

هَمُّ اللَّهِ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا

الأَحْزَابُ: ٣٩

سرگذشت نامه ها | التزاجم

۲۰

نشر مؤسسه تراث الشيعه | ۳۷

مسلسل النشر | ۴۵

سرشناسه	جزایری شوشتری، مفتی محمدعباس م ۱۳۰۶ق.
عنوان و نام پدیدآور	أوراق الذهب أو المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن... / تأليف: محمد عباس الجزائري التستري / تحقيق و تدوين: علي الفاضلي.
مشخصات نشر	قم: مؤسسه کتابشناسی شیعه، انتشارات، ۱۳۹۴ش.
مشخصات ظاهری	۶۴۰ ص.: مصور.
فروست	نشر مؤسسه کتابشناسی شیعه؛ ۳۷. سرگذشت نامه ها و تراجم؛ ۲۰.
شابک	(دوره) ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۳-۱۶-۹ ج ۱ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۳-۱۷-۶ ج ۲ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۳-۱۸-۳ ج ۳ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۳-۱۹-۰
وضعیت فهرست نویسی	فیبا
یادداشت	عربی
یادداشت	کتابنامه
یادداشت	نمایه.
موضوع	مجتهدان و علماء ـ هند ـ سرگذشت نامه، سید حسین سید العلماء م ۱۲۷۳ق
موضوع	اجازات، نامه ها، اسناد
شناسه افزوده	فاضلی، علی، ۱۳۴۶ ش ـ، مصحح
شناسه افزوده	نشر مؤسسه کتابشناسی شیعه = مؤسسه تراث الشيعه
رده بندی کنگره	۱۳۹۴ الف ۴ ج / ۲ / ۵۵ BP
رده بندی دیویی	۲۹۷ / ۹۶۶
شماره کتابشناسی ملی	۴۰۲۱۷۸۴



أوراق الذهب

أو

المَعَادِنُ الذَّهَبِيَّةُ اللَّجِينِيَّةُ فِي الْمَحَاسِنِ الْوَهْبِيَّةِ الْحُسَيْنِيَّةِ

(ترجمة سيّد العلماء ابن السيّد دلدار علي النقوي م ١٢٧٣)

تأليف:

المفتي السيّد محمّد عبّاس الجزائري (م ١٣٠٦)

وتليه إجازات السيّد دلدار علي وسيّد العلماء ومكاتبه

ومكاتب المفتي وممتاز العلماء وسلطان العلماء

الجزء الثالث

تحقيق وتدوين:

علي الفاضلي

مؤسسة تراث الشيعة



أوراق الذهب

أو المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية

تأليف: المفتي السيد محمد عباس الجزائري (م ١٣٠٦)

وتليه إجازات السيد دلدار علي وسيد العلماء ومكاتيبه
ومكاتيب المفتي وممتاز العلماء وسلطان العلماء

الجزء الثالث

تحقيق وتدوين: علي الفاضلي

إعداد: مؤسسة تراث الشيعة

- الناشر: نشر مؤسسة تراث الشيعة
- الطباعة: زيتون
- الطبعة الأولى: ١٤٣٧ق / ١٣٩٤ش
- الكمية: ١٠٠٠
- السعر: ١٥/٠٠٠ تومان
- سعر الدورة: ٨٥/٠٠٠ تومان

جميع الحقوق محفوظة.

ونشره الإلكتروني ممنوع بدون إذن مؤسسة تراث الشيعة.

لاستلام النسخ الإلكترونية لمنشورات مؤسسة تراث الشيعة يراجع هذا الموقع: WWW.Fidibo.com

نشر مؤسسة تراث الشيعة، قم المقدسة، الجمهورية الإسلامية الإيرانية،

ص ب ٩١٦-٣٧١٨٥ / تلفكس: ٣٧٧٤٢٨٥٠ ٢٥ ٠٠٩٨

مركز التوزيع: مكتبة كلبه شروق، بداية شارع شهداء، قم المقدسة، الهاتف: ٣٧٧٣٦٤٢٤ ٢٥ ٩٨ +

مركز النشر والتوزيع في لبنان: بعلبك، دار بهاء الدين العاملي، الهاتف ٣٧٧٧٥٦ ٨ ٩٦١ +

www.al-athar.ir | e-mail: info@al-athar.ir

تم طبعه بمساعدة معاونية الأمور الثقافية لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

دليل الكتاب

ملحقات أوراق الذهب

١٦. مكاتيب المفتي محمد عباس الجزائري ١٢٥٣
١٧. مكاتيب ممتاز العلماء ١٢٧١
١٨. مكاتيب سلطان العلماء ١٣٦٧
- ملحق: وصية سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي ١٥٢٣
١٩. وصية السيد علي حسين ابن سيد العلماء ١٥٢٥
- استدراك: إجازة المفتي محمد عباس لتاج العلماء ١٥٣٥
٢٠. ملحقان للمكاتيب ١٥٥٩
- الملحق الأول في النهر الآصفي ١٥٥٩
- الملحق الثاني في واقعة نجيب پاشا ١٥٧٣
- الفهارس الفنية ١٦٦٣
- تساوير منتخبة ١٨١١



الحمد لله رب العالمين،

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا أفضل الخلائق أجمعين
وعلى وصيه علي أمير المؤمنين وعلى الأئمة المعصومين من آله
الطيبين الطاهرين ولا سيما الإمام المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

من الأسر والبيوتات العلمية الشهيرة في الهند الأسرة المعروفة في تلك البلاد
بـ: «خاندان اجتهاد / أسرة الاجتهاد» ومؤسس هذه الأسرة المباركة، ومشيّد أركان الشريعة
في الهند هو العالم العبقرّي والعلامة المفضل السيّد دلدار علي النقوي النصير آبادي
المعروف بـ: «غفران مآب» (م ١٢٣٥) وله خمسة أنجال أجلاء، وهم من أساطين العلماء
وأكابرهم، أشهرهم أولهم وآخرهم: سلطان العلماء السيّد محمّد رضوان مآب ١١٩٩ -
١٢٨٤) وسيّد العلماء السيّد حسين (١٢١١ - ١٢٧٣) وهو أستاذ العلامة الكبير والكاتب
القدير الألمعي فخر المتكلمين المير حامد حسين صاحب عيقات الأنوار (م ١٣٠٦).
وهذا الكتاب الذي بين يديك - أعني أوراق الذهب - ألفه المحقّق الكبير والأديب
الحاذق البصير العلامة المفتي السيّد محمّد عبّاس الموسوي الجزائري التستري (١٢٢٤ -
١٣٠٦) في ترجمة أستاذه المفضل سيّد العلماء، وبالمناسبة ترجم لأبيه وإخوانه وأولاده،
وذكر فيه بالتفصيل سيرته الذاتية و ترجمة نفسه في عداد تلاميذ سيّد العلماء^١.

ولقد ألحق الفاضل المحقّق الشيخ علي الفاضلي بالكتاب بعد جهد جهيد لا يعلمه إلا من
عانى مصاعب صناعة تحقيق آثار السلف وما تستدعيه من بذل الطاقة واستفراغ الوسع،
مواصلاً مواكبته لبحوث هذا السفر النفيس بكلّ جدية وعمل دؤوب دام عدّة سنوات من

١. للوقوف على أهميّة الكتاب راجع مقدّمة التحقيق ولاسيما تقرّظ العلامة السيّد الحسني علي
الكتاب وأشعاره، وتقرّظ الدكتور محمد حسن محيي الدين وأشعاره.

الوثائق والأسناد والمكاتيب والتقاريط والإجازات القيّمة والرسائل المتبادلة بين أقطاب العلم ما يتعلّق بسيد العلماء والمفتي محمّد عبّاس الجزائري، ومنها المكاتيب المتبادلة بين سيد العلماء وتلميذه الميرحامد حسين، ومكاتيب سيد العلماء وسلطان العلماء إلى العلامة الكبير السيد محمّد قلي من تلامذة السيد دلدار علي ووالد المير حامد حسين. فصار الكتاب بحمد الله (سبحانه وتعالى) أفضل كتاب وأجمعه وأشمله في ترجمة سيد العلماء. وأرى من الواجب عليّ أن أقدم وإفرّ شكرى وجزيل ثنائى إلى كلّ من ساهم وأعان على ظهور الكتاب ولا سيّما المرجع الدينى الكبير آية الله الحاج الشيخ لطف الله الصافى الكلپايگاني (دامت بركاته الوافرة) لرعايته الأبوية للمؤسسة، ولتسليمه تصاوير مكتبة ممتاز العلماء إلينا، وثانياً المحقّق المتتبع الشيخ علي الفاضلي، الذي استجاب طلبي لتحقيق هذا الكتاب وسعى سعياً بليغاً في هذا الطريق وجمّع كلّ شاردة وواردة ممّا يتعلّق به وبذل جهوداً كثيرة وتحمل المشاقّ والمصاعب في جمع ملحقات الكتاب وتدوينها وتحقيقها، وثالثاً: الأستاذ العلامة والأديب الكبير السيد عبدالستار الحسيني الذي راجع الكتاب وعلّق عليه وقَرَّطه، ورابعاً: الأديب البارِع والفاضل الناقد والكاتب الخبير جويّا جهانبخش لحلّ مشاكل ملحقات الكتاب وإرشاداته القيّمة جداً لمحقّق الكتاب، وخامساً: إخواننا الفضلاء في مؤسسة تراث الشيعة الذين قاموا بمطالعة بعض أجزاء الكتاب وإبداء ملاحظاتهم حولها، والأخ المجدّد نادر البرقي لما بذله من جهد لإخراج الكتاب بهذه الحُلّة القشبيّة (وفّقهم الله سبحانه لما يحبّ ويرضى).

﴿دعويهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخردعويهم أن الحمد لله ربّ العالمين﴾.

(سوره يونس (١٠): ١٠)

قم المقدّسة

١٣ / المحرّم الحرام / ١٤٣٧

٥ / ٨ / ١٣٩٤ ش

مدير مؤسسة تراث الشيعة

رضا المختاري

١٦. مكاتيب المفتي محمد عباس الجزائري

[١] [مكتوب^١ المفتي السيّد محمّد عبّاس إلى السيّد محمّد أبي الحسن:]^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ممّا كتبه جناب السيّد السميّد، الورع الأورع، الحبر الألمع، البحر اليلمع، سلطان الفصحاء، وأفضل البلغاء، وحيد العصر والأوان، فريد الدّهر والزّمان، السيّد الفقيه، زبدة العلماء العظام، نتيجة الفقهاء الفخام، أستاذ الأساتذة، جُهِبَذ الجهابذة، العلامّة النبراس، سيّدي ومولاي جناب السيّد

١. اعتمدنا في تصحيحه على مجموعة (٢١١) من مجاميع السيّد مرتضى الكشميري المحفوظة في العتبة العبّاسية.

٢. السيّد أبو الحسن محمّد ابن السيّد علي شاه ابن السيّد صفدر شاه ابن السيّد صالح الرضوي القمي الكشميري اللكهنوي. ولد سنة ١٢٦٠ ببلاد الهند، وتوفي في ٢٤ محرّم الحرام ١٣١٣ بكربلا. ذكره السيّد عالم حسين الهندي تلميذ ولده السيّد محمّد باقر بن أبي الحسن محمّد المترجم في ذيل كتاب إسداء الرغاب تأليف ولده المذكور ووصفه بالفقيه الكامل الأورع الأجل العالم العامل الزاهد، قرأ على الميرزا محمّد علي والمفتي السيّد محمّد عبّاس التستري وقرأ في الفقه والأصول على السيّد محمّد تقي ممتاز العلماء، ولما سافر المترجم إلى العراق كتب له كتاباً أصبح إتياءه وأثنى عليه فيه كثيراً. وقال: إنّه أنس في الهند عدّة مدارس، منها المدرسة الإيمانية، ومنها المدرسة الناطمية الملقبة بمشارع الشرائع، ومنها المدرسة الموسومة بسلطان المدارس، وله شرح الفصول في علم الكلام وشرح أربعين حديثاً وحواش على بعض مباحث الفصول وحواش على الرسائل وحواش على القوانين وخير الزاد التقوى في واجب الاعتقاد وغيرها (أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٤٢٩ - ٤٣٠). وله ترجمة في نقباء البشر، ج ١، ص ٣٩؛ مكارم الآثار، ج ٥، ص ١٦١ وغيرهما. وتقدّم مكتوب والده إلى سيّد العلماء، ص ٩٩٦ برقم ١١٦.

الفهامة السيّد محمد عبّاس - مدّ ظلّه وحماه من اليأس والبأس -، نجل السيّد علي بن جعفر - رحمهما الله الأكبر -، إلى خالي^١ عمدة الأفاضل، ونخبة الأكامل، وأشرف الأماثل، جناب سيّدي وخالي، السيّد محمد أبي الحسن - مدّ ظلّه العالي - ابن العلامة المحقّق والفهامة المدقّق، جناب السيّد عليّ - قدّس سرّه، وفي حظيرة القدس سرّه:

سلامٌ وتحيّة كأنّها مسك ذكيّة، أهديتها إلى السيّد الزكيّ، والفاضل الذكيّ - أبقيه الله على سماء فضل وذكاء، مادامت على السماء ذكاء^٢.
وبعد، فالذي أشجاني زائداً على أشجاني هو قادح من الكتب المسروقة المعشوقة، قادح في اطمينان^٣ نفسي التي كانت إليها مسوقة مشوقة، حتّى غابت هذه وخابت هذه، وهي أحبُّ إلى المرء من أولاده وأفلاذه، فيا له من كَرْبٍ وبلاء، بهظني بعد حرمانني من زيارة كربلاء، ولا أجد من أوكله في أمر الكتب، وأؤمله أن يتحرّك ويطلب، إذ أكثر من في تلك المساكن ساكن مثل القطب، ولقد أزعجني بُعد آمالي والغمّ المالي لصدري وبالي، إلى أن اشتري مالي بمالي، ولا أبالي، فلم أجد إليه سبيلاً حتّى ضاعف الصخائف، والسارق حائف غير خائف، كافر بنعمة من ينعم، ينكر السرقة وينعم، ولعله من الأقارب، الذين «ذهبوا بيوسف في لهوٍ ولعب، وجاءوا بقميصه بدمٍ كذبٍ، بعدما ألقوه في غياهب الجُبِّ»^٤، فإن يرجع ويتب فالتسليم يجب والإسلام يجب^٥، وإن أصرّ على إضاعته وإساءته فصبرٌ جميل، والتوكّل أنفع من

١. يعني خال السيّد مرتضى الكشميري صاحب المجاميع.

٢. ذُكا: الشمس.

٣. سهّل الهمزة وهو جائز (السيّد عبد الستار).

٤. اقتباس من آيات أوائل سورة يوسف.

٥. اقتباس من الأثر المأثور: «الإسلام يجب ما قبله» أي يقطع «ورحم الله امرأً جبّ الغيبة عن نفسه» (السيّد عبد الستار).

التوكيل، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وبالأَمْس قد طرَقني طارق، أن الدرر والغرر أيضاً سرقها سارق، فـ«زاد في الطنبور نعمة»^١، وقد والله كانت نعمة أي نعمة، وأنها أرفع شأنًا من خزينة الخيال، ولم تكن محفوظة في خزينة الخيال، حتّى أطلعني عليها صديق صادق الوداد، من أهل الصلاح والسداد، ولتلمسك الدعاء بالرد، ولعلّ دعاءك لا يُردّ.

وكم من كتاب لي أراه ضيعا عزيزاً^٢ ولكن مثل يوسف بيعا
سأبكي كيعقوب على فقد ولده عسى الله أن يأتيني بهنّ جميعا
مرزا محمد علي صاحب وعده بوده و گمان داشتیم که از نقل رساله درّه
بهيّه في حقيقة التقيّة^٣ در ماه رمضان هيچ بقيه نخواهد ماند، ماه مبارك در وعد و
وعيد گذشت و تا بعيد هم تبیيض برسید بعيد از لطف ایشان است اينها را به
جناب ایشان بگویند و این دو شعر بخوانند، شعر:

وحدت بنقل دُرّة في تقيّه أعار التقيّ المتّقي وِرقاتها
فهل ناسخ قد جاء أو أنت ناسخ فإن جاز إنجاز الوعود فهايتها
من أضعف الناس السيّد محمد عبّاس - عفي عنه.

١. مثلاً انظر الأمثال للميداني، ج ١، ص ٣٤٠.

٢. في النسخة: «عزيز» التصحيح من السيّد عبد الستار.

٣. تأليف مفتي محمد عبّاس. ر.ك: ص ٢٢٣.

٤. بعيد = به عيد.

[٢] وهذا الخطّ ممّا كتبه جناب العلامة الفهامة، نور سماء
الفصاحة والبلاغة، السيّد النبراس السند محمّد^١ - مدّ ظلّه -
إليه - أدام الله أيّامهما بمحمّد وآله صلوات الله وسلامه عليه -:

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليك، وغرام إليك، وبعد فقد أفرط بي الضعّافة، وأجهدني النخافة، وأتّي
لمتحرّس على كتب ألّفْتُها، ورسائل رصفتها، فلم يساعدني الزمان الخوّان، ولم يسعد
الإخوان على إشاعتها وإذاعتها، فأنجّر ذلك إلى إضاعتها، وكأنيّ بنفسي قد خلّفتها،
وأورثتها فأتلّفتها بعدما ألّفْتُها، لما أرى من أكثر أبناء العصر من فساد الذوق، وكساد
السوق، وزوال الشوق، ولقد سنحت لي في ذلك قطعة شعر يجرى أن يبادر الأسماع
إلى تجاذبها، وكرهت أن يختصّ بي دونك الالتذاذ بها، وها هي، شعر:

كَمْ قَدْ عَمِلْتُ رِسَالَةً لَمْ يُعْمَلِ بِمُفَادِهَا مِثْلَ الْحَدِيثِ الْمُرْسَلِ^٢
فِيهَا طَرَائِفُ مَا رَأَى طَرْفُ لَهَا عَيْنًا^٣ وَلَا أَثَرَ فَهَلْ مِنْ سَائِلِ
فِيهَا لَطَائِفُ عَمْدَةٍ مَا أُبْرَزَتْ مِثْلَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَكَنَّ الْفَاعِلِ

١. كتب السيّد مرتضى الكشميري في هامش النسخة: خالي العالي مدّ ظلّه العالي.

٢. في هامش النسخة: كأنّه لا ... المرسل والرسالة صنعة الاشتقاق بها تأكّد النسبية.

٣. في النسخة: «علينا». في هامش النسخة: فيه إيهام.

كم مصرع كالسيف ماضٍ حكمه
 شعري هو المخصوص بالمدح الذي
 عجباً لشعري ليس فيه غرابة
 متفتق لفظاً ومعنى نُورُهُ
 كالصبح تلو الليلة القمراء يخ
 لا بل تستر نورها بخدودها
 أو كاللآلي حولها أصدافها
 كم من قريض دار في خلدي وهل
 خلت السفائن كلها عن نقلها
 لا حظ لي منها ومن نفحاتها
 عجباً لها من ذات عقلٍ كاملٍ
 حورٌ حسانٌ لا تحلّ لمثلها
 عسلٌ ولكن لا مذاق لسائغ
 والخصم في أذنيه وقر ما له
 عذب فراتٌ لا يكاد يُسيغُه

في المثل نفي الحال والمستقبل
 لم يُبْن من عيبٍ كصيغة أفعل
 لكنّه مع ذاك لم يستعمل
 نُورٌ على نُورٍ وليس بمنجل^١
 ففى نُورُهُ وطلوعه في الأوّل
 كالبيض عن أغمادها لم تُسلل
 أو مثل بدرٍ تحت غيمٍ مسدل
 أثرٌ له في العين غير تململ
 وصحائف الأعمال منها تمتلي
 غير الصّداق وأنّها كالصّندل
 لكنّها عن مهدها لم تُنقل
 دون الجنان أو الجنان الممتلي
 فلذا يراعي مثل ناقفٍ^٢ حنظل
 نفّع بإلقاء الخطاب الفاصل
 ذو مرةٍ صفراء قبل المسهل

١. في هامش النسخة: لاختفائه في الرسائل التي لا تستنسخ وهي عندي خاصّة «منه دام عزّه (ظ)».

٢. في هامش النسخة: ناقف حنظل كناية عن الباكي فإنّ تقفه أي تقيه بدمع العين، وفي الشعر من المحاسن ما لا يخفى، منها: أنّ القلم شبيه جدّاً بالباكي، ومنها: صنعة الطباقي بين العسل والحنظل. ومنها: إشارة إلى أنّ القلم حيث لم يجد ذا مذاق للعسل فجعل يغلظ في الكلام ويخشن، فكُنِيَ بنقف الحنظل عن الكلام الخشن؛ فإنّه يكون مرّاً.

ومنها: أنّ اليراع حيث فقد من يراعيه (ظ) إلى العسل التي [كذا] بما يضاذه فلا يتكلم إلّا على قدر عقولهم ومذاقهم «١٢». من إفادات خالي الفاضل الكامل العادل الباذل أفضل الأفاضل وأشرف الأمائل خالي السيد محمد أبو (أبي) «ظ» الحسن مدّ ظله.

يا حسرتى كم من عقيلة فكرة
تجني عليّ وإن رضيت قناعةً
ولها لديّ من العلوم جواهرُ
عبّاس لا تفخز ولا تلمّ الدنى
(فالصلح خير)^١ والذي أنشدته

أورثتها الدنيا ولمّا تعقل
بأقلّ من دية الجناية تبخل
لو كلّت بأقلّها لم تقلل
واغفر لها آثامها وترحّل
رجز الحرب فهو بحر الكامل

١. من الآية الكريمة: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (النساء ٤): (١٢٨).

[٣] صحيفة وجيزة وقطعة عزيزة منه - أدامه الله تعالى -
إلى خالي^١ - مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي -:

أَقْصَّ عَلَيْكُمْ مَا جَرَى بِي فِي النُّوَى جَنَاحِيْ مَقْصُوصٍ وَصَبْرِيْ طَائِرٍ
عَجِبْتُ لِعَيْنِي كَيْفَ وَاقَفْتُ الْحَشَا وَفِي تِلْكَ أَمْوَاهُ وَفِي ذَا نَوَائِرِ
وَأَعْجَبْتُ مِنْهَا أَنَّ طَيْفَ وَصَالِكُمْ كَرُوضٍ وَفِي تِلْكَ النَوَائِرِ نَاضِرٍ
فرد:

وَأَمَّا كِتَابُ الْوَدِّ مِنْكَ فَوَاصِلُ فَوَاصِلٍ مِّمَّ حَلَّ فِيهَا فَوَاضِلُ
اِقْتَصَرْتُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لِتَوَزُّعِ الْبَالِ وَتَوَفُّرِ الْأَشْغَالِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
حَرَّرَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَبَّاسٌ - عُفِّيَ عَنْهُ.

١. يعني السيّد محمد أبا الحسن خال السيّد مرتضى الكشميري وقد تقدّم. وسيأتي المكتوب الآتي في جوابه.

[٤] صورة ما كتبه السيّد النقيب المتوّزع اللبيب، الحسيب النسيب، الفائز من الفضل المعلى والرقيب، الحائز من المجد أوفر نصيب، العالم الأديب، والفاضل الأريب، الحبر الحبير، والبحر الغدير، الفاضل النحرير، العالم الراسخ، الطود الشامخ، ذي^١ الشرف الباذخ، جناب خالي السيّد محمد أبي^٢ الحسن - مدّ ظلّه العالى - في جوابه^٣:

غدوت وصبحي كالمساء مساءه وطرفي طريفٌ فهو في الصحو ماطرٌ
ودهري على طرد الأعزّة جاسرٌ وقلبي على فقد الأحبة حاسرٌ
فجاء بريد الحي والقلب ميّتٌ فعاد إليه الروح والروح كائرٌ
أتى بكتابٍ فُزْتُ منه بمُنيتي ومن صَدَفِ الآمالِ فيه جواهرٌ
أقرّ عيونًا بالبعدِ سَخِينَةً وأثلج أكبادًا حَوَتْها نوائرٌ
فقلتُ أيا قلبي أتعرفُ مَنْ أتى؟ ويا عَيْنُ هل تدرين مَنْ هُوَ حاضرٌ؟
أيا طِرْسُ، قُلْ للنَّوْمِ يَكْحُلْ ناظِرِي ويسكنُ فيه بَعْدَ ما هُوَ هاجِرٌ
وإن تفضلْ يا بريدُ فقلْ لَهُ مُجِبُّكَ فِي ضَيْقِي وظنك زائرٌ
ترحم على عَبْدٍ قَتِيلٍ فَإِنَّهُ على غَمِّهِ مِنْ غَمِّهِ عَنْكَ صابرٌ
من اللائذ بالله الصمد السيّد أبي الحسن محمد - عفا الله عن ذنوبه.

للسيّد الأستاذ - أدامه الله ربّ العباد - :

عبّاس بدا علمك كالشمس ضياء فالعالم في ظلك لا زال وريفا

١. كذا في الأصل، والصواب: ذو (السيّد عبد الستار).

٢. كذا، والصواب: أبو (السيّد عبد الستار).

٣. شكل الأبيات وإعرابها لسماحة العلامة السيّد عبد الستار الحسيني.

٤. في هامش النسخة: طِرْسُ - بكسر الطاء المهملة - : الصحيفة.

[٥] صورة ما كتبه أضعف الناس عباس، إلى
أخي السيد محمد^١، مراعيًا للجناس:

١٨ صفر^٢ ١٢٧٥

أيُّها الشقيق الشقيق، الباعد الحائر الزائر للحائر السائر، الصائر عن الأمصار، إلى
محالّ المسار، صانك الله عن سائر المضارّ.

أمّا بعد التحيّات الحالية بالعين، الجالية للعين، الخالية عن الشين، الجالبة للوفاق،
الخالبة لأهل الأفلاق، الحالبة لأصحاب الأذواق، العالية الخيم والرواق، الغالبة الديم
في الفراق، الغالية القيم في أسواق الأشواق، فإن كنت سائلاً عني فأنا وإن ابتليت
بما يعني وما لا يعني ولا يعني، لكنني مع الأهل في أمنٍ وأمان، وصون من الرحمان
عن طوارق الزمان.

وإن كنت راغبًا إلى هذه الديار، ما لم يبق فيها ديّار، إلّا وصار راغبًا عن
الازديار، فإياك إياك رحم الله أباك، وحيّاك وبيّاك.

وإن كنت مستخبرًا عن أخبارها، مستكشفًا عن أسرارها، مستعملًا عن أشرارها
وأخبارها، ومن اجتازها أو اختارها، وأري من أخبارها، فاعلم أنّ رؤساءنا جافية،
وعلماءنا خافية، وأمرأنا حافية، بلدة عافية، وليس بها عافية، وكأنّ أهلها ممّن

١. تقدّم ذكره ص ١٨٦، ٢٣٠ (هـ) ١٢٢٥، ١٢٣٣، ١٢٤٩.

٢. في النسخة: «ص» بدل «صفر».

عاقبه الله قبل العاقبة، كلّ سام سام، وكلّ خام حام، وكلّ نام نام، زار كلّ زار، وجار كلّ جار، ما نام من الأنام، إلّا من رام الحرام، من دام في هذه الأضلاع، فهو دامي الأضلاع، ومن هو هام الكفّ هام في كلّ طرف، ما وقى دار إذ كلّ متولّ دار، وما بقي عار إذ كلّ متحلّ عار، جال فيها الآجال، ومالّ عنا كلّ مال، وانتشر المعارف والأجانب في كلّ جانب، شجر بغر، وشذر مذر، افترق الأعيان فرقاً، وارتعد الشجعان فرقاً^١، حتّى احتذروا^٢ واختدروا^٣ بعدما برع كمالهم، وبزغ جمالهم، إلى أن جمع الله شملنا، ونزع سملنا^٤، ودفع بيننا، بعدما نزع^٥ الشيطان بيننا^٦، فأعادنا سبّحانه إلى السّهل والحزن، وأجارنا عن سجن الشجن والحزن.

فأمّا ما رأيت في المنام فقاء شاع في الأنام، وما هو من الأحلام عند أولي الأحلام بل من الإلهام، ومن كراماتك لا من مناماتك، فإنّ أهل الجمام^٧ لمّا زاروا الجمام^٨ طارق كالحمّام^٩ إذ دخل في دورهم الكلاب والهزّ، ومن لا يعرف الهزّ من البرّ، فكثيرٌ منهم فزعوا إلى منور الدولة - أدام الله طوّله -، وكان ذلك في أوائل شعبان، ولو ذكرت التاريخ لرّبما^{١٠} كان كما كان.

١. في هامش النسخة: الفرق: الفرع.

٢. في هامش النسخة: الاحتذار: الاحتراز.

٣. في هامش النسخة: الاختدار: الاستتار.

٤. في هامش النسخة: ثوبٌ سَمَلٌ - محرّكة - : خَلِقَ «١٢».

٥. في هامش النسخة: نزع بينهم أفسد وأغرى ووسوس.

٦. في هامش النسخة: البين: البعد.

٧. في هامش النسخة: كسحاب الراحة.

٨. في هامش النسخة: بالكسر: المنيّة.

٩. في هامش النسخة: الحمام طائر بريّ لا يألّف البيوت أو كلّ ذي طوق. قاموس [ج ٤،

ص ١٣٩].

١٠. في النسخة: لرّبّا.

وأما ما تفألّت من الكلمات الروحانيّة والألفاظ القرآنيّة فهي واقعة في أوفق المواقع، حاكية عن حاق الواقع، وإنّما هي رايات لعلوّ مقاماتك، آيات على شرفك وكراماتك، كيف لا وهي من الآيات الأحديّة والمعجزات المحمّديّة، وأنت سميّ النبيّ مشرّف بالكربلاء^١ والغريّ.

وأما ما أشرت عليّ من الفرار عن هذه البقاع فقد فررنا قبل هذه الرقاع فبنتنا بقاع لما رأينا الحال على هذا المنوال، فما كان من دون الله من وال، وكذلك عامّة الناس من الخاصّة والعامّة منذ حلول الطامة بهذا البلد الأمين، ترجّلوا وترحّلوا حاشرين، وشخصوا خاسرين حاسرين، لمّا عمّت البلايا، وغمّت الرزايا، وكم من حرّة ناحبة ناعية خرجن من كلّ ناحية، وأسرعن كنوق ناجية، فمهنّ ضائعة ومهنّ ناجية، وكذلك الدهر قدّم أساء صباحاً ومساءً، وطالما يذمّ، وما له ندم، كلّ صفوٍ شابه الكدر، وكلّ عصرٍ شابه العصر، ولكن ينبغي للبشر في العسر واليسر أن يلقي الناس بالبشر، ومن لا يلاقي الرطب الرطب فليأكل البسر، وأنّ من دان مولاه، ودان من دان لمولاه، وإنّما أخذ بالنواصي لكثرة المعاصي سيّما ثلاثة أجناس، من الأنجاس بينها جناس، قد جنبها الله عباده وحبّبها الوسواس الخنّاس، إلى مزاج ناس الريا والربا والزنا، وقلّما يقترفها أهل الفقر والعناء، وأكثر ما يقترحها أصحاب العناء، مضافة إلى الغناء.

وبالجملة فالأمر عالٍ^٢ والدهر غالٍ^٣، فمن خال حال، ومن جرح خرج، ومن صحّ ضجّ وكدح إلى كدج^٤، ومن ضرب ضرب^٥، ومن رهب هرب، هابوا فجابوا

١. كذا، والصواب: بكربلاء.

٢. في هامش النسخة: اشتدّ.

٣. في هامش النسخة: أهلك.

٤. في هامش النسخة: الكدج - محرّكة - : المأوى مُعَرَّب كده. قاموس [ج ١، ص ٤٢٢].

٥. في هامش النسخة: [أي] ذهب.

وهايوا^١ ثم خابوا، فابوا وقابوا^٢، بعدما قابوا^٣، لكن من رغب رُعب، ومن قدم ندم،
ومن كلم كلم، ومن سكت سلم، والسلام تحية أهل الإسلام، كونوا بوادي السلام
سالمين وبالكاظمين كاظمين.

[وكتب الكاتب في آخره:]

من الفلك المشحون أفضل الفقهاء اللاحقين، أسوة العلماء السابقين، بحر سماء
الفصاحة والبلاغة، العلامة النبراس، طيب الأنفاس، سميدع الأكياس المفتي محمد
عبّاس - مدّ ظله وأدام طوله.

١. في هامش النسخة: الهبوب: البُعد، والهيبة: المخافة، هابه يهابه: خافه.

٢. في هامش النسخة: [أي] دنوا.

٣. في هامش النسخة: هربوا.

[۶] نقل^۱ خط جناب مفتی صاحب - دام ظلّه العالی -

که به میرزا محمدزکی^۲ خان تحبیر فرموده‌اند:

سلالة الأطیاب، نخبة الأحباب، سعادۃ و شرافت‌ایاب - سلّمه ربّ الأرباب -
بعد اهدای سلام که طغرای دیباجه کلام و طوبای دارالسلام اسلام است واضح
رأی منیر توددضمیر آنکه صحیفه شریفه در وقتی که مستعدّ ندامت و مستحقّ
ملامت بودم رسید، دیدم که با وجود دلّ افسرده پای صبر بر جاده استقامت
افشوده به جای شکوه شکایت شکر و سپاس به جا آورده‌اند، صریر خامه
مشکین شمامه دلّ غافل را هشیار و نفس سرکش را هموار کرد و رقتی دست داد
که هرگاه جوانان را در شبهای شباب از نسیم لطف ربّ الأرباب چنین بیداری
میسر شود پیران را هنگام دمیدن صبح چگونه خواب غفلت روا بود:

ای هر سخنِ تو عارفانه	خطّ تو بهشتِ جاودانه
نوکی قلمِ تو یک قلمِ برد	از لوحِ دلمِ غمِ زمانه
هر نقطه از آن ز دیده‌ام ریخت	سلکی گهرش هزار دانه

۱. این نامه در تجلیات، ج ۱، ص ۱۷۴ مندرج است. تصحیح آن بر پایه کتاب مذکور است
۲. بر روی «محمد» (ص) گذاشته شده که نشانگر احترام به نامهای مقدّس است. و نیز بر «محمد
کاظم» که در آخر نامه خواهد آمد.

هر سطر از آن چو کاکل حور بر توسن نفس تازیانه
 کار تو بود توکل و صبر دیگر همه قصّه و فسانه
 همسایگی تو جنتی بود امّا عجب است کش بقا نه^۱

نسخه بنیاد اعتقاد^۲ که از یاد اقلّ العباد رفته مانند حق به مرکز قرار گرفته،
 فالحمد لله على ذلك، به خدمت والد ماجد سلام با اکرام و همچنین به والدۀ معظمّه
 و خواهران و اهل خانه و به نور چشم مرزا محمدکاظم خان دیده‌بوسی این دعا را
 بعد از صبح برای طول عمر خوانده باشند.
 مرقوم ۳ ربیع الأوّل سنه ۱۲۷۶ هجری.

۱. در نسخه: بقایا.

۲. تألیف مفتی محمد عباس شوشتری. رک: ص ۲۳۱ (ه).

[۷] عرضداشت^۱ [مفتی] به حضرت سلطان عالم
مالک رقاب امم - أعاد الله ملکه^۲ :-

دولتخواه از سه ماه بیمار است و در اقسام اسقام گرفتار و اینجا نه طیب حاذق
است و نه آب و هوا موافق و نه ادویه و علاج مناسب مزاج، نظر به این حال امید
از فضل و افضال آنکه از بارگاه حشمت و اقبال رخصت دو سال مرحمت شود تا
بنابر تکمیل قوی و تحصیل و تبدیل هوا به وطن بر^۳ و از سرچشمه نوال بر عیال و
اطفال درین جا می‌گذارد چشم نوازش و پرورش دارد. زیاده حدّ ادب.

۱. این عرضداشت در تجلیات، ج ۱، ص ۱۷۱ مندرج است. تصحیح آن بر پایه همین کتاب
صورت گرفته است.

۲. یعنی واجدعلی شاه. وی در سال ۱۲۷۲ هـ. ق / ۱۸۵۷ م پس از جنگ با انگلیسی‌ها از
سلطنت عزل و هند به مستعمره انگلیس درآمد و مفتی از وطن آواره و در شهرهای عظیم آباد،
کلکته، کانپور، بنارس در سرگردانی به سر می‌برد.

۳. کذا.

١٧. مكاتيب ممتاز العلماء
السيد محمد تقى ابن سيد العلماء السيد حسين
(١٢٢٤ - ١٢٨٩)

[١] مكاتبة مولى^١ المزبور [ممتاز العلماء]
إلى شيخ^٢ محمد حسن [صاحب الجواهر] المبرور:

سلام الله ونوامي بركاته وشرائف تحياته على المولى المعظم والمقتدى
المفخّم، فخر العلماء وبدر الفقهاء، علم الهدى ومنار التقى، الأمين المؤتمن،
مجتهد الزمن، جناب الشيخ محمد حسن - لا زال ملحوظاً بعين الله، قِيماً للفرائض
والسنن.

وبعد، فقد ورد علينا الفاضل الألمعي والفظن اللوذعي السيّد محمد حسين -
حياه الله ما تقرّ به العين - مع ما تفضّلتم به علينا من كتب شريفة وصحف منيفة،
طالما كانت العيون إليها ناظرة، والرغبات كاثرة، والدواعي وافرة، والنفوس مشتاقة،
والقلوب مفتاقة، فراقت النواظر، واخضرت غصن الخواطر - شكر الله حسن
صنيعكم إلينا، وأيد الله سجال رافتكم علينا -، والمترقّب من ذلك الجناب الشريف
والعنصر اللطيف أن تتفضّلوا علينا بسائر الكتب التي أشرنا إليها ولو بالاستكتاب من

١. كذا، والصواب: المولى.

٢. كذا، والصواب: الشيخ.

نسخ معتمد عليها، لا سيما كتاب استقصاء الاعتبار في معاني الأخبار، وكتاب الدرّ والمرجان في الصحاح والحسان، وكتاب^١ للمولى العلامة - أعلى الله مقامه في دار الكرامة -، وكتاب الاستقصاء أظنّ أن يوجد في خدام كتب شيخنا بحر العلوم - قدّس الله سرّه وأعلى في الملاء الأعلى ذكره -؛ فإنّه ذكر في مصابيح بعض عبائره، والنقط سطرًا من مكنون ذخائره.

ثمّ نشكر الله ونشكركم بما شرفتمونا^٢ من إجازة رواية أخبار الأخيار الأئمة الهادية الأبرار^٣ - سلام الله عليهم آناء الليل وأطراف النهار -، ونعدّ ذلك من خفي أطاف الله سبحانه علينا، ومزيد إجابته^٤ إلينا، فله الحمد على ذلك ثمّ له الحمد على ذلك، وها إنّنا نبتهل إليه سبحانه سائلين بأعظم المسائل، مستفعلين^٥ بأكرم الوسائل، أن يوفّقنا لما يرضيه عنّا ويقرّبنا إليه، ويورث الزلفى لديه، ويرشدنا إلى ملازمة التقوى، ويعصمنا عمّا يوجب الردى، ويرزقنا التفقه في الدين وهدى المهتدين واجتهاد المجتهدين، ويدفع عنّا العوائق ويقطع عنّا العلائق، ويجعلنا جبهة في الدنيا والآخرة بمحمّد وعترته الطاهرة، إنّّه خير موفق ومجيد وأكرم مفيد.

ونرجو من حضرتكم السامية العالية أن تشركونا بصالح دعواتكم الراقية ما لي^٦

١. كذا، والظاهر وقع هنا سقط، ولعلّ السقط هو «كتاب جامع الأخبار» كما يظهر من مكتوبه الآخر (ص ١٢٧٨)، أو زيادة «وكتاب». والاستقصاء والدر كلاهما من الكتب المفقودة للعلامة الحلي. و

سيأتي الكلام عن الاستقصاء ص ١٣١٣ في رسالة صاحب الجواهر في جوابه.

٢. في النسخة: تشرفتمونا.

٣. أدرجنا إجازته في ملحق الإجازات.

٤. في النسخة: إجابته.

٥. كذا في الأصل وهو الصحيح، لكنّ الفصح: وها إنّنا أولاء (السيد عبد الستار).

٦. الوجه: مُسْتَشْفِعِينَ (السيد عبد الستار).

٧. كذا. فيه تحريف ظاهر.

في هذه سقام كثير العلل والأسقام شغلني ذلك غالبًا عن التدريس والتأليف، وعاقني عن التحرير والتصنيف، وعلى ذلك كثيرًا ما أتلهّف ولم أزل آسف، فالمتربّب من عطوفة ذلك العلامة الذي هو بمنزلة العمّ غاية الاهتمام في الدعاء لدفع ما بي من السقم والهَمّ، لا سيّما في مظانّ [الـ]استجابات وأوقات الخلوات، حتّى أن نفوز ببركة دعائكم في تلك البقاع الشريفة والمراقد المنيفة بالسعادات الأبدية والمثوبات السرمدية، ويرزقني الله ما أرجو؛ إنّه أكرم مدعوّ. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

[٢] أيضًا من المولى المؤتمن [ممتاز العلماء]
إلى الشيخ محمد حسن [صاحب الجواهر]:

الحمد لله على ما أودع قلوبنا من رغبات محكمة الأساس كأنها جبال رواس،
وغمر نفوسنا بحبّ خالص رصين وحنين يزداد كلّ حين، ولوعة ودّ لا تنطفي،
وحرقة وجد لا تنتفي، ولمعة وَلَه لا تختفي، ونائرة شوق تضطرم في الأحشاء
اضطرامًا، وتثير في الحشاء غرامًا، وجذوة ألف جعلت بردًا وسلامًا، فبعثت تحية
وسلامًا، إلى صفوة الأصفياء ووراث الأنبياء، العالم الجليل الكابر النبيل، المتهافت
إلى جوى هواه القلوب كالفراش، المتهاجم على بحار أخباره النفوس كالهيم
العطاش، المدره السري، الكوكب الدرّي، الطود الشامخ، الجبل الراسخ، البحر
الطمطام، الحبر القمقام، ذي الفكر الصحيح والمنطق الفصيح، مجتهد الأنام
المستخرج من معادن الكمال جواهر الكلام، آية الله في البلاد، المتغلغل صيته في
الأغوار والأنجاد، الملقى إليه مفاتيح الفلاح، المسرج لديه مصابيح النجاح، مولى
الناس، المنزّه عن الأرجاس، وحيد الزمن، القيمّ بإشاعة الفرائض والسنن، المشير إلى
اسمه المنير مقاطع أزواج الفقر الآخر، المسرودة في الثناء عليه المعدودة بعدّة الأئمة
الاثني عشر، جناب الشيخ محمد حسن المحترم - أطال الله بقاءه وأتاح لنا لقاءه.
أمّا بعد، فالباعث على تسطير الكتاب وتوجيه الخطاب، مضافاً إلى ما زيّنا

به الديباجة من المودة المنطوية على كل حاجة الكامنة في الفؤاد كالمصباح في زجاجة، أمّا أولاً فالشكر على ما شرفتنا به من الإجازة العامة الكاملة التامة، المنبئة عن العطف والرأفة، المطربة إطراب السلافة، الدالة على عظيم نوالك وجسيم إفضالك، وعلى ما أعقبتها به من المكاتب المرسلة تترى، والتوقيعات الرفيعة قدرًا، بيّد أنّا قد ابتلينا منذ أيام بصنوف من صُروف وآلام، منها ارتحال ابن عمّي السيّد عبدالله^١ - حشره الله تحت لواء الأئمة الهداة الولاة عليهم أفضل الصلاة -، ومنها وفاة أخي المعظم وصنوي الأعظم السيّد علي بن الحسين^٢ - ألحقه الله بسادته المُصطَفَيْن -، فهاتان من المحن العظام والرزايا الجسام التي يحقّ أن تذوب لها القلوب وتشقّ عليها الجيوب، فصبر جميل وأجر جزيل في اليوم الثقيل إن شاء الله الجليل، وهو حسبي ونعم الوكيل، فالمسؤول منك ترك التشريب والتأنيب على التأخير في جواب المكاتب؛ إذ لم يكن ذلك منّي غدرًا فد «قد بلغت من لدني عُذرًا»^٣، بل الرجاء منك الدعاء لحَيِّنا ومَيِّتنا؛ فإنّه منتهى طلبنا وغاية بغيّتنا.

وأما ثانيًا فالشكر على ما تفضّلت علينا وأرسلت إلينا من بعض ما كان يشوقنا ويميّنا وكنا نعدّه غاية المنى من الكتب المطلوبة المصحوبة مع الفاضل الأريحي السيّد حسين المشهدي، فأورثت السرور والحبور، وانشرحت لها منّا الصدور عند الورود والصدور، غير أنّي كنت قد بعثت إلى حضرتك العلية ثلاثة آلاف روفية^٤

١. السيّد عبدالله ابن سلطان العلماء توفّي في سنة ١٢٦٤ وله ترجمة في تذكرة العلماء (المطبوع مع ورثة الأنبياء)، ص ٣٤٥. وتقدّم ذكر وفاته في ص ٨٩.

٢. نشرنا وصيته في الملحقات.

٣. اقتباس من آية ٧٦ من سورة الكهف.

٤. المعروف: روفية، فهل هذه عملة أخرى، أو هي أصل الروبية؟ (السيّد عبد الستار).

لنشترى لي الكتب بنحو من ألفين، وتستكتب بالألف منها كتابك الكبير^١ المزري بالتبر واللجين، ولم أدر بعد هل بقي شيء من الدراهم المرسلة؟ فعليك تبين الأمر في مقالة مفصلة.

وأما ثالثاً فمن الكتب التي أولعت بها ولوعاً وأشتاق إليها نزوعاً كتاب استقصاء الاعتبار في معاني الأخبار وكتاب جامع الأخبار كلاهما للعلامة الحلبي^٢ - أحله الله مقام الكرامة في دار القرار - وأظن أن نسخة من كتاب الاستقصاء كانت في كتب السيد المرحوم بحر العلوم - أعلى الله مقامه في دار البقاء -؛ حيث إنه يذكر بعض عباراته في المصابيح لا بعنوان النقل بل مصدر الكلمة فيه الدالة على عثوره عليه بعينه ومشاهدته له بعينه، فالمؤمل من جنابك أن تبذل غاية المجهود في تحصيل هذا الكتاب العزيز الوجود، فإن أدركت نسخة منه هناك فذاك، وإلا فعليك الاستقصاء مظان الإدراك حتى يفتح بابه ويتيسر^٣ ابتياعه أو استكتابه.

وأما رابعاً فإن الوكيل الجليل المعروف بملاً إسماعيل قد ورد علينا من لديك، وحثنا على السعي في إنفاذ ما يتم به أمر النهر إليك، في زمن قد تقاعدت الهمم ونضب ماء الجود والكرم، فبذلنا الجهد وسعينا في هذا الأمر غاية السعي، فأعقب الله سبحانه العسر باليسر بعد ما كاد أن يحصل اليأس ويفل الفأس، فوفق الله سبحانه الخاقان ابن الخاقان، منبع الجود والإحسان، مشيد أركان الإيمان، المظفر المنصور على الأعادي، السلطان أبا المنصور ناصر الدين محمد واجد علي شاه^٤ - خلد الله حوزة مملكته، وعافاه من علته -، حتى أرسل ثلاثين ألف من الروفية

١. يعني جواهر الكلام.

٢. كلاهما من الكتب المفقودة. وقد سبق ذكر الاستقصاء، ص ١٢٧٤.

٣. في النسخة: تيسر.

٤. تقدمت ترجمته في ص ٨١ - ٨٢ و ١٢٦٩.

الهندية لتكملة النهر على أيدي وكلاء الدولة الإنكليزية إلى حضرتكم العلية مع كتاب من والدي العلّام وعمّي الأمجد قدوة المجتهدين الكرام إلى جنابكم المستطاب، وربّما بلغت الدراهم والكتاب إلى عالي الجناب قبل هذه الأيام، وبعد نيل هذا المرام رخصنا الجليل ملّا إسماعيل إلى حضرتكم، فخرج شاخصاً غانماً ماضياً في الأمر ومعه كتب وزبر إلى أن فتك به الدهر فتوفّي قرب بندر ممبئي في الطريق، وربّما يظنّ بآبن أخته في ذلك بعض الظنون، وحال بينه وبين ما أراه ريب المنون^١، وقد كان معه كتب من الوالد الماجد وعمّي الأمجد - دام بقاؤهما - إليكم وكتاب منّي أذكر فيه وصول إجازتك الشريفة إليّ وبلوغها منّي مبلغ الروح التي بين جنبيّ.

وأما خامساً فإنّ الأمير الجليل والوزير النبيل، رفيع المرتبة عظيم المنقبة، مغيث الشيعة معين الشريعة، أليف السخاء حليف العطاء، الدستور المؤيّد المنصور وزير السلطان المغفور^٢ أمين الدولة - أعاد الله إقباله وزاد إجلاله^٣ - لمّا أن وفّق الله المئان في سالف الزمان لإيصال خمسة آلاف روفية إلى البقعة المباركة الحسينية - على صاحبها آلاف التسليم والتحية - خصّصها لساداتها الأطياب ووسّطني في ذلك الباب، فأبلغتها إلى الفاضل الورع التقي مرزا علي نقي^٤ - صانه عن شرّ الزمن المسي - ليفرّقها في الجهة المختصّة وما تعديت نصّه.

١. تقدّم ذكر ذلك في مكتوب صاحب الجواهر إلى سيّد العلماء، ص ٧٠٩.

٢. يعني أمجدعلي شاه.

٣. نواب إمدادحسين خان الملقّب بأمين الدولة. عزل عن الوزارة في أوائل حكومة واجدعلي شاه (حك ١٢٦٣ - ١٢٧٢) ابن السلطان أمجدعلي شاه. راجع دانشنامه أدب فارسی (أدب فارسی در شبه قاره)، ج ٣، ص ٢٦٣٢ و ج ١، ص ٢٦٣.

٤. يعني السيّد علي نقي الطباطبائي حفيد صاحب الرياض وتقدّمت مكاتبيه إلى سيّد العلماء.

ثمَّ إنَّه وافى كتاب منك^١ إلى والدي العلامة - أدام الله أيامه - مشتملاً على بعض معاتبة عليّ وملامة، وإنِّي لأعلم أنَّ وقوع العتاب من مثل ذلك الجنب إنَّما هو لا ابتغاء مرضاة ربِّ الأرباب والحرص على اكتساب الثواب، فرفعت الأمر إلى الأمير الأعظم البحر الخِصْم^٢ المصدّر بالألقاب والصفات، فتدارك لما فات^٣ - حماه الله عن الآفات - بإنفاذ خمسة آلاف ربية^٤ إلى ذروتك السنية، وها هي مرسلة إلى جنابك موصلة إلى أعتابك لتقسّمها على محاويج أهل بلدك من الهاشمين والسادات، وتدعو للأمير بالفوز في الدارين بالسعادات، وأضاف إلى ذلك ألفاً من الدراهم الهندية لحضرتكم العلية بالتخصيص، وألفاً آخر لغير السادة من أهل الإيمان والطاعة، وكلّ ذلك يبلغ سبعة آلاف، وربّما يكون بحساب تلك البقعة الشريفة ضعف ذلك، فعليك بالعمل بما حرّرنا هنالك، حيث إنَّه سمح بما سمح مع تغيّر الدنيا عليه وإساءة الدهر إليه.

وأما سادساً فالمرجوّ منك يا خاتم فصّ الرشاد وفصّ خاتم الاجتهاد أن تهدي إلينا خاتماً فصّه درّة نجفية، استخرجتها بيمينك الشريفة العلية، وآخر فصّه من الفيروزج الأبلج البالغ في الشفيف، ليكونا آيتين لنا منك على التشريف، وليكن ذكر الخاتمين خاتمة كتاب الوداد.

والسلام عليكم وعلى من حلّ بناديكم خير ناد، وملتمسكم الدعاء في شريف الأوقات والأوراد، سيّما لشفاء السلطان المؤيّد والملك المسدّد الذي طالت مدد أمراضه وتراكت آلام أعراضه، ولطول بقائه.^٥

١. تقدّمت هذه الرسالة في مكاتيب صاحب الجواهر إلى سيّد العلماء ص ٨١٧.

٢. الخِصْمُ: البحر الواسع.

٣. هكذا في الأصل. والوجه: فتدارك ما فات (السيد عبد الستار).

٤. هي العملة المعروفة آنذاك وقد تسمّى روفية (السيد عبد الستار).

٥. يعنى واجد علي شاه كما تقدّم.

ثمَّ إنّ السيّد الجليل والفاضل النبيل الأديب الأريب الحسيب النسيب الألمعي السيّد محمّد عبّاس التستري يسلم على جنابك العلي، ويتحف إليك بتحف التحيات تترى إلى مدى الزمان لا تنقضي، وقد كاتب جنابكم العالي الشأن والشيخ الجليل الأجلّ الشيخ حسن القفطان^١ - حرسه الملك المنان - على يد ملاّ إسماعيل المنتقل إلى جوار رحمة ربّه الجليل، ولم يدر ما دهاه والكتاب في أيّ موضع طرحه ورماه، أو أنّ ابنَ أُختِهِ حَفِظَهُ وَاَتَيْتَهُ وَيُبَلِّغُكَ إِيَّاهُ^٢، وهو من تراحم العلل يعتذر إليك من عدم إعادة الكتاب الذي كان بلوغه إليك منتهى أمنيته وغاية الأمل، ويلتمس من جنابك الدعاء لشفائه وبلوغ رجائه. فقط.

١. تقدّمت ترجمته، ص ٨٢٨ - ٨٢٩.

٢. لا يبعد أن يكون القصد: أو أنّ ابنَ أُختِهِ حَفِظَهُ، وإذا وَاتَيْتَهُ يُبَلِّغُكَ إِيَّاهُ؟ (السيّد عبد الستار).

[٣] مكاتبة مولانا المتي [ممتاز العلماء]

إلى الميرزا علي نقي [الطباطبائي]:^١

أبهي تحيات وافرة، وأنهى تسليمات كاثرة، نهديها إلى الفاضل اليلمي، العلم
الأحوزي^٢، عهد المنفعة ملك الاعتلاء، حليف الجودة وأليف الزكاء، مبجل
الخلايق الخلق بالتبجيل، صاحب القريحة الوقادة والطبيعة النقادة، جامع المعقول
والمنقول، مستنبط الفروع من الأصول، نقاوة العلماء وأسوة الفقهاء وأولى الأتقياء
وأتقى الأولياء، المطسع الرزين والسميدع المنقطع القرين، الحبر الجليل والمولى
النبيل، اللوذعي العروف والأريحي المعروف، ذي المناقب العلية والمناصب السنية،
البارع الورع النقي المولى ميرزا علي نقي - لا زال مشمولاً من الله بالتأييد، مقروناً
بالسعادة والتسديد.

وبعد، فقد هاج في خلدي أشواق بها التفت الساق بالساق، ولو أن سطر شطر
منها على أوراق الآفاق لضاق بها النطاق، ولو كلف أحد بيان جزء منها لكان
تكليفاً بما لا يطاق، فالأحق والأولى والأليق^٣ والأحرى التفصي^٤ عن ذكرها

١. تقدّمت مكاتبيه.

٢. الأحوزي والأحوزي بمعنى وهو الحاذق. السريع في كلّ ما أخذ فيه.

٣. في النسخة: أليق.

٤. في النسخة: التفصي.

وفكرها، والتصدى لحمد ما تفضّلت به علينا من المنّ وسلوها^١ من إرسال كتب طالما سعت في طلبها من مدى مديدة وأزمة طويلة، لكن بقي من المآرب أعلاها، ومن المطالب^٢ عمدتها وأقصاها، وهو كتاب استقصاء الاعتبار في معاني الأخبار^٣، من تصانيف آية الله في العالمين، جمال الملة والدين، وكتبه التي عليها المدار في جميع الأعصار؛ إذ كلّ من تأخّر عنه فقد اغترف من بحار إفاضاته، ومضى في ضوء مشكاته، فالمرجو من جنابك المستطاب أن تمنّ به علينا بالاستكتاب إن لم يتيسّر الابتياح بعد أن تبذل في طلبه مجهوداً، وتجلبه حيث ما كان موجوداً.

والسلام خير ختام.

١. في النسخة: والشكرها.

٢. في النسخة: المطاب.

٣. طلبه أيضاً من صاحب الجواهر، ص ١٢٧٤، ١٢٧٨ ومن السيّد محمد تقي بحر العلوم كما سيأتي في الرسالة الآتية.

[٤] مكاتبة مولانا التقي إلى السيّد^١ محمّد تقي

ابن سيّد محمّد رضا الطباطبائي [بحر العلوم]^٢:

سلام لا يحيط به الأقلام، ولا تحصيه الأنام، مرّ الليالي والأيام، وكرّ السنين والأعوام، يهدى ويزفّ ويرسل ويتحف إلى الفاضل الفاضل بين الحقّ والباطل، ذي المجد الأثيل والفخر الأصيل، صاحب الفكرة القويمة والفتنة المستقيمة، حميد الجلال محمود الخصال، صاحب الشرف والتقى والمجد والعزّ والعلوّ، سلالة الأطياب زبدة الأنجاب، صفوة الأصفياء وقدوة الأتقياء، فخر الأمثال والأقران، إنسان العين وعين الإنسان، الحبر العظيم والبحر الفخيم، ينبوع الحكم ومنبع جوامع الكلم، العالي السنام والسيّد القمقام، زعيم الأكابر ملك المناقب والمفاخر، درّة بحر العلوم ومجدّد ما اندرس من الحكم والرسوم، حائز الفصول الجمّة سميّ تاسع الأئمّة، الحلم^٣ النقي السيّد محمّد تقي المحترم - خصّه الله بالمنّ والكرم.

وبعد فهناك أشواق كاثرة ورغبات متكاثرة، السنة الأقلام وأقلام الألسنة عن بيانها قاصرة، وقوّة البشر عن كشف لثامها حاسرة، فبالحري بنا أن نضرب هنا

١. كذا. والصواب: السيّد.

٢. تقدّمت مكاتبيه.

٣. كذا. لعلّ الصواب: العلم (المحمودي).

صفحةً، ونطوي عنها كشحاً، ونكتفي على تحرير سطر وتقرير سطر عملاً بالمأثور المشهور «لا يسقط الميسور بالمعسور»^١.

ثمّ السائق إلى تحرير هذه الكلمات والشائق إلى تسطير تلك الخطابات أنّه وصل إلينا ما أرسلتم من الكتب المطلوبة والصحف المرغوبة، وتلك نعمة لا يمكننا الخروج عن عهدة شكرها؛ إذ كنّا من طويل الزمان في طلبها وذكرها، لكن بقي ما كان غاية المنى ونهاية المتمنّى، أعني كتاب استقصاء الاعتبار في معاني الأخبار^٢ لآية الله العلامة - أحله الله دار الكرامة -، وهو كتاب عزيز الوجود، ولا سيّما في هذه الحدود، فرأينا أن نكلّفكم كربة بعد أولى ومرة بعد أخرى، فإن تيسّر لك إرسال نسخة قديمة منه مرغوبة مصحّحة فغاية المأمول ونهاية المسؤول، وربّما كان في كتب المبرور المرحوم جدّكم الأجدد بحر العلوم - قدّس الله ريعه -؛ لمكان نقله عنه في المصابيح لا على سبيل الحكاية؛ فإن كان وإلا فعليك بذل المجهود في اكتسابه وإرساله إلينا بعد استنساخه واستكتابه، عسى الله أن يجزل لكم الثواب في يوم الحساب. والسلام ختام.

١. تقدّم في ص ١٩، ٥٣١.

٢. طلبه أيضاً من صاحب الجواهر والسيّد علي نقى الطباطبائي. لاحظ ص ١٢٧٤، ص ١٢٧٨، ١٢٨٣.

[٥] صورة ما كتب [ممتاز العلماء] - دام ظلّه -

إلى العالم الفاضل جناب سيّد^١ ميرزا أبي القاسم

الطباطبائي^٢ [في تعزية وفاة أخيه السيّد علي نقّي الطباطبائي^٣]

إلى العالم العامل، الفاضل الفاضل الكامل، الحبر الحلال، البحر الذي ما له ساحل، غصن الشجرة المحمّدية وفرع الزيتون المباركة العلوية، محرز الفروع والأصول، متقن الدليل والمدلول، السيّد البارع الجليل، ربّ الفخر الأصيل والشرف المستطيل، ومن هو للكرام البهاليل خير سليل، وللناس إلى سبيل الحقّ خير دليل، طاهر الأصول والعناصر، ومن تتنى عليه الخناصر، وظلّ للشرعية أكرم ظهير وناصر، وارث المجد والمفاخر كابرًا عن كابر، شرف المدارس والمنابر، الضارب

١. كذا. والصواب: «السيّد» كما مرّ مراراً.

٢. هو السيّد الميرزا أبو القاسم الحجّة بن الحسن ابن السيّد المجاهد (١٢٤٢ - ١٣٠٩) قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في نباء البشر، ج ١، ص ٦٥ عند ترجمته: عالم كبير ورئيس جليل. كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلامة الأنصاري وكتب جملة من تقريراته في الفقه والأصول وكانت الوثيقة الهندية في الحائر تجري على يديه، وانتهت إليه المرجعية والتدريس كما انتهت إليه رئاسة هذا البيت الشريف، وكان حسن المحاضرة جميل الأخلاق سخي الطبع عالي الهمة، توفّي في الكاظمية زائرًا ... وقد كتب جملة من الإجازات لثلاثة من تلاميذه وقام مقامه ولده السيّد محمّدباقر.

٣. تقدّمت مكاتيبه. توفّي السيّد علي نقّي الطباطبائي في ١٦ صفر ١٢٨٩ وتوفّي ممتاز العلماء في ٢٣ رمضان المبارك ١٢٨٩.

لمجده على المجرة قباً، اللابس من كرم المحتد وقدم السؤدد أثواباً، سحاب الفضل الهامر الهامي وسماء المجد السامك السامي، البدر التّم الحبر الأقوم ...^١ لا زال محروساً بعين الله التي لا تنام عن طوارق الليل وحوادث الأيام، موفقاً لترويج شريعة أجداده الكرام عليهم الصلاة والسلام.

أمّا بعد فقد عظمت الرزية وجلّت المصيبة واحترقت الأفئدة بنار حزن مؤصدة، وبكت العيون وقرحت الجفون وعلت الأصوات وارتفعت الصيحات بالبكاء والزفرات بموت العالم الربّاني والنور الشعشعاني، سليل الأساتذة الكرام، فقيه أهل البيت عليهم السلام، حجة الإسلام - أعلى الله مقامه في دار الكرامة، وأسكنه في أعلى عليين في جوار أجداده الطاهرين سلام الله عليهم دهر الداهرين كما شرفه في الدنيا بمجاورتهم ميّناً وحيّاً.

ولعمري إنّها داهية فقماء عظمى ومصيبة فخيمة كبرى، يحقّ لها أن تكون الكبد حزى والعين عبرى، وكادت القلوب تنشقّ أو تحترق لذلك الهمّ المكرب المقلق، كيف لا وقد كان - رضوان الله عليه - علم الأعلام، بقية أسلافه الغرّ العظام، ربيع الوفاة، ثمال المرتاد، مقصد الحاضر والباد، مرجعاً للعباد خير داعٍ وهادٍ لأهل التلال والوهاد، كريم الأخلاق شهيراً في الآفاق، وربوة الفخر العليا، وبهجة الحياة الدنيا، ودوحة المجد الذي سقى من ماء العلم ريّاً، ومن هامه^٢ همّته في الشريّة، وهو - رحمه الله - حي دائماً بجميل الذكر، وما بقي من آثاره على صفحات الدهر، متنعم في جوار ربّه تعالى، قد نجا من سجن هذه الدنيا، لكنّ فراقه عزّ على أهل الدين، وأقرح قلوب المؤمنين، وحدث بموته حادثة عظيمة ومصيبة فخيمة، وثلم به في الإسلام ثلمة لا يسدّها شيء إلى يوم القيامة.

١. في النسخة قدر ثلاث كلمات بياض.

٢. كذا. لعلّ الصواب: هام (المحمودي).

يا لها من رزية ما أتمّها ومصيبة ما أشدّها وأعظمها، تنشقّ لها الصخور وتنكسر لها الظهور، وتندكّ لها الأطواد ويذوب لها الفؤاد، فد«إنا لله وإنا إليه راجعون، رضا بقضاء الله وتسليماً لأمر الله»^١، وأنتم بحمد الله أعرف وأدرى بأنّ الصبر أحرى، فصبراً صبراً وإنّ لكم لأجرًا، وإنّكم بعون الله أحقّ الخلق بالرضا والتسليم لما جرى به القضاء، ولكم في رسول الله وأهل بيته أسوة حسنة.

هذا، وقد بلغنا أنّه مات في هذه السنة عدّة من العلماء الأعيان والفضلاء الأركان، فازدادت لذلك الغموم والأحزان، واشتدّ المصائب على أهل الإيمان.

يا دهرُ أَفِّ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ كم لك بالإِشراقِ والأصيلِ
من صاحبٍ وطالبٍ قتيلٍ والدهرُ لا يَفْنَعُ بالبديلِ^٢

وهؤلاء الذين ضرب عليهم طبل الرحيل فسلكوا ذلك السبيل، لم نطلع على أسمائهم على التفصيل، فنحن من ذاك في كآبة وحزن طويل، فإن رأيتم إعلامنا بذلك مفصلاً فذاك من الإحسان، وندعو الله سبحانه أن يرفع درجاتهم في الجنان، ويطيّل بقاء الباقيين في أمن وأمان، ونرجو من كرمكم أن لا تقطعوا عنّا أخبار سلامتكم وسلامة أولاد المرحوم المبرور المنتقل إلى رحمة الله وتفاصيل حالاتهم على الدوام - أبقاكم الله تعالى موفقين مؤيدين محروسين عن النوائب، وجعل مصيبتكم هذه خاتمة المصائب - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من خادم الشريعة المطهّرة محمّد التقى بن سيّد العلماء السيّد حسين نجل العلامة المشيّد لأركان الدين السيّد دلدارعلي - أعلى الله مقامهما.

١. فقرة من زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء كما في مصباح المتعجّد، ص ٧٨٣ وإقبال الأعمال، ج ٣، ص ٦٦.

٢. الأبيات للحسين عليه السلام كما في أمالي الصدوق، ص ٢٢١، مجلس ٣٠، ح ١ ومقاتل الطالبين، ص ٧٥ والإرشاد للمفيد، ج ٢، ص ٩٣ وغيرها.

[٦] الرقيمة الكريمة من جناب الممدوح [ممتاز العلماء] إلى ...^١

رفع الله قدرك وأنار في سماء العزّ بدرك، ما سطرت من عبارة الإقناع فقد كشفت عن وجه كراهة شَمِّ الرياحين القناع، ولكنّها غير مقنعة في إفادة كراهية شَمِّ الطيب، فعليك بالفحص عن النصّ عليه أيّها الحبيب، وقد وافقنا الشافعي في كراهة الرياحين وإن خالف النعمان^٢، لكنّا نفرّق بين شَمِّ الطيب وشَمِّ الريحان. قال الشهيدان - أسكنهما الله فراديس الجنان - في اللمعة الدمشقية وشرحها الروضة البهية: (ويكره شَمِّ الرياحين وخصوصًا الترجس) ولا يكره الطيب، بل روي استحبابه للصائم وأنّه تحفته^٣. انتهى كلامهما - أعلى الله مقامهما.

وأما التعليل الإقناعي الذي أتى به الخطيب فظاهره وإن عمّ الرياحين والطيب، لكنّ الكلام في الخصوص وإنّما نحن من أهل النصوص، ومن خالفنا فهو من اللصوص، وخلافه لا يثلم في قصرنا المَشِيد وبنائنا المرصوص، مع أنّه «ما من عامّ

١. موضعه في النسخة بياض، وهو جواب مكتوب لم يذكر فيه أيضًا اسم كاتبه كما سيأتي ص ١٣٤٩ رقم ٢٧.

٢. هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت زوطي إمام المذهب الحنفي.

٣. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، ج ٢، ص ١٣٣، وما بين الهالين متن اللمعة.

٤. في النسخة: بنائنا.

إِلَّا وَقَدْ خُصَّ، فكم من ترفه يسوغ للصائمين كما عليه نصّ، ثمّ «العجب كلّ العجب بين جُمادى ورجب»^١ أنّه قال صاحب الخزّانة: قال بعض الروافض: شَمّ الورد وريح العطر يكره للصائم؛ لأنّه يُقوّي الدماغ، وشَمّ الكافور كَرِهَهُ^٢ بعض الناس للصائم في الصيف دون الشتاء، وهذا كلّه يخالف السنّة والجماعة؛ لعدم الإفطار والدخول في المنفذ المعتاد. انتهى.

وذا يُفَصِّحُ عن ذهاب أهل السنّة إلى نفي الكراهة وأنّ عليه الإجماع، مع أنّ الشافعي ذهب إليها على ما هو مدلول عبارة الإقناع، فكيف التوفيق وأين التحقيق؟! وأمّا ما أنّب به^٣ الرافضة فاشتراك الشافعية حسبك في جعل حجّته داحضة، وكيف ما كان فما عزاه إليهم في شَمّ الورد فمسلم بلا مراء، وأمّا إلحاق العطرية فهم منه براء، وإنّما هو فرية بلا مرية فإنّ ريم^٤ التوفيق بين لفظي الخزّانة والإقناع بحمل الكراهة على التحريمية والتنزيهية هناك فلا يكاد يصحّ أيضًا؛ لأنّ نسبته إلى الإمامية أشدّ كذبًا إذ ذاك، على أنّ إسناد المكروه ولو تنزيهًا إلى الرسول مستبعد عند الفحول، وعلى الجملة ففي كلام القوم خلط وخط، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ومنه الوصول إلى [الـ]نهج القويم.

١. هذا من أمثال العرب المعروفة. قال في مجمع البحرين (ج ٢، ص ١١٦): أصله أنّ رجلاً كان له أخ وكانت له امرأة حسنة، فنال من امرأة أخيه فصار بينهما قتال ومقاتلة في آخر يوم من جُمادى الآخرة لأنّهم لا يقتلون في رجب. انظر أيضًا مجمع الأمثال، ج ١، ص ٤٨٥.

٢. في النسخة: كره.

٣. في النسخة: لو نبه (من دون نقطة) بدل «ما أنّب به». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٤. ريم بالبناء للمجهول من الرّوم: رام يروم رومًا، أي أريد، وأصلها: روم، ولمّا كانت الواو ساكنة وما قبلها مكسور فُلبِت الواو ياءً على مقتضى القاعدة الصرفية (السيّد عبد الستار).

[۷] خطّ جناب سابق الألقاب [ممتاز العلماء]

به نام نامی جناب مولوی سیّد سراج حسین^۱ صاحب - مدّ ظلّه - :

مخدومی مکرمی معظّمی البری من الشین جناب سیّد سراج حسین - دامت
إفادته - بعد تسلیمات موفوره و تحیات کثیره، معروض خدمت با برکت ملازمان
والاشان می دارد که آرزوی ملاقات فیض آیات از تحریر و تسطیر بیرونست، و
مدارج تمنّای لقای سعادت انتما از حیطه حصر و احصا افزون، حق سبحانه و
تعالی از ملاقات فیض آیات به زودی زود مشرّف و مسرور فرماید بمثّه و کرمه.
شعر عربی:

إذا تذكّرتُ أيّامًا بكم سلفت	أقول بالله يا أيّامنا عودي
كأنّني حين تأتيني رسائلکم	ملکْتُ ملک سلیمان بن داود ^۲
دیگر:	

کتبتُ الخطّ والعبراتُ تجري	على الخدّین رُشًا بعد رشّ
وکنا باجماع ^۳ کالثریاء ^۴	ففرّقنا الزمانُ بنات نعش ^۵

۱. برادر ارشد میر حامد حسین. شرح حالش در حاشیّه ص ۶۳۸ گذشت.

۲. در نسخه: داودی.

۳. در نسخه: باجماع.

۴. در نسخه: کثریا.

۵. این بیت در منهاج البراعة، خویی، ج ۱۴، ص ۲۱۹ آمده است.

که دو گوهر شهوار از یک حقّه (ظ)، و دو کوب مضمی از یک مطلع، یعنی دو قطعه نامه نامی آن جناب، کالماء إلى العطشان والغیث إلى الظمان، نزول اجلال فرموده، و بر مضامین مندرجه‌اش مطلع گردیده، إن شاء الله باز در ارسال عریضة الخلوص این قدر تأخیر نخواهد شد، معاف فرموده شود. و از طرف سیّد عبد الله صاحب سلام و خط نوشتن حرام^۱، و از طرف میر احمدعلی صاحب^۲ سلام برسد، و از عابد حسین و میر علی حسین^۳ و میر غنی نقی صاحب^۴ سلام برسد، و از طرف میر حسین صاحب سلام، و از طرف بنده به سیّد اعجاز حسین^۵ - سلّمه^۶ - [و] والده ماجد^۷ جناب سلام برسد.

و سیّد علی نقی^۸ - سلّمه - را تب شدید لاحق شده بود و دست^۹ خون، الحمد لله که الحال صحّت است، و سیّد عبد الحسین^{۱۰} صاحب را تب شدید لاحق است. خدا وحده لا شریک شفا دهد.

و دیگر خبر فرحت اثر مرقوم می‌شود که حق تعالی به فضل جسیم خود به برادر صاحب قبله سیّد محمد هادی صاحب^{۱۱} فرزند ارجمند کرامت فرموده است

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. ظاهرًا مراد سیّد أحمدعلی محمدآبادی است.

۳. ظاهرًا مراد سیّد علی حسین برادر ارشد اوست.

۴. ظاهرًا مراد سیّد غنی نقی رضوی است که از او در ص ۱۶۴ - ۱۷۵ یاد شد.

۵. سیّد اعجاز حسین مؤلف کشف الحجب برادر سراج حسین است.

۶. چنین است در نسخه. و این شیوه در مکاتبات آن بلاد مرسوم بوده است که به «سلّمه» به جای «سلّمه الله» یا مانند آن اکتفا می‌کرده‌اند.

۷. یعنی مفتی محمدقلی.

۸. ظاهرًا مراد برادر کوچکتر اوست.

۹. دست: اسهال.

۱۰. شاید مراد پسر عموی او فرزند سلطان العلماء است.

۱۱. ملقب به عمدة العلماء. اجازه سیّد العلماء به او در همین دفتر منتشر شده است.

او را مسمی به محمد مهدی و ملقب به زین الدین^۱ - سلمه -، و شیخ امیر صاحب^۲ را هم تب شدید لاحق بود و هم میر غنی نقی صاحب را وباست ز حد کد^۳ درین طرفی عریضه من و طرفی رقعه شیخ مذکور. زیاده حد ادب.

۱. آنسان که در گزارش احوال او در مطلع انوار، ص ۶۲۲ آمده وی در سال ۱۲۴۸ به دنیا آمده و در ۲۸ سالگی یک سال پس از پدرش در سال ۱۲۷۶ درگذشته است، آثاری از او برجا مانده است. بنابراین تاریخ مکتوب بایستی سال ۱۲۴۸ باشد. از او در تقریظ مفتی محمد عباس بر رساله صفوة الأحكام برادرش میرمصطفی، یاد شد. مفتی او را بسیار ستوده است. ر.ک: ص ۵۶۴.

۲. در نامه دیگر امیر علی. ر.ک: ص ۱۲۹۵.

۳. کذا.

[۸] اَيْضًا خَطَّ جَنَابِ مَمْدُوحٍ [مَمْتَازِ الْعِلْمَاءِ]
به نام نامی جناب سیّد سراج حسین - مَدَّ ظَلَّهُ الْعَالِی -:

نخبة الأمثال، زبدة الأفاضل، معدن لطف و شفقت، مخزن رأفت و مرحمت -
زاد مجدکم و لطفکم - بعد اهدای هدیّه بهیّه ادعیّه وافیّه متظافره و اتحاف تحییّه سنیّه
أثنیّه فاخره متوافره مشهودِ خاطرِ الطافِ مظاهر می گرداند که آرزومندی حقیر از
حیّزِ تقریر و تحریر بیرونست، و از حیطة احصا افزون، حضرت جامع المتفرّقین
در احسن ازمان و اسعد اوان از زیارت با سعادت مشرّف فرماید، و غواشی آلام
مهاجرت دور سازد بمنّه و کمال کرمه.

و حال کثیر الاختلال برین منوال است که همواره به عوارض خفقان مبتلا
می باشم و به [این] سبب در خصوص بعض امور تشویش و تعلّق خاطر بسیار دارم
اگر چه در بادی النظر حقیقتی ندارند، التماس دعا دارم، یقین که دعای چنین بزرگان
به درجه اجابت رسد و موجب فلاح و رستگاری این عاصی شود؛ لهذا از تحریر و
ارسال مراسلات درین عرض مدّت مقصّر مانده ام اگر چه جناب سامی هم از مدّت
مدید و عهد بعید از عنایت نامه سرفراز نفرموده اند. و حقیر پیشتر هم عریضه فرستاده
بودم اغلب که از نظر اقدس گذشته باشد، اطلاعا ملتمس شد، آینده مرجو که همواره
تا انقشاع سحب دوری و ارتفاع غواشی مهجوری به ارسال صحایف شرایف مشرّف
و ممنون فرموده باشند. زیاده بجز دعا که این مدّعا است چه التماس نمایم. فقط.

[۹] اَيْضًا [از ممتاز العلماء به سید سراج حسین:]

جناب مستطاب فضائل مآب، فواضل اکتساب، جناب میر سراج حسین صاحب - دام إجلاله - بعد اهدای سلام مسنون معروض خدمت اقدس آنکه نامه نامی و صحیفه گرامی در عین انتظار، کالماء إلی العطشان والماء إلی الظمان، نزول اجلال فرمود و بر مضامین مندرجه اش مطلع نمود، حق سبحانه و تعالی به زودی از ملاقات فیض آیات مشرف فرماید.

و دیگر آنکه ملتمس آنکه جناب شیخ امیرعلی صاحب روانه وطن خود شدند به تاریخ هشتم ذی قعدة برای شادی^۱ خود پس به تاریخ هیجدهم شهر ذی حجه عقد شد. اطلاعاً مرقوم شد.

و از طرف بنده به خدمت جناب میر محمدقلی صاحب^۲ آداب قبول باد، و به سید اعجاز حسین^۳ - سلمه - سلام اشتیاق انضمام برسد. زیاده چه! از طرف جمیع احباب جناب سلام برسد و از طرف میر جعفرعلی صاحب سلام برسد.

۱. یعنی جشن عروسی.

۲. پدر سراج حسین.

۳. برادر سراج حسین و مؤلف کشف الحجب.

[۱۰] خطّ جناب ممدوح [ممتاز العلماء] به نام جناب مرزا علی نقی صاحب^۱:

به عرض مقدّس می‌رساند صحیفه شریفه و تعلیقه لطیفه در عین انتظار که چشم به راه اخبار اخیار بوده مصحوب میرزا عالی جاه بهادر - زاد مجده و دام سعه - نزول فرمود، چون منبی بر استقامت مزاج و هاج عطوفت انما و مبنی بر اساس مودّت و ولا بوده مثمر سرور موفور و حبور غیر محصور گردیده - أسبغ الله علیکم وزادکم من عنده زلفی، فمن جاء بالحسنى فله جزاء الحسنی.

و آنچه در خصوص تأخیر جواب عریضه که به سرکار شریعت‌مدار حضرت والدی العلامه - ادام الله ایّامه - ارسال فرموده بودند ایما شد، الحق که حقوق مشیخه^۲ مشایخ کرام و اساتذّه فخام - طاب الله ثراهم^۳ و اکرم مثوالم - زیاده ازین است که ادای عشری از اعشار و یکی از هزار متصوّر باشد. و جناب معظّم - دام ظلّه المکرّم - که در قضای حقوق و بذل معروف نسبت به آحاد ناس تساهل نمی‌فرمایند چگونه می‌توان شد که نسبت به آن جناب تغافل خواهد شد فرمود، لکن گاهست که کثرت مشاغل و انواع شواغل که سبب رجوع مهمّات شرعیّه و

۱. یعنی سیّد علی نقی طباطبائی حائری حفید صاحب ریاض المسائل. مکاتیب وی به سیّد العلماء گذشت. ر.ک: ص ۸۹۹ - ۹۲۰.

۲. چنین است در دستنوشته با تائید مدوّر.

۳. «طاب» فعل لازم است و متعدّدی نمی‌شود. دو مورد دیگر نیز چنین بود که گذشت و در آخر نامه و در نامه بعدی نیز خواهد آمد.

هجوم ارباب حاجات دارند باعث ذهول و غفول از تحریر جواب شده باشد، مع هذا اکثر خطوط به سبب بُعد مسافت تلف هم می‌شوند. غرض ازین عرض اینکه هرگاه تأخیری در جواب شود باید که باعث ملال خاطر محبت‌ذخائر نگردد و آئینه مودّت غبار کدورت نگیرد؛ فـ«إِنَّ الْعَذْرَ عِنْدَ كَرَامِ النَّاسِ مَقْبُولٌ وَالْعَفْوُ مِنْهُمْ مَأْمُولٌ».

و آنچه در خصوص وظائف هندیین قلمی فرموده بودند سابق هم به خدمت با رفعت جناب مرحوم - اعلی الله مقامه - ایما شده بود که تعلّق این امر مفوّض به رأی فیض‌انتمای والدی الماجد الأّمجد - دام ظلّه الأسعد - نیست.

و آنچه در خصوص کتابها ایما شده در حقیقت فرمایش خرید این کتب این حقیر نموده بودم، مترقّب آنست که به هر نهجی که عالی شان عمدة التجار آقا محمّد صاحب تاجر شهیر به پوست‌فروش در عریضه خود گزارش^۱ نمایند زودتر ارسال فرمایند؛ فَإِنَّ الْأَشْوَاقَ مِتْكَاثِرَةٌ وَالِدَوَاعِيَ مِتَوَافِرَةٌ، خدا کند که به احسن وجوه و از فراید آن متمتّع نماید، و اشتیاق کتاب مصنّف جناب سامی که حاوی جمیع ابواب فقه است^۲ زیاده از حدّست. مرجو^۳ از اخلاق کریمه و اشفاق جسیمه آنست که چنانکه وعده فرموده‌اند در ارسال تعجیل فرمایند، و همواره به ارسال صحایف شریف یاد و شاد فرموده باشند.

و هرگاه کتابی از کتب فقهیه مبسوط و مشتمل بر استدلال از متقدّمین باشد یا از متأخّرین - رضوان الله علیهم أجمعین - به معرض بیع درآید ضرور برای داعی خرید فرموده دارند، و همچنین از کتب رجال عامّه و خاصّه و تفاسیر و کتب اصول فقه و علم کلام و کتب حدیث لا سیما کتابهائی که به نظر علمای کرام

۱. در دست‌نوشته: گذارش.

۲. سیّد علی نقی حائری از این اثرش در نامه‌اش ص ۹۰۹ یاد کرده است.

۳. در نسخه: مرجوء.

گذشته باشد و به تصحیح و اجازات مزین باشد و بعضی از کتب لغت مثل صحاح جوهری و مجمع البحرین، لیکن در خرید هر کتاب که باشد این قدر ملحوظ باشد که کتاب ناقص نباشد، و اگر صحیح نباشد غالب الصحّة بوده باشد.

زیاده بجز اشتیاق ملاقات فیض سمات که یا رب در آن امکنه مقدّسه به احسن وجوه و اکمل ما اتمناه و أرجوه میسر و مرزوق باد به حرمت النون والصاد.

و دیگر اینکه امر ضروری او^۱ اطلاع آنکه بعضی از عمائد مؤمنین از زمرة موقّقین خواهش نمودند که زری از نذر سادات رفیع الدرجات به قبه علیه خامس آل عبا - علیه التحية والثنا - فرستاده شود، بنابراین برات مبلغ موازی هشت هزار و پانصد روپیه سکه که بعد از وضع خرج هنداون^۲ مبلغ موازی شانزده هزار روپیه و یک صد و پنجاه روپیه محمد شاهی^۳ نخودی بوده باشد به معرفت و توسط عمدة التجار جناب آقا محمد صاحب تاجر^۴ مبعوث به خدمت با برکت فیض موهبت مرسولست.

و ازین جمله به موازی مزبور فوق دو صد روپیه به جهت استکتاب کتب و رسائل حضرات مشایخ کرام و اساتذۀ فخام جناب فخر المجتهدین استاد الكل فی الكل جناب آقا محمد باقر بهبهانی^۵ و جناب مولانا العالم العلامة جناب السید آقا میر سید علی الطباطبائی^۶ و جناب مولانا السید السند حضرت آقا سید محمد^۷ و

۱. کذا.

۲. چنین است در نسخه به تقدیم الف بر واو، و بر روی «د» «ط» گذاشته است که مراد «د» هندی است.

۳. در این مکاتیب بسیار از او یاد شده است.

۴. یعنی وحید بهبهانی.

۵. صاحب ریاض المسائل.

۶. سید مجاهد.

جناب عالم ربّانی بحر العلوم مولانا السید مهدی نجفی - طاب الله ثراهم^۱، واکرم
 متواهم - که متعلّق به اصول فقه و اجتهاد و اخبار بوده باشد چنانچه بیع ممکن
 بشود فيها وهو المراد، وِلاّ به استکتاب به جهت داعی ضرور است، ارسال خواهند
 فرمود. و هرگاه وجه مزبور در استکتاب و اشتراک این کتب قصور نماید تتمّه آن
 را این شاء الله الرحمان ارسال خواهم نمود و مابقی به موجب تفصیل مرقوم مختوم
 ملفوف به رقعه هذا است^۲ این شاء الله معمول فرمایند.

اجمالاً معروض می دارد که به جهت سلسله علویّه علیه مرحوم غفران مآب آقا
 سید علی^۳ - اعلی الله مقامه - و مجموع نام به نام در فرد مزبوره ثبت آنست، و به
 جهت ذات شریف خاصّه سرکار جناب عالی متعالی یک هزار روپیه و به جهت
 سید علی اکبر شاه کشمیری - سلّمه الله - یک صد روپیه و مابقی موجب تفصیل
 مزبوره ملفوف حقّ سادات رفیع الدرجات می باشد. و چهار هزار روپیه سکه که به
 اختیار آن جناب است تقسیم آن نیز باید به اهلش که از سادات ارباب استحقاق
 باشند رسانیده شود که از جهت قضای حوائج دینیّه و دنیویّه بانی این امر خیر در
 آن اماکنه^۴ مقدّسه دعا خواهند کرد.

و استدعا اینکه بجز اشتیاق ملاقات مسرّت علامات فیض سمات که یا رب در
 آن امکانه مقدّسه به احسن وجوه و اکمل [ما] اتمّناه و أرجوه میسر و مرزوق باد به
 حرمت النون والصاد. زیاده چه عرض نماید!
 السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

۱. کذا.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. یعنی سید علی طباطبائی صاحب ریاض المسائل.

۴. در دستنوشته در اینجا «اماکنه» و در دو سطر بعد «امکنه» مسطور است.

[۱۱] بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ^۱

این خطّ جناب سیّد محمّد تقی صاحب [ممتاز العلماء] برای جناب میرزا علی نقی صاحب [حائری] فرستاد شد

به عرض مقدّس می‌رساند صحیفه شریفه و تعلیقۀ انیقه در عین انتظار که چشم به راه اخبار اخیار بوده مصحوب مرزا عالی‌جاه بهادر - زاد مجده و دام سعد[ه] - نزول فرمود. چون مبنی از استقامت مزاج و هّاج عطوفت‌انتما و مبنی بر اساس موّدت و ولا بوده مثمر سرور موفور و حبور غیر محصور گردیده. أسبغ الله علیکم وزادکم من عند زلفی فمن جاء بالحسنة فله جزاء الحسنى.

و آنچه در خصوص تأخیر جواب عریضه که به سرکار شریعت‌مدار حضرت والدی العلامه - اّدام الله اّیّامه - ارسال فرموده بودند ایما شد، الحق که حقوق مشیخه مشایخ کرام و اساتذۀ فخام - طاب الله تراهم^۲ و اّکرم مثواهم - زیاده ازین است که ادای عشری از اعشار و یکی از هزار متصوّر باشد، و جناب معظّم - دام ظلّه المکرّم - که در قضای حقوق و بذل معروف نسبت به آحاد ناس تساهل نمی‌فرمایند چگونه می‌تواند شد که نسبت به آن جناب تغافل خواهد شد فرمود، لکن گاهست که کثرت مشاغل و انواع شواغل که به سبب رجوع مهمّات شرعیّه و

۱. تصحیح این نامه بر پایۀ مجموعه (۸۱۹) کتابخانۀ ممتاز العلماء صورت پذیرفته است.

۲. کذا. «طاب» فعل لازم است.

هجوم ارباب حاجات دارند باعث ذهول و غفول از تحریر جواب شده باشد مع هذا خطوط به سبب بُعد مسافت تلف هم می شود.

غرض ازین عرض اینکه هر گاه تأخیری در جواب شود باید که باعث ملال خاطر محبت ذخایر نگردد، و آئینه مودت غبار کدورت نگیرد «فإن العذر عند کرام الناس مقبول والعفو منهم مأمول».

و آنچه در خصوص وظایف هندیین قلمی فرموده بودید سابق هم به خدمت با رفعت جناب مرحوم - اعلی الله مقامه - ایما شده بود که تعلق این امر مفوض به رأی فیض انتمای والدی الماجد الأمجد - دام ظلّه الأسعد - ...^۱ نیست و آنچه در خصوص کتابها ایما شده در حقیقت فرمایش خرید این کتب این حقیر نموده بودم، مترقب آنست که بر نهجی که عالی شان عمدة التجار آقا محمد صاحب تاجر شهیر به پوست فروش^۲ در عریضه خود گزارش^۳ نمایند زودتر ارسال فرمایند؛ فإنّ الأشواق متکاثرة والدواعی متوافرة، خدا کند که به احسن وجوه و از فراید آن متمتع نماید، و اشتیاق کتاب مصنف جناب سامی که حاوی جمیع ابواب فقه است زیاده از حد است^۴، مرجوه از اخلاق کریمه و اشفاق جسیمه آنست که چنانکه وعده فرموده اند در ارسال آن تعجیل فرمایند و همواره به ارسال صحایف شریف یاد و شاد فرموده باشند.

و هرگاه کتابی از کتب فقهیه مبسوط و مشتمل بر استدلال از متقدمین باشد یا

۱. از اینجا یک برگ از نسخه افتاده است.

۲. به کرات از او یاد شد و بعضی از نامه های وی گذشت. ر.ک: فهرس کتاب ذیل «الاصفهانى، آقا محمد بن ابراهیم التاجر».

۳. در نسخه: گذارش.

۴. ر.ک: ص ۹۰۹ نامه سیدعلی نقی طباطبائی به سیدالعلماء.

۵. در نسخه: مرجوع.

از متأخرین - رضوان الله عليهم أجمعين - به معرض بیع درآرید ضرور برای داعی خرید فرموده دارند، و همچنین از کتب رجال عامّه و خاصّه و تفاسیر و کتب اصول فقه و علم کلام و کتب حدیث لا سیما کتابهایی که به نظر علمای کرام گذشته باشد و به تصحیح و اجازات مزین باشد، و بعضی از کتب لغت مثل صحاح جوهری و مجمع البحرین، لیکن در خرید هر کتاب که باشد این قدر ملحوظ باشد که کتاب ناقص نباشد و اگر صحیح نباشد غالب الصحّه بوده باشد.

زیاده بجز اشتیاق ملاقات فیض سمات که یا رب در آن امکنه مقدسه بأحسن وجوه و اکمل ما أتمناه وأرجوه میسر و مرزوق باد بحرمه النون والصاد.

دیگر اینکه امر ضروری او اطلاع آنکه بعضی از عمائد مؤمنین از زمره موفّقین خواهش نمودند که زری از نذر (ظ) سادات رفیع الدرجات به قبه علیه خامس آل عبا - علیه التحية والثنا - فرستاده شود، بنابراین برات مبلغ موازی هشت هزار^۱ و پانصد روپیه سکه که بعد از وضع خرج هندوان^۲ مبلغ و موازی پانزده هزار^۳ روپیه و یکصد و پنجاه روپیه محمد شاهی ۲۸ نخودی بوده باشد به معرفت و توسط عمدة التجار جناب آقا محمد صاحب تاجر منعوت به خدمت با برکت فیض موهبت مرسلست. و از این جمله موازی مزبور فوق دوصد روپیه به جهت استکتاب کتب و رسائل حضرات مشایخ کرام و اساتذہ فخام جناب فخر المجتهدین استاد الكلّ فی الكلّ جناب آقا محمد باقر بهبهانی و جناب مولانا العالم العلامة جناب السید آقا میر سید علی الطباطبائی^۴ [و] جناب مولانا السید السند حضرت آقا

۱. در نسخه بر روی «هشت هزار» نوشته: «قیمت با (بدون نقطه یا کلمه‌ای شبیه آن) روپیه».

۲. در نسخه بر روی «د» «ط» گذاشته شده که مراد دال هندی است و توضیح این واژه در ص ۶۷۷ گذشت.

۳. بر روی آن کلمه نوشته شده که قابل قرائت نیست.

۴. صاحب ریاض المسائل.

سید محمد^۱ و جناب عالم ربّانی بحرالعلوم مولانا السید مهدی نجفی - طاب الله ثراهم^۲ و اکرم مثواهم - متعلّق به اصول فقه و اجتهاد و اخبار بوده باشد چنانچه بیع ممکن بود فیها وهو المراد، و الاّ به استکتاب به جهت داعی ضرور است ارسال خواهید فرمود. و هرگاه وجه مزبور در استکتاب و اشتراک این کتب قصور نماید تتمه آن را نیز این شاء الله الرحمن ارسال خواهم نمود و مابقی به موجب تفصیل مرقوم محتوم ملفوف به رقعۀ هذا است این شاء الله معمول فرمایند.

اجمالاً معروض می‌دارد که به جهت سلسله علویه علیه مرحوم غفران مآب آقا سید علی^۳ - اعلی الله مقامه - مجموع نام به نام در فرد مزبوره ثبت است، و به جهت ذات شریف خاصّه سرکار جناب عالی متعالی یک هزار روپیه^۴، و به جهت سید اکبر شاه کشمیری - سلّمه الله - یک صد روپیه، و مابقی موجب تفصیل مزبوره فرد ملفوف حق سادات رفیع الدرجات می‌باشد، و چهار هزار^۵ روپیه سکه که به اختیار آن جناب است، تقسیم آن نیز باید به اهلش که از سادات ارباب استحقاق باشند رسانیده شود که از جهت قضای حوائج دینی و دنیوی تالی این امر خیر در آن اماکنه^۶ مقدّسه دعا خواهند کرد و استدعا اینکه بجز اشتیاق ملاقات مسرّت علامات فیض سمات که یا رب در آن اماکنه مقدّسه بأحسن وجوه و اکمل ما أتمناه وأرجوه میسر و مرزوق باد بحرمة النون والصاد^۷.
زیاده چه عرض نماید. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

۱. یعنی سید مجاهد.

۲. کذا. «طاب» فعل لازم است.

۳. صاحب ریاض المسائل.

۴. در نسخه بر روی آن نوشته: «الروپیه». ظاهراً مراد حساب سیاق است.

۵. بر روی آن کلمه‌ای نوشته شده که قابل قرائت نیست.

۶. در دستنویست در اینجا «اماکنه» و در سطر بعد «امکنه» مسطور است.

۷. خواننده فریاد دارد که نظیر این عبارت را در صفحه پیش از این دیدیم.

[۱۲] [نامه ممتاز العلماء به میرحامد حسین صاحب عِبَقَات الْأَنْوَار]^۱

فضیلت آثار مولوی حامد حسین صاحب - سلّمه الله .
بعد سلام سنّت اسلام، واضح شود به سبب کثرت اشغال و ضعف و اضمحلال
غیر از وقت تدریس فرصت نیست، خصوص برای کتب معقول، مناسب بود که در
کتب فقهیه یا اصولیه اشتغال پیدا کنید و اوقات عزیز را در علوم فلسفه ضائع و بر
باد نکنید. امّا حسب اصرار شما بعد فراغ نماز صبح می‌توانم چند دقیقه خود را
فارغ نمایم برای مجسطی یا افق‌المبین و جمع هر دو برای من از ضیق وقت میسور
نیست، یکی ازین هر دو، و آنچه مرغوب باشد، این شاء الله از فردا بیاورید. والسلام
سیّد محمد تقی - عفی عنه

[۱۳] [نامه دیگری از ممتاز العلماء به میرحامد حسین]

فضائل مآب مولوی سیّد حامد حسین صاحب - سلّمه الله .
بعد سلام مسنون، واضح و لایح [یاد] که مولوی سیّد محمد حسین صاحب فاضل
شاگرد رشید و معتمد احقر هستند بدون مراجعه به نحیف... نمی‌نویسند. و نحیف بعد غورو
تعمّق و ملاحظه دستخط و مهر می‌کند (ظ) پس عمل برای... این شاء الله بی‌عیب است.
امّا امر ثانی پس فعلاً از عدم مکنت و قدرت معذور هستم وجه قلیلی که به
شما می‌رسد قبول کنید این شاء الله بعد از این حین الإمكان اضافه... خواهد شد.
والسلام خیر ختام.
سیّد محمد تقی - عفی عنه. سنه ۱۲۸۰ هجری

۱. این نامه و دو نامه بعدی بر پایه مجموعه کتابخانه غفران مآب - لکهنو تصحیح شده است.

[۱۴] عرضداشت جناب ممدوح [ممتاز العلماء]

به نام پادشاه جم‌جاه واجدعلی شاه^۱:

عرضداشت به جناب عالمیان‌مآب بندگان سکندرشان، داراحشم، جم‌خدم^۲ -
خلد الله ملکه و سلطانه - چون به توجّه و اطاعت دودمان سلطنت‌بنیان بندگان
درین بلاد هندوستان رواج شعائر ایمان گردیده و از قدیم انتظام مهم امور دین و
سادات و مؤمنین تعلّق به دودمان کمترین داعیان داشته و می‌دارد و از اینجا است
که در عهد جنت‌مکان^۳ - طاب ثراه - بعد تقرّر امر مدرسه مبارکه^۴ که امر خیر و
مشمول بر ثواب عظیم و ذکر جمیل است نظر به قدردانی اهل علم مهمّات جزئیّه و
کلیّه آن از قسم دریافتن حال لیاقت و استعداد درس و تدریس و بی‌حالی^۵ و
برطرفی طلبه و مدرّسین مفوّض به کمترین داعیان به صوابدید ابوی سیّد العلما
گشته، و به عنایت ایزدی و اقبال بندگان شاهنشاهی از آن وقت تا این عهد
کرامت‌مهد بسیاری از طلبه از درجه توسّط به پایه منتهین و از بسیاری از منتهین

۱. شرح حالش در ص ۸۱ - ۸۲ و ۱۲۶۹ گذشت.

۲. جای دو کلمه در نسخه سفید مانده است.

۳. یعنی أمجدعلی شاه.

۴. مراد مدرسه سلطانیّه است که از آن در اوراق الذهب، ص ۹۴ - ۹۶ و ۲۲۲ یاد شد.

۵. در نسخه: بحالی (باء را کشیده است).

به درجه رفیعۀ فضیلت فایز شدند و هیچ اختلالی [در] انتظام راه نیافته، الحال بعضی بر وفق حکم سابق رفتاری نمی‌نمایند و ازین جهت اختلالی در انتظام راه می‌یابد؛ لهذا امیدوار از تفضّلات شاهنشاهی که مجدّدًا حکم قدرشیم متضمّن مفوّض بودن امور متعلّقه مدرسه مبارکه مثل سابق به کمترین داعیان و اجرای عوضی و غیره به حسب تجویز کمترین داعیان شرف نفاذ یابد تا این بنای خیر بر وجه کمال انتظام جاری و ثواب جزیل و اجر جمیل آن همواره به حال فرخنده‌مآل بندگان سکندرشان^۱ علی مرّ الدهور والأعوام شده باشد. واجب بود به عرض رسانید.

۱. جای یک کلمه در نسخه سفید مانده است.

[۱۵] [نامهٔ سلطان العلماء به ممتاز العلماء]

نور چشم من ممتاز العلماء - سلّمه الله .

بعد ادعیه وافیه، واضح باد از تحریر فاضل لودعی مولوی سیّد احمد علی^۱
- سلّمه - معلوم شد که سیّد العلماء - رحمه الله - صحیفه کامله را در حضور مفتی
سیّد محمد عبّاس^۲ - سلّمه - و به موجودگی مولوی صاحب ادعای هبه از جانب
والد علام^۳ - نور ضریحه - کرده شما را هبه نموده در آن حالی که از آماده کردن
مفتی صاحب صحیفه را، از شما خواستم تا داخل کتب وقفیه نمایم.
والعجب ثمّ العجب انسان بر کدام نفس اعتماد نماید.
مختصر، مولوی صاحب ثقّه معتمدند. بنابر شهادت ایشان صحیفه را پس دادم.
این نعمت جلیل به شما مبارک شود. والدعاء

۱. یعنی سیّد احمد علی محمد آبادی (م ۱۲۹۵) از تلامذه سیّد دلدار علی.

۲. یعنی مفتی محمد عبّاس جزائری.

۳. یعنی سیّد دلدار علی.

۴. قاعدتاً این صحیفه همان صحیفه‌ای است که به خطّ شهید اوّل و جزو کتابخانه ممتاز العلماء
بوده و بتازگی به صورت نسخه برگردان (چاپ عکسی) به همّت دکتر مهدی خواجه‌پیری منتشر
شده است.

→ مؤلف آئینه حق نما در پایان کتاب قصه خرید این نسخه را توسط سید دلدار علی ذکر نموده و آن را جزو کرامات وی و معجزات ائمه معصومین دانسته، و اینک نص عبارت آئینه حق نما:

شخص کتاب فروش یک نسخه صحیفه کامله را نزد اکثر مردمان برای فروش آورد، لکن چون خوش خط نبوده و آثار کهنگی از آن ظاهر، کسی ملتفت آن نشد، تا اینکه نزد جناب شیخ هم بردند. از آنجا که باریک بینی امری مشکل است و مردم ظاهر بین اند، چون ظاهر خط آن مثل خط حداد و تبریز نبود، شیخ [اسماعیل خراسانی نجفی معارض سید دلدار علی] اراده اشتراک آن فرمود و حق سبحانه عز شأنه به مقتضای ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ چنان صرف قلب شیخ از آن فرمود که بر خوبی آن مطلع نگشت. آخر الامر آن صحیفه را نزد جناب سید - دام ظلّه - آوردند. چون به نظر حقیقت بین در آن ملاحظه فرمود دید که این صحیفه از نعمای الهی است که آن جناب را به آن سرافراز فرموده؛ چه آن نسخه به خط جناب شهید اول شیخ شمس الدین محمد مکی رحمته الله بوده، و شواهد و ادله بسیار بر آن یافته شد؛ چنانچه هرگاه مقابله آن با نسخه صحیفه دیگر - که از چند سال در کتابخانه آن جناب بوده، و آن نقل صحیفه شهید است - چون با آن مقابله کرده شده لفظاً بلفظ مطابق گردید... که مجال ریب و شک در آن نماند.

[١٦] خطّ جناب شيخ محمّد حسن صاحب نجفى
[صاحب الجواهر] موسوم آن جناب [ممتاز العلماء:]

أدام الله توفيق مَنْ هو بالتوفيق حقيق، وجعله الهادي إلى سواء الطريق، ولدي
الذي سطع في البلاد الهندية بدره، وعلا صيته وارتفع قدره، ذو الفطنة الوقّادة
والبصيرة النقّادة، الغائر في لجج العلوم، والعارف بدلالاتي المنطوق والمفهوم، جامع
المفاخر قبل العظام، والراقي إلى درجات آبائه العلماء الكرام، والسالك طريق
أجداده أئمة الأنام، قرّة عيني الألمي جناب ممتاز العلماء السيّد محمّد تقى - أيّده
الله تعالى؛ بلغ الله بسعيه إلى أعلى مراتب الكمال وجعله ذائداً عن الشريعة موضعاً
للحرام منها والحلال بمحمّد وآل عليهم صلوات العزيز المتعال.

وبعد، فأحمد إليك الله الذي منّ علينا بالعافية والنعمة الوافية، وشدّ أعضادنا
بوجود والدك العلامة - أدام الله بقاءه وإنعامه - أسأل الله أن يسلك بك سبيله
وسبيل سلفنا الصالحين وعلمائنا المرضيين - فوصيتي لك يا ولدي تقوى الله التي
هي ملاك أمور الدنيا والآخرة، وهي الفريضة على كلّ مؤمن، وعليك بإكثار النظر
في كتب العلماء واجعلها خير جليس تستفد منها كلّ نفيس، وتتبع الأقوال ولا

تسارع إلى ما يختلج في البال بل اعرضه على العلماء الأبدال، سيّما ما كتبه خاتمة المجتهدين جدّك المرحوم^١ - قدّس الله نفسه - وعمّك^٢ ووالدك بحر العلوم؛ فإنّ لك بهم كفاية في الإرشاد من عماية، وإذا سنح في نظرك الخلاف فأبرزه بصورة الاحتمال والتأدّب؛ فإنّه طريق الإنصاف، كما هو شأن المحقّق في الشرائع في مخالفاته لشيخ الطائفة في الاجتهاد بقول لو قيل كذا لكان حسناً.

وعليك بتلاوة القرآن المجيد وتتبع الأخبار ومساعدة الإخوان، فقد فسّر قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾^٣ أي نفاعاً، وكن لي ولوالدك من الصدقات الجارية تجلب لنا المثوبات وصالح الدعوات - وفقك الله تعالى وأبقاك وأيدك ورعاك.

ثمّ الداعي إلى هذا المكتوب إعلام قرّة العين بأمور: منها أنّه قد وصل ما أحلته لبعض الفقهاء على أيدينا - فجزاك الله خير الجزاء، وأثابك على مواساتك أجزل الحباء - غير أنّا فقدنا في سياهتكم^٥ جملة من أخصّائنا الذين فضّلناهم سابقاً لدى الوالد العلامة حتّى أوصلهم سابقاً إنعامه، كذريّة بحر العلوم رحمته الله، وولدنا الخسيس بنا

١. يعني السيّد دلدار علي.

٢. يعني سلطان العلماء.

٣. مريم (١٩): ٢٢.

٤. الكافي، ج ٢، ص ١٦٥، ح ١١؛ معاني الأخبار، ص ٢١٢، ح ١؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٥٠؛ التبيان في تفسير القرآن، ج ٧، ص ١٢٤؛ تفسير جوامع الجامع، ج ٢، ص ٤٥١؛ مجمع البيان، ج ٦، ص ٤٢١؛ وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٤٢، باب ٢٢، ح ٣؛ مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٣٨٩، باب ٢٢، ح ٤؛ بحار الأنوار، ج ١٤، ص ٢١٠، وص ٢٤٧، ح ٢٠ وج ٧١، ص ٣٤١، ح ١٢٦ وج ٧٢، ص ٢٤، ح ١.

وورد أيضاً من طرق العامّة، انظر: جامع البيان، ج ١٦، ص ١٠١، رقم ١٧٨٦٥؛ أحكام القرآن للجصاص، ج ٣، ص ٢٨٤؛ تفسير السمعاني، ج ٣، ص ٢٩٠؛ تفسير البغوي (معالم التنزيل)، ج ٣، ص ١٩٥؛ تفسير النسفي (مدارك التنزيل)، ج ٣، ص ٣٦؛ الكشف، ج ٢، ص ٥٠٨؛ تخرّيج الأحاديث والأخبار، ج ٢، ص ٣٢٤؛ الدر المنثور، ج ٤، ص ٢٧٠ - ٢٧١.

٥. لفظة فارسية بمعنى المسودة. وقد تكرّرت كثيراً في هذه المراسلات.

العالم الفاضل صاحب تاريخ تعمیر مرقد مسلم، أعني الشيخ إبراهيم قفطان - سلمه الله تعالى - ووالده الفهامة العليم^١ - دام بقاءهما - اللذين عيّن الوالد لهما نصيباً سابقاً رجونا أن لا يكون منك ممنوعاً ولما في أيامك مقطوعاً، كما أن رجائي منك يا ولدي مساعدتي على الفقراء، فإن جميع من بهذا الطرف من العلماء في سائر العتبات وغيرها أولادنا وتلامذتنا ويحيلون جميع إعانات الفقراء إلينا، فلا بدّ يا ولدي أن تعينني بإعانتهم، فإن المقلة لا تبصر إلّا بإنسانها ولا تبطش اليد إلّا ببنائها. ومنها أنا قد أكملنا لكم نسخة كتابنا الموسوم بجواهر الكلام^٢ بتسع مجلدات مسيّهة في صدر المكتوب وهي بإضافة الثلاثة التي وصلتكم اثنا عشر مجلداً هي تمام الكتاب، وقد مزجنا ما تجدد من الزيادات ورسمناه في الأصل سوى ما تعلق بما وصلكم من المجلدات، فإننا قد رسمناها بأوراق مستقلة^٣ منتهياً فيها على

١. يعني الشيخ حسن وتقدّمت ترجمتهما ص ٨٢٨ - ٨٢٩.

٢. منه نسخ كثيرة في مكتبة ممتاز العلماء.

٣. هذه النسخة موجودة في مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤٦٧، بعنوان «منهية جواهر الكلام» وكتب الشيخ إبراهيم قفطان ظاهراً على الورقة الأولى منها ما يلي: بسم الله والحمد لله وصلى الله على محمد وآله اعلم أرشدك الله تعالى أنه قد حرّر قلم مولانا ومقتدانا العالم الرباني والمحقق الثالث بل العلامة الثاني، شيخ الكل في الكل، حميد المآثر وإمام المشاعر والمنابر، شيخنا الشيخ محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر - أدام الله على العالمين ظلّه ورفع محلّه - في مقامات تدريسه في كتابه المسمّى بجواهر الكلام إفادات جديدة وتبسيّحات مفيدة وتحقيقات سديدة، ورسمها على هامش نسخته وأمر - أبقاه الله تعالى - برسمها في سائر النسخ على وجه تكون من الكتاب في جميع الأبواب، حذرًا من التسامح في شأنها لو كتبت حواشي، ولما كانت النسخة التي وجهها - سلمه الله - إلى حضرة السادة العظماء وقدوة العلماء وغوث العباد ومركز دائرة الاجتهاد السيّدين السندين، عضد الدين جناب السيّد محمد والسيّد حسين المولويين - دامت حراستهما ورياستهما - في طرف الهند مشتملة على ذلك، غير أن بعض ما يتعلّق بالصلح والحوالة والوكالة والنكاح من الكتاب المرقوم قد تجدد بعد إرسال نسختها إلى المحلّ السامي، فأمرني بأمره المطاع أن أكتبها لتصل إلى خزّانة السيّدين المحروسين وترسم في مواضعها ممّا بين الدقّتين، فرسمتها وفق الإرادة،

مواضعها من الكتاب، وحيث لم يساعدني الزمان في ملاحظتي بنفسي تمام هذا الكتاب أمرت جملة من تلامذتنا العلماء منهم من أشرنا إليه بملاحظتها وتنقيحها وتكرار النظر عليها، ومع هذا فإنني أحتمل أن يكون فيها بعض الغبار والعتار؛ فإن الإنسان محلّ النسيان، فالمأمول المسامحة مهما كان، وقد رأيتُ أن تأخير الكتاب إلى مباشرتي له يطول أمره ويخشى ضرره، وقد هيئنا لك يا ولدي جملة كتب بما ندبتنا إلى شرائه لك، وبعضها استكتبناها جديداً؛ لأننا أحببنا أن تكون عندكم وليست مبدولة حتى نشتريها، فاستنسخناها وهي مسيئة أيضاً في صدر المكتوب بنصف شهر تقريباً، أسأل الله تعالى سلامته وما معه.

وأما ما طلبته من الكتابين تصنيف العلامة - قدس سره - وهما استقصاء الاعتبار^١ ومشكاة الأنوار^٢ فلم نعثر عليهما في طرفنا، ولعلهما من كتبه التي محاها البحر وإن ذكرت في ترجمة كتبه، ولعلنا إذا عثرنا عليهما نرسلهما فيما بعد كغيرهما ممّا نعثر عليه من الكتب العمد.

ومنها أنه قد وصل إلينا في السابق مكتوب من حبيب القلوب جناب آقا محمد صاحب التاجر^٣ ذكر فيه أنك قد نجزت من بعض أهل الخيرات مقدار عشرة آلاف

→ وشخصت مواضع الزيادة بذكر المحلّ من المسائل ونقل آخر العبارة التي تتصل بها تلك الإفادات، ورجاءً للفوز بدعائه في جميع الأوقات ودعائهما في سائر المقامات. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

١. يعني استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار. قال السيّد عبد العزيز الطباطبائي في مكتبة العلامة الحلّي، ص ٤٩ قال عنه المصنّف في خلاصة الأقوال، ص ٤٩: ذكرنا فيه كلّ حديث وصل إلينا، وبحسنا في كلّ حديث على صحّة سند أو إبطاله وكون متنه محكماً أو متشابهاً وما اشتمل على المتن من المباحث والأدلة وما يستنبط من المتن من الأحكام الشرعية وغيرها، وهو كتاب لم يعمل مثله.

وقال عنه في إجازته لمهناً: إنه مجلّد. وهو من كتبه ممّا لم نعثر له على نسخة.

٢. لم يذكر في عداد آثار العلامة الحلّي. وقد سبق ص ١٢٧٤ و ١٢٧٨ أنه طلب منه الاستقصاء والدّر والمرجان وجامع الأخبار.

٣. تقدّم ذكره مراراً. انظر الفهارس «الإصفهاني، محمد بن إبراهيم التاجر الشهير بيوست فروش».

روفيه سكة لأجل إكمال هذا النهر الذي هو من أعظم الخيرات، ولكن ما جاءنا فيه خبر من جهتكم ولا أشرتكم إلى ذلك، فإنّ ظنّي في همّتك يا ولدي الجدّ في أمر هذا النهر الذي اشتهر أمره لدى جميع الملوك في سائر الأقاليم باسمنا واسم والدك العلامة - أدام الله أيامه - فلا بدّ يا ولدي أن تجعله من همّتك وتعرض مثوبته على من يرغب في هذه الخيرية.

ومنها أنا قد حرّرتنا صحبة ذا المكتوب مكتوباً إلى الوالد - دام ظلّه - وذكرنا فيه جملة مطالب: منها أنا رجّحنا بناء منزل غريب خانة للمتردّدين الزائرين من أطراف الهند والمنقطعين منهم الذين قلّت نفقاتهم فعجزوا عن الرجوع إلى أوطانهم مع تعيين شيء لأجل حاجتهم، فإنّ ذلك من أعظم الخيرات، ويجعل فيها ناظر عليها يقوم بإصلاحها والصرف للمعّين لهم على ساكنيها مثل ولدنا النقي السيّد علي الهندي.

ومنها أنّه قد اتّفق قبل هذا التاريخ أنّه ورد علينا فريد الصفات وجامع محاسن الكلمات، نادرة الزمان ورفيع القدر والشأن، جناب النوّاب محمّد قادر علي خان، والتمسنا على تخلص ذمّته ممّا عليه من الحقوق من الزكاة وحقّ الإمام - روعي فداه - وردّ المظالم، فصالحناه عن ذلك بعشرة آلاف روفية وعدنا بإرسالها عند حلوله ووصوله إلى طرفكم، فإن رأيت تذكيره يا ولدي وتنجزها منه بالتي هي أحسن.

ومنها أنّ جناب فخر الأقران ومشيد الأركان جناب الأفخم المعظم والجليل المكرّم بشير الدولة^١ - دام إقباله - قد أحال لأجل بناء خان للزائرين بين الحرمين حوالة بمقدار لا يفي بالخان، وهي أيضاً بعد لم تصل، وكنا قد كتبنا إليه والتمسناه أن يوجّهها لأجل إكمال تعمير مسلم الذي قد أفدناكم احتياجه إلى الخردكاريات التي هي من اللازمات فذكرناه للأخ الوالد - دام ظلّه - ليحلب طبعه إلى ذلك، فينبغي أن

١. تقدّم ذكره مراراً.

تكون هذه المطالب يا ولدي في ذهنك وفي همك، فلعلك تتمكّن من أن يكون تنجزها على يدك ولو بتنبيه الوالد - دام ظلّه.

هذا، ولنختم الكلام بما ختمت به المرام من أمر الخاتمين فإنّا قد أرسلنا لك مع السيّد عبد الحسين^١ في البقعة التي فيها الكتب خاتمين مصوغين أحدهما فيروزج والثاني درّ من درّ الغري، وهما من خواتيمنا التي كانت بأيدينا وفي صحبتنا أوقات الصلوات والدعوات وبمراقدة أبي الأئمة (ع) وأولاده مشرفات، ومعهما جملة فصوص درّ لكنّها غير مصوغات تركنا صياغتها ليكون ذلك بنظرك أوفق، لأن يكون على قدر يدك، وقد أرسلنا نسخة هذا المکتوب مع قرّة العين ولدي السيّد عبد الحسين مع جملة مكاتيب تصل إليكم إن شاء الله وضعناها في وسط كتبكم التي أرسلناها مع إليكم.

كما ذكرنا وكرّرنا هذه نسخة ثانية بطريق الداك^٢ خوفاً من عوارض الطريق، وقد أخذنا من جناب محمّد قادرعلي خان المذكور سنداً وحجّة بالمبلغ المتقدّم من الدراهم التي صالحناه عليها وهي الآن لدينا وفيها رسم جملة من الشهود.

وأما ما سألتكم عنه من خبر العالم الألمعي والفاضل اللوذعي جناب الملاّ محمّد باقر الكلبيكاني - أيده الله تعالى - فهو من العلماء الفضلاء الحائزين الدرجة العليا، وهو ممن حضر درسنا مدّة كثيرة حتّى بلغ في الفقه النصيب الوافر، وارتوى من سحابه الماطر، وهو الآن أيضاً يقرأ علينا وفي النجف الأشرف لدينا، وهو [من] المحتاجين إلى إعانة الموسرين لفقره وصعوبة معيشته كغيره من غالب علماء أولادنا الذين هم مثله ولكن لم يبلغكم خبرهم ولا يسع المکتوب حصرهم؛ ولذا طلبنا الإعانة في رفع حاجتهم، حيث إنّنا نشاهد منهم ضيق الحال ونحبّ إعانتهم وصلّتهم على الاتّصال ثمّ السلام خير ختام.

١. ابن سلطان العلماء السيّد محمّد كما سيأتي في ص ١٣١٥، وقد سبق طلب ذلك في رسالة ممتاز العلماء إليه انظر ص ١٢٨٠.

٢. تقدّم إيضاحه ص ٧٩٨.

حرّر في ربيع الأوّل من سادسة السّتين بعد الألف والمئتين من الهجرة على مهاجرها الصلاة والتحيّة من الراجي عفو ربّه الغافر خادم الشريعة محمّد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر النجفي - قدّس سرّه.

سياهة المرسلات إليكم مع ولدنا السيّد عبد الحسين نجل الأخ العلامة سيّد العلماء^١ السيّد محمّد - دام ظلّه - الذي انفصل عنّا إليكم قبل تاريخ هذا المکتوب، وذلك في النصف من شهر صفر ثاني سادسة السّتين بعد الألف والمئتين من الهجرة النبوية على مهاجرها التحية والصلاة السرمديّة.

مجلّد أوّل طهارة إلى آخر غسل النفاس من كتابنا جواهر الكلام، مجلّد ثاني من كتابنا جواهر الكلام فيه بقية تمام الطهارة، مجلّد ثالث من كتابنا من أوّل الصلاة إلى أوّل صلاة الجمعة، مجلّد رابع من كتابنا الجواهر في بقية الصلاة إلى تمامها، مجلّد خامس من كتابنا فيه الزكاة والخمس والصوم، مجلّد سادس من كتابنا في الحجّ، مجلّد السابع والثامن والتاسع وصلتكم سابقاً، مجلّد عاشر من كتابنا الجواهر فيه الطلاق إلى أوّل كتاب الصيد والذبائح، مجلّد حادي عشر من كتابنا فيه من الصيد إلى أوّل القضاء، مجلّد ثاني عشر من كتابنا القضاء إلى آخر الديات، جلد كتاب مبسوط الشيخ (ره)، والجلد الثاني منه لم يتمّ استنساخاً؛ لأنّ كتاب المبسوط عزيز ولم نتمكن من شرائه فاستنسخناه، هذا مجلّد أوّل واصل إليكم والثاني يصل بعد إن شاء الله، جلد أوّل كتاب دعائم الإسلام في معرفة الحلال والحرام، كتاب ذكر ترجمة مؤلّفه السيّد المرحوم بحر العلوم وهي مرسومة على ظهره فلاحظوها، جلد ثاني كتاب دعائم الإسلام أيضاً، جلد كتاب فيه أربعة عشر أصلاً من أصول الرواة عثرنا عليه في كتب العلامة بحر العلوم واستنسخنا لكم عليه^٢.

١. كذا والصواب: سلطان العلماء.

٢. من هذه الكتب نسخ في مكتبة ممتاز العلماء. لاحظ الكلام عن المبسوط ص ١٣٣٦ و ١٣٣٨.

[١٧] أَيْضًا مِنْهُ إِلَيْهِ^١ - مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي -:

مَدَّ^٢ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذَلِكَ السَّيِّدُ الَّذِي هُوَ لِلْعَيْنِ قَرَّةٌ وَلِلْقَلْبِ بَهْجَةٌ وَمَسْرَّةٌ
بِالتَّوْفِيقِ إِلَى نَيْلِ الْكَمَالَاتِ الَّتِي فَازَ مِنْهَا بِالنَّصِيبِ الْأَوْفَرِ، وَأَرْشَدَهُ إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ
فِي إِدْرَاكِ الطَّلِبَاتِ الَّتِي حَازَ مِنْهَا مَا انْتَضَمَ بِهِ فِي سَبِيلِهِ مِنْ تَقَدُّمٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَوْ تَأَخُّرٍ،
صَاحِبِ التَّدْقِيقَاتِ الْفَائِقَةِ وَقَرِينِ التَّحْقِيقَاتِ اللَّائِقَةِ، غَصْنِ أَفْنَانِ الشَّجَرَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ
الْمُقْتَبَسَةِ مِنْ أَنْوَارِ الْعَتَرَةِ الْعُلُوبِيَّةِ، وَلَدِي الْأَعَزِّ، وَمَنْ إِذَا حُكِمَ أَصَابَ الْمَحَزَّ^٣، الْمَتَقِنِ
الْأَلْمَعِيِّ، نُورِ عَيْنِي وَثَمَرَةِ فَوَادِي جَنَابِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ - وَفَّقَهُ اللَّهُ الْعَالِي، وَأَدَامَ
بَقَاءَهُ، أَقَرَّ اللَّهُ بِرُؤْيَاهُ عَيْنِي، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي، وَجَعَلَهُ عِمْدًا يَقِيمُ أَوْدَ الدِّينِ، وَكَاشَفَا
ظِلْمَ الْمُحَرِّفِينَ الْمُخْلَطِينَ، أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِهِ ظِلَّ ذَلِكَ الْوَالِدِ الْعَلَامَةِ سَيِّدِ
الْعُلَمَاءِ وَالْفَضَلَاءِ قَاطِبَةَ عَامَّةٍ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي سَرَّنِي بِتَوْفِيقِكَ لِبُلُوغِ الْمَرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ فِي الْعُلُومِ،
وَمَنْحِكَ^٤ بِمَعْرِفَةِ طَرِيقِ الدَّلَالَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَاللَّفْظِيَّةِ فِي الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ، وَأَيَّدَكَ وَهْدَاكَ،

١. أَيُّ مَنْ صَاحِبِ الْجَوَاهِرِ إِلَى مِمْتَازِ الْعُلَمَاءِ.

٢. كَذَا. لَعَلَّ الصَّوَابَ: أَمَدٌ (الْمَحْمُودِي).

٣. الْمَحَزُّ: مَوْضِعُ الْحَزِّ، أَيُّ الْقَطْعِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ وَيُقَالُ: تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ
الْمَحَزَّ وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ (تَاجُ الْعُرُوسِ، ج ٨، ص ٥٠).

٤. فِي النُّسخَةِ: مَنْحَتَكَ.

واختبرك فاجتباك، حتّى جعلك معدناً لأنوار أحكامه، ومقيماً للواء الدين الحنيفي وأحد [د] عامه، كما أنبأت عنه رسالتك^١ التي رتعت نواظرنا في رياض خمائلها، واستوفينا النظر في أواخرها وأوائلها، وتأمّلنا في الانتقال إلى مطالبتها من دلائلها، فلقد ملكت بها أزمة القلوب وسخيت ببذل المطلوب.

لقد وافت فضائلك المعالي تهزّ معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهنّ فخلت أني فضضت بهنّ عن مسكٍ فتيق^٢

فلعمري إنّها جمعت بين غور التدقيق وإحكام التدقيق، ودلّت على أخذك عن ذلك العلامة الوالد واغترافك من بحر السائع للصادر والوارد، فحمدنا الله تعالى على زيادة عنايته بتلك السلسلة المولوية وعدم إخلائها من الأنوار الشعشعانية، ولأجل ذلك [طلب]^٣ السيّد السعيد والأخ السعيد الوالد والمؤيّد بتأييد الله العزيز الحميد من هذا الداعي أن يجيزكم حتّى تنتظموا في سلك الرواة المتحمّلين لأخبار الأئمة الهداة، وتسلكوا في عقد إجازات العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، حرّرنا امتثالاً لأمره، وإلاّ فبمقتضى الواقع كان الأولى بنا إحالتكم على جنابه الشريف؛ لأنّه هو الرئيس الذي يصدر عنه المستجيزون، والبحر الذي يرو منه العلماء العاملون، ورسمنا وريقات مع اضطراب الحال وتشتّت البال، مع أنّ المطلوب الاستعجال وعدم التأخير والإمهال، وها هي واصلّة إلى طرفكم مع جملة من الكتب التي كتبتموها سباهته وكلّفتمونا بجمعها من هذه الأطراف حسب ما تمكّنا من جمعه، نسأل الله تيسير الباقي.

١. هي رسالة جواز إمامة من لم يتبيّن فسقه لممتاز العلماء وأرسل سيّد العلماء هذه الرسالة إلى صاحب الجواهر فاستجاز منه لولده ممتاز العلماء وتقدّم تفصيل ذلك في إجازة صاحب الجواهر لممتاز العلماء.

٢. الآيات للمحقّق الحلّي كما في بحار الأنوار، ج ١٠٦، ص ١٥ وأعيان الشيعة، ج ٤، ص ٩٣ وج ٩، ص ٥٧.

٣. ما بين المعقوفين من المحمودي.

وهذه الكتب المرسولة إليكم في سياهته أيضاً صحبة كتابنا هذا، والجميع مع مستصحب كتابنا هذا جناب العالم العامل والتقي الورع الكامل جناب الأمين السيّد أمير محمّد حسين - أقرّ الله بإيابه إلينا منجز المطالب العين بعد تشرفه نيابة عنّا بمشاهدة دينك السيّد، ثمّ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من الراجي عفوريّه الغافر خادم الشريعة محمّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر (ره).
وقد صحّحنا جملة من كتابنا الذي أمر الأخ المؤيّد باستنساخه الموسوم بجواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام وأزدنا بعض الحواشي وأمرنا برسمها في الأصل لامتزاجها به امتزاج الصهباء لخليط الماء، وتلك الجملة المرسولة إليكم صحبة السيّد مير محمّد حسين أيضاً، وهي من أوّل المكاسب إلى آخر النكاح، نسأل الله تيسير الباقي؛ فإنّه الحافظ والواق، والسلام خير الختام.

[١٨] أَيْضًا مِنْهُ إِلَيْهِ^١ - مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي -:

يا ولدي وفلذة كبدي، اتّضح لديكم في هذه المدة حال كثير من الأجلة الذين في هذه الناحية، ولم يظهر لكم إلى الآن ظاهراً حال العالم الربّاني والفاضل العامل الزاهد الذي ليس له ثاني نجل بحر العلوم السيّد علي الطباطبائي، وهو في الزهد والورع والتقى سلمان دهره، وفي العلم والفضل مجتهد عصره، بل لم أر من أثق بعلمه وعمله معاً سواه، ولا من قاربه في عنفوان شبابه من ساواه، قارن العلم بالتقوى، وباين شهوة النفس والهوى، ووقفت زمان قراءته عليّ على كمال استعداد، ووثقت منه بكمال القوّة والملكة، فحكمت قاطعاً مذ زمان باجتهاده، وهو الآن يكتب في الفقه ولنعم ما كتب وأجاد، وجاء بما يشهد بكمال الفضل والسداد، على قلة ممّا يجد من الكتب والعدّة، ومع ما هو فيه من العسر والشدّة، لكنّه بمعزل عن الناس، وبمبعد من التظاهر والاحتماس، تمنع أخلاقه الزكية من ظهور ما هو عليه، ولعمري إنّ نفس جدّه بين جنبيه، ولأجل ذلك خفي مقامه على أكثر من يشاهده^٢ فكيف بمن باعده، وإنيّ على يقين واطمينان؛ إذ لو كان يساعده الزمان لأحيى رسوم بحر العلوم اليوم كما كان، إلّا أنّه مبتلى من العيال بنيّف وعشرين،

١. أي من صاحب الجواهر إلى ممتاز العلماء.

٢. كذا. والأوّل: شاهده (المحمودي).

وبثلاث آلاف ربية سكة من الدين، وارتهنت دار سكناه وكتبه، ويعزّ على من عرف قدره حاله وخطبه.

وقد شرحت حاله لك ولوالدك الماجد - دام فضله - غير مرّة^١؛ لتكونا من أمره على خبره، فلعلّ الله يقدر على يدكم تيسير عسره بعد السعي منكم حسب ما هو حقّ المؤمن على أخيه من المواساة فيما يعينه، ولم أر مع قلة الهمم أيسر في التدبير من المتوسّل إلى من يتتاع دار سكناه المرهونة الواقعة بجانب الروضة الشريفة بأربع آلاف ربية سكة مدفوعة ولو بالتدريج، ويوقفها بعد ذلك عليه وعلى السادة الطبائبة من ولده وذريته، ولئن خفّ عنه هذا الحمل الثقيل يقنع^٢ لكمال زهده بعد ذلك بالقليل، ويكتفي في سنته إن وافته ستمئة روية سكة بالتكميل، وأحبّ الأشياء لديّ أن يوفّق الله ذلك على يدك، وإن قدر وقوعه فيكون بجدّك، فأيم الله إنّي لشدة حبيّ لك وولعي بك حريص على مزيد توفيقك بالاستمداد من صالح دعاء الأخيار، وأنفاس الأبرار الشاخصين إلى ربّهم بالأسحار، لا سيّما المجاورين لقبور الأئمة الأطهار؛ لأنّهم يستمدّون الفيض من معدنه الزخّار، وخصوصًا من مثل هذا السيّد الطاهر والتقي الورع العالم الماهر، ذي النفس المطمئنة الكاملة والأخلاق الجميلة الفاخرة، والله الموفّق لنا ولك والسلام.

محمّد حسن ابن الشيخ باقر (ره) حرّره في غرة ربيع الثاني سنة ١٢٦٦.

١. تقدّم ذلك في مكاتيبه إلى سيّد العلماء. انظر ص ٨٠٨ - ٨٠٩، ٨١٢ كما سيأتي في رسالته إليه بالفارسيّة ص ١٣٢٥ - ١٣٢٧، ١٣٣٠ - ١٣٣١.

٢. في النسخة: نقيع.

[١٩] خطي كه حجة الإسلام شيخ محمد حسن [صاحب الجواهر] - طاب ثراه -
به جناب ممتاز العلماء السيد محمد تقى - أيده الله تعالى - نوشته بودند:

أجمل التسليمات وأفضل الدعوات إلى نتيجة الفضل الباهر وخدين المفاجر،
سيد تفرع من درجة النبوة والرسالة، وأيد^١ ترعرع^٢ في روضة الفتوة^٣ والبسالة^٤،
الآخذ بالشرف من الجانبين، والمتبجح بالفضل ما بين الجيدين، قرّة ناظري وسرور
خاطري، العالم الألمعي، جناب ممتاز العلماء السيد محمد تقى - أيده الله تعالى،
ووقفه الله تعالى إلى الصعود في معارج التحقيق، وأوضح بنظره الدقيق كلّ معنى
رشيق، بمحمد سيد البشر وآله الغرر.

أمّا بعد، فالداعي إلى تحرير هذا الكتاب هو الاستفسار عما عليه فرع تلك
الدوحة الهاشمية والشجرة العلوية المولوية - أقرّ الله عيني ببقائه وكحل نظري
بلقائه.

ثمّ ممّا لا يخفى على ولدي الأعزّ ومن إذا حكم أصاب المَحَزّ^٥ حال مستصحب

١. في هامش النسخة: رجل أيد كسيد، أي قوي «١٢ م».

٢. في هامش النسخة: ترعرع الصبي: تحرّك ونشأ «١٢ ق» [القاموس، ج ٣، ص ٣٠].

٣. في هامش النسخة: الفتوة: الكرم «١٢ ق» [القاموس، ج ٤، ص ٣٧٣].

٤. في هامش النسخة: الباسل: الأسد والشجاع، «ج»: بسلاء، وقد بسّل ككرم بسالة وبسلاً «١٢

ق» [القاموس، ج ٣، ص ٣٣٥].

٥. تقدّم إيضاحه في ص ١٣١٦.

كتابنا، وهو السيّد الجليل النبيل الصفي الوفي جناب السيّد آقا مير غلام علي - وفّقهُ الله تعالى -، فإنّه من السادة النجباء والأبرار الأتقياء، ومن حسن توفيقه أن جعل خاتمة عمره وسكناه في جوار الأئمة الطاهرين - عليهم أفضل الصلاة - مع أنّه من الفقراء وذو عيال وأطفال، وله أربع سنين في هذا الجوار، يكابد شدائد الاحتراف^١ ويؤثر الجوار على مشقّة الإقتار، على أن ضاق به الخناق حتّى تلف ما عنده من الأسباب، فقصد بنفسه تلك الآفاق وترك عياله وأطفاله في هذه الأطراف، راجياً وفاء ديونه والاستعانة بكم على معيشة أطفاله فيما يأتي من سنينه، وقد بيّنا حاله لدى غوث الفقراء وسيّد العلماء جناب السيّد والدكم - دام ظلّاه -، فالرجاء من حسن همّتك حين حلوله بتلك الساحة أن تكون وسيلة بينه وبين الوالد - دام ظلّه - في إنجاز مطالبه وتهئية مآربه، وتجعل نظرك عليه ولا تردّوا وسيلته، وأن توفّروا عطيتّه ليرجع مسرور خاطر قرير الناظر، فإنّكم مقصد كلّ وافد وكعبة يحجّ إليها كلّ قاصد ومنهل للمصادر والوارد، ليقوم لكم بالدعاء في مراقد الأئمة الأمّناء - عليهم أفضل الثناء -، ثمّ السلام وهو خير ختام.

من الراجي عفو ربّه الغافر خادم الشريعة محمّد حسن بن المرحوم الشيخ باقر (ره).

١. الحرفة هو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب. وقيل الاحتراف هو الاكتساب (لسان العرب، ج ٩، ص ٤٣ و ٤٤).

[۲۰] خطّ جناب شیخ محمد حسن صاحب نجفی
[صاحب جواهر الکلام] موسوم جناب مزبور [ممتاز العلماء]^۱

نور چشم کرام و قرّة العین والامقام، عالی جناب، فضائل مآب، علامة العلماء
وقدوة الفضلاء، زبدة المحققین ممتاز العلماء والمجتهدین - دام توفیقه و طال عمره
العزیز بمحمد وآله الغرّ الميامین.

پیوسته وجود عزیزش از ناملایمات زمان بعین عنایت ملک مّنان مصون و به
توجّهات باطنیه اجداد امجادهش^۲ مأمون و به توفیقات کامله و فیوضات متواصله
قادر بیچون مشحون به کامجویی و سرفرازی دنیا و آخرت ممنون باشد.
بعد از طی دعا زبانزد کلک محبّت نگار می دارد اینکه این روزها از مطالعه
تعلیقه جات سامیه که از صوب با صواب سمت انفاذ یافته ناظر را نوری و خاطر را
سروری حاصل؛ چون مشعر به صحت ذات و اعتدال حالات آن مخادیم عظام
لازم العزّ والاحترام بود اطمینان کامل واصل گردید، سجدات شکر به شکرانه آن
به تقدیم رسانید، و به جواب آنها مفصّلاً به عربی و فارسی پرداخت، لکن مهمّی

۱. سه نامه بعدی نیز از صاحب جواهر به ممتاز العلماء است. موضوعات طرح شده در این نامه ها
با نامه های سیّد العلماء یکی است.
۲. نسخه: «امجدادش» یا «امجد او».

در خاطر^۱ داشت و در طی آن اجوبه پیرامن^۲ اظهار آن نرفت پس از ارسال آن مکاتیب به خیال رسید که آن را برای آن فرزند کرام بخصوص مشروح نماید، بعد از آنکه استخاره و استشاره با خداوند متعال موافقت با خیال نمود در مقام ذکر آن برآمد و آن اینست که: مقدّمه حفر نهر که به جهت اجرای آب فرات به نجف اشرف مدّتی است دست به کار آن گشته در حقیقت مایه غصّه و دلگیرانی زیاده برای اینجانب گشته؛ زیرا قبل از شروع در آن اهل خبره متّفق شدند بر اینکه انجام این کار محتاج به تنخواه زیاده است، چنانچه در همان اوقات به خدمت سرکار شریعتمدار والد ماجد شما جناب مولوی صاحب - دام فضله - بیان آن را مکرّر نمود^۳ لکن چون تفاوت مخارج و صعوبت کار به این قدرها که حال معلوم می شود مظنون نبود و وثوق و اعتماد زیاده به علو همت خاقان مغفور محمّد علی خان^۴ در اتمام این امر کثیر النفع و دائم^۵ الخیر بود داخل در آن می گردد، چون این صفحه زمین بعد از حفر یک ذراع و نیم تقریباً به سنگ صلب منتهی می شود و هر قدر به طرف قصبه نجف اشرف نزدیکتر می شود به جهت ارتفاع زمین حاجت به تعمیق نهر زیاده می شود، چنانچه به قدر یک فرسخ و نیم این نهر شطّی بسیار عریض و عمیق می باشد و از عداد انهار خارج است و تمامی مسافت نهر زیاده از دو فرسخ است لهذا روز به روز کار آن بیش و مشقّتش زیاده می گردد، چنانچه الحال با وجود اینکه عمده کار و کلفت آن منقضی گشته و به سوای این سی هزار روپیه مرسوله که در دست است یکصد و پنجاه هزار روپیه سگّه صرف آن گشته،

۱. نسخه: خواطر.

۲. پیرامن = پیرامون.

۳. چنین است در نسخه.

۴. یعنی محمّد علی شاه. شرح حالش در ص ۸۱ گذشت.

۵. نسخه: کثیر والنفع دائم.

باز سوای این سی هزار رویه سکه به اتفاق کلّ اهل خبره بیست هزار رویه سکه دیگر مصرف دارد تا من جمیع الوجوه به اتمام رسد، و آنچه واقع نفس الامر است بسیار ملول و دلگران هستم از اینکه چرا تخمین مخارج این کار از ابتداء به یکبار مشخص و معین نگشت و به دفعات و تدریج اظهار و استفاد نمی‌گردد^۱ تا موجب کلال و ملال همگی بشود، لکنی «لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْنَزْتُ مِنَ الْخَيْرِ»^۲ و با این حال دیگر اینجانب را روی اظهار نمودن این فقره به جناب مستطاب مولوی صاحب^۳ - دام فضله - نمانده، و ناقص ماندن این امر عظیم النفع هم که در حقیقت منسوب به همت عالیّه آن مخادیم عظام است و اینجانب به مباشرت آن متکفل است موجب خجلت و شرمساری عند الله و عند الناس و باعث اتلاف و تضييع جمیع وجوهات و مخارج مصروفه در آن می‌باشد، لا علاج به شرح حال آن مزاحم آن فرزند ارشد سعادت‌مند می‌گردد، لعلّ الله یوفقّ خواتیم هذا الامر علی یدک لسعیك وبذل جهدک، وهذا غاية مقصودی منك واقتراحی علیک واللّه الموفق لنا ولك والسلام.

مطلب دیگر که بیان آن بر این داعی لازم است ذکر حقیقت مراتب عالی جناب قدوة العلماء الأعلام و أفضل الفضلاء السادة الكرام، أفخر المحققين وأكمل المتبحرين، الفائق بفضله علی أبناء زمانه، فكان غاية فضل أقرانه أدنى مراتب شأنه، الورع الزاهد المتفرد فی مكارم الأخلاق، الفقيه النبيه المجتهد علی الإطلاق، السيد علي نجل المرحوم السيد محمد رضا ابن المرحوم بحر العلوم الطباطبائي - طاب ثراه - است. چون حال اغلب علماء و سادات و فضلاء عتبات عالیات بر آن

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. الأعراف (۷): ۱۸۸.

۳. یعنی پدرش سید العلماء.

مخادیم عظام معلوم گشته و در حقیقه قاطبه فضلی این سامان عیال بر آن جنابان مستطابان - مد الله فی أعمارهم، وزاد فی علو شأنهم وتوفیقاتهم - شده اند و از قراری که معلوم می شود حال جناب سیّد مومیّ الیه الی حال^۱ بر ملازمان واضح نگردیده، و لیس ذلك إلاّ لأنّه بمعزلٍ عن الخلق وبمفخرٍ من الخلق، وغلب علی فضله زهده وتقواه، وأخذ بشکیمة نفسه وهواه، فمن أجله قلّ من اطّلع علی ما حازه وحواه، واختفی مزایاه علی کثیر ممّن یدانیه، فحقّ أن لا یتّضح لدیکم أوصافه ومعانیه.

و چون تلمذ ایشان بر اینجانب بوده و اطلاع کلی به حالشان حاصل نموده لازم گردید من حیث إنّ من حقّ المؤمن علی أخیه عدمُ تضييع حقّه وأن یرف بغرره ویشهد له بفضله، إعلام انمودجی از حقایق مقامات آن والامقام من غیر مبالغة و لا إغراق ولا إبهام، ففی الفضل لم أجد من یوازیه علی حادثة سنّه من الأقران، و فی الزهد والتقوی لعمریّ إنّ سلمان، وأشهد بالله إنّ ارتقی فی عنفوان شبابه من مراتب الاجتهاد وأعلى ذراها، وبلغ المکارم والتقوی أقصى مداها، ولو وجد ما عنده غیره لتبجّج وباهی، ثمّ تحمّس وترنّم بأنّی أنا ابن جلاها، وما لم أصفه لك من مفاخره کثیر، ثمّ «لا ینبّئک مثل خبیر»^۲، لكن دریغ و افسوس که زمان مساعدت ایشان نکرده مبتلای تقریب^۳ بیست و پنج نفر از عیال و اولاد گشته، و به این تقریب به قدر سه هزار روپیّه سکه هندی مدیون و مقروض شده و خانه سکنی و جمله کتب عمده ایشان در تحت رهن رفته است، و این فقره را نیز به خدمت جناب مستطاب شریعت نصاب مولوی صاحب^۴ - دام بقاه - مشروح

۱. چنین است در دستنوشته و در جای دیگر نیز مانند این تعبیر آمده است. رک: ص ۷۷۶،

۷۸۰، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۹۶، ۷۹۸، ۸۱۶، ۱۰۳۵.

۲. اقتباس است از آیه ۱۴ سوره فاطر.

۳. چنین است در دستنوشته نه «بقریب».

۴. یعنی پدرش سیّد العلماء.

داشته، و مقصود اینست که در مدّ نظر ملازمان باشد شاید به حسن توفیق باری تعالی وجهی و قسمی به نظر آید که ولو بالتدریج والدفعات اداء دین ایشان بشود، و چنانچه بعد از اداء دیون از وسائل قادر بی‌چون سالی پانصد یا ششصد روپیه سگّه به ایشان برسد از کمال زهد و قناعتی که دارند کفایت در گذران معاش به آن می‌تواند نمود، و به فراغت مشغول امر خود می‌شود، و چراغ این خاندان قدیمی علم و فضل و تقوا به این وسیله روشن و روز به روز فروزانتر خواهد شد، و اجر تعب و جدّ و جهد جناب سیّد مومی‌إلیه ضایع نخواهد شد، و این مرحله موجب زیادتی توفیقات ملازمان می‌گردد والله ولیّ التوفیق والسلام.^۱

من النجف الأشرف من خادم الشریعة داعی الأحبة محمد حسن ابن المرحوم الشیخ باقر - عفی عنهما - محرّره ۱۷ محرّم الحرام سنه ۱۲۶۶.

در باب انگشتر که فرمایش نموده بودند إن شاء الله تعالی با کتابها[ی] فرمایشی حسب الخواش هر دو انگشتر را که خود در دست خود دارم مخصوص صلاة خود می‌باشد همین‌ها را روانه خدمت خواهم نمود که به رسم یادگار از اینجانب در نزد شما بماند^۲ والسلام.

[نقش مهر:] لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد حسن.

۱. در نامه‌های دیگرش به ممتاز العلماء نیز سفارش سیّدعلی بحرالعلوم را کرده است. ر.ک: ص ۱۳۱۹ - ۱۳۲۰، ۱۳۳۳ - ۱۳۳۴ و نیز در نامه‌هایش به سیّد العلماء. ر.ک: ص ۸۰۸ - ۸۰۹، ۸۱۲.

۲. درخواست انگشتر را ممتاز العلماء از صاحب جواهر کرده بود. ر.ک: ص ۱۲۸۰.

[۲۱] ایضاً منه إلیه^۱ - دام ظلّه - :

شوقمند لقای مسرّت افزای نور چشم کرام فرزند سعادت‌مند ارجمند عالی جناب فضائل مآب علامی فهّامی قدوة العلماء المحقّقین ونخبة الفضلاء المدقّقین ممتاز العلماء المجتهدین - طال عمره وزید^۲ توفیقاته - بعد از طی لوازم تحیات زاکیات و اجرای مراسم دعوات وافیات اجابت آیات مرکوز خواطر^۳ فیض مظاهر می‌دارد که اگر طالب مجاری حالات این پیر شکسته و ضعیف و نحیف وارسته بوده باشید الحمد لله والشکر له حیات مستعار به همین قدر که توان صرف دعای مخادیم و دوستان نمود باقی است، لکن ضعف بی حدّ و بی شمار درین اوقات به مقتضای طعن در سن و کبر و عروض خفقان قلب به اینجانب روی داده، بحدّی که^۴ دو سه قدم راه می‌روم ضعف قریب اغماء روی می‌دهد، التماس صالح دعای سرکار شریعتمدار مولوی صاحب والد ماجد و جناب فرزند ارجمند دارم.

و چندین^۵ که علیاجناب خدارت مآب عمّه محترمه جناب و جناب ابن عمّ کرام^۶

۱. یعنی از صاحب جواهر الکلام به ممتاز العلماء.

۲. چنین است در دستنویست.

۳. درباره ریخت این واژه مکرّر در نامه‌های صاحب جواهر به سید العلماء سخن به میان آمد.

۴. نسخه: + که.

۵. کذا.

۶. یعنی سید عبدالحسین ابن سید محمد سلطان العلماء، چنانکه از نامه دیگر صاحب جواهر الکلام استفاده می‌شود. ر.ک: ص ۱۳۱۴.

معاودت از این بقاع شریفه به وطن خویشتن می نمودند پاره [ای] ذریعه جات عربی و فارسی مشتمل بر جمله فقرات نگاشته و در طی بقچه کتابها^۱ مرسوله^۲ گذاشته به صحابت ایشان روانه نمود این شاء الله تعالی خواهند رسید. و احتیاط مجدد در این دفعه اشاره به همان مطالب می شود در این ذریعه محرّره فی نسختین حفظاً عن التلف از طریق داک^۳ مرسول می دارد.

و مطلب اوّل متعلّق به مقدّمه حفر نهر آب شیرین است، چون صعوبت این کار از ابتداء کار مشخص نشد و رفته رفته بروز نمود سختی زمین چنانچه ماتحت زمین نجف اشرف و حوالی قسم سنگی است که آن را سن می گویند در بعض اماکن سنگ فی الجمله رخوتی و در بعض دیگر بسیار صلب است و اغلب ممر و مجری این نهر سنگ صلب درآمد، و نهر ده ذراع یا نه عمق، در ده دوازده ذراع عرض، در دو فرسخ تقریباً طول معلوم است که در چه صعوبت دارد لهذا به تدریج بروز صعوبت آن حاصل شد و الحال به اتفاق اهل خبرت بعد از انفاد این سی هزار روپیه سکه باز بیست هزار روپیه سکه ضرور است که به اتمام و اکمال رسد. و این خاتمه کار چون «خیر الأعمال خواتیمها»^۴ است به همت عالیّه آن جناب باید به انجام برسد که این داعی را روی اظهار این فقره به غیر از شما باقی نمانده، و ناقص ماندن این کار هم به جهاتی چند که لا یشفی لدیکم صورت ندارد، و کیفیت تدبیر حصول آن موکول به نظر صوابدید جناب است.

۱. چنین است در دستنوشته با یای دم پریده.

۲. نسخه: + مرسوله.

۳. در نسخه: بر روی «د» «ط» گذاشته که مراد «د» هندی است. و توضیح آن در ص ۷۹۸ گذشت.

۴. بحار الأنوار، ج ۸۸، ص ۳۵۶، ح ۱۹ وج ۹۴، ص ۲۷۸، وج ۹۷، ص ۴۱۷؛ مستدرک الوسائل، ج ۶، ص ۳۸۴، باب ۴۴، ح ۵.

مطلب دوم: نسخه جواهر الکلام و چند اصل از اصول اربعه اخبار و دعائم الإسلام که مرحوم بحر العلوم نجفی - طاب ثراه - توصیف آن را در فوائد رجالیه نموده و مجلّدی نسخه مبسوط^۱ شیخ به صحابت ابن عمّ کرام^۲ روانه شد اگر چه نسخه جواهر الکلام بعد از تصحیح آن که ملاحظه شد از حیثیت کتابت پسند داعی نشد لکن چون طول کشیده بود زمان دیگر تأخیر آن را مناسب ندید، چون اعتماد به صحت آن بود به جهت مباشرت علماء عارفین تصحیح آن را، لهذا روانه شد اگر بخواهند نسخه خوب در آنجا تمام نمایند میسر خواهد بود.

مطلب سوم اینکه: نسخه استقصاء و انوار^۳ علامه که خواهش نموده بودند در این بلاد الی حال نسخه آن پیدا نشد و لعلّ الله یظفرنا بهما بعد ذلک.

مطلب چهارم اینکه: عالی شان عزّت و سعادت نشان مهربان آقا محمد صاحب تاجر^۴ چندی قبل نگاشته بودند که به قدر ده هزار روپیه سگّه در محلی سراغ شده است به جهت حفر نهر مزبور لکن استنقاد آن موقوف بر صرف یک هزار یا بیشتر یا کمتر روپیه از آنست، چنانچه در حقیقت این فقره اصلی و واقعیتی دارد نباید (ظ) توقّفی در صرف از خود در تحصیل خود این وجه تنخواه به نظر نرسد^۵ و در انجام آن البته باید کوشید و لا اشکال فی جواز الصرف منه فیه.

۱. از آثار مذکور نسخه هایی در کتابخانه ممتاز العلماء موجود است چنانچه در نامه دیگر صاحب جواهر گذشت. رک: ص ۳۱۵.

۲. یعنی سیّد عبدالحسین ابن سلطان العلماء چنانچه گذشت.

۳. یعنی استقصاء الاعتبار فی تحریر معانی الأخبار و مشکاة الأنوار از این دو کتاب در نامه های عربی صاحب جواهر به ممتاز العلماء (ص ۳۱۲) یاد شد و آنسان که گذشت، ممتاز العلماء از صاحب جواهر درخواست استقصاء الاعتبار و الدرّ المرجان و جامع الأخبار کرده بود. رک: ص ۱۲۷۴ و ۱۲۷۸.

۴. یعنی آقا محمد اصفهانی معروف به پوست فروش. مکرّر از او یاد شد و مکاتیب وی گذشت. رک: فهارس «الإصفهانی آقا محمد بن ابراهیم التاجر».

۵. چنین است در دستنوشته و خالی از اشکال نیست. (جویا جهانبخش)

مطلب پنجم اینکه: تنخواه مرسولی که به معرفت آقا محمد صاحب تاجر حواله شده بود که بعضی آن بابت بقیه وجه خانه جناب سیّد العلماء و الفضلاء سرکار شریعتمدار آقا سیّد محمد تقی صاحب نواده مرحوم بحر العلوم - طاب ثراه - بود و بعضی آن عمومی بود، تنخواه تماماً و کمالاً رسید و به موافق تفصیل مرسول آن جناب معمول گشت.

مطلب ششم: هر قدر تنخواه من بعد روانه بشود حواله و برات کارگزاران^۱ دولت انگلیسی نشود، آقا محمد صاحب یا غیر اصلح است در وصول و عدم کسر صرّافی تنخواه در اینجا.

و خاتمة المطالب اینکه: دو خاتم از خواتیم خود که ملازم اوقات صلاة و غیرها [بوده است] بناءً به خواهش آن جناب^۲ به صحابت مومیّیّه مرسل نموده ان شاء الله تعالی بعد از وصول ملبوس العافیه به رسم یادگار بوده باشد والسلام. من النجف الأشرف من خادم الشریعة محمد حسن ابن المرحوم الشیخ باقر - عفی عنهما - محرّرة فی غرة ربيع الثانی سنة ۱۲۶۶.

مصدّع می‌شود چنانچه من بعد حواله تنخواه بشود باز به معرفت عالی‌شان دوستدار آقا محمد صاحب تاجر بشود بسیار خوب است؛ زیرا که ایشان اهتمام خوبی در ایصال تنخواه دارند، نهایت به ایشان تأکید بشود که تأکید بنویسند ایشان به تجّار بغداد به این معطل نکنند^۳ و زود کارسازی بیکم و کسر صرّافی نمایند. والسلام.

محرّره محمد حسن بن الشیخ باقر (ره).

۱. در دستنوشته: کارگزاران.

۲. درخواست ممتاز العلماء از صاحب جواهر در ص ۱۲۸۰ گذشت.

۳. چنین است در دستنوشته.

[۲۱] أَيْضًا مِنْهُ إِلَيْهِ^۱ - أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي - :

داعی مشتاق و آرزومند دیدار بهجت اتفاق بعد از شرح مراتب شوقمندی و طی مراحل دعاگوئی مرفوع رأی جناب معلّا^۲ القاب، فضائل نصاب، نتیجه دودمان علم و فضیلت^۳، فرع دوحه موهبت و مکرمت، چکیده فضائل و فهم و ذکاء^۴ و گزیده مکارم و ورع و تقوا، فخر العلماء الاعلام، زينة المجتهدين الكرام، بهاء الملة والاسلام، سيّد الفقهاء الفضلاء العظام، فرزند ارجمند والا احتشام السيد محمدتقی - دام مجده العلی - می دارد اینکه مقصود اصلی طول عمر و دوام عافیت و مزید توفیقات آن جناب مستطاب عالیست، امید که پیوسته به توفیقات ربّانی موفق و به تأییدات یزدانی مؤید، و به عنایات و فیوضات متواصله اقدس باری مسدّد بوده باشد بمحمد وآله الطاهرين آمین ربّ العالمین.

و در تلو مصدّع می شود اینکه از همم عالیّه جناب سامی وجهی که در این روزها نامزد خصوص سادات عالی درجات این صفحات نموده بودند اگر چه

۱. یعنی از صاحب جواهر به ممتاز العلماء.

۲. چنین است رسم الخط نسخه.

۳. نسخه: فضیحت.

۴. این چنین است در نسخه با همزه.

نصیب سادات نجف اشرف از آن قلیل بود لکن به خصوص حصّه [ای] که از آن مخصوص اولاد مرحوم بحر العلوم النجفی الطباطبائی - اعلی الله مقامه الشریف - نموده بودند مزید سرور خاطر این مخالفت ضمائر گشت؛ زیرا که این خانواده^۱ قدیمی علم و فضل و ورع و زهد و تقوا هستند و صاحبان جمعیت و وابستگان و عیال زیاد می‌باشند، چنانچه خود اولاد بحر العلوم شش نفر ذکور به سوای اناث هستند هر یک صاحب عیال و کلفت زیاد. خلاصه هر قدر عنایت و رعایت از این خاندان جلیل بشود به موقع خواهد بود.

اما مخفی بر آن فرزند مباد اینکه اگر چه بسیار صحیح است تفویض داشتن امر وجوهاتی که راجع می‌شود به اولاد مرحوم بحر العلوم به عالی جناب، فضائل مآب، قدوة ارباب علم و فضل و تقوا، رکن رکن فقهاء و علماء، علامی فهّامی آقا سیّد محمد تقی طباطبائی، چون ایشان ارشد اولاد بحر العلوم بلکه ابا عن جد صدر مقدّم علماء نجف اشرفند، لکن برادر ایشان علامه العلماء الاعلام، فاضل قابل عالی مقام، عالم ربّانی و فاضل عارف کامل روحانی، مجتهد العصر والزمانی، آقا سیّد علی الطباطبائی - [دامت] توفیقاته العالی - را لازم است به قاعده انصاف اینکه در این موارد اسم ایشان را نیز منصوص نمایند و تنویه به ذکر ایشان کنند. و مکاتیب مرسوله به نام این خاندان علیه را به اسم جناب آقا سیّد محمد تقی که ارشد و اعرف طائفه طباطبائیه و اولاد بحر العلوم است و به نام جناب آقا سیّد علی هر دو مرقوم نمایند، یا به یک خط مشترکاً یا هر یک را به خطّی علی حده، این قسم اقرب به اعتدال و مکارم خصال خواهد بود؛ زیرا اینکه جناب آقا سیّد علی به زیب علم و تقوا و کمال زهد و ورع آراسته و به تحقیق و

راستی واجد مرتبه شریفه اجتهاد و صاحب ملکه قدسیه استنباط احکام شریعه است، و صاحب تألیف و تصنیف است در علم فقه^۱، چنانچه داعی بعد از اختبار^۲ تام به اجازه بلیغه ایشان را مجاز نموده ام^۳.

الحمد لله که این خاندان از نام و نشان علم و فضل زیان ندارد، چنانچه برادر دیگر ایشان نیز بالغ مراتب مزبوره است.

خلاصه اینکه در این مقامات ملاحظه حال و اعتبار جناب آقا سید علی طباطبائی لازم است؛ چون موصوف به اوصاف مزبوره و صاحب بیست و پنج نفر عیال و کلفت هستند، لهذا ایشان را با جناب آقا سید محمدتقی انضمام نمایند والسلام.

محزره خادم الشریعه محمد حسن ابن الشیخ باقر النجفی - عفی عنهما - فی غرة ذی القعدة الحرام سنه ۱۲۶۴هـ.

۱. به نام البرهان القاطع که به چاپ رسیده است.

۲. نسخه: اختیار.

۳. صاحب جواهر در نامه هایش بسیار سید علی بحر العلوم را ستوده است. ر.ک: ص ۸۰۸ - ۸۰۹، ۱۳۱۹ - ۱۳۲۰، ۱۳۲۵ - ۱۳۲۷، ۱۳۳۳ - ۱۳۳۴.

۴. در نسخه «۱۲۶۶» و آن تصحیف است؛ زیرا صاحب جواهر در شعبان ۱۲۶۶ درگذشته هر چند قول نادرستی دال بر اینکه او در ۱۲۶۸ وفات کرده است گفته شده است، و از طرف دیگر همین سفارش مذکور در این نامه در نامه های صاحب جواهر به سید العلماء نیز ذکر شده که تاریخ آنها سال «۱۲۶۴» است.

[٢٣] مكاتبة شيخ عبد الحسين [ابن صاحب جواهر الكلام]^١
به نام نامی جناب ممتاز العلماء - مدّ ظله العالی - :

أعذب من نسّمات صبا نجد، وأطيب من نفحات شذا الزند^٢، وأحلى من
إمام الكرى بالمقل الساهرة، وأجلى سناء من النجوم الزاهرة، سلام يفضح
لطائم المسك إذا فضّ عنها ختامها، ويضحك هزواً على زهر الرياض إذا بكى
عليها غمامها.

سلامٌ يقول المسك إنّي نظيره فقلت له: يا مسك أنت ختام^٣
يهدي إلى المدرك بصائب فكره ما غاب عن عقول الحكماء، ويخرس بفصاحة
منطقه البلغاء الفصحاء، العالم الذي ليس لبحر علمه ساحل، ولم يكن عند ترامي
التحقيقات له مناضل أو مساجل، الماجد الذي لم يزل لذيل الفضل على ذرى
الجوزاء صاحباً، وكوكب علمه على فلك الأحكام ثاقباً، يتيمة الدهر وناظورة فضلاء
العصر وعلماء مصر، الأخ الشفيق والمحّب الرفيق الأفخم جناب ممتاز العلماء
السيد محمد تقى - دام فضله وبقاؤه؛ لا زالت شمس علمه ساطعة وبروق فهمه

١. تقدّم مكاتبيه إلى سيّد العلماء.

٢. الزند: العود الأعلى.

٣. تقدّم البيت، ص ٩٩٢.

لامعة، ولا يرح جاليًا على أحكام^١ جدّه غوامض الشبهات، نافيًا عن الدين زخارف المضلّات بمحمّد وآله الهداة.

وبعد، فالذي نبديه هو ما يعلم به ذلك ويدريه من أن كما عقد الأبوان لنا الأخوة بينهما فاللزام في هذه الأخوة أن نحذو حذوهم ونقتدي بهما؛ فلذا لم أزل على ممّر الساعات فضلًا عن الأيّام مرتقبًا ورود الكتاب من ذلك الجنب، ليخبرنا عمّا عليه مزاجك الزاهر، وصحتك وسلامتك مع من يتعلّق بك وحفظك ممّا نكره ونحاذر، ولم أزل منذ جاء مكتوبكم المتضمّن تعزيتنا في مصاب والدنا المرحوم - أعلى الله مقامه - الذي أگدتم في نهايته التماس الدعاء، متضرّعًا إلى الله سبحانه في مرقد سيّد الأوصياء - عليه وأبنائه أفضل الثناء -، متوسّلًا به إليه أن يجيرك ومن يلوذ بك ومن نلوذ نحن وأنت به وهو السيّد الوالد - دام ظلّه - من جميع البلاء، وأن يقيكم كافّة الأسواء، ولم أبرح بالدعاء معلنًا حتّى صار لي ديدنًا.

ثمّ بعد ذلك المكتوب لم يجئنا منكم ما يطلعنا على سلامتكم وصحتكم، وليس هذا من مراعاة حقّ الإخاء.

هذا، وليكن معلومكم أنّا قد أرسلنا إليك مع الفاضل الكامل النبيل الجليل الأ مجد جناب الميرزا محمّد الملقّب بالأخباري^٢ بعض الكتب المسيّئة في صدر هذا المكتوب حسب ما تمكّنّا منه من النوادر، حيث تحقّقنا منه الاعتماد والأمانة أسأل الله وصولها إليكم بالسلامة.

ثمّ إنّ من جملتها جلددين تكملة كتاب المبسوط قد تمّ، قوبل وصحّ حسب ما تمكّنّا من النسخة الصحيحة، وبقيت بعض أبوابه وكتبه، وهي شيء قليل جدًّا، لم نعثر على نسخة في طرفنا معتمدة نصّحه عليها، وحيث إنّ الميرزا المذكور أعجلنا

١. في النسخة: حاليًا على حكام.

٢. لعلّه هو محمّد بن امان وتقدّمت ترجمته في ص ١٣٤ - ١٣٦.

في سفره وهذا الباقي غير مصحّح جزئي لا يخفى محلّ السقم منه على نظركم الصائب، أرسلناه على ذلك الحال.

هذا، وليكن معلومًا لديكم أنّا قد استجلبنا شفقة والدنا السيّد العلامة - أدام الله أيّامه - لبعض مهمّات مطالب، فالمأمول منكم السعي في تنجيزها بعد الاطّلاع عليها، فإنّا نستعطف شفقة إخوانكم، كما استعطفنا شفقة أبويّته - أدام الله بقاكما، ومن كافّة المكروهات وقاكما -، سيّما مطلب مادّة الدراهم التي هي جارية مستمرّة لأهل النجف وكر بلا التي وصلت في هذه الأيّام، وأخبر السيّد الوالد - دام ظلّه - بها لوالدنا المرحوم، فإنّا لم يتعيّن لنا من أهلها من ذلك الطرف شيء، ويصعب علينا لعزّة نفوسنا، وتعودنا الإباء أن نقبل عن هذا الطرف ونراه أمرًا غير لائق بمحلّنا، فصار مأمولنا من الوالد السيّد - دام ظلّه - التنبيه والسعي بإفراز شيء معتدّ به لنا ولمتعلّقينا من الأقرباء والأخصّاء والتلامذة ونحوهم، وتعيينه من صاحبها في طرفكم ولا أقلّ من أن يشركنا في الصرف إلى أهلها مع من يقع نظرهم في إيكال الأمر إليه، فإنّ ذلك أجلّ وأوفر، وقد عرضنا هذا المطلب أيضًا بخدمة الوالد وإلى حضرة فريد الصفات وفخر الأمراء جامع الكمالات جناب بشير الدولة - دام إقباله - في مكتوبنا إليه، الذي بصحبة هذا المكتوب وكتبنا إليه بعض المطالب التي عرضناها بخدمة الوالد - دام ظلّه العالي -، فالمرجو إذا اطّلعتم على مكتوب الوالد - دام ظلّه - ومكتوب جناب بشير الدولة أن تسعوا أنتم على ما تتمكّنون بتنجيز هذه المطالب - أعلى الله همّتكم في الطاعات ووفّقنا وإيّاكم للوفاء بحقّ الإخاء -، ثمّ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في آخر ذي القعدة في سابعة السّتين بعد الألف والمئتين من الراجي عفو ربّه الغني عبد الحسين نجل المرحوم الشيخ محمّد حسن - أعلى الله مقامه.

تفصيل الكتب المرسولة في هذه الدفعة مع جناب الأمجد الميرزا محمّد المرقوم

١- دام بقاءه -: جلدین کتاب المبسوط^١ بهما مع الجلد الذي وصلكم سابقاً يتمّ تماماً وكمالاً، جلدین کتاب تفسیر النیشابوری^٢ ناقص ما بین الجلدین تقریباً، تفسیر ثلاثة أجزاء من القرآن، وفي أثناء الجلد الثاني تفسیر جزء ولم يمكن استنساخها لعدم النسخة واستعجال الميرزا محمد، جلدین کتاب الأنوار النعمانية^٣ للسید نعمة الله الجزائري، ثلاث مجلدات کتاب بحار الأنوار^٤ وجلد رابع منه فيه قصص الأنبياء، جلد کتاب الاختصاص، جلدین من کتاب التبيان في تفسیر القرآن^٥ للشيخ الطوسي^٦، جلد کتاب شيخ أبو علي^٦ في الرجال^٧، جلد کتاب هداية الحرّ العاملي.

١. منه نسخة في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٢٠) ونسخة أخرى من الجزء الأول والثاني في نفس المكتبة برقم (٢٢) وفي آخرها: «بسم الله تعالى شأنه بلغ مقابلته على نسختي المبيضة والمسودة حرّره بيده الجاني مهدي الحسيني القزويني» والنسخة بخطّه وكتب أيضاً بعض نسخ الجواهر الموجودة في المكتبة المزبورة.

٢. المسمّى بتفسير غرائب القرآن وغرائب الفرقان منه نسخ في مكتبة ممتاز العلماء برقم (١٤٢) و (١٥٢) و (١٦٥) و (١٧٢). وتقدّم ذكر هذا التفسير في رسالة السيّد علي نقی الحائري إلى سيّد العلماء، راجع: ص ٩١٥.

٣. منه نسخ في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٥٢٦) و (١٠٢٥).

٤. منه نسخ في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٢٤٣) و (٣٦٠) و (٣٦٣) و (٣٦٦) و (٣٧٩) و (٣٨٢) و (٣٩٦) و (٣٩٩) و (٨٠٠) و (٨٧٢) و (٨٧٣) و (٨٨٨) و (٩٤٩) و (٩٧٤) و (٩٧٦).

٥. منه نسخ في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٥٧٢) و (٨١٨) و (٨٣٧).

٦. كذا. والصواب: «أبي علي».

٧. يعني منتهى المقال ومنه نسخة في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٨٤٤).

[٢٤] [مكتوب الشيخ عبد الحسين ابن صاحب الجواهر إلى ممتاز العلماء:]^١

[عبارة اللفاف]

بسم الله سبحانه

يصل إن شاء الله إلى دار السلطنة لكنهو ثم إلى حضرة الأخ الحبيب، الحائز من الفضل أوفر نصيب، شمس دارة العلم المشرق سناها، وثمرة دوحة الفضل المستعذب جناها، بدر سماء الفضل وفرقد فلك السخاء والبذل، من ربّته العلوم في حجرها، وسقته صوب دَرّها السيّد الزكي المجتهد الذكي^٢، جناب الأخ ممتاز العلماء السيّد محمّد تقي - دام فضله الجليل -، نجل العلامة المولوي - أدام الله على المسلمين أيّامه - في شعبان من سابعة السّتين بعد الألف والمئتين.

[صورة المکتوب]

سلامٌ من محبٍّ لم يزل تجري ممّا أصابه دموعه، ويقلّ لزيادة بلواه هجوعه، قد اعتاض بدل الرقاد السهاد، وعمّا كان من السرور الحزن الذي لولاكم لما كان له نفاد، لمصيبة افتقاد والدنا العلامة حجّة الإسلام - أعلى الله في دار المقام مقامه -، التي أزعج المسلمين خبرها، وغبّر في وجه الإسلام أثرها، إلى الأخ الحبيب،

١. اعتمدنا في تصحيحه على النسخة المحفوظة في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٨٥٤).

٢. في النسخة: الزكي.

الحائز من الفضل بأوفر نصيب، شمس دارة العلم المشرق سناها، وثمره دوحة الفضل المستعذب جناها، بدر سماء الفضل، وفرقد فلك السخاء والبذل، الراقي إلى أوج الكمال، والمتدرّج في درج الفضل والإفضال، مَنْ رَبَّته العلوم في حجرها، وسقته صوب دَرْها، المصْفَى الألمعي، والمجتهد اللّوذعي - أطلع الله كوكب سعده في سماء الإقبال، وحفظ بجده أحكام الشريعة من الحرام والحلال، بمحمّد والآل...^١ آل - هذا والسؤال عن ذلك المزاج والشوق إليكم غنيان عن الاحتجاج، فلم نبرح على هذا المنهاج إلى أن بزغ في نادينا سناء ما نمقتموه من المكتوب، فكان كقميص يوسف لدى يعقوب^٢، وانجلى به صدى الكروب عن هذه القلوب، فجزاك الله خير جزائه على صبرك في خطب هذه الرزية ومواساتك إيانا فيها، بل اختصاصك بشطرها، فلا حَرَمْنَا^٣ الله وإيّاكم ثواب صبرها، وحلّنا بحلية العزاء فإنّه أنعم الآلاء، ولعمري أنتم أحقّ منّا بإرسال التعزية إليكم، ولذا حرّرتنا كتابها وعرضناه مرسلاً لديكم، مع أخينا الذي انفصل إليكم من مدّةٍ مديدة عنّا جناب السيّد حسن المثنى^٤ - دام تأييده -، والآن إن شاء الله تعالى تشرّف بنظركم، هذا وإنّ لنا ولكم بل وللمسلمين بوجود السيّد الوالد، ماحي ظلمة كلّ جاحد، عماد الحقّ والملة، صدر العلماء الأعاظم الأجلّة، حامي حمى الدّين عن طوائف الملحدّين، آية الله في العالمين ظلّه في الأرضين، جناب سيّد العلماء الوالد السيّد حسين - دام ظلّه على الإسلام والمسلمين - فلنا به العزاء وكفى به حافظاً للشريعة الغراء - أدام الله علينا لطف التفاته، وأجزل لنا ولكم سوابغ هباته.

١. انخرم موضع كلمة تشابه «طالع» أو «ساطع».

٢. كتب في النسخة تحت «يوسف» و«يعقوب»: عليه السلام. وهكذا كانت ديدنهم في التجليل عن الأسماء المقدّسة.

٣. في النسخة: فلا أحرمتنا. التصحيح من السيّد عبد الستار.

٤. هو ابن السيّد حسن ابن السيّد دلدارعلي. وتقدّم ذكره في ص ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٨٣.

آمِينَ آمِينَ لَا أَرْضِي بِوَاحِدَةٍ حَتَّى أَضَيِّفَ إِلَيْهَا أَلْفَ آمِينَ^١
 هذا، وليكن معلومكم^٢ أَنَّ لدينا من بعض الكتب التي اتَّخذناها لكم وإن شاء الله
 نرسل المنجِّز منها مع الأمين، فَإِنَّ أَصْلَ تحصيلها على سبيل التدرّج، وذلك مضافاً
 إلى ما أرسلناه مع جناب السيّد عبد الحسين^٣ المحروس بالله.
 هذا، وقد أرسلنا مع هذا المكتوب مكتوباً لجناب فخر الأمراء وصدر الوزراء
 الأفخم بشير الدولة^٤ - دام إقباله - يتعلّق بإكمال النهر، فالأمول عرضه لدى شفقة
 السيّد الوالد - دام ظلّه -، وبعد اطلاعكم على مضمونه يكون أمر إيصاله إليه موكولاً
 إلى ترجيحكم وأنتم أحسن النظر^٥ وأهل الأمر، فإن كان في إيصاله مصلحة وإلا فالتّرك.
 ثمّ يا حبيب نفسي إنّي لا أحتاج إلى تنبيه في الدّعاء لكم وللسيّد الوالد الإمام
 ولأنجالكم الكرام، فلم نزل نحن وسائر من يتعلّق بنا نتضرّع إلى الله العلام في مرقد
 البطل الضرغام سيف الله الصمصام ومشاهد أبنائه الأئمّة الأعلام - عليهم السلام -
 في أن يجيركم جميعاً من جميع الآلام، ويحفظكم بعينه التي لا تنام، وعلى
 الخصوص جنابك وولدك - حيّاك الله وأبقاك، وصرف عنك وعنهم الأسواء ووقاك
 -، وبمجرّد ورود مكتوبكم فزعنا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأجرناكم من كلّ
 بلاء، وبعد فإنّا ملازمون للدّعاء في كلّ صباح ومساءً، والسلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته، من أخيك المشتاق إليك الراجي عفو الله عبدالحسين نجل حجة الإسلام
 الشيخ المرحوم - أعلى الله مقامه.

١. تقدّم البيت في ص ٧٠٠، ٩٠١.

٢. كذا، والوجه: معلوماً لديكم.

٣. هو السيّد عبدالحسين ابن سلطان العلماء كما تقدّم في الرسائل السابقة وكما سيأتي في
 الرسالة الآتية ص ١٣٤٥.

٤. تقدّم ذكره مراراً.

٥. كذا. والصواب: أحسن في النظر (المحمودي). وتقدّم مثل هذا التعبير في مكتوب صاحب
 الجواهر، ص ٧٢١.

حرّر في ثامن سابعة السّتين بعد الألف والمئتين من الهجرة النبويّة علىٰ هاجرها^١ آلاف سلام وتحيّة.

ثمّ لا يخفى أنّ حال عامّة الفقراء في أشدّ الأحوال، وقد استنجدنا السيّد الوالد - دام ظلّه - وأحببنا أن يكونوا من همك فلا تُقصّر عنهم ولا تغيّر عادتكم مع الوالد المرحوم معنا أيضاً بل مراعاتنا أولى؛ لأنّ والدنا المرحوم كان ربما يستعين من غير طرفكم وإنّا لا نستعين في إعانة الفقراء إلّا بالله والأئمّة عليهم السلام وبكم، ولكم علينا الدّعاء، والسلام خير ختام.

[نقش خاتمه:] «عبد الحسين ١٢٦٥».

١. كذا. وهو خطأ فاحش جرى على أقلام غير العرب وقلّدهم فيه بعض العرب. والصواب: على مهاجرها (السيّد عبد السّار).

[٢٥] خطّى كه شيخ عبد الحسين [ابن صاحب جواهر الكلام]
به اوشان [ممتاز العلماء] نوشتند:

أزكى التسليمات وأزكى التحيّات وأفضل الدعوات إلى جامع الكمالات،
والمتفرد في إدراك المعقولات والمنقولات، التحرير الفطن والمصقع اللسن، متقن
الفروع والأصول، مستخرج الدليل من المدلول، الركّام الهامع وسيف الشريعة
القاطع، نجم تلك الأقطار وبدرها وريبب العلوم الناتج في خدرها، نبعة العلم
المتريّنة عنادل الفخار فوق أغصانها، وحديقة الفضل المتبسّمة أزهار المعالي فوق
أغصانها، السيّد الأكرم والبحر العظيم الأخ الأفخم، جناب الزكي الألمعي ممتاز
العلماء السيّد محمدتقي - دام بقاءه، لا زال رافلاً في ثوب الفضل، راشحاً كفه على
الفقراء بالبذل، وأنار الله بعلومه غوامض الإشكال، ويّين به الحرام والحلال بمحمّد
 وآله خير آل.

أمّا بعد، فالمقصد الأصلي هو الفحص عن ذاتك الزاهرة وصفاتك الباهرة، فإنّها
لدينا أعظم مقصود من باريّ الوجود، ثمّ الذي نخبر به ذلك الجنب لما عرانا في
هذه السنة من المصاب بافتقادنا حجة الإسلام والدنا بل والد العلماء الأعلام - عطر
الله مرقدّه - فإنّه المصاب المقرح للأكباد، النافي للرقاد عن عيون العباد، وحيث إنّ
نسبتنا ونسبتكم في هذه^١ الرزء واحدة كنتم حقيقين بإبداء التعزية وإسداء التسلية،

١. كذا.

فأعظم الله أجرنا وأجركم، وأبقى الله ذخرننا وذخركم، أعني السيّد الإمام والدكم ووالدنا سيّد العلماء - دام ظلّه على العلماء والفقراء -، فإنّ لنا ولكم به أجمل العزاء. ثمّ ليكن معلومكم^١ أنّا بينما نحن في هذا المصاب منتظرين لما جرت به عادتكم في المشكلات مع المرحوم - أعلى الله مقامه - إذ انكشف عنّا بعض الحزن بورود صدر الفضلاء وفخر الأذكياء، الزكي النبيل عدم المثيل، الفطن اللسن جناب السيّد محمّد حسن المثنى^٢ - دام بقاؤه - مع أصحابه، وحيث إنّ غصن من شجرة جمعكم فخرها وغذاكم ثمرها استقبلناه عند وروده، وأنزلناه في دارنا، وأكرمنا جواره، وأعلينا شعاره، وقمنا ببعض ما يجب له بحسب جهدنا، وقضينا مهامّه بغاية ما عندنا، ووفّقنا الله سبحانه للقيام بحقه، نسأل الله أن لا نكون قد قصّرنا في ضيافته، أو غفلنا عمّا يجب في كرامته، وقد زار الأئمّة عليهم السلام بعد إقامته، ورجع إلينا عازماً على الانفصال إلى تلك المحال، فهينّا أمر مسيره، وقمنا بحقيره ما يجب وخطيره، والرجاء منكم المسامحة على كلّ حال.

ثمّ ليكن معلوماً لدى ذلك الأخ حيث إنّ صداقة الآباء تورث صداقة الأبناء أن تعقد الأخوة فيما بيننا وأن ترعى حقّنا وأن تسعى بإبقاء ذلك الحال الذي كان بين السيّد الإمام والشيخ المرحوم - أعلى الله المقام - وتستحثّ الشفقة^٣ القديمة على هؤلاء الأولاد؛ فإنّ اعتقادنا فيها أنّها لا تتبدّل، وأنّ مراعاته الشيخ المرحوم بعد وفاته أعظم منها في حياته، ولكنّي خشيت من بعض الكاتبيين المتعرّضين الذين يلجئهم البغض والعناد إلى الفساد، فالرجاء من الأخ الأعزّ أن لا يهملنا من جميل نظره، وأن يعاملنا بعظيم الالتفات وخطره، فإنّا على ضعفنا قد قمنا بجميع ما كان

١. كذا والوجه: معلوماً لكم كما تقدّم وسيأتى هذا التعبير في هذا المکتوب.

٢. هو ابن السيّد حسن ابن السيّد دلدار علي. كما تقدّم في الرسالة السابقة ص ١٣٤٠.

٣. في النسخة: شفقة.

يراد من الوالد المرحوم، الذي كان قد يضيق به ذرعًا، فيستعين بأخيه السيّد - دام ظلّه -، فلذا رجوت الاستعانة منه - دام ظلّه - ومنكم بمعاملتكم لنا بحالكم مع الشيخ المرحوم في إجراء الخيرات على أيدينا، فإنّا بحمد الله قد عوّدنا الفقراء العطاء بأيدينا في حياة المرحوم، فإنّا المباشرون لصرف الخيرات إلى مستحقّيها، فلذا تعوّد الفقراء منّا ذلك، والآن يصعب علينا ترك عوائدهم، فلا بدّ أن تذكر أمثال هذه المعاني لدى الوالد السيّد - دام ظلّه -، واعتقادنا أنّ شفقتة ومراعاة الوالد فينا تكون أزيد.

هذا، وقد وصلت إلى الوالد في حياته ألف رويّة وليس معها سياهة التفصيل، فظنّ قدّس سرّه أنّها مطلقة فتصرّف فيها، وبعد وفاته - أعلى الله مقامه - بمدة جاءتنا السياهة فعزمت على^١ عزمها ولو بالقرض، وقد دفعت لبعض أهلها والباقيين ندفع إليهم إن شاء الله تعالى عند^٢ معرفتهم، سوى هذا ما يخصّ جناب نجل عمّكم - دام ظلّه - جناب السيّد عبد الحسين^٣ فإنّه انفصل عنّا وسافر إليكم قبل مجيء أصل الدراهم بأشهر عديدة، وقد كتب جناب السيّد - دام ظلّه - إلى الوالد مستفسرًا عنها، ووصل إلينا المكتوب بعد وفاته - أعلى الله مقامه - فعرضنا بخدمته أنّا عزمنا على العزم حسبما أراد ووفق ما شاء وكتبنا له بذلك، وكتبنا في هذه الدفعة لكم وله - دام ظلّه - ليكون لديكم معلومًا، ثمّ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرّر في الأضحى آخر السادسة والستّين بعد الألف والمئتين من الهجرة. من الراجي عفو الله عبد الحسين نجل حجّة الإسلام المرحوم الشيخ محمّد حسن - أعلى الله مقامه.

١. لعلها مشطوبة في النسخة.

٢. يمكن أن تقرأ «منذ».

٣. هو السيّد عبدالحسين ابن سلطان العلماء كما تقدّم في الرسالة السابقة ص ١٣٤١.

[٢٦] خطّ شيخ مهدي بن شيخ علي بن شيخ جعفر [كاشف الغطاء]^١

به نام ذو الاحترام جناب ممتاز العلماء - دام ظلّه -:

تسليمات تلامعت أنوارها وتساطعت أزهارها، وتحيات ترققت أنهارها ورقّت من رقة نسيم المحبّة أصائلها وأسحارها، متحوفة بأكمل أثنية تبتهج نوارها وتتفتح من أزرار الأكمام أزهارها، ومشفوعة بأفضل أدعية لا ترفع أذكارها ولا ينقطع تكرارها، إلى حضرة ذي المجد الراسخ والشرف الباذخ، والفهم المستنير والعالم الشهير والفاضل الماهر الخبير، مظهر راهين^٢ السباق بما ملأت شواهده الآفاق وكامل الذات بفنون الكمالات على الإطلاق، خدين العلم والعمل وسباق الأواخر والأول، المجلي لما ادلهم^٣ من الملة الغراء بفهمه الثاقب والموضح لما استحكك من الشريعة النوراء بعلمه الصائب، الأفخم الأمجد الأعلم والأوحد الماجد العلم، حضرة سيّدنا السيّد محمدتقي المفخّم - لا برحت أيامه مشرقة الأنوار وأياديه متسقة الآثار ورياض جوده مغدقة الأنهار ومحدقة الأزهار، ومتّعنا ومتّع العالمين بدوام وجوده ما أسفر كوكب وأنار، ولا انفكّ مؤيّدًا لشريعة جدّه النبي المختار ومشيدًا لأبنية مجد آبائه الأماجد الأطهار.

١. تقدّم مكتوبه إلى سيّد العلماء ص ٩٢٤ - ٩٢٨.

٢. كذا.

٣. ادلهم الظلام: كنف واسود.

أمّا بعد، فالموجب لتحرير مالكة الدعوات والباعث لتسطير كلمات الأثنية والتحيتات أولاً هو الفحص عن^١ صحة تلك الذات التي هي جزيرة خالدات الفضائل والكمالات، والكشف عن شرف هاتيك الصفات المشرقة في سماء الجلالة إشراق النيرات.

وثانياً أنّه حيث وجّهنا جملةً من التحريرات وقدّمنا كثرة وافرة من المراسلات لحضرة سيّدنا ومولانا والدكم الأفخم الأعظم المويّد بعون عناية باري اللوح والقلم، وإلى حدّ تاريخه لم يرد علينا من تلك الفيوضات الجاريات مجرى الغيث في جميع الجهات ما يروي ظمآن الفؤاد من سلسبيل تلك الآبار، ويردّ مكفوف البعاد بصيراً بمطالعة تلك الأخبار، فأحببنا أن نعول في ذلك على شفقتكم، ونؤمل ما هنالك من كرم عنايتكم، وحاولنا أن نعرض لدى حضرتكم ما لعلّه غير خفي على شريف ساحتكم، وهو أنّه لما توفّي حضرة شيخنا ومولانا المؤتمن جناب عمّن المرحوم الشيخ حسن^٢ - أعلى الله تعالى مقامه، وأجزل في دار النعيم احترامه - آل إلينا من بعده أمر العيال والأقرباء، وعول علينا جميع من كان عيلاً على من تقدّمنا من الآباء، لا سيّما المنقطعون والغرباء والطلّاب الساكنون لدى مرقد سيّد الأوصياء، فلم نجد بداً من القيام بذلك الشأن والاهتمام بسدّ خلّة أولئك الواجبي النفقة بحسب الإمكان، حتّى تكاثرت علينا الديون وتوالت بالجذب والغلاء هذه السنون، وأصبحت دارنا الوقف الخاصّ التي هي موضع سكننا ومنزل الصالحين من سلفنا قد انهدم كثير من جدرانها وتخرّب بعض مساكنها وأركانها، هذا وهي مشحونة بساكنيها وميمونة بسبب من قطن من نواب الشريعة فيها، كيف وقد درس بها جناب المرحوم المبرور خدين الولدان والهور حضرة جدّنا الأكبر الشيخ جعفر -

١. في النسخة: عنه.

٢. الشيخ حسن كاشف الغطاء (م ١٢٦٢) صاحب أنوار الفقاهة وتقدّم مكتوبه إلى سيّد العلماء ص ٩٢١.

أعلى الله مقامه في دار المقام - ودرس فيها أيضًا من بعده بنوه العلماء الأعلام
 والمشايخ الفضلاء العظام - رفع الله درجاتهم وضاعف حسناتهم - ونحن من
 فضل الله تعالى وبركاتهم لم نعدُّ حدًّا من حدودهم ولا حالة من حالاتهم، وحيث
 كلّفنا واجب ذلك الإنفاق وحملنا من تلك الديون الكثيرة ما لا يُطاق، وكستنا^١ يسار
 التقدير لحل الإعسار حتّى شقّ علينا تعمير ما تداعى من بناء هذه الدار، عمدنا لهزّ
 جذع حديقتكم كي يساقط علينا رطبًا جنيًّا، وفرعنا لاستمطار غيث شفقتكم لكي
 يهني على ربوعنا وسميًا، ولم نندب مكارمكم الوفية لذلك، وهممكم العلية لصرف
 النظر في الإعانة على ما هنالك، إلّا لعلنا بأنّ مرامنا نافذ لديكم كما هو المأمول،
 وأنّ كلامنا عند حضرتكم ملتقى بالقبول وعلى كاهل الإجابة محمول، خصوصًا بعد
 أن كان الحال معروفًا بالاتّحاد، والمودة فيما بيننا لا تزال شارعة في الازدياد، على
 أن تصوّر فكرتكم الشريفة لحالنا، وأحوال أمثالنا لا تحتاج إلى بيان، بل من شيمكم
 الإحسان والقيام بمهمّات ذوي العلم والإيمان من قديم الأزمان، فلا زلتم للصريخ
 نصرة وللمنجد نعم الأعوان.

هذا، والمرجو أن تمرّونا على حواشي الضمير المقدّس المستنير في ساعات
 الخلوات وأوقات الصلوات، كما أنّنا لا ننساكم من صالح الدعوات في كلّ الآتات
 لدى مرقد مولانا أبي الأئمة الهداة ودمتم مؤيدين بعون عناية إله الأرض
 والسموات.

المحبّ الداعي مهدي ابن المرحوم الشيخ علي نجل المرحوم الشيخ جعفر
 النجفي - قدّس سرّهما^٢.

١. كذا.

٢. قوله: «المحبّ الداعي» إلى هنا وقع في النسخة بعد قوله: «جذع حديقتكم».

[٢٧] مكاتبة ...^١ إلى جناب ممتاز العلماء - دام ظلّه :-

أدام الله علّاك، رفعت^٢ قدرًا لا يدانيه السماك في خزانة الروايات، لا يكره شمّ
الورد وريح العطر والغالية للصائم في شهر رمضان عند أهل السنّة والجماعة؛ لما
روي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنّه شمّ الورد وريح العطر في شهر رمضان وهو
صائم. انتهى. وهذه العبارة وإن نقلتها من فتاوى الحنفية لكن لفظة أهل السنّة عامّة،
فظاهرها يعطي اشتراك الفقهاء الأربعة في هذا الحكم، هل الأمر كذلك أم هم فيه
مختلفون؟

ثمّ إنّي أروم أن أهدي إليك نزرًا من الفطور والسحور، فنبتني ممّا تشتهيهِ وترغب
فيه.

١. موضعه في النسخة بياض. وقد سبق جوابه عنها في ص ١٢٨٩ برقم ٦.

٢. كذا. لعلّ الصواب: رقيت (المحمودي).

[۲۸] خطّ سیّد عسکری بن سیّد هدایت الله الحسینی^۱
به نام ذو الاحترام جناب ممتاز العلماء - مدّ ظلّه - :

عالی جناب، قدسی القاب، فضائل مآب، نور چشم مکرمًا شریعتمدارا همواره از مکاره روزگار برکنار و محفوظ بوده از ساغر سعادت و کامرانی و عزّت محفوظ باشند.

بعدها عالی جناب سعادت انتساب آقا سیّد که به زیارت آستانه مقدّسه منوره جناب ثامن الائمه - علیهم ألف آلاف الثناء والتحية - مترقّب شده بودند کتاب آن نور چشم مکرم مصحوبی عالی جناب مشارّئِلیه را ملاحظه کرده حالات بهجت علامات را اظهار کرده نهایت مسرّت و انبساط و کمال خوشوقتی و ابتهاج به درجه حصول پیوست، و از طبع سلیم و ذهن مستقیم شکر خداوند کریم به جای آورده إن شاء الله تعالی خلاق عالم - جلّت عظمته - به برکات اجداد طاهره - سلام الله علیهم - بر توفیقات آن نور چشم کرام بیفزاید و قوّت انتشار احادیث و اخبار ائمه اطهار علیهم السلام بهتر و بیشتر ازین کرامت و مرحمت فرماید، و امیدوار از حضرت کردگار چنان است که ملاقات مسرّت آیات درین آستانه عرش نشانه علی نهج المرغوب والمطلوب میسر و مرزوق گرداند، و باقی حالات این جانب را جناب مشارّئِلیه هنگام ورود اظهار خواهند نمود، إن شاء الله همواره حالات بهجت آیات و مهمّات را به طی و ترسیل در می آورده باشند که تسلی القلب حاصل آید. ایّام عزّت بکام و مستدام باد!

۱. دو نامه سیّد العلماء به وی در ص ۱۰۹۸-۱۰۹۹ گذشت. شرح حال او در آنجا گزارش شده است.

[۲۹] خطّ سیّد محمد تقی بن سیّد محمد رضا الطباطبائی^۱

به نام نامی جناب ممتاز العلماء - دام ظلّه - :

به عرض می‌رساند پیوسته ذات همایون صفات، کثیر السعادات، بهجت آیات، خیریت علامات، عالی جناب، معلّی القاب، سحائب انجاب، فضائل و فواضل اکتساب، حقایق و معارف انتساب، حاوی الفروع والأصول، جامع المنقول والمعقول بدر العلماء و شمس الفضلاء، نتیجه السادات الأعلام ممتاز العلماء، علّامی فهّامی وحید العصری فرید الدهری مفتخر المحترم ومطاع المعظم - دام فضله - از جمیع مکاره ایّام در کنف حضرت منّان مقضی المرام بوده شادکام دارین باشند بمنّه وجوده.

بعد از طی مراسم مراتب و مقامات دعوات وافیات و عرض اخلاص و ارادات مشهودِ خاطرِ مهرمظاهر آن جناب می‌دارد که دیرگاهی است از چگونگی حالات ذات شریف سرکار اطلاعی که سروربخش خاطر داعی بوده حاصل نبوده و اقتضای طریق محبّت و شفقت و مصافات بر آنست که همه روزه مراسم محبّت و مودّت و وداد و قواعد خُلّت و اتّحاد را به وسیله سائل رسائل در معرض اظهار و به طی ابراز درآورده تا مبانی محبّت و وداد برقرار بوده؛ لهذا بدین ذریعة الشوق

۱. مکاتیب وی به سیّد العلماء گذشت.

والمودة مبادرت ورزیده شده که تا از خاطر عاطر ملازمان سامی محو نبوده باشم. و چون در این ایام اخبارات ناخوش وبا در آن صفحات و شدت آن و خبر وفات اخوی^۱ و همشیره و پسر عمو^۲ بدین جانب رسیده منتهای حزن و ملال حاصل آمده و بغایت متأثر و متألم شدم، و خداوند درین مصائب عظمی صبری عطا فرماید، و این جانب هم در این مصائب با آن مطاع شریکم، و جز از صبر و شکیبائی و شکر و حمد الهی عاجی نیست، و تقدیرات خدای را تدبیری نه، هر ذی حیات را البته موتی در پیش، و گورگاهی^۳ است یقین معبر هر غنی و درویش به مفاد آیه وافی هدایه ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾^۴ خداوند عالم عاقبت امور را خیر گرداند و بقای عمر شریف به آن باد. و هر گاه از طریق محبت مجاری حالات داعی را خواسته باشند، حیات عاریتی - شکر [و] حمد الهی - برقرار و اوقات مصروف است به امر^۵ دعاگوئی جمیع اصداقاء و احبّاء، سیّما آن مطاع مهربان لیلاً و نهاراً در بارگاه امیر المؤمنین - علیه التحية و الثناء - آن مطاع و مشفق مهربان را نائب الزیارة و دعاگویم، و مستدعی از آن جناب مستطاب چنانیم که به عبور عازمین و مترددین این ولا همواره به اصدار تعلیقه جات ملاطفات آیات و ارجاع مهمّات و خدمات اتفاقیات لایقه این محب و داعی را مسرور و مشعوف فرموده باشند، والسلام خیر ختام. ایّام^۶ سعادت و افادت فرجام مستدام باد برب العباد.

۱. یعنی سیّد علی حسین. وصیت نامه او در همین دفتر منتشر شده است.

۲. یعنی سیّد عبدالله ابن سلطان العلماء. ممتاز از واقعه وفات این دو در نامه اش به صاحب جواهر یاد کرده است. رك: ص ۱۲۷۷.

۳. در دستنوشته: دو کو و نگاهی.

۴. النساء (۴): ۷۸.

۵. در نسخه: + و.

۶. در نسخه: + و.

[۳۰] أَيْضًا مِنْهُ إِلَيْهِ - مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي - ١:

به عرض می‌رساند که این شاء الله - تعالی شأنه العالی - پیوسته از وفور الطاف و کثرت اعطاف حضرت عزّ باری - جل شأنه - آن عالی ذات ذی افاضات، مجمع السعادات، مجموعة البرکات، سراسر حسنات، عالی جناب، شامخ الألقاب، فواضل مآب، عوارف آداب، معارف و کمالات اکتساب، حاوی الفروع والأصول و جامع المعقول والمنقول، عمدة العلماء العظام، زبدة الفضلاء الکرام، نخبة الفقهاء الفخام، كهف الخاص والعام، کفیل الأرامل والأیتام، العالم الجلیل والفاضل النبیل، نتیجه العلماء الأعلام و سلالة السادات ذوی الاحترام، صاحب الفضل الباهر و وارث العلم والمجد کابرًا عن کابر، أبو الفضائل والمفاخر والمکارم والمآثر، ملاذ الإسلام والمسلمین، ملجأ أرباب الحق والیقین، وحید العصری وفرید الدهری، مجتهد الزمانی، سرکار شریعتمدار نجابت آثار سیّد محمدتقی مولوی صاحب الملقّب بمرتاز العلماء - دام^۲ إفاضاته العالی و إجلاله السامی - از جمیع تصاریف زمان و عوارض دوران در ظلّ حمایت و حراست حضرت خداوند سبحان منّان شادکام و مکفی المهام بوده و به توفیقات و تأییدات و تسدیدات حضرت ربّانی مقرون و مشحون باشند بالنبی وآله الأمجاد.

و بعد از اهدای دعوات وافیات اجابت نمون و پس از ادای مراسم تحیات

۱. یعنی از سیّد محمدتقی بحر العلوم به ممتاز العلماء.

۲. کذا.

طبیات زاکیات مودّت مقرون مرفوع رأی شریف و مشهود خاطر منیف سرکار سامی می دارد که هر گاه از وفور لطف و وداد و کمال یگانگی و اتحاد احوالی از مخلصان خواسته باشید الحمد لله که به قدر دعاگوئی و نیابت زیارت حیات عاریتی در جوار ...^۱ حضرت أسد الله و نائب رسول الله مولای متّقیان و امیر مؤمنان برقرار داریم و هر صبح و شام در آن آستانه و سدّه سنیّه علیه آن مخادیم عظام کرام را دعاگو و نائب الزیارة^۲ هم و به ذکر خیر یادآوری می نمائیم، و وظیفه آن مخلصان در این ارض شریف و درین حدود و سامان بجز دعاگوئی و ثناجوئی و نیابت زیارت دیگر چیزی نیست.

و اما وظیفه آن مخدوم کامکار عظام همواره اوقات ظهور التفات و بروز عنایات و در این ایّام چند طغرا مراسیل و ذرایع ارسال و انفاذ خدمت و حضور ساطع النور داشته ایم به جواب ذرایع فائز و مستفیض نشده ایم یقین است که به ملاحظه و شرف مطالعه آن مخدوم مشرّف نگشته است لهذا مجدّدًا عریضه انفاذ حضور گردیده، در مقام استفسار سلامتی احوال سعادت منوال سامی که إن شاء الله تعالی بزودی از فیض سعادت جواب آن سروری موفور و حبوری غیر محصور روی نماید، یقین است که همیشه به اخبار سلامتی و صحت مندی وجود خیریت آمود مخلصان را مشعوف خواهند داشت.

و آماده عرضی ننموده^۳ به تاریخ ۲۲ شهر ذی قعدة الحرام سنه ۱۲۶۷ در نجف اشرف از جانب سیّد محمدتقی سبط مرحوم مغفور بحر العلوم طباطبائی عرض شده است. ایّام عزّت و افاضت مستدام باد برب العباد.

۱. در دستنوشته کلمه ای شبیه «مررت» یا «صررت» بدون نقطه.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. کذا.

[۳۱] أَيْضًا مِنْهُ إِلَى الْمَوْلَى الْمَمْدُوح^۱ - مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي -:

داعی بقا و شائق لقا به عرض می‌رساند که همواره ذات موفور السعادات خیریت‌علامات کثیر البرکات فرخنده‌آیات همایون‌صفات جناب سامی از تصاریف زمان و مکاره دوران در کنف حمایت و ظلّ حراست حضرت خالق انس و جان شادکام عوالم امکان بوده باشند بمنّه وجوده.

بعد از اهدای هدایای دعوات و تحیات و تسلیمات زاکیات طیّبات بر صفحه صحیفه محبّت‌آیات مودّت‌سمات چنین می‌نگارد که دیر گاهیست از مجاری حالات خیریت‌دلالات کثیر الافاضات جناب سامی آگاهی حاصل نبوده و شوق اطلاع از مرادرت این^۲ حال شریف صاحب محرّک سلسله و داد و اتّحاد گردیده بدین چند کلمه در مقام یادآوری و برینسان احوال عالی برآمده که ما إن شاء الله تعالی بزودی از جواب آن اطلاع و آگاهی تمامی حاصل نموده باشیم. و اگر در مقام محبّت و مودّت مجاری حالات این داعیان برینسان و خواهان بوده باشند بحمد الله که حیات عاریتی در حیطة وجود اعتباری برقرار و استوار است و اکراهی نیست إلّا حرمان^۳ از فیض لقا و وصال آن زبده ارباب کمال، و اوقات مصروف است به دعاگوئی و نائب

۱. یعنی از سید محمدتقی بحر العلوم به ممتازالعلماء.

۲. کذا.

۳. در نسخه: مران.

الزیارگی^۱ قاطبه احباب سیما آن جناب در این اماکن مشرفه و درین قباب گردون جناب در مظان استجابت دعا و از خداوند سبحان امیدواری چنان که عمّا قریب علی امن التقرب به ملاقات و وصال آن جناب مستفیض گردیده باشیم و این^۲ تلخی فراق و هجران به شیرینی لقا و وصال مبدّل گردیده شود بالنبی وآله الأمجاد.

و در ضمن آن إشعاری و اظهاری می رود از کثرت خجلت و انفعال خدمت ذی افاضت فخر المجتهدین و قدوة المحققین وعمدة المدققین ملاذ الإسلام والمسلمین، مستجمع جمیع معارف و کمالات، مستغنی الألقاب جناب مستطاب سرکار مطاع لازم الاتّباع مولوی صاحب والد ماجد آن صاحب که درین ایّام سعادت فرجام التفات خاص فرموده اند و ای^۳ بقیه وجه خانه احسان و انعام نموده اند، الحق بسیار بسیار ممنون ساخته اند این داعیان را، و نهایت مسرور و مشعوف گردانیده اند این جانبان، و خانه احسان آن مخادیم کرامان آبادان، خداوند عالم به عزّت جدّم سیّد المرسلین بر عمر و دولت و عزّت و افضال^۴ آن مخادیم بیفزاید، و مزید رستگاری دنیا و عقبی بوده باشد، و اظهار شرمندگی و انفعال این داعیان خدمت جناب مولوی صاحب نموده باشند، خداوند عالم آن دودمان را به قائم آل محمد موصول داشته باشد، علی الدوام با شوکت و عزّت و فضل ادب بوده باشند.

و مستدعی و متوقّع از جناب سامی چنانیم که همه روزه بدائع حالات فرخنده آیات شریف عالی را مع ارجاع فرمایشات و خدمات این داعیان را مسرور و مشعوف فرموده باشند و در امان خدا باقی و برقرار بوده باشند. در نوزدهم شهر ذی حجّة الحرام در نجف اشرف عرض شده است. فقط

۱. در دستنوشته: الزیارة گی.

۲. در دستنوشته: ای.

۳. کذا.

۴. در نسخه: فضال.

[۳۲] قبض نامچه [احفاد بحر العلوم]
مرسل به نام جناب ممدوح [ممتاز العلماء] - مدّ ظلّه :-

وجه تحریر ورقه بیان اینست که حسب الفرمایش و حواله عالی جناب فضائل نصاب، کزوبی انتساب، سلالة السادات العظام، علامة العلماء الکرام، قدوة الفضلاء ذوی الأفهام، حاوی الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول، نخبة الفقهاء المحققین من أهل بیت الرسول، فخر المجتهدین الفحول، مروج شریعة جدّه خیر الأنام، ممتاز العلماء الأعلام، المولوی اللوذعی المعنوی السید محمدتقی صاحب - دام مجده العلی - و به معرفت وکلاء عالی شان، عزّت و سعادت نشان، شهامت و بسالت بنیان، خیریت و دیانت ارکان، نبالت و وثاقت همعنان، عمدة الأماجد والأخیار، فخر الأکرام والتجار، نخبة الأعاضم من ذوی العزّ والاحترام، سامی الأماثل والأقران، قدوة الأعیان آقا محمد صاحب تاجر اصفهانی الأصل کاظمی المسکن المعروف بیوست فروش^۱ موازی هشتصد روپیّه هندی که معادل یک هزار و پانصد و بیست روپیّه محمد شاهی ۲۸ نخودی باشد به دعاگویان مخادیم و احباب کرام که نوادگان و احفاد مرحوم بحر العلوم النجفی الطباطبائی - اعلی الله مقامه - اند به تفصیل مرقوم ذیل تماماً و کمالاً واصل و عاید گردید، و این

۱. به کزات از او یاد شد و خواهد شد. رک: فهارس «الإصفهانی، محمد بن ابراهیم».

چند کلمه به رسم قبض نامچه دو نسخه^۱ موافق یکدیگر مرقوم گردید فی العاشر من شعبان المعظم سنة ۱۲۶۴:

جناب آقا سید حسین سید و سی رویه؛ جناب آقا سید علی سید و سی رویه؛ آقا سید محمد کاظم دویست و هشتاد رویه؛ آقا سید عبد الحسین دویست و هشتاد رویه؛ آقا سید جواد دویست و هشتاد رویه؛ سید جعفر برادرزاده بیست رویه، جمع الكل یک هزار و پانصد و بیست رویه محمد شاهی ۲۸ نخودی است.

السید علی الطباطبائی [نقش مهر:] «عبدہ علی بن محمد رضا الطباطبائی»
 السید حسین الطباطبائی [نقش مهر:] «حسین بن رضا الحسنی الحسینی»
 السید جواد الطباطبائی [نقش مهر:] «محمد جواد بن محمد رضا الطباطبائی»
 السید عبد الحسین الطباطبائی [نقش مهر:] «عبدہ عبد الحسین بن محمد رضا الطباطبائی»
 السید کاظم الطباطبائی [نقش مهر:] «عبدہ کاظم بن رضا الطباطبائی».

۱. ایضاح این واژه در ص ۱۰۷۲ گذشت.

[۳۳] خطی^۱ که جناب شیخ محمد صاحب [آل کاشف الغطاء]

به نام جناب قبله و کعبه ممتاز العلماء - دام ظلّه العالی -:

عبارت سرنامه:

یا حفیظ تعالی شأنه!

در دارالسلطنت لکهنو به شرف ملاحظه عالی جناب شامخ الألقاب، معارف و کمالات مآب، حقایق و دقایق نصاب، حاوی الفروع والأصول، جامع المنقول والمعقول، عمدة العلماء، قدوة الفضلاء، فخر الفقهاء، قطب العرفاء، جامع کمالات نفسانی، مجمع خصایل روحانی، مستجمع بحار العلم والعمل، السید النبیل والعالم الجلیل، ملاذ الإسلام والمسلمین، معزّ المؤمنین، أشرف المجتهدین وحید العصری، فرید الدهری المولوی المعنوی اللوذعی میرزا سیّد محمد تقی صاحب - دام إفاضاته العالی - فایز شود. یا بدوح^۲ ملحة (ظ) ۷ شهر ذی قعدة الحرام سنه ۱۲۶۸ از نجف اشرف است. به عرض می‌رساند بعد از عنوان صحیفه دوستی و یک‌جهتی و مولات، ترتب دعوات بلا نهایات، اجابت آیات، و پس از دیباچه برداری کتاب محبت و

۱. این نامه در دو جای نسخه اساس، یعنی مجموعه (۲۷۷) کتابخانه ممتاز العلماء - لکهنو، تکرار شده و در یک جا عنوان مکتوب و سرنامه در آن نیامده و با عبارت «به عرض می‌رساند» شروع می‌شود.

۲. توضیح این واژه در ص ۷۴۴ گذشت.

جودت و مصافات به زیور تحیات طیبات زاکیات مسکة النفحات مرفوع رأی شریف و مرکوز خاطر عاطر منیف می‌دارد که اهمّ مقصد و مطلب استفسار و استحضار^۱ احوال سخاوت‌اشتمال افاضت‌منوال سرکار جناب‌عالی سامی است، و در ضمن اظهار سفارشی است از عالی حضرت، رفیع منزلت، ستوده خصلت، تقوا و تقدّس رتبت، زبده الأعظم آقا شیخ کاظم خلف مرحمت و غفران‌پناه، علّیین آرامگاه آقا شیخ جواد که از شرفا و نجبا و اطیاب و انجابه این اعتبار عرش‌انصاب، و از جمله اعظم و اجلای این ارض شریفند، چون درین اوقات به اعتبار بعضی عوارضات و سوانحات درین عتبات عالیات به کثرت مقروض و مدیون و آشفته حال و پریشان احوال برآمده، و مجال تمکّن و توقّف این دبار را نداشته، و ملجأ به تحرّک آن حدود سعادت‌آمود گردیده، لهذا استدعا می‌شود که در هر باب و مواد پس از شرفیاب شدن معزّیّ^۲ الیه مراعات احوال او را فرموده و مراعی و ملاحظه احوالش باشید که بر وجه صحیح شایسته هرگونه احسانات و انعامات می‌باشند و اعانت و حمایت و امداد معزّیّ^۲ الیه نزد ارباب مکنت و صاحبان ثروت و در حضور امنای دولت علیه عالیه کرده باشند که بلکه این شاء الله تعالی از برکت توجه و التفات سرکار چنان می‌بود فضل الهی مقداری از وجوهات از هرگونه خیرات و مبرّات عائد و واصل ایشان شده که به زودی رخصت انصراف از خدمت کثیر المواهب حاصل سازند و مراجعت به این اعتبار عرش‌انصاب وطن مألوف و مسکن معروف خود نمایند و به فراغت بال و آسوده احوال به دعاگوئی و ثناخوانی و نیابت ابا^۲ اقدام و قیام نمایند. زیاده مصدّع نشدیم.

از جانب خادم شریعت مطهره شیخ محمد ابن مرحوم مغفور شیخ علی نجفی عرضی شده است. ایام عزّت و افاضت مستدام باد بر ربّ العباد.

۱. در یک‌جا: استحضاری.

۲. چنین است در نسخه در دو موضع و در نامه بعدی نایب الزیارة.

[۳۴] نامه‌ای دیگر مشابه نامهٔ پیشین
جای عنوان در آن سفید گذاشته شده است]

به عرض می‌رساند که إن شاء الله تعالی پیوسته ذات قدسی صفات
ذی افاضات، و عنصر ملکی ملکات کثیر الإفادات چون جواهر مقدّسه و
عقول مجرّده از عوارض حوادث و حدوث عوارض در زمان امان مبدع زمان و
زمین باد.

بعد از تقدیم دعوات وافیات اجابت آیات و پس از تحیّات و تسلیمات
طبیّات زاکیات مسکة النفحات مصدّع اوقات سعادت سمات می‌شود
که عالی حضرت، رفیع منزلت، ستوده خصلت، تقوا و تقدّس رتبت، زبده الأكابر
و الأفاحم آقا شیخ کاظم خلف مرحمت و غفران پناه، علّیین آرمگاه آقا شیخ جواد
که از شرفا و نجبا و اطیاب و انجابه این اعتاب عرش انصاب و از جمله
اعاظم دین این ارض شریفند و درین اوقات به استصواب بعضی عوارضات
و سوانحات درین عتبات عالیات به کثرت مقروض و مدیون برآمده
و پریشان حال و آشفته احوال گردیده به نهجی که مجال تمکّن توقّف این
دیار را نداشته مُلجاً به تحرّک آن حدود سعادت آمود شد که شاید به همت سرکار
افاضت آثار و توجّه و التفات عالی سامی کفایت مهام امور او به کفالت جناب

سعادت مآب شود، و چون عالی حضرت مَعزِیُّ الیه بر وجه صحیح شایسته هر گونه احسانات و انعامات و حرمت (ظ) می باشند لهذا استدعا می شود که در هر باب و مواد مراعی و ملاحظه احوالش باشند و در هر وجوهات که مکنّت و قدرت باشد مقداری مهم سازی ایشان فرموده که به زودی از خدمت ذی موهبت رخصت انصراف حاصل سازد و مراجعت به این عتبات عالیات نماید و سرکار سامی عالی را دعاگو و نائب الزیارة بوده باشد.

زیاده مزاحمت نرفته و مصدّع نشدیم. ایّام عزّت و افاضت و دوام و سعادت و افادت مستدام باد برّ العباد بالنبی و آله الأمجاد.

[۳۵] خط مرزا محمدجعفر [مراغی] نجفی
موسوم جناب ممتاز العلماء - مدّ ظلّه -^۱

به شرف عرض عالی می‌رساند که بعد از ارسال تحف دعا و ابلاغ تحیت و ثنا^۲
و تمجید و تکریم و تحیات و تسلیمات بی‌انتهای معروض ضمیر خورشیدتنویر^۳
می‌دارد که احقر العباد الأقل الحاج مرزا محمدجعفر المراغی الأصل والنجفی
المسکن که معتقد راسخ الاعتقاد و بنده خالص^۴ الإخلاص آن قدوة المجتهدین
است در عرصه مدّت چهارده سال بعد از مفارقت از حضور ساطع النور پیوسته در
تذکره^۵ اخلاق حمیده و صفات پسندیده مستقیم و در تحت قُب منوره و نزد
ضرائح مقدّسه ائمه اطهار - صلوات الله علیهم - به دعاها^۶ استجابت آثار و
زیارات اجابت شعار برای آن زبده العلماء الأخیار مشغول می‌بود، درین اوان به
سبب ورود مصائب و عروض سوانح در خاطر کثیر الاختلال به اضطرار رسید که

۱. این نامه دوبار در مجموعه مذکور (کتابخانه ممتاز العلماء، ش ۲۷۷) آمده عنوان در دومین بار
چنین است: «خطی که زبده الحاج محمدجعفر المراغی به جناب ممتاز العلماء - دام ظلّهم العالی -
نوشته بودند».

۲. در بار اوّل: ابلاغ نخب ثنا.

۳. در بار دوم: خورشید منیر.

۴. در بار دوم: + إلی.

۵. در بار اوّل: تذکر.

۶. در بار دوم: دعای.

مجملی از کیفیت احوال خود به حضور ارقام نماید و خود را به خاطر فیض مقاطر متذکر سازد؛ لهذا عرض می‌نماید که بعد از وفات زوجه مرحومه بنت مرحوم و مغفور نواب مرزا محمد عباس‌علی خان و سائر منسوبان و متعلقان در کربلای معلی ابواب هموم و غموم از جهت فقر و پریشانی و سائر محن روحانی و جسمانی بر روی حقیر گشوده گردید؛ لهذا از کربلای معلی در ارض اقدس نجف اشرف آمده در آنجا ساکن شد حال مدت شش سال است که مجاور آنجا می‌باشد و به نهایت عسرت می‌گذرانند^۱ و آنچه می‌بود به خرج قوت لا یموت صرف شد چنانچه به حسب ضرورت آنچه اسباب و کتب می‌داشت از آن جمله شرائع و احتجاج و حق‌الیقین و چند جلد دیگر را مرزا محمدعلی فیض‌آبادی که قبل ازین به زیارت عتبات عالیات مشرف شده بودند به قیمت جزئی خریدند و^۲ به آن صوب بردند. درین اوقات به سبب اختلال حواس از افاده و استفاده^۳ علوم محروم می‌باشد به حسب ضرورت اگر حقیر مدیون نمی‌بود و استطاعت رفتن به آن صوب می‌داشت متوجه صوب خدمت فیض موهبت می‌گردید تا اینکه عند الأکفاء و غیرهم ذلیل و مخدول نشود، لکن از صورت عدم امکان مع ضعف پیری و شکستگی چه می‌توان کرد بجز اینکه روی التجا به سوی آن فخر الأماجد نماید و اظهار احوال خود را به خدمت رفیع الدرجت آن قبله حاجات سازد، پس باید تدبیری درباره حقیر از هر جهت و هر سبب که بوده باشد نموده تا باعث احیاء نفس حقیر و سائر منسوبان باقی ماند شوند «مَنْ أَحْيَا النَّاسَ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»^۴.

۱. در بار اول: می‌گذرانند.

۲. در بار دوم: - و.

۳. در بار دوم: استفاده و افاده.

۴. آیه ۳۲ سورة البقرة: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ... فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾.

در اینجا مسموع شد که جناب شیخ المشایخ وملاذ المجتهدین جناب شیخ محمد حسن^۱ - سلمه الله تعالى وحفظه عن المحذورات - به سبب عدم امکان آوردن نهر از کوفه تا در نجف در آنجا نوشته اند که وجه آن را به فقرا و علماء اینجا اگر خیرات کنند اولی و انسب است. اگر فی الواقع اهل خیر را اراده پرورش فقرا و علماء اینجا بوده باشد باید آن حضرت قسمی تدبیری نمایند که وجه معینی^۲ مخصوص به نام حقیر علی حده از آنجا نوشته و تعیین فرموده تا در اینجا به حقیر دهند؛ زیرا که نام هند و تعفف و استغنا درباره حقیر به حسب ﴿يَحْسِبُهُم﴾ الجاهل أغنياء من التعفف^۳ می باشد و حال اینکه الآن مثل حقیر فقیری در میان اهل اینجا کم به نظر می آید، اگر از وجه نهر چیزی شود باید جناب ولی النعمی ام تدبیری دیگر درباره حقیر نموده باشند که حقیر مادام الحیات دعاگو و نایب الزیاره می باشد، چون تکلیف شرعی مقتضی این می بود که فی الجمله از احوالات خود اطلاعی داده باشد لهذا مصدع گردیده جناب سلاله الاطیاب را مطلع ساخت. زیاده حدّ ادب.

آداب تسلیمات و تحیات بلا نهایات به خدمت افضل الفضلاء و أفقه الفقهاء المجتهدین جناب آقا سیّد حسین صاحب^۴ - أطال الله بقاءه - برسد، و به خدمت العلماء الکرام والفضلاء العظام والأماجد والأطائب من الإخوان والأولاد وغیرهم - أطال الله بقاءهم - عرض سلام باد من الداعی الحقیقی الأقل الحاج محمدجعفر المراغی فی ۲۰ شهر ربیع الثانی سنة ۱۲۵۷ از ارض اقدس نجف اشرف.

۱. یعنی صاحب جواهر الکلام.

۲. در بار دوم: معین.

۳. البقرة (۲): ۲۷۳.

۴. در بار دوم: آنجا.

۵. یعنی سیّد العلماء.

[۳۶] خطّ حجّة الإسلام فقيه أهل البيت عليه السلام جناب
شیخ مرتضی صاحب - دامت برکاتهم وزادت افاداتهم -
که به جناب فیض مآب ممتاز العلماء - دام ظلّه - رسیده :

به عرض می‌رساند إن شاء الله تعالی همواره وجود مسعود فایض الجود
جناب مستطاب فواضل و معالم نصاب سامی از قاطبۀ عوارض زمانی
محروز و محفوظ بوده همیشه بر مسند افاضت و افادت برقرار باشند بمنّۀ وجوده
و کرمه.

بعد از تقدیم تحف دعوات مصدّع اوقات شریف به إشعار سفارش است که
حق عالی جناب، مقدّس القاب، فضائل و عوارف اکتساب، محامد و محاسن
آداب، قدّوسی مآب، الورع التقی المهدّب الصفی الأعزّ الأمجد حاجی مرزا
محمد...^۱

۱. بقیۀ نامه نانوشتۀ مانده است.

١٨. بعض مكاتيب سلطان العلماء السيّد محمد

ابن السيّد دلدار على النقوي

(١١٩٩ - ١٢٨٤)

وتليه وصيته

[١] [مكتوب^١ سلطان العلماء السيّد محمد إلى السيّد محمد الأعرجي: ٢]

[عبارة اللفاف]

بفضله وطوله، من دار السلطنة لکنو إلى النجف، القائل لمن دخله: «لا تخف»،
سيصافح عني الكتاب يمين السيّد الأمين، ذي الفضل الرصين، والرأي الوزين،
والمجد الأصيل، والشرف الأثيل، الماجد الكابر، سلالة الأكابر، حاوي المفخر،

١. اعتمدنا في تصحيحه على النسخة المحفوظة في مكتبة ممتاز العلماء - لکهنو برقم (٨٥٤).
٢. السيّد محمد ابن السيّد حسن ابن المحقق المقدّس السيّد محسن الكاظمي الأعرجي صاحب
المحصول (م ١٣٠٣). ترجم له السيّد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل، ج ٤، ص ٤٥٧ - ٤٥٨
بقوله: عالم عامل، فقيه كامل، شهيم غيور، عالي الهمة، كريم الطبع، شديد الإباء، عزيز النفس، كثير
العبادة، متجهّد على منهاج أبيه وجدّه في الزهد والعبادة وترك الدنيا، ولم يكن يتصدّى لشيء من
الرئاسة والإفتاء.

وكان قد هاجر من الكاظمية إلى النجف الأشرف لاشتداد فقره، وتلمذ على الفقيه المتبحّر الشيخ
محسن خنفر، وكان كثير الاعتناء به حتّى أنّه كان لا يباحث حتّى يحضر السيّد محمد.

وله من المصنّفات جامع الأحكام في شرح شرائع الإسلام.

حدّثني بعض أولاده قال: لما كانت السنة التي توفي فيها صار يتفحص عن موضع في الصحن
الشريف لم يدفن فيه أحد وظهر منه أنّه يعلم أنّه يموت هذه السنة، ثم مرض مرضاً خفيفاً وكّما
أردنا منه أن يراجع الطبيب أبي كلّ الإباء. قال: وأحضرني وأوصاني ودفع إليّ الأمانات التي كانت
عنده للناس وقال لي: يصلّي عليّ صاحب الزمان ويسهّل الأمور ولا تهتم في أمر جهازي وسائر
ما يتعلّق بدفني؛ فإنّ صاحب الزمان متكفّل لكلّ ذلك. قال: وتسهّل أمر جهازه بأحسن وجه، وكان
لا يملك من الدنيا إلّا نصف أتان دابة يشارك فيها بعض الكراة.

أقول: تقدّم ذكره في رسالة السيّد على شبر إلى سيّد العلماء ووصفه بـ «جناب العالم الأمجد
والفاضل المسدّد جناب المحترم السيّد محمد...» راجع ص ٩٩٢.

جامع الفضائل والمحاسن، السيّد محمّد ابن السيّد حسن ابن السيّد محسن - آدم [الله] فضله ونبله.

[صورة المکتوب]

الحمد لله الذي جعل الكلام وسيلة^١ إلى الإفصاح عن المرام، والصلاة والسلام على محمّد وآله الكرام، أصحاب الفضائل العظام والفواضل الجسام، التي يضيق عنها نطاق الكلام ولا تحيط بها...^٢ الأرقام.

أمّا بعد، ف«والقلم وما يسطرون»^٣ إنّ مكتوبك المشحون بالسلام المسنون قد وافى إلينا بعد مضيّ القرون فأزال عني الشجون، وأقرّ منّا العيون، وأذكرني ما كان بين جدّك الأُمجد السيّد محسن - أحسن الله إليه - وبين والدنا الماجد^٤ - رضوان الله عليه - من الحبّ الرّصين والودّ الرّزين، ونرجو أن يجمع الله بينهما في أعلى عليّين «إخواناً على سررٍ متقابلين»^٥.

ثمّ إنّ كتابك المبين لاشتماله على سوء حال المساكين من العلماء والأدباء وأهل الدين قد أزعجنا وأشجانا، وأورثنا أحزاناً^٦ وأشجاناً، وذلك أنّ مكاره الدهر قد اشتدّت، وأبواب الخير قد انسدّت، والدُّنيا أدبرت، والديار قفرت، والآفاق كدّرت، والأرزاق قُتّرت، فلا سبيل إلى إسعاف الفقراء غير الدُّعاء، والله واسع العطاء، كافٍ عن البلاء، وهكذا الزمان يمضي على غيرِ فطوبى لمن صبر وشكر، والله رؤوفٌ بالعباد، ناظرٌ للحاضر والباد.

١. في النسخة: وصيلة.

٢. في النسخة انخرم موضع كلمة.

٣. اقتباس من آية ١ سورة القلم.

٤. لقي السيّد دلدار علي السيّد محسن الأعرجي في النجف. راجع آئنة حقنما، ص ١٦٢ - ١٦٣.

٥. اقتباس من آية ٤٧ سورة الحجر وآية ٤٤ سورة الصافات.

٦. في النسخة: أهزاناً.

فأما القصيدة التي أدرجتها درج كتابك الشريف، فقد أجاب عنها بعض تلامذتنا^١ بجوابٍ لطيف، وها هو ملفوف في كتابي، نازل منزلة خطابي؛ لكونه ناطقاً عن لساني، مُعرباً عمّا في جناني، فاعرضه على الشاعر الماهر المبدع الباهر الأديب الكامل الشيخ جابر^٢، واعتذر عني إليه واقراً سلامي عليه، و«لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمراً»^٣، «فإنّ مع العسر يُسرًا»^٤، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من المستمد برّبه الصمد السيّد محمّد.

باسمه تعالى^٥

يا جيرةً بالكاظمين أقاموا	منّي على ذاك المزار سلامٌ
أرضَ علا أوج السماء حضيضها	فيها إمامٌ للورى وإمامٌ
من أهل بيتٍ لا تعدّ صفاتهم	ولو الرّياض جميعها أقلامٌ
كلّا ولو كان البحار مدادها	[والجنّ والإنس الحساب أداموا] ^٦
ثمّ السلام عليكم وتحيّة	معها الحنينُ إليكم وغرامٌ
يا مُفلحاً أتُحفّتنا بقصيدة	فيها من الدّرّ التّظيمِ نظامٌ
بسلاسةٍ تحكي مياهاً عذبةً	وفصاحةٍ حارث لها أوهام ^٨

١. هو المفتي محمّد عبّاس الجزائري في ديوانه رُطب العرب، ص ٢١١ - ٢١٣، وأورد في الرطب ص ٢٠٩ - ٢١١ قصيدة الشيخ جابر، وفيه عنوانه هكذا: «قصيدة للشيخ جابر وصلت من مشهد الكاظمين إلى مولى الأكابر سلطان العلماء الأعلام في شهر الصيام».

٢. هو الشيخ جابر ابن الشيخ عبد الحسين الكاظمي (١٢٢٢ - ١٣١٢) له ترجمة في معارف الرجال، ج ١، ص ١٤٧ - ١٥٠.

٣. اقتباس من الآية ١ من سورة الطلاق.

٤. اقتباس من الآية ٥ من سورة الشرح.

٥. شكّل الأبيات وإعرابها لسماحة العلامة السيّد عبد الستار الحسني.

٦. المثبت من رُطب العرب وفي النسخة: البحر.

٧. ما بين المعقوفين من رُطب العرب.

٨. في رُطب العرب: الأحلام.

شعرٌ مليحٌ لا أقول قِوامه
نظمٌ لطيفٌ مُطربٌ بل مُرقصٌ
أسطورٌ خطٌّ أم عُصونٌ بِنفسج
يا حُسنها مُلحاً كأنَّ نِكَاتها
ورقاً أم ورقٌ عليه سَواجِعُ
أُصْحِفَةُ^١ فيها لَفَقَتِ قصيدةٌ
كأسٌ من الصُّرْفِ^٢ الرحيقِ مزاجُها
أهديتنا هذا الشراب ونحن في
كلٍّ ولسنا أهله ومحله
تثني علينا بالسخاء وبالعلا
أحسنْتَ إلَّا أنَّ مَذْحَكَ بالغُ
فالحبُّ يسلك بالمحبِّ مَسالكاً
العلم للرحمان جلَّ جلاله
يعطي ويمنع لا مَرَدَّ لِحُكْمِهِ
يا جابرُ اضِرِّ إنَّ رَبَّكَ جابرٌ إلَّ
فاشكُرْ على الأدبِ الذي أُعْطِيَتْهُ
والدهرُ سِلْمٌ للطَّعامِ^٣ كما ترى
لا خير في حلِّ الزمانِ وَعَقْدِهِ

من سِحْرِ بابلَ كيفَ وَهُوَ حَرَامُ
أَمْ غَانِيَاتُ هَجْرُهُنَّ سِقَامُ
مُخَضَّرَةٌ مِنْ فَوْقِهِنَّ غَمَامُ
زَهْرٌ وَأَنَّ حُرُوفَهَا أَكْمَامُ
أَمْ أَيْكَةُ فِيهَا يَصُوتُ حَمَامُ
أَمْ صَخْفَةٌ فِيهَا أُرِيقَ سَلَامُ
ولها من المسك الزكي ختامُ
شهرٍ به فرض الإله صيامُ
ولكلِّ شيءٍ موضعٌ ومقامُ
والعلم حتَّى حارت الأفهامُ
أقصى مراتبه وَلَكِنَّ تُلَامُ
وله على أهل الهوى أحكامُ
وإليه لا تَطْرُقُ الأوهامُ
وَهُوَ الْجَوَادُ الْمُفْضِلُ الْمِنْعَامُ
عَظُمَ الْكَسِيرُ وَفَضْلُهُ أَقْسَامُ
فَالْعِلْمُ لَيْسَ يَفُوقُهُ إِنْعَامُ
وَالْمُبْتَكَونُ^٤ بِحَزْبِهِ الْأَعْلَامُ
أَرَقَّتْ كِرَامٌ وَاللَّيَامُ نِيَامُ

١. في هامش رُطْبِ العرب: أَعْظَمُ الْقَصَاعِ الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ ثُمَّ الصَّخْفَةُ ثُمَّ الْمَكِيلَةُ [في القاموس:

الْمِكْلَةُ] ثُمَّ الصُّخْفَةُ «١٢ ق» [القاموس، ج ٣، ص ٢٣٤] ولم يرد فيه قوله: «ثُمَّ الْقَصْعَةُ».

٢. بكسر الصاد المهملة، أي الخالص من كلِّ شائبة (السيد عبد الستار).

٣. الطَّعام: الأراذل والأوغاد.

٤. في النسخة: المبتلي. التصحيح من السيد عبد الستار.

الردُّلُ في صَدْرِ^١ المَجَالِسِ جالسٍ
 الغُمُرُ ذُو جِدَةٍ^٢ وَمِثْلُكَ مُعَدَّمٌ
 دَعِ ذِكْرَ هِنْدٍ لَا تُؤَمِّلْ جُودَهَا
 ولقد مَضَى مَنْ كَانَ فِي أَيَّامِهِ
 واليومَ أَقْفَرَ مُلْكُنَا وَدِيَارُنَا
 والآنَ أَصْبَحَتِ الْقُلُوبُ وَكَمْ بِهَا
 الحَبْرُ يُضِيحُ طَاوِيًا وَلَيْنَ رَأَى
 قَلَمُ الْقَضَاءِ جَرَى عَلَى مَنْ قَدُّهُ
 يَا جَابِرًا بِكَلَامِهِ لِحَوَاطِرِ
 دُمٍ مُطْرَفًا بِقَصِيدَةٍ كَفَرِيدَةٍ
 وَلَيْنَ أَصَابَكَ مَا يَسُوءُ فَهَكَذَا
 وَاللَّهِ بَرُّ بِالْعِبَادِ مُهَيِّمٌ

فَرِحَ وَفِي قَيْدِ الْهُمُومِ هُمَامٌ
 أُفٍّ^٣ لِدَهْرٍ فِيهِ أَنْتَ تُضَامُ
 يَكْفِيكَ فِي أَرْضِ الْجَوَادِ قِيَامُ
 تُعْطَى الزَّكَاةُ وَتُكْفَلُ الْإِيْتَامُ
 وَتَغَيَّرُ الْأُمَرَاءُ وَالْحُكَّامُ
 مِنْ قُرْحَةٍ نَجْلَاءَ لَا تَلْتَامُ
 خُبْرًا فَمِنْ مُهَجِ الْفُؤَادِ أَدَامُ
 قَدْ كَانَ مِنْ أَلْفٍ فَاذُ هُوَ لَا مَهْ
 قَدْ كَسَرَتْهَا هَذِهِ الْآلَامُ
 هِيَ فِي دُجَى لَيْلِ التَّوَى أَنْجَامُ
 بَيْنَ الْأَنَامِ تَدَاوُلُ^٤ الْإِيَّامُ
 فَاصْبِرْ قَلِيلًا وَالسَّلَامُ خِتَامُ

١. في النسخة: صدر.

٢. الجدة: السَّعة، أي الغنى (السَّيد عبد الستار).

٣. في النسخة: ان.

٤. في النسخة: فاذا.

٥. بعده في رُطْبِ الْعَرَبِ أبيات.

٦. تَدَاوُلُ، وَأَصْلُهَا: تَدَاوُلُ فَخَذِفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا وَهُوَ مُقْتَبَسٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَيْكَ الْآيَاتُ تَدَاوُلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (السَّيد عبد الستار).

[۲] مضامین خطوط کربلای معلّی که تحریر جواب آن موقوف بر ارشاد فیض بندگان دارادربان حضرت اقدس و اعلی - خلد الله ملکه - می باشد:

مطلب اوّل: نیم لک روپیه که از سرکار فیض آثار به جهت تعمیر سامره مرحمت شده و نیم لک باقیمانده معرفت بالیوز^۱ بغداد خواهد رسید. امّا به مقدار خرج قلعه سامره و طلاکاری قبه مطهره حضرت امام علی نقی علیه السلام و حضرت امام حسن عسکری علیه السلام این قدر کفایت نخواهد کرد پس اگر از خزانه عامره پادشاهی یک لک دیگر مرحمت شود طّیّاری قلعه و طلاکاری روضه ها خواهد شد. و ظاهر است که بنای قلعه موجب آبادی و رفاه مؤمنین و مجاورین و زائرین ارض اقدس فیض قرین خواهد شد و از دست تطاول غارتگران و اعراب بادیه نشین محفوظ و مصون خواهند بود.

مطلب دوم: تنخواه هزار روپیه که از برای هندیان مجاورین کربلای معلّی متعیّن شده حکم شود که ماه به ماه به داعی دوام سلطنت مرحمت شود تا به صاحبانش برساند و ایشان به اطمینان به دعاگویی مشغول باشند.

مطلب سیوم: جناب سیّد الأساتذه مولانا سیّد محمد مهدی الطباطبائی النجفی^۲

۱. ایضاح این واژه در ص ۶۳۵، ۸۶۰ گذشت.

۲. یعنی سیّد بحر العلوم.

مرحوم را حقّی عظیم بر کافّه علماء این اعصار می‌باشد و اداء حقوق ایشان به قدر قدرت بر همه لازم. و از آن علّیین مکان سه نواده در نجف اشرف بر قراراند، أعنی فروع شجرة العلم والکمال وغصون درجة الفضل والإفضال آقا سیّد محمد تقی و آقا سیّد حسین و آقا سیّد علی^۱ که در مراتب علم و کمال درجه رفیعه دارند درین اوقات اوضاع معاش ایشان بسیار اختلال به هم رسانیده و قروض و دیون بر ایشان وارد آمده مغل در امر درس و بحث ایشان گردیده لذلک لازم آمد که حال کثیر الاختلال به معرض بیان درآید. اگر به عنایات دارادربان کفایت مهم ایشان شود هر آئینه باعث قرار و دوام سلطنت ابدمدّت و مزید جاه و حشمت است.

۱. به کزّات از این سه تن یاد شد و نامه‌های سیّد محمد تقی بحر العلوم گذشت. ر.ک: فهارس کتاب ذیل «بحر العلوم».

[۳] دیگر [از سلطان العلماء به یکی از صاحب منصبان:]

دیروز فقیر محمد خان آمده اظهار شعایر ایمان از توّلّا و تبرّا نمود - ثبتّه الله بالقول الثابت - اکنون به استماع اظهارش مطابق ارشاد هدایت بنیاد سرکار ابدقرار ...^۱ اطمینان حاصل گشته مشائرّ الیه امیدوار عنایات خاقانیه و حفاظت خودش از اضرار قومش به کتمان و اخفای اسرار ایمانیه می باشد. فقط. حرّر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر الصیام سنة ۱۲۶۰ هجرية.

[۴] دیگر [از سلطان العلماء به سیّد العلماء:]^۲

اگر چه تفهیم و إفهام در باب صبر درین واقعه هالکه فضولی است لکن نظر به تعب و زحمت دیروزه درین فصل که فصل تغیر امزجه و تحرّک مواد است و مزاج شما ضعیف اندیشه ها دارم پس ضبط و خودداری و حفاظت صحّت واجب و لازم بلکه مشارکت در مجالس و غیره به قدر ضرورت باید نمود و زیاده تعب و مشقّت هرگز مناسب نیست. به هر حال از حال مزاج خود مطلع سازند که الحال سوای شما برادری از برادران و خواهران باقی نمانده. حافظ حقیقی محافظت شما و تا سنّ طبّی[عی] به صحّت و عافیت نگاهدارد بالنبی وآله الأمجاد - علیه وعلیهم الصلاة والسلام.

۱. در دستنویست جای دو کلمه سفید مانده است.

۲. نامه دیگری از سلطان العلماء خطاب به سیّد العلماء در ص ۶۸۳ - ۶۸۴ گذشت.

[۵] دیگر [از سلطان العلماء در سفارش سیّد سراج حسین کنتوری^۱]

بر ضمائر خورشیدنظایر فضلاى زمان و علمای اوان و حکام عالی‌شان
و عمايد رفيع المكان - نور الله قلوبهم بأنوار العرفان - مخفی و محتجب نماناد
که حاوی معقول و راوی منقول، صاحب الطبع الوقاد والذهن النقّاد، الجوهر
الفرد في الأقران، معدن العلوم في الأعيان، السيّد الجليل الحريّ بأن يعبر عنه
بعين الإنسان وإنسان العين السيّد سراج حسین - ملأ الله فؤاده بالمعارف
الحقّة الحقيقية، وكثر أمثاله في الفضائل والكمالات السنية - تحصيل مقدمات
از قسم فنون ادبيه و ميزانيه و اكثرى از فنون عقليه و حكميه در خدمت والد
ماجد خود، أعنى الفاضل الجليل، العالم النبيل، زبدة المتكلمين، صفوة المتفقهين،
السيّد محمدقلى - طاب ثراه، وجُعِلَت الجنة مثواه -، نموده من بعد زمانى معتدّ
به تكميل علوم عقليه و نقليه در خدمت فيض درجت، أفضل العلماء الأعلام وأكمل
المجتهدين الكرام، بحر المعقول والمنقول، محقق الفروع والأصول، استاد الكلّ
في الكلّ، هادي الناس إلى خير السبل، مجمع المعارف والعلوم، الزاهر بين
العلماء كالشمس بين النجوم، مولانا ومولا الكونين سيّد العلماء جناب السيّد

۱. شرح حال وی در حاشیۀ ص ۶۸۳ مذکور است. نامۀ سیّد العلماء به وی در ص ۶۴۹ گذشت.

حسین - دامت برکاته وزادت إفاداته - نموده طلای فضیلت فاضل مشارٌ إلیه کامل عیار، و مرتبهٔ جامعیت علوم ایشان مستغنی از اظهار است، سیما در علوم ریاضیه از قسم هیئت و هندسه و حساب گوی سبقت از امثال و اقران ربوده و همواره ایام و لیالی خود را در شغل و تدریس و مطالعه کتب صرف فرموده، بالجمله فضایل و کمالات و محاسن اوصاف و حالات آن وحید العصر والأوان بیش از آنست که به حیطةٔ تحریر آید - سلّمه الله وأبقاه وإلی معارج التحقيق رّقاه - وکان ذلك ...^۱!

۱. بقیه نانوشته مانده است.

[۶] مکتوب جناب سلطان العلماء - أدام الله ظلّه على رؤوس المستفيدين -
به نام نامی جناب تقدّس مآب، وحید زمان، فرید دوران، سیّد المتکلمین،
سند المحقّقین، المولوی سیّد محمدقلی^۱ - عامله الله بلطفه الخفی والجلی :-

زبدهٔ اصداقای فخام، نخبهٔ احبّای کرام، الألمعی اللوذعی - زاد مجده.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد رقیمة کريمة به وصول
بهجت شمول مورث حصول صنوف مسرّت و ابتهاج گردیده، به سبب کثرت اشغال
و تشاوش و انقلابات زمانه و مکروهات دهر تأخیر در ارسال جواب آن شده.
مجمل آنست که در این ولا مرکوز خاطر ملکوت ناظر سلطان عصر چنین شده که
مدرسه بنا شود و ترویج دین به درس و تدریس و ترجمهٔ مجلّلات بحار الأنوار به
عمل آید و فقیر را نیز شریک سازند، چنانچه خیال اطلاع و استشارةٔ سامی
داشتیم، لکن حقیقت حال اینست که به سبب ناقدردانی تفویض کلیّ به رأی فقیر
نمی‌شود و مردمان خود هم دخل در معقولات می‌نمایند؛ لهذا درمادهٔ تحریک
سامی متردّد و متحرّیر بوده‌ام و هستم، و این هم معلوم نیست که کدام وقت طی این
مراحل شود و مهلت طلب سامی باقی ماند یا نه؟ و اعادی مثل مولوی و غیره در

۱. والد ماجد علامه میرحامد حسین نامه‌های سیّد العلماء به او گذشت. ر.ک: ص ۶۳۷ - ۶۴۸.

انتظام مهام آنجا مخل و خود را مشاراً إليه قرار می دهند لهذا متردّد می باشم. اطلاعاً نوشته شد.

خلاصه آنکه اگر اختیار کلی می بود هیچ اندیشه نبود و آن نیست، پس مشکل است و فهم ادراک از ابنای زمان مفقود.

و آنچه در باب «لا شیء علیه» و «لا إثم علیه» و «لا جناح علیه» و عبارت تفسیر کبیر قلمی فرموده بودند اگر چه فرصت مراجعه به تفسیر مذکور و تأمل در عبارت آن تا حال دست نداده، لکن روزی نظر اجمالی که نمودم دخل سامی را بجا یافتم باز تأمل نکردم، مگر در خاطر می رسد که جائی در احادیث و غیر آن «لا شیء علیه» به معنی «لا بأس علیه» دیده ام، مگر سر دست به نظر نمی آید و فرصت تتبع و تفحص کجا، اگر جناب سامی را به خاطر باشد مطلع فرمایند.

و درین معرکه مدرسه التماس دعا دارم که اکثر مکروهات پیش نظر دارم هر چند آمد و شد خان صاحب^۱ به دربار شروع شده امّا استقلالی که پیشتر حاصل بوده نیست، آینده باید دید. به طریق اطلاع نوشته شد. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

۱. یعنی سبحان علی خان.

[۷] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعى اللودعى - سلّمه الله العلى.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهودِ خاطر شریف باد مدّتی مدید گذشته که به ارسال مراسله کثیر المباهجة از حال خیرمآل مخبر و مَطَّلَع نفرموده اند، خاطر فاتر را تعلّق تام حاصل، لکن از عادات سامی معلوم است که تا وقتی که تحریک قوی نباشد از خود اخبار حالات خیریت آیات نمی فرمایند، و بعد از اینکه توالی و تواتر ارسال مراسلات ازین طرف شود یک مرتبه جواب همگی مراسلات ارقام می فرمایند، با وجود اینکه قبل از این خطّی که لفّ آن، نقل یک جزو بعض رساله رشیدیّه^۱ هم بوده مرسل داشته بودم، جواب آن ننوشتند و از رسیدن آن هم مَطَّلَع نفرمودند. چون در داک^۲ انگریزی احتمال تلف کمتر و شاذ و استرداد آن نیز نشده؛ لهذا مظنون آنست که رسیده باشد، لکن به سبب اهمال سامی رسید آن نرسید، حالا از حقیقت حال خیرمآل و حال رسیدنش مفضلاً

۱. یعنی الشوكة العمرية تألیف رشیدالدین دهلوی در ردّ کتاب البارقة الضیغیة تألیف سلطان العلماء از آن بتفصیل در ص ۴۶، ۴۹۰ - ۴۹۱، ۴۸۳ (ه) یاد شد.

۲. ایضاح آن در ص ۷۹۸ گذشت.

مخبر سازند، و از خارج معلوم گشته که بعض اجزای رساله مذکور که سابقاً به خدمت گرامی فرستاده بودم آن کرم‌فرمای^۱ نقض آن نوشته طالب اجزای دیگر از رساله رشیدیه مذکوره می‌باشند تا نقض آن بالتمام فرمایند. ازین نوید بی نهایت مسرور و شادمان گشتم. ترقّب که هر قدری که از آن نوشته باشند بزودی هر چه تمامتر به داک انگریزی روانه فرمایند و تأخیر و تعویق در ارسال آن نفرمایند و به خاطر می‌رسد که سابق آن زبدة الأحباب نوشته بودند که رساله مذکوره بتمامهای^۲ از جائی نزد سامی رسیده معلوم نیست که مرا اشتباهی شده یا فی الواقع به همین نهج نوشته بودند. به هر حال اگر تمام رساله رشیدیه نزد سامی رسیده باشد بهتر، و الاً نقل بقیه اجزا نیز فرستاده شود و به نقض آن کمر همت والا بهجت^۳ بندند، لکن یاد ندارم که پیشتر چند جزو رساله رشید نارشید فرستاده بودم و تا کدام قول نوشته شده بود. اگر مخبر فرمایند از ما بعد آن اجزای باقیه را بفرستم. بتعجیل اطلاع فرمایند و نشود که مثل سابق در تحریر جواب و ارسال مراسله مداهنه و مسامحه فرمایند. مرجو آنکه به مجرّد وصول خط هذا به تحریر جواب پرداخته ارسال فرمایند. اگر چه قلت فرصت سامی هم معلوم است، لکن با این هم می‌دانم که امور ضروریه را فوت نمی‌نمایند، چون این را امر ضروری نمی‌انگارند مسامحه در آن به کار می‌برند، حالا ضروری باید انگاشت. والسلام.

۱. «آن کرم‌فرمای» احتمالی خوانده شد.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. چنین است در دستنوشته نه «نهمت».

[۸] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ احبّای فخام، نحبۀ اجلّای^۱ کرام، الحبيب الحسيب النسيب، الألمعی اللوذعی - سلّمه العلی.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد سابق از این نمیقہ پرتو وصول افکنده بود، لکن به سبب کسل مندی مزاج برادر عزیز از جان سیّد حسن^۲ - شفاه الله - که عارضۀ اختلال دماغ دارند و در بیمار داری شان ما همه مختلّ الحواس گشته، اتّفاق ارسال جواب نشد. اکثر اوقات، تخفیف در عوارض می شود لکن بالمرّة زوال مرض نگردیده، چنانچه درین روزها باز تحرّک می باشد. التماس دعا است. إن شاء الله به برکت دعای سامی و سایر اخوان مؤمنین و جواب سامی شفای کامل حاصل می شود. إنّهُ سمیع مجیب.

و فقیر را یقین حاصل است که آن زبدۀ احباب بلامانع قوی در قبول التماس فقیر مسامحه نخواهند نمود.

و گمان اینکه سامی درین مادّه مساهله می فرمایند به مراحل از من دور است، لکن نظر به حسن ظن اگر گمان این امر نسبت به فقیر دارند امر علی حده، من خود گمان ندارم، اگر جناب سامی گمان داشته باشند خیر.

۱. در دستنوشته: جلال.

۲. سیّد حسن ابن سیّد دلدار علی (۱۲۰۵ - ۱۲۶۰). شرح حالش در ص ۸۶ - ۸۸ گذشت.

و استفساری که از شارح اصفهانی رفته مراد از او شارح تجرید است که به شارح اصفهانی مشهور^۱، و در خطبه شرح قوشچی هم اشاره به شرحش نموده. و فقیر خود اصلاح طلب می‌باشم، اصلاح دیگری از کجا ممکن می‌شود؟ آن زبده احباب از رهگذر الطاف درباره اصلاح مصدع فقیر می‌شوند، بفضل سببانه اکثر کتب مخالفین نزد سامی می‌باشد و تتبع تام و فحص بالغ می‌فرمایند و مقامات برجسته می‌نویسند، بلکه در اکثر مقامات بعض عبارات از جواب سامی در رساله میرباقرشاه^۲ صاحب زیاده نموده شد، و تطبیق بعض مقامات باقی خیلی عذیم الفرصت هستم، فرصت مقابله و نظر ثانی هم نمی‌شود.

و خطی به میر هدایت‌علی صاحب نوشته بودم به وساطت میر کریم‌بخش کنتوری فرستاده‌ام. اطلاعاً التماس نموده.

ترقب که همواره از حالات خیرت‌سمات مطلع می‌فرموده باشند و بعد مقابله و تبییض هر قدر که ممکن می‌شود از رساله میر صاحب ممدوح آنچه مرقوم بود که جواب اصلاح عبارت رازی و اعتراضی که بر قاضی نورالله شوستری^۳ در مطلب قرطاس مشکل معلوم می‌شود که معلوم نشد که کدام عبارت است و کدام اعتراض، و در چه مقام؟ مفصلاً ارقام فرمایند. والسلام.

۱. یعنی تسدید القواعد فی شرح تجرید العقائد که از آن به نام شرح قدیم یا تشیید القواعد و تشدید القواعد نیز یاد می‌شود. مؤلف آن شمس الدین محمود بن عبدالرحمن اصفهانی (م ۷۴۶) است. ر.ک: کتابشناسی تجرید الاعتقاد، ص ۴۲ تألیف دوست گرامی علی صدرائی خوئی.

۲. یعنی سید باقر شاه نقوی بخاری، سلطان العلماء الضربة الحیدریة لکسر الشوكة العمریة را به نام او تألیف کرده است. ر.ک: ص ۴۹۱ - ۴۹۷.

۳. «شوستری» با سین مهمله، گویشی است هندیانه از «شوشتر» که به کرات گذشت.

[۹] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ احباب فخام، نخبۀ اصحاب کرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح خاطر شریف باد قبل ازین خطّی
در داک^۱ فرستاده‌ام هنوز جوابش نرسیده.
و نقض مجلّد باب چهارم که در رجال و روات است جناب حکیم مرزا محمد
صاحب مغفور می‌رور^۲ نوشته‌اند اگر نزد جناب سامی باشد ارسال فرمایند که بعد
نقل گرفتن باز به خدمت سامی خواهد رسید، و احیاناً اگر نباشد از نزد سعادت
علی خان صاحب از دهلی به نام خود طلب باید فرمود.
اگر چه یک نسخه آن در این شهر هست لکن بنابر بعضی وجوه نقل گرفتن آن
متعذّر است. و تفصیل این اجمال طولی می‌خواهد.
غرض از جای دیگر، طلب آن واجب است.
و اگر مجلّدی از مصنّفات خود ارسال دارند غیر از مجلّد اوّل نهایت انسب
است. اطلاعاً نوشته شد. والسلام

۱. توضیح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت.

۲. یعنی نزهة اثناعشریه تألیف میرزا محمد بن عنایة احمدخان کشمیری دهلوی متخلّص به کامل
(م ۱۲۳۵) در ردّ تحفه اثناعشریه تألیف عبدالعزیز دهلوی. ر.ک: ص ۴۸۳ - ۴۸۴.

[۱۰] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأصحاب العظام، الألمعی اللوذعی - سلّمه العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهودِ خاطر عاطر باد امروز که یوم
الأربعاء سادس شهر ربیع الثانی است نمیقۀ انیقۀ مرقومہ ششم سبتمبر که ستم بر^۱
جان انصاف فرموده، به تاریخ مشهور نصاریٰ مورّخ فرموده بودند، و هر چند
رجوع به کتب لغت نمودم معلوم نشد که آخر مورّخۀ کدام تاریخ و کدام ماه بوده؟
در احسن اوقات رسید و بر مضامین مطویه آگاهی بخشید.^۲

۱. خوانندۀ هوشمند از پردازش آرایه گرانہ ای انشاگرِ مکتوب در باب مناسبت «ستم بر» با
«سبتمبر» لحاظ کرده است غفلت نخواهد فرمود (جو یا جهانبخش).

۲. هزار افسوس و دریغ که تا امروز نیز در کثیری از بلاد مسلمانان به جای پیروی از سنن
سنیّۀ اسلافِ نامدار و اتباع از تاریخ هجری که آن را از نوامیس فرهنگ اسلامی اعتبار
توان کرد، در مکتوبات و مطبوعات تواریخ اعتباری نصرانیان را - که در اصل و خواستگاه
آن نیز «اگر» و «مگر» هاست - به کار می دارند. شرمندگی آنگاه فزونی می گیرد که در بلاد
عربی نیز با آنکه دیری است نعرات عروبت به فلک می رسد و حمیت جاهلیت در
کالبد ناسیونالیسم امروزی جانی تازه یافته غفلت و ای بسا تغافل بی کران موج
می زند و استخدام تاریخ نصرانی شیوعی فزاینده می یابد! شگفتا از مشتی مدّعین تندرو
سلفیت که به پندار خام خویش در قمع مظاهر بدعت دست احیاگری از آستین دیانت

آنچه درباره ترجمه اجزاء ارقام فرموده‌اند در صورتی که جناب سامی را ترجمه آن اجزائی که همراه برده‌اند منظور و مطلوب نباشد پس آن اجزا بزودی هر چه تمامتر بر سبیل داک^۱ روانه فرمایند؛ زیرا که آن اجزا به نسبت دیگر نسخ فی الجمله مصحح است و اصطلاحات آن محض برای نوشتن ترجمه به وقوع آمده بود. پس حبس آن و خلل اندازی در ترجمه دیگر مترجمین چه ضرور؟ و ازین نسخ که درین جا می‌باشد کار براری مشکل. و اگر جناب سامی ترجمه کنند بهتر و خوشتر، لکن خود می‌دانند که تعجیل از سرکار بسیار است احتیاج نوشتن من چه بود؟! لکن چون به مقتضای تعجیل عمل نفرمودند ناچار حال تعجیل را نوشته بودم.

واجوبه دیگر امور که گاهی آن را محمول بر مزاح می‌فرمایند و گاهی محمول بر حقیقت مستغنی عن البیان است؛ زیرا که هر گاه این امور در حال ورود سامی به این بلده گاهی بالمره فهم به من نشده اکنون که به مراحل و منازل دوراند، طی این مراحل و فراسخ بعید است.

و آنچه از حال نوح بن درّاج از کتب رجال نوشته‌اند متّضح و معلوم گردید مگر از نوح تا جناب سامی فرق ما بین السماء و الأرض است که آن بیچاره خود چاره کار خود بیان ساخته و گفته «لم أدخل فی أعمال هؤلاء حتّی سألت أخی جمیلاً»^۲. انتهی. و جناب سامی مصداق: «دخلت فی أعمال هؤلاء ولم أسأل عنه

→ به در کرده‌اند و آنگاه کتابهای فقهی و حدیثی و تراجمی خود را، پنداری نازان و بالان!، به تواریخ غیر اسلامیان مطرّز می‌دارند!!!... این قصّه دراز است! و إلى الله المشتكى!! (جویا جهانبخش)

۱. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت. در نامه‌های پیشین نیز گذشت و دوباره خواهد آمد.

۲. رجال الکسّی، ص ۲۵۱، ش ۴۶۸؛ الخلاصة، ص ۱۷۵، ش ۳.

أخی جمیلاً» می‌باشند، وهم مصداق «لم أدخل فی أعمال أولئك مع أننی سألت
أخی جمیلاً فأجازنی فیه» می‌باشند.

بالجمله از قاضی کوفه به صوابدید جمیل با قاضی میرتهه^۱ بی مشوره^۲ اخ جلیل
فرق بسیار است. والسلام

و آنچه از ترجمه درین بین که مفاد لا جبر ولا تفویض بل امر بین بین است،
نوشته باشند آن را مع اصل اجزای مرزا محسن صاحب بزودی ارسال فرمایند و
تأخیر و اهمال را راه ندهند. والسلام.

۱. مفتی محمدقلی قاضی میرتهه بوده است. ر.ک: ص ۶۳۷. در دستنوشته به «ت» هندی ضبط
شده است، یعنی «ط» کوچکی بالای «ت» گذاشته شده است.

[۱۱] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

المعی لودعی، زبدة الأحباب الکرام، نخبة أصدقاء العظام - زاد مجدکم.
بعد اهدای سلام مسنون الإسلام، واضح خاطر عاطر سامی باد امروز
که هفدهم ماه رجب المرجب است خطوط سامی مع اجزای جواب حار^۱
عمری رسید، به ملاحظه، آن، انبساط خاطر حاصل گردید، لکن چنان معلوم
می شود که تکمیل ضربت حیدریه باقرشاهیه^۲ و این رساله معادت خواهد داد.
به خیال من چنان بود که رساله شریفه سامی قبل از آن به اتمام می رسد و
چون اکثر مؤمنین مشتاق می باشند اولاً مشغول به مطالعه رساله سامی خواهند
گردید، لکن مشکل است که این همه تأخیر دارد، والبتہ توفیق فیما بین مطالب
هر دو رساله ضروری است، لکن مرا فرصت یک لمحہ نیست، و درین روزها
با قلت فرصت و کثرت اشغال مشغول تصحیح رساله باقریه هستم تا آخر
جواب فایده چهارم به تصحیحش پرداخته شد، لهذا توجه به ملاحظه این رساله

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. چنانکه گذشت سلطان العلماء ضربت حیدریه را به نام تلمیذش سید باقر شاه بخاری نگاشت.
رك: ص ۴۹۰ - ۴۹۱، در نامه های دیگر سلطان العلماء به مفتی محمد قلی از آن یاد خواهد شد.

به نظر تأمل ممکن نیست، لکن الحال به خیال من چنان انسب می نماید که خطبه مختصره که حمد و صلاة بیش نباشد بر رساله سامی نوشته دو سه جزو آن را صاف نموده نزد بعض احباب که خیلی مشتاق جواب اند، مثل سپید مشرف علی خان صاحب^۱ و دیگر احباب، نوشته بفرستم تا فی الجمله تسکین خاطرشان شود و بر نصّاب هم جای إفحام باشد. آینده تصحیح مابقی را موقوف بر فرصت دارم. اطلاعاً التماس نموده شد. و قبل ازین چند خط فرستاده ام جواب یکی هم نرسیده. والسلام.

۱. درباره او ر.ک: ص ۱۰۹، ۵۰۲، ۶۱۴، ۶۳۹، ۷۳۹.

[۱۲] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأصدقاء الفخام، نخبة الأخلاء الكرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، مشهود خاطر مودّت ذخایر باد نمیقۀ انیقۀ بعد مرور دهور رسید، موضح مرقومات گردید، لله الحمد که از تصحیح و تکمیل مجلد رابع نزمه^۱ فارغ گشتم. نسخه [ای] که فقیر نویسانیده‌ام از نسخه مسوده که نزد کاظم علی صاحب است نقل گرفته شده، مگر شنیده‌ام که نسخه دیگر نزد مولوی علیم الله بود معلوم نیست که آن هم منقول از نسخه مرزا صاحب بود یا از جای دیگر به دست آمده بود؟

از عجایب سوانح اینست که مولوی مذکور را شخصی از ضرب قرابین^۲ و شیر بچه هلاک ساخت. مردمان می‌گویند که کسی از اهل وطن بوده که بابت مکانی نزاعی داشت و آخر به قتلش رسانید. به هر حال، حال کتابهای او معلوم نیست که چه شد، اطلاعاً مرقوم گشت.

الحاصل، نزد فقیر نسخه دیگر غیر از نسخه مرزا صاحب نبوده و نیست، در

۱. نزمه اثنا عشریه تألیف میرزا محمد کامل دهلوی در نامه نهم سلطان العلماء به مفتی محمد قلی از آن نیز یاد شد.

۲. قرابین قسمی تفنگ کوتاه و سبک.

اکثر مقامات عند التصحیح بالاجمال حواشی هم نوشته شده و نسخه‌ای که جناب سامی نویسانیده بودند برای من، پس من به آن اولی هستم اگر چه نسخه موجود پیش خود دارم، لکن هنوز سیری نشده، و اگر ضرورت برای سامی نباشد فقیر آن را هم خواهم گرفت، بلکه اراده استکتاب کتاب دیگر هم داشتم، اگر سامی بفرستند حاجت استکتاب ندانیده^۱ هر چه مرضی شریف باشد اولی و انسب، و آنچه در جواب طعن عزیزی بر مسأله حلیت جنین حیوان مذبوح نوشته مربوط و مبسوط و مرغوب و مطبوع است، اما چون مغشوش بوده باز فرستاده شد تا آن را درست کرده بفرستند که آن را هم بر حواشی نسخه مصحح منضم سازم. و در بعض مقامات جواب بعض عبارات ناصب ساقط گشته و در نسخه مرزا صاحب یافت نمی‌شود، چنانچه این عبارت تحفه^۲: «و پسر او که محمد بن ابی بصیر است در نافرمانی ائمه خلف رشید پدر بزرگوار خود حیث روی الکلینی عنه أنه قال: دفع إلیّ أبو الحسن (ع) مصحفاً و قال: لا تنظر فیہ، ففتحتہ و قرأت فیہ: «لم یکن [الذین کفروا]» فوجدت فیہ سبعین رجلاً من قریش بأسمائهم و أسماء آبائهم»^۳ فقط.

اگر جواب این کلام در نسخه سامی باشد، نقلش نوشته ارسال فرمایند، و الا آنچه به خیال سامی در جوابش بگذرد ارقام سازند، و آنچه به خیال فقیر رسیده برحاشیه ثبت شده هرگاه جواب سامی خواهد آمد و نقلش مطلوب سامی خواهد شد خواهم فرستاد و الا خیر.

۱. کذا.

۲. یعنی تحفه اثنا عشریه تألیف عبدالعزیز دهلوی.

۳. الکافی، ج ۲، ص ۶۳۱، ح ۱۶ و در کافی: «احمد بن محمد بن ابی نصر» یعنی بزنی بدل «محمد بن ابی بصیر» است.

[۱۳] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأصدقای^۱ کرام، نخبه احبای فحام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، واضح باد نقیمه انیقه مصحوب مؤمنی
مستحق در ماده سعی تمشیت کدخدایی دخترشان با یک جزو بقیه جواب فاضل
نارشید^۲ که متعلق به فائده خامسه بوده رسید، وقبل ازین اجزای نصف ضربت
حیدریه^۳ مع خطی فرستاده‌ام و رسیدش تا حال نرسیده، لهذا باعث تعلق خاطر
گردیده، علاوه بر آن خطی دیگر هم مشتمل بر استفسار حال رسیدش فرستاده‌ام
جوابش نیز نرسیده، هر چند مدت معاد وصول جوابش هم نرسیده. به هر حال
این خط سیومی است که مرسل داشته‌ام و منتظر وصول جواب هر یکی از آن
هستم.

به هر حال به ملاحظه تحریرات سامی کمال سرور حاصل می‌شود، وحق
اینست که مدحش از سیمای ابکار و افکار ظاهر است حاجت به مدحی^۴ مادحی

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. نظر ماتن به رشیدالدین دهلوی مؤلف الشوکه العمریه در ردّ البارقة الضیغمیه تألیف سلطان العلماء
است، چنانکه گذشت.

۳. تألیف سلطان العلماء.

۴. چنین است در دستنوشته. تواند بود که یاء بدل کسره اضافه باشد، نیز تواند بود که رونویسگر
بر اثر سهو قلم «مدیح» یا «مدحیه» را چنین کتابت کرده باشد.

ندارد «به ماهتاب چه حاجت شب تجلی را»^۱ بسیار خوب نوشته‌اند. و کتب اهل سنت را نوعی تتبع می‌نمایند از دیگری کمتر میسر می‌شود. و کتابهای اهل خلاف ظاهراً در آنجا قسمی که به دست می‌آید اینجا ممکن نیست. أجرکم علی الله. والسلام.

و آنچه در آخر مکتوبِ مودّت اسلوبِ قلمی فرموده‌اند که علاقه^۲ کنتور تا حال تعلق از خان صاحب دارد باعث تحیر گردید، کدام خان صاحب مراداند؟ و چگونه تعلق به ایشان دارد؟ مفصلاً ایما فرمایند. والسلام.

۱. مصرع مورد نظر ما از قصیده‌ایست به مطلع: «سفر گزیدم و بشکست عهد قریبی را / مگر به حلّه بینم جمال سلمی را» که نخستین قصیده دیوان ظهیرالدین فاریابی است. بیت مشتمل بر این مصراع از این قرار است:

کمال ذات شریفش زشرح مستغنی است به ماهتاب چه حاجت شب تجلی را
ر.ک: دیوان ظهیرالدین فاریابی، ص ۳۴.
۲. علاقه: منطقه.

[۱۴] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدۀ اصدقای کرام، نخبۀ اَحِبَّای فخام، الألمعی اللوذعی، المتوقِّد الذکیّ -
زاد مجده و لطفه.

بعد اهدای سلامِ مسنونِ شوق مشحون مشهودِ خاطرِ عاطرِ مودّت مظاهر باد،
قبل ازین قطعاتِ عدیده نمایقِ انیقهِ رسیده، کاشف مضامینِ مرقومه گردید، درین
ولا خطبۀ غریبۀ رسالۀ شریفه مشتمل بر لغاتِ منیفه واسجاعِ بدیعهِ به حسن
ترصیع و تسجیع رسید، باعثِ مسرّتِ بی اندازه گردید، عبارتِ فارسیه که در
آخرش مرقوم بوده با خطبۀ دیباچه مرتبط نبود، شاید عبارتی از بین ساقط
گردیده. به هر حال، تبییض این فقراتِ نموده در اجزای رسالۀ مرسله سامی داخل
نموده خواهد شد، اطلاعاً به قید قلم آمد. باقی حالات این حدود به دستور معهود
است. ترقّب که همواره از حالاتِ خیریتِ سماتِ مفصّلاً و مشروحاً مطلع می فرموده
باشند که باعث اطمینانِ خاطرِ فاتر^۱ است.

و بعضی اجزای رسالۀ شریفه که سابق از این ارسال فرموده بودند و بنابر
ضرورت در بعضی مقامات بر حواشی آن بعض فقرات نوشته شده بود و به سبب
عوائق و موانع چند در چند اتفاق ارسال آن با وجود اینکه از مدّتی عزم ارسالش
داشتیم به حیّز تعویق بوده، حالا ارسال یافته، ملفوف این خط به ملاحظۀ شریفه
خواهد رسید، اطلاعاً نوشته شد. والسلام.

هفت جزو رسالۀ شریفه سامی، مرسل است و ملفوف، و اوراق این اجزا همگی
پنجاه و شش ورق است. اطلاعاً نوشته شد.

۱. در دستنوشست: فاطر.

[۱۵] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأحباب الفخام، نخبة الأطياب الكرام، الألمعی اللوذعی - حرسه الله العلی.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهود خاطر سامی باد رقیمه کریمه بعد مرور دهور ورود نمود، ابواب سرور و اطمینان را مفتوح ساخت، حسب الایماء صندوق کتابهای سامی را ملاحظه کردم یک نسخه تقلیب المکاید^۱ برآمد که جدول شنجرفی دارد، اگر چه بظاهر مبیضه است لکن در حقیقت مسوده، و ملحقات خارجه در قراطیس علی حده هم متفرق در آن، مفصول غیر موصول است، لا جرم همان نسخه را به خدمت جناب فضایل مآب، فواضل ایاب، حقایق و دقایق اکتساب، جناب خان صاحب رفیع المناقب - دام إقباله - بر طبق تحریر سامی روانه ساختم، و جلد باب امامت به دست نیامد. معظم کتابهای سامی در همین صندوق است و در آن اثری از برهان سعادت^۲ نیافتم، باز هم تفحص می کنم اگر به دست آمد فیها، وإلاخیر.

۱. تألیف مفتی محمد قلی. در ردّ باب دوم تحفة اثنا عشریه عبدالعزیز دهلوی است. ر.ک: ص ۴۸۳ (هـ)

۲. تألیف مفتی محمد قلی. در ردّ باب هفتم (باب امامت) تحفة اثنا عشریه است. ر.ک: ص ۴۸۳ (هـ) در نامه (۲۴) نیز از آن یاد خواهد شد.

و امری تازه از سوانح بلد غیر از مزید تسلّط نصّاب نیست.
و آنچه در آخر مکتوبِ مودّت اسلوب بالای ختم شریف مکتوب بود که:
«عُریضه» به صیغۀ تصغیر با نقش خاتم مبارک که: «سید محمد قلیخان بهادر»^۱
باشد نمی‌سازد؛ چه «بهادری» مقتضی تکبّر و تذکیر است نه تصغیر و تأنیث! بنا بر
مطایبه نوشته شد. والسلام.

حرّره محمد بن علی النقوی يوم الأحد التاسع عشر من شهر جمادی الثانیة سنة

۱۲۵۷.

۱. وی دو مهر داشته که بر برخی کتابهای به جا مانده از کتابخانه ناصریه مشهود است، یکی با نقش «سید محمد قلیخان بهادر ۱۲۳۵» و دیگری با نقش: «سید محمد قلی موسوی ۱۲۲۱». به نامه (۷۱) نیز مراجعه شود.

[۱۶] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زیده اصدقای کرام، نخبه احبای فخام، الألمعی اللوذعی - دام مجدکم. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، واضح باد دو قطعه خط، سابق ازین ارسال داشته‌ام، جواب یکی هم نرسید، باعث مزید تعلّق خاطر گردید. در مقدّمه رساله فتوحات حیدریه^۱ آنچه مناسب بوده نوشته بودم، البته آن هر دو خط رسیده باشد، لهذا اعاده مضمون آن نامناسب دانسته اقدام به تکرار ننموده شد. تازه اینست که مجلّات مکاید^۲ و غیره که سابق فرستاده بودند هنوز مسوده است و جا به جا سفیدی گذاشته شده و اکثر حواشی خوانان^۳ نیست؛ لهذا نقلش متعسر بل متعذر، اگر نزد سامی نسخه مصحّحه درست شده باشد، موافق آن درین جا هم درست نموده نقل متعدّد نویسانیده شود و در ذیل جواب کید صاحب تحفه که به سبب خطا به سوی صاحب هدایه در نقل مذهب مالک در خصوص متعه نموده و نوشته که شیعیان کتابی در مذهب مالک نوشته و به او مسند ساخته،

۱. تألیف مفتی محمد قلی است. در ردّ کتاب الصراط المستقیم عبدالحی برهانوی (م ۱۲۴۳) است. ر.ک: ص ۴۸۳ (ه)، تذکرة العلماء (چ به همراه ورثة الأنبياء)، ص ۳۲۰ در نامه (۲۷ و ۷۰) سلطان العلماء از آن یاد خواهد شد.

۲. یعنی تقلیب المکاید تألیف مفتی محمد قلی. از آن در نامه پیشین یاد شد.

۳. چنین است در دستنوشته و دوباره در نامه‌های دیگر خواهد آمد.

مسائل مستنکره از پیش خود داخل ساخته‌اند. جناب سامی عبارتی از شرح مشارق الأنوار و غیره نوشته‌اند اما نام مصنف و شارح ننوشته‌اند، حالا تفصیلش باید نوشت که چه نام دارد؟ و مقدم بر صاحب هدایه است یا مؤخر؟ و مالکی است یا حنفی؟ و آن کتابها پیش سامی موجود است یا نقل از جایی نموده‌اند؟

و هم بر حاشیه جلد مکاید قلمی فرموده‌اند که جلال الدین سیوطی در بعض رسایل نسبت مختصر مالکی به سوی خلیل ابن احمد مالکی نموده، اولاً این عبارت چنان مرقوم است که الفاظش بخوبی خوانده نمی‌شود، از مسوده و نسخه [ای] که پیش سامی باشد، صحیح نموده، تمام این مقام را در کاغذی نوشته ملفوف فرموده روانه فرمایند. و ثانیاً کدام رساله سیوطی است؟ نامش نیز باید نوشت، تعجیل فرموده، باید نوشت.

و جلد عماد الإسلام^۱ امامت که نوشته می‌شود برای کاتبش علی الحساب آنچه ممکن باشد ارسال فرمایند که به سبب سد ابواب تنخواه خیلی اوقات به ضیق می‌گذرد.

و رساله نفاق شیخین^۲ را دیدم محظوظ گشتم لکن بعضی مقامات به خیال فقیر مخل است، می‌خواستم که در عبارتش تصرفی نموده اطلاع دهم، لکن به خیال آنکه آن رساله نارشید^۳ رسیده باشد و شایع گشته تأملی در آن رفت. اطلاعاً ملتمس شد.

اگر چیزی بر جواب رساله متعه ارقام فرموده باشند ارسال فرمایند. و همواره خیراخبار^۴ مسرت آثار مطلع می‌فرموده باشند. والسلام.

۱. تألیف سیّد دلدار علی.

۲. تألیف مفتی محمد قلی. رک: تذکره العلماء (ج به همراه ورثة الأنبیاء)، ص ۳۲۱.

۳. نظر ماتن به رشیدالدین دهلوی است چنانکه گذشت. و ظاهراً مراد از رساله او الشوکه العمریه است.

۴. در دستنوشته «خیر» بی نقطه مضبوط است.

[۱۷] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأحباب الفخام، نخبة الأصدقاء الكرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون و شوق لقای مسرّت مشحون واضح خاطر شریف باد
سابق ازین خطّی در داک^۱ انگریزی مشتمل بر تعجیل ارسال آنچه از حیّز قوّه به
فعل آمده باشد نوشته ارسال داشته‌ام، غالب که از نظر شریف گذشته باشد.
بالجمله مطلوب اینست که چون شخص معلوم، مذهب و هابیّه را اختیار کرده
مطلقاً ساختن قبور و روضه و گنبد و مانند آن را بدعت می‌داند. قریب یک دو
جزو به طور رساله فرد و قبایح اعمال و افعال او در آن درج ساخته و اجوبه
عام‌فهم در آن نوشته بزودی هر چه تمامتر ممکن باشد ارسال فرمایند که در ایّام
اقامت آنها درین بلده برسد و نشود بدون ضربت اهل حق به در روند، بلکه نام
شریف خود را در آن رساله بنویسند که هیچ محلّ تقیه برای آن زبدة الأحباب نیست و
اشعاری به مؤلّفات و مصتّفات خود که در وجدانشان^۲ نوشته‌اند بوده باشد.

۱. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت و در نامه پیشین نیز تکرار شده است. در دستنوشته به
دال هندی ضبط شده است، یعنی «ط» کوچکی بر «د» گذاشته شده است و نیز در سایر موارد.
۲. چنین است در دستنوشته.

و بر ظهر آن رساله مختوم به خاتم کرده^۱ بزودی ارسال فرمایند، و چندان تطویل کلام نمی‌خواهد. و در صدد تفصیل و تطویل شدن موجب تفویت غرض خواهد شد. آینده اگر مطلوب خواهد بود رساله مفصله بر ردّ تمام کتاب یا اکثر مقامات آن خواهد^۲، بالفعل همین قدر کافیست.

و اگر استخاره خوب آمد و مضرّتی نداشته باشد نام نواب معتمدالدوله بهادر - دام‌إقباله - و حضرت جهان پناه - خلد الله ملکه - نیز داخل فرموده مع عرضی به نام نامی نواب صاحب ارسال فرمایند.

و در همه این امور تعجیل شرط است مبدا وقت از دست برود. و اگر مناسب باشد بر ظهر ورق ساده مهر کرده همراه فرستند تا اگر حاجت تغییر و تبدیل خطبه یا دیگر عباریر بوده باشد در آن درج کرده مصدّر به همان ورق مختوم سازم و بگذرانم. و آن همه امور امانت است بر کسی ظاهر نشود.

هر قدری که ممکن به مجرّد وصول این خطّ هر چه از حیّز کتم به منصّه ظهور رسیده باشد روانه فرمایند. والسلام.

در جلد را^۳ مکاید^۴ که زبده الأحباب نوشته‌اند به نظر رسیده که در جواب کید هفتادم حکایتی از اکبرنامه نوشته‌اند که کامران مرزا پسر بابر می‌گفت که: «مقدار جوی عداوت حضرت امیر باید داشت» و حکایت محضر و دستخط علمای سنّیان فرستاده. امیر تیمور آن را نزد پیر خردبین شده.

حال این حکایت مفصلاً معلوم نشد که چیست؟ اکبرنامه کدام است؟ همین

۱. نسخه: + کرده.

۲. چنین است در دستنوشست.

۳. چنین است در دستنوشست. شاید تصحیف از «رابع» باشد.

۴. یعنی تقلیب‌المکاید تألیف مفتی محمد قلی چنانکه گذشت.

تاریخ اکبری^۱ است یا غیر آن؟ و در کدام مقام نوشته؟ و نزد والاشان موجود است یا در کتابی دیگر دیده نقل آن نوشته‌اند؟^۲

مفصلاً ارقام فرمایند تا مطابق آن در اینجا تلاش نموده شود. و اگر کتاب مذکور بوده باشد نقل قدری عبارت خطبه و نشان مقام باید فرستاده. در اکبرنامه که اینجا هست تفحص کردم مقام معلوم را به وجهی که نوشته‌اند نیافته‌ام، ضرور تلاش کرده نشان باید داد. و در جواب خط، تعجیل فرمایند. خدمت که خطّ اوّل فرستادم و تا حال جوابش نفرستادند الحال غفلت نفرمایند. والسلام.

۱. یعنی منتخب التواریخ تألیف عبدالقادر بدایونی.

۲. در نامه شماره (۳۵) از این موضوع پرسش خویش را تکرار خواهد کرد.

[۱۸] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

دارم گله بی‌نهایت از تو اما نکنم شکایت از تو

أَيُّهَا السَّاهِي عَنْ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ أَيُّهَا النَّاسِي عَنْ الْوَدِّ الصَّمِيمِ^۱
أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّفِيقُ، الْأَلْمَعِيُّ وَالْحَبِيبُ الْحَسِيبُ، الْأَدِيبُ اللَّوْذَعِيُّ -
سَلِّمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

بعد اهدای هدیه سلام مسنون و شوق لقای مسرّت مشحون واضح و لایح باد مدّتی دراز منقضی گشته که از حالِ خیر مآلِ مزاجِ خَلّت امتزاجِ اطلاعی حاصل نشده، و خاطرِ مودّت ذخایر را تعلّقی تام عارض گشته، عجب که ابواب مراسلات را بالمرّة مسدود ساخته، باوجود سانحه عظمی و قیامت کبری که قلوب سایر شیعیان اهل بیت از آن متصدّع گردیده و هر یکی به مراسم عزا و تعزیت قیام و اقدام نموده گاهی به استفسار و استخبار حال به اجلالِ مصیبت‌زدگان پرداختند، اگر چه به مقتضای بشریت و فرط ملال که ازین حادثه جانکاه لاحق گشته ابتدای فتح ابواب مراسلات را بر خود گوارا نمی‌یافتم و مزاج را از این رهگذر ملالی لاحق بود.

اما بعد تمادی ایّام چون مراتب محبّت قدیمه سامی را یاد کردم، و مدارج مساعی جمیله را که درباره ذبّ شبهاتِ نواصب و دفع مکاید مخالفین مبذول فرموده‌اند به خاطرم گذشت، سلسله محبّت ایمانی را به حرکت آورد، لاجرم

۱. اقتباسی است از بیت نخست مثنوی نان و حلّوی شیخ بهائی، و آن بیت چنین است:

أَيُّهَا الْإِلَهِی عَنْ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ أَيُّهَا السَّاهِي عَنْ النَّهْجِ الْقَوِيمِ

ر.ک: کلیات اشعار و آثار شیخ بهائی، ص ۱۱۸.

اغماض عین از ما مضمی کرده و آن را نسیاً منسیاً انگاشته، محمول بر محامل غیر معلومه نمودم و به نوشتن این محبت نامه مبادرت کردم، ترقّب که از حال خیرمآل خود مطلع فرمایند، و بر آنچه گذشته نظر نفرموده حاجب و مانع ارسال مراسلات نفرمایند که گفته اند: «الجواد قد یکبو والصارم قد ینبو»^۱.

ظاهراً مداهنه و مسامحه سامی در خصوص این مقام از همین قبیل بوده باشد. طرفه تر آنکه در عرض این مدّت اکثر دوستان مثل میر دیدارجهان صاحب و میرغلام امام صاحب و میان ضرغام علی صاحب و غیر ایشان خطوط به خدمت سامی فرستادند لکن جواب یکی از آن نفرستادند، غالب که حال نصیرآباد گوش ز[ای] سامی شده باشد با این همه باز اغماض عین وجهی وجیه ندارد. والسلام مکرّر آنکه بعد مدّتی [مطلع] شدم که ظاهراً خطّی از طرف سامی هر کاره^۲ داک^۳ انگریزی آورده بود لکن چون من در خانه نبودم شخصی به او گفت که فردا خط را خواهی آورد، لکن آن هر کاره باز نیاورد و حال آن خط هیچ معلوم نشد که در آن چه مضمون بود، به هر حال اگر خطّ تعزیت بوده باشد پس از جهت امتداد مدّت ارسال رسائل و با این عرصه^۴ این قدر غفلت نمودن البته محلّ شکایت دوستانه است، بلی تقلیل شکایت خواهد شد. و اگر آن خط مضمون دیگر داشت پس بعد اطلاع بر مضمون آن ترتّب شکایت یا عدم آن خواهد شد. و کیف ما کان چون شکایت از کمال محبت است محلّ شکایت نیست، نه از طرف من نه از طرف سامی.

ترقّب که جواب این خط فوراً روانه سازند. والسلام.

۱. رک: ص ۱۸۷.

۲. هرکاره: شخصی که به هر کاری برسد.

۳. ایضاح آن در ص ۷۹۸ گذشت. و در نامه های پیشین نیز آمده بود.

۴. چنین است در دستنوشته.

[۱۹] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأصدقاء الكرام، نخبة الأحناء الفخام، الألعى اللودعى - سلمه الله العلى. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهودِ خاطر عاطر باد نيمقه انيقه رسيد، کاشف مرقومات گردید. آنچه درباره اندراج اسم سامی و اسم برخوردار سراج حسين^۱ - سلمه الله العلى - مرقوم قلمِ مودت رقم گشته بود حقيقت حال اينست که بعد تأمل صايب چنان منکشف می شود که ترک روزگار آنجا که پایداری و استمرار و انتظام دارد به خیال سر رشته روزگار این سرکار که تا حال صورت انتظامش به نظر نمی آید غیر مستحسن، چنانچه زیاده از سه سال می شود که صورت وصول یک حبه از تنخواه ما ازین سرکار نشده و با وجود تحریکات و بذل مساعی هنوز روز اول است، پس هرگاه در کمیت، مُشاهره آنجا ضعف مُشاهره اینجا بلکه زاید از ضعف باشد و در کیفیت آن منتظم و این غیر منتظم و آن منضبط و این غیر منضبط باشد این معامله از قسم اختیار نسیه بر نقد است، و هو خلاف مقتضى المصلحة والحكمة، مع هذا در خصوص این مقدمه استشاره از خان صاحب شفيق^۲ - زاد إقباله - هم نموده بودند رأیشان نیز مقتضى استصواب عدم ترجیح اختیار این معامله گشت، چنانچه به پاسخ فقیر این عبارت قلمی

۱. فرزند ارشد مفتی محمد قلی است. نامه سیدالعلماء به او در ص ۶۴۹ گذشت.

۲. یعنی سبحان علی خان.

فرموده بودند که هرگز از سر روزگار معتدّ به کسی را موقوف کنانیده اینجا طلب فرمودن بوده‌اید^۱ حال این سرکار مناسب نیست. آینده اگر این امر استقرار گرفت دنیا محلّ حوادث است به شرط خلل در اسمی طلب می‌توانند فرمود. انتهی. به طریق امانت عبارتشان نوشته شده.

و قطع نظر از این استخاره و استشاره به درگاه ربّ الأرباب هم نموده بودند موافق آنچه به عقول عقلا مستحسن بود اجازت طلب نداد شاید در رقیمه اولی هم اسقاط و اشاره به منع استخاره نموده شده بود.

بالجمله بدون اجازت سامی، لا سیّما نظر به اینکه استخاره هم اجازت نداد درج اسم سامی را مناسب ندیدم که اگر مخالفت استخاره هم گوارا می‌نمودم و می‌نوشتم محتمل بود که آن شفیق اجازت ندهند پس باعث اختلال مقال در سرکار می‌شد.

و هرگاه که صحیفه شریفه مشتمل بر رغبت و اجازت این امر ورود نمود فرد معلوم به سرکار فرستاده شده بود به هر حال اگر برای برخوردار مذکور^۲ فقط تا مشاهره پنجاه رویه روزکار اینجا مطلوب باشد به من اجازت نوشته بفرستید تا به وقت گنجایش که احتمال تغییری در اسمی متوسّطین افاضل که مدرّسین طبقه ما بعد هستند متطرّق است درج اسم ایشان نمایم و آن شفیق را برهم ساختن روزکار آنجا هیچ‌گونه مناسب نیست، إن شاء الله المتعالی اگر انتظام اینجا خواهد شد تدبیری برای سامی هم به عمل خواهد آمد. اطلاعاً نوشته شد.

و عبارتی که از تفسیرکبیر نوشته‌اند^۳ مجملاً دیده شد، به وقت فرصت نظر تفصیلی هم نموده خواهد شد. والسلام.

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. یعنی سراج حسین.

۳. در نامه ششم سلطان العلماء از آن یاد شد. رک: ص ۱۳۸۰.

[۲۰] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدۃُ الأَحْبَاءِ الْکَرَامِ، نخبۃُ الْأَصْدِقَاءِ الْفَخَامِ، الْإِلْمَعِی الْوُذْعِی - سَلَّمَهُ اللَّهُ الْعَلِی. بعد شرح فنون^۱ اشواق و اهدای هدیه بهیّۃ تحیه مسنونہ، واضح باد رقیمۃ کریمۃ محرّرة او آخر ماه شعبان بعد مرور دهور در اواسط ماه صیام پس از انتظار شدید رسید کاشف مرقومات گردید به ادراک عروض وجع بدو نزول مادۃ مولمہ متألّم گشتم، شافی حقیقی شفای کلّی عاجل عطا فرمایند بِمَنّہ و کرمہ. به نوید تبییض پنج شش جزو جواب مسرور گشتم مگر به تأخیر ارسال، آن سرور مبدّل همّ و غم گردید بعد این قدر تسویف و تأخیر و اہمال باز وعدہ است و بس. خلاصہ اکنون تأخیر را جایز نداشتند ہر قدری کہ مبیّض و مصحّح شدہ باشد بزودی ہر چہ تمامتر ارسال فرمایند کہ «الانتظار أشدّ من الموت»^۲ و احدی از اقارب و اباعد متوجّہ تحریر جوابش سوای سامی نشدہ. والسلام حرّر یوم الثلاثاء العشرين من شهر الصیام سنة ۱۲۵۳.

مکرّر آنکہ ہر قدری کہ از اجزای جواب مہیّا شدہ باشد و مبیّض و مصحّح گشتہ باشد بہ زودی ہر چہ تمامتر ارسال دارند کہ مؤالفان و مخالفان می گویند کہ ہنوز صدایی بر نخواستہ پس اگر اجزاء بہ دست آید این قدر کہ خواهند دانست.

۱. احتمال دارد «متون» خواندہ شود.

۲. ر.ک: امثال و حکم دہخدا، ج ۱، ص ۲۳۵.

[۲۱] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأحباب، نخبة الأطياب، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون واضح باد قبل ازین اجزاء سمّ الفار^۱ و
چند جزو معركة الآراء^۲ را مع خطّ خود و جناب خان صاحب شفیق^۳ - زاد إقباله -
فرستاده‌ام. و بعد از آن خطّی علی حده نیز مرسل ساخته معلوم نیست که به کدام
سبب رسیدش هنوز نرسیده - مانعش بخیر باد! - وقتی که بزودی هر چه تمامتر
از خبر خیریت مزاج و رسید مرقومات سابقه مطلع سازند. و اگر شوق ملاحظه
ثمرة الخلافه^۴ و رساله‌ای که نور چشم محمدباقر^۵ به جواب رساله او که منسوب به

۱. تألیف سلطان العلماء. ر.ک: ص ۵۰۱.

۲. تألیف سلامة الله بن بركة الله صدیقی بدایونی کانپوری ر.ک: ص ۴۸۳ (ه). در نامه‌های بعدی
از این کتاب دوباره یاد خواهد شد.

۳. یعنی سبّحان علی خان (م ۱۲۶۴).

۴. تألیف سلطان العلماء. ر.ک: ص ۵۰۱.

۵. فرزند ارشد سلطان العلماء ملقب به منصف الدوله (م ۱۲۷۶) درباره او ر.ک: تذکرة العلماء (ج به
همراه ورثة الأنبیاء)، ص ۳۴۲. در نامه‌های بعدی نیز از او یاد خواهد شد.

شاهجهان آباد^۱ ساخته بوده باشد ارسال داشته شود که جواب شبهه او که در خصوص روایت *علل الشرائع*^۲ که در علت تلقیب به بطین وارد شده نوشته است در آن رساله مذکور است، اگر ارسال تمام رساله ممکن نخواهد شد می‌خواهم که جواب این مقام را منقول کرده بفرستم تا تخالف در تحریر سامی و تحریر سابق بشود. و السلام.

۱. در نامه ۲۳ خواهد آمد که: رساله مذکور تألیف سلامة الله کانپوری است و نام فلان فاروقی شاهجهان آبادی که در دیباچه مرقوم است محض فرض و بی‌اصل است.
و در نامه ۳۲ خواهد آمد که: جواب شبهه مردوده او در خصوص لقب نعت شریف که برخوردار محمدباقر - طال عمره - به جواب رساله دهلویه که آن هم در حقیقت رساله سلامة الله است، ملفوف است.

و نیز ر.ک نامه (۴۳).

۲. *علل الشرائع*، ص ۱۵۹، باب ۱۲۸، ح ۲.

[۲۲] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی:]

زبدة الأحباب، نخبة الأطياب، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد، چون تا حال رسید خطوط و رسائل مرسله نرسیده بود خیلی مشوش بودم اگر چه به ادراک عادت قدیمه سامی در باب مسامحه و مساهله در ارسال خطوط، اطمینان خاطر داشتم و می دانستم که غالباً خطوط اینجا رسیده باشد لکن معمول سامی همین است که هر گاه سه چهار خط از اینجا می رود یک مرتبه جواب همه می نویسند که کفایت خرج داک هم متصور و عذر عدم فرصت و فصل خصومات هم در پیش، لله الحمد که بعد انتظار مدید و بعد عهد بعید به حول و قوت محول الحول والأحوال به سبب تحویل آفتاب عالم تاب در برج حمل حامل داک خط شریف آورد مصدق مظنون و کاشف مضمون گردید.

بالفعل رسالة مؤلفه جناب خان صاحب^۱ که به پاسخ رسالة مولوی رشید الدین قلمی فرموده اند فرستاده می شود، ملفوف است، به ملاحظه شریف خواهد رسید،

۱. یعنی سبحان علی خان (م ۱۲۶۴) و ظاهراً مراد از رسالة او فذلک الکلام فی جواب ایضاح لطافة المقال است، لطافة المقال از سبحان علی خان است، ایضاح لطافة المقال از رشید الدین دهلوی است. برای تفصیل بیشتر رک: کشف الحجب، ص ۴۷۹؛ تکملة نجوم السماء، ج ۱، ص ۵۹؛ تراجم مشاهیر علماء هند، ص ۶۵؛ تذکرة العلماء (چ به همراه ورثة الأنبياء)، ص ۳۴۱ (ه) و در نامه (۴۰) سلطان العلماء به آن اشاره شده است.

هر چند به سبب قلت فرصت اتفاق مقابله آن سوای یک عدد جزو نشده لکن چون کاتب بسیار غلط‌نویسی داشت غالب که مطلب خیر باشد. و اگر نقل این رساله در آن جا ممکن باشد و از آنجا یک نسخه به دهلی نزد مولوی مذکور ارسال فرمایند اولی و انسب، و الا از اینجا تدبیر فرستادن آن نموده می‌شود و بعد ملاحظه اجزاء فقرات مدحیه در خط خود به نام نامی خان صاحب نوشته ارسال خواهند فرمود و مطلوب فقیر مخالفت از اکثار مکاتبات به خان صاحب که قلیل الفرصت‌اند بود نه بالمره دست بردارشدن از ارسال مراسلات.

و آنچه درباره القاب قلمی فرموده بودند اگر جناب سامی به سبب اشتغال به اشغال تصنیف و تألیف راه و رسم خطوط نویسی و انشای آداب و القاب فراموش نموده‌اند فقیر نیز همین مانع در پیش دارم. و آنچه در خطوط عتبات ملاحظه فرموده باشند که نواب صاحب مشفق مهربان در القاب مرقوم بود پس سبب آن همانا تطیب^۱ خاطر امرای اهل هند که عادی به چنین الفاظ و القاب شده بودند و دیگر هیچ نمی‌دانستند به مقتضای «تکلموا الناس علی قدر عقولهم»^۲ خواهد بود؛ و الا بالمره چنین الفاظ و القاب و آداب امرای ایران و وزرا و پادشاهان و علمای آنجا نیست، چنانچه خطوط حال و قدیم اهل ایران بر آن شواهد عدول و انشای مرزا طاهر وحید از نظر شریف گذشته باشد، گاهی نواب صاحب مشفق مهربان در آن به نظر نرسیده. بالجمله الفاظ مناسبه را خود تألیف می‌توانند فرمود، احتیاج املای فقیر نیست، و این القاب که برای فقیر می‌نویسند هم القاب متصدّیانه نیست که متعارف بین اهل الهند باشد پس به طوری که این القاب را انشا فرموده‌اند دیگر هم می‌توانند انشا کرد.

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. ر.ک: بحار الأنوار، ج ۱، ص ۸۵، ح ۷ و ص ۱۰۶، ح ۴، ج ۲، ص ۲۴۲، ح ۳۵ و ج ۱۶، ص ۲۸۱، ح ۱۲۲. و در منابع چنین مروی است: انا معاشر الانبياء امرنا أن نكلّم الناس علی قدر عقولهم. و در برخی مأخذ به حذف «امرنا أن» مذکور است.

خان صاحب^۱ مثل دیگر امرای سابقین نیستند که از هیرتا بر فرق نتوانند کرد، پس در القاب هم قیاس مع الفارق نباید فرمود.

و این منزوی زوایهٔ خمول با احدی از امرا ملاقات ندارد هر چند که ضمیمهٔ دین هم در جناب خان صاحب موجود است، لکن چون جانب دنیا هم است فقیر با ایشان هم ملاقات نمی‌نمایم، و اگر در عرصهٔ سال به تقریبی اتفاقی اتفاق ملاقات شد در آن هنگام پیغام سامی چگونه گفته خواهد شد، بلی به وساطت بعض دوستان که نزد خان صاحب می‌روند آنچه منظور سامی خواهد بود گفته، خواهم فرستاد، کار از مطلب برآمدن است و بس، و در آن إن شاء الله قصور نخواهد شد.

و آنچه ارقام فرموده‌اند که شکّی که داشتم از ملاحظهٔ عبارت شرح زبده برطرف نشد. حضرت سلامت! آن شک تعلق به یقین دارد. از ملاحظهٔ شرح رفع آن شدن مشکل است. متن اینجا هم موجود است. پس عبارت متن ملاحظه باید فرموده‌ی هکذا: *المطلب الرابع فی الاستصحاب وهو إثبات الحكم فی الزمن الثانی تعویلاً علی ثبوته فی الزمن الأوّل، الأظهر أنّه حجة وفاقاً لأكثر أصحابنا خلافاً للمرتضى وأغلب الحنفية وأكثر المتکلمین^۲ الخ.*

بالجمله لفظ مذکور داخل متن است و هر چند بعض متعلقات این مقام را بعض احباب نوشته‌اند لکن چون مطلوب مزید افکار جدیده است هنور نوشتن آن مناسب ندیدم من بعد اگر توارد خواهد شد خیر، و الاً هر یکی فکری دارد.

و مقدمهٔ فتوی در باب جواری بالا جمال قلمی فرموده‌اند، ازین تحریر اجمالی عقده منحل نمی‌شود. کلام در فتوای سامی بود که چگونه در باب بیع و ابتیاع ممالیک بیان فرموده‌اند، از فتاوی اهالی کلکته کاری نیست.

۱. یعنی سبحان علی‌خان.

۲. زبدهٔ الأصول، ص ۱۰۶.

دیگر آنکه سوای جواب طعن فدک و قرطاس اجزایی دیگر به من نرسیده نه زوآر آورد و نه حاجی، الحال تحقیق خواهم کرد چون مدّت دراز گذشت سراغش به دست آمدن مشکل، به چنین وسایط غیر موثوق هم سپردن چنین اجزا مستبعد نموده ظاهراً مناط اعتبار و وثوق بر اسم زایر قرار داده‌اند.

حاصل آنکه نه مبحث متعه رسیده و نه دیگر مسایل فقهیه و متعلّقات مسأله تخیر بین القصر و الإتمام هم درینجا نرسیده، پس تطایر کتب متحقّق باشد، لکن از آن طرف و نه از اینجانب، و حالا اجزای تحریرات خان صاحب که می‌رسد با اجزای مرسله سابقه یکجا نموده نگاه دارند، حالا سوای تحریر مولوی حسین علی خان صاحب برادر کلان خان صاحب که در نقض مقامی از مقامات تحریرات نارشید^۱ است باقی نمانده^۲، چون کاغذ باریک بالفعل نبود در ارسال آن توقّف و تأخیر متصوّر است. و مولوی صاحب موصوف اگر چه در جودت تحریر و استعداد به درجه کمال فایز، امّا میل به اخباریت دارند و با اهل اصول بد می‌باشند^۳. این امر امانت است. اطلاعاتاً نوشته شد.

و شواهد مکّیه^۴ در اینجا هست لکن استکتاب آن خیلی دشوار و فرصت و دل و

۱. در دست‌نویشت: «نارسید». «نارشید» یاد کردی طاعنانه است از رشید الدین دهلوی.

۲. حسین علی‌خان اخباری قائمی بریلوی پسر عمّ نوّاب سبحان علی‌خان است. بنا به گفته دوست فاضل سیّد شجاعت حسین به پسر عمو در هند برادر اطلاق می‌شود. این حسین علی‌خان نیز کتاب معتمد الکلام را در ردّ ایضاح لطافه المقال رشیدالدین دهلوی نگاشته است. ر.ک: تکملة نجوم السماء، ج ۱، ص ۳۵؛ نزهة الخواطر، ج ۷، ص ۱۴۷.

۳. از آثار مولوی حسین علی‌خان رساله‌ای است به نام رسالة الوزیریه فی الأصول والأخبار و رساله‌ای دیگر که به درخواست حکیم میرزا علی‌خان در اصول و اخبار نگاشته است. و نیز ر.ک: حاشیة ص ۱۴۵۸.

۴. شواهد مکّیه ردّ فوائد مدنیة تألیف سیّد نورالدین موسوی عاملی (م ۱۰۶۸) است. به همراه فوائد مدنیة محمد امین استرآبادی چاپ شده است.

دماغ از کجا بیارم؟ امور معاش و قلیلی از امور معاد فرصت دیگر امور نمی دهد،
 إن شاء الله موقوف بر وقت است.

مع هذا تحریر و اجوبه شواهد مکيه مرضی خاطر فاطر نیست و اکثر طریق
 احتمال را سالک شده.

وتفسیر کبیر که پیشتر چند جزو از آن برای سامی حسب الإیماء از بهرام خرید
 نموده بودند معطل افتاده، سبیلی برای طلب آن باید فرمود. و همچنین اجزای
 عماد الإسلام که نوشته می شود. والسلام.

قال الشيخ فی «یب»: و أمّا مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن
 أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن
 علي (ع) قال: حرّم رسول الله (ص) يوم خبير لحوم الحمر الأهلية ونكاح المتعة.
 فإنّ هذه الرواية وردت مورد التقيّة على ما يذهب إليه مخالفو الشيعة. والعلم
 حاصل لكلّ من سمع الأخبار أنّ دين أئمتنا (ع) إباحت المتعة، فلا يحتاج إلى
 الإطناب.^۱ انتهى.

و در استبصار لفظ «أبي جعفر» نیست غالب که از خطای ناسخ باشد و بعد از
 روایت مذکوره به این عبارت بیان فرموده اند: فالوجه في هذه الرواية أن نحملها
 على التقيّة؛ لأنّها موافقة لمذهب العامّة، والأخبار الأوّلة موافقة لظاهر الكتاب
 وإجماع الفرقة الحقّة على موجبها، فيجب أن يكون العمل بها دون هذه الرواية
 الشاذّة.^۲ انتهى.

حالا قرطاس وفا به بقيه جواب خط نمی نماید، إن شاء الله مابقی آینده نوشته
 خواهد شد. والسلام

۱. تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۲۵۱ - ۲۵۲، ح ۱۰۸۵.

۲. الاستبصار، ج ۳، ص ۱۴۲، ح ۵۱۱.

[۲۳] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]^۱

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعي اللوذعي - سَلَّمَهُ الْعَلِيّ الْوَفِي. بعد سلام مسنون اشتیاق مشحون، واضح باد در این ولا به سبب اغتشاش و انقلاب روزگار، ترددات لاحق حال و به مفاد «مَنْ يَتَوَكَّلْ^۲ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»^۳ متوكل على الله لا على ماسواه می باشم، و بحفظه و كلاً سبحانه تا آن تحریر محروس و مصون می باشم، بالفعل بقیة اجزای رساله ملعونه موسومه به معركة الآراء^۴ که همگی از جزو هشتم تا آخر، سی و یک جزو و چهار ورق است مع رساله مرسله نور چشم^۵ که شانزده جزو و چهار ورق است مرسل خدمت گرامی نموده شد و فقرات خطبه فرستاد^۶. حقیقت حال بخوبی معلوم نخواهد شد. و این مضمون به خیال سامی بوده باشد که نام فلان فاروقی شاهجهان آبادی که در

۱. زحمت استنساخ این نامه تا نامه (۴۵) را سروران گرامیم جناب آقایان حاج شیخ ولی الله قربانی و حاج سید ابوالحسن علوی کشیدند. جزاهما الله خيراً.

۲. در نسخه: توکل.

۳. الطلاق (۶۵): ۳.

۴. تألیف سلامة الله کانپوری. در نامه (۲۱) از آن یاد شد و نیز در نامه های بعدی از آن یاد خواهد شد.

۵. فرزند ارشد سلطان العلماء ملقب به منصف الدولة (م ۱۲۷۶). از او در نامه بیستم نیز یاد شد.

۶. چنین است در دستنوشته علی الظاهر باید «فرستاده» باشد عطف بر «نموده» در «نموده شد».

دیباچه مرقوم است، محض فرض و بی اصل است^۱ و در حقیقت مؤلف و محرّر آن همین نعثل صدیقی است که به سبب اشتها بین الناس نسب او به ابوبکر می رسد^۲ و این لم یکن فی نفس الأمر. و چون ریش کثیف این سلامت^۳ با ملامت در طول و عرض نمونه ریش نعثلی است لهذا تلقیب به نعثل آنسب^۴.

و آنچه در جواب وجه تسمیة لعین قلمی فرموده اند محتمل است، لکن انکار صاف از حلیه کبر بطن و ضخامت آن مشکل است، چنانچه در کشف الغمة^۵ و دیگر کتب در بیان حلیه آن حضرت نوشته اند و غالب که در کتابهای ما نیز وارد باشد، و از سن صبا همین معنا گوش زده شده، نهایت شهرت دارد، پس انکار آن نباید کرد.

و نقض مضامین که به جوابش به خیال رسیده، بر پشت همین رقیمه نوشته ام، مگر سبب تعجیل نظم تحریر چنانچه می خواستم درست نشده، محول برسامی داشته ام، و هم بنابر قلت فرصت و کثرت اشغال فرصت تتبع و تفحص نظایر و شواهد امثال آن نشده مگر می دانم که بعد از تفحص، اکثر نظایر به دست خواهد آمد و هم در حلیه جناب رسالت مآب و هم در دیگر علل احکام شرعیه و غیر آن، و در عرف هم چنین امور شایع است.

مثلاً می گویند که: «جمالی در خور کمال داشته» إلى ذلك. آن شفیق به تأمل این مضامین را تفحص نموده خواهند نوشت.

۱. در نامه بیستم و یکم نیز اشارت به این امر رفت.

۲. چون در میان سنیان ابوبکر را «صدیق» می خوانند از همین روی سلامة الله مذکور را «صدیقی» لقب داده اند تا بیانگر نسبت مورد گفتگوی باشد. ر.ک: نزهة الخواطر، ج ۷، ص ۲۰۶ و «نعثل» نام یکی از یهودیان مدینه بود که ریشی کلان داشت و بنابر گزارش منابع تاریخی عائشه دختر ابوبکر آنگاه که خشمگنانه در حق عثمان بن عفان سخنی تند گفت، او را از راه طعن و تعریض «نعثل» خواند. نیز ر.ک: ص ۱۴۳۶.

۳. یعنی سلامة الله کانپوری.

۴. از این امر در نامه (۳۳) سلطان العلماء یاد خواهد شد.

۵. عبارت کشف الغمة در پی خواهد آمد.

و در اجزای مرسله، اکثر جا حواشی و عبارات کتب مخالفین که به جوابش به کار آید، نوشته شده ملاحظه خواهند فرمود. و پرچۀ مرسلۀ سامی هم ملفوف ست راست^۱ نموده داخل در جواب تحریر خواهند فرمود. اطلاعاً نوشته شد. و خطّ غلام عباس نیز ملفوف است. و چند مرتبه در مقدّمۀ فرستادن کلیدهای صندوق و استعاری^۲ کتابهای سامی نوشته‌ام مگر گاهی متعزّض نوشتن جواب هم نشده‌اند، پس تا ارسال مقالید چه رسد. و از چند روز خان صاحب^۳ مسجون شده‌اند و کذا ابناءؤه؛ لهذا تألم حاصل. اطلاعاً نوشته شد.

مکرّر آنکه هر قدر از جواب که نوشته شده باشد، صاف نویسانیده، ارسال فرمایند، و اگر رسالۀ سَمِّ الفارء هم خالی باشد آن را نیز خواهند فرستاد، و اگر متعلّق باشد پس نزد سامی باشد بهتر است. والسلام. مفتی شرف الدین رامپوری^۵ به خدمت افتای در عدالت این بلد مأمور شده، و مولوی اسماعیل پسر مولوی ابراهیم صاحب به عدالت امامیه به دستور سابق تا حال هستند، اکنون باید دید. بنابر اطلاع به قید قلم آمد. والسلام و آنچه از اجزای معركة الآراء^۶ هم از تحریر فارغ شود، آن را نیز نزد فقیر ارسال

۱. از خوانش خویش بی‌گمان نیستم.

۲. از خوانش خویش بی‌گمان نیستم. در دست‌نوشت بی‌نقطه مضبوط است.

۳. یعنی سبحان علی خان.

۴. تألیف سلطان العلماء در نامه بیستم و یکم سلطان العلماء نیز از آن یاد شد. ر.ک: ص ۱۴۰۸.

۵. مفتی شرف‌الدین رامپوری حنفی (م ۱۲۶۸). زندگی را در کار قضا و افاده و تدریس سپری کرد و خلق کثیر از محضر او بهره‌مند شدند. برخی از سنت‌گرایان متعصّب، وی را به انحراف از جادۀ شریعت متّهم می‌داشتند. کتابها و رسائل مختلف به فارسی پدیدآورد از آن میان چند رساله در ردّ وهابیان. (فیلسوف شیرازی درهند، ص ۲۲۱ - ۲۲۲).

۶. تألیف سلامة الله کانپوری چنانکه گذشت. ر.ک: ص ۱۴۰۸، ۱۴۱۵.

خواهند فرمود به شرطی که تحریر ما بعد متعلق به ما قبل نباشد و متأخر بر متقدم موقوف نباشد. اطلاعاً نوشته شد.

و از چند روز سر رشته داک^۱ انگریزی در این شهر چنین مقرر شده که محصول تمام و کمال همین جا گرفته روانه می‌نمایند و به گرفتن نصف راضی نمی‌شوند، و آنچه در بیان علل تأخیر ارسال جواب چهار امر قلمی فرموده‌اند:

اوّل: سستی و کاهلی. دوم: کم‌فرستی. سیوم: تصوّر ملال سامی. چهارم: کم‌التفاتی جناب در اموری که بظاهر دنیویه است و به باطن اخرویه. انتهی مختصراً.

جواب آن اوّلین مسلّم، و ثالث تفصیل طلب، و رابع ممنوع؛ چه اگر کم‌التفاتی من در امری ثابت شود لامحاله ظاهراً و باطناً از امور دنیویه خواهد بود نه دینیّه، فهذا التعلیل لابدّ له من تأویل کما فی علل الشرائع بلا شبهة، والله العالم.

و آنچه در نقل مبلغ‌های سابق نوشته که در لکهنو به عوض سامی داده شد، مرا هرگز به خاطر نیست که داده باشم، و اگر داده باشم، استرداد سامی هم به خاطر ندارم، والله العالم.

به مشاهدۀ حال تضییق برخان صاحب مسجون ملالی حاصل. اطلاعاً به طریق امانت نوشته شد.

بعد ملاحظه چاک فرمایند که دیگر مطلع نشود. والسلام.

فی کشف الغمّة قال:

أبوالمؤید الخوارزمي عن أبي إسحاق [السَّبيعي]، قال: لقد رأيتُ عليّاً
أبيضَ الرأس واللحية، ضَخَمَ البطن، رَبَعَةً من الرجال. وذكر ابن مندة: أنَّه
كان شديد الأدمة، ثَقِيلَ العينين و عَظِيمَهُما ذَا بطنٍ، وهو إلى القصر أقرب،
أبيضَ الرأس واللحية.

۱. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت.

وزاد محمد بن حبیب البغدادي صاحب المحرر الكبير في صفاته: آدم اللون، حسن الوجه، ضخم الكراديس. واشتهر بالأنزع البطين إلى أن قال: وامتلأ علماً، فلقب بالبطين، وأظهر بعضاً وأبطن بعضاً جسيماً اقتضاه علمه الذي عرف به الحق اليقين. وأما ما ظهر من علمه فأشهر من الصباح، وأسير في الآفاق من سري الرياح.

[وأما ما بطن] فقد قال: بل اندمجت على مكنون علم لو بُحت به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطوي^۱ البعيدة^۲ انتهى موضع الحاجة من كلامه.

وقال مولانا المجلسي في البحار بعد ذكر الخبر المروي في علل الشرائع في علّة كبر بطنه هكذا:

أما كون كثرة العلم سبباً لذلك، فيحتمل أن يكون لكثرة السرور والفرح بذلك؛ فإنّه عليه السلام لما كان مع كثرة رياضاته في الدين ومقاساته للشدائد وقلة أكله ونومه وما يلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانية والروحانيّة، بطيئاً، لم يكن سببه إلا ما يلحقه ويدركه من الفرح بحصول الفيوض القدسيّة والمعارف الربّانيّة، ويمكن أن يكون توفّر العلوم والأسرار التي لا يمكن إظهارها سبباً لذلك، ولعلّ التجربة أيضاً شاهدة به، والله يعلم.^۳ انتهى كلامه، أعلى الله مقامه.

و حق اینست که در اکثر مقامات بیان اسباب و علل اشیا بنابر متفاهم عرف

۱. نسخه: البطون.

۲. كشف الغمّة، ج ۱، ص ۱۴۶ - ۱۴۷، در میان دو قلاب از مأخذ.

۳. بحار الأنوار، ج ۳۵، ص ۵۴.

وارد گشته و به مفاد: «تکلموا الناس على قدر عقولهم»^۱ ارشاد شده، و غالباً علل ناقصه غير تامّه می باشد که لا یخفی علی من تفحص کتب أخبار الفريقین. ونظیر آن در قرآن مجید نیز واقع است قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجدها تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾.^۲

جمعی از مفسرین نظر به کرویّت ارض و احاطه فلک به آن و دیگر وجوه عقلیه، در صدد تأویل آن بر آمده، فرموده اند که: معنای آن «کأنّھا تغرب» کما ذکره [ابوعلی] الجبائی و برخی گفته اند: مراد از عین جانب غربی زمین است و قد احاط البحر به فی موضع شدید السخونة. وقال أهل الأخبار: تغرب والشمس فی عین كثيرة الماء والحمأ، وهذا فی غاية البعد، کذا فی التفسیر الکبیر^۳ مع الاختصار.

خلاصه آنکه اگر تطبیق به وجوه عقلیه کرده شود بعد از صحّت خبر واحد در باب علّت بطین لابدّ ماؤل باشد به اینکه معنای متفاهم عرف بوده یا از قسم مجاز و استعاره. و اگر لحاظ کرده شود که تطبیق امور شرعیّه وارده در ادعیه و اخبار مأثوره به وجوه عقلیه در غایت اشکال است چنانچه در مسأله خنثی تفاوت اضلاع یمنی و یسری در کتب عامّه هم دیده شد، حال آنکه به حسب تشریح اطباء خلاف آن ثابت است و هکذا فیما لا یحصی کثره ممّا لا یخفی علی من تصفّح کتب الأخبار والأدعیه، پس می توان گفت که: از کجا که کثرت علم از جمله علل کبر بطن نباشد، و کلام اطباء را در احکام شرعیّه دخل دادن چه ضرور، و چون علل شرعیّه غالباً از قسم علل ناقصه می باشد، لازم نمی آید که هر جا کثرت علم باشد، کبر بطن هم باشد و بالعکس. فتأمّل.

۱. در ص ۱۴۱۱ گذشت.

۲. الکهف (۱۸): ۸۶.

۳. التفسیر الکبیر، ج ۲۱، ص ۱۶۷.

[۲۴] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأذکیاء الفخام، نخبة الأصدقاء الكرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون، مشهود خاطر عاطر باد: اولاً: مطلب
اصلی استخبار حال خیر مال مزاج و هّاج می باشد، چون از مدّتی مراسله کثیر
المباهجه ورود نفرمود خاطر توّدمآثر را تعلق وافر حاصل.

و ثانیاً: به خاطر ام است که کتاب برهان سعادت^۱، پیشتر، این مخزن سعادت برای
انتخاب فرستاده بودند اکنون که تفحص آن نموده می شود به دست نمی آید به
خیال اینکه شاید برای تصحیح به آن شفیق داده باشم، مستفسر حال آن گردیدم.
و ثالثاً: ملاحظه کتابهای کتب خانه - که به اصطلاح جایزه باشد^۲ - نموده
می شود، و چند کتاب شاید همراه میر سراج حسین صاحب^۳ رفته از ایشان تحقیق
نموده بزودی ارسال دارند، و لا اقلّ ارقام تفصیل آن فرمایند، در این امر مساهله
بفرمایند^۴ که میر محمد حسین اودهی عن قریب به وطن خود می روند، معلوم

۱. تألیف مفتی محمد قلی. ردّ باب هفتم تحفه اثناعشریه است. از آن در نامه (۱۵) سلطان العلماء
یاد شد. ر.ک: ص ۱۳۹۶.

۲. در نسخه: + باشد.

۳. مراد فرزند ارشد مفتی محمد قلی است.

۴. چنین است در دستنوشته.

نیست که در باب کتب سامی کدام کس را وصی قرار خواهند داد، به هر حال، چون معامله کتب سامی بالأصله با ایشان متعلق است، مداخلت من فضول نیست مگر محض اطلاع منظور است.

امری تازه نیست که نوشته شود، ترقّب که همواره از حال خیرمآل مشروحاً مطلع فرمایند. و از کیفیت اضافه مشاخره و غیره نیز مخبر سازند که باعث اطمینان خاطر گردد. و از حال مزاج میر سراج حسین صاحب نیز اطلاع دهد که از طرف ایشان تعلق خاطر دارم. و السلام علیکم و رحمة الله و برکاته. حرّره یوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر صفر سنة ۱۲۴۹. الراجی إلى مغفرة الله العلی محمد بن علی - عفی عنهما.

[۲۵] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب، نخبة الأصحاب، سلالة الأطياب، الألمعي اللوذعي - سلمه الله العلي.

بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون، ملتمس آنکه قبل از این نمیقۀ انیقہ متضمن نوید اتمام نسخۀ معركة سکن^۱ به ورود مسعود مورث حصول صنوف سرور و حبور گردیده بود لکن کثرت اشغال و وفور عوائق عایق گردید. به هر حال، اگر مسودات منقول شده باشد، نقلش شفقت فرمائید که باعث تسکین خاطر گردد و مسودات مرسلۀ سابقه هم مرتب نزد فقیر نیست اگر نزد سامی همه اش مرتب باشد بالتمام ارسال فرمایند؛ زیرا که در اوراق مرسلۀ سابق بعضی جاها رکاب اوراق که آن را ترک^۲ هم می گویند ترک شده یا به سهو کاتب یا به اسباب دیگر. و أجرکم علی الله والسلام خیر ختام.

۱. تألیف مفتی محمد قلی در ردّ معركة الآراء سلامة الله کانیوری. رک: ص ۴۸۳ (ه).

۲. در فرهنگ آندراج، ج ۲، ص ۱۰۷۸ آمده است: «ترک: آنچه از راه سهو مانده باشد و بر کنار صفحه نویسند مجازست» و خوانندۀ تیزبین متفطن است که این معنی با آنچه «رکابه» خوانده می شود - و در اینجا «رکاب» گفته شده است - تفاوت دارد. شاید نظر ماتن به غیر معنای مسطور آندراج بوده است. این واژه در ص ۱۴۸۲ نامۀ ۵۲ نیز آمده است.

[۲۶] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الفخام، نخبة الأصحاب الكرام، الألمعی اللودعی - سلّمه الله العلی.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، ملتمس آنکه اوراق مرسله برسبیل داک^۱ انگریزی رسید، باعث کمال مسرت و کمال اطمینان گردید، چون مرقوم بود که بست ورق برای ترجمه باقیست و در یک هفته و عشرة به اتمام خواهد رسید، باعث مزید سرور به مثابه نور علی نور گردید، چون با وصول این خط انقضای عشرتین خواهد شد چه جای یک عشره، پس اگر بعد اتمام و قبل وصول این خط تتمه ترجمه بالتمام روانه کرده باشند عین مطلوب، و إلا به مجرد وصول فوراً بقیه ترجمه را همگی ارسال فرمایند که موجب امتنان و اطمینان فقیر خواهد شد و کمال سرور حاصل خواهد گردید. ترقّب که تعجیل در این ماده نمایند و تأخّر و تسویف نفرمائید، و همواره از کیفیت حال خیر مال مخبر و مطلع می فرموده باشند تا سرور موفور می شده باشد.

۱. ایضاح آن ص ۷۹۸ گذشت.

[۲۷] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ احباب فخام، نخبۀ اصدقای کرام، المعی لودعی - زاد مجدکم.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، ملتمس آنکه مدّتیست که نامه نامی به
وصول بهجت شمول طمأنیت بخش خاطر نگردیده، و هم این ولا به سبب
ناسازگاری مزاج و اتفاق و استعمال مسهلات و صوم ماه مبارک و دیگر اشغال و
قلت فرصت فقیر را نیز اتفاق تحریر خطوط نشده، حالیا که در بعض عوارض
تخفیفی است محرّک سلسلۀ رقایم گردیدم، آنچه سابق ازین در مقام جواب
استصحاب نوک ریز خامۀ وقت شمامه گشته بود خوب و مرغوب است، آن قدر که
از ابتدای رسالۀ مشومۀ رشیدیه ارقام فرموده باشند مرتّب نموده ارسال فرمایند، و
در صدد اتمام بقیۀ کتاب باشند، بعض احباب که اینجا عازم بعض^۱ گشته بودند
چون طول بسیار در آن تحریر شده جز حول وقوۀ الهی اتمامش به نظر نمی آید، و
اگر نمیکه ظهور جلوه گر شود، در مدّت مدید شاید به وقوع آید، لهذا اگر به توجّه
سامی تدبیر تعجیل نقض آن شود مهماً ممکن اولی و انسب، خصوصاً در این ایّام که
فاضل دهلوی^۲ به مقرّ خود شتافته، مدارکار بر همان تلمیذ نارشید^۳ است،

۱. کذا.

۲. یعنی عبدالعزیز دهلوی مؤلف تحفة اثناعشریه.

۳. نظر ماتن به رشیدالدین دهلوی تلمیذ عبدالعزیز دهلوی است.

حالا بالمرّه اعراض از نقض کلامش نامناسب، بلکه مسموع شده که او به جایش می‌گفت که: «من رساله خود را در ردّ رساله متعه به لکهنو و دیگر اطراف فرستادم و طالب جواب گشتم، از جایی صدایی برنخواست». پس قطع لسان چنین ناکسی از واجبات است و افتخار و مباهات بی سرو پا بسیار می‌نمایند.

و نقل ردّ فوائد مدنیّه إنّ شاء الله بعد فرصت خواهد شد هنوز که مطلقاً فرصت نیست. در جلد ردّ مکاید احوال طبری از مجمع الأقوال فی احوال الرجال نوشته، این کدام کتاب؟ و مصنف آن کدام؟ از حال خیرمآل مطلع فرمایند که سبب نیامدن خطوط، خیلی تعلّق خاطر حاصل است. صاحب مجمع الأقوال شیعی است یا سنی؟ و چه نام دارد؟^۱ و طبری را شیعی نوشته یا سنی؟ مفصلاً ارقام فرمایند.

و اگر جایی از کتب تواریخ و رجال حال ابن ابی الحدید و مدح و توثیق و بیان تسنّن او نوشته باشد نیز ارقام خواهند فرمود. و در کدام عصر بوده؟ و غالباً اگر به نظر شریف می‌رسید در جلد بعض مکاید^۲ می‌نوشتند، چون ننوشته‌اند، شاید جای استشهاد به رجال او نیافته‌اند، و این خود ظاهر است که تسنّن او از کلامش پیدا لکن اگر توثیق دیگران هم می‌بود خوب می‌بود. والسلام.

رساله فتوحات حیدریه^۳ در این ایّام که احمد^۴ و عبدالحی آمده بودند به خدمت

۱. تألیف میرزا محمد استرآبادی (م ۱۰۲۸) است. نام دیگر آن منهج المقال است و به چاپ رسیده

است. در نامه (۳۱) بعدی به این مطلب اشاره خواهد شد. ر.ک: ص ۱۴۳۲.

۲. یعنی تقلیب المکاید مفتی محمد قلی. از آن در نامه‌های پیشین یاد شد.

۳. تألیف مفتی محمد قلی. ردّ کتاب الصراط المستقیم عبدالحی برهانوی است. از آن در نامه

(۱۶) سلطان العلماء یاد شد. ر.ک: ص ۱۳۹۸.

۴. شاید مراد از او احمدپیرزاده مرشد و پیر عبدالحی باشد.

جناب نواب صاحب - دام إقباله - گذرانیده شد، و اکثر احباب به مدح و توصیف رطب اللسان گشتند.

و آنچه در نقض کلام رشید^۱ اینجا بعض احباب می نویسند اگر فرصت شد قول دیباجه و نقض بعض اقوالش خواهم فرستاد. جناب سامی نیز هر قدری که نوشته باشند، دیباجه آن را درست فرموده، ارسال فرمایند تا به مردمان اظهار نموده شود. والسلام.

و غالب که رساله رشیدیه^۲ تمام نزد سامی رسیده باشد، اینجا هم رسیده، اگر چه بی انصافی دارد لکن حق اینست که به طور خود نیز بد ننوشته.

۱. یعنی رشیدالدین دهلوی.

۲. یعنی الشوکه العمریه تألیف رشیدالدین دهلوی.

[۲۸] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

صدیق شفیق المعی، حبیب لبیب لودعی، زبدۂ احباب کرام، نخبۂ اصدقای فخام
- سلّمه الله.

بعد اهدای سلام مسنون و شوق لقای بهجت مشحون، واضح باد مقدّمۂ تصحیح
کتاب سامی پس هر چند رخس همّت خویش به مضمار تصحیح جهانیدم، لکن به
جز سکندری خوردن، هیچ حاصلی ندیدم، بالجمله بدون صحبت های شافی
سامی و به غیر از مشافهه ممکن نیست و التفصیل عند التلاقی.

و چون در این روزها مسموع شده که میان شاه محمد صاحب شفیق - زاد
مجده - چیزی بر بعضی ابواب عبدالعزیز^۱ نقض و جرح نموده اند، خاطر نیازمآثر
نهایت مشتاق مطالعۂ آن است اگر به نحوی ممکن باشد تدبیر ارسال آن فرمایند.
والسلام.

۱. یعنی تحفه اثناعشریه تألیف عبدالعزیز دهلوی.

[۲۹] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب، نخبة الأصحاب، الألمعی اللوذعی - زاد مجده.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، مشهود خاطر مودّت ذخایر باد، رقیمة
کریمه نوروزی رسید، به وجوه عدیده مورث صنوف ابتهاج خاطر گردید، یکی
آنکه: مشعر به صحت و عافیت سامی بود و آن اهمّ مآرب و أقصى مطالب است
ولله الحمد علی ذلك.

دومی آنکه: بعضی اعادی سامی اخبار موحشه نسبت به خدمت گرامی - که
نصیب اعادی دین باد - در این بلاد مشتهر ساخته، مشوّش کرده بودند، له الشکر
والمنة که کذب آنها ظاهر گردید.

سیومی آنکه: حق تعالی مرا هم صحت داد که نوبت به ارسال مراسلات و
ملاحظه مکاتبات رسید و إلا که می دید؟ و که می شنید؟ مگر تأثر بسیار و تحسّر
بی شمار و تنبیهی بعد از این مرض لاحق حالم نشده که بر تضییع اوقات و عدم
ثبات ایّام حیات تأسفها دارم.

هر دو ورق جواب باب چهارم را دیدم و محظوظ گردیدم، چون لابد است که پاره ای از
اوقات صرف تألیف آن شود پس کاش عوض آن، باب دیگر تحفه را منقوض
می ساختند که جناب میرزا محمد صاحب^۱ - تغمّده الله^۲ برضوانه - متوجّه نقض آن

۱. یعنی میرزا محمد کامل دهلوی مؤلف نزهة اثنا عشریه در ردّ تحفه اثنا عشریه چنانکه گذشت.

۲. در نسخه: معتمد الیه.

نشده باشند که بهتر و خوشتر می‌بود، علاوه آنکه درد دلی دارم که از مدتها می‌خواستم بنویسم و بگویم بلکه شاید یک مرتبه پیشتر هم نوشته بودم که با وصف مشقت و تعب سالهای سال که در تصنیف اجوبه چندین مجلد تحفه به کار بردند باز تا حال نوبت تکمیل و تصفیه و تنمیم و تبیض آن نرسیده، جابه‌جا «صحیح البیاض» و «غیر صحیح البیاض» است و بس، و از همین جهت نسخ متعدّد یافته نمی‌شود، پس از اوّل، تکمیل سابق می‌باید، باز توجه به لاحق. اطلاعاً و تأسفاً نوشته شد.

دیگر آنکه رسالهٔ مرسله و خطّ جناب خان صاحب^۱ رسید به سبب تعزیت محرم، اتفاق دیدنش نشد، بعد ملاحظه به خدمت مرسل‌الیه فرستاده خواهد شد. مگر کلماتی که به مشافههٔ سامی در عهد حکیم صاحب مسموع شده شاید فراموش شده، و الاً محلّ توقّفات نبوده، و شخصی که از جانب سامی آمده، مثل سامی هستند که سوای یک دو مرتبه، نزد من هم نیامده تا به امور دیگر چه رسد، باید دید چه می‌شود؟

وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبٌ^۲.

و آنچه در مادهٔ رسالهٔ حُسنیه نوشته‌اند، عبارت صدوق را پیشتر دیده بودم در اصل مناظره کلام نیست، اگر کلامی هست در خصوص رساله است و اصلش معلوم نیست، و ذکر مباحث کلامیه به طوری که فیما بین المتأخّرين متکلمین^۳ شایع شده، در صدر سالف خالی از استغراب نیست، و الاً انکار امکان آن، امکان ندارد. والسلام.

۱. یعنی سبحان علی خان.

۲. مصرع دوم بیتی است از ابوفراس حمدانی و تمام بیت از این قرار است که:

وَمِنْ مَذْهَبِي حُبُّ الدِّيارِ لِأَهْلِهَا وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبُ

(دیوان ابوفراس الحمدانی، ص ۳۵ و به نقل از او در: أعيان الشيعة، ج ۴، ص ۳۵۰، ۳۶۱).

۳. چنین است در دستنویست؛ و چنین در آمیختن هنجارهای دستوری فارسی و تازی در نثر آن دوران مثالهای فراوان دارد؛ هر چند با عادات ذهنی و زبانی ما درن سازد. (جویا جهانبخش).

[۳۰] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب، نخبة الاطياب، الألمعی اللوذعی - زاد مجده.
بعد سلام مسنون شوق مشحون، واضح باد دیروز که یوم الأحد ۲۶ شهر ربیع
الثانی بوده، قدری اجزای رساله سَم الفار^۱ و معركة الآراء^۲ مع خطّ خود و جناب خان
صاحب والا مناقب^۳ - دام إقباله - به پاسخ خطّ گرامی، روانه خدمت سامی نموده
شد. إن شاء الله رسیده باشد یا برسد.

دیگر آنکه وکلای ناحیه مقدّسه، یعنی وکیل و کفیل سامی، چون بیچاره قروی
است و به اهل بلد معرفتی ندارد و دأب ملاقاتشان هم نمی‌داند، در این عرصه، یک
دو مرتبه نزد من آمد و باز غایب شد، چند روز است که آمده بود، گفتم: عرضی و
کیفیت حال را نویسانیده و بیارید که به خدمت جناب خان صاحب بفرستم، گفتند که میارم،
از آن روز در زمره رجال الغیب داخل شده، نشانش پیدا نیست. اطلاعاً نوشته شد.
مکّر آنکه به ضرورت و اضطرار یک مرتبه اتفاق رفتنم به تقریب نذر تهنیت
شده بود و بس. اضافه مشاهره اکثر مردمان مثل میریاد علی^۴ و غیره نموده‌اند، بعد
ملاحظه، این مرقومه را چاک سازند.

۱. تألیف سلطان العلماء مکّر از آن یاد شد. رک: ص ۱۴۰۸، ۱۴۱۷.

۲. تألیف سلامة الله کانپوری مکّر از آن یاد شد. رک: ص ۱۴۰۸، ۱۴۱۵، ۱۴۱۷.

۳. یعنی سبحان علی خان.

۴. از وفاتش در ص ۱۴۳۵ یاد خواهد شد.

[۳۱] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ احباب کرام، نخبۀ اصحاب فخام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، مشهود خاطر عاطر باد، نَمِیقۀُ أنِیقَه رسید، بر مضامین مندرجه آگهی بخشید. خطّ ملفوف به دست میرکریم بخش صاحب فرستاده شد، حالا از راه کمال محبّت و لطف، خدمت ایصال خطوط هم فقیر مفوّض فرموده‌اند، چون خفقانی مزاج هستم و اشغال بسیار دارم از این خدمات هم عهده برای خود مشکل می‌بینم، از جهت بی‌تکلفی و مطایبه نوشته شد.

و در این روزها مولوی رشیدالدین^۱ جواب رسالۀ خان صاحب^۲ - زاد اقباله - نوشته، ارسال داشته، خیلی جدلی و صاحب کلام است^۳ که سکوت در هیچ مقام نمی‌نماید. اطلاعاً نوشته شد.

و حال مجمع الأقوال^۴ معلوم گردید، به خیال من چنین رسیده بود که شاید کتابی از کتب اهل سنّت به این اسم موسوم است و عبارتش در مقام استشهاد آورده‌اند،

۱. یعنی رشیدالدین دهلوی.

۲. یعنی سبحان علی خان چنانکه گذشت.

۳. در نسخه: هست.

۴. نام دیگر منهج المقال تألیف میرزا محمد استرآبادی است چنانکه گذشت. ر.ک: ص ۱۴۲۶.

چون معلوم گردید که همین کتاب رجال مذهب ما است، شعفی که داشتم از خاطر به در رفت، لکن از رساله میرباقرشاه صاحب^۱، عبارتش سابق از این مرقوم گشته بود خیر. حالا عنوان کلام، مبذل نموده خواهد شد. کاش عبارت کتب می‌بود که ادخل فی الإفحام بود.

و از تصحیح و تهذیب رساله مذکوره که به سبب کثرت اشغال، کم کم اتفاق می‌افتد، فرصت امر دیگر نمی‌شود، لکن از دأب فاضل رشید، چنان معلوم می‌شود که هر گاه، سلسله کلام با این کس به دست آمد، انتعاش خیلی دشوار، فقیر را از جهت جدلی بود این شخص وعدم تقویت او ازید، و امر تأمل حاصل بود، لکن نیاز بعض ضرورات اتفاق تحریک این سلسله گشت و از امور عظام محروم و معطل ماندم، و حالا که شد^۲.

بعد ملاحظه این رقمیه را چاک فرمایند. والسلام.

۱. یعنی ضربت حیدریه تألیف سلطان العلماء. وی آن را به نام تلمیذش باقرشاه نقوی بخاری نگاشت چنانکه گذشت.

۲. چنانکه ملاحظه می‌شود بعض عبارات خالی از اضطرابی نیست و ای بسا در این شیوه انشاء تعمّدی بوده باشد.

[۳۲] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الأخيار، نخبة الأخيار الكبار، الألعى اللوذعى - سلمه الله العلى. بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون، واضح یاد سامی باد، قبل از این دو قطعه خط یکی مع رساله مرسله و دومى در طلب جواب خط و رسید رساله، مرسل گشته، مگر عجب عجاب اینست که جواب یکی از آن هر دو، تا حال نرسیده، غیر از مسامحه و مساهله طبیعت سامی که مجبول و مفطور بر آن شده‌اند، بر چه خیر محمول تواند بود؟ حال این خط سیومى روانه کرده شده و اجزای باقیه رساله ملعونه^۱ هم به اتمام رسیده؛ مگر مقابله آن تا حال نشده، خودم متصدی مقابله و تصحیح آن می‌شوم، مگر چون فرصت نمى‌شود کمتر به معرض مقابله می‌آید.

جواب شبهه مردوده او در خصوص لقب نعت شریف بطین که برخوردار^۲ محمدباقر^۳ - طال عمره - به جواب رساله دهلویه که آن هم در حقیقت رساله

۱. یعنی معركة الآراء سلامة الله کانپوری.

۲. لقبی است که برای فرزند پسر خود به کار می‌برند.

۳. فرزند ارشد سلطان العلماء است. از وی و این موضوع در نامه (۲۱ و ۲۳) سلطان العلماء یاد شد.

سلامة الله ملعون است، ملفوف است، ملاحظه خواهند نمود و آنچه از آن درج کردنی باشد، درج خواهند فرمود.

ومولوی میر یادعلی مرحوم^۱ پریروز به جوار رحمت الهی پیوستند و یوسف‌علی خان صاحب عظیم آبادی در اله آباد فوت شدند رحمهماالله. اطلاعاً نوشته شد. والسلام.

۱. از او در ص ۱۴۳۱ یاد شد. یکی از بنی اعمام سید دلداری علی که در شمار شاگردانش محسوب شده است به همین نام بوده است. او در ۲۵ جمادی الآخره ۱۲۵۳ درگذشته است. ر.ک: تذکرة العلماء (چ به همراه ورثة الأنبياء)، ص ۳۲۳.

[۳۳] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب، سلاطة الأَطْيَاب، الأَلْمَعَى اللُّوْذَعَى - سَلِّمَهُ اللهُ الْعَلَى.
بعد [اهدای] سلام مسنون اشتیاق مشحون آنکه رقمیه کریمه، دیروز که یوم
الجمعه، ۱۴ جمادی الآخره بود، واصل و به مضمون موّدت مقرون آن اطلاع
حاصل گشته، چون مشعر به تصمیم عزم به جواب ناصب مرتاب بوده، باعث
سرور موفور گردید. اگر چه قلّت فرصت و کثرت اشغال سامی و عدم توغّل به
دواوین اشعار و منشیان معلوم است، لکن اصل مطلب نقض مطالب مزخرفه
ناصبی نعتل^۱ است إن شاء الله اهتمام در آن خواهند فرمود. و نیز در صدد تزئین و
تسجیع عبارات و ترصیع فقرات نباید بود، کار از اصل جواب است. اگر فی الجمله
خیال عبارت هم باشد بهتر و إلا خیر.

و چون آن ناصب ریشی کلان مثل عثمان دارد اگر خطابش به نعتل قرار دهند
چنانچه در سَمِّ الفارنوشته شده بهتر، تا هم می‌خواهم که درشتی به خصوص او
کمتر باشد که مردکه ناهنجار و لوطی و پاچی^۲ و یاوه‌گو و شاعر هزله‌گو است. اگر

۱. یعنی سلامه الله کانپوری مؤلف معركة الآراء. ر.ک: نامه (۲۱ و ۲۳) سلطان العلماء به مفتی محمد قلی.

۲. در بهار عجم (ج ۱، ص ۳۷۵-۳۷۶) در ذیل واژه «پاجی» مسطور است: پاجی به جیم تازی
مردم اجلاف و فرومایه، لیکن این لفظ در کلام قدما یافت نشده... و ظاهر آن است که به جیم

درشتی با او زیاده کرده شود و زیاده‌تر نوبت به مباحات و مشاتمه می‌رسد. اگر چه آنچه نوشته چه کم است که زیاده از آن مترقّب باشد، مگر عوض آن درشتی و تذلیل و اهانت... بلکه... او به عمل آرند که این امر البته جواب دندان‌شکن است و اولاً در سَمِّ الفار هم اشاره به همین معنا شده که هر قدری که او در خشونت مبالغه خواهد کرد، عوض شیخین به خدمت شیخین خواهد شد، پس التزام همین طریقه خواهد نمود. اطلاعاً نوشته شد.

و پرچه کاغذی که در آن دنائت حرفه شیخین و غیره است ملفوف است، به مقام مناسب مع شیء زائد اگر ممکن باشد درج فرمایند.

الحق جمالش در خور کمالش بوده، ابن عبدالبرّ در استیعاب^۱: کان أبوبکر رجلاً نحيفاً أبيض، خفيف العارضين، أجناً، لا يستمسك إزارته^۲، يسترخي عن حَقْوِيهِ، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، عاري الأشجاع، هكذا وصفته^۳ ابنته عائشة^۴. انتهى

یعنی: بود ابوبکر، مردی ضعیف سفیداندام، کم‌مو بر رخسار، کج‌گردن یا گوزپشت، نمی‌توانست که شلوار خود را نگه دارد و ازارش از مقعد ازار به زیر

→ فارسی [یعنی «ج»] باشد مشتق از پاچیدن، مبدّل پاشیدن که به معنی از هم ریختن است، پس معنی ترکیبی آن زود از هم ریزنده بود، و اطلاق آن بر مردم فرومایه از جهت کم‌حوصلگی وی باشد. و می‌توان گفت که مرگب است از «پا» به معنی «تحت» که در مقابل «فوق» است و «جی» که کلمه نسبت است، چنانچه در میانجی، و برین تقدیر معنی ترکیبی آن منسوب به تحت بوده، پس اطلاق آن بر مردم فرومایه مجاز باشد و این اقوی است. محمد قلی سلیم:

دل شکسته‌ام از جور پاجیان خون شد چون هند هر نفر هند هم جگر خوار است

۱. در نسخه: عنه.

۲. در استیعاب: اُزرتَه. و در بیاض ابراهیم خان به مانند متن.

۳. در نسخه: وصفت.

۴. الاستیعاب، ج ۳، ص ۹۷۳؛ بیاض ابراهیم خان ۱۸۲ / ب، نسخه خطی کتابخانه ممتاز العلماء (۷۴۷).

می آمد، گوشت بر رویش کم بوده، فرورفته بود هر دو چشم هایش، پیشانی او بر آمده بود، و باریک انگشتان بوده.

و از نهاییه ابن اثیر مستفاد می شود که او «أخيف» هم بوده، یعنی یک چشم کبود و دیگر سیاه بود که آن را در عرف این زمان طاقی گویند: في النهاية: ... «أخيف بني تميم» الخيف في الرجل [أن] تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء. انتهى. صدق الله و رسوله، قال عزّ من قائل: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾.^۱

ملاً عبدالقادر بداونی^۲ هموطن ناصبی در تاریخ اکبری^۳ در احوال آمدن شریف آملی نوشته که: چشم ازرق علامت دشمنی پیغمبر است.^۴ و لنعم ما قیل:

چه چشم نیم رنگ است این، چه رخسار فرنگ است این

چه مژگان خدنگست این، که آتش در فرنگ افتد

قال بعض الأفاضل^۵: لا يخفى أن... لو كان أفضل البشر بعد رسول الله ﷺ لما خلقه الله تعالى معيوباً بأن يخلق إحدى^۶ عينيه^۷ زرقاً والأخرى^۸ سوداء، ومع ذلك

۱. طه (۲۰): ۱۰۲.

۲. به «بدایونی» نیز نسبت بسته می شود. برای شرح حال عبدالقادر بدایونی متولد ۹۴۶ و متوفای میان ۱۰۰۴ تا ۱۰۲۴ ر.ک: دانشنامه ادب فارسی در شبه قاره، بخش یکم، ص ۴۱۴ و بخش سوم، ص ۲۴۲۶ مقاله آقای برزگر.

۳. یعنی منتخب التواریخ یا تاریخ بدایونی از تواریخ آزاد روزگار اکبر شاه گورکانی.

۴. منتخب التواریخ، ج ۱، ص ۱۷۱.

۵. مراد از او ابراهیم بن علی مراد خان است که در بیاض یاد شده آن را نقل می کند. سلطان العلماء در نامه دیگر (ص ۱۴۸۹) اشاره می کند که مطالب مذکوره را از بیاض ابراهیم خان نقل کرده است.

۶. در بیاض ابراهیم خان: أحد.

۷. در نسخه: عینه.

۸. در بیاض: الآخر.

فهو من أوصاف أهل جهنم، قال الله تعالى: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾^۱ والله تعالى أجل من أن يخلق أولياءه على صفات أعدائه.

و در روضه‌الاحباب حلیه ابوبکر به این روش مرقوم است که: دراز بالا، سفید اندام به اندک میلی به زردی، خفیف العارضین، غائر العینین، پیشانی بیرون آمده^۲، وکان معروق الوجه، عاری الأشجاع، لا یستمسک إزارته عن حقوئه، محاسن را به حنا و وشمه رنگ می‌کرد. انتهى.

ولنعم ما قال الشافعي على ما نقل عنه:^۳

وصفرة وجه المرء من غير علّة تدلّ على خمس الخصال القبائح
نفاق وإفلاس ولوم وخسّة وبُغض عليّ وهو رأس القبائح
وفي كنز العمال - تبويب جمع الجوامع للسيوطي فيه عن ابن عباس -: إذا رأيتم
الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علّة فذلك من غشّ الإسلام في قلبه. ابن السني
وأبو نعيم في الطبّ عن أنس.

ذكره في فصل^۴ صفات المنافقين من كتاب الإيمان.^۵

أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري در کتاب امثال و متقی در کنز العمال و زمخشری در فائق و حافظ نجم الدین عمر شافعی در إتحاف الوری بأخبار أم القرى حدیث ابوبکر و نسابه را روایت کرده‌اند، و فيه: أنه قام إليه، أي أبي بكر، غلام قد بقل وجهه [اسمه] دغفل فقال: يا هذا إنك قد سألتنا فأجبتك فلم نكتمك شيئاً،

۱. طه (۲۰): ۱۰۲.

۲. در بیاض: بیرون برآمده.

۳. در بیاض ابراهیم خان از جواهر الاسرار شیخ ازری نقل کرده است.

۴. در بیاض ابراهیم خان: کنز العمال تبویب کتاب جمع الجوامع للسيوطی فی فصل...

۵. بیاض ابراهیم خان، ص ۱۰۲ - ۱۰۳ (نسخه خطی کتابخانه ممتاز العلماء به شماره «۷۴۷»):

کنز العمال، ج ۱، ص ۱۶۸، ح ۸۴۶.

فممن الرجل؟ قال [أبوبكر]: من قريش، قال: بخ أهل الشرف والرياسة، فمن أي قريش أنت؟ قال: من تيم بن مرة. قال: أمكنت والله الرامي من سواء الثغرة، أمنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فھر، فكان يدعى مجمعا؟ قال: لا. قال: أمنكم هاشم الذي هشم لقومه الثريد؟ قال: لا. قال: أمنكم شيبة الحمد، مطعم طير السماء؟ قال: لا. قال: أمن أهل الندوة أنت؟ قال: لا. قال: أمن أهل الوفادة أنت؟ قال: لا. قال: أمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا. قال: أمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا. قال: فاجتذب أبوبكر زمام ناقته ورجع إلى رسول الله (ص) هارباً من الغلام، فقال: دغفل: «صادف درء السيل درء يصدعه» أما والله! لو ثبت لأخبرتك أنك من زمعات قريش. فتبسم رسول الله وقال علي لأبي بكر: قد وقعت يا أبابكر من الأعرابي على باقعة، قال: أجل إن لكل طامة طامة والبلاء موكل بالمنطق^١، انتهى.

قال ابن الأثير في النهاية في أبي بكر والنسابة: فقام إليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه، أي أول ما نبت لحيته^٢.

وقال أيضاً: وفي حديث أبي بكر والنسابة «إن كنت من سواء الثغرة»^٣، أي وسط الثغرة، وهي ثغرة^٤ النحر فوق الصدر^٥.

وفيه أيضاً في حديث أبي بكر والقبائل: «قال له دغفل: صادفت درء السيل درءاً يدفعه»، يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحسبه: سيل درء، أي يدفع هذا ذاك وذاك هذا^٥.

١. بياض إبراهيم خان، ١٠٧/الف (نسخة خطية كتابخانه ممتاز العلماء به شماره «٧٤٧»); مجمع الأمثال، ج ١، ص ١٩ - ٢٠؛ كنز العمال، ج ١٢، ص ٥١٧ - ٥١٨، ح ٣٥٦٨٤؛ الفائق، ج ٣، ص ٢٩٠، باختلاف.

٢. النهاية، ج ١، ص ١٤٧.

٣. در مأخذ: نقرة.

٤. النهاية، ج ١، ص ٢١٣.

٥. النهاية، ج ٢، ص ١١٠.

و في حديث أبي بكر والنسابة: «إِنَّكَ مِنْ زَمَعَات قَرِيشٍ»: الزَمْعَةُ بالتحريك: التلعة الصغيرة، أي لست من أشرافهم^{۱-۲}.

وفي حديث أبي بكر و النسابة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: لَقَدْ عَثَرْتَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ، الْبَاقِعَةُ: الدَاهِيَةُ - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْقَائِلُ لِأَبِي بَكْرٍ^۳. انتهى.

پس بنابر نصّ جناب رسالت مآب نافسات و لائّمات - علی اختلاف الروایتین - دنائت نسب... مستفاد شد.

روى الزبيرى في الموقّفات: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِي: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ وَأَدْتَ؟ قَالَ: مَخَافَةٌ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهِنَ مِثْلَكَ «(۱۲)». من شرح ابن أبي الحديد^۵.

وفي الاستيعاب: قيس بن عاصم بن سنان قدم في وفد تميم^۶ على رسول الله (ص) وذلك في سنة تسع، فلما رآه رسول الله قال: «هذا سيّد أهل الوبر» وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، وكان قد حرّم على نفسها الخمر في الجاهليّة^۷. قال المسعودي في مروج الذهب: وبلغ أبا بكر عن أبي سفيان صخر بن حرب أمر، فأحضره وأقبل يصيح عليه، وأبوسفيان يتملّقه ويتذلّل [له]، وأقبل أبوقحافة فسمع صياح أبي بكر، فقال لقائده: على مَنْ يصيح ابني؟ فقال له: على أبي سفيان، فدنا من

۱. بياض ابراهيم خان، ۱۰۴/ب؛ النهاية، ج ۲، ص ۳۱۳.

۲. در نسخه در این جا علامت «(۱۲)» گذاشته و احتمالاً مطلب مذکور در حاشیه نامه بوده است.

۳. النهاية، ج ۱، ص ۱۴۶.

۴. چنین است در دستنوشته. احتمالاً مطلب مذکور در حاشیه نامه مسطور بوده است که به متن منتقل شده است. و «(۱۲)» علامت پایان حاشیه است.

۵. شرح نهج البلاغة، ابن ابی الحديد، ج ۱۳، ص ۱۷۷.

۶. در نسخه: تیم.

۷. الاستيعاب، ج ۳، ص ۱۲۹۴ - ۱۲۹۵.

أبي بكر وقال له: أعلى أبي سفيان ترفع صوتك يا عتيق [الله؟ وقد كان بالأمس سيّد قريش في الجاهلية]^١ تعديت طورك وجُزّت مقدارك، فتبسّم أبوبكر و من حضره من المهاجرين والأنصار وقال: يا أبت! إنّ الله قد رفع بالإسلام قوماً وأذلّ [به] آخرين.^٢

قال ابن أبي الحديد: قيل لأبي قحافة يوم ولي الأمر ابنه: قد ولي ابنك الخلافة، فقرأ: ﴿قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾^٣. ثم قال: لِمَ ولّوه؟ قالوا: لسنّه، قال: فأنا أسنّ منه.

و نازع أبوسفيان أبابكر في أمر فأغلظ له أبوبكر، فقال له أبو قحافة: يا بني، أتقول لأبي سفيان شيخ البطحاء! قال: إنّ الله تعالى رفع بالإسلام بيوتاً ووضع بيوتاً، وكان ممّن رفع بيتك يا أبت، وممّا وضع بيت أبي سفيان.^٤

وفي المستطرف، في الباب السابع والعشرين: أتى وائل بن حجر إلى النبي فأقطعه أرضاً و[قال]^٥ لمعاوية: أعرض عن^٦ هذه الأرض عليه واكتبها له، فخرج معه معاوية في هاجرة^٧ ومشى خلف ناقته وأحرقه^٨ حرّ الشمس، فقال له: اردفني خلف ناقتك^٩، قال: لست من أرداف الملوك، قال: فأعطني نعليك، قال: ما بخل تمنعني يا

١. در میان دو قلاب از مروج الذهب.

٢. بياض ابراهيم خان، ١٠٦/ب؛ مروج الذهب، ج ٢، ص ٢٩٩.

٣. آل عمران (٣): ٢٦.

٤. بياض ابراهيم خان، ١٠٦/الف (نسخه خطی کتابخانه ممتاز العلماء به شماره «٧٤٧»); شرح نهج

البلاغه، ابن ابی الحديد، ج ١، ص ٢٢٢.

٥. در میان دو قلاب از بياض ابراهيم خان.

٦. بياض ابراهيم خان: - عن.

٧. در مستطرف: + شديدة. در بياض ابراهيم خان: + سايرة.

٨. در مستطرف: فأحرقه.

٩. در بياض و مستطرف: خلفك على ناقتك.

ابن أبي سفیان ولكن أكره أن يبلغني^۱ أفيال اليمن، أنك لبست نعلي، ولكن امش في ظلّ ناقتي فحسبك بها شرفاً^۲.

از اینجا معلوم می‌شود که ابوسفیان در ردالت در مرتبه‌ای بود که وائل بن حجر رفتن معاویه را در سایه شتر خود، شرف و فخر معاویه می‌دانست. و هرگاه ابوقحافه بلند کردن آواز پسرش از آواز ابوسفیان، تعدی از طور و تجاوز از مقدار قرار داده پس حال او معلوم است که چه خواهد کرد.

قال صاحب المواقف في المقصد الرابع من المرصد الرابع: قال أبوسفیان: أرضيتُم يا بني عبد مناف أن يلي عليكم تيميّ، والله لأملأنّ الوادي خيلاً ورجلاً^۳. انتهى فقط.

۱. در بیاض و مستطرف: أن يبلغ.

۲. بیاض ابراهیم خان، ۱۰۵/ب (نسخه خطی کتابخانه ممتاز العلماء به شماره «۷۴۷»)، المستطرف، ج ۱، ص ۲۲۸.

۳. بیاض ابراهیم خان، ۱۰۶/ب؛ المواقف، ج ۳، ص ۵۹۶.

[۳۴] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

أكرم الأحباء، أفخم الأخلاء، زبدة الأذكياء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، شفيق صديق - دام مجده.

بعد اهدای سلام مسنون و شوق ملاقات بهجت سمات، مشهود خاطر باد، امروز که روز سه شنبه ۲ ماه رجب است اُنَیْقَه مَوْرَخَه دهم ماه مذکور رسید، در حال اشتداد غم و ألم فی الجملة مسکن گردید، از قضای حتمی ایزدی پریروز اگر چه از تعب تیمار و محنت ساختن دوا برای محمدرضا راحت یافتم، اما درد دلی که دارم چگونه تحریر نمایم که شاید حسب حالم باشد:

صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْإِيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا^۱
خدا [ی] عزّ وجلّ از علایق دنیا فراغ بالی بدهد و با طاعات خویش توفیق اشتغال کرامت فرماید. کلام «سَمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ^۲» گویا ورد زبان است.

۱. منسوب است به فاطمه زهرا علیها السلام که در وفات پدرش پیامبر اکرم ﷺ سروده است: ر.ک: المعتبر، محقق حلّی، ج ۱، ص ۳۴۵؛ منتهی المطلب، ج ۱، ص ۴۶۶؛ مناقب آل ابی طالب، ابن شهر آشوب، ج ۱، ص ۲۰۸؛ مسکن الفوائد، ص ۱۰۳؛ بحار الأنوار، ج ۷۹، ص ۱۰۶؛ تاریخ گزیده، ص ۱۵۶؛ الدرّ النظیم، ص ۱۹۸.

۲. اقتباس از بیت لبید والمستوغر است که از این قرار است:
ولقد سمّت من الحياة وطولها و سؤال هذا الناس كيف لبید
و مصرع دوم از المستوغر اینگونه وارد شده است: «وعمرت من عدد السنين مئینا»

و آنچه در مقدمهٔ مقابله و تصحیح کتاب اِرقام فرموده بودند، حالات مزاج فقیر و کثرت علایق و تشاوش معلوم است، چنانچه آنچه در مبحث امامت نوشته بودم تا حال ناقص و به قول سامی شده و یا ناشده برابر است. اگر مع هذا فرصتی دست خواهد داد به مطالعهٔ تفصیلی کتاب سامی خواهد پرداخت.

و میرنظام‌الدین صاحب^۱ بر ظهر رقیمه دست خطّ خاص مزین فرموده‌اند و قبل از ورود نامهٔ کرامت‌آمود، جواب خطّ سبحان علی خان صاحب نوشته به سمت کانپور روانه کرده‌ام، لکن معلوم نیست که ایشان در کانپور تشریف داشتند یا نه؟ و خطّ مزبور به ایشان رسیده یا نه؟

و در کلکته محلّ اقامت ایشان معلوم نیست والا احتیاطاً به سمت کلکته هم روانه می‌کردم.

و کتاب مجالس المؤمنین از نصف کمتر نیست و خطّ متوسط دارد. مرزا کاظم علی صاحب به قیمت هشت روپیه و چند آنه^۲ خریده‌اند اگر منظور باشد، خریده شود، لکن به این قیمت فی الجمله گرانی است چنانچه خود ایشان می‌فرمودند که به این قیمت خرید آن گران هست. اطلاعاً به قید قلم آمد.

و حدیثی که عبدالعزیز^۳ در باب ششم نوشته جواب آن در حسام^۴ مفصلاً نوشته شده باشد و به خاطر فقیر است که جواب آن نوشته شده، أغلب که در شرح ملا صالح (رح)^۵ زیاده از آن نباشد، مع هذا اگر آن را ملاحظه فرموده باشند و باز احتیاج عبارت شرح ملا صالح باشد، ایما خواهد فرمود تا ارقام نمایم.

۱. شاید مراد از او نظام‌الدین حسین باشد که در صفحه بعد از او یاد می‌شود.

۲. آنه: یک شانزدهم روپیه، شانزده یک روپیه.

۳. یعنی عبدالعزیز دهلوی مؤلف تحفه اثنا عشریه.

۴. یعنی حسام‌الاسلام تألیف سیّد دلدار علی.

۵. مراد شرح کافی ملا صالح مازندرانی است.

و مسائل خان صاحب^۱ نیز به سبب تشاوش فراموش شد، توجّه فرموده، باز ارقام فرمایند که کدام مسائل بود؟ و عذر فقیر واضح است.(ع)^۲ «الذر عند کرام الناس مقبول»^۳. والسلام.

از طرف احقر العباد سیّد نظام الدین حسین^۴ بعد از اظهار اشتیاق که حدّی و نهایتی ندارد آنکه آنچه درباره مطالعۀ کتب مصنّفه آن جناب که در ردّ أبواب تحفه اثنا عشریه معقود ساخته‌اند مرقوم فرموده بودند، معلوم احقر العباد شد. قبله من صورت حال این است که بنده قطع نظر از قلت بضاعتی که در علوم و در تصحیح کما ینبغی مداخلت به این سبب اشکال دارد، قلیل الفرصه نیز واقع شده‌ام، و با اینکه عوارض غالب اوقات رو می‌د[هد] اشغال دنیویه نیز لاحق حال می‌نماید؛ لهذا تا حال، این امر در حیّز تعویق مانده، و الاّ چه معنی داشت که از امتثال امر عالی سرباز می‌زدم، امیدوار است که این مقدّمه را بر قصور احقر حمل فرمایند نه بر تقصیر، و همه حال به مقتضای کرم خیلی مترصد است که عفو عمیم آن جناب شامل حال عاصی باشد، زیاده چه در دسر دهد!

۱. مقصود سبحان علی خان است.

۲. این علامت برای مصراع گذاشته می‌شود.

۳. در ص ۱۲۴۴ و ۱۳۰۱ گذشت.

۴. وی از تلامذه سیّد دلدار علی است. او یکی از مؤلفان کتاب مطارق الحقّ والیقین در ردّ معاول العقول میرزا محمد اخباری مقتول است. شرح حالش را در مقدّمه اثر یاد شده آورده‌ام.

[۳۵] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زیده احباب فخام، نخبه أصدقای کرام، الألمعی اللوذعی الصدیق الصفی الوفی
- سلّمه الله العلی.

بعد اهدای سلام مسنون، وشوق ملاقات مسرّت مشحون، واضح باد ولائح
مدّتیست که از نوید خیر مزاج شریف مطّلع نگشته‌ام و خاطر نهایت متعلّق و
جویای حال خیریت اشتمال می‌باشد، و چون وعده ارسال رساله بعد انقضای ماه
مبارک نموده بودند هر روز انتظار وصول نموده می‌آید، ترقّب که الحال بزودی
ارسال فرمایند که اکثر احباب مشتاق می‌باشند، و بعضی منکران نیز اراده نوشتن
أجوبه مزخرفات آنها دارند و می‌نویسند و نوشته‌اند إن شاء الله بعد وصول رساله
مرسله سامی اگر حاجت ارسال آن به خدمت شریف خواهد بود فرستاده خواهد
شد، و بحمدالله که آن ملاعین به مقرّ خود شتافتند و حق تعالی مؤمنین را از اذیت
نجات داد و حیل و خدع آنها را باطل و مضمحل ساخت. حال در «رای بریلی»
می‌باشند. اطلاعاً به قید قلم آمد باقی خیریت است و صحّت احباب مطلوب.
سابق نوشته بودم^۱ که در جلد مکاید^۲ آنچه قلمی فرموده‌اند که مرزا کامران گفته

۱. در نامه شماره (۱۷) سلطان العلماء. ر.ک: ص ۱۴۴۷.

۲. یعنی تقلیب‌المکاید تألیف مفتی محمد قلی.

بود که: «دشمنی حضرت امیر(ع) مثل تخم ماکیان در دل باید داشت» از کدام جا نوشته‌اند و اکبرنامه، کدام؟ من در کتابی تاریخ^۱ که در احوال اکبر^۲ بود دیدم بعینه این مضمون را نیافتم، عجب است که جواب این قلم‌انداز فرمودند شاید خطّ مذکور نرسیده یا از نوشتن جواب غفلت عارض گردیده.

و میرکریم‌بخش آنچه از نزد سامی آورده بودند، هرگز نمی‌دهند و از ایشان به دست نخواهد آمد. اطلاعاً نوشته شد. و السلام.

۱. چنین است در دست‌نوشته.

۲. یعنی اکبرشاه گورکانی.

[۳۶] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأَطْيَاب الفخام، الأَلْمَعَى اللوذعى - سَلَّمَهُ اللهُ العلى.
بعد اهدای سلامِ مسنونِ اشتیاقِ مشحونِ مشهودِ خاطرِ عاطرِ باد، رقیمةً کریمه
بعد مرّ الدهور و کَرّ القصور رسید، کاشفِ مضامینِ مرقومه گردید. اشعاری که از نان
و حلوا^۱ در صدرِ رقیمة مرقوم شده چون عادت به خوردن نان و حلوا دارند لذّت
از چنین اشعاری بر می دارند. فقیر که با نان و نمک آشنا است لذّتی به کام ناکامم
از چنین شیرینیها که به سبب تهییجِ مره صفرِ عاقبت به تلخکامی مبدّل می شود، حاصل
نمی شود. ولا أقول الشعر و ما ینبغی لی، لهذا از پاسخش اعراض نموده.

قبل ازین شرح تجرید قوشچی و شرح زبدة الاصول مولوی حمدالله^۲ که ارسال
داشته بودند رسیده و رسیدش غالباً فرستاده باشم، یا آن شفیق فراموش کردند یا
من، و به ادراک عروض عارضه احتباس بول مشوّش گشتم و به حصول تخفیف از
آن اندکی مطمئن، درین ولا به سبب عروض حمیّات حادّه به اهل بلد، گرفتاری
اهل و عیال در آن، مشوّش البال می باشد. از چند ماه متجاوز است که دختر کلانم

۱. اثر شیخ بهائی.

۲. مولوی حمدالله سَنَدِیْلَوِی (م ۱۱۶۰) درباره او ر.ک: تذکرة العلماء (چ به همراة ورثة الأنبياء)،
ص ۲۴۰؛ آئینه حقنما، ص ۹۰. از شرح زبدة الاصول وی نسخه ای در کتابخانه ممتاز العلماء به
شماره (۳۰۸) نگه داری می شود.

محموم می باشند و دختر کوچکی زیاده از یک ماه است به حمی، واخوی میرن^۱ صاحب هم از ده دوازده روز تب دارند، لهذا در تب و تاب می باشم و فرصت سرخاریدن ندارم و عوایق دیگر که در این مدت سنگ راه تحریر بود، شرحش طولی می خواهد. لهذا اعراض و طیّ کُشَح از آن می نماید. به هر حال التماس دعا دارم.

واین وقت به خاطر نمونده که تحریری از طرف سامی در مادّة تقیّه نزد من رسیده باشد یا سهو کرده ام یا عنوان دیگری داشته، مفصّلاً رقم فرموده که مضمونش چه بود. خلاصه آنچه تا به خاطر رسد چه بود.

و آنچه در تفسیر آیات احکام^۲ رقم فرموده باشند ضرور بفرستند که خیلی مشتاق آن می باشم، از فقره اخیره مکتوب شریف مُستفاد شده که عن قریب خود هم اراده شریف آوردن به این صوب دارند، مگر از این اجمال، کاری بر نمی آید، مفصّلاً قلمی فرمایند که به کدام تقریب و تا چند اتفاق نهضت می شود و تصمیم عزم دارند یا مثل دیگر تخیلات که اکثر اوقات به متخیله سامی جا می گیرد این هم می باشد از حقیقت حال بزودی هر چه تمامتر واضح فرمایند.

والسلام علیکم ورحمة الله، حرّر يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادی الآخرة سنة ۱۲۵۲ هجری.

۱. «میرن» نام معروف سیّد العلماء است. ر.ک: ص ۱۴۱، ۱۰۲۵، ۱۱۰۵، ۱۱۶۲، ۱۱۸۲، ۱۱۸۸.

۲. تفسیر آیات الأحکام مفتی محمد قلی به نام تقریب الأفهام است. ر.ک: ص ۴۸۳ (ه).

[۳۷] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب العظام، نخبة الأصحاب الفخام، الألمعی اللوذعی - زاد لطفکم
ومجدکم.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، مشهود خاطر شریف باد، نمیقه انیقه بعد
مرور دهور رسید، باعث اطمینان خاطر فاتر گردید، قبل ازیں یک مرتبه جواب
الجواب طعن متعین مرسله سامی نزد فقیر رسیده، چون مدتی گذشته به خاطر
نمانده که به وساطت کدام کس آمده بود. و مرتبه ثانیه هیچ کس نزد من نیاورده و
عبارت محکی که در احقاق الحق مرقوم است، عبارت بسیار است و آنچه آن شفیق
نوشته فرستاده اند اقلّ قلیل ترقّب که نقل همه آن عبارت بتمامها نویسانیده مرسل
فرمایند، و اگر مرتبه ثانیه هم اجزا فرستاده باشند به تصریح ارقام فرمایند که دو
مرتبه اجزای جواب مطاعن مرسل شده تا تحقیق آن نموده شود، مع هذا میان
ضرغام علی صاحب نزد فقیر نمی آیند و معلوم نیست که در همین شهر می باشند
یا نه؟

و میرکریم بخش بیمار بوده اند و حالا صحتی لاحق شده لکن اتفاق
ملاقات کم می شود و اشغال بسیار دارم. اگر گاهی ملاقات هم می شود، فراموش
می نمایم.

و رساله رشیدیه^۱ بتمامها در اینجا رسیده، اگر منظور باشد نقل آن نویسانیده بفرستم، لیکن اگر جواب آن مقدار اجزا که نزد جناب سامی رسیده نوشته ارسال می فرمودند، انسب بود و از تعلیقات و اجوبه متفرقه کاری بر نمی آید. و در مقدمه تفضیل شیخین حدیث کافرین غادرین که در رساله نفاق الشیخین^۲ مزبور است. آنچه مرتبه ثانیه و ثالثه مولوی رشیدالدین نوشته باشد نیز مشتاق آن می باشم. و شنیده ام که بر رساله جناب خان صاحب^۳ که در ماده تفضیل سادات نوشته بودند، چیزی مولوی مذکور ردّ و قدح می نماید دریافت فرموده، اگر ممکن باشد اطلاع فرمایند. و از حالات مزاج خود همواره مطلع می فرموده باشند که باعث اطمینان خاطر گردد. فرصت کم بوده لهذا بالاجمال به جواب ارتجالی اکتفا نموده شد. والسلام.

۱. یعنی الشوکه العمریه تألیف رشیدالدین دهلوی.

۲. تألیف مفتی محمدقلی. رک: ۱۳۹۹.

۳. یعنی سبحان علی خان.

[۳۸] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأَطْيَاب الفخام، الأَلْمَعَى اللوذعى - سلّمه الله.
بعد اهدای سلام مسنونِ اشتیاق مشحون، واضح باد، قبل ازین یک قطعه خط
برسیل داک^۱ انگریزی و یک قطعه مع اجزای رساله مصحوب خیرآشیان^۲
فرستاده بودم، عجب است که تا حال، جواب یکی از آن نرسیده، لهذا خاطر متعلّق
گردیده، این خط را روانه ساختم، اکنون از حقیقت حال به زودی هر چه تمامتر
روانه فرمایند. و اگر جزوی از اجزای جواب درست شده باشد، اشتیاق آن زیاده
از حدّ می باشد، و اکنون از تصحیح بقیه اجزای رساله آن ملعون^۳ فراغ حاصل شده
إن شاء الله العزیز در دو سه روز بعد تحصیل جهتی^۴...^۵ و غیره مع رساله نور
چشم^۶ روانه می نمایم.

۱. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت.

۲. در نسخه بی نقطه «خ» و «ش».

۳. یعنی رشیدالدین دهلوی صاحب الشوكة العمرية.

۴. در نسخه: بی نقطه.

۵. در دستنوشته در اینجا کلمه‌ای است شبیه «برست» که بر روی تای آن «ط» گذاشته شده
است که مراد تای هندی است.

۶. یعنی محمدباقر ملقب به منصف الدوله چنانکه گذشت.

دیگر آنکه اولاً صاحب تحفه^۱ و ثانیاً این ملعون^۲ به تقلید او همین می نویسد که: «فرار هرگاه عدو ضعیف باشد جایز» و ظاهراً این حکم مختصّ به سرایا و بعوث است و إلاً هرگز به عقل راست نمی آید که جائی که پیغمبر خدا(ص) به نفس نفیس حاضر در معرکه باشند فرار دیگران از ایشان جایز باشد اگر چه اضعاف مضاعفه باشند، و پیشتر در رساله سَمّ الفار^۳ به این معنی اشاره کرده شده و هم بعض عبارات مؤید این، از کتب سنّیان نوشته شده، لکن تصریحش در فتاوی و دیگر کتب اهل سنّت و هم در کتب ما در مقام جهاد و غیره به دست نمی آید، آن شفیق هم تفحص فرمایند شاید از جایی به دست آید. اطلاعاً نوشته شد. و جواب این خط را بزودی ارسال دارند مثل سابق تأخیر و اهمال ننمایند^۴. والسلام. میر سراج حسین^۵ را سلام برسد.

۱. یعنی عبدالعزیز دهلوی صاحب تحفه اثناعشریه.

۲. یعنی رشیدالدین دهلوی.

۳. تألیف سلطان العلماء.

۴. در نسخه: نمایند.

۵. فرزند ارشد مفتی محمد قلی. نامه سیّد العلماء به او گذشت.

[۳۹] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

إلى الصديق الألمعي، الشفيق اللوذعي، الحسيب النسيب، الأريب الأديب، زبدة
الأحباء الفخام، صفوة الأخلاء الكرام - دام مجده.

بعد سلام مسنون واضح باد، نميقة انيقه و صحيفه شريفه بعد امتداد مدت دراز
رسيد، كوايف مدرجه به وضوح انجاميد به سبب عوايق حدثان و كثرت اشغال و
توزع بال لا سيما عوارض خراج اطفال كه اكثري جُدري^۱ به هم رسانيده بودند
اتفاق ارسال رسائل نشده.

از دريافت به دست آمدن شرح صواقع^۲ خواجه كابلې خيلي مسرور شدم. اگر
مصنّفش اقتصار بر حلّ لغات فقط کرده و در مطالب هيچ گونه توضيح و تلويح به
عمل نياورده، خير، و إلاّ به طريق نمونه يك دو جزو آن بايد فرستاد تا به
ملاحظه درآيد.

۱. جُدري: آبله.

۲. عبدالعزيز دهلوی كتاب تحفة اثناعشرية را بر پایه همین كتاب صواقع تدوين کرده است. در
حقيقت كتاب تحفة او ترجمه‌ای است از كتاب صواقع كابلې. ر.ك: تذكر العلماء (چ به همراه
ورثة الأنبياء)، ص ۲۹۷.

و نقل صواعق برای سامی نویسانیده شده سبیل ارسال آن جز داک^۱ انگیزی به خیال نمی‌رسد، لکن در این روزها عذری از جانب داک داله است، ان شاء الله عن قریب روانه نموده خواهد شد.

و فهرس رسایل حقیر که طلبیده بودند چون معدودی بیش نیست و قابل محسوب نمودن نیست اعراض از آن کرده شد.

اگر از مطاعن هر قدری که از قوه^۲ به فعل آمده باشد ارسال فرمایند نهایت انسب است. و همیشه از ارقام حالات خیریت‌سمات مسرور فرموده باشند. والسلام.

۱. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت. در نسخه بر روی «د» «ط» گذاشته شده که مراد «د» هندی است.

۲. در دستنوشته: فقره.

[۴۰] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبده احباب فخام، نخبه اطیاب کرام، الألعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، واضح خاطر عاطر باد، نمیقه انیقه بعد
مضی مدّت مدید و عرصه بعید، چهره وصول افروخت. هندوی^۱ مبلغ چهل روپیّه
سکه بابت کتابت کتاب عماد الإسلام^۲ رسید، متعاقب اجزای آن مرسل خواهد شد،
لکن تصحیح به سبب عدم فرصت و کثرت اشغال و ضیق مجال ناممکن.
رساله رشیدیّه در ردّ متعه بتمامها رسید. به طرز خود خوب نوشته، و مایه تمام
عمر خود را در آن به کار برد^۳. اگر آن زبده الأحباء متوجّه نقض آن می شدند،
انسب و به محل می بود.
و جلال الدین سیوطی کدام کتاب را نسبت به خلیل مالکی نموده؟ در اینجا
لفظ خوانان نیست^۴.

و استثنای در مقدمه تفضیل سادات بر غیر سادات موافق امر جناب
نوّاب صاحب - دام إقباله - میان علیم الله نوشته بودند، و جاها فرستادند، از هر

۱. ایضاح آن در ص ۶۷۷ گذشت.

۲. تألیف سید دلداری علی.

۳. چنین است در دستنوشته، احتمالاً «برده» یا «برده» صواب باشد.

۴. از همین موضوع در نامه (۱۶) سخن گفته شد. رک: ص ۱۳۹۹.

جا جوابی آمد تا اینکه مولوی مسلوب الرشدا^۱ جوابی مختصر نوشت^۲ و جناب سبحان علی خان صاحب، جوابش نوشته^۳ مع رساله فضایل حیدریه^۴ که به تجویز فقیر نوشته شده بود و نام میرباقر شاه صاحب در آن درج ساخته شده و هم متضمن جواب کلام رشیدی به طریق اجمال بوده نزد مومی‌الیه ارسال فرموده بودند، چنانچه او جواب الجواب خان صاحب نوشته باز فرستاده و تعرضی به رساله فضایل حیدریه نکرده، حالا خان صاحب مشغول نقض کلام او هستند. این شاء الله به تدریج سؤال و جواب خان صاحب نویسانیده، فرستاده خواهد شد.

و مرزا احمد فیاض ساکن شیراز اینجا نیامده‌اند و نه رساله سامی را نزد فقیر آورده‌اند، تعجب است که کجا رفتند و چه کردند؟

و از جانب مزاج سامی، کمال تردّد و تشویش لاحق حال می‌باشد. او سبحانه فضل خود را شامل حال نماید تا به صحت و اطمینان متوجه جهاد با مخالفین باشند. والسلام.

۱. نظر ماتن به رشیدالدین دهلوی است.

۲. در نسخه: + و جناب.

۳. جواب وی به نام لطافة المقال است و در جواب آن رشیدالدین دهلوی ایضاح لطافة المقال را نوشت. سبحان علی خان در جواب آن فذلک الکلام فی جواب ایضاح لطافة المقال را نگاشت. در نامه (۲۲) سلطان العلماء به این امر اشاره شده است. از ایضاح لطافة المقال نسخه‌ای به شماره (۹۱۹) در کتابخانه ممتاز العلماء محفوظ است. در کتابخانه یاد شده مجموعه‌ای به شماره (۹۸۹) نگه داری می‌شود در پشت برگ نخست این رسائل معرفی شده است. [۶] رساله مختصر سبحان علی خان مرحوم مغفور به جواب ایضاح لطافة المقال رشیدالدین خان. اجمالاً نوشته بودند [۲] جلد اول افصاح ایضاح لطافة المقال رشیدالدین خان که حسین علی خان اخباری برادر سبحان علی خان مرحوم به جواب ایضاح نوشته بودند [۳] لطافة المقال تصنیف سبحان علی خان مرحوم به جواب ردّ جواب الجواب استفتای سبحان علی خان مرحوم درباره تفضیل اولاد شیخین بر اولاد علی علیه السلام.

۴. ر.ک: ص ۵۰۳ (ه).

[٤١] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الفخام، نخبة الأطياب الكرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، مشهود خاطر عاطر تودّد ذخایر باد، عهد بعید و زمان مدید منقضی و منصرم گردیده که اطلاعی به کیفیت حال خیرمآل مزاج و هّاج حاصل نگشته، و به ارسال مراسلات مسرّت سمات، مطمئن البال و منشرح الصدر نفرموده‌اند، چون این معنا به خلاف معمولات سابقه و عهود سالفه به وقوع پیوسته، خاطر فاطر را تعلّق تام حاصل گشته، مانعش جز اشتغال به اشغال درس و تدریس و تصنیف و تألیف مبادا^۱، ترقّب که بزودی هر چه تمامتر از حالات خیریت آیات مزاج شریف مطلع و مخبر فرمایند و از کیفیت اشغال و توجّه به تألیف و تصریف مفصّلاً و مشروحاً اخبار نمایند.

معلوم نیست که سابق از این توجّهی به تحریر جواب شوکت عمریه^۲ داشتند تا کجا رسید؟ و الحال اشتغال در آن باقی است یا عطف عنان از آن به سمتی دیگر واقع شده؟

۱. از خوانش خویش بی‌گمان نیستم.

۲. شوکت عمریه تألیف رشیدالدین دهلوی در ردّ البارقة الضیغیة تألیف سلطان العلماء در نامه (۷) سلطان العلماء از آن یاد شد.

و خبر فوت صاحب شوکت^۱ البته به سمع شریف رسیده باشد، حاجت بیان نیست که به سبب قرب جوار غالباً قبل از استماع فقیر به سمع شریف رسیده باشد. و حالات این حدود به دستور سابق و قلت فرصت بسیار. اطلاعاً التماس نموده شد.

و در این اوان به استکتاب چند نسخه ضربت حیدریه باقر شاهیه^۲ پرداخته می شود. این شاء الله یکی از آن بعد اتمام الاستنساخ به خدمت شریف هم روانه نموده خواهد شد. اطلاعاً ملتمس شد. والسلام مع الإکرام.

۱. رشیدالدین دهلوی مؤلف شوکت عمریه در ۶۰ سالگی در سال ۱۲۴۳ درگذشت. سال ۱۲۴۹ را نیز سال وفاتش ذکر کرده اند.

۲. ضربت حیدریه تألیف سلطان العلماء است وی آن را به نام تلمیذش سید باقر شاه نقوی بخاری نوشت چنانکه گذشت.

[۴۲] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب و نخبة الأصحاب، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون، واضح رأی باد، رساله سیف حیدری^۱ که
بعض احباب به سمت فیض آباد تحریر نموده اند و مراعات اجمال در آن به
کاربرد، حسب الطلب مصحوب میر سید علی صاحب فرستاده^۲ شد، و عبائری که
در رساله خود افزوده اند، مطابق آن درست نموده می شود. و آنچه نام رساله
تجویز ساخته، همان نام درج کرده خواهد شد، اگر چه به حسب اختلاف آراء،
ترجیح حمله مختاریه هم نبشته افعال مختار بعضی در باب قتل قتل جناب
خامس آل عبا - علیه آلاف التحية والثناء - و هم به اعتبار انتساب به راتق و فاتق
مهمّات سلطانیه^۳ که در حقیقت هر چه هست، همان است و باقی هیچ، و احتمال

۱. تألیف ولایت علی بن غلام رسول حسینی اکبرفوری، در ردّ بعض فصول صراط مستقیم
عبدالحی. ر.ک: کشف الحجب، ص ۳۱۳ و به نقل از آن در الذریعه، ج ۱۲، ص ۲۸۶؛ نسخه ای از آن
در کتابخانه ممتاز العلماء به شماره (۹۰۴/۳) موجود است.

۲. در نسخه: فرستاد.

۳. مراد ماتن مختار الملک است. به همین امر در نامه دیگرش به مفتی محمد قلی به شماره (۵۹)
اشارت کرده است. ر.ک: ص ۱۴۹۳.

آزردگی سلطانی ساقط از محلّ اعتبار است، بر این نام حاصل، امّا چنین امور لایق اعتنای محصلین نیست، لهذا اسم مجوّز مصنّف نوشته می‌شود و تسمیۀ ارادۀ المعی که از یکی از احباب ازکیا به وقوع پیوسته، مطابق مسمّی است؛ چه آن رساله در ردّ صراط مستقیم آن ملاعین نیست تا نام ثانی، اعنی اسماعیل، درج نموده می‌شود^۱، بلکه چون مؤلفش بعضی اسوله^۲ از مولوی عبدالحیّ خودش نموده بود و او جوابش تحریر نموده و مؤلف را باز ردّ جوابش کرده و رسالۀ مزبوره، مشتمل بر همان اسوله و اجوبه و ما یتعلّق بها است، لهذا اسم عبدالحیّ نوشته شده و ثقل علی اللسان مختلف به حال السن است. مع هذا چنین امور به شأن ارباب معنی چندان محلّ اعتنا نیست.

و رسالۀ سامی را حسب الاستدعاء به نیت^۳ ترویج مطلوب است، انتظار سامی بوده^۴ و استکتاب بعضی کتب مطلوبه إن شاء الله بعد خروج از قوّه^۵ به فعلیه مرسل نموده خواهد شد.

و جواهرالعقّیدین^۶ و تلّیس ابلیس^۷ البته مرسل فرمایند.

و چون کتب اهل خلاف در آنجا ظاهراً زیاده برهم می‌رسد حال بناء علی القبور را از کتب فقهیه و احادیث تفحص کرده باید نوشت که آیا حرام مطلق نوشته‌اند یا مکروه؟ و کراهت تحریمیه دارد یا تنزیهیه؟ و آیا روضات ائمّه دین

۱. صراط المستقیم منسوب به اسماعیل و عبدالحی برهانوی مریدان احمد پیرزاده است. گر چه انتسابش به عبدالحی شهرت یافته است.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. «الاستدعاء به نیت» حدسی خواند شد.

۴. چنین است در دستنوشته.

۵. در دستنوشته: فقره.

۶. تألیف سمهودی.

۷. تألیف ابن جوزی.

مستثنی است یانه؟ و آنچه در اکثر کتب ایشان به نظر رسیده، حکم به حرمت یا کراهت مطلقه است. پس در این صورت آنچه شایع در بین الفریقین است از بنای روضات و گنبدها همه ممنوع می‌شود. و کلام مولوی عبدالحی نیز بر همین دلالت دارد که شکستن روضه و گنبد علی‌الإطلاق لازم است، پس استشهادات استثنا یا جواز آن از کتابهای معتمده برآورده، ارقام نمایند، و هم اقوال کسانی که از فقهای ایشان به نجاست هیئت قبل از غسل قائل شده باشند، نوشته ارسال فرمایند. والسلام.

[۴۳] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعى اللوذعى - سلمه الله العلى. بعد اهدای سلام مسنون واضح باد، قبل از این چند بار با مولوی سلامة الله بداونی^۱ رسم ملاقات و تعارفات حاصل شده بود. بظاهر باز راه مکر و خدیعه ظاهر داری و اخلاق بسیار می کرد، اتفاقاً رساله ثمره الخلافه که متضمن بیان عدم ثبوت شهادت جناب خامس آل عبا - علیه التحية والثنا - بنابر اصول موضوعه اهل سنت بوده، نوشته بودم، بعد چند روز مولوی مذکور اظهار نموده که از شاهجهان آباد، جواب آن رساله آمده، مظنون چنان شد که خودش نوشته، منسوب به شاهجهان آباد نمود.

در آن رساله عبارتی عربی نامربوط بود، آن را نوشته، معنا و ترکیب آن را از مولوی مذکور پرسیدم، اول پهلوی تهی کرد و ثانیاً چون به تکرار ارسال مراسلات شد، نوبت به طول انجامید و در این [بین] خشونتها هم به میان آمد، آخرش در خط اخیرش که معنون و مصدر به این فقره بوده: «زعفران زار کشمیر، اعنی مجتهد

۱. مراد سلامة الله کانپوری مؤلف معركة الآراء است. به کرات از او یاد شد. از آنجا که مولد او بدایون است نسبت به بدایون هم داده می شود. در نامه (۶۷) از موضوع مورد گفتگو در این نامه نیز سخن به میان خواهد آمد.

نحریر» الخ خشونت را از حدّ گذرانیده و به سوء ادب در تحریر نسبت کتاب ولایت‌مآب هم از کلامش ظاهر می‌شد.

استفتائی از علمای اهل سنت کرده شد که اگر کسی به سبب [آن] به آن جناب اساءت ادب نماید از مذهب سنّیان خارج می‌شود یا نه؟^۱ چون این خبر به او رسید، ترسید و از لکهنو گریخته به کانپور رفت.^۲ در آن حال جواب خطّ او را از مرزا محمد صاحب فیض‌آبادی^۳ که از احباب‌اند نویسانیده موسوم به سَمِّ الفارء نمود، نزد او فرستادم، بعد مدّتی به جوابش رسالهٔ معركة الآراء^۴ نوشته، درشتی را از حدّ گذرانیده.

اکنون صلاح بر آن قرار یافته که آن شفیق متوجّه جواب آن شوند، چنانچه جناب خان صاحب شفیق^۶ - دام‌إقباله - در این ماده و هم به جواب خطّ سابق سامی خطّی که ملفوف است نوشته فرستاده‌اند، در این باب توجّه سامی مناسب است.

۱. در مجموعه‌ای به شماره (۹۱۲) که در کتابخانهٔ ممتاز العلماء نگهداری می‌شود استفتاء سلطان العلماء از علماء اهل سنت و جماعت مذکور است. فهرست این مجموعه بنابر آنچه در پشت برگ نخست آن آمده از این قرار است: مباحث شهادت جناب سیّد الشهداء علیه‌السلام: [۱] استفتاء مولانا و سیّدنا مولوی سیّد محمد صاحب [سلطان العلماء] [۲] فتوی نوشته مولوی ظهور الله [۳] فتوی به طرز رساله منسوب به سلامة الله بدایونی صوفی [۴] رساله مولوی عبدالعزیز [دهلوی] در اثبات شهادت جناب امامین همامین حسنین علیهما‌السلام.

۲. عبدالحی حسنی حنفی در نزهة الخواطر (ج ۷، ص ۲۰۶) در شرح حالش از این امر اینگونه یاد کرده است: ثم رجع إلى لکهنو وتصدّر بها للدرس والإفادة وکان له ذوق سلیم فی المناظرة، کان یتکلم مع الشیعة ویناظرهم ویفحم الکبار منهم حتّى بهت مجتهدهم ولم یقدر علی الذبّ عن نحلته، فقضى علیه بالجلاء، فذهب إلى کانپور و سکن بها.

۳. یعنی سیّد محمد بن علی بن محمد هاشمی فیض‌آبادی از تلامذهٔ سیّد دلدار علی. ر.ک: کشف الحجب، ص ۳۱۲؛ الذریعة، ج ۱۲، ص ۳۳۱؛ مطلع‌انوار، ص ۴۸۶.

۴. از آن در نامه‌های (۲۱ و ۲۳) نیز یاد شد.

۵. در نامه (۲۳) سلطان العلماء از آن یاد شد.

۶. یعنی سبحان علی‌خان.

بالفعل هفت جزو رساله ناصبی را نویسانیده فرستاده‌ام، متعاقب ارسال دیگر اجزاء^۱ که نوشته خواهد شد، به عمل خواهد آمد.

و هر چند احتیاج ارسال ثمرة الخلافه و جواب و جواب الجواب^۲ آن نیست؛ زیرا که در این رساله مرسله ذکر مطالب آن نیست مگر اگر خواهش سامی به ملاحظه آن خواهد شد، خواهم فرستاد، و بعض مطالب هم شاید مقتضی ملاحظه آن بوده باشد، به هر حال نظر به تعجیل ترسیل آن اتفاق نیافتاد^۳ مگر رساله سم الفار را فرستاده‌ام.

اگر چه معركة الآراء حامل المتن است لکن اقوال را متفرق نوشته لهذا خواستم که مجتمعاً هم ملاحظه نمایند و شاید به کار تصحیح عبارات هم آید، اگر چه این نسخه خود غلط دارد لکن باز هم خالی از اعانت بر تصحیح عبارت نخواهد شد. و حال انقلابات زمان مسموع شده باشد إن شاء الله تفصیل آن بعد از این نوشته خواهد شد، و حال تا حال به دستور است. والسلام.

۱. در نسخه: اجز.

۲. جواب الجواب در رد باصواب از سلامة الله کانیوری است. نسخه‌ای از آن در کتابخانه ممتاز العلماء به شماره (۳۳۹) نگه‌داری می‌شود. مسوده‌ای از جواب الجواب سلامة الله در همان کتابخانه ممتاز العلماء به شماره (۹۲۹) محفوظ است.

۳. در نسخه بدون نقطه «تا» شاید کلمه دیگر خوانده شود.

[۴۴] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأصدقاء الفخام، نخبة الأحناء الكرام، الأئمة اللوذعي - سلمه الله العلي.
بعد اهدای سلام مسنون و شوق لقای مسرت مشحون، واضح خاطر شریف باد
أولاً: حال خیرمآل مزاج و هاج مطلع فرمایند تا باعث طمأنینت خاطر فاطر گردد.
ثانیاً: اجزای جواب مطاعن فدک و قرطاس که از ابکار افکار بدایع نگار سامی
است و ارسال آن قبل از این فرموده بودند، رسید و به ملاحظه مضامین رائقه و
مطالب شایعه آن خیلی ابتهاج و ابتسام خاطر حاصل گردید، حق سبحانه توقیعات
سامی را سرآمد داشته از عین الکمال^۱ محروس و مصون دارد.

در این ولا بعض اجزای رشیدی^۲ که در ردّ رساله متعه نوشته ارسال خدمت
شریف می شود، و اگر چه بعضی عزیزان قدری جواب آن نوشته اند لکن به خیال
فقیر گذشت که اگر آن زبده اصدقای کرام هم متوجه جواب و متصدی بعض آن
شوند، اولی و انسب^۳، و در خصوص اظهار و اعلان آن لطف بسیار خواهد شد،
لهذا مرسل می شود، ترقّب که در اوقات فرصت متوجه تحریر جواب آن شود.

۱. عین الکمال: چشم زخم (فرهنگ فارسی معین، ج ۴، ص ۲۱۷).

۲. مراد مآتن ظاهراً کتاب الشوکه العمریه رشیدالدین دهلوی است که آن ردّ البارقه الضیغمیه تألیف
سلطان العلماء است چنانکه گذشت.

۳. مفتی محمد قلی کتاب الشعلة الظفریه را در ردّ الشوکه العمریه نگاشته است.

و در این شهر زیاده از [این] اجزاء به هم نرسیده، معلوم که همین قدر از قوّه به فعل آمده، به اجزای^۱ دیگر هم نوشته، چون از ضوابط رشید نارشید یکی هم اینست که جوابهای ناتمام نوشته، ترویج آن می دهد، چه عجب که مانحن فیه نیز از همین قبیل باشد، و یحتمل که چون رساله متعه از مختصرات است، متصدی جواب تمامی آن شده باشد، لکن در اینجا نرسیده، به هر حال تفحص این معنا هم نباید فرمود.

و همواره از حالات خیریت سمات اطلاع فرموده^۲ باشند که باعث اطمینان شود. و نصف مجلد صوابع^۳ دیگر که برای جناب سامی نوشته ام به سبب عدم روانگی معتمدی نفرستاده ام، اگر ضرورت باشد در داک انگریزی فرستاده شود. اطلاعاً به قید قلم آمد. والسلام.

۱. چنین است در دستنوشست.

۲. چنین است در دستنوشست: شاید عبارت از سر تعریض به قلم آمده باشد.

۳. تألیف خواجه نصرالله کابلی. تحفه اثنا عشریه عبدالعزیز دهلوی ترجمه ای است از آن چنانکه گذشت.

[٤٥] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

الألمعی اللوذعی الوفیّ الصفیّ، زبدة الأحباء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام - زاد مجده.

بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون، واضح رأی شریف باد پیش از این نمیقۀ انیقہ کاشف مضامین گشته بود پاسخش نوشته فرستاده‌ام غایت که رسیده باشد اگر جزوی از شرح صوابع به دست آمد به ملاحظه درآید و جواب طعن قرطاس که طعن اوّل است نویسانیده. ضرور در داک انگریزی برای ملاحظه بفرستند که ضرورتی داعی شده، و همچنین طعن فدک اگر نوشته شده باشد، و کتاب صوابع^۱ را برای سامی نویسانیده‌ام به سبب اغتشاش داک و بارش که در طغیانی است اتفاق نشده، عن قریب می‌فرستم.

و آنچه فهرست رسائل فقیر استدعاء فرموده‌اند، رسایل قلیله است، چه فهرست نوشته شود؟! قابل حساب و لایق شمار هست، همواره از احوال خیرمال مطلع فرموده باشند که اطمینان خاطر حاصل شود. والسلام.

۱. تألیف نصرالله کابلی. کتاب تحفۀ اثناعشریه عبدالعزیز دهلوی بر پایۀ همین کتاب تدوین شده است و در حقیقت ترجمه‌ای از آنست. پیش از این نیز بدان اشارت کرده‌ام.

[٤٦] أَيْضًا [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأطياب الفخام، الألمعي اللوذعي - سلّمه الله العلي.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح خاطر عاطر باد مدّتی دراز
منقضی گشته که از ارسال مراسلات و اخبار نوید صحت مزاج و هاج مطلع
نفرموده اند خاطر فاتر را تعلّقی تام حاصل است، خصوصًا نظر به این موسم که
برودت هوا و ناسازی آن با عوارض مزاج معلوم، و فقیر به سبب اشغال گوناگون و
تشاوش روزگار بوقلمون^۱ و عوارض نزله^۲ و سُعال^۳ و غیره مقصّر از ارسال
رسایل مانده، خصوصًا به سبب هنگامه^۴ مراسم تعزیه داری وطن^۵ و مناقشه ارباب
قضایه که خیلی طول کشید و چه معرکه ها که پیش نیامد.

۱. مراد از «بوقلمون» در این مقام، نه آن مرغ معروف است که در زمان ما بدین نام خوانده می شود. «بوقلمون» در متون کهن به برخی چیزها اطلاق گردیده که رنگارنگ بوده اند یا مُشَخَّصًا از رنگی به رنگ دیگر در می آمده بوده اند. از همین روی نیز هست که مردمانِ نفاق پیشه فرصت طلبی را که هر روز به رنگی در می آیند و نان به نرخ روز می خورند «بوقلمون صفت» می گوئیم. ر.ک: پانوش اعتقادات شیخ بهائی، ص ۴۱۷.

۲. از آئینه حقنما نزله: زکام.

۳. سُعال: سرفه.

۴. هنگامه: داد و فریاد، غوغا (فرهنگ فارسی معین، ج ۴، ص ۵۲۱).

۵. یعنی لکهنو.

بحمد الله که رسم تیرا که از چند سال به سبب عدوان اهل طغیان مندرس و منظمس گشته بود جاری گردید، اما بعضی که از قبیل مناقشات راه گشت علم و تعزیه باشد هنوز باقی.

بالجمله به سبب کثرت تحریرات و تفکرات و تدبیرات مانحن فیه فرصت مطلقا و اصلا نبود. درین ضمن این معنی به امتحان رسید که اگر تا یک سال یا زیاده اتفاق نوشتن خطوط از جانب فقیر نشود آن شفیق مطلقا غرضی ندارند و به استخبار حال و سبب تأخیر ارسال هم هم^۱ نمی‌پردازد تا به امور دیگر چه رسد، این امر را سوای مسامحه و اغماض نظر از حال احباب بر چه چیز حمل توان نمود؟ خیر.

«لا نکافیکم بمثل ما فعلتم»، ما را خود استخبار و استفسار حال لازم، ترقّب که از حال خیرمآل مطلع فرمایند، و از اشغال خیر و حال تألیف و تصنیف مطلع سازند.

معلوم نیست که کتاب مُحَلّی که از تصانیف ابن حزم اندلسی است، و مغنی ابن قدامة حنبلی در آن حدود به هم می‌رسد؟ به خاطر می‌رسد که سابق ازین از بعضی خطوط سامی مستفاد می‌شد که مُحَلّی نزد سامی می‌باشد^۲. و کیف ما کان اگر بالفعل باشد یا به دست آمدن آن از جایی ممکن شود نزد فقیر به شرط امکان بر سبیل استعاره روانه فرمایند و در صورت عدم امکان عبارت مقام متعة الحج و متعة النساء را از [آن] نوشته ارسال فرمایند که نهایت ضروری است. والسلام.

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. در نامه (۵۸) از آن یاد خواهد شد. ر.ک: ص ۱۴۹۱.

[۴۷] أَيْضًا [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

زبدة الأصدقاء الكرام، نخبة الأحباء الفخام، الألمعى اللوذعى - دام مجده.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهود خاطر موّدت ذخایر باد به تاریخ
بست و یکم شهر حال، أعنى شهر شوال، اجزای شعله ظفریه^۱ که به جواب فایده
سابعه رشیدی در مقام نقض تحریر فرموده رسید و از دیدنش سرور وافر حاصل
گردید. حق اینست که اکثر مقاماتش به نهج مرغوب محرّر گشته، اما چون در
بعضی جاها با ضربت حیدریه^۲ تخالفی دارد محتاج به تغییر یسیر است اگر چه این
تخالف مضرتی واقعیّه ندارد؛ زیرا که هر مجیبی موافق رأیش بر سبیل احتمال
می نویسد اگر تخالف ظاهری رو دهد چه باک، لکن بنابر احتیاط هنوز استکتاب
نسخه دیگر از آن نکرده ام. و اتفاق عجیب اینست که چند نسخه ضربت که مبیض
گردیده بود همین جا تقسیم یافت، و چند نسخه دیگر به سبب عوایق چند ناتمام
ماند، از آن جمله کاتب یک نسخه نهایت بیمار گشته و دیگری به حال خویش
گرفتار، اگر این هر دو نسخه به اتمام می رسید یکی از آن مرسل خدمت شریف
می شد. حالا می خواهم که اجزای ناتمامش بفرستم اگر چه لطفی که در تمام کتاب
است در ناقص حاصل نخواهد شد، مکر ناچار مکر ناچاری است، غالب که تا

۱. تألیف مفتی محمدقلی در ردّ الشوکه العمریه تألیف رشیدالدین دهلوی.

۲. تألیف سلطان العلماء.

آخر فایده‌ خامسه کاتبش نوشته باشد، لکن به خیالم چنین می‌رسد که چند جزو از اوّل آن سابق ازین به خدمت شریف ارسال داشته، مگر به خاطر من نیست که چند جزو بود و تا کجا نوشته شده بود. اگر از حقیقت حال مطلع فرمایند مستحسن است. منتظر جواب خواهم بود. و بنابر موافق بعض مقامات بعض مضامین به خیالم رسیده بود، لیکن بدون اینکه آن شفیق هم اینجا تشریف داشته باشند و بالمشافهه ذکر مقامات شود طی مرحله مذکوره عسرت دارد که مبدا آن شفیق به جای خود به نوعی دگر آن مقام را بنویسند و من به طور دیگر.

به هر حال اگر در جواب سامی تأخیر خواهد شد من آن اجزای ناقصه مستکتبه را خواهم فرستاد و من اجزای چند از آن نزد خان صاحب شفیق^۱ - زاد مجده و اقباله - فرستاده بودم، لکن به سبب تغییرات روزگار چون حالشان متغیر شد ملاحظه آن اجزا هم به حیّز تعویق ماند، چنانچه تا حال چوکی پهره از خانه شان برنخاسته^۲ است و خانه‌نشین‌اند، و آن شفیق که به کرات و مرات برای سعی در ماده امور خود می‌نویسند سخت متحیرام^۳ که بدون دریافت اغتشاش حال این زمانه چگونه به مقام الزام می‌آیند و دست به آیات و روایات در باب سعی اخوان ایمانی می‌زنند؟ من خود انکار از سعی مادامی که موافق وضع وزی من باشد ندارم، اما اینکه محاسبه بسوه^۴ و بیگه^۵ را بفهمم و بفهمانم این خود از حوصله من بیرون است و اکنون که مقام سعی هم به نظر نمی‌آید و امور سرکاری بی‌انتظامی تمام دارد. بعد ملاحظه چاک نماید. والسلام.

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. در دستنوشته: بر نخوایسته.

۳. یعنی سبحان علی خان.

۴. بسوه: لفظ هندی است به معنی بیستم حصّه هر چیز عموماً و به معنی بیستم حصّه بیگه در پیمایش زراعت خصوصاً (غیاث اللغات، ص ۱۳۴).

۵. بیگه: مأخوذ از هندی است مقیاسی معادل یک ثلث جریب (الفتنامه دهخدا).

[۴۸] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

زبدۀ اصدقای فحام، نخبۀ احبّای کرام، المعی لودعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح خاطر عاطر باد دیروز که یوم
الجمعه دوازدهم ماه ذی حجّه بود به یک ناگاه برخورددار میر سراج حسین^۱ - وفقّه
الله وحفظه - وارد شدند، اگر چه از جهت ورودشان بدون اجازت سامی و به غیر
سبق اطلاع و اخبار و استشارة اینجانب تعجّبها دست داد، مگر خیر «الخير فیما
وقع»^۲ اکنون اجازت توقّف به ایشان باید داد تا آنچه از اعمال خیر به عمل آرند
مقرون به صحت شده باشد، و قبل از ورودشان مدّتی است که مولوی سیادت
صاحب از امر و نه برای تحصیل علوم آمده اند. اطلاعاً نوشته شد.
و حال زمان و زمانیان مغشوش و مخدوش می باشد؛ لهذا صنوف تشاوش و
تردّدات دارم، خدا انجام کار را قرین اصلح در دارین دارد.
و همیشه از حال خیرمآل خود مطلع می فرموده باشند. و چون برخورددار

۱. فرزند ارشد مفتی محمدقلی.

۲. در ص ۱۲۴۰ گذشت.

مذکور^۱ بی‌سر و سامان آمده‌اند سخت تألم دارم. و قبل از ارقام این خط، خطی دگر هم فرستاده‌ام متضمّن اینکه از مدّت مدید بر خلاف معمول سابق به ارسال مراسلات مسرور و مبتهّج نساخته‌اند، لهذا تردّد خاطر دارم که غالب که آن خط هم رسیده باشد، مانع ارسال مکاتبات غیر خیر مباد! و مزاج حقیر هم اکثر علیل می‌باشد و به عوارض نَزله و سُعال^۲ درین موسم مبتلی می‌باشم. اطلّعا نوشته شد. والسلام.

۱. یعنی میرسراج حسین. و «برخوردار» لقبی است که به فرزند پسر می‌دهند.

۲. نَزله: زکام. سُعال: سرفه.

[۴۹] أَيْضًا [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

امّا بعد اهداء السلام والتحية والإكرام إلى السيّد السند الجليل النبيل، الألمعي، اللوذعي زبدة الأحبّاء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، المولوى السيّد محمدقلی - حرسه الله العلى وأطال بقاءه.

ملتزم می‌شود سابقاً ازین خطّی مع اجزای مبیضه مسوده شریفه در جواب استدلال ناصبی مایه استخلاف^۱ در داک^۲ انگریزی فرستاده بودم، چون تا حال جوابش نرسید خاطرمتعلق است، معلوم نیست الحال چرا تکاسل و ابطا در ارسال رسایل می‌نمایند؟! ترقّب که از حقیقت حال مطلع فرمایند.

دیگر آنکه سابق مناظره [ای] که با جناب سامی و عبدالحی^۳ شده بود اگر محرّر شده باشد مرسل فرمایند. در این ولا اوراقی چند از کتاب او که صراط المستقیم نامش نهاده و دلیل اعوجاج و انحراف او از صراط مستقیم است رسیده، چون بنابر بعضی وجوه توجه اهالی اینجا به جوابش نامناسب بود به خدمت گرامی فرستاده شد، ترقّب که جواب باصواب نوشته و نقوض و معارضات صائبه،

۱. چنین است در دستنوشته شاید تصحیف از «استخفاف» باشد.

۲. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت.

۳. عبدالحی برهانوی مؤلف صراط المستقیم.

خصوصاً آنچه در دهلی و اهالی عبدالعزیز^۱ شایع باشد، نوشته ارسال فرمایند. و هرگز خفقانیت و خوف را به خاطر شریف راه ندهند؛ چون از اصل تقیه نکردند بچه^۲ او قابل تقیه نیست. و معلوم نیست که چون نهی از امور مباحه در شرع وارد نشده پس اگر منصوص نباشد چه عیب دارد و چه جای تشنیع است؟ هر قدری که تعجیل در آن خواهند نمود موجب ارتفاع محامد ذکر و نیک نامی دنیوی و اجر اخروی خواهد شد. هرگز هرگز اهمال نفرمایند. و این همه امانت است. اشاره من ظاهر نشود که چند قباحت دارد. البته بعد مطالعه چاک فرمایند که دیگر^۳ مطلع نشود. والسلام.

رسید خط سابق و حال پر ضرور است، غفلت نفرمایند.

۱. یعنی عبدالعزیز دهلوی صاحب تحفه اثناعشریه.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. چنین است در دستنوشته نه «دیگری».

[۵۰] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الفخام، نخبة الأطياب الكرام، المولوى الأولوى الألمعى اللوذعى
- زاد مجدکم.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون خاطر عاطر مودّت ذخایر باد عهد بعید و
مدّت مدید منقضی گردیده که به ارسال مراسلات مودّت سمات مسرور و منشرح
الصدر فرموده‌اند، مانعش غیر از اشتغال به اشغال دینیّه مباد!

و حال این حدود، این حدود^۱ مثل سابق امری تازه قابل بیان نیست.
دیگر آنکه نقض ابن تیمیه بر نهج الکرامه^۲ درین شهر پیدا نیست، معلوم نیست
چقدر حجم دارد؟ و کسی از علمای ما متوجّه نقض آن شده است یا نه؟ از حقیقت
حال مطلع فرمایند. و اگر نقل آن از کاتبی نویسانیده ارسال فرمایند نهایت اولی و انسب که
درین بلاد مفقود است، و غالباً که از جای دیگر به دست نیامد. اطلاعاً نوشته.
و همواره به ارقام حالات مسرّت سمات و اخبار اخبار فرحت آثار مسرور
می فرموده باشند که هر آئینه باعث اطمینان قلب مُستهام است.
والسلام. و برخورداران را دعا.

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. مراد منهج الکرامه است. در نسخه خلاصة الاقوال علامه که در اختیار صاحب امل الآمل و
ریاض العلماء بوده نهج الکرامه مضبوط است. نقض ابن تیمیه بر آن به نام منهج السنه است.

[۵۱] أَيْضًا [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

زبدۀ احباب فخام، نخبۀ اصداقاء کرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد نمیقۀ انیقہ در اواخر عشرۀ
آخره^۱ ماه در هنگام التهاب تواتر عطش رسید، و رشحات قلم مودّت رقم مسکن
ظمای قلب محترق گردید. چند روز انتظار انقضای ماه مبارک نموده امروز که روز
چهارشنبه یوم العید به حساب رؤیت این بلد است و نزد اهل فرنگی محل دیروز
عید بود، قلم برای تحریر جواب برداشتم. ایمائی که درباره عزم ترک روزکار^۲
نوشته بودند باعث کمال تشّت و تردّد خاطر گردید. این عزم و این خیال را
پیرامون خاطر عاطر راه نباید داد. درین زمانۀ ناپرسان هر کسی که سر رشته قلیل
معاش هم دارد از مغتنمات باید انگاشت که ابواب معیشت در شش جهت غالبًا
مسدود است. «طلب الكل فوت الكل» و طول امل باعث قصر مأمول است هر چند
آن شفیق از طول امل به فراسخ و مراحل بعید و از منازل قناعت و زهد بسی
قریباند، لکن منظور اظهار حال امثال خود که مقیدان سلاسل هوا و هوس و
حرص و آز دنیا می باشم و غیر از سعی لاطائل امری حاصل نمی شود.
یک نقل رسالۀ سامی که در آن بعض عبارات زیاده نموده شده و در بعض

۱. چنین است در دستنوشست.

۲. درباره این موضوع و استعمال این واژه در نامۀ (۱۹) نیز سخن به میان آمده بود.

جاها اکتفا بر لفظه سکت^۱ نموده شده نزد مشرف علی خان صاحب فرستاده‌ام و اولش نوشته‌ام که هنوز به نظر ثانی مصنف ملحوظ نشده و اصل نزد^۲ با زواید یسیره عن قریب به خدمت سؤال مرسل می‌سازم و رساله باقر شاهیه^۳ هم اگر چه ثلث آن باشد اراده ارسال دارم، لکن چون مقامات از کتب مخالفین در رساله سامی به بسط نوشته شده مترددام^۴ که چه کار کنیم؟ اگر همان عبارات و رساله باقر شاهیه درج شود نامستحسن، و اگر بالمره ذکر آن نباشد غیر راجح، به هر حال توافق در رسالتین مهما ممکن اهم.

و به خیال من می‌رسد که اگر یکی از مجلدات نقض تحفه اثناعشریه مثل جواب مکاید یا باب امامت یا دیگری مصحح و مهذب بوده باشد و برای جناب خان صاحب^۵ به طریق هدیه بفرستند و خطی شوفه^۶ هم همراه ارسال نمایند؛ چون ایشان طالب چنین کتب می‌باشند، بغایت اصوب و احسن است.

و مسودات بعض این مجلدات که پیش من هست و آن شفیق پیشتر برای من فرستاده بودند چون مسوده بحث است و جای سفیدی کاغذ هم متروک است قابل اهدا نیست، و این قدر فرصت معلوم که به ترتیب و...^۷ پرداخته شود.

و نقض باب امامت سابق نزد من بود لکن معلوم نیست که کسی به عاریت برد یا کجا گم شد که اثری از آن پیدا نیست. کیف ما کان اهدای بند رساله یا کتاب که فی الجمله مصحح باشد انسب است. و «ما علینا إلا البلاغ». اطلاعاً نوشته شد. والسلام.

۱. از خوانش خویش بی‌گمان نیستم.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. مراد ضریح حیدریه است.

۴. چنین است در دستنوشته.

۵. یعنی سبوحان علی خان.

۶. چنین است در دستنوشته.

۷. در نسخه: «تهنت» شاید تصحیف از «تهذیب» باشد.

[۵۲] أَيْضًا [از سلطان العلماء به مفتی محمدقلی کنتوری:]

زبدة الأحباء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعى اللوذعى - سلّمه الله العلى. بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون واضح باد نواب احمد على خان بهادر المخاطب به منور الدوله بر مسند وزارت متمكن شدند، چون ایشان برادرزاده نواب منتظم الدوله مرحوم اند و ایشان را به فرزندی یاد می کردند فى الجملة به سبب نیابت شان اطمینان حاصل شد و در عشره خان صاحب^۱ والا مناقب نیز از قیود رهایی یافته به خانه آمدند، مگر بر سر دروازه حراس و حفاظ می باشند، و هر کسی به ملاقات نمی تواند رسید، در همین حال اجزای جواب جناب سامی از نزد من طلبیده محظوظ گردیدند و ایما نمودند که مدح آن از جانب من نوشته باید فرستاد و ترغیب و حث بر اتمام آن به اقصی الغایه فرموده اند. اطلاقاً نوشته.

درین بین نمیقۀ انیقۀ اخری با هفت ورق دیگر رسید، سرور بالای سرور را مورث گردید، حق اینست که این همه سعی جمیل از جهت فرط حرارت دینیّه و حمایت حمای مذهب اجداد کرام - علیهم السلام - است سعیکم مشکور و عملکم مأجور.

جناب خان صاحب^۲ - دام إقباله - در خصوص حال زید بن علی بن الحسین -

۱. یعنی سبحان علی خان.

۲. یعنی سبحان علی خان.

علیهما السلام - مستفسر شده‌اند که از تحریر مفتی صاحب، یعنی جناب سامی، مقبولیت ایشان جزماً مستفاد می‌شود، و من روایتی دیدم که از آن انکار امامت امام خامس علیه السلام صراحتاً مستفاد می‌شود. و به زعم فدوی امر زید بن علی از عویصات مذهب است. انتهى محصل کلامه ملخصاً.

و فقیر هنوز تجدید نظر در حال ایشان نکرده‌ام می‌بینم إن شاء الله. و در بعض مقامات دیگر هم کلامی هست بعد ازین می‌نویسم، این وقت فرصت ندارم. و این پانزده ورق که رسیده مع دو ورق مسوده باز هم ترک آن به دست نمی‌آید، معلوم نیست چه خلل واقع شده، باز تأمل کرده می‌بینم شاید در نوشتن ترک و رکاب^۱ اوراق اشتباهی شده باشد. و این هم معلوم نیست که این دو ورق مسوده را باز بفرستم مطلوب دارم یا نه؟ اطلاعاً نوشته شد. حقیقت حال را قلمی سازند. والسلام.

۱. توضیح این واژه در ص ۱۴۲۳ ذیل نامه شماره (۲۵) گذشت.

[۵۳] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأصدقاء الكرام، نخبة الأحناء الفخام، الألمعى اللوذعى - سلمه الله العلى.
بعد اهدای سلام مسنون [شوق] مشحون واضح باد به سبب قلت فرصت و
كثرت اشغال، خصوصاً در عشره محرم الحرام، اتفاق ارسال مراسله نشد، لا جرم
الحال به ارسال آن مبادرت نمودم.

دیگر ارقام فرمایند که درین روز چه شغل دارند و در کدام تحریر مشغول؟ و
صاحب تحفه^۱ که در آخر باب چهارم که در حال رواة امامیه نوشته تتمه وفایده
نوشته، و در شرح حدیث ثقلین هم بسطی داده معلوم نیست که آن شفیق یا
دیگری جوابش نوشته‌اند یا نه؟ و مرزا محمد صاحب حکیم مغفور^۲ که جواب
باب رجال نوشته‌اند در آن جواب این فوائد هم مندرج گشته یا خیر؟ به هر حال
اگر بر این مقامات آن شفیق چیزی نوشته باشند ارسال فرمایند که جناب خان
صاحب شفیق^۳ - دام إقباله - طالب جواب آن هستند، و اگر از کلام مرزا محمد

۱. یعنی عبدالعزیز دهلوی صاحب تحفه اثناعشریه.

۲. یعنی میرزا محمد کامل دهلوی صاحب نزهة اثناعشریه در ردّ تحفه اثناعشریه.

۳. یعنی سبحان علی خان.

صاحب باشد آن را هم ارسال فرمایند، و اگر نزد آن شفیق نباشد به شاهجهان آباد باشند از آنجا از دوستی طلب سازند و به سعادت علی خان صاحب ارقام فرمایند، و اگر کسی ننوشته خیر. اطلاعاً نوشته شد.

و همواره از حالات خیریت سمات مشروحاً و مفصلاً مطلع فرمایند. و نقض باب امامت را نیز ارسال باید نمود، پیشتر نزد من بود کسی به عاریت برد و خورد و برد کرد، الحال مفقود است. والسلام
برخورداران را دعا برسد. والسلام.

[۵۴] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ احباب کرام، نخبه اصحاب فخام، الألمعی اللوذعی، الصّدیق الشفیق - زاد مجده.

بعد سلام مسنون شوق مشحون مشهود خاطر شریف باد ورقه ملفوفه که دیدن عبارت خطبه مرقوم است باعث قریر عین گردید، از آنجا که طرز تحریر هر یکی بر نهجی می باشد که دیگری از آن حظی ندارد مداخلت یکی در تحریر دیگری خالی از صعوبت نیست، به آن شفیق به طور و طرز خود خیلی خوب و فقرات مرغوب قلمی فرموده اند - جزاکم الله خیر الجزاء.

چون ایمائی به تأمل در آن فقرات شده بود امتثالاً للأمر بر حاشیه در بعض جاها نشانی کرده ام تا معلوم شود که ملاحظه کرده ام نه اینکه نادیده فرستاده ام، و هم امتثال صادق آید، و الا ضرورتی به این علایم هم نبود. و بعد زمانی اگر زمانه مهلت می دهد اجزای مسوده تجلیات موسویه می فرستم. و شرح کتاب رجال را گرفتم لکن بایع از این شهر به در رفته مسموع گشته که به ملیح آباد^۱ است.

۱. ملیح آباد شهری است نزدیک لکهنو.

[۵۵] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباء الكرام، نخبة الاصحاب الفخام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی .
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون ملتمس آنکه دو قطعه عریضه مختومه و
غیر مختومه در دو قطعه مودّت نامه رسید کاشف مرقومات گردید. امروز که روز
شنبه غره ربيع الأول به حساب رؤیت این بلده است از نظر فیض منظر عریضه
مختومه گذشت فرمودند که زود طلب نمایند. اطلاعاً نوشته شد.

خلاصه آنکه تأکید در باره تعجیل بسیار است. با این همه طلب رخصت بر
استعفا حتّی الامکان ترجیح دارد. که عمل غیب مختص به جناب اقدس الهی جلّ
شأنه است. اطلاعاً نوشته شد.

ترقّب که از کیفیت روانگی خود و چگونگی رخصت یا ترک روزکار^۱ آنجا
اطلاع فرمایند تا انکشاف حال شود، و حتّی الامکان استعجال پر ضرور نامناسب
است. و عریضه میرسراج حسین^۲ - سلّمه الله - ملفوف است. از نظر شریف
خواهد گذشت. باقی امور عند الملاقات به معرض اظهار خواهد آمد. والسلام.

۱. در نامه (۱۹) نیز از این موضوع و استعمال این واژه سخن به میان آمده بود.

۲. فرزند ارشد مفتی محمد قلی.

[۵۶] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعى اللوذعى - زاد لطفكم .
بعد اهدای سلام مسنون اشتیاق مشحون مشهود خاطر عاطر باد درین ایام به سبب
قلّت فرصت و کثرت اشغال و هم از جهت تشنّت بال که از رهگذر عدم نظم امور این
بلاد و اختلال حال اهالی این دیار است اتفاق مراسلات نشده، مگر چون دانستم که
این عوایق و عوارض بظاهر زایل شدنی نیست قلم برداشتم و چیزی نوشتم و سابق
ازین مکتوب مودّت اسلوب با اجزای بقیّه شعله^۱ منور قلب مستهام گردیده بود.
درین ولا به مقابله مجلدّ رابع از نزهة اثناعشریه مرزا محمد صاحب مرحوم مغفور
که در حال رجال و رواة نوشته بودند مشغول بودم، خوب نوشته اند - شکر الله
سعیه -، اکنون مقابله آن قریب به اتمام است غالب که در مدّت قلیله فراغ حاصل
شود. و معلوم نیست که در آن نواحی مسودات چند مجلدّ از آن مغفور به دست
می آید؟ اگر معلوم باشد مطلع فرمایند. مجلدّ اوّل و مجلدّ الهیات و مجلدّ فقهیات و
مجلّد رجال که در اینجا موجود است باقی به نظر نرسیده. اطلاعاً نوشته شد.
و همواره از حال خیرمآل خود مطلع و مخبر می فرموده باشند که باعث
اطمینان خاطر است. باقی امر تازه نیست که به قید قلم و حیّز رقم آید.
والسلام علیکم ورحمة الله و برکاته.

۱. یعنی شعله ظفریه تألیف مفتی محمد قلی در ردّ کتاب الشوكة العمرية تألیف رشیدالدین دهلوی
چنانکه گذشت.

[۵۷] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأصدقاء الكرام، نخبة الأحناء الفخام، الألمعي اللوذعي - سلمه الله .
بعد اهدای سلام مسنون واضح باد رقیمه کریمه بعد انقضای مدّت بسیار و
انتظار بی شمار واصل گردید، چون مشعر به مساهله سامی در تحریر جواب به
عذر عدم تیسر کتب و دیگر اعذار بوده باعث افسردگی خاطر گشت، حال آنکه تا
حال کسی درین شهر متوجّه تحریر جواب نشده و بنای آن فقط بر آن شفیق قرار
یافته، و رأی جناب خان صاحب^۱ - دام اقباله - بر همین امر قرار یافته، پس تعجیل
در این مادّه و اهتمام تمام در تحریر و تهذیب عبارت و مضامین برجسته در
جواب نهایت ضروری است و مناسب آنست که اولاً دو سه جزو جواب نوشته
ارسال فرمایند که من هم به دقت و تأمل ملاحظه نمایم، و جناب خان صاحب نیز
به توجّه ملاحظه آن بخوبی خواهند شد، بلکه همین طریقه را جاری دارند که هر
گاه چند جزو درست شود ارسال می داشته باشند که درین صورت تصحیح و
ملاحظه آن بخوبی ممکن خواهد شد. و اگر یکدفعه تمام کتاب آمد ملاحظه

۱. یعنی سبحان علی خان.

مشکل و قبل ازین خطّ جناب خان صاحب به نام سامی مرسل شده جوابش مشعر به توجّه و اهتمام خود در مادّه تحریر جواب معركة الآراء^۱ حسب الایمائی ایشان نوشته ارسال فرمایند.

خلاصه آنکه اهتمام در تحریر جواب لازم و از تحریر آیات الاحکام^۲ و غیره اهمّ و اقدم، و تساهل درین باب نامناسب.

و قبل ازین شاید دو خطّ دیگر فرستاده‌ام که جوابش نرسیده، و در یکی از آن عبارت رساله نور چشم^۳ که متضمّن جواب او در مادّه روایت علل بطین بوده فرستاده‌ام، از رسیدنش آگاه سازند. و درین خطّ مجملی از حال جمال خلیفه اوّل و ردالت نسب او از بیاض نواب ابراهیم خان^۴ مغفور نوشته ملفوف ساخته، رسید این هم نوشتن ضرور.

و آنچه از کتب نزد سامی موجود باشد از آن هم تفحص کرده هر چه به دست آید بنویسند. و رساله ثمرة الخلافه^۵ و رساله محرّره نورچشم را متعاقب ازین می‌فرستم، هنوز نزد کاتب برای نقل رفته، مگر آن شفیق موقوف بر رسیدن این رساله‌ها ندارند در تحریر جواب مشغول شوند و تأخیر و اهمال ننمایند. اطلاعاً نوشته شود.

مولوی میریاد علی صاحب مرحوم به رحمت الهی پیوستند و ظهورالله و ولی الله زنده‌اند، مگر منشی مشرف علی خان صاحب درین ماه عازم زیارات

۱. تألیف سلامة الله بدایونی کانپوری. از آن در نامه‌های سلطان العلماء به کرات یاد شد.
۲. ظاهراً مراد ماتن از آن کتاب تقریب الأفهام فی تفسیر آیات الأحکام است. از آن نسخه‌هایی در کتابخانه آستان قدس موجود است.

۳. یعنی سیّد محمد باقر ملقب به منصف الدوله از او پیشتر نیز یاد شد.

۴. در نامه (۳۳) گذشت. ر.ک: ص ۱۴۳۸.

۵. تألیف سلطان العلماء.

می باشند. اطلاعاً نوشته شد. و بظاهر مرضی سلطان نظر به کفایت مزاجی اینست که کسی قائم مقام ایشان مقرر نکرده شود مفتیان عدالت مشغول کار و بار باشند، آینده باید دید و من غافل از جانب جناب سامی نیستم، مگر کارهای دنیا خصوصاً در این بلد حال عجیب دارد. والسلام.

مکرر آنکه مقابله اجزای باقیه معركة الآراء می نمایم، مقامات مشکله به نظر می آید که در جوابش احتیاج مشقت و تجشّم تعب زیاده خواهد شد و سخت طول داده لعنه الله و أخزاه.

بعد فراغ از مقابله، بقیه اجزاء را بالتمام یا بعض آن را می فرستم هرچه مرضی سامی درین ماده باشد به عمل آرم، یعنی اگر مرضی باشد ده دوازده جزو بعد مقابله آن مثل مرتبه سابقه بفرستم وإلا بعد مقابله تمام بالتمام ارسال دارم. والسلام.

[۵۸] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ احباب کرام، نخبۀ اصدقای عظام، ذکی المعی - سلّمه الله العلی .
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون ملتمس آنکه سابق ازین نمیقہ انیقہ بر
عبارت منقولہ مَحَلّی^۱ رسیده بود موجب مزید امتنان گشت، از آن باز خطّی
نرسیده باعث تعلق خاطر گردیده. از حال خیرمآل مّطلع فرمایند.
درین ولا یک جزو دیباچہ و نقض بعض اقوال شوکت عمریہ کہ بعض احباب
نوشته موسوم به ضربت حیدریہ ساخته اند، برای ملاحظہ سامی فرستاده شده، و
اشتقاق ملاحظہ آنچه آن زبدۀ احباب قلمی فرموده اند بیش از پیش، ترقّب کہ
بزودی مرتّب فرموده نقل آن ولو اقل مرسل فرمایند کہ باعث کسر شوکت عمریہ
شود و اولیای او را انکسار تام حاصل. و از نقض آن رسالہ فسخ عزیمت نباید
فرمود کہ پر ضرور و اہمّ است. اطلاعاً نوشته شود.
و این جزو کہ فرستاده شده اگر چه مشتمل بر نقض مطالب عالیہ نیست لکن
مطلوب از ارسال آن آنکہ اهتزاز طبع سامی شود و چیزی بنویسند. والسلام

۱. تألیف ابن حزم. از آن در نامہ (۴۶) یاد شد. رک: ص ۱۴۷۱.

[۵۹] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأصدقاء الفخام، نخبة الأحناء الكرام، الألمعى اللوذعى، الخليل الجليل،
الوفى الصفى - زاد مجده.

بعد اهدای سلام مسنون و شوق لقای مسرت مشحون مشهود خاطر عاطر
سامی باد نمیقه انیقه و صحیفه شریفه با رساله مرسله سرور و حزن افزا رسید
«ای وقت تو خوش که وقت ما خوش کردی»^۱

نهایت سرور و حبور از ملاحظه آن حاصل گردید. الحق که بر مضامین عالیّه انیقه و
مطالب شریفه رشیکه منطوی و محتوی است، ودالت تمام بر کثرت توغل در فن کسر
ثورت نواصب لثام دارد، فجزاکم عثا محبّی اهل البیت خیرالجزاء فی الدنیا والآخرة.
چون به سبب اقتدار ارباب خلاف و تقرّب آنها در سرکار دولت مدار راتق و
فاتق مهمّات سلطانیّه^۲ ایصال رساله به وسایط محبّین خیلی دشوار و مشتمل بر
مفاسد بسیار است، اصلح و انسب آنست که خود عریضه [ای] محتوی بر اطرا در
مدح جناب وزارت مآب و مشتمل بر حتّ و ترغیب در باب اهتمام در امور عزاداری

۱. در کتاب آئینه حق نما (ص ۳۷۶ و ۵۵۸) نیز بدان استشهاد شده است. در ص ۱۵۰۲ و ۱۵۱۲
نیز خواهد آمد.

۲. شاید مراد ماتن از او مختار الملک باشد.

و ترویج شعار مذهب شیعیان اهل بیت نوشته، یکی از صاحبان ملت عیسویه بر تقدیر امکان، یا بر سبیل داک^۱ بر تقدیر عدم امکان شقّ اوّل، ارسال فرمایند، چنانچه بر همین منوال سید مشرف علی خان اثنا عشری^۲ نیز ارسال داشته بودند که نهایت مستحسن و بجا بلکه لازم و محتّم است و ابعد از تطرّق احتمال شرکت و ایمای دیگران خواهد بود و اغلب که موثر نام و مورث ترتّب فواید مالا کلام شود.

و عبارت: «قد دعانی و بعثنی من یجب علیّ طاعته و لایسغنی مخالفتی» از عبارت خطبه حذف و اسقاط باید فرمود، به خیال فقیر اگر نام حزن افزا که چندان مطبوع نیست موقوف ساخته به اسم حمله مختاریه موسوم سازند اولی و انسب است، هم از جهت مناسبت معنویّه حقیقیّه به حملات مختاریّه درباره قتل جناب خامس آل عبا - علیه الآف و التّحیّة والثنا - و هم به سبب انتساب به لقب شریف مختارالملک - دام إقباله - و چون حزن افزا[ی] او بعضی وجوه است و سرورافزا[ی] من وجه آخر.^۳

و جایی که جواب قول اوّل ناصبی، أعنی قوله: «از جمله بدعات رفضه که در دیار هندوستان اشتها تمام یافته ماتم داری و تعزیه سازی است در ماه محرّم» الی آخر کلامه نوشته اند این عبارت مزبور است: «أقول: این کلام نافرجام مردود و منقوض است به چند وجه: اوّل اینکه بدعت نزد اهل سنّت دو قسم است» الخ بعد از آن وجه ثانی و ثالث نوشته اند، معلوم نیست که در نوشتن اوّل و ثانی و ثالث کاتب را غلط واقع شده یا عبارتی از بین ساقط گشته؟ باز ملاحظه کرده ایما نمایند تا مطابق آن در نسخه [ای] که اینجا هست درستی نموده آید.

۱. در نسخه بر روی «د» «ط» گذاشته شده که مراد دال هندی است و نیز در مواردی دیگر که خواهد آمد. ایضاح این واژه در ص ۷۹۸ گذشت.

۲. به کرات از او یاد شده است.

۳. به همین موضوع در نامه شماره (۴۲) نیز اشارت رفته است. ر.ک: ص ۱۴۶۱.

و رسالۀ سیف حیدری^۱ که از سمت فیض آباد رسیده و ازاحۀ الغی فی ردّ عبدالحی که عزیزی دیگر نوشته^۲ ان شاء الله مصحوب میرسیدعلی صاحب فرستاده خواهد شد، و چون میرکریم بخش در حال احتیاج^۳ گرفتار درین وقت تکلیف کتابت استکتاب^۴ از ایشان به سبب حجاب نکرده شد.

اما صواعق^۵ خواجه نصرالله کابلی برای سامی می نویسانم، هر قدری که از اجزای آن نوشته خواهد شد تا مدّت اقامت میرسید علی صاحب آن هم روانه نموده خواهد شد. و کتابهای به عاریت طلب داشته اند چون اکثر متعلّق می باشند، و مع هذا اعارة آن از بعضی وجوه شرعیّه نیز محلّ کلام است؛ لهذا ممکن نشده.

و می خواهم که عن قریب استکتاب عمادالاسلام^۶ نیز کرده مرسل دارم. و کتب سنّیه مطلوبه کمتر به دست می آید اگر به دست آمد فرستاده خواهد شد حاجت ارسال مبالغ چیست؟^۷ و خطّ مرزا کاظم علی صاحب به ایشان رسانیده شد هرگاه خواهند نوشت خواهم فرستاد.

و سابق دو قطعه خط فرستاده ام و در یکی از آن خطّ میر اکرم علی صاحب به نام میرغالب ملفوف بود، از رسیدش تا حال مخبر نشده اند، خاطر متعلّق است بزودی از رسیدش مطلع فرمایند.

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

۱. تألیف سیّد ولایت علی حسینی اکبرفوری در نامه شماره (۴۲) از آن یاد شد.

۲. تألیف مشرف علی خان است. برای تفصیل رک: ص ۵۰۲.

۳. در نسخه بدون نقطه «تا» و «یا» مضبوط است.

۴. چنین است در دستنوشته.

۵. مکرّر گذشت که تحفه اثناعشریه عبدالعزیز دهلوی ترجمه ای است از همین صواعق.

۶. تألیف سیّد دلدار علی.

۷. چنین است در دستنوشته، شاید صحیح «نیست» باشد. (مختاری)

[۶۰] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأطياب الفخام، الألمعي اللوذعي - سلّمه الله
العلی .

بعد سلام مسنون اشتیاق مشحون واضح باد رقیمة کریمه واصل و بر مضمون آن
اطّلاع حاصل.

فی الواقع کلام اکثر علمای اعلام بر مدح زید ابن علی دلالت دارد، مگر روایت
کلینی البته دالّ بر ذم، و تأویل آن مشکل، چنانچه بر ظهر این رقعه مکتوب شده. و
هنوز تحریر سامی را در ماده زید که در لفّ خطّ خود فرستاده بودند نزد خان
صاحب^۱ نفرستاده‌ام؛ چون فقره اولی احتمال نکابت داشت ارسالش مناسب
ندانستم، مگر نقلش بعد حذف فقره اولی إن شاء الله خواهم فرستاد. معلوم نیست
که درین ایام چیزی در جواب آن ناپاک نوشته‌اند یا نه؟ اگر نوشته باشند ارسال
فرمایند.

باقی حال به دستور نوّاب منوّر الدوله بهادر احمد علی خان - زاد إقباله -
برادرزاده نوّاب منتظم الدوله مرحوم بر مسند وزارت متمکّن‌اند، چنانچه غالباً در
رقعه اولی نوشته باشم، چون از ملاقات امیران کراحت تمام دارم یک مرتبه به
تقریب تهنیت رفته‌ام و بس. اطّلاعاً نوشته شد. والسلام

۱. یعنی سبحان علی خان. درباره همین موضوع نیز سخن گفته شد. رک: ص ۱۴۸۱.

حرّره يوم الخميس السادس من شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٥٤ هجرى
عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان قال
قال: أخبرني الأحول أنّ زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث إليه وهو مُسْتَخْفٍ قال:
فأتيتُه فقال لي: يا أبا جعفر، ما تقول إنّ طارق منّا، أخرج معه؟ قال: فقلت
له: إنّ كان أباك و أخاك خرجتُ معه. قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرجُ أجاهد
هؤلاء القوم فاخرج معي. قال: قلت: لا ما أفعل جعلت فداك. قال: فقال لي: أترغب
بنفسك عني. قال: فقلت له: إنّما هي نفس واحدة فإن كان لله في الأرض حجة
فالمتخلف عنك ناجٍ والخارج معك هالك، وإن لا يكن لله حجةً فالمتخلف عنك
والخارج معك سواء.

قال: فقال لي: يا أبا جعفر، كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة
السمينة ويبرد لي اللقمة الحارّة حتّى تبرّد، شفقةً عليّ ولم يشفق عليّ من حرّ النار
إذ أخبرك بالدين ولم يخبرني به؟ فقلت: جعلت فداك من شفقتك عليك من حرّ النار
لم يخبرك، خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن قبلت نجوت، وإن
لم أقبل لم يبال أن أدخل النار.

ثمّ قلت له: جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء. قال: قلت: يقول
يعقوب ليوسف عليه السلام: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾^١ لم
[لم] تخبرهم حتّى كانوا لا يكيدونه لكن كتمهم، وكذا أبوك كتمك؛ لأنّه خاف
عليك، قال: فقال: والله لئن قلت ذلك لقد حدّثني صاحبك بالمدينه أنّي أقتل
وأصلب بالكناسة، وإنّ عنده لصحيفة فيها قتلي و صليي.

فحججت فحدّثت أبا عبدالله عليه السلام بمقالة زيد و ما قلت له، فقال لي: أخذته من

بین یدیه و من خلفه و عن یمینه و عن یساره^۱ و من فوق رأسه و من تحت قدمیه، ولم تترك له مسلکاً یسلکه^۲.

ملاً صالح - علیه الرحمه - در شرح کافی این خبر را تأویل کرده‌اند مگر خالی از برودت نیست. و عبارته هكذا: والذم فی رواية الأحول علی تقدیر تسلیم سندها مستفاد من کلامه لا من کلام المعصوم، و إنما المستفاد من کلامه (ع) مؤاخذه^۳ من جمیع الجهات، و یمکن حملة علی وقوع الخروج بدون إذنه و إظهار کراهة ذلك شفقةً علیه، نظیر ذلك أنه لم يأذن لنا المعصوم بترك التقیة فی سبّه، فلو ترکها أحد فقتل کان مرحوماً مغفوراً مثاباً، كما دلّ علیه بعض الروایات.^۴ انتهى کلامه أعلى الله مقامه.

و مکالماتی که در میان زید و مؤمن طاق واقع شده البته مقام کلام و جای حیرت است، و حمل این ماجرا بر تقیه هم دشوار، پس آنچه قلمی شده که محمول بر تقیه باشد تفسیرش بالا^۵ نوشت به طوری که کلام زید درست شود. والسلام.

۱. در مأخذ: شماله.

۲. کافی، ج ۱، ص ۱۷۴، ح ۵.

۳. در مأخذ: المستفاد وهو أخذه.

۴. شرح أصول کافی، ج ۵، ص ۱۰۷.

۵. چنین است در دستنوشته شاید: «باید».

[۶۱] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الفخام، نخبة الأطياب الكرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی .

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهود خاطر موّدت ذخایر باد پریروز خطّی بر سبیل داك انگریزی فرستاده ام، امروز احتیاطاً بنا بر احتمال عدم وصول تجدید مضامین آن و تأکید و تکریر آن مجملاً می نمایم. خلاصه مضمون آنکه بنا بر ارشاد حضرت سلطان زمان - خلد الله ملکه - نوّاب منتظم الدوله مهدی علی خان بهادر - زاد إقباله - اصرار و تأکید بسیار درباره اجرای قیادت فرقه حقّه و فصل مشاجرات و رفع مرافعات لفرقه^۱ حقّه امامیه می فرمایند، و فقیر نظر به اینکه آن شفیق بارها آرزوی خود را در باب آمدن این دیار در چنین تقاریب اظهار نموده بودند ذکر جمیل سامی را نمودم و مقبول خاطر عاطر جناب معظّم گشت و تعجیل در ماده طلب فرمودند، چنانچه اظهار حقیقت حال در خطّ اوّل مفصّلاً نموده اند، اگر چه حال تقلّبات زمان و عدم ثبات امری از امور دنیویه نه چنان است که حاجت بیان داشته باشد، امّا در صورتی که تصمیم عزم سامی بوده باشد به طرزی که موافق آئین انگریزی بوده باشد رخصت گرفته تشریف آرند تا

۱. چنین است در دستنوشته.

از آن سرکار هم جای الزام نباشد و به ظاهر ترک روزکار^۱ آنجا چون استمراری دارد و حالات اینجا مثل آنجا نیست خوب نبوده باشد، مگر برای چند ماه رخصت گرفته باید آمد، آینده اگر امور اینجا انتظام کلی پذیرفت ترک آن بالمره نمایند به شرطی که این امر هم موافق سر رشته آنجا بوده باشد، و من از آئین آنجا واقف نیستم.

ملخص کلام آنکه فقیر ضامن این امر نمی‌توانم کرد که وقوع بدا و تغیر و تبدیل در این امر نخواهد شد؛ چه اختیار کلی به من حاصل نیست و این امر تابع رأی اُمرا و حکام است و قول اینها را ثبات معلوم، لکن به ظاهر اصرار و تأکید بسیار است، و این هم مناسب نیست که ورود سامی به نوعی شود که الزام خدا نخواسته از آن سرکار حاصل شود، پس آنچه مقتضای رأی ازین سامی درین ماده باشد بزودی مطلع سازند، و جواب با صواب را به نوعی به من بنویسند که به نواب صاحب هم بنمایم، بلکه اگر مسوده خطی به نام ایشان نوشته و بر کاغذ سفید ساده مهر خود نموده بفرستند الفاظ مسوده را دیده و درست نموده همین جا خطی نویسانیده به خدمت جناب معظم خواهم گذرانید. و بالفعل استواری این امر محض به انتظار ورود سامی است، و حال فردا معلوم نیست که رأی حضرات متبدل خواهد شد یا نه؟ کاش اگر درین روزها در قرب این بلد یا وطن خود می‌بودند بخوبی طی این مراحل می‌شد اکنون موقوف بر فرستادن خطوط و آمدن جواب آن می‌باشد، و این امر مستلزم طول کلام و امتداد زمان است. به هر حال بزودی هر چه تمامتر از رأی خود مطلع سازند که نهایت مرتبه تعجیل است. والسلام.

۱. این موضوع و استعمال این واژه در ص ۱۴۰۵ و ۱۴۰۶ و ۱۴۷۹ گذشت و در ص ۱۵۰۳ - ۱۵۰۴ خواهد آمد.

[۶۲] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ^۱ احباب فخام، نخبۀ اصدقای کرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهود خاطر عاطر باد نقیمۀ انیقہ و
صحیفۀ شریفہ روز یکشنبہ یوم الأربعاء رسید.

چون تفحص مجلد باب چهارم از تصانیف حکیم میرزا محمد^۲ صاحب مغفور
پر ضرور است پس اگر دیگری در کشور لیاقت این امر داشته باشد که تفحص آن
نماید به او ایما فرمایند که متفحص شود، و خطّی به نامش ارقام فرمایند، و فقیر را
از نام آن کس مطلع سازند، و رقعہ [ای] که به نام میرکریم بخش و میر حمایت
علی بود به ایشان سپرده شدہ إن شاء الله عن قریب سعی در مقدّمات مرقومه نموده
می شود، و از حقیقت حال اطلاع کرده خواهد شد. و چون میر حسین علی نبودند
رقعہ ایشان ملفوف نموده باز فرستاده شد، لکن ضرورت رفتن ایشان نبود عبث
رفتند و انتظار جواب سامی نکردند خیر «الخير فی ماوقع».^۳

و رسالۀ ضربت حیدریہ بکسر الشوکة العمریة^۴ به اتمام رسیدہ و لله الحمد علی ذلک،

۱. در نسخه: زبدۀ.

۲. یعنی نزہۃ اثنا عشریہ.

۳. در ص ۱۲۴۰ و ۱۴۷۴ گذشت.

۴. از آن به کرات یاد شدہ است.

حالا تبیض و تصحیح آن باقیست، لکن حقیقت حال اینست که نه کتب اهل خلاف در اینجا به دست می‌آید و نه کسی تتبع آن کما ینبغی می‌نماید. و جناب سامی خیلی تتبع دارند و اکثر شواهد و سند از کتب ایشان بر می‌آرند لهذا در اکثر مقامات اکتفا بر آنچه به خاطر بود یا در کتب مشهوره به دست آمده یا بر مناظرات عقلیه در رساله مذکور به کار رفته. اطلاعاً نوشته شده.

و ضرورت جواب باب چهارم که حکیم صاحب مغفور نوشته‌اند بسیار است^۱ و جناب خان صاحب^۲ را در کار شخصی را^۳ در گنتور تجویز فرمایند که تفحص آن در کتابهای سامی نماید در این ماده غفلت نباید ورزید و تأکید باید فرمود. اطلاعاً نوشته شد. منتظر جواب هستم.

و کتاب رجال مرزا محمد^۴ - رحمه الله - که از کتب مسروقه کتب‌خانه سامی بود نزد فقیر موجود است به هر طوری که ایما نمایند بفرستم. و پیشتر یک مجلد اوّل تفسیر کبیر برای سامی گرفته بودم آن هم معطل است کسی برنده آن نیست. به میر حسین علی گفته بودم قبول نکردند و بیچاره باربرداری نداشتند چه می‌کرده‌اند.

باقی خیریت است. ترقّب که جواب این رقیمه بزودی ارسال فرمایند. و همواره از حالات خیریت سمات مطلع می‌فرموده باشند. والسلام.

به خدمت میان‌ضرغام علی صاحب سلام مسنون برسد. الحمد لله که به سبب اقامت ایشان نزد سامی نوبت سلام نوشتن هم رسید و الاً گاهی معمول ایشان با وجود تلمذ به ارسال سلام خشک هم نبود. والسلام.

۱. یعنی نرّمه اثنا عشریه چنانچه گذشت.

۲. یعنی سبّحان علی خان.

۳. چنین است در دست‌نوشته.

۴. ظاهراً مراد میرزا محمد استرآبادی مؤلف منهج المقال است.

[۶۳] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ^۱ احباب کرام، نخبۀ صدقای فخام، الألمعی اللودعی - سلّمه الله العلی. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد قبل ازیں خطّی متضمّن وصول اوراق جواب رسالۀ رشیدیّه، أعنی شوکت عمریه، که طبع وقّاد^۲ و ذهن نقّاد سامی سماحت به آن فرموده مرسل گشته، خیلی از ملاحظۀ آن اجزا مسرور و خوشوقت شدم «ای وقت تو خوش که وقت ما خوش کردی»^۳. در خطّ سابق مدح آن نوشته بودم و می خواستم که به خدمت خان صاحب والا مناقب^۴ - دام إقباله - بفرستم چون خطبه و دیباچه ندارد بی لطف است؛ لهذا استدعای دیباچه کرده بودم، لکن موافق عادت خود جواب آن خطّ نفرستاد، می دانم که تا چند خطّ نخواهم نوشت جواب نخواهند نوشت، لکن مرارت انتظار بسیار می چشم؛ لهذا مرّۀ بعد اُولی نوشته ام، الحال از رسید خطّ اوّل و این خطّ مطّلع فرمایند، و دیباچۀ نوشته بزودی هر چه تمامتر در داک^۵ انگریزی روانه فرمایند. منتظر هستم بعد آمدن آن، این اجزاء را صاف نویسانیده نزد جناب خان صاحب - دام إقباله - می فرستم که قدردان چنین امور و شایق چنین ابحاث می باشند و خود هم با کثرت اشغال مُلکیه و مالّیه در تألیف و تصنیف مشغول - جزاهم الله خیرالجزاء و زاد اقتدارهم. والسلام علیکم و رحمة الله وبرکاته.

۱. در نسخه: زبدۀ.

۲. در نسخه: بعد.

۳. در ص ۱۴۹۲ گذشت. و در ص ۱۵۱۲ خواهد آمد.

۴. یعنی سبّحان علی خان.

۵. در نسخه بر روی «د» «ط» گذاشته شده که مراد از آن «د» هندی است. ایضاح آن در ص ۷۹۸ گذشت.

[٦٤] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

بسم الله الرحمن الرحيم

زبدة الأصدقاء الفخام، نخبة الأحناء الكرام، الألعى اللودعى - سلمه الله العلى. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد درین ولا که جناب منتظم الدوله مسیح الزمان مهدی علی خان بهادر - زاد إقباله - رونق افروز شده اند می خواهند که عدالت‌های حنفیه را موقوف ساخته، فتاوی مذهب حقّه را اجرا فرمایند، و شخصی را که امین و متدین و صاحب علم و اعتبار باشد منصوب فرمایند، و استدعای این معنی از فقیر حقیر نیز فرمودند، چون عوایق عدیده داشتم و در حقیقت هیچ کاره ام اقدام بر آن نتوانستم کرد، و حال ضعف قوی و عروض عوارض به فقیر هم ظاهر و باهر، به هر حال ذکر خیر آن زبدة الأحناء نمودم به سمع إصغا تلقی به قبول فرمودند، و برای طلب سامی تأکید فرموده اند؛ لهذا مطلع می سازم که سابق به کرات و مرات آن نخبة الأطیاب استدعای این امر از من نموده بودند، و آرزوی خود در باب آمدن این بلد و ترک روزگار^۱ قلمی نموده بودند، چون وقت و محل آن نمی یافتم ساکت و صامت بودم، اکنون که مقام کلام یافتم تحریرات سابقه سامی به یادم آمد و محرک سلسله امر مطلوب شدم، اکنون اگر مرکوز شریف خاطر باشد تشریف آرند. اگر لیل و نهار بر همین منوال

۱. در نامه (۱۹) و نامه های دیگر از این موضوع سخن گفته شده است. در آنجا این واژه به کرات استعمال شده است. ر.ک: ص ۱۴۹۹.

ماند ان شاء الله المتعال بخوبی رونق این کار از دست سامی به حسب ظاهر حال خواهد شد. و علم غیوب و امور آتیه مختصّ به حضرت علّام الغیوب است، و حال انقلابات روزگار هم ظاهر است. فقیر آنچه ظاهر حال را می بینم اطلاع می نمایم. و ضمان امور مستقبله و زمان آینده از احدی ممکن نیست. بنابر احتیاط نوشته شد.

به هر حال جناب معظمّ ممدوح را خیلی تعجیل درین مادّه مطلوب است. اگر عجلت ممکن باشد بهتر که هم موافق مرضی ایشان خواهد بود. در چنین مقام هر امری که به ظهور رسد عجلت در آن می باید. و در صورت تصمیم عزم اولاً خطّی به این مضمون به فقیر ارقام فرمایند که عن قریب می رسم. و خطّ واضح و جلی بنویسند تا آن را به ملاحظه جناب ممدوح بیارم.

و مطلبی دیگر در آن که اخفای آن مطلوب باشد در پرچه کاغذ علی حده نوشته ملفوف سازند، بلکه اگر خطّی به اسم شریف جناب معظمّ ممدوح هم بنویسند اولاً و انسب است، لکن مسوّدۀ آن را علی حده بفرستند، و بر کاغذ ساده مهر کرده ملفوف نموده ارسال فرمایند، تا عبارت آن را ملاحظه نموده، اگر جای مقام کلام یا خلاف دأب متعارف این بلد بیابم تغیر و تبدیل نموده نقل آن را در اینجا بر همان کاغذ ساده مهری سامی نویسانیده و به خدمت جناب ممدوح ارسال دارم. اگر بالفعل بدا واقع شده باشد و تغیری در رأی سابق واقع شده باشد آن چنان ارقام فرمایند، مگر هر چه باشد بزودی نوشته ارسال دارند که منتظر جواب سامی هستم، تأخیر و اهمال را راه ندهند. والسلام

مکرّر آنکه بظاهر مناسب اینست که بالکلیه ترک روزکار آنجا نکرده برای چند ماه رخصت گرفته تشریف آرند هر گاه امور این بلد استقلال و استبداد خواهد یافت ترک روزکار آنجا خواهند کرد. به شرطی که موافق سر رشته و آئین آنجا بوده باشد. والسلام.

[۶۵] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زیده اصدقای کرام، نخبه احبای عظام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی. بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون مشهود خاطر شریف باد نمیقۀ انیقہ رسید کاشف مضامین مرقومه گردید. آنچه در جواب باب رجال تحفه^۱ نوشته اند معلوم گردید، حاجت آن کتاب شدید، و بنا بر بعض وجوه و موانع به هم رسیدن نقل آن از بعضی جاها در این شهر ناممکن، پس آن شفیق را تفحص لازم است که حالیا از کتب سامی آنچه باقی مانده در آنها آن کتاب موجود است یا نه؟ و چون میان ضرغام علی صاحب همان جا رفته اند و شنیده ام که فهرست کتب باقیۀ سامی را هم نوشته همراه خود برده اند پس از ایشان تفحص باید فرمود که نام آن کتاب در آن فهرست هست یا نه؟ و از کنتور هم تفحص لازم، به هر حال خدا کند که موجود باشد، در آن صورت ضرور ارسال فرمایند و تعویق ننمایند. باقی خیریت است. حالا منتظر جواب هستم. و حاجت نوشتن خط به جناب خان صاحب^۲ در مقدمۀ طلب مؤلفات سامی نیست، من خود طالبام^۳ و خطّ من کافی.

۱. یعنی تحفه اثناعشریه.

۲. یعنی سبحان علی خان.

۳. چنین است در دستنوشته.

مجلد امامت را صاف نویسانیده ارسال فرمایند. و آنچه خرج^۱ کتابت باشد ایما فرمایند تا فرستاده شود. والسلام.

بزودی جواب ارسال دارند. والسلام. مکرّر آنکه میر حسین علی درین شهر وارداند^۲ می گفتند که: «من سخت حیرانم از میر^۳ تهه خرج نرسیده الجوع الجوع می گویم» به هر حال سردست دو روپیه به ایشان دادم، لکن از دو روپیه چه خواهد شد؟! هر چه مرضی شریف باشد ایما شود.

۱. گویش هندیانه از «خرج» است.

۲. چنین است در دستنوشته.

۳. در دستنوشته بر روی «ت» «ط» گذاشته شده است که مراد «ت» هندی است. مفتی محمد قلی در میر^۳ ته منصب قضا داشته است.

[۶۶] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ اصدقای فحام، نخبۀ احبّای کرام، الألمعی اللوذعی - سلّمه الله العلی.
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح باد نمیقۀ طویلۀ و بر مضامین
مرقومه آگاهی بخشید. اجزای مرسلۀ سامی را می خواستم که مجلّد سازم تا
محفوظ از تلف باشد، لکن چون جواب فایده سادسه در آن نبود و به ارقام سامی
معلوم شد که هنوز کاتب به تبیض آن پرداخته^۱؛ لهذا از مجلّد نمودنش فسخ
عزیمت نمودم. و بعض جاها به سبب تخالف تغییری مناسب می نماید، مگر بدون
ملاحظۀ سامی تغییر را مناسب نمی دانم.

اکنون که قریب نصف ضربت^۲ به استکتاب آمده آن را عن قریب مرسل می دارم،
هر جا که مناسب خواهند دانست تغییر خواهند فرمود و مرا نیز مطلع خواهند فرمود.
اگر چه این نسخه که به قدر نصف نوشته شد و عن قریب ارادۀ ارسالش دارم
شدیدالغلط و از مسوّدۀ اُولی انتساخ یافته، لکن چون مقابله و تصحیح ممکن
نیست چاره ندارم، و مع هذا اصل مطلب برمی آید.

و تطویل کلام که در نمیقۀ شریفه فرموده اند جوابش از مطوّل اطول می شود،
پس اقتصار بر جواب یک فقره از آن می نمایم، أعنی قولکم الشریف: «فقال السائل

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. یعنی ضربت حیدریه.

کم کان مقدار أرض بنی النضیر؟ وکم کان أرض فدک؟ و کم کان خمس خیبر؟ فالجواب الجواب» فقیر به جواب این سوال چنین می‌گویم که: لنا فی أرض میرته مساح له ید طولی کجریب المساحین فی علم المساحة والحساب، فسل أیها السائل مساحة أرض فدک وما والاها من هذا المساح؛ لیدلک علی ما هو الحق الصراح.

وأمّا أنا فأحدّثک فدک بحدودیتها، حدی الإمام کاظم علیه السلام: «الأول منها عدن، والثانی سمرقند، والثالث إفريقية مغرب^۲ و الرابع بحر أرمنية»^۳. و هذه الحدود كانت فی زمنه علیه السلام، وأمّا الحین فالعرب و العجم والترك والهند وما ضاهاها کلّها فدک. والأخصر أنّ الأرض کلّها لنا ومنا، فلا حاجة إلى المساحة والمساح.

و سابق تر که در بعضی خطوط نوشته بودم که: «در صورت تخالف مضرتی نیست» مراد آن بود که اگر بر سبیل احتمال امری در تحریر سامی مذکور خواهد شد مضرتی نخواهد داشت، و اکنون که در بعضی مقامات بر سبیل جزم و حتم بعضی امور و زیور^۴ گشته که منافی تحریر ضربتی است، پس ضرور است که تنافی به تغیر یسیر بر طرف کرده آید، اگر چه مثلاً به زیادت لفظ «یحتمل» و مانند آن بوده باشد. اطلاعاً ملتتمس است.

و خطی که ملفوف بود حواله میر کریم بخش صاحب نموده شد ترقّب که همواره به ارقام رقایم مودّت شمایم مسرور و مبتهج می فرموده باشند که باعث حصول طمأنیت خاطر فاتر و تجمّع باطن محن بواطن است. والسلام مع الاکرم خیر ختام.

۱. در دستنوشته: انها.

۲. کلمه «مغرب» در منابع مذکور نیست.

۳. مناقب آل ابی طالب، ابن شهر آشوب، ج ۳، ص ۴۳۵؛ بحار الأنوار، ج ۲۹، ص ۲۰۰، ح ۴۱ و ج ۴۸، ص ۱۴۴، ح ۲۰؛ ربيع الأبرار، ج ۱، ص ۲۶۰؛ التذکرة الحمدوتیة، ج ۹، ص ۲۸۹، ش ۵۵۰.

۴. چنین است در دستنوشته.

[۶۷] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباء الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعى اللوذعى - سلّمه الله العلى. بعد اهدای سلام مسنون واضح باد از مدّت [مدید] به سبب عوایق عدیده اتّفاق ارسال مکاتیب نشده که درین اثنا نمیقۀ انیقہ ورود فرمود باعث صنوف ابتهاج گردید. از ادراک عود بعض عوارض سامعه مشوّش و از حصول خفّت و قلّت مادّه مطمئن شدم حق تعالی همواره قرین صحت دارد.

و آنچه در مادّه سلامه الله - علیه لعنة الله -^۱ ایما رفته افسانه‌اش خیلی طولانی که اولاً به تقریبی اتّفاق تحریر رساله ثمره الخلافه^۲ شده بود، و او در پاسخش رساله [ای] به نام شخصی فرضی دهلوی نوشته بود، و درین بین نوبت به مکاتبات رسید وردّ و بدل چند مرتبه در خطوط نوشت، چون بالفعل همه‌اش مهیّا نیست مکتوب آخر خود را مع جوابش که در ضمن جواب الجواب که منسوب به مرزا محمد صاحب فیض آبادی^۳ نوشته شده ارسال می‌دارم، چون حامل المتن است

۱. سلامه الله بدایونی کانپوری مؤلف معركة الآراء. از او به کرات یاد شده است.

۲. تألیف سلطان العلماء بارها از آن یاد شده است.

۳. درباره این موضوع در نامه (شماره ۴۳) نیز سخن گفته شده است.

لهذا جواب آن نعل را علی حده نفرستاده‌ام. بر عبارتی که معنون به «قال النعل» عبارت سلامة الله مذکور است. بعد از ملاحظه دریافت خواهد شد. و إن شاء الله به تدریج اگر مانعی رو نداد رساله ثمره الخلافه و دیگر مکاتیب هم خواهم فرستاد. اگر چه لطف تحریر کما ینبغی بدون ملاحظه جمیع ماسبق حاصل نخواهد شد، لکن چون اصل مطلب ازین هم برمی آید تخفیفاً للمؤونه بر ارسال آن اقتضار کردم؛ چون می خواستم که همه مکاتیب در رساله علی حده مدون سازم و اتفاق آن نشد؛ لهذا ارسال آن مکاتیب را بدون ترتیب خالی از لطف دانستم.

ولقب نعل خیلی به ریشش چسبان است. آن شفیق اگر او را می دیدند این اسم را که مطابق مسمی است می پسندیدند. و چون تعریضاً و تلویحاً و هم تصریحاً سوء ادب را نسبت به جناب شهسوار عرب به کار برد لهذا استفتای متضمن استفسار از حال چنین کس و تعزیر او نوشته نزد مولوی ظهور الله فرستاده بودم، لکن به پاس مذهب اولاً تا مدت مدید اهمال در نوشتن جواب می نمود، چون بسیار تأکید نموده شد مجملأ چیزی نوشت و عصبیت مذهب را به کار برد. بعمل^۱ آن ملفوف است ملاحظه خواهند فرمود.

باز خواسته بودم که استفتای دیگر بفرستم لکن به سبب ماه مبارک فرصت دست نداد و معها چون این استفتا نزد مفتی مذکور رسید به مولوی مزبور اطلاع کرده مشوره داده که از شهر فرار نماید، چنانچه نعل مذکور قبل دست خط ظهورالله فرار کرده به کانپور رسید و تا حال همانجا هست و عیال خود را نیز ازین شهر بیرون برد^۲. اطلاعاً مجملأ از حالش نوشته شد، و الا ماجرایش مفصلاً بسیار طول دارد.

۱. چنین است در دستنوشته.

۲. از همین امر در نامه (۴۳) ص ۱۴۶۵ یاد شد.

ترقّب که همواره از حالات خیریت‌سمات مطلع می‌فرموده باشند که باعث اطمینان خاطر است. والسلام.

مکرّر آنکه مولوی صبغة‌الله بنا بر پاس مذهب خود قید «اعتقاد خود» در^۱ دست خط اضافه کرد، حال آنکه امری که مستلزم اهانت باشد اگر چه از روی اعتقاد نباشد مثل استخفاف قرآن مجید و کعبه معظمه باعث کفر می‌شود. پس اگر آن شفیق به همین مضمون استفتایی نوشته بفرستند اولی و انسب و در آنجا کتب فقهیه مخالفین هم زیاده است لهذا تحریرش در آنجا خوب خواهد شد، به شرطی که مناسب دانند بنویسند و الاً خیر. والسلام.

[۶۸] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأَطْيَابِ الكرام، نخبة الأَصْدِقَاءِ الفخام، الأَلْمَعَى اللوذعى - دام مجده .
بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح خاطر عاطر باد نَمِیقَةُ انیقهِ و
صحیفَةُ شریفهِ مع اجزای بروق خاطفه^۱ در عشره محَرَّم الحرام رسید. به ملاحظه
مضامین رشیقهِ و مطالب انیقَةُ آن سرور موفور حاصل گردید. «ای وقت تو خوش
که وقت ما خوش کردی».^۲

به مقتضای «خیر الکلام ما قلّ و دلّ»^۳ مطبوع طباع گشت. دیباچه و خطبه‌اش
ضرور است اگر درست کرده ارسال فرمایند به تصفیهِ و تبیض آن از کاتب
خوشنویس پرداخته شود که برای افحام مخالفین کافی است، لکن اتمام آن
پر ضرور و به درجه وجوب فایز و بسط و تطویل که میر باقر شاه صاحب و غیره
احباب خواسته‌اند اتمامش هم طول مدّت می‌خواهد، پس این نهج مقال ارجح
باشد. اگر چه مولوی رشیدالدین تطویل بلاطائل بسیار نموده لکن تفحص آن به
طوری که التزام فرموده‌اند در مدّت یسیره میسر خواهد شد. ان شاء الله در اتمام^۴

۱. ظاهر مراد البرق الخاطف تألیف سلطان العلماء است. ر.ک: ص ۴۹۹، ۱۰۹۹.

۲. در ص ۱۴۹۲ و ۱۵۰۲ گذشت.

۳. در ص ۲۷۴ گذشت.

۴. در نسخه: اهتمام.

آن اهتمام باید فرمود و اهمال و مسامحه را گنجایش نباید داد. و قلّت فرصت سامی اگر چه ظاهر، لکن ضرورت نقض هم اظهر و فقدان اسباب و کتب مشترک. اکثر اقوال مخالفین و کتب ایشان که از آن نقل اقوال می نمایند در این بلده اثری از آن پیدا نیست، بلکه مساعدت کتب در آنجا شاید زیاده از اینجا باشد یا مساوی، و بالجمله لا اقل به سبب عموم و خصوص من وجه بوده باشد، به هر حال اهتمام در ماده اتمام ضروری است. و بعض عبارات منقول به سبب غلط ناسخ و غلط منقول عنها در اجزای مرسله هم غلط نوشته شده خبر تصحیحش مهمما ممکن بعد اتمام ممکن.

و همواره از حال خیرمآل مطلع می فرموده باشند. والسلام

[۶۹] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأحباب الكرام، نخبة الأصدقاء الفخام، الألمعى اللودعى - سلّمه الله العلى.

بعد اهدای هدیه بهیة سلام و تحیه مشهود خاطر تودّد مظاهر باد از مدّت مدید به سبب عوارض گوناگون و عوایق عدیده از حدّ بیان بیرون و عروض عارضه رمد عین تا مدّت دراز و دیگر امور مزخرفه دنیویه و علائق دینیه از ارسال مراسلات قاصر و مقصّر مانده‌ام، و با وجود آنکه درین اثنا خطوط سامی هم رسیده و اجزای جواب ناصواب آن مخذول ناصب جهول که از ابکار افکار سامی چکیده خامه دقت ختامه گشته بود، مفرّح قلوب و منور عیون گردید، تا هم^۱ فرصت تحریر مکاتبات نیافتیم «خیر مضی ما مضی». اکنون از خبر خیریت اثر خود مطلع فرمایند تا اطمینان خاطر حاصل شود. والسلام

اگر مانعی نشد بر خلاف ماضی به تحریر حالات اینجا مبادرت خواهد شد و إلاّ خیر. والسلام.

۱. چنین است در دستنوشته و این واژه در نامه‌های دیگر نیز تکرار شده بود. شاید مقصود از آن: «باز هم» یا «تا حال هم» باشد.

[۷۰] أيضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدۀ اخوان ایمانی، نخبۀ خلّان روحانی، نقاوه اُصدقای کرام، صفوه احبّای
فخام - دام مجدکم.

بعد اهدای سلام مسنون شوق مشحون واضح خاطر شریف باد بعد مضي زمان
بعید و اوان مدید و انتظار شدید نمیقۀ انیقہ مشتمل بر نقض بعض اقوال نارشید^۱
رسید. به سبب ضیق مجال اتّفاق تحریر متعلّقات مقام استصحاب و غیره نشده.
بعض عزیزان نیز متصدّی نقض بعض اقاول کاسدۀ آن شده‌اند، لکن توجّه سامی
اهمّ و اقدم است، و آنچه از اجزای دیگر آن رساله که نارشید^۲ نوشته
ممکن الحصول باشد توجّه فرموده آن را نویسانیده ارسال فرمایند. و هم معلوم
باید فرمود که تمام نوشته است یا هنوز ناقص و مشغول نوشتن می‌باشد یا نه؟ و
دیگر امور نوشتنی بالتعاقب خواهم نوشت این وقت فرصت نیست. آنچه اهم
است اینست که احمد پیرزاده که پیر عبدالحی و اسماعیل^۳ است از حج مراجعت
نموده قریب کلکته رسیده عن قریب اینجا خواهد رسید. و رسالۀ سامی که به

۱. مراد ماتن رشیدالدین دهلوی است.

۲. یعنی شوکت عمریه.

۳. ر.ک: ص ۵۰۲ (هامش)، ۱۴۶۲.

فتوحات حیدریه^۱ موسوم است و در مقدمه تعزیه‌داری و غیره و بعض اقوال شیخین مذکورین نوشته بودند به سبب عدم مساعدت هوای زمانه اتفاق کند آینده آن به خدمت جناب نواب صاحب - دام‌إقباله - نشده بود، حالا آن رساله را خوش خط نویسانیده می‌خواهم اهم بکنند^۲ که هوا هم رو به اعتدال دارد و امتزاج فصلین است که آمد آمد احمد است قالب است، لکن اگر عرضی مهری سامی متضمن مدح و ستایش و دینداری جناب نواب صاحب وزارت‌مآب با القاب عالیّه مناسبه شایان ایشان و مشتمل بر حثّ و ترغیب بر نشر و ترویج رساله و طبع و چهاپه^۳ آن، و هم مشتمل بر اینکه لکنه که دارالسلطنت است به توجه همت والا نهمت از سبزوآر سبزتر است نوشته بزودی زود ارسال فرمایند، نهایت انساب و بجا است، اگر قباحتی برای خود ندانند فوراً نوشته و ارسال فرمایند، و الاّ از حقیقت حال اطلاع فرمایند. والسلام.

۱. فتوحات حیدریه ردّ بعض فصول کتاب صراط مستقیم عبدالحی است. از آن در نامه (۱۶ و ۲۷) یاد شد.

۲. یعنی می‌خواهم مهم جلوه کند.

۳. چهاپه: چاپ.

[۷۱] أَيْضاً [از سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری:]

زبدة الأصدقاء الكرام، نخبة الفضلاء فخام، الألمعى اللوذعى - سلّمه [الله] العلى.
بعد اهدای سلام مسنون ملتمس آنکه نمیقۀ اولی متضمّن اوراق حال نسب
سامی مدّتی قبل ازین رسیده بود. در تحقیق سامی کلامی به خاطر بوده
می خواستم که به کتب نسب مراجعت کرده چیزی بنویسم، در همین انتظار
مراجعت این حدیث گذشت و اتفاق تحریر جوابش به همین سبب تعویق افتاد.
اکنون ورق مسوّدۀ مبیّضه مع نمیقۀ ثانیة رسید، حال مرقومه معلوم گردید و
حویلی^۱ زنانه که در قرب رَهت^۲ چاه امام بارۀ میان الماس علی خان مرحوم واقع
است، خالی است مگر مکالمه گاه گاه در آن مجلس مردانه می شود، چندان تعلّق
تصرّف در آن مکان نبوده و نیست، و در قریب آن اسباب نزولی سرکاری هم
هست، لهذا احتراز از سکونت آن مکان نموده می شود، مگر مکانی در قرب
حویلی زنانه که آن را برج می نامند و نور چشم محمدباقر^۳ در آن گاه گاهی

۱. حویلی به معنی گرداگرد هر چیز و حالا خاص اسم احاطه هر چهار دیوار خانه مقرّر و
مستعمل شده است (فرهنگ آندراج، ج ۲، ص ۱۵۶۶).

۲. در نسخه بر روی «ت» «ط» گذاشته که مراد تای هندی است.

۳. فرزند ارشد سلطان العلماء ملقب به منصف الدوله به کرات از او یاد شد.

می‌نشیند، به خانه آن ممکن می‌تواند شد، لکن مشکل اینست که در دماغ سامی بوی امارت و ریاست می‌رسد، معلوم نیست که این امکنه مطبوع خاطر و طبع والا شود یا نه؟ و چگونه چنین نباشد که مخاطب به خطاب خانی و بهادری^۱ می‌باشند، ما بیچارگان منزوی زوایای خمول را کجا این قابلیت، بلکه به سبب عدم قابلیت گاهی قبول چنین خطابات با وجود استدعای نصیرالدین حیدر شاه مرحوم^۲ اتفاق نشده به جواب ناصواب جسارت در انکار کرده شد، و بالفعل سیدحسین کربلائی خطی از حیدرآباد متضمن اینکه خطابی از شاه جمجاه ایران - خلد الله ملکه - گرفته می‌آرم رسید، و به جوابش نوشتم که این عزم را از سر به درآور من خود را قابل چنین امور نمی‌دانم. و در یک مهر من که نقش «اللهم صل علی محمد و آل محمد» است خطاب یزدانی می‌باشد پس به خطاب سلطانی مرا چه حاجت؟! اگر امر بالعکس می‌بود گنجایش می‌داشت خیر. این حکایت بر سبیل مطایبه نوشته شد.

اکنون بر سر مطلب می‌آیم نقل گرمی حمّام و تعیین امام از همه گرمتر است، این همه از اولوالعزمی سامیست و الاّ از حوصله ما بیرون، زمانه مقتضی چنین اولوالعزمیها نیست. والسلام.

۱. به این امر در نامه (۱۵) نیز اشارت رفته است.

۲. شرح حالش در هامش ص ۸۱ گذشت.

[۷۲] خطّ جناب حبر المحقّق و تحریر المدقّق جناب السید علی طباطبائی

[صاحب ریاض المسائل] به نام جناب موصوف [سلطان العلماء]

محبتّ مشتاق و داعی با وفاق بعد ابلاغ دعوات وافیات اجابت سمات^۱ و اهداء اثنیّه زاکیه متاکثرات بر لوح ضمیر منیر که مرآت حقیقت مجلات^۲ صورت موالات و آئینه عکس پذیر نقوش مصافات [است] می گذارد که در اسعد ازمنه و اشرف اوقات رقیمه کریمه محبت طراز، وثیقه انیقه بلاغت پرداز که مرقوم کلک دررسلک مسک بار، و نگاشته خامه معجزنگار فرموده مصحوب عالی جناب، مقدّس القاب، فضیلت و کمالات اکتساب، فرزند مقامی آقا سیّد حسن^۳ همشیره زاده داعی و غیره به انضمام رساله کریمه شریفه که از مؤلفات سرکار افادت و افاضت مدار از مخترعات طبع بدایع نگار مضمون «وإنّه لکتاب کریم»^۴ ارسال و إنفاذ فرموده، عزّ ورود و شرف وفور ارزانی فرمود، از آنجایی که مضامین ملاطفات آئین که محتوی بر صحت مندی ذات قدسی صفات و مبتنی بر وفور محبت و مصافات بود ابواب

۱. در نسخه: پسات.

۲. در نسخه «نیات» یا «مآب» بدون نقطه.

۳. بتفصیل درباره او در آئینه حق نما (ص ۳۶۹ - ۳۸۹) سخن رفته است.

۴. اقتباس است از آیه ۴۱ سورة فصلت: (وإنّه لکتاب عزیز).

سرور و انبساط و انواع خرمی و نشاط بر چهره خاطر گشود، و لله الحمد از این جانب نعمت عظمای حیات و صحت جسمانی حاصل و شوق درک ملاقات بهجت‌علامت ملازمان سامی پیوسته قرین دل مودت منزل می‌باشد. رجاء واثق آنکه علی احسن الشقوق میسر و مرزوق باد بالنبی و آله الامجاد.

بعدها بر ملازمان عالی مخفی نبوده باشد که إشعاری که در خصوص اجازه خواستن از داعی در طی مضامین ملاطفت‌آئین مندرج فرموده بودند اقدام به این امر در نزد داعی با عدم ملاقات نهایت صعوبت دارد.

اگر منظور اجازه متعارفی که عبارت از نقل فتاوی مجتهدین باشد بسیار بهتر است، ولیکن معلوم است که ملازمان سامی این معنی را خواهش فرموده‌اند، بلکه مقصود ایشان اجازه در فتوای به رأی و اجتهاد است، و این معنی بر داعی منکشف نمی‌شود الا بعد از ملاقات و حصول معاشرت کامله، لکن نظر به آنکه ملازمان از این جانب استدعای طلب حصول توفیق زیارات عتبات عالیات عرش درجات را فرموده‌اند داعی پیوسته به این دعا مشغول و نیل این مطلب را آمل و سایل می‌باشد، امیدوار چنان است که به درجه اجابت مقرون گردیده، بعد انکشاف پرده حجاب و اختفای صورت و حصول ملاقات وافر البرکات معنوی إن شاء الله تعالی شاهد مقصود و مدعا بدون شائبه ریب و ریا جلوه ظهور خواهد نمود و آنچه مطلب ملازمان است بدون احتیاط و إشکال به حصول خواهد انجامید.

و چون داعی نظر به وفور محبت غائبانه اغلب اوقات در تفحص و جستجوی احوالات گرامی و در این خصوص طالب تقریبات و وسائل وسایق تحریر و تبلیغ رسل و رسائل می‌شود لهذا درین اوان سعادت اقتران که عالی جناب، مقدس‌القباب، حقایق و معارف مآب، نجابت و مکرمت انتساب میرزائی میرزا محمدعلی ساکن عتبات عالیات عرش درجات به اتفاق ولد اعز ارجمند

خود میرزا محمد جواد عازم و روانه آن بلاد و محرم طوف حضور فیض گنجور
مراضی بنیاد بودند لازم و متحّم دانسته به تحریر و ترسیل این صحیفه الموالات
خود را مذکور خاطر دوستی مظاهر و محرّک سلاسل دوستی و مصافات گردیده
در طی آن نگاشته خامه اظهار می دارد که جناب مشارّ اِلَیه محض عدلست،
موصوف به اوصاف حسنه و اخلاق مستحسنة، از جمله قرابات و خویشان
مرحمت و غفران پناه، جنت و رضوان آرامگاه، علامه العلمائی میرزا محمد مهدی
شهرستانی - قدّس الله روحه -^۱ و از زمره منسوبان اینجانب می باشند و اِلَیّ الآن
هرگز احتیاج به احدی نداشته اند، و نظر طمع به مال کسی نینداخته اند، و پیوسته
مراقب احوال فقرا و ضعفا و دستگیر احوال پریشان حالان بوده اند، لکن نظر به
انقلاب اوضاع زمانه و مقتضای پست و بلندی چرخ دوّار و عدم مساعدت روزگار
و کثرت عیال و اطفال از راه ضرورت و اضطرار داعیه سفر هندوستان و مهاجرت
ازین روضات خلدآشیان گریبان گیر خاطر^۲ ایشان گردیده مشارّ اِلَیه خواهی
نخواهی به آن صوب از این صوب نشانیده از این صوب^۳، مترقّب و مترصد از
مراحل إعطاف و إشفاق گرامی آنکه سایه مرحمت و عطوفت را بر فرق احوال او
انداخته نوعی بفرمایند که از برکت مساعی جمیله ایشان و معرفت نمودن
مشارّ اِلَیه را نزد اهالی خیر مقضی المرام^۴ و مسرور خاطر بر سر اهل و عیال خود
مراجعت نماید.

و آنچه مذکور می شود مشار اِلَیه تخمیناً بیست نفر اهل و عیال دارد و همگی

۱. از مشایخ سیّد دلدار علی است و اجازه او به سیّد دلدار علی در همین دفتر منتشر شده است.

۲. در نسخه: خواطر.

۳. کذا.

۴. در نسخه: مفضی الترام.

منتظر ورود او می‌باشند که به وضع خوشی مراجعت نماید و ایشان را از تنگدستی و پریشان‌حالی مستخلص نماید.

یقین است که لازمه عطوفت را درباره مشار‌إلیه مرعی خواهند داشت و او را بزودی مبرور کامیاب روانه خواهند فرمود و همه اوقات إلی اوان ملاقات فیض‌علامات مترقب مژده اخبار مسرت‌آیات سلامتی ذات با برکات و حقایق کمالات بهجت‌علامات سامی می‌باشد.

زیاده برین مصدع اوقات می‌گردد. باقی ایام سعادت مقام افادت و افاضت انجام^۱ بکام باد برتّب العباد.

بر ملازمان عالی مخفی نبوده باشد که حسب الأمر ایشان همشیره زاده داعی مجلّدات شرح‌کبیر^۲ را استکتاب و با مقابله آنها به اتمام رسانیده درین وقت به مصحوب مشار‌إلیه که کمال خاطر جمعی و اطمینان به ایشان داشت روانه صوب خدمت نمود. إن شاء الله تعالی بعد از وصول نامه‌ها مهر^۳ فرموده إعلام رسیدگی آن را خواهند نمود. باقی ایام سعادت مقام بکام باد برتّب العباد.

۱. کذا.

۲. یعنی ریاض المسائل.

۳. «نامه‌ها مهر» حدسی خوانده شد.

وصية سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي^١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يُحيي الأموات ويميت الأحياء، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وآله المعصومين الشفعاء.

أما بعد، فإنني أوصي أهل بيتي وأقاربي كافة، لا سيما أخي السيد علي^٢ وابني محمد الباقر والصادق^٣ - طَوَّلَ الله أعمارهم ووفَّقهم لما يحبُّ ويرضى -، بتقوى الله سبحانه وتَّباع أوامر أخي الحسين^٤ - أطال الله حياته بعدي -، وأرجو أن يوسدني في لحدي، وباتقياده وطاعته في الأمور كلّها أزيد ممّا كانوا يطيعونني، وبعدم التجاوز عن رأيه؛ فإنّه وليّ الأمر في حياتي وبعد مماتي، استحقاقاً منه للولاية، أمره أمري ونهيه نهْيي وعقوفه عقوقي ورضاه رضاي وفي اتِّباعه رضَى الله ولسوله ولي، فلا يعصوا أمره، ولا يسخطوه، وعليهم بتصديق قوله وفعله، وعدم

١. اعتمدنا في تصحيحه على النسختين المحفوظتين في مكتبة ممتاز العلماء برقمي (٢٧٧ و ٨١٩).

٢. السيد علي ابن السيد دلدار علي (١٢٠٠ - ١٢٥٩).

٣. لهما ترجمة في ورثة الأنبياء، ص ٣٤٢ - ٣٤٤، وتوفّي السيد محمد صادق في حياة والده سلطان العلماء في ٤ رجب المرجّب سنة ١٢٥٨ كما توفّي السيد محمد باقر الملقّب بمنصف الدولة أيضاً في حياة والده في سنة ١٢٧٦ و تكرر ذكره في مكاتيب سلطان العلماء إلى المفتي محمد قلي.

٤. يعني سيّد العلماء (١٢١١ - ١٢٧٣).

التعرّض للاعتراض والرد في أقواله وأفعاله، وأنّ العقوق كما تكون في حياة
الوالدين كذلك بعدها، فالله الله في عقوقي بعدي بمخالفة أوامر أخي المنوّه باسمه
والسلام.

هذه وصيّتي إليكم والله خليفتي عليكم.

وكتب هذه الأحرف بيميناه الدائرة الجانية أضعف عباد الله القويّ محمّد بن علي
بن محمّد النقوي - عفا الله عنهم - ليلة الأحد الثالث والعشرين من شهر رجب
المرجّب من شهور سنة ١٢٤٣، وإنّي قد ختمت على هذا القرطاس بيدي تأكيداً
وتشييداً للتصديق بما كتبتّه. [نقش خاتمه:] سيّد محمّد ١٢٢٩هـ.

١٩. وصيّة السيّد علي حسين ابن سيّد العلماء
(م١٢٦٤)

المقدمة

قد تقدّم ترجمة الموصي السيّد علي حسين وذكر وفاته في أوراق الذهب، ص ١٥٩ - ١٦١ و ص ٨٥، ونذكر هنا كلمات سائر أصحاب التراجم في ترجمته. قال السيّد مهدي الحسيني الرضوي العظيم آبادي (كان حيّاً سنة ١٢٦٣) في تذكرة العلماء (المطبوع مع ورثة الأنبياء)، ص ٣٧٩ في ترجمة سيّد العلماء عند ترجمة أولاده: أوّل جناب تقدّس مآب سيّد علي حسين؛ كه اكبر اولاد آن جناب است، و در اكثر علوم، خصوصاً علم طب، مهارت بسيار دارد، و اوقات شريف خود را مصروف عبادات و طاعات الهی دارد، و از جانب پادشاه زمان خاقان ابن الخاقان ابو المنصور ناصرالدين سلطان عالم محمّد واجد على شاه - خلد الله ملكه وسلطنته - به خطاب «زين العلماء، عضد الدين» مخاطب شده.

وقال السيّد مهدي الكشميري في تكملة نجوم السماء (ج ١، ص ١٢٩ - ١٣٠): السيّد علي حسين ابن سيّد العلماء الملقّب بزين العلماء. خلف اكبر جناب آقا سيّد حسين سابق الذكر است از خانواده فضل و اجتهاد و اصحاب صلاح و سداد. در حال حيات والد ماجد خود به عالم بقا ارتحال فرمود و داغ حسرت بر دل اتقيا گذاشت. در حسينية جدّ خود مدفون گردید.

ثمّ أورد أبيات المفتى في وفاته المتقدّم ذكرها في أوراق الذهب، ص ١٥٩ - ١٦١. وترجم له عبد الحي الحسني الحنفي الهندي في نزهة الخواطر (ج ٧، ص ٣٣٠) مستنداً إلى المصدرين المتقدمين بقوله: الشيخ الفاضل علي بن الحسين ابن دلدار علي الشيعي النقوي اللكهنوي المشهور بعلي حسين. كان من أكابر علماء الشيعة ولد ونشأ

ببلدة لكهنو وقرأ العلم على والده ولازمه مدة تطب على بعض الأطباء وبرع في أكثر العلوم لا سيما الصناعة الطبية، لقبه واجد على شاه اللكهنوي بزين العلماء عضد الدين كما في تذكرة العلماء للفيض آبادي. مات سنة أربع وستين ومئتين وألف كما في تكملة نجوم السماء.

وقال السيّد مرتضى حسين صدر الأفاضل في مطلع أنوار، ص ٣٨٥: مولانا سيّد على حسين ابن سيّد العلماء سيّد حسين در لكهنو متولّد شد و در محضر پدرش به آموختن فقه، اصول، تفسير، حديث و عقايد پرداخت و علوم دين را كسب كرد، آنگاه علم طب را در نزد اطّباي بزرگ فرا گرفت. مرحوم واجد على شاه به او لقب زين العلماء، عضد الدين داد. مولانا در سال ١٢٦٤ هـ. ق درگذشت و مرحوم ميرزا دبیر ماده تاريخ وفات او را در بيت زیر خلاصه كرد.

مرگ فرزند على، واقعه اكبر بود رفت از مرگ على راحت و آرام حسين وقال ممتاز العلماء عن واقعة وفاته في مكتوبه إلى صاحب الجواهر كما تقدّم في ص ١٢٧٧: إنا قد ابتلينا منذ أيام بصنوف من صروف وآلام، منها ارتحال ابن عمّي السيّد عبدالله... ومنها وفاة أخي المعظم وصنوي الأعظم السيّد علي بن الحسين - ألحقه الله بسادته المضطّفين - فهاتان من المحن العظام والرزايا الجسام التي يحق أن تذوب لها القلوب و تشقّ عليها الجيوب، فصبر جميل وأجر جزيل في اليوم الثقيل.^١

النسخة المعتمدة والوصيّة

اعتمدنا في تصحيحها على النسخة المحفوظة في مكتبة ممتاز العلماء برقم (٧٧١) واتّبعناها في الشكل والإعراب إلّا في موارد قليلة.

لم يصرّح الموصي باسمه، وذكر اسم ولده باقر حسين^٢، كما جعل الموصي له أباه سيّد العلماء وعمّه سلطان العلماء، ولا نرتاب أنّه السيّد علي حسين، وهو أوّل أولاد أبيه، حيث لم يكن لولده الأوسط السيّد محمّد تقي الملقّب بممتاز العلماء ابناً يسمّى

١. لا حظ أيضاً ص ١٣٥٢.

٢. كتب المفتي تعزية وفاته في ٤ ربيع الأوّل سنة ١٢٧٦ في مكتوبه إلى ممتاز العلماء كما تقدّم ص ١٢٤٨.

بباقر حسين، كما أنَّ أخاه الأصغر السيد علي نقي الملقَّب بزبدة العلماء ولد سنة ١٢٥٠ وكان له في زمان وفاة أبيه ٢٣ سنة، والموصي كما صرَّح في الوصية قد مضى من عمره ٣٥ أو ٣٦ سنة في حياة أبيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ الْبَرَّةِ النَّجَبَاءِ مَا كَانَتْ الصُّبْحُ وَالْمَسَاءُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَلَمَّا كَانَ فِي هَذَا الزَّمَانِ قَدْ كَثُرَ فَقْدُ الْأَحْبَاءِ وَالْخُلَّانِ، وَشُوْهِدَ عَدَمُ الْوَفَاءِ مِنْ ذَلِكَ الدَّهْرِ الْخَوَّانِ، تَأَكَّدَ لِي أَمْرُ الْوَصِيَّةِ؛ إِذْ لَا بُدَّ لِكُلِّ مَنْ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَالْعُلَوِيِّ مِنَ الْمَيِّتَةِ، فَأَوْصِيكُمْ يَا سَيِّدِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ وَكَافِلِي أُمُورِي فِي الْمَبْدِ وَالْمَعَادِ، وَهَادِيِّي إِلَى الْمَرْضَادِ، مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْكَوْنَيْنِ جَنَابِ عَمِّي الْأَوْحَدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ^٢ وَجَنَابِ أَبِي السَّيِّدِ حُسَيْنٍ^٣ - لَا زَالَ ظَلُّكُمَا ظَلِيلًا عَلَى الْعَالَمِينَ مَا دَارَتْ السَّمَاوَاتُ حَوْلَ الْأَرْضِينَ.

فَاعْلَمُوا أَوْلَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْإِيمَانِ، قَادِرٌ أَرْزَلِي عَالَمَ أَبَدِيٍّ، حَيٌّ أَحَدِيٍّ، مَوْجُودٌ سَرْمَدِيٍّ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُدْرِكٌ كَارِهِ صَمَدِيٍّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، [أَرْسَلَهُ] بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ بِلا فَضْلٍ، وَإِمَامُنَا وَسَيِّدُنَا، ثُمَّ أُمَّةُ الْهُدَى الْأَبْرَارِ وَالْخُلَفَاءِ الْأَخْيَارِ، أَوْلَهُمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَخُوهُ السُّبُطِ التَّابِعِ

١. كذا.

٢. يعني سلطان العلماء.

٣. يعني سيّد العلماء.

لِمَرْضَاةِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ الْغَايِدِ عَلَيَّ، ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ، ثُمَّ الْكَاطِمُ مُوسَى، ثُمَّ الرِّضَا عَلَيَّ، ثُمَّ النَّقِيُّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلَيَّ، ثُمَّ الرَّكِّي الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ، ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلْفُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، أَيْمَنِي وَسِدَّتِي وَقَادَتِي يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَشَفَعَائِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى، وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَالْقَبْرَ حَقٌّ، وَمَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْبُعْثَ حَقٌّ، وَالصِّرَاطَ حَقٌّ، وَالنُّشُورَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَتَطَايُرَ الْكُتُبِ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَالْكِتَابَ [حَقٌّ]، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

فَضْلُهُ رَجَائِي، وَرَحْمَتُهُ وَعَفْوُهُ أَمْلِي، لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ، وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ، إِلَّا أَنِّي اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَهُ، وَارْتَجَيْتُ إِحْسَانَهُ، وَأَوْدَعْتُهُ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتَ دِينِي، فَأَرْجُوهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيَّ وَفَتْ حُضُورَ مَوْتِي بِرَحْمَتِهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَتَانِيًا: كُلُّ مَا تَيَسَّرَ لَكُمْ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَإِهْدَاءِ ثَوَابِهِ إِلَى هَذَا النَّحِيفِ الْمُتَوَسِّدِ بِالثَّرَابِ، الرَّاجِي لِلثَّوَابِ، وَالصَّيَامِ الْمُسْتَحَبَّةِ إِنْ أُمَكَنْتَ، فَتَفَضَّلَا عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَأَنْ تَتَرَحَّمَا عَلَيَّ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَتُشَرِّفَا لِحَدِي بِقُدُومِكُمَا وَتَقْرَءَا عَلَيَّ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَدْعِيَةِ؛ فَإِنِّي أَكُونُ أَحْوَجَ فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ إِلَى الدُّعَاءِ، وَاسْتَغْفِرُوا لِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ فَإِنَّهُ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

وَتَالِثًا: أَنْ تُصَلِّيَا عَلَيَّ مَعَ إِخْوَانِي وَأَقْرَبَائِي بَحِيثُ لَا يَشُدُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَنْ أُمْكِنَ حُضُورَهُمْ مَعَ أَرْبَعِينَ آخَرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنِي بِذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. وَرَابِعًا: أَنْ أَوْلَادِي وَأَفْلَادَ أَكْبَادِي - سَلَمُهُمُ اللَّهُ - كُنْتُ أَحَبَّهُمْ حُبًّا شَدِيدًا، وَلَمْ

١. في النسخة: تَشَرَّفَا.

٢. في النسخة: حَبًّا.

آل في تزييتهم شيئاً ما أمكنني، فإن قضى الله فيّ ما هو قاضٍ فأستودعهم أولاً ثم جنابيكُم وأوصيكما فيهم أن تعلّماهُم من العلم ما ينفعُهُم في الدارين، وتبذّلاً مجهودكما في تقرّر المشاهدة وإبقاء مشاهرتي حتّى يُقضى عني ديني وما وجب عليّ قضاؤه، وتبلغانهم على حسب القدرة والإمكان عند الأمراء ما لم تخافا عليهم تجاوز الحدّ عن طريقة الآباء، وأمر عقودهم وتزويجهم مفضّض إلى جنابيكُم؛ لأنّه قد قرّب الأجل وانقطع الأمل وأهالني المرض الويل ودنا أن يضرب عليّ طبل الرّحيل، ولا يمكنني أن أشاهدهم فرحين مسرورين مُزوّجين كما كنتُ آمل ذلك، فعلى جنابكُم أن تصرفا الهمم إلى إعداد ما يُتمّ به تلك الأمور على وفق^١ ما هو معمولٌ بين أقربائنا. وخامساً: أن توسّداني عند جدّي المبرور^٢ [و] إن لم يمكن فعند عمّي المرحوم جناب السيّد حسن^٣ أو عمّي المغفور^٤ السيّد مهدي^٥ - أسكنهم الله جنّات النّعيم -، وإلّا فحيثُ فادفنونني حيثُ يكون^٦ فيه عبور المؤمنين أكثر كيما^٧ يضعوا رجالهم على لحدي، وذلك يكونُ موجباً لمُغفرتي، عملاً بحديثٍ رُبما رأيته أن من دفن في مثل تلك المواضع يغفره^٨ الله ببركة أقدامهم، ولما في ذلك من التّواضع^٩؛ فإنّ الله يُحبُّ المتواضعين^{١٠} ويُبغضُ المُستكبرين، وإلّا فحيثُ اقتضت مصلحتكما.

١. ضبطت في النسخة بكسر الواو.

٢. يعني السيّد دلدار علي المدفون في الحسينيّة التي شيّدها بنفسه وتعرف اليوم بحسينيّة غفران مآب.

٣. المتوفى سنة ١٢٦٠ تقدّمت ترجمته ص ١٤١ - ١٤٢ وانظر عنه في ص ٨٠ و ٢٧٣ و ٥٥٢.

٤. زاد بعدها السيّد عبد الستار كلمة «له».

٥. المتوفى سنة ١٢٣١ انظر عنه في ص ١٠٤ و ٥٥١ - ٥٥٤ و ٥٧٠ و ٥٨٨.

٦. في النسخة: تكون.

٧. في النسخة: كما.

٨. كذا.

٩. في النسخة: التّواضعين.

١٠. في النسخة: التّواضعين.

وَسَادِسًا: أَنْ تَكْتُبَا^١ عَلَى كُتُبِنَا عِبَارَةَ الْوَقْفِ؛ فَإِنِّي قَدْ وَقَفْتُهَا وَسَبَّلْتُهَا وَأَهْدَيْتُ ثَوَابَ بَعْضِهَا إِلَى الْوَالِدَةِ الْمَرْحُومَةِ، وَبَعْضِهَا إِلَى الْعَمَّةِ الْمَرْحُومَةِ، فَتَكُونَ فِي تَوَلِيَّتِكُمَا أَوْ مَنْ كَانَ ظَنُّكُمَا بِهِ حَسَنًا مِنْ أَوْلَادِكُمَا أَوْ أَوْلَادِي أَوْ أَحِبَّائِكُمَا.

وَسَابِعًا: أَنَّهُ قَدْ مَضَى مِنْ عَمْرِي نَحْوُ مِنْ خَمْسٍ^٢ وَثَلَاثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَأَرْجُو مِنْكُمَا أَنْ تَسْتَأْجِرَا مِنْ قِبَلِي أَحَدًا لِيَحْجَّ عَنِّي حَجَّةَ الْإِسْلَامِ، وَيَزُورَ قُبُورَ الْأُتَمَّةِ الْهُدَاةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنْ يَصُومَ وَيُصَلِّيَ عَنِّي أَحَدٌ بِالْإِجَارَةِ احْتِيَاطًا مِنْذُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَنَةً إِلَى مَبْلَغِ عَمْرِي وَلَكُمُ الْخِيَرَةُ^٣ إِن شِئْتُمَا تَعْطِيَانِيهَا^٤ مِنْ عِنْدِكُمَا وَإِنْ شِئْتُمَا [مِمَّا] تَرَكْتُ. وَثَامِنًا: أَنِّي اسْتَقْرَضْتُ مِنْ جَنَابِ الْوَدِيِّ^٥ وَمِنْ بَعْضِ الْأَحْبَابِ شَيْئًا، وَقَدْ وَجَبَ عَلَيَّ أَدَاؤُهُ، فَعَلَيْكُمَا النَّظَرُ إِلَى أَوْرَاقِ الْحِسَابِ ثُمَّ أَدَاءُ الدَّيُونِ عَنِّي مِنْ مَالِي^٥ أَوْ مِنْ عِنْدِكُمْ. وَتَاسِعًا: أَنَّ مَا عِنْدِي مِنَ الْأَلْبَسَةِ وَالسُّيُوفِ وَالْخَوَاتِيمِ كُنْتُ [أُرِيدُ] أَنْ أَقْسِمَهَا عَلَى أَوْلَادِي عَلَى وَفْقِ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسِي وَهَوَايَ^٦ قَلْبِي، فَإِنْ حَصَلَ لِي ذَلِكَ فَهُوَ الْمَأْمُولُ وَالْمَسْئُولُ، وَإِلَّا فَلَكُمَا الْخِيَرَةُ فِي ذَلِكَ، وَأَمْرُ الْقِسْمَةِ مَوْكُولٌ عَلَى جَنَابِكُمَا هُنَالِكَ كَيْفَمَا اسْتَحْسَنْتُمَا قِسْمَاهَا عَلَيْهِم.

وَعَاشِرًا: أَنَّ أُمَّ قَرَّةَ عَيْنِي وَفِلْذَةَ^٧ كِبْدِي وَمُهِجَةَ فَوَادِي السَّيِّدِ بَاقِرْحَسِينِ - حَبَاهُ^٨ اللَّهُ مَا تَقَرَّرَ بِهِ الْعَيْنُ - حَزِينَةً كَبِيبَةً مَغْمُومَةً مِنْذُ مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَنْ يَرُدِّ دَمْعَهَا وَيُؤْنِسَ وَحْشَتَهَا إِلَّا أَنَا وَإِنْ كُنْتُ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ مَنَعَصَ الْقَلْبِ مِنْهَا، لَمَّا قَصُرَتْ

١. في النسخة: أَنْ تَكْتُبَ.

٢. في النسخة: «خمس».

٣. في النسخة: يعطيانها.

٤. يعني سيّد العلماء.

٥. في النسخة: ما في.

٦. في النسخة: هو أنّه.

٧. في النسخة: فلذة.

٨. في النسخة: حياه.

فيما أمرنا به، لكنني الآن قد عفوتُ وجاوزتُ^١ عَنْ سَيِّئَاتِهَا^٢ - تجاوزَ الله عن سيِّئاتي -
 ، فَعَلَيْكُمْ تَسْلِيَتِهَا^٣ واستخبارُ أحوالها وانصرامُ أمورها وَبَذلُ المجهود في إنجاح
 مَرَامِهَا، والجَواري مُعْتَقَاتُ أَعْتَقَهُنَّ^٥ لوجه^٦ الله، لَهْنِ الْخَيْرَةُ أَيْنَمَا شِئْنَ يَسْكُنَ.
 هذه وصيَّتي إِلَيْكُمْ، جَعَلَ اللَّهُ ظَلَّكُمْ ظَلِيلًا عَلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بِمَحْمَدٍ وَآلِهِ الرَّفِيعِ الدَّرَجَاتِ.

وَأَمَّا وَصِيَّتِي إِلَى ابْنِي وَمُهِجَةِ فَوَادِي وَفُلْدَةِ كَيْدِي وَفُرَّةِ الْعَيْنِ السَّيِّدِ بَاقِرْحَسِينِ -
 حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْنٍ - فَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ - أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ وَجَعَلَكَ اللَّهُ مِنَ الْعَامِلِينَ
 وَحَبَاكَ^٧ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَتَمَّةِ الطَّاهِرِينَ - أَنْتَ مِنْ أَوْلَادِي أَكْبَرُهُمْ سِنًّا وَأَزْكَاهُمْ
 فَهَمًّا، فَعَلَيْكَ أَنْ لَا تَخَالَفَ عَمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَجْدَاؤُكَ وَأَعْمَامُكَ وَأُمُّكَ وَمَنْ كَانَ مِنْكَ أَكْبَرُ سِنًّا
 أَوْ دَرَجَةً، وَكُنْ عِنْدَهُمْ كَعَبْدٍ يَنْتَظِرُ مَوْلَاهُ لِيُحْكُمَ بِحُكْمِ فَتَعْمَلْ بِهِ، وَكُنْ شَفِيقًا عَلَى مَنْ
 كَانَ أَصْغَرَ مِنْكَ كَمَا كُنْتَ شَفِيقًا عَلَيْكَ، لَا تُرْخِصْ^٨ نَفْسَكَ فِي الْمُدَاهَنَةِ فِي شَيْءٍ، وَلَا
 تَرْفَعْ يَدَكَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَابْدُلْ جُهْدَكَ فِي تَسْلِيَتِهِمْ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ أَيْضًا كَمَا يَكُونُونَ^٩ لَكِنْ
 مَنْ هُوَ أَصْغَرُ فَإِنَّهُ يَصْغُرُ قَلْبُهُ لَا يَسْتَطِيعُ صَبْرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

تَمَّت بِالْخَيْرِ

١. كذا، والوجه: وتجاوزتُ (السيد عبد الستار).

٢. في النسخة: سيئاتنا.

٣. في النسخة: تبتليتها.

٤. في النسخة: استبحار.

٥. ضبطت في النسخة بفتح التاء.

٦. في النسخة: بوجه.

٧. أي أعطاك. وفي النسخة: حياك، وليس بشيء.

٨. في النسخة: يرخص.

٩. في النسخة: تكونون.

استدراك:

إجازة المفتي محمد عباس الجزائري لتاج العلماء
السيد علي محمد ابن سلطان العلماء السيد محمد
(١٢٦٠ - ١٣١٢)

ترجمة المجاز في سطور

هو السيّد تاج العلماء السيّد علي محمّد ابن سلطان العلماء السيّد محمّد ابن السيّد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوي. ولد في يوم الجمعة رابع شوال سنة ١٢٦٠ وتوفي يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ١٣١٢ بلكهنو و دفن بحسينية جدّه عند والده سلطان العلماء. قال عنه السيّد علي نقي النقوي:

كان آيةً في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم، لا يكاد يوجد علم إلا وله تحقيق واستنباط فيه، فهو فقيه أصولي، متكلم منطقي، حكيم طبيب محدّث رجالي مفسّر شاعر أديب باحث مناظر مع أهل الديانات والملل المختلفة، وله مهارة في اللغة العبرانية والسريانية، فكتبه مشحونة بنقل عبائر التوراة والإنجيل العبرانيين.

قرأ على أبيه فتخرّج عنده في حداثة سنّه، واشتغل في التدريس والتصنيف وله أكثر من مئة مصنّف من كتب ورسائل. ثم عدّ آثاره.^٢

ترجم له السيّد صادق بحر العلوم بقوله:

كان آيةً في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم، لا يكاد يوجد علم إلا وله فيه تصنيف. قرأ على أبيه و تخرّج عنده في حداثة سنّه، واشتغل في

١. قال في تكملة نجوم السماء (ج ٢، ص ١٥٢): إنّه ولد في سنة ١٢٦٤.

٢. تراجم مشاهير علماء الهند، ص ٢٢٧ - ٢٢٨ وعنه في أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٣١٠ - ٣١١.

التصنيف والتدريس. وله من المصنّفات: كتاب عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي، وأحسن القصص في تفسير سورة يوسف، و فصل الخطاب في حلّ شرب الدخان، وسلسلة الذهب شرح كبير على وجيزة البهائي في الدراية، والجوهرة العزيزة^١ شرح بسيط للوجيزة، وشرح صغير لها. وله مباحث علمية مع الشيخ محمد حسين الشهرستاني^٢، فإنه كتب رسالة في عدم مفترية الدخان سماها المتن المتين، ورد عليها العلامة الشهرستاني برسالة سماها الشرح المبين للمتن المتين، فنقضها السيد المترجم قدس سره برسالة سماها التعليق الأنيق، طبعت الرسائل الثلاث مجتمعة في مطبعة الهند. وقد سافر قدس سره إلى العراق، وله إجازة الرواية من جلّ علماء عصره، كالفاضل الأردكاني، والشيخ راضي الفقيه النجفي آل الشيخ خضر، والسيد علي نقي الطباطبائي الحائري وغيرهم.^٣

ترجم الشيخ آقا بزرگ الطهراني بقوله:

قرأ على علماء عصره كالمولى محمد علي قائمة الدين، والسيد أحمد علي الأحمد آبادي^٤ ووالده والسيد المفتي محمد عبّاس اللكهنوي وغيره، وأجيز منه ومن المولى حسين الفاضل الأردكاني والسيد ميرزا علي نقي الطباطبائي والشيخ راضي النجفي وغيرهم. وله نحو ١٨ إجازة. برع في كثير من العلوم الإسلامية، فقد كان جامعاً للمعقول والمنقول، مشاركاً في فنون المعرفة ومختلف اللغات القديمة، كالعبرية والسريانية، وآثاره الكثيرة المتنوعة القيمة التي قاربت المئة دليل على ما كان يتمتع

١. طبع أخيراً بإصدار دار الحديث بقم في رسائل في دراية الحديث (الجزء الثاني، ص ٣٤٩ - ٤٧٧).

٢. السيد محمد حسين الشهرستاني (م ١٣٠٢) صاحب غاية المسؤول.

٣. الدرر البهية، ج ١، ص ٥٠٤ - ٥٠٥.

٤. كذا هنا وفي تجليات (ج ٢، ص ٢٨٤) عند ترجمته، والصواب ظاهراً: «المحمد آبادي».

به من مواهب وقابليات، رأس كآبائه الأعظم، وكانت له مكانة سامية ومقام رفيع. وتلامذته كثيرون وفيهم أعلام أجلاء. ثم ذكر تأليفه.^١

ترجم له عبدالحى الحسنى الحنفى بقوله:

الشيخ الفاضل علي محمد بن محمد بن دلدar علي الشيعي النقوي
النصيرآبادي ثم اللكهنوي. أحد علماء الشيعة وكبرائهم. قرأ العلم على
أساتذته عصره ومصره، ثم سافر إلى العراق فأجازته السيد علي بن محمد
رضا بن محمد مهدي الطباطبائي الغروي المجتهد [صاحب البرهان] في
النجف والسيد علي نقي الطباطبائي وغيرهما، فرجع إلى الهند ودرس
وأفاد مدة من الزمان، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورحل
إلى العراق مرة ثانية، فزار المشاهد، ثم رجع إلى الهند، فحمل له القبول
العظيم ببلدة جونپور وعظيم آباد. لقيته ببلدة لكهنو فوجدته بين الكهولة
والشيخوخة. ثم ذكر تصانيفه.^٢

وله أيضاً ترجمة في تكملة نجوم السماء، ج ٢، ص ١٥٣ - ١٦٤؛ تجليات، ج ٢، ص ٢٨٤ - ٢٨٥؛ مطلع انوار، ص ٣٩٨ - ٤٠١.

النسخة المعتمدة

اعتمدنا في تصحيحها على النسخة المطبوعة بالهند، المطبعة الحسيني الاثني عشري
للسيد عابد علي الرضوي طبعت في حياة المفتي محمد عباس مع إجازات أخر لتاج
العلماء. وقد عثرت عليها بعد إتمام عمل التحقيق وتنظيم الفهارس ولذا أدرجناها هنا.
تفضل علينا بتصويرها مشكوراً فضيلة الدكتور مهدي خواجہ پيري - زيد توفيقه.

١. نقباء البشر، ج ٤، ص ١٦٢٤ - ١٦٢٦.

٢. نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٣٣١ - ٣٣٢.

صورة الإجازة

التي كتبها السيّد العلامة، التحرير الفهامة، غطريف أصحاب العلم والكرامة،
النايه^١ العُروف^٢، القادس اليهفوف^٣، مؤيد الشرع المنيف، مُعين الدين الحنيف،
مالك أزمّة التأليف و التصنيف، العابد الهجود، التّارك للهجود، العليم الحليم،
الذّابّ عن دين الله بنتائج فكره السليم، المتململ في محرابه من خشية الله تململ
السليم، عُمدة العلماء العاملين، زبدة الفقهاء والمتكلّمين، حجّة الإسلام، فقيه أهل
البيت عليهم السلام، أفقه الناس، مولانا السيّد محمّد عبّاس - دام ظلّه العالي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحسن حديثٍ يروي الغليل، و يشفي العليل، حمد الله الجليل، الذي صنعه
حسنٌ و فعله جميل، والصلاة على نبيّه النبيه النبيل، المبعوث بالكتاب المنعوت
بالتفصيل والتفضيل، وعلى آله الأمناء السُفراء الجحاجح^٤ البهاليل^٥.
أمّا بعد فهذه موائد فوائد، وقلائد فرائد، وجواهر زواهر يشنف بها الأسماع،
وروائح فوائح يهتزّ لها الطُّباع.

١. النايه: الشريف. و - خلاف الخامل.

٢. العروف: العارف.

٣. اليهفوف من الرجال: الحديد القلب.

٤. الجحاجح جمع الجَحَجَح وهو السيّد السّمح الكريم.

٥. البهاليل جمع البُهْلُول وهو السيّد الجامع لصفات الخير.

أ: لا يخفى على الأذهان الزاكية، والقلوب الصافية، أن التفقه في الدين، واقتفاء آثار المجتهدين، ممّا ندب إليه كتاباً وحديثاً، وطريق الاستجاسة والإجازة مسلوكة قديماً وحديثاً، فلم يزالوا يسلكون في هذه السبيل، متعطّشين إلى هذه السلسيل، يضربون لها أكباد الآبال^٢، ويشدّون بها رواحل الترحال على جناح التعجيل، جيلاً بعد جيل، و أول من سنّ هذه السنّة في هاتيك البلاد، ووطئ لهذا المطلب الرُّبى^٣ والوهاد^٤، و شمر ذيل الجدّ والاجتهاد، وجاهد على صدق النّيّة كلّ الجهاد، فلم يأل أن جدّ واجتهد، وأغور وأنجد، وسعى سعي من اتّهم وأنجد، السيّد الغطريف الحلال، والبحر الذي ليس له ساحل، العالم الرّباني، ذو الجمال الشعشعاني، المجاز من لدن بحر العلوم السيّد مهدي، و ذي الشرف الباذخ والفضل الشامخ، السيّد علي الطباطبائي، وميرزا مهدي الشهرستاني، مولانا ومولى الكلّ للكلّ السيّد علي، المعروف بالسيّد دلدلار علي أعلى الله في دار المقامة مقامه، وزاد في محلّ الكرامة إكرامه -، فمهد قواعد الدّين، وشيّد عماد الإسلام، وانتضى على معاندي مولانا علي المرتضى، ذا الفقار والصوارم والحسام^٥، وفضله أجلى من أن يظهر، وأظهر من أن يُذكر.

ثمّ قام بعده، وجدّد عهده، أكبر أهله وآله، الناسج على منواله، نسيج وحده، ومسيح عهده، البحر الخضمّ، والحبر العظيم، المجتهد الفذّ، والسّميدع الجّهيد، أسوة المتكلمين وقدوة المتفقهين وزبدة المتألّهين، السيّد السّنّد الأوحد، سلطان العلماء السيّد محمّد - قدّس الله روحه، و طيّب ضريحه-، ولقد كان تغلغل صيته في

١. قسّم المجيز الإجازة بالفقرات الأربعة، جعل علامتها بحروف الأبجد، «ب، ج، د» كما سيأتي.

٢. جمع الإبل.

٣. الرُّبى جمع الرابية وهو ما ارتفع من الأرض.

٤. الوهاد جمع الوهدة وهي الأرض المنخفضة.

٥. تلميح إلى مصنّفات السيّد دلدلار علي: عماد الإسلام، ذى الفقار، صوارم الإلهيات، حسام الإسلام، وقد تقدّم تفصيل ذلك في إجازة السيّد دلدلار علي لابنه سلطان العلماء.

العرب و العجم، وكادت تشهد له الحيوانات العجم، وتلهج بفضله السنة البكم، وتسمع مناقبه الآذان الصم.

فلما قضى نحب، ولقى ربّه، خلف أولاداً أمجاداً منهم الدرّ اليتيم، ذو الطبع السليم، الخبير المتألّه، والحبر المتفكّه، الورع المحتاط، الفائز برتبة الاستنباط، نتيجة الأكابر، ووارث المجد كابرّاً عن كابر، الدائب الذائب، السعيد الأسعد، السيّد عليّ محمّد، وهو من أحبّ أولاده إليه، وأشبههم به، وأرقّهم عليه، وأخصّهم بي وأميلهم إليّ، وقد قرأ بعض مؤلّفاتي عليّ، واستصلح منّي رسالة، عملها عجالة، في كون الغبار مُفطراً، فوجدتها عارضاً ممطراً وعبيراً عطراً، سطورها مع قلّتها موقنة مشرقة، فمثلها في نورها وصغرها كمثل الحدقة، واستجاز منّي على سنن السلف الصالحين - رضوان الله عليهم أجمعين -، فوجدته ثقة أميناً، وبالإجازة قميناً، كيف لا وهو من أهل بيت هم بأن يجيزوا أحقّ منهم بأن يستجيزوا، فأجزت له - زاد الله فضله - مشروطاً عليه السلوك في مسلك الورع والاحتياط، في الاجتهاد والاستنباط، وهو سويّ الصراط، وأحقّ شيء بالاشتراط، أن يروي عنّي الكتب المعتبرة، والدفاتر المعنونة، سيّما الكتب الأربعة الجوامع الكبار، الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وما انسكب من أصلاب أقلامي في بطون الدفاتر، من درر غرر تزرى بما يرسب في أجواف الأصداغ، من السحاب الماطر.

ب ٢: أنا أروي جميع الكتب العقلية والنقلية، المشتملة على المعارف الدينية، والحقائق اليقينية، بالعناية الإلهية، بحق الإجازة الشفاهية، والإجازة الثانية المختصرة، والثالثة المطوّلة المشتهرة^٣، العامّة التامّة، المعروفة فيما بين الخاصّة

١. سمّاها المتن المتين وسبق الكلام عليها في مقدّمة عليها في مقدّمة التحقيق.

٢. القمين: الجدير.

٣. تقدّمت هذه الإجازة في إجازات سيّد العلماء. والإجازة المختصرة في أوراق الذهب، ص ١٩٣-١٩٤.

والعامة، عن سيدي وسنادي، ومن إليه استنادي، وعليه اعتمادي، وهو شيخي وأستاذي، العالم الرباني، ومن في حجر الهداية رباني، حجة الإسلام، فقيه أهل البيت عليهم السلام، ناهج مناهج التحقيق، عارج معارج التدقيق، العلامة الشهير في المشرقين والمغربين، مولاي ومولى الناس سيّد العلماء السيّد حسين - عطر الله مضجعه، و برّد مهجعه -، وهو يروي تارةً بواسطة أخيه سلطان العلماء، وأخرى من غير واسطة عن والده العلامة، والحبر النحرير الفهامة، مجدّد مدارس طريقة المتكلمين والفقهاء والمجتهدين، مؤسس أساس أصول الدّين وفروع الشرع المتين، عماد الإسلام والمسلمين، مولانا السيّد دلدار علي بن السيّد محمّد معين - أسكنه الله بحبوحة جنانه، وأفاض على ضريحه شأبيب رضوانه.

وله - رضوان الله عليه - إجازات مستطرة^١، وأسانيد معتبرة، إلى أجلاء علماء العراق، المشاهير في الآفاق، كالبحر الذاخر، والفقير الماهر، مولانا الرباني، محمّد باقر البهبهاني، وقدوة المجتهدين الكاملين، وأسوة العلماء العاملين، مولانا الألمعي، السيّد علي الطباطبائي، وكالسيّد السّنّد، الفاضل الأوحد، بحر العلوم السيّد مهدي الطباطبائي، وكالعالم العامل، والفاضل الكامل، مرجع الأقاصي والأداني، ميرزا محمّد مهدي الحائري الشهرستاني، وحاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول، المولى الرباني، محمّد مهدي بن هداية الله الخراساني - طيب الله مراقدهم، وقدّس مشاهدهم.

وهؤلاء الأصول الخمسة للدّين المّبين، لهم في علوّ المكان شأن أيّ شأن، وأسماء مشايخهم مذكورة فيما لهم من المشيخة والفهارس، غير خفيّة على الفاحص الممارس، وها أنا أذكر منها طريقة واحدة تيمّناً بأسماء أجلاء المذهب، وتزيّناً بسلسلة هي أبهى من سلسلة الذهب.

١. تقدّمت إجازاته.

قال مولانا السيّد دلدار علي في إجازته لولده الأوحد، سلطان العلماء السيّد محمّد: إنّه يروي جميع الكتب الشرعية عن الشيوخ المشار إليهم - رضوان الله عليهم -، فمن جملة ذلك ما أخبره به قراءةً وسماعاً وإجازةً السيّد محمّد مهدي الطباطبائي، عن المحقّق النحرير والبحر الذاخر، شيخنا محمّد باقر، وهو يروي عن أبيه عن مشايخه الكرام، وهم محمّد بن الحسن الشيرازي^١ و المحقّق جمال الدّين الخونساري و العلّامة محمّد تقي بن علي^٢ المجلسي، عن شيخه وشيخ الإسلام الشيخ بهاء الدّين العاملي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني زين الدّين، عن عدّة من مشايخه منهم علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه شمس الدّين محمّد المشهور بابن المؤذن الجزيّني، عن الشيخ السعيد المعروف بالشهيد محمّد بن مكّي، عن عدّة من مشايخه أشهرهم فخر المحقّقين محمّد بن الحسن بن يوسف، عن والده العلّامة آية الله في العالمين جمال الدّين الحلّي، عن المحقّق أبي القاسم، عن الشيخ نجيب الدّين محمّد ابن نما، عن محمّد ابن إدريس الحلّي، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الشيخ إلياس، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الشيخ الصّدوق محمّد بن عليّ ابن بابويه، عن ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني، والمحمّدون الثلاثة قد رووا في كتبهم المعتبرة، المشتهرة، بأسانيدهم المعنعة عن أئمة الهدى عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل أمين الله على وحيه عن الله - جلّ شأنه وعظم سلطانه.

١. في النسخة: الشرواني.

٢. كذا والصواب: «مقصود علي» وتقدّم الكلام عن ذلك في إجازة سيّد العلماء لممتاز العلماء، ص ٤٤٧.

ج ٣: أمّا كُتبي وتوالي في فكثيره، والإحاطة بها عسيرة، وذلك أنّي منذ ميّزت بين اليمين و الشمال، كان لي بالتأليف اشتغال، فألفت على حادثة سنّي و غضاضة غصني مئتي مجلّد، بل أكثر و أزيد، بين موجز و مبسوط، و منظوم و منشور، في فنون مختلفة مع اعترافي بالقصور؛

منها: المَنّ و السلوى في الزُّهد و التقوى (ف) ١، و هو كتابٌ أنيق منظوم، و شرابٌ رحيق مختوم، ألّفته في سنّ الرهاق، و بلغ بالاتّفاق إلى العراق، فقرّط عليه بعض علماء تلك الآفاق، مدحاً و تقريظاً، و أرسل قصيدة طويلة و كتاباً عريضاً، من جملته:

فطوبى لهذا السيّد السّنَد الذي وُقِّ له، و غدا اليوم و أمس و غداً دون البريّة أهله، و ليسأل الله العصمة من دعوى النبوة، حيث أتى بما أعجز أهل الفتوى و الفتوة، و كتب ذلك بيده الجانية، الفانية، إبراهيم آل الشيخ صادق آل يحيى العاملي ٢.

هذا نبد من كلامه الطريف، و كان في آخره نقش خاتمه الشريف، و العبد الضعيف غير مستأهل لهذا التوصيف.

وثانيها: جلجلة السحاب في حجّة ظواهر الكتاب.

وثالثها: نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين، الملقّب بالمقام المحمود في دفع بعض شبهات اليهود، و على هذين الكتابين تقرّط الأستاذ العلامة سيّد العلماء السيّد حسين - نصر الله وجهه ٣.

١. إشارة إلى أنّه بالفارسيّة، كما أشار إلى كتبه بالعربيّة بـ «ع»، و إلى كتبه بالفارسيّة و العربيّة بـ «فع» كما سيأتي. كتبت هذه الرموز على أسماء الكتب.

ساق الكلام هنا إلى «الستون شمع المجالس» من كتابه أوراق الذهب مع تصوّف و تلخيص.

٢. تقدّم هذا المكتوب بتمامه في أوراق الذهب، ص ٢١٢ - ٢١٤.

٣. أورد التقريظين في أوراق الذهب، ص ٢١٥ - ٢١٦.

ورابعها: روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمان، وهو بنعمة الله كتابٌ جليل الشأن، عظيم المكان، أوردت فيه الآيات الواردة في فضائل مولانا أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، بروايات الخصام، ليصلح للإلزام، وذكرت فيه مطاعنهم بنمط عجيب وطريق لطيف، وضممت إليه كل حكاية طارفة وشعر طريف.

وخامسها: رشحة الأفكار في تحديد الأكرار، (ع)، وهو شرح لطيف على مبحث الكر من الوجيز الرائق، للعلامة المشتهر في المغارب والمشارك^١.

وسادسها: مونس الخلوات، (ع)، وهو نظم عربي واسع النطاق، في مكارم الأخلاق.

وسابعها: الشعلة الجوّالة، وهي رسالة عجالة، في إثبات ما وقع من ثالث الخلاف، من إحراق المصاحف، على وتيرة مونقة معجبة للمؤالف، محرقة للمخالف.

وثامنها: روح الإيمان، (ع)، وهي شرح الأربعين حديثاً في أصول الدين .
 وتاسعها: الأساور العسجدية على مبحث الفورية، (ع)، وهي تعليقة حررتها على أصول المعالم في أوان تحصيلها، واقتصرت فيها على الكلام على فورية الأمر لأمر دعاني إلى تنقيحها وتفصيلها.

وعاشرها: تعليقة على تبصرة الزائر، (ع)، وهي حاشية معلقة على الزيارات الماثورة، أودعتها غوامض ولطائف غير مشهورة.

وحادي عشرها: التقاط اللآلي عن الأمالي، (ع)، انتخب في أحاديث لطيفة من مجالس الصدوق^٢، وبوّته على تهذيب يعجب وبيروق.

وثاني عشرها: جواهر الكلم الملقّب بأنهار الأنوار، لخصت فيه من الكافي ما يتعلّق

١. يعنى سيّد العلماء.

٢. يعنى أماليه.

من الأخبار بالأصول الدينيّة والمعارف اليقينيّة، متكلماً فيها، باحثاً عمّا يعترّيهـا.
 وثالث عشرها: حواشٍ على تحرير أوقليدس^١ (ع).
 ورابع عشرها: حواشٍ على شرح السُّلَم (ع) للفاضل حمد الله .
 وخامس عشرها: تعلّيقه حسنة مدوّنة على شرح السُّلَم (ع) للفاضل الحسن.
 وسادس عشرها: كتاب المحيـص عن العويـص، (ع)، وهي رسالة بهية، في حلّ
 بعض صعاب العربية.
 وسابع عشرها: كتاب الفحص عن الثلاثين، (ع) وهو مشتمل على ثلاثين مسألة
 معضلة.
 وثامن عشرها: الهدية البهية، (ع)، فيها ألغاز خفيّة ومعـميات شهية.
 وتاسع عشرها: فُوح العبير في مسألة انقيـد واختير، (ع)، ألّفته عند اختلاف فضلاء
 السُّنة في جواز ضمّ همزة «اختير» واختلاف أحد المتخاصمين ورجوعهما إلّـي.
 وعشروها: تعلّيقه أنيقة سنية، على مواضع عديدة من الروضة البهية في شرح اللّـمعة
 الدمشقية (ع).
 والحادي والعشرون: سجع الحمامات، (ع)، حلّ بطريق المعمّـى لبعض المعـميات.
 والثاني والعشرون: تشنيف السمع بشرح السجع، (ع)، وهو شرح السابقة.
 والثالث والعشرون: البضاعة المِزْجاة، (ع)، فيها تعمية بعض الحدّاق على طريق
 أهل المحاجة.
 والرابع والعشرون: المِصفأة في شرح البضاعة المِزْجاة.
 والخامس والعشرون: مجموع فيه أشعار أنشأتها للمكاتب على وجه يرغب
 إليه الأديب (ع).
 والسادس والعشرون: بغية الطالب في إسلام أبي طالب.

١. قد شاع استعمال «أوقليدس» بالواو، كما قد شاع بدونها.

والسابع والعشرون: *السيف المسلول*، (ع)، وفيه أحاديث استخرجتها من جامع الأصول.

والثامن والعشرون: *مجالس المواعظ*، (ع)، في خمس مجلدات، جمعتُ فيها كُنْتُ أَعْظُ الناس به في بعض السنوات.

والتاسع والعشرون: *[الجوهر المنظوم]*^١ (ف) ٢، فيه حديث عليّ (ع) مع أخ اليهود، المشتمل على ما لقي [عليه السلام] من الدهر العنود، ومن مصائب عظيمة ينشَقُّ بها الجلمود، ويتفتَّت بها الكبود.

والثلاثون: *الماء الزلال*، (ف)، وفيه حديث مولانا عليّ العمراني مع طبيب يوناني. والحادي والثلاثون: *مقتل عثمان*، (ف) ٣، شرعتُ في تأليفه بعبارة موجزة غير مطبوعة، فمنعني عن إتمامه المكاره المتعبة.

والثاني والثلاثون: *دَوَّح الجنان*، (ف) ٤، ذكرت فيها مطاعن عثمان، على وجه لعلِّي لم أسبق إليه من سالف الزمان.

والثالث والثلاثون: *الرسالة الموسومة بآتشپاره*، (ف)، وهي ترجمة *الشعلة الجوّالة* في أوضح عبارة.

والرابع والثلاثون: *رسالة في العَرُوض* (ف).

والخامس والثلاثون: *رسالة في الترغيب إلى بناء المدرسة* (ف).

والسادس والثلاثون: *الاستقبال*، (ف)، وهي تعلّيقة على مبحث القبلّة من *نحفة الأبرار*، للمجتهد المعتمد الرشتي صاحب *مطالع الأنوار*.

والسابع والثلاثون: *صلاة النساء* (ف).

١. ما بين المعقوفين من أوراق الذهب، ص ٢٢١.

٢. يعني أنّها بالفارسيّة كما تقدّم.

٣. في تجليات (ج ٢، ص ٢٣٢) أنّه عربي.

٤. في تجليات (ج ٢، ص ٢٣١) أنّها عربي.

- والثامن والثلاثون: المواعظ اللقمانية.
- والتاسع والثلاثون: ترجمة شرح هداية الحكمة للصدر إلى الفلكيات.
- والأربعون: رسالة فارسية في المنطق.
- والحادي والأربعون: موجة السلسيل، (ف)، في حلّ بعض الألغاز للشيخ الجليل شيخنا البهائي العاملي.
- والثاني والأربعون: المرتضيات الحسينية، (ف)، وهي رسالة مُنمّقة فيها فتاوى متفرقة، سألتني عنها رجل يقال له ارتضا حسين، وارتضى بها مولانا السيّد حسين، فراعى في تسميتها الاسمين.
- والثالث والأربعون: رفع الالتباس عمّا وقع في معنى الشعر في المعيار والأساس (ف).
- والرابع والأربعون: وجوه الاستعمال في صلة الأفعال (ف).
- والخامس والأربعون: منظوم مترجم بگوهرشاهوار، (ف)، فيه حكايات و أخبار وآثار.
- والسادس والأربعون: ترجمة الأربعين (ف).
- والسابع والأربعون: تشبّث الغريق، (ف)، مرثية لشاب صالح غرق، كلّفني به أبوه عندما لحقه من القلق.
- والثامن والأربعون: معيار الأدب في شرح أطباق الذهب (ف).
- والتاسع والأربعون: رسالة في التقريظ على شرح ضابطة التهذيب (ع).
- والخمسون: الدرّة البهية في التقية (ف).
- والحادي والخمسون: التحفة الحسينية، (ف)، تعلّيق على بعض المواضع من صومية السيّد السّنْد أستاذي العلامة - أحلّه الله في دار الكرامة.
- والثاني والخمسون: الظل الممدود، كتاب مبسوط، فيه أشعار وخطوط، مجلّدان عربي وفارسي.

والثالث والخمسون: رسالة على وتيرة أبواب الجنان، في مواعظ يذوب بها الجنان (ف).
والرابع والخمسون: الدليل القوي على حقبة المذهب المرتضوي، (ف) ولها قصة يقضى
منها العجب، ذكرتها في أوراق الذهب^١.

والخامس والخمسون: الجواهر العبقريّة في جواب التحفة الاثني عشرية (ف).
والسادس والخمسون: ترصيع الجواهر، وهو ملخص الجواهر السنّية في الأحاديث
القدسية.

والسابع والخمسون: منتخب الكشكول.

والثامن والخمسون: الاستسفار (ع).

التاسع والخمسون: نور الأبصار، (ع)، كلّ منهما في مسائل الأصول والأخبار،
كلّمت فيهما مع بعض المحدثين من أبناء هذه الأعصار، على لسان بعض الخلّان،
فسافر بهما إلى العراق، وعرضهما على علماء تلك الآفاق، منتحلاً لنفسه، ذاهلاً عن
رمسه، فأملى له الشيخ محمّد حسن صاحب جواهر الكلام إجازة مبسوطة ملئها من
مدحه وثنائه، وحسب ماء غيره من إنائه، فرجع بها الرجل إلى هذه البلدان، و الدهر
ذو غيّرٍ وألوان، فقدم وما ندم، فأجاءها إلينا ثمّ فاجأه الأجل، وارتحل بعدما انتحل،
وحلّ في جوار الله - عزّ وجلّ -، ولنعم ما قال بعض من سمع حاله وانتحاله: إنّ
هذه الإجازة إنّما هي لصاحب الرسالة.

والستون: شمع المجالس، (ع)، وهو نظم لطيف سليس، واقع على نمط نفيس، أرجو
أن يرغب فيه أهل العزاء والبكاء، ويحيى به ذكر سيّد الشهداء - رُوحِي له الفداء^٢.
والحادي والستون: نزع القوس، (ع)، عدّة أخبار تصلح للإلزام العامّة، التقطتها من
روضة الفردوس.

١. راجع ص ٢٢٣ - ٢٢٥.

٢. إلى هنا تمّ ما ساقه من كتابه أوراق الذهب مع تصرّف وتلخيص وعرفنا هنا على ما عثرنا عليه
نسخ هذه الكتب وطبعاتها.

- والثاني والستون: النور، وهو منظوم لطيف في حال صاحب الزمان - عجل الله ظهوره، وأتمَّ نوره.
- والثالث والستون: الإجابة، (ع)، وهي رسالة مختصرة بهية، أوردت فيها جيّد الأشعار العربية.
- والرابع والستون: نظم الفروض، وهي عدّة أشعار مجرّدة عن الأبحاث، في مجرّد الفروض السنّية القرآنية في الميراث.
- والخامس والستون: الخطاب الفاصل في الردّ على دمع الباطل، (ف)، لبعض النواصب^١ - عمّهم الله بالعذاب الواصب.
- والسادس والستون: سوانح عمري (ف).
- والسابع والستون: بيت الحزن^٢، نظم فارسي في معجزة وقعت بأحمد آباد - صين عن الفساد.
- والثامن والستون: صحن چمن^٣، (ف)، في تلك المعجزة.
- والتاسع والستون: موجزة رائعة، (ع)، نظم عربي أيضاً في تلك المعجزة.
- والسبعون: تسكين مسكين^٤، نظم فارسي في مدح الفقر.
- والحادي والسبعون: مطرفة^٥ في الردّ على المتصوّفة (ع).
- والثاني والسبعون: أوراق الذهب، (ع)، كتابٌ لطيف جدّاً في الإطراء والثناء على أستاذي سيّد العلماء.
- والثالث والسبعون: سطور الإنشاء (ف).
- والرابع والسبعون: الأخلاق الحسينية (ف) في محاسن أخلاق سيّد العلماء^٦.

١. هو إمام بخش الدهلوي وقد سبق الكلام عليه في هامش ص ٢٣٣.

٢. سبق التعريف بطبعته في هامش ص ٢٣١.

٣. سبق التعريف بنسخته في هامش ص ٢٣٤.

٤. منه نسخة في مكتبة كاشف الغطاء - النجف الأشرف برقم ٩٠٢ في ٨٠ ص.

٥. ورد في بعض المصادر «المطرفة» بالألف واللام وسبق التعريف بنسخته في هامش ص ٢٣٤.

٦. سبق كلام المفتي عليه في مقدّمته على أوراق الذهب، ص ٧.

والخامس والسبعون: **الْفُلُكُ المشحون** (ع).
 والسادس والسبعون: **الأكواب** (فع)^١.
 والسابع والسبعون: **الْفُرَش المرفوعة** (فع).
 والثامن والسبعون: **النمارق** (فع).
 والتاسع والسبعون: **النوادر** (فع).
 والثمانون: **الماء المسكوب** (فع).
 الحادي والثمانون: **السوانح الجديدة**.
 هذه السبعة فيها أشعار وعبائر، وسوانح ونوادر، صدرت عني في الوارد والصادر.
 والثاني والثمانون: **رُطَب العرب**^٢، ديوان عربي.
 والثالث والثمانون: **ديوان فارسي**.
 والرابع والثمانون: **نسيم الصبا في شرح قصّة الجزيرة الخضراء**^٣.
 والخامس والثمانون: **السبعة السيّارة**^٤، (ف)، وهي رسالة مفيدة في جواب مسائل عديدة، وردت عليّ من بعض البلاد البعيدة.
 والسادس والثمانون: **حسناء غالية المهر في تفسير سورة الدهر**^٥.
 والسابع والثمانون: **تفسير آية «سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى»**^٦.
 الثامن والثمانون: **دستور العمل لأهل الديوان وأعوان السلطان** (ف).

١. يعني أنّه ملّمع بالفارسيّة والعربيّة. وسبق في تعليقة المفتي على أوراق الذهب، ص ٢٣١ أنّ له الأكراب الموضوعة.
 ٢. طبع. لاحظ مصادر التحقيق.
 ٣. سبق التعريف بنسخه في هامش ص ٢٣٢.
 ٤. سبق التعريف بنسخه في هامش ص ٢٣٤.
 ٥. سبق في تعليقة المفتي على أوراق الذهب، ص ٢٣١ أنّ له الخريدة الغالية المهر في تفسير سورة الدهر.
 ٦. الليل (٩٢): ١٧.

والثاسع والثمانون: جواب انتقاض انعكاس الخاصتين.
 والتسعون: رسالة وعظيمة ألّفها لإنسان العين السيّد أصغر حسين.
 والحادي والتسعون: رسالة في المواعظ، (ع)، أهديتها إلى العالم الأواه، السيّد مهدي شاه^١.
 والثاني والتسعون: رسالة مشتملة على الوعظ، (ع)، حرّرتها إجابةً لملتبس السيّد
 رفيق عليّ - عامله الله بلطفه الخفيّ والجلّي -، و سأوردها في آخر هذه الإجازة.
 والثالث والتسعون: سوانح كلكتة المبسوطة (ف).
 والرابع والتسعون: سوانح كلكتة المختصرة.
 والخامس والتسعون: بنياد اعتقاد نظم هندي في أصول الدّين .
 والسادس والتسعون: إقبال خسروي، نثر هندي في الطهارة والصلاة.
 والسابع والتسعون: مادّة الابتهاج في تاريخ الإخراج (ف).
 والثامن والتسعون: إيقاف على سورة القاف (ع).
 التاسع والتسعون: الرّق المنشور في سوانح زيدفور.
 الموفى للمئة: المنابر^٢ في المواعظ المتعلقة بشهر الصيام أو غيره من شهور العام.
 الحادي والمئة: الشريعة الغراء^٣، وهو كتاب استدلالي قد شرعت فيه في هذه
 الأيّام، وهي سنة ١٢٨٤ من هجرة سيّد الأنام، صلوات الله عليه وآله الكرام، ومن
 الله التوفيق للإتمام.
 وأكثر هذه الرسائل لم يخرج من السواد إلى البياض؛ لما أنا فيه من الأمراض و
 الأعراض، ولي كتبٌ كثيرة أخرى، رأيتُ السكوت عنها أخرى، لقصور الهمم عن
 الانتساخ، ومنع الزمان من التبييض، و«لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمراً»^٤.

١. هو والد السيّد مرتضى الكشميري الشهير، وسبقت فيه مكاتيب سلطان العلماء وسيّد العلماء
 والمفتي محمّد عبّاس، في عنوان «قال ومقالى مكتوب دربارة سيّد مهدي شاه».

٢. يعنى منابر الإسلام وسبق التعريف بنسخه وطبعاته في هامش ص ٢٣٤.

٣. سبق التعريف بطبعته في ص ٢٣٤.

٤. اقتباس من الآية ١ من سورة الطلاق.

د ٤: وها أنا أنمّق لك عدّة فصول هي كالأصول و أنّها بعدد الأئمة الكرام عليهم السلام:

الفصل الأوّل: عليك بالتقوى، لتنال بها الدرجة القصوى، ودّع عنك الدعوى، ولا تبادر قبل العلم إلى الفتوى.

الفصل الثاني: كن وصيّ نفسك، و ذاكر رمسك، واجعل يومك خيراً من أمسك، واغتنم خمسك قبل خمسك: قوّتك قبل ضعفك، وحياتك قبل حتفك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، ففيها كفاية لأجلك، وذخيرة لأجلك.

الفصل الثالث: لا تأكل إذا لم تجع، وإذا أكلت فلا تشبع، وإذا وهبت فلا ترجع، وإذا أصبت فلا تجزع، وإذا عملت فلا تقطع، وإذا عدت فكُن كالْمُوجِع، وإذا صلّيت فكُن كالْمُودِع.

الفصل الرابع: أحبّ الأشياء إليك نفسك التي بين جنبيك، فانظر ما تصنع بها، وما تفعل لها.

ء أنت صديق أم عدوّ لنفسه
فإنّك ترميها بكلّ مصيبة
الفصل الخامس: كم تغتم لأخلاقك، أما تتعظ بأسلافك، خلّت منهم الدّور، وعمرّت بهم القبور.

إلى كم تمادي في غرور وغفلة
وكم هكذا نومٌ إلى غير يقظة^١
الفصل السادس: إلى مَ أصبح وأمسي، ويكون يومي شراً من أمسي، فما لي لا أرثي، لسكون همسي، وانتهاج إرثي، وما لي لا أبكي لخروج نفسي، وحلول رمسي
تريت يدي وفعالها مصحوب
بلى اللسان وقوله مكتوب

١. البيت لابن المقري من قصيدته الشهيرة كما في الضوء اللامع للسخاوي، ج ١، ص ١٢١ و ج ٢، ص ٢٩٤.

الفصل السابع: عبدٌ ذليل، و ربُّ جليل، وسفرٌ طويل، و زادٌ قليل، وعمرٌ قصير، و ذنبٌ كثير، والناقد بصير.

تخيّر خليطاً من فعالك إنّما قرينُ الفتى في القبر ما كان يفعل
ألا إنّما الإنسان ضيفٌ لأهله يُقيم قليلاً بينهم ثمَّ يرحل^١
الفصل الثامن: إذا دهاك زمان القيظ فاذكر نار الجحيم، و الماء الحميم، وإذا أتاك
أوان البرد فتذكر زلال الكوثر وجنة نعيم، وبالجمله فكُن بين خوفٍ ورجاء، في
الصيف والشتاء.

الفصل التاسع: أكثر ذكر هادم اللذات، واجعل العمر الأبدى مقصوداً بالذات،
حسبك قضاء الله حافظاً، وكفى بالموت واعظاً.

الفصل العاشر: التوبة اليوم رخيصةٌ مبذولة، وغداً غاليةٌ غير مقبولة، فسمعاً يا بقيّة
الأموات، إلى متى تطلب الأقوات، ألا إنّ أجلَ الله لآت، فعليك بالتدارك لما فات، والإعداد
قبل فواتك، فإنّ المنايا فواتك، ومن ذكر أليم العذاب ذاب، ومن حذر شرّ المآب آب.

الفصل الحادي عشر: البدار البدار، ليست الدنيا لأحدٍ بدار، الدهر خوآن، فإن
ساعد أياماً فلا تأمنه ولا تك غفلان؛ فإنّك إن غفلت فلست بالمغفول عنه، القبر إمّا
جنة تجري من تحتها الأنهار، وإمّا حفرة مقطوعة من نار، فإلى كم تستدرّ ضرع
الدنيا، وقد ودّعت بعولتها، وأوجعت وعنت بالمصائب أهلها، وكم تركتهم حيارى
في المفاوز و الصحارى، و عطاشاً في البيدا، [أ] ذكر يوماً «تذهل كلُّ مُرضِعةٍ عمّا
أرضعت وتضع كلُّ ذاتِ حملٍ حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنّ
عذاب الله شديدٌ»^٢.

١. الأبيات لقيس بن عاصم كما في أمالي الصدوق، ص ٥١، مجلس ١، ح ٤؛ الخصال، ص ١١٥، باب
الثلاثة، ح ٩٣؛ روضة الواعظين، ص ٤٨٧؛ بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٩٧١، ح ١ و ج ٧٤، ص ١١١، ح ١.
٢. اقتباس من الآية ٢ من سورة الحجّ.

الفصل الثاني عشر: العزلة بغير زاء الزهد علة، وبدون عين العلم زلة، فلا تصاحب الشرار، فتغفل عن ذنبك، ولا تحابب الخيار إلا دون حب ربك.

أحب الله و اترك من سواه فإنّ ودادهم مُرّ المذاق
فأما الأخبثون فعند وصل وأما الأطيبون ففي الفراق
وأما حبّ ربك جلّ ذكراً فحلّو طيب و الله باق

ه: عليك بالزهد و التقوى، والتورّع عن التسرّع إلى الفتوى، وعليك ثمّ عليك بالصدق في الدعوى، وابتغاء مرضات الله في العلانية و السرّ والنجوى، ولا تصرف بما لا تعرف، واعلم أنّ من أردء الكذب الفتوى بغير علم أو من غير استحقاق، فإنّه كذب على الله والرسول، ومن تاب عنها فعذره غير مقبول، ففي الصحيح عن مولانا الباقر (عليه السلام): مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هَدًى لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ وَلَحِقَهُ وَزْرٌ مِّنْ عَمَلٍ بِقُتْيَاهُ^١.

وفي الصحيح عن مولانا الصادق (عليه السلام): كان رجلٌ في الزمن الأوّل طلب الدُّنيا من حلال فلم يقدر عليها، و طلبها من حرام فلم يقدر عليها، فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا، إنّك قد طلبت الدُّنيا من حلال فلم تقدر عليها، و طلبتها من حرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلك على شيء تكثر به دنياك وتكثر به تبعك؟ فقال: بلى، قال: تبدع ديناً وتدعو إليه الناس، ففعل فاستجاب له الناس فأطاعوه، فأصاب من الدُّنيا.

ثمّ إنّهُ فكّر فقال: بسّما صنعتُ، ابتدعتُ ديناً ودعوت الناس إليه وما أرى لي توبة إلا أن آتي مَنْ دعوتُهُ فأردّه عنه، فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول: إنّ الذي دعوتكم إليه باطل وإنّما ابتدعته، فجعلوا يقولون: كذبت وهو الحقّ، ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه.

١. الكافي، ج ١، ص ٤٢، ح ٣ و ج ٧، ص ٤٠٩، ج ٢؛ المحاسن، ص ٢٠٥، ح ٦٠؛ تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢٢٣، ح ٥٣١؛ السرائر، ج ٣، ص ٥٤٠؛ منية المريد، ص ٢٨٣؛ وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٠، باب ٤، ح ١؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ١١٨، ح ٢٣.

فلما رأى ذلك عمدَ إلى سلسلة فوتَدَ لها وَتَدَأُّ ثُمَّ جعلها في عنقه وقال: لا أحلّها حتّى يتوب الله عليّ، فأوحى الله إلى نبيّ من الأنبياء قُلْ لفلان: وعزّتي وجلالي لو دَعَوْتَنِي حتّى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتّى تردّ من مات على ما دعوته إليه و يرجع عنه.^١

ذكره المولى المفاهر السيّد باقر الرشتي^٢ في جواب المسائل، وإلى الله المشتكى من شرّ الشيطان وله مصائد وحبائل، ومن حبّ الدُّنيا وهي ظلٌّ زائل، وسناد مائل.

هذا ما نسجته على غير منوال، في غاية الاستعجال، وتوزّع من البال، وتوفّر من الأشغال، وضعف واضمحلال، وحمّى وسُعال، وألتمس منك الدُّعاء بحصول العافية وحسن العاقبة والمآل، وأن تتحف إليّ بعد الارتحال، بعض صوالح الأعمال، في أطراف الثُّهر^٣ وأنصاف الليال، والحمدُ لله المتعال، والصلاة على محمّد وآله خير آل. ختمت بيمناي الدائرة، أُوتيت بها كتابي في الآخرة، وأنا عبّاس بن عليّ - عفي عنهما - في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ١٢٨٤ من هجرة النبيّ المرسل صلوات الله عليه وعلى عترته الطاهرة.

[نقش خاتمه الشريف:] سيد محمد عباس موسى ١٢٦٢

١. المحاسن، ص ٢٠٧ - ٢٠٨، ح ٧٠؛ ثواب الأعمال، ص ٢٥٧؛ علل الشرايع، ص ٤٩٢ - ٤٩٣، باب ٢٤٣، ح ٢، كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٥٧٢، ح ٤٩٥٨؛ وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٥٤، باب ٧٩، ح ١؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢٩٧، ج ١٦، و ٦٩، ص ٢١٩، ح ٢.

٢. يعنى حجّة الإسلام الشفتي.

٣. جمع النهار.

٢٠. ملحقان للمكاتيب

المحلق الأول في النهر الأصفي والنهر الهندية
و كرى (چرى) صاحب الجواهر
المحلق الثانى فى واقعة نجيب پاشا

تاريخ النجف الأشرف (ج ١، ص ٢٩١ - ٣٠١) للشيخ محمد حسين حرز الدين

نهر آصف الدولة

في سنة ١٢٠٨ هـ أرسل النّوّاب يحيى خان آصف الدولة - وزير السلطان محمد شاه أحد ملوك الهند - أموالاً طائلة على يد العالم السيّد علي الكبير، وكان قد حثّه على هذا المشروع الخيري، فحفر نهر من الفرات يبتدئ من بلدة المسيّب ويمرّ بالكوفة، وسمّي هذا النهر «نهر الهندية». ثم أخذ منه قناة تحت الأرض يجري فيها الماء إلى منخفض النجف. و يقال أنّ بعض زعماء النجف طمّ تلك القناة خوفاً من توطن أمراء الدولة العثمانية في البلد وإجراء قوانينهم عليها.

ذكر السيّد محسن الأمين في رحلته: أنّ نهر الفرات كان ينقسم إلى نهرين من عند بلدة المسيّب أحدهما يسمّى «نهر الهندية» والآخر «نهر الحلة»^١، وكان نهر الهندية أولاً جدولاً صغيراً أمر بحفره يحيى خان النيسابوري الهندي وزير محمد شاه أحد ملوك الهند، ثمّ عظم وصار نهراً كبيراً وعُرف الهندية لأنّ الأمر بحفره هندي. و يدور على ألسنة سواد أهل النجف أنّ الأمر بحفره امرأة هندية فلذلك سمّي بنهر الهندية، والصواب ما ذكرناه.

١. يُعرف هذا النهر عند الفراتيين في المنطقة بـ «شَطّ السَّيْلِ».

وكان الغرض من حفره إيصال الماء لبلدة النجف التي كان ماء الفرات بعيداً عنها، وكان من يريد الإتيان به إلى النجف يحتاج أن يذهب نحو أربع ساعات، فكان الأغنياء يجلبون الماء من هناك بالروايا و سائر الناس يشربون من آبار مالحة في النجف حفرت أيام البويهيين، فلما لم يكن إيصال ذلك إلى النجف لعلو الأرض أخذ منه جدول فجيء به إلى الكوفة، وهو نهر الكوفة الموجود اليوم. وصار أهل النجف يجلبون ماء شربهم من الكوفة، ومن لا يستطيع بقي على شرب ماء الآبار.

وفي بعض المؤلفات الحديثة أنه شُقَّ من عرض نهر الهندية جدول وأُخري الماء منه في قناة إلى منخفض النجف، ثم سَوِّلت لبعض الزعماء نفسه أن يسدّ هذه القناة خوفاً من طمع الحكّام في الاستيلاء على البلد فسدّها. وكان تاج الدين الدّقْندي قد حفر بأمر عطاء الملك بن محمد الجويني نهراً أوصله إلى الكوفة، ولا يزال بجانب هذا النهر أرض تسمّى «التاجية» منسوبة إليه.

و مازال نهر الهندية يعظم حتى صار بقدر النهر الذاهب إلى الحلة، ثم مازال يعظم حتى زاد عليه، ثم مازال يعظم حتى صار نهر الحلة ينقطع عند نقصان الماء و يجري في أيام الزيادة فقط، و ذلك لتراكم الرمال والأتربة في النهر المانع من جري الماء. ثم انقطع بالكلية فخربت بسبب ذلك المزارع التي على نهر الحلة لانقطاع الماء، و جلاء أكثر أهلها و صار من بقي منهم يكتفي بزرع بعض الشعير، وفي أواخر العهد العثماني بالعراق استدعوا مهندساً إنجليزياً فاهتدى لوضع سدّة الهندية^١.

قال الدكتور أحمد سوسة: و لعلّ أهمّ العوامل التي ساعدت على حصول ذلك التحوّل المشروع الذي قام به آصف الدولة وزير محمّد شاه الهندي في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي لإيصال المياه إلى مدينة النجف، وذلك بشقّ جدول من الضفة

١. الرحلة العراقية الإيرانية: ٣١ - ٣٤.

اليمنى لنهر الفرات فيجري في اتجاه شط الكوفة القديم وقد عرف هذا الجدول فيما بعد بنهر الهنديّة. و يؤخذ من الروايات التاريخية أنّ المياه بدأت تجري في هذا الجدول أواخر القرن التاسع عشر على أنّه أخذ يتّسع تدريجياً على حساب فرع شطّ الحلة الذي كان يؤلّف مجرى القرات الرئيسي في ذلك الوقت. ففي سنة ١٨٣٠م أصبح من الضروري اتّخاذ بعض التدابير لإيقاف توسّع هذا الجدول و توجيه قسم من ماء الفرات إلى فرع الحلة الذي بدأ يقلّ ماؤه شيئاً فشيئاً، غير أنّه بالرغم ممّا عقب ذلك من تدابير أخرى فقد استمرّ هذا نهر الفرات يزداد فيضه في الجدول الجديد تاركاً مجراه الذي يمرّ بالحلة، وما حلّت سنة ١٨٨٥ م حتى كاد يجفّ نهر الحلة، الأمر الذي أدّى إلى تحوّل كلّ مياه النهر تقريباً إلى مجرى آصف الدولة.

ويروي أحد الزائرين الفرس واسمه الميرزا أبوطالب خان في رحلته المسماة «مسير طالبي» مشاهداته لحفر جدول آصف الدولة بعد المباشرة بالمشروع بوضع سنوات. فذكر صاحب الرحلة ما تعريبه:

إنّه بارح بغداد في ٤ ذي القعدة ١٢١٧ هـ أول آذار ١٨٠٣ م، لزيارة الأضرحة التي في كربلاء و النجف. وبعد أن قمت بواجب الزيارة في كربلاء بارحتها قاصداً النجف بطريق الحلة، فقدمت إليها في اليوم نفسه ولاقيت في طريقي جدولين: أوّلهما يقال له «النهر الحسيني» (الحسينية) على بُعد أميال قليلة من كربلاء، وكان حفره بأمر سلطان مراد^١ والثاني يقال له «نهر الهنديّة» أو «الأصفي» لأنّ النّوّاب آصف الدولة حفره بنفقاته وهو أعرض من النهر الحسيني، والغاية من حفره إيصال الماء إلى مرقد الإمام علي. وقد بلغت نفقات هذا الجدول حتى الآن عشرة لكوّك من الروبيات مع أنّه لم يصل بعد إلى النجف، لأنّ باشا بغداد و الرجل الذي ولّاه

١. كذا في المصدر، والصواب السلطان سليمان.

الباشا للإشراف على العمل جعلاً النهر يمرّ بالكوفة وغيرها من المدن عوضاً عن جعله تجري مستقيماً، وقد بقي فرسخ واحد (أربعة أميال تقريباً) لا يصله إلى المحلّ المقصود والأعمال مداوم عليها.

وقال الدكتور أحمد سوسة: وقد يستدل من بعض المدونات التاريخية أنّ الاقتراح الذي يرمي إلى حفر هذا الجدول يرجع إلى ما قبل ذلك التاريخ بحوالي قرنين. ويشير المؤرّخون إلى طلب كان قد رفعه والي بغداد سنان باشا سنة ٩٩٩ هـ ١٥٩٠ إلى السلطان مراد الثالث فنوّه هذا الوالي بمأثرة السلطان سليمان في حفره لنهر الحسينية الذي أجراه إلى كربلاء وشكى إليه ما يقاسيه أهل النجف من قلّة الماء، ما جعلهم يضطّرون إلى الجلاء عن مدينتهم. ومما ذكره الوالي سنان باشا في طلبه أنّه كان في النجف ثلاثة آلاف دار عامرة لم يبق منها إلّا عُشرها.

وبعد أن رغب هذا لوالي ثانية السلطان في حفر نهر النجف استدراراً للخير والبركة، وعلى غرار ما فعله السلطان سليمان في حفره لنهر الحسينية، قال: إنّهُ كشف بواسطة الخبراء بعلم المساحة والهندسة على النهر المنوي حفره من الفرات إلى النجف فظهر له أنّه فضلاً عن سهولة إجراءاته وإتمامه بنفقات قدرها مئة وعشرون ألف فلوري^١، ستظهر مزارع تنتج في ثلاث سنوات محصولاً يفيض على النفقات^٢. وقال أحد السوّاح الفرنسيين في صدد ماء النجف وحفر قناة له، ما هذا تعريبه: إنّ أرض مشهد علي في غاية النشف واليبوسة حتى أنّه لا يمكن للإنسان أن يتصوّرّها، ولا يرى هناك الرائي إلّا مشاهد هائلة وأكوماً من الرمال تلهبها الشمس لهيباً في أيام القيظ. وكان يضطر سكّان هذا الموطن سابقاً أن يذهبوا إلى الفرت ليأخذوا منه الماء، ولكن منذ مدّة ١٥ سنة (أي في سنة ١٧٩٣ م - ١٢٠٨ هـ) ابتنى

١. الفلوري: نقود ذهبية أوروبية كانت مستعملة في البلاد العثمانية.

٢. وادي الفرات ومشروع سدّة الهندية، ج ٢، ص ٢٦١ - ٢٦٣.

أخ ملك المغول قناة كلفته مبالغ باهظة، ومع كل ذلك لم يتمكن البُناة من أن يجعلوها على ما كان في خاطرهم لكثرة ما ينتاب المدينة من زوابع الرمال التي تثيرها الرياح إثارة شديدة وتذريها بعد ذلك حتّى أنّها كانت تردمها ردماً لولا أنّ الموكّلين بحفظها يعنون بتنظيفها كلّ سنة.^١

وكان قد صادف النهر أراضٍ منخفضة فأجترفها بقوته، وهناك حدثت أهوار كبيرة، منها: هور النجف الذي امتدّ من جنوب البلدة إلى الغرب، ومنها: هور الدخن، والعوينة، وأبوطرقة، وهور الكفل، وبحيرة يونس، وبحر الشنافيّة.

وكان الراكب يأتي في سفينة من البصرة إلى النجف. وغرست على حافتي هذا النهر الأشجار والبساتين وكثير من الأراضي الزراعية، ونزلت على حافتيه عشائر كثيرة مثل: آل فتلة، وبني حسن، والعوابد، وطفيل، وبنو مسلم^٢، والحيادر، وكريط، وغيرهم. وتشكّلت بعض المدن كالهنديّة (طويريج)، وشرعية الكوفة (الجسر)، وأمّ البعور (الشامية)، والجعارة (الحيرة)، والمشخاب، وسوق شعلان، وأبوعشرة (القادسيّة)، والشفافيّة.

وقد وصف المستر بارلو هذا القسم من نهر الفرات كما شاهده في سنة ١٨٨٩م، فقال: إنّ النهر المسمّى بنهر الهنديّة يجري في الجهة اليمنى وهو يحمل نصف مياه الفرات فيترك مدينة كربلاء على الجهة الغربية، وأطلال بابل في الجهة الشرقية، ثمّ يصل إلى مدينة النجف فينصبّ هناك في بحيرة تسمّى «بحر النجف» يبلغ طولها ٦٠ ميلاً وعرضها ٣٠ ميلاً. ففي هذه الأهوار الواقعة على الجانب الغربي من نهر الهنديّة انتشر وباء الطاعون الذي وقع في سنة ١٨٦٧م. والمياه بعد أن تجتمع في بحر النجف تأخذ لوناً هو أقرب إلى لون مياه الأهوار فتكثر فيها الملوحة ثمّ تتسرّب إلى

١. مجلّة لغة العرب: الجزء ١٠، السنة ٢، ص ٤٥٩.

٢. هم قبيلة مؤلّف الكتاب ﷺ، وقد ذكر نسبهم في ترجمته.

نهر يسمّى شطّ الشناقية حيث تقع مدينة الشناقية على الجهة اليمنى^١. وبعد أن يجري هذا الشطّ لمسافة حوالى ٢٠ ميلاً نحو الجنوب ينقسم إلى فرعين: الفرع الجنوبي وهو «شطّ العطشان» الذي يستعمل للملاحة، والفرع الشرقي المعروف باسم «أبو رفوش» ثمّ ينصبّ هذان الفرعان في الفرات.

ومما ذكره المستر بارلو أيضاً: أنّ أكثر الزائرين الذين يقدمون من الهند لزيارة الأماكن المقدّسة في كربلاء والنجف يسلكون طريق الفرات، فالعطشان، فشطّ الشناقية، وأنّ سُنفاً كبيرة ذات حمولة خمسين طناً تمرّ من هذا الطريق النهري الذي ينتهي بالنجف^٢. وعلى أثر تحوّل المياه إلى جهة فرع الهندية وانصبابها في منخفضات بحر النجف ظهرت منطقة شليبية جديدة في البحر المذكور، وبذلك أخذت مياه الفيضان تحمل غرينها إلى هذه المنطقة الجديدة تاركة منطقة «لملوم» تعاني أخرج الظروف بسبب تحوّل أكثر مياه النهر عنها. وقد انتهى دور منطقة «لملوم» بانقطاع المياه عن نهرها «الفوّار» انقطاعاً تامّاً، حيث انقطعت بذلك زراعتها الشليبية وهجرها أهلها نازحين إلى منطقة بحر النجف الجديدة ليستأنفوا زراعتهم فيها، ولعلّ أخرج ظرف مرّ في خلال هذا التطوّر إنّما هو الظرف الذي يقع في الفترة التي حصل فيها الانتقال من منطقة «لملوم» إلى منطقة بحر النجف، تلك الفترة التي كانت قد توزّعت فيها المياه بين الفرعين، الفرع الغربي (الهندية) والفرع الشرقي (مجرى بابل أو مجرى الحلة)، إذ لم يكن قد تمّ في هذا الظرف انتقال كلّ زراع منطقة «لملوم» إلى مزارعهم الجديدة في بحر النجف بعد الأمر الذي أدّى إلى نشوب مشاكل كثيرة بين زراع المنطقتين حول توزيع المياه في الفرعين في نقطة انقسامها أوجبت تدخّل السلطات الحكومية في الأمر.

١. تقع مدينة الشناقية القديمة في الجهة الصحراوية، جانب النجف، وهي التي وصفها الرحالة بارلو، وفيها منازل ودار ضيافة السادة الأجلّة «آل مكوطر».

٢. وادي الفرات ومشروع سدّة الهندية، ج ٢، ص ٢٦٤ - ٢٦٥.

وقد استمرّ هذا الوضع بعض الزمن حتى تمّ تحوّل نهر الفرات من مجراه الشرقي إلى جهة شطّ الهندية في الغرب نهائياً فتحوّلت معه المناطق الشليّة من منطقة «لملوم» إل منخفضات بحرانجف و أهوار الشاميّة.^١

كري الشيخ صاحب الجواهر

ومن الأنهر التي سُقّت بعد ذلك لإرواء ساكني مدينة النجف الأشرف كري الشيخ محمدحسن باقر صاحب كتاب «جواهر الكلام» وذلك في سنة ١٢٦٣ هـ، على رواية من يقول أن القناة المتصلة بنهر الهندية امتلأت طيناً وكراها الشيخ صاحب الجواهر. واستعان الشيخ ببعض ملوك الهند وهو السلطان محمد أمجد علي شاه الهندي المتوفّي سنة ١٢٦٣ هـ فأرسل له ثمانين ألف تومان، وأرسل له غيره من أهل الهند أموالاً طائلة، فحفر نهراً آصف الدولة نهر الهندية إلى سور مدينة النجف. ولما جرى الماء فيه وقف في موضع يقال له: «الطّيبيل»^٢، وذلك لعدم كون الحفر على هندسة فنيّة، إذ لم ينتبه القائمون على العمل بأنّ طرف النهر من جهة مدينة النجف يعلو كثيراً عن أوّل المجرى، وأنّ المقدار الذي حفر لا يكفي لجريان الماء بل يحتاج إلى عمق أضعاف ذلك، وإنّه أمر غير ممكن بهذه الصفة. وما لبث الشيخ صاحب الجواهر رحمته يحثّ على العمل المشروع الخيري حتى وافاه الأجل سنة ١٢٦٦ هـ، فتوقّف العمل على ذلك ولم يتمّ.^٣

وذكر الشيخ علي آل كاشف الغطاء أنّ السيّد حسين بن السيّد دلدار علي اللكهنوي أرسل إلى الشيخ صاحب الجواهر لكاً وخمسين ألف روبية لأجل حفر

١. وادي الفرات ومشروع سدّة الهندية، ج ٢، ص ٢٦٦.

٢. الطّيبيل بالتصغير، موضع يبعد عن مدينة النجف المسوّرة نحو أربعة أميال من جهة الشمال الغربي.

٣. أعيان الشيعة، ج ١١، ص ١٥٩.

النهر، كما هزّت الحميّة أحد رجال إيران الذين يهتمهم أمر النجف المدعو فرهاد ميرزا معتمد الملك - وهو عمّ السلطان ناصر الدين شاه القاجاري - على بذل الأموال الجسيمة في إرواء تربة النجف وساكنيها بالماء العذب^١.

وللشيخ عبدالحسين محيي الدين المتوفي سنة ١٢٧١ هـ قصيده طويلة يهنّي فيها الشيخ صاحب الجواهر على شقّ النهر وإتمامه كتاب «الجواهر» جاء فيها:

حَبْرُ الشريعة رَحْبُ الجانبين إذا	لاذت به الملة البيضاء من حرب
أرى المكارم أفلاكاً بجملتها	تدور من مجده السامي على قطب
محمّد الحسن الأفعال والعلم	المفضي بأفعاله الحسنى إلى عجب
فكم على يده البيضاء قد ظهرت	كرامة خُصّ في إظهارها و حُبي
منها العلوم التي في الأرض قد نشرت	كالصحف تنبىء عن صحفٍ وعن
شروحنّ انشراحٍ للصدور وفي	مستونهنّ جلاء الشكّ والريب
وشقّ نهر بكوفان به وقعت	علامة لترجي خير مرتقب
وسوف يجري بعون الله جاريه	وفق الحديث به سفنٌ من الخشب
مولئى أراه بما أولى هدىً وندىً	أولى وأعلى يداً من كلّ منتسب
مخلّداً ذكره في الدهر دام لنا	مخلّداً ذكره ياربّ فاستجب ^٢

كري السيّد أسدالله [ابن حجة الإسلام الشفتي]

لمّا ورد العالم الجليل السيّد أسدالله بن السيّد محمدباقر الرشتي لزيارة العتبات المقدّسة في العراق، وزار مرقد جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف شاهد ما يقاسيه أهل النجف من الظلمة وتجرّع ماء الآبار المالح، وسمع شكوى أهل العلم

١. الحصون المنيعية في طبقات الشيعة، ج ٢، ص ٣٤.

٢. شعراء الغري، ج ٥، ص ٩٨.

منه أيضاً، فعزم على إتمام مشروع الشيخ صاحب الجواهر، وشرع في العمل وأتمه في مدة ست سنوات، وبقيت الناس تنتفع به نحو ١٩ سنة. فلما كانت سنة ١٣٠٧ هـ جاء في تلك السنة بَرْدٌ عظيم خشن قيل إنَّ الحَبَّةَ منه أكبر من الرَّمانة، ثم أعقبه مطر كثير فجرف السيل الرمال إلى تلك الآبار وسدَّ مجرى الماء.^١

قال شيخنا محمد حرز الدين في ترجمة السيّد أسدالله: وله الكري المعروف في النجف بكري السيّد الذي شرع في حفره سنة ١٢٨٢ هـ أراد به وصول ماء الفرات إلى النجف، وهذا النهر هو من نهر الهنديّة الذي حفره وزير محمدشاه خان، آصف الدولة النيسابوري الساكن في الهند لما جاء زائراً مرقد علي أمير المؤمنين عليه السلام وشكى أهل النجف حالهم إليه من مياه البحر والآبار المالحة، فقام الرجل الموفق وجمع رجال القبائل والمهندسين باذلاً أموالاً طائلة وأخر جوا له جدولاً من الفرات عند المسيّب، ولما وصل أرضاً مرتفعة شقّوا وسطه نهراً عميقاً إلى النجف حدود سنة ١٢٠٨ هـ ثم بعد سنين امتلأ النهر طيناً ورماً ولم يجر فيه الماء.

وسعى بحفره ثانياً الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر من حدود الجدول الذي حفره آصف الدولة حتّى النجف، ولكنّ الماء لم يصل إلى النجف، ثمّ توفي الشيخ صاحب الجواهر سنة ١٢٦٦ هـ فلم يتمّ فيه عمل بعد وبقي معطلاً حوالي ستة عشر عاماً.

ثمّ أراد الله تعالى أن يسقي النجف وأهلها على يد السيّد أسدالله، فشرع في حفر نهر الشيخ ثالثاً حتّى وصل الماء على بعد ثلثي فرسخ ووقف الماء، لارتفاع أرض النجف.

وفي شهر رمضان من سنة ١٢٨٧ هـ زار السلطان ناصرالدين شاه العتبات المقدّسة ووقف على كُري السيّد فلم يظنّ فيه نجاحاً لارتفاع أرض النجف، وأعلم

١. تحفة العالم، ج ١، ص ٢٩٢.

السيد عند وصوله إلى إيران بعدم النجاح، فعندئذٍ عدل السيد عن حفر نهر في الأرض المرتفعة إلى حفر قنوات جوفية مع الإسراع في العمل وزيادة العمال والأموال فأُسرع جري الماء إلى النجف، واستمرَّ عمل السيد ستَّ سنين.

كان تاريخ وصول الماء إلى النجف سنة ١٢٨٨ هـ وصار ليوم وصول الماء إلى النجف مشهد عظيم. وأرخ عام وصوله الشعراء، وأحسن من أرّخه المعاصر إمام الحرمين الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ بقوله:

مُذ أسد الله الهُمام السري سليل ساقى الناس من كوثر
أجرى إلى الغريّ ماءً مري قد أرّخوه (جاء ماء الغري)

وحملوا إلى السيد في إيران قارورتين من الماء للبشارة. قيل واعترضه البشير في الطريق وهو قاصد زيارات العتبات المقدسة من سنة ١٢٩٠ هـ فاخترمه الأجل في الطريق في «كرند» وحمل جثمانه إلى النجف.^١ كما أرّخه الهمداني أيضاً بقوله:

يا ساكن كوفان طابت لك نعماء
فاشرب هناء أرّخ (قد ساغ لك الماء)^٢

وكانت مصروفات هذه القناة من ثلث متروكات السردار محمد إسماعيل خان النوري المعروف بوكيل الملك المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ وهي ثلاثون ألف تومان.^٣ ولم تزل هذه القناة موجودة أدركناها أسفل مدينة النجف في الجنوب الغربي منها على ضفاف بحر النجف. وقد صنع على مجراها السريع طاحونة تطحن الحبوب قبل وصول المكائن الطاحنة إلى النجف. وبالقرب منها جنوباً أمر السيد الرشدي في حياته ببناء مغتسل مأوّه من هذه القناة، وكانت جملة من البساتين تستقي من رشح هذه القناة حتى دخلت سنة ١٣٥٠ هـ.

١. معارف الرجال، ج ١، ص ٩٥.

٢. فصول اليواقيت، ص ٢٧.

٣. المآثر والآثار، ص ٨٤.

قال الشيخ آقابزرگ الطهراني في الكرام البررة (ج ١، ص ١٢٥ - ١٢٦) في ترجمة السيد أسدالله الإصفهاني (ابن حجة الإسلام الشفتي):

وله آثار خيرية منها: إجراء ماء الفرات إلى النجف فإنه لما ورد لها زائراً ورأى ما يقاسيه أهلها من الظلم لا سيما أهل العلم والفقراء عزم على تنميط مشروع العلامة الشيخ محمدحسن صاحب الجواهر^١ ولما عاد إلى إصفهان أرسل المهندسين مع الأموال الطائلة فحفر قناة في وسط نهر الشيخ لأجل الانخفاض، وقد شرع بهذا العمل في «١٢٨٢» وجرى الماء في القناة في «١٢٨٨» فسرّ أهل البلد بهذه الخيرية العظيمة وأرخ ذلك جمع منهم الميرزا محمدالهمداني الشهير بإمام الحرمين فقد قال:

مذ أسد الله الهمام السري	سليل ساقى الناس من كوثر
أجرى إلى الغرى ماءً مري	قد أرخوه (جاء ماء الغري)

١. كان الوزير الكبير يحيى خان آصف الدولة النيشابورى الأصل نزيل لكهنو من بلاد الهند وزيراً لمحمدشاه وله آثار خيرته كثيرة منها: نهر الهندية الشهير فقد بذل الأموال الطائلة لحفر هذا النهر من الفرات وإصاله إلى النجف فجمع القبائل وأجزل عطاءهم ففتحوه من المسيب وحفروا وسط الجدول نهراً وأوصلوه إلى النجف وذلك في (١٢٠٨) كما ذكر تفصيله في (تحفة العالم) ص ٣٤٨ و(بستان السباحة) ص ٥٧٢ و(رياض السباحة) ص ٣٠٩ وغيرها تم جرت أمور تلف على أثرها النهر ولما رأى الحجة الكبير الشيخ محمدحسن صاحب (الجواهر) اشتداد الأمر وعدم صلاحية استقاءهم ماء البحر والآبار شقّ نهراً من نهر آصف الدولة المذكور، أعني نهر الهندية المشهور، فأوصله إلى النجف وأجرى فيه الماء ولما قارب وصوله النجف أدركت الشيخ منيته في (١٢٦٦) فوقف العمل ولما تشرف المترجم إلى النجف سعى فأوصل الماء إلى النجف كما في المتن.

المحلق الثاني للمكاتب

تقارير عن واقعة نجيب پاشا^١

١. تقرير الشيخ عباس كاشف الغطاء في نبذة الغري

في أحوال الحسن الجعفري

٢. تقرير الشيخ حرز الدين في معارف الرجال

٣. تقرير السيد محمد حسن الكلیدار آل طعمة

في مدينة الحسين

٤. تقرير جعفر الخليلي في موسوعة العتبات المقدسة

٥. تقرير السيد سلمان هادي الطعمة في تراث كربلاء

٦. تقرير ميرزا أبو الفضل الطهراني في صدح الحمامة

في أحوال الوالد العلامة

٧. تقرير شاهزاده فرهاد ميرزا في زنبيل.

١. راجع إلى الصفحات ٨٤٦-٨٤٧، ٩٤١، ٩٧٦، ١٠٠٣-١٠١١، ١٠١٣-١٠١٧، ١٠١٩

- ١٠٢٢، ١٠٣٢.

تقرير الشيخ عباس ابن الشيخ حسن كاشف الغطاء (١٢٥٣ - ١٣٢٣)^١
عن واقعة نجيب پاشا وصنع أبيه^٢ في دفع الضيم عن أهل النجف
في نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري^٣

ومن صنعه الحسن الجميل الذي وفقه الله تعالى له أنه دفع الضيم عن أهل النجف بقرائه^٤ لوزير بغداد في السنة المؤرخة بغدير دم (١٢٥٨). وخلاصة القصة أنه لما انتقل أخوه الشيخ علي إلى دار القرار فجأة في كربلاء المشرفة وحمل على الأعناق إلى النجف انتقل الوالد من الحلة بأهله، وجلس بمقام أبيه وأخويه، وانتهى أمر التقليد إليه في سنة ١٢٥٣، وجمع بين العلم والرئاسة واشتغل بالتدريس وقطع بحزمه وجزمه نائرة الفرقتين الشريرتين الزقرت^٥ والشمرت، وأمن^٦ به المهاجرون في طلب العلم حتى مضى له على ذلك مقدار من الزمن فعزل والي بغداد علي

-
١. له ترجمة في معارف الرجال، ج ١، ص ٣٩٩ - ٤٠١؛ نقباء البشر، ج ٣، ص ٩٩٢ - ٩٩٤.
 ٢. تقدّم مكتوب الشيخ حسن كاشف الغطاء إلى سيّد العلماء.
 ٣. كما عنه في العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، ص ٣٠٦ - ٣١٦ وعنه في سلاسل الذهب للسيّد محمد صادق آل بحر العلوم وهي مخطوطة وعنه في مدينة الحسين، ص ١٧٤ - ١٨٨، وأوردنا موارد الاختلاف بينهما في الهامش.
 ٤. القرى: الضيافة (السيّد عبد الستار).
 ٥. في مدينة الحسين: الزكرت.
 ٦. في مدينة الحسين: أمنت.

[رضا]^١ پاشا^٢ لبعض الحوادث التي أوجبت ذلك.
وتولّى بعده نجيب پاشا وكان مُسنّاً ذا حزم وتدبير وهو الذي محا الفرقة
الإنجليزية^٣ في قسطنطينة بعد أن جهدت في ذلك الدولة العثمانية. فلما وصل إلى
العراق واستقرّ بدار السلام مع العساكر الكثيرة، وكان أوّل تنظيم العساكر بالطريق
الذي هم عليه الآن أرسل أمراءه إلى الأطراف.
فأوّل من أظهر العصيان عليه أهالي كربلاء وهم اليرمازية^٤ وعميدهم السيّد
الزعفراني^٥، ويرجعون^٦ إلى السيّد الصالح الداماد^٧ من علماء كربلاء، ولهم شوكة

١. من مدينة الحسين.

٢. عُزِلَ والي بغداد علي رضا پاشا سنة ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م، وأصبح والياً في بلاد الشام.
وتُوفي سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م.

٣. في مدينة الحسين: الينكچرية.

٤. اليرمازية: كلمة تركية تعني طبقة الأشرار في المجتمع.

٥. السيّد إبراهيم الزعفراني هو زعيم الطبقة المتمردة ضدّ الوجود التركي، وولاية بغداد، أُلقي القبض
عليه بعد سقوط كربلاء هو والسيّد صالح الداماد، ونُقِلَ إلى بغداد وقُتِلَ فيها، ونُفي السيّد صالح إلى
كركوك.

وأُسرت آل الزعفراني من الأسر الهاشمية الرضوية تولّى بعض أفرادها منصب (سدانة) الحضرة
الحسينية في القرن الثاني عشر حتّى بداية القرن الثالث عشر الميلادي.

٦. في مدينة الحسين: وربما رجعوا.

٧. ترجم له الشيخ آقا بزرك في نقباء البشر، ج ٢، ص ٨٨١ - ٨٨٣ بقوله: السيّد محمد صالح بن
السيّد حسن بن السيّد يوسف الموسوي الحائري المعروف بالداماد من أعظم عصره وأكابر رجال
الدين. كان والده من علماء وقته الأفاضل. صاهر العلامة السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض
فاشتهر في كربلاء بالداماد وقد لازم اللقب ولده هذا أيضاً تلمذ على خاله السيّد مهدي ابن
صاحب الرياض والسيّد إبراهيم صاحب الضوابط فاشتغل بالتدريس وتخرّج من تحت منبره جمّ
غفير من أفاضل أهل العلم وأجلّائهم وصارت له رئاسة وزعامة دينية في كربلاء وأصبح من
المراجع الأجلّاء بها، كما كان من أوتاد عصره في التقى والصلاح، كان مواظباً على قراءة القرآن
مبالغة في تعظيمه وكان شديد الغيرة على الدين خشناً في ذات الله شديداً في الأمر بالمعروف

وتبع، فلما تحقّق الوزير ذلك منهم استمالهم بالّين، فلم ينفع حتّى قتلوا من أتباع الحكومة ثلاثة رجال. فصمّ رأيّه أن يرسل عليهم^١ من يسومهم الخسف. فأرسل لهم سرّيّةً تبلغ الخمسة آلاف، وأميرهم مصطفى پاشا فضّاً^٢ غليظ القلب جريء فتاك ناصبي، فخرج بعسكره من بغداد قاصداً كربلاء.

فلما أيقن ذلك رؤساء كربلاء استنّفّوا من حولهم من أهالي العراق فجاء بعض وتقاعد آخرون، وتحصّنوا بسورهم وعزموا على القتال. وفي كربلاء من الغرباء والمجاورين والعلماء خلقٌ كثير. وثارت الحرب بينهم يومين أو ثلاث^٣ بعد حصارهم أيّاماً بلا حرب. ومنع عنهم الميرة من جميع الأطراف^٤ وهم يرمونهم من أعلى السور والعسكر من البادية من طرف الجنوب ممّا يلي الغربيّ^٥ في المكان الذي ضربوا أبنيّتهم^٦ به. وخرج إلى العسكر بعض الأشراف ودخلوا على الفريق واستأمنوه فأبى إلا أن يفتح الأبواب ويسلّموا ويدخل العسكر البلد. فلما رجعوا إلى أصحابهم امتنعوا عليهم لحبّهم الفساد^٧. وعظّم الأمر فقُتل من العسكر من طرف الغرب واحد من أهل

→ والنهي عن المنكر من أوائل شبابه وبداية أمره وفي حادثة كربلاء أخذ المترجم له أسيراً إلى القسطنطينية وتدخل في أمره هناك أحد رجال الدولة الإيرانية فأرسل إلى طهران في أوائل جلوس ناصر الدين شاه، فاحتفل به وعني الشاه والأهالي بأمره فصار من مشاهير الأعلام وكبار المراجع وعرف بمير صالح عرب وصاهره على كريمته السيّد عبد الله بن السيّد إسماعيل البهبهاني. وله آثار منها زهر الرياض حاشية على رياض المسائل لجده الأمّي وغيره. توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الثاني ١٣٠٣. انتهى ملخصاً.

١. في مدينة الحسين: فقرّ رأيّه على أن يرسل إليهم.

٢. في المصدر: «فضّ» وفي مدينة الحسين: خمسة ... مصطفى أفندي وهو فضّ.

٣. في مدينة الحسين: ثلاثة. وهو الصواب.

٤. في مدينة الحسين: + وقتل من الطرفين جماعة.

٥. في مدينة الحسين: الغرب.

٦. في مدينة الحسين: أقبيتهم.

٧. في مدينة الحسين: - لحبّهم الفساد.

المناصب غيلة، وأخذ القوم يسبون السلطان من أعلى الحصن.
وجاء جماعة من الأعراب^١ من طرف الشمال لنصرة أهل كربلاء فأخبر العَيْنُ
العسكر فأخذوا طريقهم ورموهم بالتفك^٢ فانكفؤا راجعين بعد أن قُتِلَ منهم جماعة
بالبنادق^٣ ومثلوا بهم ورفعوا رؤوسهم على الرماح.

فلما اشتد الأمر وجه العسكر المدافع على الضياع والنخيل التي حولهم فقلعوها
جميعاً ولم تبق نخلة واحدة بينهم وبين السور. ورامَ الهرب من كربلاء بعض
المعتبرين من العجم والهنود فمنعهم اليرمازية عن ذلك إلا قليل منهم بلطائف الحيل
وبذل المال الخطير. واشتدَّ بهم الحصار حتى صاروا يشربون ماء الآبار وانقطع
الداخل عن الخروج، والخارج عن الولوج.

وورد الأمر بالامهال تلك الليلة إلى الصباح^٤ إن لم يُسلموا البلد يوجَّهوا عليها
الطوب^٥ والمدافع، وكان ذلك في ذي الحجة الحرام سنة ٦١٢٥٨. فلما أصبحوا
وارتفع النهار أطلق العسكر مدافعه النارية على الحصن وصار يضرب بلا مهلة وهم
يضرَبون من أعلاه، فارتفع الدخان إلى السماء وأصوات المدافع^٦ كالرعد المتراكم
وأصاب الرصاص في أعلى الحصن وأسفله وأخذهم الهلع والجزع ودخان البارود
حتى كانوا لا يُبصرون شيئاً، وانهدم من السور مئة ذراع أو أكثر، فما شعروا إلا
والسور قدَّ انهدم بهم فذهبوا من تلك الجهة الأخرى بأقل من ساعة، فسكنَ الطوب

١. في مدينة الحسين: - من الأعراب.

٢. التفك: البنادق.

٣. في مدينة الحسين: بالتفك.

٤. في مدينة الحسين: + على أن يسلموا البلد.

٥. الطوب بمعنى المدفع. وفي مدينة الحسين: الطواب.

٦. في (ليلة عرفة)، الموافق لليوم العاشر من شهر كانون الثاني عام ١٨٤٢م.

٧. في مدينة الحسين: الأطواب.

هنيئة. وتحقق الجند خلوّ المكان ممّا يلي خيمگاه، فصاح الفريق بالعسكر ائت، فمشى العسكر والفريق أمامهم حتّى ولجوا البلد من تلك الجهة. فانقسموا نصفين؛ فنصفٌ ارتقى السور وأخذ يمشي فوقه ويضرب مَنْ كان أمامه، والآخر يمشي داخل السور محاذياً للدور. فوقعت البنادق عليهم ودخل في الرؤوس والأرجل فراخوا ما بين ميّت وجريح وانهزموا، ووقع بعضهم على بعض وأخذوا يرمون بأنفسهم من أعلى السور والعسكر يقتل كلّ من وجده حتّى قتل مقتلة عظيمة.

ثمّ أمرّوا بالدخول في الأزقة^١ فاستباحوا مَنْ وجدوه فيها بالقتل والتّمثيل والنهب والغارة حتّى بلغ أميرهم مصطفى پاشا إلى باب الحرم الحسيني ﷺ ومعه طائفة من الجنّد. وكان إذ ذاك الحاج مهدي الشهير بكمكة^٢ نائب من بيده مقاليد الروضة المنورة، ففتح الباب وخرج مع جماعة من الخدمة وعمّته برقبته ينادي: «الأمان.. الأمان»، ويبكي ويلطم؛ والحرم مملوء من المستجيرين به حتّى قتل بعضهم بعضاً من الضيق، فأمسك پاشا هنيئة، ثمّ رفع يده فأمسك الجند عن الضرب.

ودخل الصحن الشريف وجلس بباب القبلة، والعسكر وقوف حوله، وصاح الحاج مهدي باللسان التركي مخاطباً للفريق: أفندم إنّنا لم نخلع الطاعة، ولم نفارق الجماعة، فلا تأخذونا^٣ بذنوب المُفسدين، وترحم علينا بالأمان، فعفا. ولكن بقيّة العسكر لم يتركوا النّهب والقتل خارج الحرم، ووضع الفريق على أبواب الصحن من يحرسها عن هجوم الجند على الحرم لأنّه عفا عمّن فيه. ولحق هو ومن معه

١. في مدينة الحسين: ثمّ أمر القائد الجيش بالدخول في الأزقة والدور.

٢. من آل كمّونة في كربلا وهم من آل مراد وينتهي نسبهم إلى بني أسد بن خزيمّة العدنانية المضريّة. وهم غير السادة آل كمّونة الحسينية في النجف الأشرف والكوفة (السيد عبد الستار).

في مدينة الحسين: الحاج مهدي كمّونه. ولمؤلّفه تعليق في آل كمّونه.

٣. في مدينة الحسين: فلا تأخذنا.

٤. في مدينة الحسين: لم تترك.

العسكر^١ وهم مشغولون بالقتل والنهب حتّى بلغوا حرم العباس (روحي فداه) فلم يهتدِ مَنْ كان فيه من الخدّمة إلى ما اهتدى له الحاج مهدي فقلع الجند الباب وأخذوا يضربون في الصّحن ومن شبابيك الحرم وكانا ممتلئين^٢ نساءً ورجالاً حتّى ملأ الدم الحرم والصحن وأخذ يجري كأنّما سقط من شاهق^٣.

وكثّر في البلد القتل والأسر للنساء والغلمان وبقيت على هذه الحالة أربع ساعات من النهار ولم يسلم إلّا الحرم الحسيني ﷺ ودار السيّد كاظم الرشتي منع عنه بعض الأمراء ممّن آمن به من أهالي بغداد، وسلم في داره خلّق كثير.

وكان هذا السيّد سخيّاً جدّاً رئيساً مسموع الكلمة، ومحبوباً عند السّنة، بزّي أهل العلم^٥، له حاشيةٌ وتُبّع تقول فيه أقاويل^٦ عظاماً وتنسب إليه^٧ بعض الخصال الممدوحة، ولكن كانت تُنسب إليه^٨ أشياء في العقائد غير ما عليه عموم الإماميّة، وله بعض التصانيف المهملة لا يُفهم معناها، والتخليط عليها ظاهر، ولذلك مجّته العلماء.

وبقي الأمر على هذه الكيفيّة حتّى أشرفت الشمس أن تَجِبَ^٩، فأمر الپاشا بضرب طبل الأمان ومزمّاره، فلمّا سمع العسكر سكتوا عن الضرب بالتّفك وانكفؤوا^{١٠}

١. في مدينة الحسين: بالعسكر.

٢. في مدينة الحسين: مملوءين.

٣. في مدينة الحسين: كالماء المتساقط من شاهق.

٤. في مدينة الحسين: ممّن أمر به من أمراء بغداد.

٥. في مدينة الحسين: عند السّنة أمراء الأتراك ترك [كذا] أهل العلم.

٦. في المصدر: «أقاويل». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٧. في المصدر: «به». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٨. في المصدر: «له». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٩. أي أن تَغِيبَ (السيّد عبد الستار).

١٠. في مدينة الحسين: ورجعوا.

إلى الخيم، ودخل الوزير الكبير [نجيب پاشا] من باب بغداد والواقعة في جهة الشمال ومرّ كالبرق الخاطف إلى معسكره، وأمسى المساء والناس^٢ بين قتيل وجريح ومفقود وهارب إلا من استجار بالحرم، ودار السيّد كاظم. وباتوا تلك الليلة ولم يهدأ للسالم الباقي جفن، والحاج مهدي ومن معه يحرس الحرم ويتعاهد من فيه.

فلما أصبح الصباح دخل الوالي رآد الضحى إلى البلد ومعه رؤساء عسكره يقدمهم الفريق ممتطياً^٣ جواده متقلداً سيفه والعسكر خلفه وأمامه، فاضطرب الباقون حتّى وافى الصحن فترجّل هو ومن كان راكباً ودخل من باب الجنوب، واستقبله الحاج مهدي ومن معه وأخذ اليتك فقبّله فدخل الصحن بهيئة مرهبة وأبته حسنة والطبل يُضربُ أمامه، ومضى على رسله وأمرأوه خلفه وامتلاً الصحن بالعسكر، وإلى جنبه الأيمن السيّد كاظم والأيسر الحاج مهدي، والخدمة بيدهم القرآن العظيم وأعلام الروضة حتّى دخل الحرم، وقد أخلي له، فدار في الروضة بتمام الأدب، ثم خرج ممّا يلي^٤ حبيب بن مظاهر^٥ وأمّ التكية وصاحبها السيّد محمّد الدرويش^٥. وكان معه من مشايخ الأعراب وادي الشفلح^٦ رئيس زبيد، والملا علي الخصي

١. في مدينة الحسين: - و.

٢. في مدينة الحسين: المساء على الناس.

٣. في مدينة الحسين: يتقدّمهم الفريق ممتطي.

٤. في مدينة الحسين: + ضريح.

٥. في مدينة الحسين: السيّد محمّد تقي الدرويش اللدده [المعروف بالدّدة وما زال بقية من آل الددة في كربلا وهم أولاد الحاج بكتاش واسمه السيّد محمّد على ما نُقل (ت ٧٣٨ هـ) على ما في البال «السيّد عبد الستار»].

٦. رئيس عشائر زبيد، وكانت تحت سيطرته مناطق فُراتية واسعة. توفّي سنة ١٢٧١ هـ / ١٨٥٥ م. وقد ازدادت قوّته بعد تعيينه من قبل الوالي داود پاشا حاكماً على منطقة الفرات، وممثلاً لحكم بغداد سنة ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م. كما اعتمد عليه الوالي علي رضا پاشا أيضاً نظراً لنفوذه الكبير.

الظالم الظلوم^١ الغشوم وغيرهم، ومن معتبري بغداد جماعة.
فلما استقرَّ به الجلوس أمر مناديه أن ينادي بالأمان في الأزقة والأسواق. ثم
التفت إلى الحاج مهدي^٢ وأظهر الرضا منه. ثم سأل عن الكليدار^٣ فقيل: هَرَبَ،
فعرله في الوقت ونصب الحاج مهدي^٤ كليداراً. ثم استخرج ورقة فيها أسماء العصاة
ممن سعى بهم إليه الناس بالفساد، فقيل: هربوا، فأمر بالتفتيش عليهم. وقبض على
السيد صالح الداماد وكتبه بالحديد وقبض على جماعة آخر ممن اتَّهم^٥ بالخروج
على الدولة، ثم ركب^٦ إلى مخيمه وبات الليلة الأخرى.
فلما أصبح^٧ صنع كما صنع^٨ اليوم الماضي. فلما استقرَّ في التكية نصَّب^٩ حاكماً
على البلد، وعيّن للقلعة مكاناً^{١٠} والمحلَّ الحكومة أيضاً، و^{١١}عيّن من العسكر قدر
ستمئة يبقى في كربلاء. وبقي يُنظَّم أمور البلد، ثم رجع وأمر بالرحيل.
فحدَّثني ممن شهد الواقعة من المعتبرين قال: لما أقفل العسكر أحصينا القتلى
وسألنا الحفَّارين، وتحقَّقنا عن ذلك فكان ما يزيد على عشرين ألفاً من رجل وامرأة
وصبي. وكان يوضع في القبر الأربعة والخمسة إلى العشرة فيُهال عليهم التراب بلا

١. في مدينة الحسين: - الظلوم.

٢. في مدينة الحسين: + كمونة.

٣. في مدينة الحسين: + السيد وهاب.

٤. كذا، ومقتضى العربية: ونَصَّبَ الحاجَّ مهدياً ... (السيد عبد الستار).

٥. في مدينة الحسين: اتَّهموا.

٦. في مدينة الحسين: عاد.

٧. في مدينة الحسين: + الصباح.

٨. في مدينة الحسين: + في.

٩. في مدينة الحسين: التكية البكتاشية داخل الصحن الحسيني الشريف بعد أن نصب.

١٠. في مدينة الحسين: - و.

١١. في مدينة الحسين: وأيضاً.

غُسل ولا كفن. وتفقّدنا القتلى فوجدنا منهم كثيراً في الدور والآبار ومنهم في السراييب حتف أنفهم.

ورأيت امرأة في البئر ميّنة وابنها ملتمّ ثديها وهما ميّتان. والحاج مهدي معنا ندخل داراً داراً ونستخرج منها الموتى مقدار عشرين يوماً^١.

وأعجب ما رأيته^٢ أن دخلنا في مرفوعة فيها دالان^٣ أظلم يزيد^٤ على عشرين ذراعاً لا يُبصر فيه بالنهار ممّا يلي الجنوب ويحاذي دار النقيب، بعد خمسة أيام من الواقعة وكان فيه عدّة رجال ونساء مختفين، ولم يصل العسكر إليهم. فلما سمعوا أصواتنا حسبونا من الجند فزهق ثلاثة منهم وماتوا من ساعتهم خوفاً، وغشي على الباقين^٥، حتّى إذا عرفونا رجع إليهم روعهم، وحمدوا الله على السلامة.

وحدّثني أيضاً قال: وجدنا بالسرداب الذي تحت رواق سيّدنا العبّاس من القتلى أكثر من ثلاثمئة، فواعجباً من حلم الله تعالى، ولا عجب فإنّ باب نجاة الأئمة، وأبا الأئمة لم يزل مظلوماً حيّاً وميّناً.

١. في مدينة الحسين: وبقي فيها إلّا أن صدع الدلوّك من وجه النهار في التكية ينظم أمر البلدة فلما فرغ رجع إلى المخيم بعد زوال الظهر وأمر بالرحيل ففوّض العسكر خيامه وارتحل مقدار مسافة ساعة عن كربلاء على طريق الغري النجف وأقام وبات ليلته.

تلك محض الاستقرار في الجملة لأهل كربلاء، فكان عدد القتلى على ما حدّثني ممّن حضر الواقعة من المعتبرين زيادة على عشرين ألف رجل وامرأة وصبي ... ولا كفن - قالوا - تفقّدنا الدور فوجدنا كثيراً من القتلى فيها ومنهم من وجدناهم موتى في الآبار ومنهم في السراييب حتف أنوفهم، ورأينا امرأة في البئر ميّنة وابنها ملتمّ ثديها وهو ميّت، وبقينا والحاج مهدي معنا ندخل داراً داراً ونستخرج منها الموتى عشرين يوماً.

٢. في مدينة الحسين: رأينا.

٣. هو ما يُعرف في النجف بـ(الدّولان) بإمالة الدال المهملة وتضخيم اللام (السيّد عبد الستار).

٤. في مدينة الحسين: مظلّم وهو عبارة عن دهليز يزيد طوله.

٥. في مدينة الحسين: وأكثر الباقين غشي عليهم.

عَجَباً لحلمه، ولصبره عن هذه الواقعة الكاظمة، والفادحة الماظمة، وقبلها واقعة المناخور^١. وقبلها الداهية الدهماء واقعة ابن سعود. ولكن انعكس الأمر فسليم بتلك الحادثة حرم العباس عليه السلام، وصار النهب والقتل بحرم سيّد الشهداء عليه السلام، حتّى اشتهر أنّ الملعون دخل بفرسه إلى الحرّم، وقلع قبر حبيب بن مظاهر وأمر بهدم الحرم فجاءه خَبَرٌ أزعجه فانصرف عن ذلك. واشتهر أنّهم لمّا عزموا على هتك حرمة العباس ومعهم الوهابي الملحّد الكافر، وهم على متون خيولهم. قال الوهابي: دعوا حرم أبي الفضل فهو ابن أختنا^٢. فانعطفوا على الروضة الحسينيّة وفعلوا ما فعلوا.

وقبلها حادثة المتوكّل لمّا أدار الماء على قبره فحارّ، وعلوه على القبر الشريف فوق القامة، والقبر وسط الماء وهو لا يجري عليه.

ولم أعر على غير هذه الحوادث المذكورة في الظلم على مرقده المطهر.

توجيه نجيب باشا إلى النجف

فلما أصبح العسكر والوالي معهم ارتحل على طريق البرّ كأنّه يريد النجف، ووصل الخبر إلى الغريّ، فاضطرب من فيها اضطراباً شديداً وارتاعوا وأقبلوا يُهرعون من كلّ فجٍّ عظيم إلى دار المشايخ العامرة، حتّى اجتمع ملؤهم فيها، والوالد^٣ جالس بينهم والعلماء حوله كصاحب الجواهر وغيره من علماء النجف،

١. واقعة (المناخور) وقعت عام ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م في زمن الوالي داود باشا بعد تمرّد أهالي كربلاء على حكمه. وسُميت الواقعة بهذا الاسم مُحرّفة عن كلمة (ميرآخور) - الفارسيّة - التي تعني رئيس الخيّالة الذي قاد الحملة العسكريّة ضدّ المتمرّدين من أهالي المدينة.

٢. أمّ العباس عليه السلام وأخوته الأشقاء من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العدنانية المضريّة القيسية، وآل سعود يدعون أنّهم من بني حنيفة الذين هم من بكر بن وائل بطن من ربيعة فأين هؤلاء من أولئك على فرض صحّة ما يدّعون!! وأمّا آل محمّد بن عبد الوهاب فيدّعون أنّهم من بني تميم وكلّ هؤلاء لا علاقة لهم ببني كلاب (السيد عبد الستار).

٣. الشيخ حسن [آل] كاشف الغطاء.

وآل بحر العلوم كلهم، وأشرف النجف جميعاً وبقية الناس، حتى امتلأت الدار والزقاق، وهجمت النساء على بقية الدور وهي ستة^١، فيها عيالات المشايخ حتى امتلأت بالنساء والأوعية وضاحت الدور التي حولنا، والعلماء يتجاولون الرأي بينهم. وجاء الخبر أن الوالي بلغ نصف الطريق، فقال الوالد، وواقفه الجماعة: إنا نفتح الباب ونخرج الناس لاستقباله ونظهر الطاعة والانقياد، وأنا أدعوه بعسكره أن ينزل عندي، فإن أجاب فيا حبذا إذا دفع البلاء بذلك عن أهل النجف، وإن امتنع خرجنا إليه واستملناه واستعنا بالله تعالى عليه.

وتفرق العلماء وبقيت الناس تحمل أسبابها وتبعث نساءها إلى بيت الشيخ وإلى البيوت التي حوله حتى ملئت البيوت والسراديب كأنما حشر الناس في صعيد واحد.

وأصبح الصباح فجاء الخبر أن الوالي قصد المسجد الأعظم^٢ ومنه يأتي إلى النجف. فجمع الشيخ لحمة العلماء الباقين وعرض على كل واحد المسير إلى الوزير بكتاب يدعوه فيه إلى النزول عنده قبل أن يدهمهم العسكر، فتقاعدوا وتململوا وظهرت أمارات الكراهة فيهم إلا السيد جواد شبر الذي كان أكثر إقامته في الحلة وقد يأتي إلى النجف وهو من الأجلاء جريء جسور، فقال للشيخ الوالد^٣: أنا أحمل رسالتك إليه وأدعوه إلى النزول عندك، فضمه الوالد إلى صدره، وقال: سر على بركة الله. وأتى له بفار من الخيل فركبه وأخذ الكتاب وسار منفرداً إلى مسجد الكوفة فحجب الله عنه أبصار العسكر حتى وافى المسجد، فرأى الوزير قد دخله قبله بيسير.

١. كذا. والصواب: وهي ست، أي ست دور. أو ست أدور (جمع قلة) وهو المناسب هنا (السيد عبد الستار).

٢. أي مسجد الكوفة (السيد عبد الستار).

فقال: أنا رسول الحسن بن جعفر إليكم لأدعو الوزير إلى النزول عنده. ففهموا الاسم، ووقفوا على المعنى وأوصلوا الخبر إلى الوالي. فسأل من كان معه عن الشيخ مثل شيخ زبيد فعرفوه به وبأخويه وأبيه وعظموا أمره عنده، وذلك من نعم الله تعالى وخلوص نية الوالد في حفظ الروضة المنورة، وباقي الناس. فأذن للسيد بالدخول عليه.

فلما دخل حيّاه بالتحية الحسنة، وأمره بالجلوس وقام إجلالاً له، ثم قدّم له الكتاب، وقال: أتيتك من قبل وليّ من أولياء الله تعالى مطيع للدولة العلية داعٍ لها، أدعوك إلى بيته، وأن تكون في ضيافته.

فقال له: وهل يحصل في النجف من المفسدين أحد؟

قال السيد: لا، بل كلّ مفسدٍ ولّى هارباً من سطوتك.

وقال له الملاً علي الخصي، ووادي ومنّ معه من أفندية بغداد: أجب الشيخ وانزل عنده فإنّه أصلح لك من كلّ مكان. وتكلّم كلّ من يعرف من المشايخ بهذا ومثله، فأنعم وكتب الجواب معلناً بالقبول. وأمر بعض الجند أن يذهبوا إلى دار الوالد وهو على الأثر.

فنهض السيد جواد مسرعاً وامتطى فرسه وطار بها قبل العسكر الذي معه فوافى الدار بأيسر زمان فوجدهم يتوقعون قدومه والناس تُهرع خلفه، فترجّل ودخل ووجد الوالد^١ والعلماء حوله أفواجاً، فدفع الكتاب إلى الشيخ وقال: هم على الأثر. فأمر الشيخ بالخروج لاستقبالهم، ونَدَبَ ابني أخيه العليّ: محمداً^٢ والمهدي^٣، ومعهم طائفة من المؤمنين، وأخرى من الأشراف، ومعهم العلم الحيدري والقرآن

١. في المصدر: الوالي (التصحيح من السيد عبد الستار).

٢. تقدّم ذكره في مکتوب عمّه الشيخ حسن إلى سيّد العلماء ص ٩٢٢.

٣. تقدّم مکتوبه إلى سيّد العلماء وفي هامشه ترجمته ص ٩٢٤ - ٩٢٨.

المجيد. وكان الشيخ محمد ابن أخيه جسوراً لسنّاً لا يخشى من أحد مع ما اشتمل عليه من العلم وسائر المعارف، فخرج مع الناس بأبهة حسنة وجلالٍ عظيم. واشتغل الوالد بتهيئة ما يحتاج إليه من الضيافة، وكان العسكر أكثر من ثلاثة آلاف، وفيهم عدّة من الأمراء الذي لا بدّ لكل واحدٍ منهم مكان مخصوص.

ودخلت هوادي الخيل ورجالة العسكر زمراً زمراً، فوجّه الوالد من ينزلهم في الدور التي أعدها لهم. فنزلوا ولم يزالوا كذلك حتّى أشرف الوالي على الباب، وقرب منها وأمامه العسكر وخلفه الشرطة. فلما وقع نظره على العَلَم الحيدريّ والمستقبلون من العلماء والأشراف حافّون به ألقى الله في قلبه الرُّعب:

إذا ما رأيته من بعيدٍ ترجّلتُ وإنّ هي لم تفعلْ ترجّلْ هامها^١
فترجّل وأسرع إلى العَلَم فقبّله وسلّم على العلماء والأشراف، وبسط محمد بن عليّ يديه بالدعاء، وكان جهوري الصوت، فدعا بدعاء أهل الثغور من الصحيفة، ومشى راجلاً حتّى دخل البلد الأمين، فضرّبت له المدافع، ومشى في السوق. وسأل عن الشيخ فقال ابن أخيه: أرسلنا خلفه.

قال: لا تفعلوا، نحن نمضي إليه. ثمّ التفت وقال: لأيّ شيء الدكاكين مغلقة؟ فقيل: احتراماً لحضرتكم. قال: فليفتحوها.
حتّى إذا وصل باب الصحن، ونظر الروضة والضريح أخذته الهيبة فخرّ ساجداً وأناب، ثمّ قبل الأعتاب:

تَراحِمُ تيجانُ الملوكِ ببابه ويكثرُ عند الاستلام ازدحامُها

١. وقبله [كما سيأتي]:

تَراحِمُ تيجانُ الملوكِ ببابه

ويكثرُ عند الاستلام ازدحامُها

(السيد عبد الستار)

٢. في المصدر: «عن».

ثم دخل الحرم والعلم المجوهر والعلماء حافة به وزار. فبلغ الوالد الخبر فخرج إلى الصحن، ومعه ما يقرب من خمسمئة من السادات والعلماء والطلبة وقد ملأوا الصحن الشريف.

فلما خرج الوزير من الروضة المقدسة ونظر تلك الهيئة سأل، فقليل له: هذا الشيخ. فلما أبصره أكبره واستعظمه وأسرع إليه وقبّل يديه، ومشى معه والناس خلفهم إلى الدار. وجعل الأمراء يشيرون إلى الشيخ بالأصابع ولا يقربون منه هيبة، فأودع الله ذلك اليوم وكلّ يوم الهيبة والجلالة فيه.

ولما بلغوا المنزل صعد به الشيخ إلى مدرسة والده فامتلاً البيت بالعلماء [و]الوزراء والأشراف حتّى أشرفت الغزاة^١ أن تجب، فقدمت الموائد، وأخذوا في وضعها، واستأذنه الشيخ للصلاة فأذن له.

وأمر الشيخ بوضع الشعير في الأزقة فكان كالروابي في ساحة السور لأجل صامت الخيل الذي معهم. ومضى الشيخ إلى الجامع فأدّى المكتوبة، وكان خفيف الصلاة يبادر بها في أوّل الوقت حتّى طُنّ أنّه يفتي بدخول المغرب عند الأفول.

ورجع الشيخ فوضعت أواني العشاء. ولما قضوا منه الوطر جلسوا بعد هنيئة. ثم ذهب الشيخ إلى حرمه وقام الوالي إلى منامه، وأمر أن لا يحرسه أحد من الجند؛ فإنّه في حرم من دخله كان آمناً. وأمر الشيخ المؤمنين وبعض أهالي النجف بحراسته، فجلسوا في جوانب الدار وعلى سطوحها.

فلما أصبحوا خرج الوالد للصلاة فأبى من الباب من الجند أن يفتحها فجراً. فنادى الشيخ بأعلى صوته: «مرهم يفتحوا لنا الباب لأخرج إلى الجامع».

فانتبه الوالي مرعوباً، وخرج من الأسطوانة التي هو فيها إلى السكة، وناداهم بذلك، وسأله الدعاء مبتهجاً به. فخرج الشيخ وأدّى صلاته ورجع. فجلسوا

١. الغزاة: من أسماء الشمس. وتجب: تغيب، وقد تقدّم بيانه (السيد عبد الستار).

عند^١ الصباح في المدرسة واجتمع الملاء من الأمراء والعلماء، وأخذ الوزير يعتذر من وقعة كربلاء وأنهم هم حملونا على العقوق فوق ما وقع.

ثم قال: عَجَباً لأهل العراق جاءهم ابن زياد (لعنه الله) وهو ابن أُمّةٍ ولم يبلغ الثلاثين بلا جند ولا عسكر فاستولى عليهم وفعل ما فعل، وإني ذَرَفْتُ على الثمانين ومعي ما رأيتموه من الجند والمدافع والتفك، فكيف يخيل لهم الغلب على وليّ الأمر. ويا شيخ حسن أفندي: لِمَ لَمْ تَعْظُمُهُمْ وتُظْهِرْ لهم فوائد الطاعة وما يترتب على العصيان من الآثار التي أهونها ما وقع؟

فقال الشيخ: إِنَّ مَبْنَى الدُّنْيَا منذ خلق الله الخلق على ذلك والله حَتَمَ على نفسه الرحمة والعفو عن^٢ المذنب، وأمر الأمراء بالعدل والإنصاف، وفي الخبر: «مَنْ وُلِّيَ أَمْرَ عَشْرَةٍ أُعْطِيَ عَقْلُهُمْ»، والآن أسترحم منك أن تطلق مَنْ أَسْرَتَهُ من أهل كربلاء، وتُعْطِيَ الأمان للمنهزمين ليرجعوا إلى أهلهم.

فأنعم، وأمر بذلك، غير أنه قال: أربعة أو خمسة لا يدخلون كربلاء، ولا يبقون بالعراق منهم السيّد صالح الداماد.

ثم وجد الشيخ إن عزم الوزير أن يطوف بالعراق فخشي على الشيعة مِنْ فتكه فصرف رأيه عن ذلك، وقال له: ينبغي أن تعود إلى دار السلام فإنه أبلغ في العظمة وأخاف أن ينقلب الأمر فيفسد العراق وأنا أحذّرهم بطشك وأمرهم بالطاعة.

فقال الوزير: نعم، هُمْ لَكَ أطوع ومنك أسمع، ومن خافك خاف الله.

وقد أودع الله الحُبَّ للشيخ في قلبه وقلوب أمرائه وامتنال أوامره، فكلّ ما قال سمع. فمكث الوزير في النجف ثلاثة أيّام بلياليها عند الشيخ وضيافته تتزايد. ثم أقفل راجعاً متعجباً هو ومن معه بتلك الضيافة مؤمناً بالشيخ مُريداً كمال الإرادة.

١. في المصدر: «على». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٢. في المصدر: «على». التصحيح من السيّد عبد الستار.

قال المهدي: فظهرت بهذه الكرامة للشيخ فوائد للناس من الأمن واستقامة الأمور، فكانَّ الشيخ هو الوزير، وأمنَ به الخائف، وانكمد المخالف، ورفعت الشيعة حوائجها إليه فيقضيها بالمراسلة، ورفع المؤذّن صوته بالحيكلات على المِئذنة وأمنت الناس في الصلاة على الحسينيّة^١ جماعة في الحرم، إلى غير ذلك من الفوائد العامة لعموم المسلمين بهذا التحبّب والضيافة فكأنّه المعنى والموضوع للحكم في قول أحدهما عليه السلام لعلّي بن يقطين: «إنّ الله تبارك وتعالى مع السلطان من يدفع بهم عن أوليائه أولئك عتقاء الله من النار».

وفي ترجمة ابن بزيع عن أبي الحسن عليه السلام: «إنّ من يؤمن الله روعة المؤمنين به في دار الظلم أولئك المؤمنون حقاً، أولئك منار الله في أرضه، أولئك نور الله في رعيّتهم، يزهر نورهم لأهل السماوات كما يزهر لأهل الأرض نور الكواكب، أولئك من نورهم تضيء القيامة، خلّقوا للجنة وخلقّت الجنة لهم، ما على أحدكم لو شاء لنال هذا كلّه». قلت: بماذا جعلت فداك؟

قال: «يكون معهم فيسرّنا بإدخال السرور على شيعتنا، فكُنْ معهم يا محمّد». ولا شك أنّ الوالد عليه السلام وأمّاله ممّن شمله الحديث ممّن أدخل السرور على الحجّة روحنا فداه بقضاء حوائج الشيعة. ولا ريب برضاه وشمول نظره وإمداده لمن ذكرنا من نوابه. فكم شيّدوا للدين، ورفعوا قواعده على أساس ثابت بالدخول معهم ومباراتهم ومخالطتهم على النهج الذي أمرهم به سيّدهم، وقبول جوائزهم وصلاتهم وأخذ بعض أراضى الخراج منهم، بل بعض الولايات ليتوصّلوا به إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإظهار كلمة الحقّ وحراسة الإماميّة عن المكاره التي تحلّ بهم لولا ذلك.

١. أي في السجود على التربة الحسينية (السيد عبد الستار).

وعلى هذا جرّت عادة السلف الغابر منذ غاب الإمام إلى زمن المشايخ لكنّهم لم نر منهم التعدي عمّا ورد به النصّ من المعاشرة والمداراة بعيادة مرضاهم وتشجيع جنائزهم والصلاة بمساجدهم وقبول جوائزهم. وربّما تعدّى إلى غير ذلك بتنقيح المناط، ولخبر أنّ التقيّة ليس شيء منها إلّا وصاحبها مأجورٌ عليه والأجود عدمه. فالواجب على العلماء خصوصاً بعد وفاة الشيخ المرحوم أن يسيروا بسيرة أئمتهم عليهم السلام وأن لا يرشدوا العوام إلى غير ذلك، ويذيعوا أمر التقيّة التي وجبت عليهم على النحو المعهود، والطريقة المستقيمة. قال عليه السلام: «ليس منّا من لم يجعل التقيّة شعاره ودثاره».

تقرير حرز الدين عن دور الشيخ حسن كاشف الغطاء
في معارف الرجال، ج ١، ص ٢١٣ - ٢١٥

وكان الشيخ [حسن كاشف الغطاء] بل جميع أنجال الشيخ الأكبر [الشيخ جعفر كاشف الغطاء] حصناً ومفرعاً للمسلمين أجمع كأبيهم عليه السلام، ومن جهاده ودفاعه عن سكنة النجف الأشرف أنه دفع عنها طغيان الوالي نجيب باشا العثماني أول سنة (١٢٥٩) بعد أن فتح كربلاء الجريحة وقتل أهلها ونهب وأحرق أموال مجاورها، قيل إن الذين قتلوا في كربلاء يزيد عددهم على العشرة آلاف مسلم ومسلمة وكانت الواقعة يوم الغدير سنة ١٢٥٨ (غدير دم). حدثنا الثقات من المعمرين وبعض مشايخ الغري، وآخر من حدثني الثقة الجليل الشيخ حسين نجل الأستاذ الشيخ حسن الفرطوسي^١ سنة (١٣٣٠) عن أبيه قال: إنه كتب الوالي نجيب باشا إلى المترجم له كتاباً وفيه قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾^٢ فعلم بالكتاب مجاورو قبر علي أمير المؤمنين عليه السلام فاضطربوا لما سبق من مجزرة كربلاء، فخرج العجزة والضعفاء إلى

١. آل الفرطوسي في النجف الأشرف نبغ منهم جماعة من أهل العلم والفضل وأشهر أعلامهم المتأخرين العلامة الفقيه الأديب شاعر أهل البيت الشيخ عبد المنعم الفرطوسي طاب ثراه. وأصل آل الفرطوسي (الفراطسة) من قبيلة آل غزي وهم بطن من قبيلة الفضول الطائية القحطانية القاطنة في نواحي الناصرية (ذي قار) من محافظات العراق وجماعة منهم تركوا (ذا قار) وسكنوا في مناطق أخرى. (السيد عبد الستار).

٢. الرحمن (٥٥): ٣١.

بساتين الحيرة^١ والكوفة، وأخذ نجيب باشا يجمع الجموع من الجيش التركي ورؤساء القبائل خارج كربلاء قاصداً حرب النجف وباقي مدن العراق التي لم ترضخ لجور الولاة العثمانيين، فعندئذٍ خرج المترجم له لملاقاة الوالي في كربلاء وبصحبه جماعة من أهل الفضل والدين ومنهم الفقيه الشيخ حسن الفرطوسي وكان كهلاً، ولما قاربوا كربلاء رجع البعض لما شاهدوه من الجيوش المجمعة وبقي نفرٌ يسير مع الشيخ منهم الفرطوسي، حتّى دخلوا المعسكر وأخبروا الوالي أنّه قدم الشيخ حسن نجل كاشف الغطاء مع جماعته فأمر الوالي بخيمة كبيرة ضربت لهم وجلسوا ثمّ أقبل الوالي عليهم.

قال الفرطوسي: فأعلمنا الشيخ بقدومه لكي يستقبله فلم يلتفت ونحن نحته حتّى صار بباب الخيمة. ثمّ إنّ الشيخ زجرهم فقلت لرفقائي: إنّ الشيخ أعرف بشؤونه منّا، ثمّ دخل الخيمة واستقرّ مكانه والمترجم له على جلسته، قال الوالي مخاطباً الشيخ: ألم يصلك كتابي ألم تسمع بسطوتي؟ الجواب سمعنا كلّ ذلك، وكان يزيد بن معاوية أشدّ منك سطوة.

قال الوالي له: لم لم تؤدّ^٢ حقّ الوافد والقيام له.

أجابه الشيخ إنّ بالنسبة إليك كالسلطان إلى الرعيّة.

الوالي: وكيف ذلك؟

فصاح الشيخ بأعلى صوته لكي يسمع الأمراء والضباط الحاضرون، أنا أخو الشيخ موسى المصلح بين الدولتين ... ونحن لنا الفضل عليكم، ولولا أخي لاحتلّ

١. الحيرة: هي عاصمة المناذرة قديماً تبعد عن النجف نحو ثلاثة فراسخ. وحيرة نيسابور. وإنّما سمّيت بذلك لأنّ جماعة من أهل حيرة العراق سكنوا في موضعها. وقيل لهم الحيريّون، فعُرف موضعهم بـ(الحيرة) ومنهم القاضي الحرشي الحيري النيسابوري المحدث الشهير (السيد عبد الستار).

٢. في المصدر: «لم تؤدّي». التصحيح من السيد عبد الستار.

أهل إيران العراق منكم، فأخي السلطان وأنا أخوه وإذا أسأت إلينا تغضب عليك حكومة أسطنبول. ثم إن الضباط والجيش لابد أن يخالفوك إن نويت عقوبة النجف، [وهو]^٢ بلد ضمت^٣ تربته جسد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بطل الإسلام والمسلمين، والنجف بلد العلم والدين، فاستجوب الأمراء والضباط ورؤساء القبائل الذين زهوت بهم وأعرف موقفك منهم.

ثم أدخلوا بقيتهم إلى الخيمة وخاطبهم الشيخ بعد أن عزف نفسه لهم: «ناشدتكم الله تعالى هل تطيعون الباشا بضرب النجف ومن فيها؟».

الجواب كلاً. قال الباشا: الآن عفونا عنكم. أجابه الشيخ بعد أن عفوت فلك علينا حق الوافد، ثم قام من مجلسه وتصافحا.

قال الباشا: الآن نرجع الأمر إليك يا شيخ النجف بالانصراف أو ندخل النجف سلماً. أجابه لا معنى لدخول الجيش النجف بعد العفو، والذي أراه أنت وخاصتك ضيف عندنا لكي تزور بطل الإسلام سيّدنا علي^٤ أمير المؤمنين عليه السلام.

فأجاب الدعوة، وقدم الوالي نجيب باشا النجف مع خواصه وحراسه يقرب من أربعمئة فارس تركي، فاستقبلهم سدة الحرم الأقدس حاملين المصاحف التي تحمل أمام الملوك والأعلام بأيديهم، وأقام الباشا ثلاثة أيام ضيفاً على الشيخ في دارهم الكبيرة، وعند حلول مغادرتهم النجف جاءت المرأة الصالحة (بنت الشاهزاده القاجاري) إلى الشيخ والتمست منه الرخصة بأن تصنع طعاماً إلى الجيش في الطريق عند عودته، خدمة للعلماء وكيان النجف وفرحاً بدفع المكروه عن المجاورين.

١. في المصدر هنا زيادة «و». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٢. ما بين المعقوفين من السيّد عبد الستار.

٣. في المصدر: «ضم». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٤. كذا، والصواب: عليّاً (السيّد عبد الستار).

تقرير السيّد محمّد حسن الكلّيدار آل طعمة في مدينة الحسين

مأساة محمّد نجيب باشا

في كربلاء

الشهيرة بـ«واقعة غدير دم»

لم تشتهر مدينة في تأريخ العتبات المقدّسة مثل ما اشتهرت - كربلاء - بكثرة تعرّضها للنكبات بعد القضية التي مثلت فوق أرضها بين قوى الخير كلّه وبين قوى الشرّ كلّه - تلك هي واقعة الطفوف - وأدّت نتائجها إلى تصدّع وحدة المسلمين. أجل، هذه - أرض كربلاء - كتب لها القدر أن تشهد بعد تلك الواقعة - وقائع أخرى أدمت القلوب وأفزعت النفوس استفظاعاً لما ارتكب فيها من المآسي. وقد دوّن المؤرّخون تفاصيل تلك الوقائع فاشتهرت من بينها؛ واقعة محمّد نجيب النيرون التركي الجديد، والتي أرخت باسم - غدير دم - .

عثرنا على ملحمة شعريّة نظمها أحد الأدباء الكربلائيين الذي عاش تلك الأحداث التي جرّت في واقعة - غدير دم - فنظم قصيدته المخطوطة بالفارسيّة على وزن بحر الرجز وهو المرزا زكي حسين الهندي، وقد فرغ من نظمها في ٢١ من المحرّم^١ سنة ١٢٥٩ هـ.

١. في المصدر: «محرّم» بدل «من المحرّم» (التصحيح من السيّد عبد الستار).

والذي يهمنّا قبل كلّ شيء هو أن نتحرّى الأسباب التي أدّت إلى هذه الحملة القاسية التي شنها الطاغية - محمّد نجيب - على هذه المدينة المقدّسة التي لم تمض على محنتها التي قاستها في واقعة - الميرآخور - إلّا بضعة أعوام. فأنزل نجيب ضربته القاضية فأصابته المحن والخراب.

طالما وجّه الدكتور علي الوردي الاتّهامات تلو الاتّهامات إلى^١ الجماهير الكربلائية الثائرة في وجه الطاغية «الوالي محمّد نجيب» النيرون التركي الجديد: وأنّ الواجب ليحتّم^٢ علينا أن نقضي مع الباحث الاجتماعي بعض الوقت، ونقف أمام - محكمة التاريخ - قبل عرض تفاصيل هذه الواقعة التي يرويها شهود عيان واكبوا أحداثها.

ظهر أخيراً - كتاب - لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج / ٢ - للدكتور علي الوردي^٣ تطرّق فيه إلى ذكر هذه الواقعة. وكثيراً ما تجنّب الموضوعية في آرائه بدلاً من أن يكون باحثاً اجتماعياً في ظروف الواقعة ودوافعها، فتورّط وأورد الكثير من الأحكام الاجتهادية الخاطئة من تلقاء نفسه، ممّا لا يقرّه عليها أيّ دليل تاريخي صحيح، ولعلّ التعنّت حسب قاعدة - خالف تُعرف - دفع به الحماس إلى كيل الاتّهامات والكلمات البذيئة التي استعملها في بحثه وهي لا تليق بمقامه كباحث اجتماعي أن يقف هذا الموقف السلبي الذي تشمّ منه رائحة التطرّف الأكيد - وانبرى التطرّف في أقواله وآرائه - ويخيّل^٤

١. في المصدر: «على» (التصحيح من السيّد عبد الستار).

٢. في المصدر: «لا بدّ والواجب يحتّم» التصحيح من السيّد عبد الستار.

٣. الدكتور علي ابن السيّد حسين الحسيني الوردي الكاظمي من أسرة السادة آل أبي الورد المعروفة في الأوساط بوجاهتها وقد ظهر منها بعض الأعلام، وفي جملة مؤلفاته آراء له لا تخلو من مناقشة ونظر. وقد ردّ عليه جماعة من معاصريه (السيّد عبد الستار الحسيني).

٤. في المصدر: «يخال». التصحيح من السيّد عبد الستار.

لي أنّ عقيدته - البرجماتية - الظاهرة في ثنايا كتاباته هي التي دفعته إلى التطاول على الجماهير العربية المسلمة الكربلائية بأقوال لا تستند إلى حقائق تاريخية يعول عليها الباحث المتتبع - لأنّ القذف غير المستند إلى براهين تاريخية قد لا يستسيغه النقد التاريخي الموضوعي البناء سيّما بهذا المستوى الذي لا يليق الأخذ به بمثل ذلك الأسلوب الوضع^١ الذي أتى به الدكتور الوردی، ونحن نترفع عن ذكر تلك المقولات وترديد الكلمات التي تتفوّز منها النفوس لدى سماعها.

هكذا غفل المؤلّف واستساع لنفسه أن يهاجم الجماهير العربية المسلمة من أبناء هذه المدينة المقدّسة، التي هدرت كرامتها وثارَت لاسترداد حقّها في وجه غطرسة الطاغية - محمّد نجيب - الوالي التركي الذي أجمع المؤرّخون على تثبيت بغضه للعرب وتعصّبه للطائفي الذمّيم وفرضه الضرائب الباهضة على أهالي كربلاء من أجل رفاهه الشخصي -، والأنكى من كلّ هذا، مهادنته للعناصر الشيعية اليرمازية من فلول بقايا الارناؤوط والأعاجم المستحدثين البدع والمذاهب وبعض أفراد من أهل التسنن من أعراب الكُبيسات وعُقيل^٢ العراق، هؤلاء الذين سبق لأسلافه من ولاية الأتراك من أمثال داود باشا وعلي رضا باشا، [أن] أسكنهم كربلاء بالقوّة ليكونوا عيوناً على الكربلايين - فالواقع أنّ كلّ ما ساقه الدكتور الوردی جزافاً كان من صنع ادّعاءات الخصوم الباطلة. هذا ما يحتمّ علينا أن تكون إشارتنا إلى أقواله وأحكامه في أناة واحتياط.

ويُخَيَّلُ^٣ إلينا [أيضاً] كما هو الظاهر أنّ الأستاذ المتمرّس بجامعة بغداد مع الأسف

١. في المصدر: الوضعي.

٢. نجد الطارئین على العراق.

٣. في المصدر: «يخال». التصحيح من السيّد عبد الستار.

الشديد قد تأثر إلى حدٍّ بعيد بمزاعم المستشرقين^١ وما أكثر ما يزعمون من دون دراية تاريخية ومن غير تمحيص وتدقيق في أخبارهم - السماعية الشفاهية - من أفواه الخصوم فقط، فيوجهون مثل تلك الاتهامات، ولكنا كعرب ومسلمين حريون أن نقابل أخبارهم هذا بالكثير من الشك والارتياب.

وليس من الإنصاف بالقياس لمقام باحثنا الاجتماعي «الدكتور الوردى» أن يعتمد في تدوين وقائع تاريخنا القريب على مصادر أجنبية عنّا؛ لأنّها مغرضة وممعنة في الغرض كأكثر كتب المستشرقين -، فكان الأجدر بالباحث^٢ في علم الاجتماع استقصاء الأسباب التي أدّت إلى فشل الثورة الجماهيرية التي قام بها المجتمع العربي المسلم الكربلائي، وكيفية تواطئ تلك العناصر الانتهازية الوصلية الدخيلة على المدينة وأهاليها ومساندة الخصم لها بأسنة حرابها لتقف في وجه الثوار من الداخل وإضعافهم جبهات القتال، ومهدوا السبل أمام الجيش الغازي.

وبالتالي كان لزاماً على الدكتور الوردى أن يدرس ظرف الثوار الاقتصادي وهم قلة بالنسبة لقوة وسطوة الإمبراطورية العثمانية، وهم عُزل يحاربون ويكافحون التعسف التركي بسلاح الإيمان والعقيدة، وبهذا السلاح رفضوا بإباء وشمم شروط المهادنة التي قدّمها حلفاء السلطة في الداخل بتسليم عوائلهم إلى القائد التركي كرهائن ريثما تطبق بنود الصلح بين الطرفين المتخاصمين، وعند ذاك شعر الثوار بالإهانة المقصودة، واستماتوا في الدفاع عن كرامتهم وشرف مدينتهم بعد أن أبعادوا عنهم من الجهة الثانية التي كانت مفتوحة لهم إلى خارج القصبة في ضيافة العشائر

١. بل هو من خيلهم ورجلهم ومن أعلام العلمانية ودعاة الانسلاخ عن الدين ونزع الهوية الذاتية للمجتمع وتمييعهم في مداحض الشرارة الغربية، وقد كتب ما كتب في ظلّ الحكومات المستبدّة بالعراق، والمنصوبة من قبل الاستعمار الغربي من فيصل الأوّل إلى صدام (المحمودي).

٢. في المصدر: «فالأجدر كان على الباحث» التصحيح من السيّد عبد الستار.

العريّة - أولئك الأقوام الذين يرتبطون وإياهم بصِلات القربى والمصاهرة، لئلا تُهان أعراضهم أمام بربريّة الجيش التركي ولكي لا يكونوا فريسةً لأساطير الكتّاب من أمثال الوردي وغيره من الخصوم - كما أثبتّه الباحث الاجتماعي بقوله في ص ١٢١ من كتابه - «أُبيحت البلدة أربع ساعات وبدأ الجيش الفاتح - يفعلون ما يشاؤون بلدّة عارمة. كما هو شأن الجيوش الغازية وقتئذٍ».

وصفة القول: - أستطيع أن أوكد للباحث الاجتماعي الغافل أو المتغافل^١ عن الحقيقة بموجب الوثائق والمستندات التي لا تقبل الشك والذي سيعرفه القارئ الكريم بشيءٍ من التفصيل بعد قليل من خلال فصول كتابنا - إنّ ثوار كربلاء في واقعة غدير دم أو مذبحه كربلاء التي أوقعها محمّد نجيب كانوا على علمٍ مسبقٍ بتفوّق خصمهم عدداً وعدّة فآلوا على أنفسهم أن يدافعوا عن كرامتهم، وشرف وقدسيّة مدينتهم - التي يربض في عرينها سيّد شهداء الإيمان في الإسلام الحسين بن عليّ عليه السلام - أمانةً في أعناقهم، بعد أن خرّب العدو الذي لم يراع حرمة المقدّسات الإسلاميّة ضرب قباب الروضة الحسينيّة بقنابلها. وعند ذاك وقفوا وقفه رجلٍ واحد ودافعوا دفاع المستميت لولا مؤامرات العناصر المشبوهة من الداخل لكي يكبحوا جماح العدو المتغطرس ومحاربة الطيش وظلم القائد التركي.

وقد وضعوا نُصب أعينهم سياسة التشريد والتجويع والسجون - وعندما دسّ باشا بغداد بأقدامه كربلاء الجريحة ووضع السيف بلا هوادة في رقاب جماهيرها بادر بسلب الحكم الذاتي التي كانت تتمتع به كربلاء، ولأجل ذلك ضحّت الجماهير العربيّة الكربلائيّة بكلّ غالٍ ونفيس في سبيل استقلالهم، وأدّوا رسالتهم المقدّسة تجاه عقيدتهم وأبناء قومهم العرب وصانوا أعراضهم في المقدّمة وأبعدوهم عن سوح القتال.

١. بل المتعمّد لمسح التاريخ (المحمودي).

وكم كان بوذي لو ترك الدكتور الوردي السفسطات الجانبية وانبرى^١ لتنوير القارئ بأبحاثه عن تلك النزعات الفكرية والعنصرية التي ساندتها السلطات التركية، وكانت تبث سمومها الشيعية لتسيطر على أذهان وأفكار العامة في داخل قصبة كربلاء، ومهدت السبل للجيش التركي باحتلالها المدينة؛ ليستطيع من خلال تلك الدراسات والمباحث توسيع آفاق أذهان النشأ الجديد وليزيد في ثقافتهم ومعلوماتهم على الأقل.

ولقد وقفت على مجموعة من المقطوعات الشعرية ومستندات يعود تاريخها لهذه الفترة يؤخذ من مضامينها أن أنصار السلطة التركية كانوا يبعثونها من خارج قصبة كربلاء إلى فلول اليرمازية في داخل القصبة يحرضونهم ويدعونهم للانتصار لدولة بني عثمان، ولا أحسب تلك الرسائل والقصائد التحريضية تشير إلى معركة داخلية أو انتفاضة محلية محضة، بل كلها تشير إلى حرب كانت قائمة بين دولتين عظيمتين كدولة آل عثمان ودولة الإفرنج مثلاً، فالشعارات والرموز التي كانت تتردد بين هؤلاء القوم تشير بوضوح إلى هذه الظاهرة، وهي عبارة عن نزعات كانت قائمة بين الوالي التركي محمد نجيب الذي انتقلت عصبية القومية التركية إلى بغض رهيب للعرب والجموع الكرملانية، وغطرسته تغيض الجماهير الشائرة في ظلمه وقساوته وطرق جبايته للأموال، ولم يعر أهمية لقدسية المدينة ولم يشعر في إهانة كربلاء جرح شعور المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، حتى يوقع فيها نظير سابقاتها واقعة الحرّة. تلك في مدينة الرسول محمد ﷺ وهذه في مدينة سبط الرسول الحسين بن علي عليه السلام.

وأخيراً، وليس آخراً أودّ أن ألفت^٢ انتباه الدكتور الوردي الباحث الاجتماعي

١. في المصدر: «ينبري». التصحيح من السيد عبد الستار.

٢. في المصدر: «أعير». التصحيح من السيد عبد الستار.

والأستاذ المتمرس بجامعة بغداد إلى المثل العربي المشهور - ما هكذا تُورَدُ يا سَعْدُ الإبل - وما هكذا يكتب التاريخ المشحون بالغبن الفاحش لفريق كبير من أبناء العروبة المسلمة. ولئن فشلت ثورة الجماهير الكربلائية في واقعة محمد نجيب المشؤومة وخانها الحظّ بسبب تواطئ العناصر الشيعية اليرمازية من الداخل، فهذا ما يحدث كثيراً في تاريخ الشعوب المكافحة في وجه الاستعمار الأجنبي، ولنسأل الدكتور ما كان موقفه لو كان الأمر خلاف المقادير إن كان ثوار كربلاء منتصرين في هذه الواقعة؟

لقد جاءت حصيلة فشل الثوار في هذه المعركة يوم أن قاموا قيام رجل واحد بثورة العشرين الكبرى التي كانت امتداد لتلك الانتفاضات والثورات. وقيل قديماً - الجواد قد يَكبو أحياناً - وهذا لم يكن يتم لأبناء هذه المدينة كربلاء التي كانت مهد ثورة العشرين الكبرى إن كانت أعراضهم غير مصونة وأخلاقهم فاسدة والدماء التي تجري في عروق أبناء أولئك الثوار غير نقية لما استطاعت القيام بتلك الثورة الجبارة التي زعزعت إمبراطورية كانت تحكم خمس الكرة الأرضية.

وأخيراً لنستمع إلى ما يرويهِ الأستاذ العزاوي^١ في تأريخه^٢ قال: إن ولاية بغداد الذين خلفوا داود باشا فرضوا ضرائب باهضة على أهالي كربلاء وقاموا بجباية الأموال بدون شفقة ولا رحمة -، إذ قد فرض الوزير اللاز علي رضا باشا على سكان كربلاء مبلغ سبعين ألف قران من الفضة من - سكة محمد شاه - أي ضعف ما كانوا يؤدونه أيام داود باشا، بعد أن حاصر كربلاء وقطع عنها طريق السابلة «ويخيّل إلينا أن هذا المبلغ الجسيم كان ضريبة حرب المناخور تدفع إلى حكومة بغداد

١. هو من مؤرخي أهل السنة المتعصبين توفي في سنة ١٩٧١ في بغداد (السيد عبد الستار).

٢. تاريخ العراق بين احتلالين: ج ٧ ص ٦٧.

سنوياً»، وبعد حصار طويل خرج إليه وفد من الأهالي والسادة والعلماء يتقدمهم خازن المشهدين السيّد عبد الوهاب بن السيّد محمّد علي آل طعمة، وتكفّلوا بدفع المبلغ سنوياً وعندئذ ارتحل علي رضا من كربلاء بعد أن ترك فيها حامية من جنده تتألف من أفراد عشيرة بني سالم أهل الناصرية والكييسات لأنّهم من الجماعة المناوئين للشيعة^١ ليكونوا له عوناً على استيفاء المبلغ سنوياً.

ولمّا كان أعراب الكييسات مفسدين وذوي جرأة لا يتورّعون عن ارتكاب المحرّمات وديدنهم أخذ الأتاوه (الخواوة) من الزوّار والسابلة، وأهل البلد يخافون على أنفسهم لأنّ هؤلاء الشقاة^٢ يهجمون متى شاؤوا على بيت من يناوئهم فينهبونه، وأنّ حاكم البلد ونائب متولّي القصبه «عبد اللّطيف القاضي» طوع بنائهم، ولا يستطيع أن يعارض ما يفعله هؤلاء البرمازيّة، وقد تقوّت هذه الجماعة ونما عددها بمرور الأيام حيث أخذ يلجأ إليها كلّ من يهرب من وجه الحكومة من أنحاء العراق المختلفة وينضمّ إليهم حتّى سيطروا على المدينة وأخذوا لا يتورّعون عن ارتكاب أيّ منكر.

روي قاضي قضاة العسكر الشيخ عبد المحسن العبّاسي الشّهْرَوَرْدِيّ بعض الحوادث والوقائع للولاة العثمانيّين في العراق وقعت سنة ١٢٥٨ هـ على كربلاء وعلى قصبه الهندية القريبة منها في عهد الوزير محمّد نجيب باشا الذي حكم العراق مدّة سبع سنوات من شعبان سنة ١٢٥٨ هـ حتّى شهر شعبان سنة ١٢٦٥ هـ - ثمّ أخذ يسرد ثورة أهالي الهندية ضدّ الحكومة العثمانية وتنكيل السباهي (الجند) بهم، وكيف كسر العسكر سدّة الهندية وقطع الماء عن النجف، ثمّ عجز عن سدّها - ثمّ أخذ يستعرض حوادث كربلاء وهدم القبة الحسينية، قال: لمّا يئس سعد باشا

١. الدرّالمشور، مخطوط السيّد حسون البراقي [النجفي].

٢. كذا. والصواب: الأشقياء (السيّد عبد السّّار).

والي انقرة سابقاً وقائد الحملة هذه ضد أهالي الهندية، من رجوع العشائر إلى البراري وعدم استطاعته سد كسرة سدة الهندية عمد إلى طريق أشنع من الأول وأقبح - ظناً من أن يخافه العشائر ويتمكن من إرجاعهم، فحوّل السباهي نحو قلعة كربلاء وأمرهم بضرب قبة الحسين، فضرب قبة سيّد الشهداء رضي الله تعالى عنه ورحمنا بهم. فانهدم من الضرب أعلاها وتطايرت من وقع الرصاص شظاياها حتى كان ذلك سبباً لسخط المسلمين عموماً على الحكومة واستنكارهم لها - حيث إنّ في هذه الواقعة جاء من جانب شاه العجم (محمد شاه) رجلٌ معه يريد وتوجّه به نحو الباشا، أعني نجيب، وكان هذا الباشا وقتئذٍ نازلاً في قصبة المسيب، وبعد أن دخل عليه ودفع إليه يريد الشاه وقع بينهما حديثٌ طويل لم يطلع عليه أحد؛ بسبب الكتمان الشديد الذي كان دائراً حول القبة وضربها. ولما شعر الباشا بالخطر أرسل على جميع العشائر كافة من العبيد^١ [وهم من أهل السنة]^٢ وغيرهم وعلى والي كردستان أحمد باشا بن سليمان باشا على أن يحضر الأخير بجماعة من العسكر وغيرهم من أهالي إيالة بلدة السليمانية حيث كان هذا الجمع معسكراً في الهندية، فلما حضروا جميعاً وكانوا قد تركوا سدة الهندية، أمرهم بقطع جميع الأشجار من البساتين المحيطة بكربلاء ليكون لهم طريق واسع ليتمكن به الوصول إلى البدن - أي قلب مدينة كربلاء - والقضاء على العشائر جميعاً وأخذ ما عليهم قسراً وجبراً، ولما تمكّن الوزير نجيب باشا من إنجاز هذا، شرع بوضع الضرائب على عموم أهل القصبة - كربلاء - سواء في ذلك الفقير والغني، بل لم يفلت من هذه الضريبة البقال والعطار. وكان ما وضعه على البقالين (١٥٠٠) قرش صاغ وكذلك على العطارين والإسكافيين ومثل ذلك على النحاسيين.

١. في المصدر: «عبيد». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٢. ما بين المعقوفين من السيّد عبد الستار.

وأما الذي وضعه على القرى وأهلها الجياع فلا تسَل عنه. حيث إن صراخهم بذلك بلغ عنان السماء ولا مجيب لهم ولا مغيث فضلاً عن سوق معظمهم بطريق السخرة (الحشر) إلى سدّة الهنديّة، ومن تخلف منهم عن الذهاب استكرى رجلاً بدلاً عنه بالدراهم التي أخذها بطريق الجبر والإكراه، كان يعطيها للذين يقطعون النخيل والأشجار ويساعدون السباهي، ولكن لم يلبث هذا الظلم طويلاً؛ لأن أهل القصبة - الكربلائيّين^١ - جميعاً وعلى رأسهم السيّد زعفراني زاده السيّد إبراهيم لما رأوا أن الخطر قد أحرق بهم من سائر الجهات نفساً ومالاً وضاق بهم الخناق ولم تقبل شفاعة الشافعين أجمعوا أمرهم وتحالفوا على تخليص أنفسهم وأموالهم من هذه البلايا التي لا تُطاق ولا يمكن السكوت عنها لا شرعاً ولا عقلاً. وقد كاتبوا شاه العجم المذكور آنفاً وأعلموه بما حلّ بهم وبالقبّة الحسينيّة الطاهرة، كما كاتبوا ابن هذّال عبد الله شيخ عنزة ليمدّهم بعشائره ويمدّوه بالمال والذخائر. وهكذا بات أمر العشائر تحرّم التعامل مع الوزير الغشوم، وأنّ الثورة بات أمرها واضحاً محققاً لا مناص منه؛ لأنّ الظلم قد بلغ منتهاه وسنعلم ما هو مخبأ في طيّات القدر، ونسأله تعالى أن يخلص المسلمين من هذه الأحزان^٢.

وجاء في تاريخ نبيل لمؤلفه «محمّد زرندي نبيلي - من البايية - الذي تعلّم في كربلاء على يد العلامة السيّد كاظم الرشتي» تفصيل وتعيين لوجهة نظر الكشفية - أورد في ذيل ترجمة أستاذه السيّد الرشتي ومناوئيه من علماء الأصوليّة وفي طليعتهم السيّد إبراهيم صاحب الضوابط.

١. في المصدر: «الكربلائيون». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٢. من بحوث [المرحوم] السيّد صالح ابن السيّد إبراهيم الشهرستاني - مدير مجلّة المرشد البغداديّة المحتجبة نشرها في مجلّة (المسائل الدينيّة) العدد الثاني من الدورة السادسة لشهر صفر ١٣٨١ هـ التي [كانت] تصدر في كربلاء.

قال عند اشتداد الخصومات بينهما، التجأ السيّد كاظم وجماعته بنائب متولّي القسبة الذي كان يناصره حتّى آل الأمر بالأهالي إلى طرده من كربلاء، ممّا اضطرّ والي العثماني في بغداد إلى إرسال ضابط حربي إلى كربلاء ومعه الجُند والتعليمات لإطفاء الجذوة المشتعلة فيها. فحاصر القائد التركي مدينة كربلاء بالقوّة التي كانت معه ثمّ أرسل رسالة إلى السيّد كاظم يطلب فيها منه أن يهدئ الثورة المشتعلة في كربلاء ويخمد هياج الأهالي ويطلب منهم أن يخضعوا لأمره وحكمه. وأنّهم لو فعلوا ذلك لضمن لهم حياتهم ويؤمّنهم ويأمر بالعفو العام ويجتهد فيما يكفل لهم راحتهم. وأمّا إذا رفضوا فإنّه ينذرهم بأنّ حياتهم تكون في خطر وتنزل عليهم المصائب الجمّة - وبمجرّد وصول الرسالة إليه، أحضر رؤساء الفتنة ونصحهم بغاية الحكمة أن يكفّوا عن الهيجان وأن يسلموا أسلحتهم، وتكلّم معهم في ذلك بكلّ صدق وإخلاص حتّى عزموا على فتح أبواب القلعة - كربلاء - في اليوم التالي وأن يسلموا أنفسهم بصحبة السيّد كاظم إلى القائد وأن يتوسّط لهم ويطلب لهم العفو والأمان. ولكن الأهالي بعد المداولة والبحث رفضوا الإذعان لأوامر السيّد الرشتي، الذي كتب إلى القائد التركي نجيب باشا وأفهمه الموقف، فأجابه القائد مرّةً أخرى طالباً منه إعادة التّصحّ للأهالي. ثمّ أمره أن يفتح له أبواب المدينة في ساعة معيّنة، ولا يؤمن أحداً فيها إلّا من التجأ إلى منزله. ولمّا وصله الرسالة الثانية قام بنشرها في الأسواق، ولمّا لم ينتصحو بأقواله قال لهم السيّد كاظم: «إِنَّ مَوْعِدَكُمْ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ»^١.

وفي فجر اليوم التالي وفي الساعة المعيّنة بين السيّد كاظم والقائد التركي، هاجمت القوّات المرابطة - القلعة - وهدموا الأسوار واستبيحت المدينة قتلاً ونهباً،

١. اقتباس من آية ٨١ من سورة هود.

وهرب الكثيرون ملتجئين إلى المقام الحسيني والتجأ آخرون إلى مقام العباس عليه السلام، وهرع إلى منزل السيد كاظم أحباؤه ومعارفه وازداد عددهم بدرجة اضطر معها إلى إضافة المنازل المجاورة لمنزله لتكون جميعاً حرماً للأجنيين، وازدادت الجموع التي هربت إلى منزله حتى أنه عند هدوء الحالة وجد عشرون شخصاً توفوا من شدة الزحام^١.

وما كان أشد نكبة سكان المدينة المقدسة والزائرين لها، وما أقسى ما عامل الفاتحون الأهالي الخائفين وبكلّ جسارة تجاهلوا الحقوق المقدسة فيها ولم يعترفوا بحرمة مقام الحسين ولا مقام العباس المقدستين كحرمين للأجنيين فقتل فيهما آلاف من الهاربين إليهما للاختفاء وجرت دماء القتلى في صحن المقامين وما كان يوجد في المدينة كلها مكاناً مأموناً سوى منزل السيد كاظم مع ملحقاته، فكان حرماً مقدساً يتمتع بأمان لم يتمتع به مقامات الشيعة المقدسة. وكان حصول هذا الحادث في الثامن [عشر] من ذي الحجة سنة ١٢٥٨ هـ الموافق ١٠ يناير ١٨٤٢ م^٢.

وروى أيضاً ميرزا كريم خان بن إبراهيم خان الكرمانى زعيم الفرقة الركبية في كتابه *هداية الطالبين* فيقول: أثناء نهب المدينة المقدسة «كربلاء» كانت الجيوش تحترم بيوت الشيخية وكلّ من التجأ إليهم صار آمناً وكلّ ما معه من الأشياء الثمينة ولم يقتل أحد من أصحاب السيد كاظم الرشتي، مع أنّ الذين التجأوا إلى المشاهد المقدسة قتلوا جميعاً بلا رحمة.

١. وإلى هذا الحادث أشار الشاعر الشعبي الكربلائي آنذاك بقوله:

يا كاظم الرشتي يا صابغ اثيابه كلها حرم واطفال ومخنّكه ابابه
خل نقصد الحضرة وانعائب الزهره يا ابو فاضل جاليش ما تحمي هاي الناس
ناس چتل بسيوف ناس چتل برماح حتى الذي بالمهد جو الرجل ينداس
وكان جماعة السيد الرشتي والعسكر يهزجون بالأهازيج الشعبية ويقولون: دار السيد مأمنة، دار السيد مأمنة.

٢. مطالع الأنوار أو تاريخ نبيل «البابي» ترجمة عبد الجليل سعد.

يقولون إنّ الباشا دخل بجواده في المكان المقدّس. أقول: يستفاد من ثنايا هذه الروايات أنّ الولاة العثمانيين كانوا ينوون الشرّ للكريلائيين لأسباب سياسيّة وأخرى مذهبيّة، فاستطاعوا بالخدع والحيل من أن يكون لهم في داخلها رتلٌ من الجواسيس، متّخذين من مجلس درس السيّد الرشتي ومن التّف من الشقاّة^١ من فلول بني سالم والكبيسات السائرين في ركاب حكومة الأتراك في بغداد وولاتها المناوئين للكريلائيين الذين أخذوا يتسترون وراء الكشفيّة يحيكون الدسائس والفتن داخل المدينة المقدّسة. لا سيّما وقد اشتدّ الصراع العقائدي بين السيّد كاظم وخصومه من العلماء الأصوليّة. وبلغ الخلاف ذروته بينهم حتّى قاطعوا السيّد كاظم^٢ وأنصاره حينما قدحوا في عقيدته الكشفيّة. فعند ذاك أصبح في مركز حرج فلم يتورّع من مسامرة الأتراك نكاية بخصومه ومناوئيه من أهل البلد، فجوّز لنفسه ولأتباعه أن يتّخذ من داره - دار أمان - ويترك حرمة الحائر المقدّس مهدورة.

وبهذا الصدد كتب الأستاذ أبو نوّار، فيقول: اشتدّ حنق نجيب باشا لدرجة كبيرة عندما أراد أن يأتي إلى كربلاء زائراً إذ قد حدّد له أولوا الأمر في المدينة أن لا يصطحب معه أكثر من ستّة أشخاص فقط. وكذلك رفضوا أن يلبّوا رغبة الوالي بتموين جيشه في سنة ١٨٤٢ م إذ كانت كربلاء يومئذٍ تتمتع بحكم ذاتي لا مركزي يحكمها السيّد وهاب (ابن السيّد محمّد علي جلبي آل طعمة)، الأمر الذي دعى بنجيب باشا في شهر أكتوبر من تلك السنة وعندما كان على رأس جيشه في منطقة المسيّب، انتهز الفرصة واتّصل بكبار زعماء كربلاء الدينيين مجتهدية وطلب منهم أن يعينوه على الاستيلاء على كربلاء، وقد نجحت مفاوضاته مع كاظم الرشتي ومع

١. كذا، والصواب: الأشقياء، وقد مرّ نظيره (السيّد عبد الستار).

٢. كذا، والصواب: كاظمًا (السيّد عبد الستار).

ظلَّ سلطان «علي شاه» أحد أبناء فتح علي شاه، واتفق هؤلاء مع نجيب باشا على أن يبعث إليهم بأحد البغداديين لوضع الخطوط النهائية لما سيكون عليه أمر حكم المدينة، واستطاع المفاوض البغدادي أن يقنع الطرف الآخر بإدخال خمسمئة جندي كحامية في المدينة، ولكن سرعان ما نقض نجيب هذه الاتفاقية، بينما استعدَّ اليرمازية والسيّد كاظم وظلَّ السلطان للدفاع عن المدينة، ولكن السيّد كاظم^١ عاد وعرض على القائد التركي أن يأخذ عائلات^٢ زعماء كربلاء كرهينة حتّى ينسحب الجيش، وفعلاً ذهب بعض الزعماء لملاقات القائد التركي ولكن جاءت الأنباء بأنَّ نجيب باشا رفض انسحاب الجيش فعاد الصراع بين الطرفين مجدداً بين الكربلايين وجيش نجيب باشا^٣.

هكذا تكالبت القوى المُعادية للكربلايين سواء من العناصر المناوئة في داخل المدينة أو خارجها، وفرضت عليهم القتال فرضاً، كيف لا وهم عربُّ أباة الضيم يَسْتَوْحُونَ مبادئهم من سيدهم أبي الأحرار الحسين بن عليّ عليه السلام، وهم ساكنون^٤ في عرينه مستلهمون^٥ من فكرته عدم الخضوع للحكّام الجائرين.

أمّا موقف الزعيم الكشفي فقد تغيّر بعد مشاهدته تصلّب الكربلايين أمام مطالب حليفه نجيب باشا، فتقدّم بطلب إلى القائد التركي بعد أن آزره في هذا الطلب الأمير الإيراني الذي كان لاجئاً سياسياً في العراق ومجاوراً كربلاء علي شاه القاجاري ليمهل أهل البلد شهراً. فاستمهلهم باشا بغداد نزولاً عند رغبة حلفائه شهراً يتدارسون فيه موقفهم ويقرّرون مصيرهم تجاه خصومهم، فعقد على أثره

١. كذا، والصواب: كاظمًا (السيّد عبد الستار).

٢. كذا، والصواب: أسر، أو عيالات (السيّد عبد الستار).

٣. تاريخ العراق الحديث: ص ٨٩ / ٩١ للدكتور عبد العزيز سليمان نوار.

٤. في المصدر: «والساكنين». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٥. في المصدر: «مستلهمين». التصحيح من السيّد عبد الستار.

السيد الرشتي اجتماعاً جماهيرياً في صحن الحسين وارتقى المنبر خطيباً فخاطب رؤساء البلد وطالبهم بالضرب على أيدي مناوئيه وإخراج العلامة السيد إبراهيم القزويني الحائري من كربلاء وتقويض سلطته وزعامته الدينية، إذ يعتبره العدو للدود والخصم العنيد الذي يقف في طريق تقليص زعامته الدينية وبشير الكربلايين ضدّ حلفائه وأتباعه قائلاً لهم: عليكم أن ترضخوا لإرادة وليّ أمر المسلمين «الوالي» فستكونون بمأمن وأنتم على ما أنتم عليه الآن باقون ليس عليكم جناح. فنهض من بين الحاضرين أحدهم وأسمعه قارص الكلام، فلما سمع السيد كاظم مقالة خصمه ترك المنبر وقال مخاطباً للجماهير الثائرة ضده: «موعدكم الصبح أليس الصبح ب قريب». وكتب يخبر القائد بنواليا^١ الكربلايين^٢.

وبصدد اشتداد هذه الخصومات العقائدية التي بلغت ذروتها في كربلاء آنذ بين أنصار المدرستين الأصولية التي كان يرأسها العلامة صاحب الضوابط^٣، والكشفيّة

١. ليس بصحيح وإن شاع، والصواب: النيّات «وإنما الأعمال بالنيّات» (السيد عبد الستار).

٢. كتاب شرح المقال: ج ٢ ص ٣٠ للسائح نقولاس.

٣. هو السيد السند والركن المعتمد، أعجوبة عصره، مولانا السيد إبراهيم بن باقر بن عبد الكريم بن نعمة الله الموسوي من ذرية السيد إبراهيم المُجاب حفيد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، ولد في النجف سنة ١٢٠٤ هـ وتوفّي بمرض الهيضة في كربلاء سنة ١٢٦٢ هـ. والمترجم علم شامخ من أعلام الفكر وفقه بارع مضطلع بالأصول والفقه، تصدّر للتدريس في مدرسة حسن خان، واجتمع في مجلس درسه نحو ثمانمئة طالب، له مواقف رائعة في محاربة النحل الجديدة في كربلاء مثل الكشفية والبايية. وكذلك لم يسمح للفرقة الإسماعيلية - البهرا - ولا الفرقة الآغاخانية الدخول إلى مدينة كربلاء لزيارة العتبة الحسينية المقدسة، فكانوا يأتون إلى ضواحي كربلاء ويخيّمون في أراضي الجعفريات - عند مقام جعفر الصادق - ومن على قنطرة الحديدية الواقعة على نهر الحسينية يؤدّون مراسم الزيارة ويرجعون إلى مخيماتهم، ولكن بعد وفاته سمح لهم الدخول إلى الحائر الحسيني، وبموته انتقلت الزعامة الدينية من كربلاء إلى النجف الأشرف.

له عدّة مؤلفات أشهرها: ضوابط الأصول في مجلدين مطبوع، ورسالة باسم نتاج الأفكار في

التي كان زعيمها السيد كاظم الرشتي.

روى السيد حسون البراقي في مخطوطه الدر المنثور، فيقول: حدّثني العالم

→ الأصول وأخرى في القواعد الفقهيّة. ومن أعماله الخالدة بناء سور سامراء وتذهيب البهو الأمامي «أيوان الذهب» لروضة سيدنا العباس عليه السلام وتفضيظ باب حرمة، وكذلك قيامه في عام ١٢٦٢ هـ وقبيل وفاته بمساعدة السيد رجب علي الطباطبائي بتعمير الصحن الصغير وزخرفته بالقيشاني، وجاء هذا التاريخ عند مدخل الدهليز «الممر» لباب الصحن الصغير قبل هدمه سنة ١٣٦٨ هـ. ولا يزال أحفاده في كربلاء رجال علم ودين، نبغ منهم المحقق البارع صاحب الأبحاث القيّمة في العلوم والآداب، الزعيم الوطني الغيور سماحة المغفور له السيد حسين بن محمد باقر ابن السيد إبراهيم صاحب الضوابط المولود في كربلاء سنة ١٢٨٨ هـ، له مواقف مشهودة [في] أثناء الفترة المظلمة سنة ١٣٣٤ هـ والثورة العراقيّة الكبرى سنة ١٩٢٠ م، وكان عضواً بارزاً في لجنة الدعاية والنشر للجمعيّة الإسلاميّة العربيّة التي تأسست في كربلاء بقيادة الإمام ميرزا محمد تقّي الحائري رحمه الله. ألقى الانكليز القبض عليه وقُدِمَ إلى المجلس العسكري مع أحرار كربلاء، ثم أطلق سراحه بعد أن قضى مدّة ثمانية أشهر في سجن الحلة. كان رحمه الله مثال المجاهد الحيّ في دَعْمٍ [في المصدر: تدعيم] أركان الحكم الوطني في العراق، ولمّا أُجبر على الخروج من العراق طالب بعض النوّاب في المجلس النيابي آنذاك برجوعه إلى العراق، فعاد واشتغل بالتدريس في المعاهد الدينيّة في كربلاء. له عدّة مقالات وبحوث بالعربيّة والفارسيّة في مختلف القضايا الاجتماعيّة والعلميّة والأدبيّة. وله عدّة تصانيف أكثرها مخطوط، منها رسالة المدينة الفاضلة مطبوع، وكان يمتلك مكتبة تعدّ في طليعة المكتبات الخاصّة في كربلاء، ومجالسه الأدبيّة كانت ممتعة، حظيتُ بمجالسته وحضور ندواته في ديوانه العامر، وإليه يرجع الفضل الأكبر في إخراج مشروع هذا إلى حيّز الوجود، وقد أمدّني رحمه الله يد العون المعنوي وأمّدّني بكثيرٍ من المصادر المطبوعة والمخطوطة، وحثّ ولده السيد إبراهيم شمس الدّين عليّ مؤازرتي في البحث والاستقصاء، ولا زال نجله الأخ «أبو الحسن» خير مُعينٍ لي في استقصاء الحقائق التاريخيّة المتعلّقة بأحداث هذه المدينة المقدّسة (كربلاء).

توفّي أستاذنا الجليل في الثامن من شهر ذي الحجّة سنة ١٣٦٧ هـ ودفن في مدخل الصحن الصغير في مقبرة والده وجده قبل هدم الصحن الصغير بعام واحد، وكانت لوفاته رنة حزني عميق في نفوس الكربلائيّين الذين شيّعوا نعشه على رؤوس الأصابع، ونعتُهُ الصحف العراقيّة والإيرانيّة يومذاك. وجاء ذكر هذه الأسرة في كتاب اللّمة التاريخيّة في بيوتات كربلاء والغاضريّة المخطوط.

الفاضل التقي الورع الزاهد شيخنا الحاج مرزا حسين بن المرزا خليل أيّده الله تعالى أنّه قال: كان السيّد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط من المجاورين في كربلاء. وكان قد بلغ من الجلالة ومن إطاعة الناس له أنّه إذا وجد خاتمه في قرطاس يتزايدون عليه بالأثمان وذلك من تسليم العلماء لفضله وتقواه وزهده واجتهاده. كان هو أحد المعمرين لحرم العباس (عليه السلام) حيث أرسلوا إليه أموالاً من العجم كما بعثت إليه زوجة السلطان واجد^١ علي شاه ملك الهند أموالاً فعمر بها صحن الحسين (عليه السلام)، ولما فرغ من بنائه زاد من الدراهم ألف تومان فصنع بهذا المبلغ ولأثم في صحن العباس (عليه السلام) مدة عشرة أيّام كلّ يوم مئة تومان، وكان يأخذ من الناس الوعد على طبقاتهم من الملائية إلى العطارين والبقّالين، وكان يأمر بكتابة أسماء المدعوين ويأمر بسدّ الأبواب إلّا باباً واحدة يقف عليها أصحابه وينظرون إلى المدعوين لئلا يدخل بينهم أحدٌ من أصحاب السيّد كاظم الرشتي، وهكذا إلى العشرة أيّام، وفي هذه الأيّام نزلت منزلة السيّد كاظم من أعين الجماعة من الأهالي لفعل السيّد القزويني الحائري وانحطّ في أعين الناس انحطاطاً عظيماً.

وفي رواية لأحد الأدباء الكشفية: ضرب السيّد كاظم برصاصة ولم تصبه ببركة سيّد الشهداء عصر يوم الجمعة ٢١ ذي القعدة سنة ١٢٥٨ هـ في الصحن المقدّس من قبل جماعة البالاسريّة.

غير أنّ السيّد الرشتي أورد في كتابه دليل المتحيرين، ص ٨٥ قال: رموني في الرصاص جهراً في حضرة الحسين في الصحن المقدّس. ودفعه الله عنّي وأصاب في بعض يد أصحابي. ولم يذكر التاريخ.

وكيفما كان، يستفاد من هذه الروايات أنّ الصراع العقائدي بلغ ذروته ولعب دوره

١. [في المأخذ: «مواجد» وهو تصحيف.]

الفعّال في هذه الظروف فاستغلّه نجيب باشا وزمرته للهجوم على كربلاء وتدميرها. والذي يهّمنا في معرض حديثنا عن هذه الواقعة - واقعة غدِير دم - هو موقف الكربلائين من مطالب الطاغية «نجيب» وحلفائه في الداخل. إذ عقدوا اجتماعاً في صحن الروضة الحسينية ضمّ الكثيرين من رجال الدين والمجتهدين وفي مقدّمتهم السيّد إبراهيم صاحب الضوابط والعلامة السيّد صالح الداماد، ومن رؤساء البلد ووجوهها كلّ من السادة السيّد وهاب بن السيّد محمّد علي جلبي آل طعمة حاكم كربلاء والسيّد محسن بن محمّد كنعان آل درّاج نقيب أشرف كربلاء وعميد أسرة آل نصر الله الفائزي السيّد علي «الشهير بالطويل» ابن السيّد جواد «كليدار الحسين السابق» ابن السيّد كاظم ابن السيّد نصر الله، والزعيم العلوي السيّد إبراهيم بن هاشم بن أحمد بن مصطفى الشهير بالزعفراني، ومن رؤساء القبائل العربية بني سعد ورؤسائهم يومئذٍ طعمة بن عيد، والشيخ علي رئيس قبيلة آل كشمش^١ وغيرهم من العشائر القاطنة في كربلاء وطلبوا النجدة من عشائر آل فتلة واليسار ومعدان آل زغبة الذين أمّدوهم بثلاثة آلاف فارس. كما استضافوا حريم الرؤساء المقاتلين وقرّروا الصمود أمام القائد التركي «سعد الله باشا» الذي كان محاصراً كربلاء، وعندها أصدم الجيش بالأهلين ثانية ودام حصار كربلاء ٢٥ يوماً وبلغ عدد القتلى زهاء عشرة آلاف شخص. حاصر المدينة سعد الله يوم الثلاثاء ثامن عشر ذي القعدة ودام الحصار حتّى يوم ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٨ هـ.

١. آل كشمش: من الحَمْوَلات العربية التي سكنت كربلاء في القرن الثاني عشر الهجري وهم بطن من خفاجة، اشتهر منهم الشيخ علي ابن الحاج مهدي كشمش الذي اشترك في واقعتي المناخور وغدير دم، وكانت لهذه الأسرة الرياسة والجاه في محلة باب بغداد في القرن الثالث عشر الهجري وقد تدهورت في القرن الرابع عشر الهجري. ومنهم أيضاً صالح بن الحاج مهدي كشمش عن كتاب اللعة التاريخية في بيوتات كربلاء والغازية (مخطوط) للشيخ محمّد علي القصير الحائري. واليوم منهم هاشم ورزّاق بن حمزة كشمش وآخرين [كذا، والصواب: وآخرون «السيّد عبد الستار»] يمتنون الحرف الحرّة.

وأمر كربلاء بالقنابر «القنابل» ولم يساعده الحظّ بفتحها في بداية الأمر لأنّ سورها كان منيعاً جدّاً وقلاعها محكمة لم يتمكّن القائد التركي من الدنوّ منها. ولمّا أعيته الحِيلُ الحربيّة التجأ إلى الخداع فأعطى الكربلائيّين الأمان وضمن لهم العفو بعد أن خرج إليه السيّد كاظم الرشتي وظلّ السلطان يتوسّطون إنهاء القتال. فعند ذلك أخلّى الأهالي القلاع وبدأ الأهالي بالتفاوض للصلح فقبض القائد التركي الوفد المفاوض وسلّط المدافع على الجهة الشرقيّة من المدينة من طرف «باب الخان» فانهدمت من السور ثلثة، فلمّا مالّ المحاربون الكربلائيّون إلى هذه الجهة للمقاومة أُخليت الجهة الغربيّة من السور - جهة المخيم - بخديعة دبرها اليرمازيّة المناوئين لأهل البلد، فوجّه الجيش مدافعه إلى هذه الجهة وأصلاها بنار حامية وفتحها عنوة وارتكب فيها كلّ فظاعة وشناعة!

ثمّ أورد عن العبقات العنبريّة كما تقدّم.

وبصد ما أصاب كربلاء في هذه الحادثة من خراب ودمار كتب السيّد البراقي يقول: حدّثني ممّن كان في ذلك العصر كالميرزا حسن الطيب بن الميرزا خليل والشهيد مهدي الخوجه وغيرهما ممّا لا حصر لهم أنّ القتلى كانوا يزيدون على الأربعة وعشرين ألف شخص، وسلب جيش نجيب باشا من الأموال والأطعمة من مخازن الكربلائيّين في هذه الواقعة التي سمّيت بـ«غدير دم» حسب إحصاء دفاتر التجار سبعة عشر ألف طغار «ما يساوي ٣٤ ألف طن» من الحنطة والرز عدى غيرها من الحبوب.

١. أرجوزة مرزا زكي حسين الهندي مخطوطة.

روى لنا بعض المعرّين أنّ الثلثة التي ظهرت في سور كربلاء في هذه الواقعة كانت عند ملتقى طرف باب الخان بباب النجف قرب الساحة التي هي اليوم تقع على أرضها علوة المخضّرات ورباط البهرا - قصر سيفي قصر حسيني - .

وأُخْصِيَّ عدد القتلى بما يقارب (٢٤) ألف شخص قتل ما بين رجل وامرأة وطفل ومنهم سحقاً بالأرجل لآزدحامهم للهرب، وتلك قضية لم يسمع بمثها في الإسلام وذلك أمرٌ شنيع، وسلطان العجم محمد شاه بن عباس ميرزا قد غضب غضباً عظيماً على هذه الحادثة^١.

وذكر هذه الحادثة الأستاذ نقولاس، قال: حصلت حادثة نجيب باشا سنة ١٢٥٨ هـ الموافق لسنة ١٨٤٣ م في ليلة القدر (ليلة العرفة) قد دخل الجيش التركي بقيادة محمد نجيب باشا كربلاء وقتل الأهالي وسلب ما في الجوامع من نفائس وقتل فيها ما يقرب من تسعة آلاف شخص، أغلبهم من فرس، وكان محمد شاه مريضاً بحالة خطيرة عند حدوث هذه الحادثة ولذلك أخفاه عنه كبار الموظفين. ولما علم الشاه بها بعد شفائه غضب غضباً عظيماً وحلف أن يأخذ بالثأر ولكن مندوبوا الانكليز وروسيا تدخلوا لتهديئة الحال، غير أن الشاه أوعز إلى ميرزا جعفر مشير الدولة الذي كان عائداً من سفارة إسلامبول أن يسافر إلى أرضروم ليقابل هناك مندوبي انكلترا وروسيا وتركيا، ويستوضح منهم أسباب هذه الواقعة. ولما وصل السفير الإيراني إلى تبريز في طريقه إلى أرضروم مرض، فعين الشاه مكانه الحاج الميرزا آقاسي تقي خان فراهاني^٢ وزير النظام^٣ الذي ذهب إلى أرضروم ومعه مئتا ضابط، واستقبلهم مندوب الأتراك أنور أفندي وأظهر لهم مظهر الاحترام والصلح، ولكن أحد رجال السفير الإيراني الأمير نظام صدر منه فعلٌ عدّه أنور أفندي إهانة لطريقة أهل التسنن، فأوعز إلى أحد أتباعه أن يهجم على خيمة السفير الإيراني،

١. الدر المنثور، مخطوط، للسيد حسين ابن السيد أحمد [المعروف بالسيد حسن] البراقي النجفي.

٢. [في المصدر: فراهاني. وكذا في الهامش].

٣. جاء إلى كربلاء في سنة ١٢٦٤ هـ بقصد مجاورة قبر الحسين، الميرزا تقي خان فراهاني وزير حربية إيران آنذاك بعد أن أُحيل على المعاش. فتوفي بعد أشهر من قدومه إلى كربلاء ودُفن في الحائر. عن ناسخ التواريخ: ص ٥٥١ مجلد القاجارية.

فهجم على الخيمة جماعة من الأتراك وقتلوا اثنين أو ثلاثة من الفرس ونهبوهم، غير أن وزير النظام مرزا آقاسي قد نجا بتدخل بدري باشا، وعند ذاك قدمت الحكومة العثمانية اعتذارها^١ لحكومة الشاه ودفعت مبلغ (١٥) ألف تومان كتعويض للمتضررين في حوادث نجيب باشا في كربلاء^٢.

غير أن هذه المشكلة لم تنتهي [كذا] إلى هذا الحد بل ارتفعت إلى مصاف الأزمات الدولية، فأرسل الإنكليز والروس بمستر «فارانت» مبعوثاً عنهم إلى كربلاء لاستقصاء الحقائق، بينما بعث الباب العالي مندوباً إلى كربلاء هو الآخر فأرسل نامق باشا، وبينما قدم المندوب البريطاني تقريره بعدد القتلى من الكربلايين الذي بلغ خمسة آلاف قتيل منهم ثلاثة آلاف داخل المدينة معظمهم من العرب لا من الفرس الذين هم فروا من المدينة قبل اقتحام القوات العثمانية لها. كما وأن عدد القتلى الهنود لم يتجاوز الـ ٣٥ شخصاً وجلهم من أهل كشمير وبنجاب وثلاثة منهم فقط من مملكة أود، ولكن المبعوث العثماني نامق باشا قدم إحصاءات تخدم مصالح بلاده فيقدر عدد القتلى في كربلاء بحوالي ٢٥٠ قتيلاً بضمنهم ١٥٠ فارسيّاً، بينما يقدّر خسارة العثمانيين بنحو ٤٠٠ قتيل ومئتي جريح^٣.

ولكن المؤرخ العراقي [البغدادي] عباس^٤ العزّاوي الذي يذكر أحداث هذه الواقعة في كتابه *العراق بين احتلالين* مجلد ٨ ص ٦٤ بصورة مقتضبة حيث يتخذ الأغراض وسيلة لتدوين التاريخ، وجعل موافقة الميول والرغبات ميزاناً في كتاباته لأحداث التاريخ وإن كان الأمر بخلاف ذلك، فلنسأل الأستاذ العزّاوي ما سبب

١. [في المصدر: اعتذاره].

٢. كتاب مقالة عن الشيخية: ج ٢ ص ٣٠ للأستاذ نقولاس.

٣. تاريخ العراق الحديث: ص ٩٢ للأستاذ عبد العزيز سليمان نوار.

٤. كذا، والصواب: عباساً (السيد عبد الستار).

تبرير أعمال هذا النبرون التركي الجديد بعد هذه الحقبة الزمنية، فمثل هذا القول من أستاذ ضليع ومؤرخ قدير لا يرجى من كتاباته فائدة، وبعد هذا ماذا أصنع إن قلت إن مثل هذه الكتابات يُقصد منها التضليل وخبط في ليل بعد أن يروي لنا في كتابه ما نصّه:

قال: إن الوزير محمد نجيب باشا حاصر كربلاء ٢٣ يوماً، ويوم الجمعة التالي في الثاني من عيد الأضحى^١ جاء البشير مبشراً إلى بغداد بفتحها عنوةً مبيّناً صورة الفتح. وكان قد تولّى أمر العساكر فريق النظام كرد محمد باشا وبدأ يرمي الأطواب من جهة واحدة فلم يستقر أحد يقابل الأطواب إلى أن ثلم ثلثة من سور البلد من محلّة باب النجف ودخل العسكر من تلك الثلثة فانهمز «البرطازيّة»^٢ عسكر البلد وخرجوا منه وشرذمة قليلة وأكثرها من أهل البلد، دخلت حضرة العباس وبدؤوا

١. وجدت على ظهر (مجموعة الأدعية والزيارات) بخط الشيخ جواد [آل] الشيخ راضي آل سلطان وهو أحد من المشاهدين [كذا، والصواب: هو أحد شهود العيان في (السيد عبد الستار)] حادثة نجيب باشا في كربلاء، فقال ما نصّه:

نزل الوزير الأعظم سعد الله باشا بالعسكر المنصورة وعمدوا على حصار القصبه المشرفة يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة الحرام من شهر سنة ١٢٥٨ ووقع الحرب يوم الجمعة تاسع عشر ذي القعدة أيضاً، وفتحت القصبه يوم الجمعة أيضاً حادي عشر ذي الحجة من شهر سنة ١٢٥٨ واستمرت الحرب اثنين وعشرين يوماً ليلاً ونهاراً، والله أعلم. والكتاب محفوظ في خزانه السيد سلمان هادي آل طعمة. ما بين المعقوفين من السيد عبد الستار وعلق عليه:

هكذا كان بعض العرب من أهل القرى وإن سكنوا في البلد يستعملون كلمة (آل) بدلاً من (بن) وما زالت معروفة في بعض مناطق العراق الجنوبية.

٢. البرطازيّة: وردت في التواريخ الأخرى البلطاسيّة أيضاً وهم نوع من جند من الأتراك كانوا يستخدمون في أيام الدولة العباسيّة، والآن يطلقون على البلوش أو من كان على شاكلتهم، ولا يشترط أن يكونوا من القوم الذي تكوّن منهم في بادئ الأمر، وبنادقهم تسمّى «شمخال» ويعدّون جيشاً، وكان قد أرسلهم محمد شاه لمحافظة كربلاء. (عن تاريخ العراق بين احتلالين: مجلد ٧ ص ٦٨).

يرمون العسكر السلطانية، فوقف العساكر النظامية أمامهم ورموهم دفعات بالتفك فتساقط أكثر الذي في الحضرة من البايعين من سكنة البلد وفقراء الناس، ونهب الجيش البلد مقدار أربع ساعات ونادى منادي الأمان، والتجأ أكثر الناس إلى بيت السيد كاظم الرشتي المجتهد العالم المخالف لأصول مذهب الشيعة ولقب مذهبهم بالكشفي أو پشت سري، كما أن مذهب الشيعة الأصولية الذين هم أقدم منهم يسمى بالاسري^١ وهم الشيعة. وكان بين الفريقين هؤلاء مقلدي السيد كاظم والشيعة

١. لم تعرف كربلاء خلال تاريخها الطويل مثل هذه المصطلحات الأعجمية؛ لأن المتعارف كان عند الفقهاء قديماً قبول مبدأ عدم جواز إمامة الغير في محلّ الراتب إلا بإذنه ورضاه [بـ] رغم الخلاف الذي كان موجوداً عندهم حول هذه المسألة وهي: هل يجوز تقدّم المصلّي على قبر الإمام المعصوم في محاذاة الرأس الشريف؟ وقد كان ذلك موضع جدل وخلاف بينهم، فمن قائل منهم بالكراهية، مستنداً إلى الحديث الذي رواه شيخنا الطوسي في التهذيب عن الإمام الصادق (عليه السلام) عندما سئل: هل يُزار والدك الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم. فسأله السائل: هل يُصلّي عنده؟ فأجاب: يُصلّي خلفه ولا يتقدّم عليه ولا المساواة.

ومن قائل بخلاف ذلك بسبب ضعف سند الحديث المذكور وقالوا بتأويله خلف رأس الإمام، مستندين إلى الأخبار الكثيرة المتواترة على استحباب الصلاة عند الرأس الشريف حسب رواية الشيخ في المصباح والمفيد وابن طاوس وغيرهما (قولهما للسائل) توجّه إلى عند الرأس «أي رأس الحسين» فصلّ ركعتين وادع بعدهما. وعليه اتفق الفقهاء وجعل الصخرة التي في أسفل الضريح عند الرأس الشريف من جهة الشمال الغربي منه حداً فاصلاً لا يتجاوز ولا يتقدّم عليه أحد عند الصلاة في مصلّى الحائر الشريف، وكذلك الحال في الجهة الشمالية الشرقية من الضريح أي «المحرم» الموجود عند قدمي الإمام الحسين (عليه السلام)، وهكذا بقيت الحالة في كربلاء حتّى قدّم الشيخ أحد الأحسائي وأخذ يُقيم الجماعة في الروضة المقدّسة في الجهة الشمالية الشرقية من الضريح - عند قدمي الإمام - لأنّ جهة الرأس الشريف كان يقيم الجماعة فيها «شريف العلماء» مستخلفاً العلامة صاحب الرياض، فلم يتقدّم الأحسائي بغصب محلّ الراتب المقيم للجماعة في هذه الجهة عملاً بالمبدأ المتفق عليه عند الفقهاء - كما ذكرناه - ولكن بعد خروج الأحسائي من كربلاء أخذ فريق من المؤمنين به يحتجّون بحرمة إقامة الصلاة فوق الرأس الشريف مردّدين احتجاج عبد الله الحميري الذي نسب حديثاً إلى الإمام المهدي صاحب الزمان القائل بعدم جواز الصلاة بين

الذين هم مقلّدي الشيخ محمّد حسين البالاسري عداوة شديدة ظاهرة^١. والذي قتل من ولاية كربلاء مقدار أربعة آلاف نفس، ومن العسكر مقدار خمسمئة نفر، ومن بعد فتحها أمسكوا السيّد إبراهيم الزعفراني وجأؤوا به إلى بغداد، والسيّد صالح من كبار البلد ونفراً آخرين، والسيّد صالح نفوه إلى كركوك. وترجّاه قنصلوا من الإنكليزي وابن الزعفراني بقي أياًماً في بغداد وتمرّض بالدق ومات. وبعضهم عفا عنهم الوزير محمّدنجيب، وجعل عليهم والياً واحداً.

→ يدي الإمام ولا في شماله؛ لأنّ الإمام لا يتقدّم عليه ولا يساوى. أي قالوا بمبدأ «التحريم» فاصطلحوا على أنفسهم عند ذاك اسم (پشت سري) أي الأقوام الذين حرّموا إقامة الصلاة فوق الرأس في الحائر الحسيني ونبهوا خصومهم من الإماميّة الأصوليين باسم «بالاسري» أي الذين لم يقرّوا بصحّة رواية ابن الحميري ويستحبّون الصلاة عند الرأس الشريف. غير أنّ الملتزمين بالتحريم عادوا فخرقوا هذه العادة وضربوا قولهم بالتحريم عرض الحائط وأقاموا الصلاة بعد استغلالهم بعض الظروف السياسيّة - الصلاة فوق الرأس الشريف - وذلك حسب رواية الأسكوئي الميرزا علي الحائري في مقدّمة كتاب إحقاق الحقّ ص ٥ ما نصّه: كان جدّي الميرزا باقر الأسكوئي تلميذ مولانا الميرزا حسن گوهر يصلّي الأوقات الثلاثة بجمعيّة كثيرة مدّة مديدة في الروضة الحسينيّة عند طرف الرأس الشريف ثمّ تبعه الميرزا موسى الأسكوئي بعد وفاة والده سنة ١٣٠١ هـ يُقيم صلاة الجماعة في الروضة الحسينيّة طرف الرأس الشريف على عادة والده.

١. والذي يجدر الإشارة إليه أنّ هذا الشيخ الجليل مولانا محمّد حسين الإصفهاني صاحب الفصول كان قد توفّي سنة ١٢٥٥ هـ ولم يكن حيناً عند واقعة «غدير دم» وإن كان قد يطول بنا المقام لو أردنا أن نستوفيه كلّما ورد في حقّه من أقوال الفقهاء والمتكلّمين وأصحاب الرأي السديد لما له من منزلة رفيعة في عالم الاجتهاد؛ فهو علّم شامخ وفتية بارع ومحدّث واسع الاطلاع، وكانت كربلاء على عهده مدرسة عربيّة إسلاميّة تغصّ معاهدها بألوف طلبة العلم الوافدين إليها لتحصيل العلم من مختلف الأقطار، وكان ﷺ له مواقف مشهودة ومحمودة في النقاش العلمي والحوار المبني على المنطق ممّا مهّد له الوقوف كالطود الشامخ لصدّ تيّار الفرقة الشيعيّة والكشفيّة. وسبب إضعاف نفوذ السيّد كاظم الرشتي عندما تقلّد مركز الصدارة والرياسة الدينيّة لجامعة الأصوليين في العالم الإسلامي العربي، ولذا استطاع الإطاحة بشوكة الكشفيّة، وله رسالة مهمّة تسمّى (الفصول الغرويّة في الأصول) فلذا يُلقّب بصاحب الفصول. (تلخيص عن موسوعة أعيان الشيعة للسيّد العاملي، مجلد ٤٩).

ثمّ يستطرد العزّاوي في حديثه إلى أن يقول: كان السبب أنّ بعض المتنقّذين من اليرمازيّة استبدّوا بكر بلاء استفادة من ضعف الدولة لا أكثر ولا أقلّ، وكان لا يجدي التفاهم معهم إلّا السيطرة المكيّنة التي تنتصر للضعيف وتعدل بين الجميع. ثمّ يختم كلامه بقوله: يحاول كتاب اليوم أن يكسبوها صفة سياسيّة من إيران أو أنّها دينيّة، ولا تهمّنا تفاصيل هذا الحادث بقدر أن نعرف اسم الوالي الذي تركه محمّد نجيب باشا في كربلاء.

أقول: وأنا في غاية العجب من قول المؤرّخ الكبير الذي يريد تبرير أعمال النيرون التركي الجديد - نجيب - وكيف يجيز لقلمه أن يكتب أنّ بعض المتنقّذين من اليرمازيّة استبدّوا بكر بلاء. فهل كلّ هذه النفوس البريئة التي ذبحها جيش نجيب في كربلاء وبعد أن استولى على المدينة أباحها للجيش ثلاثة أيّام قتلاً وهتكاً حتّى قتل أربعة وعشرين ألف على أكثر الروايات وأقلّ الأخبار أربعة آلاف بين رجل وامرأة وطفل وسيّد وعلويّات من أبناء الرسول ﷺ حتّى شمل العلماء الأعلام. كلّ هؤلاء كانوا من المتنقّذين الشُّقاة يستحقّون القتل ؟

ولو سلّمنا جدلاً يا أستاذ أنّ في البلد كانوا من الفاسدين من يجب القضاء عليهم واستئصال شأفتهم، أفهل يجيز للوزير محمّد نجيب أن يزر وازرة وزر أخرى، فأوقع الواقعة المشؤومة في كربلاء يوم عيد النحر^١ حتّى يعتبره المؤرّخون المسلمون أنّها كانت كواقعة الحرّة الثانية تلك في مدينة الرسول الأعظم ﷺ وهذه في مدينة سبط الرسول ﷺ كربلاء^٢، ألم تكن هذه سياسة مقصودة سلكها ولاية الأتراك في العراق تجاه العتبات المقدّسة لدوافع سياسيّة وأخرى مذهبيّة؟ فضاقت الأرض على رحبها في تدمير هذه المدينة المقدّسة التي يزورها المسلمون سنوياً من مشارق الأرض

١. [يعنى عيد الغدير].

٢. تاريخ الديوانيّة قديماً وحديثاً ص ٤١ للأستاذ الحاج وّادي العطية.

ومغاربها. قاتل الله السياسة وأفانينها وطرقها الملتوية، وأي نفس تطمئن لتصديق قولك «يا أستاذ» مجرد تأديب الخ. أهذا هو العدل والانتصار للضعيف أن تهتك الأماكن المقدسة وتباح في أروقتها المحرّمات؟ ولماذا لم تستعرض الوقائع التي لها صلة مباشرة بهذه الحوادث في كربلاء. ألم يكن من واجب المؤرخ الصدق والأمانة للحقيقة التاريخية لا لأي شيء آخر.

ومجمل القول لو ألقينا نظرة سريعة على معالم الجريمة التي ارتكبتها محمد نجيب في هذه الواقعة وفي كربلاء بالذات، ظهر لنا جلياً أنّ خيوط المؤامرة حيكت في ذهنيّة أولئك الأشخاص الذين سبق لهم وأصدروا «الفتوى» لسلفه داود باشا صاحب واقعة المناخور ولم يوافق الحظّ لتنفيذ مآربهم فجاء خليفة داود ليكون بطلها بعد أن عبّد له الطريق حليفه الذي جعل داره دار أمان، فارتكب ما ارتكب من فظائع تشيب لهولها النفوس وتضطرم القلوب، وما هي إلا سياسة البطش والإرهاب وشريعة الغاب، لا السياسة المكيّنة التي تنتصر للضعيف وتعديل بين الجميع.

وما دام مؤرخنا الكبير المرحوم العزاوي لا تهّمّه تفاصيل هذه الواقعة بقدر ما تهّمّه معرفة اسم المتولّي الذي تركه محمدنجيب في كربلاء بعد هذه الواقعة فنذكر له أنّ اسم المتولّي الذي تركه نجيب هو الشخص المدعو - صادق بك - قائم مقام قسبة كربلاء^١.

١. بين أيدينا البيور لدى لمؤرخ ٢٩ ذي القعدة سنة ١٢٥٩ هـ بتعيين السيّد حسين سادناً للروضة العبّاسيّة تشير إلى الوالي الذي تركه محمدنجيب بعد هذه الحادثة، ومنها يؤخذ أنّ الذي تولّى قائممقاميّة قسبة كربلاء كان هو الشخص المشار إليه أعلاه.

واليك نصّ فرمان

الواقف على مرسومنا هذا سيّد حسين جلبي هو الجّد الأعلى للسادة آل وهّاب، نحيطه علماً بالباعث لتحرير البيور لدى هو أنّه حيث إنّ خدمة سيّدنا الإمام العبّاس رضي الله عنه مبروكة وميمونة ومن الغشّ مصونة وأنها تقتضي لمن هو ذو ديانة ومعروف بحسن الأمانة، وأنّ كليداره الموجود سيّد سعيد «آل ثابت» غير كفؤ لخدمته ومشكوك بأمانته، وأنت من أهل الخدمة ومن

→ ذوي الأمانة على موقوفات الأئمة، وقد أفادنا رفيع القدر والمقام قائم مقام قسبة كربلاء صادق بك أفندي عن حسن سريرتك وخلوص نيّتك وأمانتك، بناءً لذلك قد شملك لطفنا بتوجيه كليداريّة حضرة الإمام المشار إليه لعهدتك وفوضنا حالها لديانتك، فإذا صار معلومك ينبغي أن تقوم بأمر الكليداريّة وحرمة الحضرة الشريفة وتعتني بحفظ المعلقات والموقوفات المنيفة، كما يلزم وقتك من غير إمهال وفيه الكفاية. التوقيع محمد نجيب المؤرخ ٢٩ ذي القعدة ١٢٥٩.

هو السيّد السادن هذا هو حسين بن حسن بن محمد علي بن محمد بن حسين بن موسى بن أحمد بن محمد بن فخر الدّين بن بدر الدّين بن ناصر الدّين بن محمد بن علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن يوسف بن أبي المعالي محمد بن علي بن عبد الله الحائري الذي هاجر من بغداد وسكن كربلاء في القرن الخامس الهجري، ابن أبو [أبي «ظ»] الحرث محمد بن طاهر بن أبو [أبي «ظ»] الحسن علي بن حسين القطعي بن موسى أبو سبحة [في المصدر: أبي السبحة. التصحيح من السيّد عبد الستار] بن أمير الحاج في سنة ٢١٣هـ إبراهيم المرتضى [راجع ما كتبه الفاضل السيّد نور الدين الموسوي الحائري المعاصر في تحقيق الموضوع في إمارته للحج. «السيّد عبد الستار»] بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، والسادة الأجلّة الثلاثة كلّ من حسين القطعي وموسى أبي سبحة وأبيه إبراهيم المرتضى يرقدون في الحائر الحسيني المقدّس بمسافة ستّة أذرع عن الضريح الشريف من الجهة الشماليّة للحرم الحسيني [على القول المشهور «السيّد عبد الستار»].

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذا البيت منذ أن سكن كربلاء جدّهم الأعلى كانوا يُعرفون بآل السيّد يوسف أبو المعالي ولكن بعد أن استشهد منهم جماعة في واقعة الوهابيّين يوم أن كان يتولّى سدانة الروضة الحسينيّة السيّد محمد موسى بن محمد علي وأشقائهم السيّد حسن والسيّد حسين مع جمع من أبناء عمّهم كالسيّد مصطفى بن مرتضى بن محسن بن حسين (الجدّ الأعلى للسادة آل جلوخان) وذلك دفاعاً عن حرم جدّهم الحسين عليه السلام بتاريخ ١٨٠١م الموافق لعام ١٢١٦هـ فتيماً بهؤلاء الشهداء لُقّب أبناءهم آل وهّاب وأوّل من لُقّب منهم بهذا اللقب هو السيّد حسين بن حسن بن محمد علي المارّ ذكره، وهو عميد هذه الأسرة يومئذٍ، تولّى سدنة الروضة العبّاسيّة بتاريخ ٤ شوال سنة ١٢٤٠هـ وذلك على إثر عزل السيّد ثابت «آل ثابت» وكذلك تولّى سدانة الروضة العبّاسيّة بموجب الفرمان المؤرّخ في ٢٥ جمادى الأولى [في المصدر: الأوّل] سنة ١٢٥٤هـ بعد عزل السادن السيّد محمد بن جعفر بن مصطفى بن أحمد من آل طعمة، كما تولّى بهذا التاريخ أيضاً نقابة الحائر وحاكميّة قسبة كربلاء بعد إعفاء المتولّي السابق السيّد عبد الوهاب الكبير «من آل طعمة» وبقي يشغل هذه المناصب الثلاثة حتّى تاريخ ١٦ [شهر] ربيع الثاني سنة ١٢٥٦هـ حين ←

وصفوة القول عن حملة نجيب باشا التي استنكرها جميع المؤرخين بالنظر لما رافقها من وحشية بلغت منتهى الذروة. وقد تمثّلت في هذه الواقعة الروح المليئة بالتعصب المتجلية في قصيدة الشاعر عبد الغفار الأخرس الذي يصف بطولة سيّده نجيب متغاضياً الروح الإسلامية الذي كان يجول في جناباته، إذ كان عليه على الأقل أن يراعي حقوق الإسلام في شعره. وإلا كان ذلك مخالفاً بشاعريّته؛ لأنّه وضع الشيء في غير محله.

فاستهلّل قصيدته مؤرخاً عام تسخير كربلاء وصف المؤرخ من شهود هذه الواقعة الذي («ظ»: التي) لا يمتنع من أن يمجد سيّده في بطشه ويهنّئه في فتكه ويفخر به لأنّه نحر نفوس الكربلايين الأبرياء كما تُنحر الشاة في عيد النحر «الأضحى».

ويدرك القارئ الكريم مبلغ هذا الفتك ممّا يقرأ في هذه القصيدة التي ثبتت منها بعض المقاطع التي تعبّر عن أبشع ألوان التشقيّ الوارد على لسان عبد الغفار الأخرس الموتور:

لقد خفقت في النحر ألوية النصر	وكان انمحاق الشرّ في ذلك النحر
وفتح عظيم يعلم الله أنّه	ليستصغر الأخطار من نوب الدهر
علت كلمات الله وهي عليّة ^١	بحدّ العوالي والمهندّة [البتر
محا البغي صمصام الوزير كما محا	دجى الليل في أضوائه مطلع الفجر

→ أعفى عن مناصبه الثلاث وذلك على أثر إسناد حاكميّة قصبة كربلاء ثانية إلى السيّد عبد الوهاب آل طعمة، وأسندت نقابة الحائر إلى نقيبه السابق السيّد محسن آل درّاج، وسدانة الروضة العبّاسيّة وكالة إلى السيّد محمّد بن جعفر آل طعمة كليداره السابق، وبقي السيّد حسين آل وهاب مجرداً عن مناصبه الثلاثة حتّى سنة ١٢٥٩ هـ حيث تولّى السدانة بموجب الفرمان (المثبت صورته) وبقي يشغل كليداريّة الروضة العبّاسيّة حتّى عام ١٢٦٥ هـ وذلك عندما تولّى السادن السابق السيّد سعيد آل ثابت.

١. في المصدر: علنية.

وكرّ البلاء في «كربلاء» فأصبحت
غداة أبادت مفسدي أهل كربلاء
فدانت وما دانت لمن كان قبله
وما أدركوا منها مراماً ولا مئني
وحذّره من قبل ذلك بطشه
وعاملهم هذا الوزير بعدله
وصالَ عليهم عند ذلك صولةً
وسار بجيشٍ والخميس عرمرم
وقد أفسدوا شرّ الفساد بأرضهم
رَمَتْهُمُ بِشُهَبِ الموت منه مدافع
رأوا هول يوم الحشر في موقف الردى
ألم ترهم صرعى كأنّ دماءهم
فراحت بها الأجساد وهي طريحة
تلاطم فيها الموج والموج من دم
فلاذوا بقبر ابن النبي محمّدٍ
سيول دم القتلى غداة أبادهم
ولا زال في عيدٍ جديدٍ مؤرّخاً

مواقف للبلوى ووقفاً على الضرّ
وكرّت مواضيه بها أيما كرّ
من الوزراء السابقين إلى الفخر
ولا ظفروا منها بلبّ ولا قشر
وأهلهم شهراً وزاد على الشهر
وحاشاه من ظلمٍ وحاشاه من جور
ولا صولة الضرغام بالبيض والسمر
فكالليل إذ يسري وكالسَّيل إذ يجري
إلى أن أتاهم منه بالفتكة البكر
لها شرر في ظلمة الليل كالقصر
وهل تنكر الأهوال في موقف الحشر
تسيل كما سالت معتقة الخمر
تُداس على ذنب جنته لدى الوزر
تلاطم موج البحر في لُجّة البحر
فهل سرّ في تدميرهم صاحب القبر
تسيل بهاتيك الأزقة والجُدر
(فقد جاء يوم العيد بالفتح والنصر)

سنة ١٢٥٨ هـ

والأغرب من ذلك ما أنشده أبو الثناء الآلوسي محمود شكري الآلوسي^١ -
قاضي العسكر - هذا العلوي الذي كان المفروض فيه أن يحمي النفوس البريئة

١. وهو من ذرّيّة السيّد بيدار مُصلح الدين الحسن الرضوي من أولاد موسى المبرقع ابن الإمام
محمّد الجواد (عليه السلام) (السيّد عبد الستار).

المستجيرة بقبر جدّه الحسين عليه السلام، لا أن يندفع وراء أهوائه فيبيع آخرته بدنياه فيقول
متشفياً بهذه الأرواح التي زهقت والنفوس التي نُحِرَتْ في يوم عيد النحر:
أحسينُ دُئس طيب مرقدك الألي رفضوا الهدى وعلى الضلال تردّدوا
حتّى جرى قلم القضاء بطهرها يوماً فطهرها النجيب محمّد^۱
وما أحسن ما أجابه فضيلة الشيخ عزيز ابن الشيخ شريف النجفي (قدّس سرّه)
قال:

أخسأ عدوّ الله أن نجيبكم رفض الهدى وعلى العمى يتردّد
ولئن به وبك البسيطة دُئست فأبشّر يطهرها المليك محمّد
وكذلك قال الشاعر الأديب الحاج ملا [محمود بن] محمّد التبريزي - نظام
العلماء - فأنشد الرباعيّة التالية:

تبّاً لأشقى الأشقياء نجيبكم نصب الحسين وفي لظى يتجلّد
لا تعجبوا ممّا أتى إذ قد أتى بصحيفة ملعونة يتقلّد

من بحر الرجز

من نظم الميرزا زكي حسين الهندي^{۳ - ۴}:

[۱]. ستأتي الأبيات أيضاً مع ما يليها في زنبيل لشاهزاده فرهاد ميرزا.]

[۲]. ما بين المعقوفين مثلاً. انظر ترجمته في الكرام البررة (القسم الثالث)، ص ۴۷۵ وفي هامشه عن
مصادر.]

[۳]. ترجم له في الكرام البررة، ج ۲، ص ۵۸۳ بقوله: من العلماء الفضلاء. كان من تلاميذ الشيخ زين
العابدين المازندراني وهو والد العالم الجليل الميرزا محمّد الهندي اللكهنوي الحائري المتوفى به
في سنة ۱۳۳۵ هـ. رأيت بخط الصالح المولوي مهدي حسن بن عناية حسين اللكهنوي عند ذكره
للميرزا محمّد المذكور أنه ابن العالم الميرزا زكي حسين.]

[۴]. بار ديگر بايد از الطاف دوست فرزانهام دانشمند گرامی جویا جهانبخش سپاسگزار باشم؛ چه
بسیاری از ابیات این مثنوی را بر وی خواندم و بسیاری از تصحیحات در پاورقی از آن اوست.
«چگونه شکر این نعمت گرام»].

چو^١ عهد خلافت به عبد المجيد
 ره آل عثمان بگرفت پيش
 جوان بخت و کم عمر و اقبال مند
 به فکر سفيدان اهل شعور
 بزد آنچه آن حاکم زور شد
 و زان پس به فکر عراق اوفتاد
 نخستين فسادی که بر پا نمود
 خودش در مسيّب زمانی نشست
 بسی دست و پا کرد اما چه سود
 شود کو که نقّاش را دل کباب
 چه خوش گفت^٢ فردوسی پاک زاد
 چه اندر تبارش بزرگی نبود
 وزیری زهند آصف الدوله نام
 همی خواست اين نابکار لعين
 ولی تانخواهد خدای کریم
 چه از سدّ هندیّه دستش برید
 امارت سعد الله باشا داد

پس از دور محمود سلطان رسید
 بزد سگّه بر نام نامی خویش
 به طالع بلند و به خط ارجمند
 به شور وزیران و نظم امور
 بنایش به تخریب معمور شد
 که بر کند بیخ اهل فساد
 بر اهل نجف بستن آب بود
 خیالش ولی هیچ صورت نبست
 که تدبیر بر عکس تقدیر بود
 نبندد دلی نقش بر روی آب
 که فردوس^٣ مثنوی آن پاک باد
 نیارست^٤ نام بزرگان شنوده
 نموده است این نهر هندی تمام
 کند محو آثار آن پاک دین
 نمیرد چراغ سحر از نسیم
 سوی غازیّات لشکر کشید
 چه سعدی که لعنت بر آن سعد باد

[١. در مأخذ چاپی: چه.]

[٢. در مأخذ: «و» بدل «گفت».]

[٣. در مأخذ: فردوسی.]

[٤. در مأخذ چاپی: نیار است.]

[٥. در مأخذ چاپی: ستود.]

یکی لشکر آراسته از اهل جنگ
 حکایت کند راوی راستگو
 که سالی که این واقعه رونمود
 سه شنبه از آن روزه ذیقعه ماه
 غرض سعد با شش هزار عسکری
 بزد خیمه نحس پای حصار
 بفرمود تا شهر خالی کنند
 اولی الامر را بندگی واجب است
 کسی کو درافتد به سلطان خویش
 بترسید بر جان و مال و عیال
 سفیهان مغرور بی عقل و رای
 یکی زعفرانی براهیم نام
 دیگر ابن کشمش علی نام او
 دیگر سید عبدالوهاب غرور
 دیگر آل سادات نصر اللهی
 گرفتند راه سفاهت به پیش
 ندادند راهش به شهر اندرون
 ز اولاد خاقان ایران زمین
 در این واقعه داخل شهر بود
 دیگر سید کاظم مجتهد
 بسی سعی کردند در صلح کار
 که زنها و اطفال از مفسدین

به سیرت چه خوک و به صورت پلنگ
 که خود شاهد ماجرا بود او
 هزار و دو صد، هشت و پنجاه بود
 به تاریخ هفده که آمد سپاه
 ز ترکان خونخوار از دین بری
 مہیای جنگ و خراب دیار
 ردای تکبیر زدوش افکنند
 به سلطان سرافکنگی واجب است
 بسی ظلم کرده بر جان خویش
 نسازید خود را عبث پایمال
 که بودند در کربلا کدخدای
 دیگر طعمه چون شیر صورت حرام
 دیگر سید صالح شقی نام او
 نقیب گرفتار قوم شرور
 همه يك زبان و دل از ابلهی
 که مغرور بودند بر عقل خویش
 کمر جست بستند بر کشت و خون
 علی شاه نامی یکی پاکدین
 به تسلیم سلطان دلالت نمود
 دیگر پیر مردان اهل خرد
 در آخر بر این شد قرار و مدار
 بمانند در نزد پاشا رهین

به شهر اندر آید قلیل عسکری
 در اهل ولایت جنایت کنند
 گروهها بود خون ایشان هدر
 علی شاه پا در میانه گذاشت
 گروههای اهل ولایت سپرد^۱
 گروهها چه در دست سعد اوفتاد
 به شأن علی شا^۲ نکرد اعتنا
 بجنبید یکبار لشگر زجا
 علی شاهی^۳ داد و فریاد کرد
 چو^۴ نگرفت حرف نصیحت به گوش
 رهایی برون ماند و لشکر کشید
 نگهبان صدا زد به صوت بلند
 که اهل الحسین سورکم سورکم
 چو^۵ دیدند اهل ولایت چنین
 دویدند از شهر بیرون یلان
 مقابل رسیدند مردان جنگ
 به دستش سپارند هم یک دوی
 به عسکر، خلاف و اهانت کنند
 بر این شد بنای کلام از دو سر
 به اصلاح ما بین و همّت گماشت
 عیالش به اهل ولایت سپرد
 شکست عهد و پیمان خود بدنهاد
 چنین است آئین اهل دنا
 که غافل شود داخل کربلا
 زپند و نصایح بسی یاد کرد
 علی شا شد از لاعلاجی خموش
 جلو ریز روی ولایت دوید
 به آنانکه بودند در شهر بند
 که اهل الحسین دورکم دورکم
 کمر جست بستند از بهر کین
 سر ره گرفتند بر رومیان
 نمودند شلیک^۶ به توپ و تفنگ

[۱. در مأخذ: بسپرد.]

[۲. علی شا = علی شاه فرزند فتح علی شاه قاجار.]

[۳. در مأخذ: بی.]

[۴. در مأخذ چاپی: چه.]

[۵. در مأخذ چاپی: چه.]

[۶. در مأخذ چاپی: شیلک.]

وآن روز عشرين ذيقعدة بود^۱ بدان روز آینه وقت نهار
 ز آواز توپ و صدای تفنگ چنان دود پیچید^۲ اندر جهان
 زمین در تزلزل زمان در هراس شجاعان تازی چو^۳ شیرانِ نر
 زترکانِ رومی بسی کشته شد عقب‌تر نشستند از تیررس
 دو روز و دو شب متصل بود جنگ که خورشید در منزل جدی بود
 به یک حمله سختِ ترکانِ دون به شب اندرونِ حصار آمدند
 یکی مسجدی بود نزدیک سور چو^۴ خوردند اهل ولایت شکست
 و زان پس به تدبیر پرداختند که این فتنه در کربلا رو نمود
 که شد گرم هنگامه کارزار بلرزید کوه و بترکید سنگ
 که محجوب شد گنبد^۵ آسمان سما در سکون و ملک بی‌هواس^۶
 به صید سگان جسته^۷ بسته کمر در آن روز خوردند اول شکست
 زتشویش بر لب رسید[ه] نفس عرب را سوم روز شد کار تنگ
 عرب را ز سر مانعت رخ نمود سناگر ز دست عرب شد برون
 به عزت برفتند و خوار^۸ آمدند رسیدند ترکان در آنجا به زور
 به مسجد نشستند ترکانِ مست بساتین را سور خود ساختند

[۱. در مأخذ چاپی: برد.]

[۲. در مأخذ چاپی: رود بیچید.]

[۳. در مأخذ چاپی: کنید.]

[۴. کذا.]

[۵. در مأخذ چاپی: چه.]

[۶. در مأخذ چاپی: جست به.]

[۷. در مأخذ چاپی: خار.]

[۸. در مأخذ چاپی: چه.]

ببستند خمپاره^١ و توپ را
 که تا اهل دین را به جا آورند
 به سمت درِ مشهدِ مرتضی
 بر اهل ولایت چه شد کار تنک
 از اعراب کوفه کمک خواستند
 ز معدان و قتلہ یمین^٢ و یسار
 ولی هیچ کس دل به دعوا نداد
 ز تاریخ مذکور تا روز عید
 شب و روز خمپاره^٥ و توپ زد
 در این مدت بیست و یکروز سخت
 مکرّر به دعوا به روز حصار
 ولی بازگشتند با عار و ننگ
 همه خندق و سنگر و باغها
 شد از توپ و خمپاره بی حساب
 بسی گُلّه^٦ بر گنبد پاک خورد
 به جائی که جبریل روح الامین

سوی قبّه پاک نور خدا
 ز تشویش جان الامان آورند
 بریدند مجموع باغات را
 فتادند در فکر ناموس و ننگ
 کمک از عرب يك به يك خواستند
 رسیدند با هم^٣ کمک سه هزار
 سیه باد روهای^٤ اهل فساد
 همی توپ انداخت سعد پلید
 که بگذشت از حدّ و عدّ و عدد
 عربهای بی عقل برگشته بخت
 برفتند آماده کارزار
 نبودند چون مرد میدان جنگ
 شد از دست اهل ولایت رها
 بسی خانههای ولایت خراب
 که از وی شکست عرش افلاک خُرد^٧
 به قصد شرافت ببوسد^٨ زمین

[١. در مأخذ چاپی: غبارہ.]

[٢. در مأخذ چاپی: زغیب.]

[٣. در مأخذ: بهم.]

[٤. در مأخذ چاپی: سیه باد روها وهای.]

[٥. در مأخذ چاپی: غبارہ. و نیز در مورد بعدی.]

[٦. یعنی گلوله‌ها.]

[٧. در مأخذ چاپی: خورد.]

[٨. در مأخذ چاپی: ببوسید.]

رسولان مرسل به قصد شرف
مزاری که بی حرف و کذب و گزاف
عجب قبّه پاک گو در جهان
مزاری که اشرف ز بیت الحرام
نبودی اگر این، نبودی حرم
گر این قبّه بر روی غبرا نبود
نبودی مکینش اگر در جهان
حسین است این نور چشم رسول
حسینی^۲ که سر داد در راه دوست
مگو گنبدش کم زعرش خدا است
بر او توپ بندد ز راه عناد
دیگر خاک بر فرق شاه عجم
ببندند از بهر تسلیم صف
کند بیت معمور دورش^۱ طواف
شکوهِ زمین لنگر آسمان
کِهین رکنش اعلی ز رکن [و] مقام
ز بیت المقدس بُدی محترم
خدا را نظر سوی غبرا نبود
نبودی زمین و نبود آسمان
دل حیدر و جسم و جان بتول
دیگر جنت و نار در حکم اوست
مگر خود نه فرزند خیر الوری است
یکی سعد بی دین فرنگی نژاد
اگر بر ندارد به دعوا عَلم^۳

[۱. در مأخذ چاپی: و درش.]

[۲. در مأخذ چاپی: حسین.]

۳. يدرك القارئ عظم هذه الوحشية ومبلغ هذا الفتك ممّا يقرأ في هذه الأرجوزة وما ورد فيها من قول مؤرّخ من شهود هذه الواقعة. كمرزا زكي حسين الهندي الذي استجار بدار الأمير الإيراني «علي شاه» - الذي كانت داره أيضاً [في المصدر: الذي كان داره هو الآخر. التصحيح من السيد عبد الستار] - دار أمان - بالإضافة إلى دار المجتهد السيد كاظم الرشتي والذي سحق في داره قتلاً بالأرجل من شدّة الزحام ستون شخصاً ما بين رجل و امرأة و طفل.

ثمّ لا يمتنع من أن يمجّد بعقيدته الكشفية فتراه يهاجم الجماهير العربية الثائرة في وجه ظلم الأتراك، فأخذ يتناول على رؤساء المحاربين الكربلائيين غير أنّه لا يستطيع أن ينكر بسالتهم وشجاعتهم و يعزي فشلهم إلى القدر، كما لم يمتنع من إبراز سخطه على الأعمال الوحشية التي قام بها الجيش التركي الفاتح و تطاوله على عشرات الألوف من المجاورين اللاتنيين بقبر العباس (عليه السلام) من طلاب العلم والروحانيين والكسبة وقد فتك بهم محمّد نجيب فتكاً ذريعاً ولم يمنعه

ز بس توپ زد رومی خیره دست
چو^۱ دیدند ترکان که ره باز شد
بیکبار لشگر سر سور شد
دوم روز از عید قربان بود
شب جمعه نیرنگ صبح بدر
نمودند شلیک به توپ و تفنگ
رسیدند از هول جان روز جنگ
از آن حمله سخت رومی گروه
منادی زهر سوی باشور و شین
ولي قلعه داران و نام آوران
به رومی سپردند شهر و حصار
گذشتند از حال و مال و عیال
چه از باب حر و چه از خیمگاه
مگر سید صالح^۲ که گمراه شد
و زان سو چو رومی معارض ندید
کنون گویم احوال اهل دیار

به دیوار سور اندر آمد شکست
کبوتر به چنگال شه باز شد
به دست مخالف دره سور شد
که گر دون بدین گونه گردش نمود
قشون ریخت در شهر کرب و بلا
جهان را سیه کرد دود فشنک
ز دریا نهنک و ز صحرا پلنگ
بلرزید دشت و بجنید کوه
صدا زد همی این اهل الحسین؟
نمی ایستادند از خوف جان
به خود برگزیدند عار فرار
گریزان ز رومی به شکل شغال
برون رفت هر یک به حال تباه
دخیل عیال علی شاه^۳ شد
صدا «اقتلوا اقتلوا» بر کشید
که بودند محبوس اهل حصار

→ المستضعفون والخائفون اللائذون [في المصدر: المستضعفين والخائفين واللائذين. التصحيح من السيّد عبد الستار] بضريح العباس عليه السلام والاحتفاء به من أن يقتحم الضريح ويدع الدماء تجري كالسيل في الحرم الشريف. وما رافقها من أعمال وحشية كضرب الجيش التركي قباب الروضة الحسينية واستنكار العالم الإسلامي والعربي لنحر النفوس البريئة في عيد النحر كما تُنحر الشاة.

[۱. در مأخذ چاپی: چه.]

[۲. یعنی سیّد صالح داماد معروف به سیّد صالح عرب چنانکه گذشت.]

[۳. علی شاه فرزند فتح علی شاه چنانکه گذشت.]

در ایام دعوا رئیسان شهر
 ز اکناف و اطراف روی زمین
 چه از قوم سادات عالی نسب
 چه اولاد خاقان ایران زمین
 بسی^۱ مالداران تجاروش
 چه بسیار اطفال و طفل صغیر
 پری چهره گل رو^۳ بسی دختران
 بسی شیرخواران غنچه دهن
 چه بر ما از اعراب و اهل حصار
 رسیدند ترکان پی تُرک^۵ تاز
 چو^۶ مأمور بر قتل و غارت بُدند
 بکشتند آن را که دریافتند
 چه گویم که چون آتش افروختند
 چه گریم چه کردند ظلم صریح
 در صحن با اندرون حرم
 شد از کشته ها جابجا پشته ها
 ز پا هر که پا داشت انداختند

ره شان گرفتند از جبر و قهر
 به تقریب چندین هزار اهل دین
 چه از اهل علم و کمال و ادب
 چه از نامداران روشن جبین
 بسی از فقیران سربارکش
 چه بسیار کور و چه^۲ بسیار پیر
 بسی سروقدان نیک اختران
 بسی تازه گویان شیرین سخن
 به ترکان سپردند^۴ شهر و حصار
 نمودند دستِ تَطاول دراز
 به اوّل به عبّاس رهبر شدند
 ببرند زان کس که سربافتند
 پس از سر بریدن همی سوختند
 که کشتند تا اندرون صریح
 همی کشته و مرده بر روی هم
 بریدند گوش و سر کشته ها
 و زان پس به غارت برداختند

[۱. در مأخذ چایی: بس.]

[۲. در مأخذ چایی: «دچه» بدل «و چه».]

[۳. در مأخذ: گلروان.]

[۴. در مأخذ چایی: سپرند.]

[۵. در مأخذ چایی: + و.]

[۶. در مأخذ چایی: چه.]

ز عباس بردند آن قدر مال
که اهل دیار اکثر مالها
کتبهای مرغوب و فرش و ظروف
در^۲ عباس بر جانها داشتند
ولی رومیان شقاوت‌قرین
نکردند شرم از خدا و رسول
همیشه به ترکان مذمت کنند
پس آنگاه^۳ دویدند در چارسو
بریدند سر طفل شش‌ماهه^۴ را
در خانه‌های ولایت تمام
به غارت بردند اموال را
بسی از خوانین و شه‌زاده‌ها
کسان را که حرف^۵ سبک بار بود
در حر چنان شد هجوم جهان
امان بود^۶ از قتل و غارت به جا

بود دخل قسطنطنیه سه سال
ز مال و جواهر زسیم و طلا
ز پشمینه و ترمه تا پشم^۱ و صوف
در اینجا یقین امان داشتند
بری از خدا غافل از یوم دین
نمودند کاری که اهل عقول
الی آخر الدهر لعنت کنند
بکشتند آن را که شد روبرو
به گله زدند دختر شاه را
شکستند یکسر چه خاص و چه عام
بکشتند هم صاحب مال را
در آن روز کشتند مثل گدا
زترکان ز سر بار انبار بود
که در زیر پا عاملی داد جان
یکی خانه سید کاظم

[۱. چنین است در مأخذ چاپی، لیک تکرار پشمینه و پشم و صوف چه وجهی می‌تواند داشت؟

آیا «پشم» در اینجا مصحّف «یشم» تا به «ظروف» راجع باشد نیست؟]

[۲. در مأخذ چاپی: دره.]

[۳. چنین است در مأخذ چاپی (انگا) احتمالاً (آنگه).]

[۴. چنین است در مأخذ چاپی و به ضرورت مقفاً شدن دو مصراع به نظر می‌رسد «شش ماه»

صواب باشد نه «شش ماهه».]

[۵. چنین است در مأخذ چاپی شاید: حرفه.]

[۶. در مأخذ چاپی: بسود.]

ولی در درش بُد^۱ چنان ازدحام
 ز کثرت بریدند راه نفس
 علی‌شا دگر منزلش بُد امان
 سوم بود مأمن درون حرم
 ولی تا رواق از درِ سدر^۳ صحن
 به دروازه شهر خلق کثیر
 چه مردند در زیر پا از هجوم
 به صحن و رواقِ إمام شهید
 همی کرد غارت [همی] برد مال
 رواقی که هر شب ز اوج فلک
 پس از اذن کردی در آنجا نزول
 در آن اسب می‌تاخت بی‌ترس و بیم
 کم از زن بدانش دگر نیست^۴ مرد
 در این فتنه هر یک ز اهل فساد
 غریب و مجاور ضعیف و فقیر
 که بودند ساکن در آن ارض پاک
 چه از نامداران قومِ عرب
 چه بسیار شه‌زاد از مرد و زن
 چه بسیار از خاکی ساداتِ هند

ز طفل و زن و مرد و ز خاص و^۲ عام
 بمردند در زیر پا شصت کس
 که راوی سه شب داشت در وی مکان
 که معمور بود از عرب و ز عجم
 به هر سمت از عسکری بود پهن
 زن و مرد و اطفال و برنا و پیر
 چه کشتندشان رومیانِ مشوم
 سواره پیاده ز تُرکِ پلید
 ز زن چادرِ سر عبا از رجال
 پی عتبه بوسیش فوج ملک
 دریغا دریغا که قوم جهول
 پی غارت و نهب قوم لئیم
 اگر شاه ایران تلافی نکرد
 برون رفت سالم که سالم مباد
 زن و دختر و طفل ناخورده شیر
 ز جور فلک هر یکی شد هلاک
 چه سادات معروف عالی‌نسب
 چه بسیار زوّار ایران وطن
 چه بسیار از نامداران سند

[۱. در مأخذ چاپی: بود.]

[۲. در مأخذ چاپی: + ز.]

[۳. یعنی باب سدر.]

[۴. در مأخذ: نیت.]

یکی سر بریده تنش سوخته
 یکی زیر پا مرد وقت گریز
 یکی مثل حمّال در زیر^۱ بار
 یکی زخم دار و عیالش اُسیر
 ز شیراز يك سَيِّدِ پاك زاد
 محمّد علی نام آن نامدار
 قدش چون قدِ سروِ نوخاسته^۵
 نسب موسوی علوی خوی داشت
 به هر جمع گو محفل افروز بود
 به خط ابن مُقْلَه^۶ چو^۷ سَخْبَان^۸ فصیح
 کلیم زمان سعدی دهر بود
 یکی خانه [ای] داشت نزدیکی سور
 زمانی که ترکان به شهر آمدند
 که آمادۀ قتل و غارت بُدند

یکی رفته رو هر چه اندوخته
 یکی پاره پاره ز شمشیر تیز
 یکی مرده و طفلکش در کنار
 یکی روش قَتْلِ خودش مانده^۲ زیر
 که رحمت بر او تا جهان باد باد
 لقب موسوی^۳ داشت در روزگار^۴
 رخس چون رخِ یوسف آراسته
 تو گوئی مَلک بر زمین روی داشت
 شب قتل چون روزِ نوروز بود
 به زهد^۹ ابن ادهم، به تقوی مسیح
 شهیر جهان و دل شهر بود
 قریبِ اَبی الفضل از خلق دور
 چو^{۱۰} گرگانِ گرگان^{۱۱} به قهر آمدند
 در خانۀ موسوی را زدند

[۱. در مأخذ: دزیر.]

[۲. در مأخذ چاپی: ما خودش نده.]

[۳. وی کاتب صاحب ضوابط بوده که از او در نامه‌های صاحب ضوابط ص ۸۴۷ یاد شد.]

[۴. در مأخذ چاپی: او زکار.]

[۵. در مأخذ چاپی: نوخاسته.]

[۶. خطاط مشهور.]

[۷. در مأخذ چاپی: چون.]

[۸. خطیب مشهور عرب.]

[۹. در مأخذ چاپی: یزید.]

[۱۰. در مأخذ چاپی: چه.]

[۱۱. در مأخذ چاپی: «گرگان گرگان» آمده است. آیا ممکن است مقصود سراینده «گرگان و

کرگان» بوده باشد؟]

یکی آمد از ترس و در باز کرد
 ز نازاد^۱ گان را نبخشید سود
 سرش را بریدند و داخل شدند
 در آن وقت سید همی پخت چای
 سماور به پیشش یکی چون کلای
 ز سرداب آمد برون بی حواس
 بسی عاجزی کرد و هم شد دخیل
 ولی رومیان شقاوت نژاد
 متاع خودش را نمودند بار
 در آنجا به قتلش پرداختند
 به شمشیر بُران به نُوکِ سنان
 پس آنکه بریدند از تن سرش
 تن بی سر موسوی چاک چاک
 به نیکو نه بسیار اهل کمال^۵
 محمد بن جواد آقا حسن^۶
 ندیدم چو او عاقل و هوشیار

تذلل بسی پیش سرباز کرد
 توگوئی که دلهايشان سنگ بود
 به غارتگری جمله یک دل شدند
 به سرداب از ترس بگرفت جای
 که روداد یک بار این ماجرای
 به نزدیکِ تُرکانِ حق ناشناس
 که مثل رفیقش نگردد قلیل
 ز راه تـعـصّب ز راه عـناد
 به پشت سرش^۲ تا به پای حصار
 ز هر سو بر او گُلّه انداختند
 در انداختندش ز پا^۳ رومیان
 کشیدند رختِ تنش از برش
 دو روز و^۴ دو شب بود بر روی خاک
 فریدِ زمان و عـدیم المـثال
 یکی پاک طینت که هـندش وطن
 خداترس و حق بین تهجیدکار^۷

[۱. در مأخذ چاپی: + تبو.]

[۲. در مأخذ چاپی: دسرش.]

[۳. در مأخذ چاپی: دراختندش انا.]

[۴. در مأخذ چاپی: «رویدند» بدل «دو روز و».]

[۵. چنین است در مأخذ چاپی؛ و مخدوش می نماید. احتمالاً: «تنی کو شمارند اهل کمال».]

[۶. چنین است در مأخذ چاپی. شاید: «محمد بن آقا جواد حسن».]

[۷. چنین است در مأخذ چاپی.]

به باطن فرشته به ظاهر بشر
 به بطحا و يثرب به طوس و عراق
 در اين عهد از طوس برگشته بود
 در اين فتنه هم كشته شد بي گناه
 بدينگونه بسيار^٢ اهل كمال
 بسي از زن و مرد و مرد عبید^٣
 كنيز و زن و دختران و پسر
 بسي هتك ناموس اسلام شد
 يكي خود تلف شد يكي مال او
 غرض از سحر تا به هنگام چاشت
 بفرمود طبل امان تا زنند
 به هر كس كند ظلم چون عسكری
 ولي تُرك خونخوار از دين بری
 در عباس در صحن ابن رسول
 نمودند منزل فكنند^٦ بار
 عجب گردشی كرد اين چرخ دون

بشر بود اما كه بی شور و شر
 همه جا رسیده به صد اشتیاق
 كه صد حیف از جور چرخ كبود^١
 فواغربتاه ثم واغربتاه
 فرید زمان و عديم المثل
 باد و اسیران قوم پلید
 ز اخیار در پنجه اهل شر
 چه بس نام آور كه بدنام شد
 يكي منقلب گشت احوال او
 قدم اندرون ولایت گذاشت
 امانند هر جا كه مرد و زنند
 به پیش من آید پی داوری
 بزودی^٥ همی كرد غارتگری
 سوار و پباد ز قوم جهول
 نشستند^٧ خوش دل به فتح حصار
 كه جن و ملك ریخت از دیده^٨ خون

[١. در مأخذ چاپی: لمبو.]

[٢. در مأخذ چاپی: پسید.]

[٣. چنین است در مأخذ چاپی، شاید: عبید و عبید.]

[٤. چنین است در مأخذ چاپی، شاید: بیامد.]

[٥. چنین است در مأخذ چاپی.]

[٦. در مأخذ چاپی: نكندند.]

[٧. در مأخذ چاپی: نشسد.]

[٨. در مأخذ چاپی: + و.]

به صحنی که بر درگهش با نیاز^۱ دگر ز آب از روی ایمان بریخت
 چو^۳ آن روز محشر [به] آخر رسید زمین در فلک عکس افکنده بود
 چو^۵ خورشید بنهاد رو زیر خاک در آمد مه از سمت مشرق برون
 ز دهشت چو^۶ رنگ از رخ شب پرید به شکل سحر کرد شب سینه چاک
 به أجساد عریان دل شب چو^۷ سوخت مه از نور، کافور بر کشته‌ها
 چُنین وحشت انگیز شب در جهان شب دون مؤذن^۹ شب هجر وحشت فرا
 ز بانگ مؤذن نه آواز گوس صیاح سگان و عویل شغال
 مَلک جبهه‌سا، رومیان اسب‌تاز فلک خاک بر فرق اسلام بیخت^۲
 به سرطاس خون^۴ شاه خاور کشید فلک از شفق روی خون می‌نمود
 جهان شب شد اما عجب خوفناک نه از سمت مشرق ز دریای خون
 شب از پنجه مه قبایش درید به حال قتیلان بر روی خاک
 به روپوشان چادر از ماه دوخت بیپاشید^۸
 ندیده است خود دیده آسمان شب دون شب قتل کرب و بلا
 نه مرغ سحرخوان به صوت خروس ربود از سر و چشم خواب و خیال

[۱. در مأخذ چایی: باینار.]

[۲. در مأخذ چایی: بخت.]

[۳. در مأخذ چایی: چه.]

[۴. در مأخذ چایی: مون.]

[۵. در مأخذ چایی: چه.]

[۶. در مأخذ چایی: چه.]

[۷. در مأخذ چایی: چه.]

[۸. در مأخذ چایی: «پاشید بر کشته‌ها جای دوخت» و این ریخت سقیم علی الظاهر حاصل خلط خوانش رونویس‌گر اصلی میان این بیت و بیت پیشین بوده است.]

[۹. کذا.]

شنیدم که قتلی به وقت شمار
در آن شب بمانده همه روی^۱ خاک
کسان را که جان بود باقی به تن
یکی را پسر گم^۲ یکی را پدر
چو^۳ آن شب به سر آمد و شد سحر
گریبان شب را سحر چاک زد
نظام کواکب ز هم درگسیخت
چو^۴ از نور خورشید عالم فروز
به دفن قتیلان سپرداختند^۵
کفن کو؟ کجا غسل؟ کافور کو؟
غرض تا سه روز و سه شب لاشه‌ها
به شکل شهیدان در [آن] خاک پاک
خوش آن کس که جان داد [و] جانی گرفت
چه شد گر تن پاکشان سوختند؟!
ز آتش نترسند اهل خدا

رسیدند نزدیک هجده هزار
به هر جا فتاده تنی چاک چاک
به تشویش و حیرت اسیر محن
یکی خانه ویران یکی در به در
به مغرب فرو رفت قرص قمر
قمر کوس رحلت بر افلاک زد
تو گوئی که چشم فلک اشک ریخت
بدل گشت تاریکی شب به روز
به هر گور صد صد در انداختند
که نه گور [شان] بود و نه مرده شو^۶
بدر دفن^۷ بودند هر جا به جا
سپردند^۸ اجسام قتلی به خاک
به خلد برین آشیانی گرفت
چه باک است اگر آتش افروختند؟!
که چون مس بسوزد شود^۹ کیمیا

[۱. در مأخذ چاپی: در آن شب مانده همه بر روی].

[۲. در مأخذ چاپی: + و].

[۳. در مأخذ چاپی: چه].

[۴. در مأخذ چاپی: چه].

[۵. در مأخذ چاپی: سپرداختند].

[۶. در مأخذ چاپی: شور].

[۷. چنین است در مأخذ چاپی].

[۸. در مأخذ چاپی: سپروند].

[۹. در مأخذ چاپی: شور].

و گر دفن بی غسل و کافور شد
تأسی به سبط پیمبر شده
چو^۲ بگذشت از قتل و غارت سه روز
دکاکین شکسته ولایت خراب
که یک بار با نغمه و چنگ و دف
به شهر اندر آمد نجیب باشاه
نخواهم فراموش کردن دو روز
یکی روز غارت که نقلش^۴ گذشت
دوم روز نحس ورود نجیب
به سابلور ...^۵ و ساز و طرب
تو دانی که در پیش اهل تمیز
شماتت^۶ ز هر چیز بدتر بود
حرم رفت عباس با صد غرور
نشانید حاکم ز تُرکان یکی
و گر بی کفن جسم در گور شد
خوش آن شکل که هم شکل غبر شده^۱
نخشکیده بود خون قتلی هنوز
جگرهای اهل ولایت کباب
ز تُرکان به هر معبرش بسته صف
به نقاره و سیر شهر تباه
که در عالم افتاد ز آن هر دو سوز^۳
کز و شور افتاده در کوه و دشت
به کرب و بلا، شهر محنت نصیب
منادی به تسخیر ملک عرب
شماتت، کند کار شمشیر تیز
شماتت به دل همچو نشتر بود
به ظاهر تأسف به باطن سرور
همه عدل مایل به ظلم^۷ اندکی!

[۱]. چنین است در مأخذ چاپی. در تصحیح آن احتمالاتی به ذهن می‌رسد که عجلاله هیچ یک راضی‌کننده نیست؛ مانند: «خوش آن مشک هم شکل عنبر شده!»، «خوش آن پشک هم شکل منبر شده!» ...]

[۲]. در مأخذ چاپی: چه.]

[۳]. در مأخذ چاپی: سور.]

[۴]. در مأخذ چاپی: نقش.]

[۵]. جای یک کلمه در نسخه پاره شده به چند کتابخانه مراجعه کردم نسخه‌ای دیگر از آن تحصیل نشد.]

[۶]. شماتت در اینجا به معنای اصلی خود به کار رفته است که همانا شادی دشمنان باشد به اندوه دوستان. عبارت کریمه «لَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ» را لابد خوانندگان فاضل فریاد دارند.]

[۷]. در مأخذ چاپی: بظالم.]

جهان أمن[تر] شد ولایت تمام
ازان دشمنیها که با شیعه داشت
به کرب و بلا شد تقیّه شدید
خبر پس به اطراف عالم رسید
گریبان طاقت یکی چاک زد
مراسفت

ز فرهود غارت ز تشویش عام
ز خود قاضی و مفتی هم گذاشت
که ممنوع شد سبّ و لعن یزید
جهان وا حسینا صدا بر کشید
یکی تیر آتش بر افلاک زد

جهان شد پر از فتنه و شور و شر
برو می نمودند^۱ حکم خطا
کمر چُست بست و شکست^۲ آستین
کفه روم را مسن جند و بوم
«زکی» بر محمد و آلش درود^۳

لم نعر على الشطور الأماميّة لهذه الأبيات وذلك نتيجة أكلها من قبل دودة الأرض.

[۱. در مأخذ چاپی: می نمودند.]

[۲. در مأخذ چاپی: بسته دشت.]

۳. انتهت حرفياً في محرم ۱۲۵۹ هـ هذه الأرجوزة التي من (بحر الرجز) من نظم الميرزا زكي حسين الهندي، نقّحها الأستاذ [الشيخ] محمد علي داعي الحقّ [الحائري] بتاريخ ۷ / ۹ / ۱۹۷۰ م بعد نقلها من نسخة مخطوطة بخط العلامة المرحوم السيّد حسين القزويني الحائري رحمه الله كان قد نسخها عن نسخة الناظم وهي موجودة الآن عند نجله السيّد إبراهيم شمس الدين القزويني الحائري. [وقد توفي السيّد إبراهيم شمس الدين المذكور قبل نحو أربعة عقود ونحن الآن في سنة ۱۴۳۵ هـ «السيّد عبد الستار الحسيني»].

تقرير جعفر الخليلي في موسوعة العتبات المقدسة (قسم كربلاء)

ج ٨، ص ٢٧٦ - ٢٨٦

واقعة نجيب باشا

وأهم ما يرد عن كربلا في المراجع الغربية بعد عهدي داود باشا وعلي رضا باشا الطويلين، الإشارة إلى وقعة الوالي محمد نجيب باشا في كربلاء الذي تولّى الحكم في بغداد سنة ١٨٤٢. فقد ورد في دائرة المعارف الإسلامية التي أشرف على تحريرها وإعدادها المستشرقان الشهيران غيب Gibb وكريمرز Kramers، قولهما: «... وبعد احتلال إيراني مؤقت لكربلا توفّق الوالي نجيب باشا في ١٨٤٣ إلى فرض التبعية التركية على البلدة والاعتراف بها بقوة السلاح. وكانت قد تهدّمت معظم أجزاء السور في هذه الحادثة».

ثم يعقب بإشارة عن كربلا في عهد الوالي المصلح مدحت باشا فيقول: إنّه بدأ في ١٨٧١ بتشبيد الدوائر الحكومية فيها، لكنّها بقيت غير تامة البناء، ثمّ وسّع السوق في البلدة.

على أنّنا لا بدّ من أن نصحّح ما ورد في هذه النبذة فنقول: إنّ كربلا لم تكن خاضعة لاحتلال إيراني مؤقت حينما زحف عليها نجيب باشا لفرض سيطرة الحكومة فيها. فإنّ المراجع العربية والغربية الأخرى تجمع كلّها على أنّ كربلا في

ذلك العهد ظلّت تتحكّم فيها، وتتحدّى حكومتها وحكومة الولاية في بغداد، عصابات «اليرماز» التي سار لتأديبها قبل نجيب باشا واليان داود باشا وعلي رضا باشا كذلك. لكن المعروف في هذه المرّة أنّ أهالي كربلا حينما حاصرتهم الجيوش التركيّة ووقفوا يدافعون عن البلدة انضمت إليهم قوّات «البرطاسيّة» الإيرانيّة بعددها المحدود. وكانت هذه القوّة موكّلة بحراسة القنصليّة الإيرانيّة في كربلاء، وقد جيء بها باتّفاق خاص بين حكومة بغداد ومحمّد شاه القاجاري لحماية الرعايا الإيرانيين ومصالحهم من قبل. ولعلّ وجود هذه القوّة الأجنبيّة في كربلا كان شبيهاً بوجود الزورق البريطاني المسلّح في دجلة وحرس السباه الهندي الذي كان موكّلاً بحراسة القنصليّة البريطانيّة العامّة في بغداد منذ أواخر القرن الثامن عشر.

وخير من يوجز حادثة نجيب باشا هذه من المؤلّفين الغربيين المستر لونكريك في (أربعة قرون...)¹. فهو يقول: «.. وفي ١٨٤٣ وقعت حادثة العقاب الشديد الذي أنزل بكربلا. ولو تطلّعنا ببحثنا إلى كربلاء في هذا العهد لرأينا أنّها كانت منذ عدّة سنوات ملجأً للهاربين الخبثاء من (ماردين) إلى (المحمرة) فكانت بذلك بعيدة» عن حكم الحكومة التركيّة تقريباً. فلم يتسن لداود باشا ولا لعلّي رضا الدخول إليها. وآلت في سنة ١٨٤٢ حكومتها الداخليّة إلى رؤساء العصابات من «اليرماز» الذين كان يخضع لسوء تصرّفهم العالم المجتهد والحاكم الموجود على حدّ سواء. وقد ألزم نجيب باشا في أواخر ١٨٤١ البلدة بقبول الحامية التركيّة وبقائها فيها، فرفضت وتبع ذلك الرفض الحركات العسكريّة، فدوفع عن البلدة بكلّ حماسة، وأعقب العراك في البساتين المجاورة حصار منتظم كانت نتيجته أن دخل الجند الأتراك البلدة، فارتكبوا فيها شناعات كثيرة سرعان ما بولغ بها. ففرع من ذلك الإيرانيون والديبلوماسيون في استانبول...».

أمّا خلاصة ما جاء في كثيرٍ من المراجع العربيّة عن هذا الحادث، ومنها كتاب العراق بين احتلالين^١، فهو أنّ كربلا بمقتضى كونها بلدة مقدّسة ذات مركز مرموق في العالم الإسلامي، وحرمة يقدرها الناس في شتى الظروف والمناسبات، كثيراً ما كانت تصبح ملاذاً للشقاة^٢ والهاربين وملجأً للعصاة والخارجين عن القوانين؛ لأنّها كانت حرماً آمناً يعصمهم من الأذى ويجعلهم في منأى عن طائلة العقاب. وقد أدّى ضعف الحكومة تجاهها خلال العشرينات والثلاثينات من القرن التاسع عشر إلى أن تتحكّم بها عصابات الأشرار الأهليّة الذين كان يسمّيهم الأتراك «يرماز»، وقد بلغ الأمر بهذه العصابات أنّها صارت تعتدي على الزوّار وسائر طبقات الناس، وتتحدّى الحكومة الضعيفة. وأخذت تبتز الأموال وتصادر الأملاك وتنتهك الحرّيات، حتّى أنّها تجرّأت في يومٍ من الأيام على أحد المجتهدين (السيد إبراهيم القزويني) وهاجمت داره في حلقة الليل فاختطفته ولم تطلق سراحه إلّا بعد أن أدّى لها مبلغاً من المال يناهز الأربعة آلاف قران إيراني من سكّة محمّد شاه. كما اختطف في أيام داود باشا قبل ذلك بنتاً من بنات شاهزادات الأسرة القاجاريّة المالكة في إيران، فأدّى ذلك إلى توتر العلاقات بين الدولتين الإيرانيّة والعثمانيّة.

وبدلاً من أن يستعين محمّد نجيب باشا بالروية والعقل في معالجة المشكلة بادر إلى استعمال القوّة. فقد جرّد على البلدة المقدّسة قوّة كبيرة مجهزة بالأسلحة الحديثة، وحاصرها لمُدّة خمسة وعشرين يوماً، فاتفقت فئات الكربلايين جميعها على الدفاع عن النفس بكلّ عزم وقوّة، ولذلك لم يجد القائد التركي سعد الله باشا، أو كرد محمّد باشا في رواية أخرى، بداً من تسليط نيران مدافعه على السور من جهة باب النجف فحدثت ثغرة واسعة فيه. وعند ذلك تدفّقت منها جموع المدافعين

١. للمؤرّخ البغدادي عبّاس العزّاي المّحامي (ت ١٩٧١ م) (السيد عبد الستار).

٢. كذا، والصواب: للأشقياء (السيد عبد الستار).

إلى الخارج، والتحمت مع الجيش التركي في معركةٍ حامية الوطيس اشتركت فيها إلى جانب الكربلايين قوّة منجدة من عشائر آل فتلة^١ واليسار والمعدان. لكن الجيش التركي تغلب في النهاية ودخلت قوّاته إلى البلدة في اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى المبارك.

وحينما التجأ قسمٌ من الناس والقوّة المدافعة إلى صحن الإمام^٢ العباس وحضرته المطهرة تتبّعهم إليهما القوات التركيّة، ولم تتورّع عن قتل المئات من اللاّئذين بهذا المرقد المقدّس. هذا مع أنّها كانت قد أمنت من لجأ إلى بيوت الشيعيّة وبيت السيّد كاظم الرشتي، رئيس الكشفيّة، على ما يقال.

والمقول في إحدى الروايات أنّ نجيب باشا نفسه انتهك حرمة المكان المقدّس فدخل إليه وهو يمتطي صهوة جواده. وتقدر الروايات المعتدلة أنّ عدد القتلى بلغ أربعة آلاف نسمة من الأهالي، وخمس مئة من الجيش المهاجم. وعلى أثر ذلك قبض على السيّد إبراهيم الزعفراني^٣ رئيس العصاة وجيء به مكبلاً إلى بغداد ففضى نحه فيها بعد قليل، ثمّ طُورّد السيّد عبد الوهاب آل طعمة سادن الروضتين حتّى عُفي عنه بشفاعه نقيب بغداد السيّد علي الكيلاني^٤ فسلم نفسه. وقبض كذلك على

١. أغلب الظنّ أنّ المشاركين كانوا من (بني حسن) لبعد آل (فتلة) عن منطقة كربلاء وقرب بني حسن منها، ولورود اسم قبيلة بني حسن في أغلب العروض التاريخيّة والوقائع ذات العلاقة بالقبائل في أطراف كربلاء، الخليلي

[آل فتلة: بطن من طيئ القحطانية (السيّد عبد الستار).]

٢. كذا، والصواب: سيّدنا (السيّد عبد الستار).

٣. من أعيان كربلاء وساداتها المعروفين وينتهي نسبه إلى السيّد قريش الرضوي من ذريّة موسى المبرقع ابن الإمام محمّد الجواد عليه السلام ولآل الزعفراني اليوم بقيّة في كربلاء (السيّد عبد الستار).

٤. والد السيّد عبد الرحمن النقيب الكيلاني الذي كان أوّل رئيس للوزراء في عهد الملك فيصل الأوّل في العراق وقد توفّي عبد الرحمن المذكور في سنة ١٣٤٥ هـ. وأرخ وفاته السيّد سعيد كمال

أشرف كربلا الآخرين بتهمة التحريض على هذه الحركة والمقاومة، مثل السيّد صالح الداماد وعلي كشمش وطعمة العبد وبعض السادة من آل نصر الله والنقيب^١.

→ الدين الحليّ بأبياتٍ جاء بيت التاريخ منها بهذه الجملة: «نور الله ضريحه» (٢٥٦ + ٦٦ + ١٠٢٣ = ١٣٤٥) كما قرأت الأبيات على شاهد قبره في الحضرة القادرية ببغداد (السيّد عبد الستار).

١. يراجع بهذا الشأن الروح المليئة [الصواب: «الملائي»] لأنّ المليّ: الثقة، والجدير «السيّد عبد الستار» [بالتعصّب المتجلّية في قصيدة عبد الغفار الأخرس [الموصلي] عن حملة نجيب باشا التي استنكرها جميع المؤرّخين بالنظر لما رافقها من وحشية بلغت منتهى الذروة، وقد أوردنا القصيدة كاملةً في فصل كربلا في الشعر من هذا الجزء. الخليلي

تقرير السيد سلمان هادي آل طعمة في تراث كربلاء ص ٣٧٦ - ٣٨٥

حادثة نجيب باشا

وهي من الحوادث الشهيرة أيضاً التي أرخت بـ(غدير دم). وقد نشبت أوارها يوم الثلاثاء في السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م ضد الطاغية الوالي المشير محمد نجيب باشا، وقد ارتاع لهولها الفرات من أدناه إلى أقصاه. ومجملها أنّ أهالي كربلاء كانوا يأبون الخضوع لحكام آل عثمان، وشاء نجيب باشا أن يخضع سكان المدينة لمشيئته فأنذرهم بوجوب الخضوع لمشيئة الولاية وما يصدر من الأحكام الجائرة وأمرهم بنزع السلاح وإطاعة أولي الأمر من العثمانيين، وأمهلهم شهراً كاملاً، يدرسون فيه موقفهم ويقررون مصيرهم، وانقضى الشهر الممنوح لهم، ولم يطرأ تبدل على موقف سكان المدينة، ممّا طلبه منهم نجيب باشا. فقاد عسكره واستباح المدينة لهم، وعمل السيف في رقاب الناس الآمنين، فلجأ الناس إلى الضريح المقدس، يستجدونه ويستغيثونه فعصمتهم حرمة الضريح من القتل، ولما رأى المشير العثماني الآنف الذكر هذه الحالة، أمر عساكره بضرب المدينة بالمدافع، وقد تدخل بعض الرجال المعمرين آنذاك كالسيد كاظم الرشتي وعلي شاه بن فتح علي شاه القاجاري الساكن كربلاء يومذاك، بإسداء

النُّصَح لرؤساء البلد وهم: السيّد عبد الوهّاب آل طعمة^١ والسيّد إبراهيم الزعفراني وعلي كشمش وطعمة العيد والسيّد صالح الداماد والسادة آل نصر الله والسيّد حسين النقيب للكف عن القتال والخضوع لهذا الحاكم الجلّاد، فرفضوا الإصغاء إلى تلك النصائح واستمرّوا بالقتال، وقد هاجمهم الجيش العثماني من جهة باب الخان، حيث أحدثوا ثغرة فيه واستمرّ القتال لمُدّة يومين، وفي اليوم الثالث خرج المحاربون من أهل المدينة إلى الخارج والتحقوا للاستنجاد بعشائر آل فتلة واليسار وآل زغبة من المعدان، وكان عددهم ثلاثة آلاف محارباً، فاصطدم الجيش بالأهلين ثانية، ودامت الحرب ٢١ يوماً حتّى عيد الأضحى، وقد بلغ عدد القتلى ١٨ ألف

١. ذكره السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة، ج ٤٢، ص ٢٣٨ ما هذا نصّه: السيّد عبد الوهّاب ابن السيّد محمّد علي سادن روضتي الحسين والعبّاس، توفّي سنة ١٢٧١ هـ، هو زعيم قبيلة آل طعمة المسماة قديماً بـ(آل فائز). تولّى سدانة الروضتين الحسينيّة والعبّاسيّة وحكومة كربلاء من قبل الولاة العثمانيّين، كما كان جدّه السيّد عبّاس السيّد نعمة الله نقيباً. وأبوه السيّد محمّد علي سادناً للروضة الحسينيّة، وكانت في أيامه فرقة تسمّى اليرمازيّة ديدنها الشقاوة والعصيان، فغضب الوالي على كربلاء من أجل أولئك العصاة وسيّر جنّداً لتأديبهم إلّا أنّهم تحصّنوا في كربلاء واتّفق معهم سائر الكربلائيّين فاعتصموا بالسور المحيط بكربلاء فارتدّ الجنّد عنهم، ولمّا رأى الوالي نجيب باشا ذلك ضاعف الجنّد بأمثاله وحشد العشائر الموالية له وقاد القوّة بنفسه وحاصر كربلاء ٢٥ يوماً، فاضطرّ الكربلائيّون على التسليم واحتل الوالي المدينة يوم ١١ ذي الحجة سنة ١٢٥٨ هـ وإلى ذلك يشير الأخرس البغدادي في قصيدته التي يهتئ بها الوالي نجيب باشا على إحراز النصر: لقد خفقت في النحر ألوية النصر وكان انمحاق الشّر من ذلك الثغر

وعلى أثر ذلك اتّهم الوالي السيّد عبد الوهّاب بكونه زعيم تلك الحركة فطلب القبض عليه لكنّه فرّ من كربلاء متوجّهاً نحو المسيّب ومنها إلى عشيرة الخزاعل تاركاً أملاكه وعقاره، فتصرّف الوالي بها وعيّن شائنيه لسدانة الروضتين، وقد توسّط في أمره السيّد علي نقيب بغداد لدى الوالي فأصدر العفو العام وطلب حضوره إلى بغداد فسافر إليها والتحق بولده السيّد عبد الرزّاق الذي كان رهينة لدى الوالي في بغداد وفوّضه على أمر مقاطعة الروز المعروفة ليزرعها فزرعها مدّة ثلاث سنوات ثمّ أعطاه نهر الناصريّة من توابع المسيّب فقطن فيه حتّى توقّاه الله سنة ١٢٧١ هـ ونقل جثمانه إلى كربلاء.

قتيل كما تنصّ بعض المصادر، علماً بأنّ قيادة الجيش العثماني كانت بيد سعد الله باشا، وكان السلطان العثماني آنذاك عبد المجيد العثماني^١. ولا بدّ لنا أن نلقي ضوءاً على ما كانت عليه الحالة في المدينة من تفكّك اجتماعي ساعد العثمانيين على استغلال نقاط الضعف التي هيأت لهم الفرصة لإنزال ضربة قاضية واستباحة المدينة، وهو ما استطرد إليه الدكتور عبد العزيز سلمان نوار بقوله: وكذلك أراد علي باشا أن يؤكّد سيادته على كربلاء ولجأ إلى الحيلة دون القوّة وتظاهر بأنّه يوّد أن يؤدّي الزيارة لقبر الحسين، ولكن أهل المدينة رفضوا أن يسمحوا بذلك. وفضّل علي رضا أن يكتفي بإسناد حكم المدينة إلى السيّد وهّاب وهو من إحدى الأسرات الكبيرة في المدينة التي ظلّت مدّة حكم علي رضا في العراق شبه مستقلّة. ولكن تحت سيطرة جماعة مسلّحة أطلق عليها اسم يارمز، وكانت هذه الجماعة تحتوي على عدد من الخارجين على القانون واللصوص والفارين من وجه باشوات العراق. وكانت إحدى فرق هذه الجماعة تدعى الغارتية من (غارة) تفرض الأتاوات على الحجاج، وكان أشهر زعيم لهم في ١٨٤٢ هو السيّد إبراهيم الزعفراني وهو من أصل مختلط إيراني عربي، وكان يليه في النفوذ إيرانيان لهما عدد كبير من الأتباع الفرس. ونظراً لانقسام (اليارمز) إلى فرق كان ينشب فيما بينها صراع دموي شديد، كان يعاني منه شعب كربلاء المسالم أشدّ أنواع الخسائر الماديّة والإرهاق العصبي.

١. استقيت بعض هذه المعلومات من أرجوزة شعريّة من بحر الرجز مخطوطة بالفارسيّة تحت عنوان (حادثة نجيب باشا) وهي من نظم المرزا زكي حسين الهندي. وقد انتهى من نظمها في المحرم سنة ١٢٥٩ هـ. توجد نسختها الأصليّة في مكتبة السيّد حسين القزويني الحائري ومطلعها:

چه عهد خلافت به عبد المجيد بس از دور محمود سلطان رسيد

وفي خضم هذه الفوضى تفوّق زعماء اليارمز على هيئة كبار علماء الشيعة في المدينة وكان لهم النفوذ الأكبر من قبل، ولكن وجد العلماء في انقسام اليارمز إلى طوائف فرصة لكسب أعوان لهم من بينهم فكان أن انشطر اليارمز إلى شطرين أحدهما مع الزعيم الديني الشهير كاظم الرشتي، والآخر مع زعيم ديني آخر يُدعى السيّد إبراهيم القزويني [صاحب الضوابط].

وإذا كان علي باشا رضا قد قبل أن يترك لكربلاء أن تحكم نفسها بنفسها وتجنّي ثمار الفوضى القاتلة فإنّ نجيب باشا - وقد هدأت أزمة الشام وتفرّغ حكام العراق لتأكيد نظام الحكم المباشر فيه - ما كان ليسكت على ترك كربلاء هكذا دون أن تخضع له. على أنّ حنق نجيب باشا اشتدّ لدرجة كبيرة عندما أراد أن يذهب للزيارة فحدّد له أولو الأمر في المدينة عدد مرافقيه بستّة أشخاص فقط. هذا بالإضافة إلى أنّهم رفضوا أن يلبّوا رغبة نجيب في أن يمدّوه بتموين لجيشه في سنة ١٨٤٢م.

وفي اكتوبر من تلك السنة كان نجيب باشا معسكراً على رأس جيشه في منطقة «المسيب» في طريقه لتأديب عشائر المعدان الثائرة، فانتهاز الفرصة واتّصل بكبار علماء كربلاء الدينيين ومجتهديها وطلب منهم أن يعينوه على إعادة النظام إلى المدينة. وقد نجحت مفاوضاته مع كاظم الرشتي ومع ظلّ السلطان أحد أبناء فتح علي شاه والسيّد وهّاب حاكم المدينة. واتّفق هؤلاء مع نجيب باشا على أن يبعث إليهم بأحد البغداديين لوضع الخطوط النهائية لما سيكون عليه أمر حكم المدينة. واستطاع المفاوض البغدادي أن يقنع الطرف الآخر بإدخال خمسمئة جندي كحامية في المدينة، ولكن لم تلبث الاتفاقية - شأن كلّ اتّفاقية تعقد مع متمرّدين منقسمين إلى فرق متعدّدة متنافرة - أن مزّقت في أعقاب توقيعها. بينما استعدّ المتعصّبون من اليارمز والسيّد كاظم الرشتي وظلّ السلطان للدفاع عن المدينة ورفعت المدافع على الأسوار واستدعى العرب من ضواحي المدينة للدفاع عنها.

كان نقض هذا الاتفاق سبباً في أن يصّر نجيب على أن تخضع له المدينة بمثل ما تخضع به أية مدينة عراقية أخرى. وقبل أن يضرب نجيب ضربته الأخيرة عقدت مباحثات مع كبار الشخصيات الفارسية والوكيل الفارسي في كربلاء ومع القنصلين الفرنسي والبريطاني ليكونوا على علم بمدى مجهوداته السلمية ولعلهم يعينونه على تسوية الأزمة ولكن دون جدوى.

وعندما قرّر نجيب باشا إرسال حملة ضدّ كربلاء أخطرهم مقدّماً بمشروع حملته لما كان يتوقّعه من نشوب أزمة سياسية كبيرة بين الدولتين الفارسية والعثمانية. ولما كانت المدينة قد عبّأت قوّاتها وجلبت الإمدادات من خارجها، قدّر نجيب خطورة الفشل في إخضاع المدينة فلم يكتف بما كان لديه من قوّات مرابطة في المسيّب وأتى بإمدادات من بغداد واستعان بمجموعة من العشائر العربية الموالية له غاضباً الطرف عن نصيحة المبعوث البريطاني في طهران بشأن العدول عن إرسال الحملة.

وبعد أن اتخذ نجيب إجراءاته الدبلوماسية والعسكرية أصدر أوامره بمهاجمة المدينة بكتيبة من الفرسان وعشرين مدفعاً وثلاث كتائب من المشاة، ثم أرسل في أعقابها إلى المدينة في ١٩ ديسمبر ١٨٤٢ القوّات العشائرية وبدأ ضرب المدينة بالمدفعية. فعرض كاظم الرشتي أن يأخذ القائد عائلات^١ زعماء اليارمز كرهينة حتّى ينسحب الجيش، وفعلاً ذهب بعض زعماء اليارمز ولكن جاءت الأنباء بأنّ نجيب باشا رفض انسحاب الجيش فعاد الصراع بين الطرفين ثمّ عادت المفاوضات واشترك فيها المندوب الفارسي في بغداد وتطرّف الثوّار للدرجة التي رفضوا معها الشروط المعتدلة، وزاد تمرّد الثوّار شدّةً عندما أُشيع أنّ الجيش الفارسي يستعدّ

١. كذا. والصواب: عيالات؛ لأنّ العائلات جمع العائلة وهي المرأة الفقيرة والرجل عائل، قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾، وكلمة (العائلة) من الخطأ الشائع منذ القديم (السيد عبد الستار).

لغزو العراق لينقذ كربلاء. ضرب الجيش الحصار بقوة على المدينة وقصفت المدفعية الأسوار، فزادت جذوة المقاومة الشعبية، وهبَّ العلماء يصلحون الأسوار ويشيرون حماس المدافعين ولكّتهم ما كانوا ليصمدوا أمام جيش منظم، ودخلت القوّات المدينة في ١٣ من يناير ١٨٤٣. وفقد الضباط سيطرتهم على الجند ووقعت حوادث نهب وقتل عديدة ثمّ هدأت الأمور بعد دخول نجيب باشا المدينة وبدأ بتنظيم الإدارة فيها بتعيين قاضي وخطيب ليدعو للسلطان في صلاة الجمعة^١. وقد ورد ذكر هذه الحادثة أيضاً وبشكل موجز في كتاب «تاريخ كربلاء المعلى» وهذا نصّه:

وفي سنة ١٢٥٨ شقّ أهالي كربلاء عصا الطاعة^٢ على الدولة، وأبوا أداء الضرائب والمكوس، وكان والي العراق نجيب باشا، فجّهز جيشاً بقيادة سعد الله باشا وسيّره إلى كربلاء فحاصرها حصاراً شديداً وأمطر المدينة بوابل قنابله ولم يساعده الحظ على افتتاحها؛ لأنّ سورها كان منيعاً جداً وقلاعها مُحكّمة لا يمكن للقائد الدنو منها. ولما أُعيت به الحيل الحربيّة التجأ إلى الخداع فأعطى الأمان للعصاة وضمن لهم عفو الحكومة فأخلوا القلاع وجاؤوه طائعين فقبض عليهم وسلّط المدافع على الجهة الشرقيّة فهدم السور وأصلى المدينة ناراً حامية ففتحها وارتكب فيها كلّ فظاعة وشناعة. ودخل بجيشه إلى صحن العباس وقتل كلّ من لاذَ بالقبر الشريف، وبهذه الموبقات عادت سلطة الحكومة إلى تلك الربوع والله علّام الغيوب^٣.

١. تاريخ العراق الحديث (من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا) للدكتور عبد العزيز سليمان نوار ص ٨٩ - ٩٢ (القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٨).

٢. كناية عن تمرّدهم وثورتهم (السيد عبد الستار).

٣. تاريخ كربلاء المعلى للسيد عبد الحسين الكلّيدار آل طعمة، ص ٢٤ و ٢٥.

ويبدو أنَّ الطاغية محمد نجيب باشا استولى على البلد وأباحه ثلاثة أيام قتلاً وسلباً ونهباً حتَّى قتل آلاف الأشخاص بين رجلٍ وامرأة وصبيٍّ وصبيّة، وتنصَّ معظم الروايات على أنَّ عدد القتلى بلغ عشرين ألفاً أو زاد على ذلك كما يحدثنا صاحب كتاب شهداء الفضيلة بقوله: وأمّا القتل الثالث من تلك البقعة (كربلاء) المقدّسة فقد وقع في عهد السلطان عبد المجيد في ذي الحجة سنة ١٢٥٨ هـ ففي الروضات: وأمّا القتل الثالث فقد اتَّفَق في عصرنا هذا في أواخر سنة ١٢٥٨ هـ بقتل فظيع كاد أن يبلغ قتلاه عشرة آلاف من الرجال والولدان غير النهب والغارة الشديتين، وكان هذا القتل بعد نجيب باشا الذي وليّ على بغداد وأمر بشيء سيّء والسلوك بالشرّ مع أهل ذلك المشهد المقدّس فجاسوا خلال الدّيار وكان وعداً مفعولاً، وقد قتل في هذه الكثرة أيضاً جمع كثير من العلماء والسادات وغير أولي التقصير من المجاورين والزوّار. انتهى.

وحكي عمّن شهد الواقعة من الثقة أنّه لما أقفل العسكر أحصينا القتلى وسألنا الحفّارين وتحقّقنا ذلك فكان ما يزيد على عشرين ألفاً من رجل وامرأة وصبي، وكان يوضع في القبر الأربعة والخمسة إلى العشرة فيهل عليهم التراب بلا غسل ولا كفن، وتفقّدنا القتلى منهم كثيراً والدور والآبار وجدنا بالسرّداب الذي تحت رواق العباس (عليه السلام) من القتلى أكثر من ثلاثمئة^١.

وقد ذهب عبّاس العزاوي في روايته لهذه الحادثة إلى أقلّ الاحتمالات بالنسبة لعدد القتلى فقال: والذي قتل من ولاية كربلاء مقدار أربعة آلاف نفس، ومن العسكر مقدار خمسمئة نفر، ومن بعد فتحها أمسكوا السيّد إبراهيم الزعفراني وجاءوا به إلى بغداد، والسيّد صالح من كبار البلد وكم واحد^٢. فالسيّد صالح نفوه إلى كركوك

١. شهداء الفضيلة للشيخ عبد الحسين الأميني، ص ٣٠٦ و٣٠٧.

٢. «وكم واحد» تعبير دارج ليس من العربية العالية في شيء (السيّد عبد الستار الحسني).

وترجّاه القنصل^١ الإنكليز، وابن الزعفراني بقي أياً ما قلائل في بغداد وتمرّض بالدق ومات. وبعضهم عفا عنهم الوزير محمّد نجيب باشا وجعل عليهم والياً واحداً^٢. إن المؤرّخ عبّاس^٣ العزاوي قد أخطأ الظنّ في ذكر السيّد صالح الداماد فهو أحد العلماء الأعلام يتبعه عددٌ غفير من المقلّدين، وقد بذل جهوداً كبيرة في مساعدة أهالي كربلاء، إذ وزّع عليهم نصف أمواله، وإلى ذلك يشير الشاعر الشعبي بالأهزوجة الشعبيّة:

مات الشرّ مات وأحياها الداماد

ويقدم لنا الدكتور عبد العزيز نوّار إحصائية بعدد القتلى مع تحديد أجناسهم في تقرير مؤرّخ في ١٥ مايو ١٨٤٣ فيقول: جاء في تقرير (فارن) أنّ القتلى لا يزيدون على خمسة آلاف؛ منهم ثلاثة آلاف داخل المدينة معظمهم من العرب لا من الفرس، وأنّ الآفاً من الفرس فروا من المدينة قبل اقتحام القوّات العثمانيّة لها. وأمّا من قتل من الهنود فكانوا ثلاثة من مملكة أود، وفقد حوالي ٢٠ - ٣٠ من البنجابيّين ومن أهل كشمير.

وأكد (فارن) أنّه لم يقتل من الرعايا الروس في هذه المعارك سوى شخص واحد بعكس ما قيل من قبل من أنّ عدداً من هؤلاء لقي حتفه خلال الصراع. أمّا المبعوث العثماني فقدّر القتلى في المدينة بحوالي ٢٥٠ قتيلاً منهم ١٥٠ فارسيّاً بينما خسر العثمانيون ٤٠٠ قتيلاً و ٢٠٠ جريح.

وتكشف لنا المفارقة بين الإحصائيات التي قدّمها كلّ من (فارن) الانكليزي ونامق العثماني أنّ كلّاً منهما قدّم إحصاءات تخدم مصالح بلاده؛ ففارن ينفي وقوع

١. في المصدر: «قونصلوص». التصحيح من السيّد عبد الستار.

٢. تاريخ العراق بين احتلالين لعبّاس العزاوي، ج ٧، ص ٦٦ و ٦٧.

٣. كذا. والصواب: عبّاساً (السيّد عبد الستار).

قتلى روس إلا في حالة واحدة، ونامق يقول إن القتلى والجرحى العثمانيين يفوقون في عددهم عن الفرس.

وعلى أي حال استتب الأمر للحكومة العثمانية منذ حملة نجيب باشا على المدينة برغم الاحتجاجات الإيرانية؛ كما أدت سيطرة قوات الحكومة على كربلاء إلى سيطرتها على النجف^١.

ولعل من الضروري أن نشير إلى أن الوزير محمد نجيب باشا قد حاصر كربلاء ٢٣ يوماً، وللتأكيد على ذلك أتى وجدت على ظهر مجموعة (الأدعية والزيارات) بخط الشيخ جواد [آل] الشيخ راضي آل سلطان وهو ممن شاهد حادثة نجيب باشا في كربلاء فقال ما نصّه: «نزل الوزير الأعظم سعد الله باشا بالعساكر المنصورة^٢ وعمدوا على حصار القسبة المشرفة يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٢٥٨ هـ وقع الحرب يوم الجمعة تاسع عشر ذي القعدة أيضاً وفتحت القسبة يوم الجمعة أيضاً حادي عشر ذي الحجة من شهور سنة ١٢٥٨ هـ واستمرت الحرب اثنين وعشرين يوماً ليلاً ونهاراً، والله أعلم»^٣.

وبعد إخماد هذه الثورة انبرى عدد غير قليل من الشعراء إلى مدح الوالي نجيب باشا وتهنئته بهذا الانتصار الذي أحرزه، ومن أولئك الشاعر عبد الباقي العمري [الموصلي] إذ قال:

مهّدت بالهندي يوم كربلا هندية فاندست مجاريا
وقد تركت الرفض فيها ضفدعاً جفت سواقيه فمات صادياً

١. تاريخ العراق الحديث، د. عبد العزيز نوار، ص ٩٢ و ٩٣.

٢. يظهر منه أنه استعمل التقية في هذا الأسلوب (السيد عبد الستار).

٣. الأدعية والزيارات للشيخ جواد آل سلطان (مخطوط لدى أفراد أسرته في كربلاء).

٤. الترياق الفاروقي، عبد الباقي العمري (الطبعة الثانية، النجف ١٣٨٤ / ١٩٦٤)، ص ٢٤٠.

ومنهم الشاعر عبد الغفار الأخرس [الموصلي] إذ قال:
 وكرَّ البلاء في كربلاء فأصبحت مواقف للبلوى ووقفاً على الضر
 غداة أُبِدت مفسدي^١ أهل كربلاء وكرّ مواضيه أيما كرّ^٢
 ونتيجة للاضطهاد والتعسف الذي لقيه أهالي المدينة المقدسة من قتل وسلب
 وتشريد وسبي، هجر المدينة كثير من الأعراب ممن كانوا يخشون وقوع اعتداءات
 أخرى^٣.

١. في هذا التعبير خطأ واضح وذلك أن جمع المذكر السالم لا يصح تأنيث فعله ولو على إرادة
 معنى الجماعة كما في قوله تعالى: «قالت الأعراب» فلا يُقال - مثلاً - قالت المدرسون. نعم يصح
 أن يُقال: قالت العلماء؛ لأنه جمع تكسير فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه فيه.
 ثم إن كلمة (مفسدي) هنا نائب فاعل فحقها الرفع مُفسدو ولكن هذا الأخرس طمس على بصره
 وطبع على قلبه فلم يهتد إلى الصواب ونصب العدا لشيعته أجداده الطاهرين فحق أن يُتمثل في
 نصبه مع كونه (علوي النسب) بقول الشاعر القديم:

إذا العلوي تابع ناصبياً بمذهبه فما هو من أبيه
 وكان الكلب خيراً منه طبعاً لأنّ الكلب طبع أبيه فيه

(السيد عبد الستار الحسيني).

٢. غير موزون فليراجع (السيد عبد الستار) الطراز الأنفس في شعر الأخرس (إستامبول ١٣٠٤
 مطبعة الشركة المرتببة، ص ١٦٨).

٣. للمزيد انظر العلاقات العثمانية - الفاجارية وانعكاسها على العراق ١٨٢٣ - ١٨٤٣، لجميل
 موسى النجار، ص ٦٠ - ٨٠؛ تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً لسعيد رشيد زميزم، ص ٦٥ - ٦٧.]

تقرير الميرزا أبو الفضل الطهراني في صدح الحمامة
في أحوال الوالد العلامة، ص ١٧٧ - ١٧٨

ثم إنه قد اتفق في تلك السنين^١ أنه وقعت في تلك الديار العليّة، والرياض
البيّية، غائلة هائلة، أصبحت بها كلّ مرضعة عمّا أرضعت ذاهلة، نائبة غريبة،
وواقعة مهيبّة، انصدع بها رداء الأنس، لغرائب وقعت فيها لا تنسى ولم تنس، وهي
تغلب الظالم الغشوم، والضليل الظلوم، مفرّق الحلفاء، ووارث الخلفاء، المتشعب
من الشجرة الخبيثة، والملتبس من دينه بالبوالي الرثيثة، محيي روح ابن الخطاب،
وحاشاه من ذلك حاشا، الكافر المدعوّ بنجيب پاشا، أحسى^٢ أهل الحق غصصاً
مبيرة، وأهدى إليهم كرباً كبيرة، وجدّد لأهل الكربلاء^٣ ما مضى عليهم في واقعة
الطف من الكرب والبلاء، قتل أبناءهم وسبى نساءهم..... وأذلّ عزيزهم، وأحقر
كريمهم، واستباح حريمهم، وقتلهم حتى فاضت الدماء من الطرق والشوارع،
وجرت الدموع من العيون كالمناهل والمشارع، وارتفعت الأصوات بالنعيب
والعويل، وعلت الصخبات من هول ذلك الرزء الجليل، فكم من شيخ خضيب شبيه

١. وهي سنة ١٢٥٨ ق.

٢. حسو: حَسَوْتُ: شربت، أحسّيته المرق فحساه واحتساه.

٣. كذا في النسخة محلّى بـ«أل».

بدمائه، وكم من طفل بكى فلم يرحم لبكائه، (للمؤلف):
 فغسلهم قاني النجيع ونعشهم من القاضبات البيض والصعدات^١
 وزوّارهم وحش الفلا وذئابه ومثواهم في بلقع العفرا^٢
 وحدثني من أثق به أنّه كانت تحمل الأيدي المقطوعة والأرجل المحزوزة في
 الزناويل والجوالق، وبذلك بلاء كلّ زاهد وصادق، وبالجملّة فإنّي لا أطبق الإشارة
 إلى تلك الوقيعّة، فالأحرى الإحالة إلى كتب التاريخ البديعة.

١. من قصيدته التائية الطويلة التي عارض بها تائية دعبل الخزاعي، انظر: ديوان المصنّف: ص ٨٧
 وفيه من القاضبات الحمر.

٢. مكان بلقع: خال. العفرا: التراب.

تقریر فرهاد میرزا ابن عباس میرزا فی زنبیل، ص ۳۴۷ - ۳۴۸

امّا مقدّمه ثانی اینکه به واسطه کثرت اوباش و زُنود نظام کربلا از هم گسیخت، هر فاجری در هر بلدی که مستوجب عقوبت می شد از ترس سیاست حاکم آن بلد به مفاد «وَمَنْ دَخَلَهَا كَان آمِنًا»^۱ به عتبات عالیات می گریخت تا کار به جائی رسید که از ازدحام اوباش - که به اصطلاح اهل کربلا «یارامباز» می گویند - رشته اختیار از دست حاکم کربلا که گماشته پاشای بغداد بود بیرون رفت، سهل است که پاشای بغداد را نیز کسی اطاعت نمی کرد و خراج نمی داد، بلکه به زوّار و مجاورین و سکنه آنجا مجال زیست نماند، هر چند نفر از «یارامباز» سری داشت که عَلم عصیان می افراشت، و علی رضا پاشای بغداد که دوازده سال در آن سامان به حکومت قیام و اقدام می نمود از عهده این کار بر نیامد تا محمد نجیب پاشا را از دولت عثمانی به این کار مأمور و او را از حکومت شام معزول و به حکومت بغداد و توابع که در دولت عثمانی حاکم بغداد حکم وزیر ثانی دارد منصوب نمودند. و آن نابکار بس سَفَاک و بی باک و غدار و مکار بود، هنوز در حکومت استقرار نگرفته بود که لشکر به جانب کربلا کشید و توپهای اژدردهان به قلعه کربلا بست. معلوم است که اجماع عوام در مقابل قشون نظام صورت نخواهد گرفت. بناءً علی هذا تیغ بی رحمی را آخت و به قتل و اسر سکنه آنجا پرداخت.

۱. اقتباس است از آیه ۹۸ سوره آل عمران.

پس از سه روز محاصره به روز یازدهم شهر ذی حِجَّة الحرام^۱ سنه یکهزار و دویست پنجاه و هشت هجری کربلا را مفتوح و دلِ دوستانِ اهل بیت را مجروح ساخت. سه ساعت حکم قتل عام داد.

آنچه محقق شد نه هزار نفر در آن روز از حلیه حیات عریان شدند و آن قدر مال و جوهر و اثاث البیت و کتاب و زر و سیم به غارت رفت که محاسب وهم و خیال از مقدار و تذکار آن مجال نمی‌یابد. و در صحن مطهر حضرت عباس اسب و استر بستند و در میان رواق حضرت عباس و جناب خامس آل عبا - سلام الله علیهما - هر که را یافتند کشتند بجز خانه حاجی سید کاظم رشتی که او را امان داد بر احدی ابقا نکردند. هر که توانست گریخت و هر که ماند رشته حیات را گسیخت. والواح را در روضه منوره شکست و دل احباب را خست، و کان ما کان و وقع ما وقع.

پس از قتل عام قراری در امر ولایت داد در چهاردهم شهر مزبور مراجعت کرد. و ابن آلوسی که از فضایل اهل سنه و قاضی عسکر محمد نجیب پاشا بود این دو شعر را در آن وقت به رشته نظم کشیده است:

أَحْسِنِ دَنْسَ طِيبَ مَرْقَدِكَ الْآلِی^۲ رفضوا الهدی وعلى الضلال تردّدوا
حتّی جرى قلم القضاء بطهرها يوماً فطهرها النجیب محمد
و شیخ عزیز ابن شیخ شریف نجفی در جواب گفته است:

اخساً عدوّ الله إنّ نجیبکم رفض الهدی وعلى العمی یتردّد
ولئن به وبك البسیطة دُنست فابشر يطهرها الملیک محمد
ایضاً جناب حاجی ملا محمود تبریزی در جواب گوید:

۱. درست هجدهم ذی حِجَّة الحرام است.

۲. در نسخه: الأولى.

إخساً عدوّ الله كلّ نجيبكم كيزيدكم شرب الدّماء تعودوا
هذا ابن هند والمدينة والدّ م المهرق فيها والنبيّ^١ محمّد
وله أيضاً:

تبّاً لأشقى الأشقياء نجيبكم نصب الحسين وفي لظى يتخلّد
لا تعجبوا ممّا أتى إذ قد أتى بصحيفةٍ ملعونة يتقلّد

وهذه ترجمته كما في بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، ص ٤٤ للسيد عبد الحسين الكلّيدار
آل طعمة:

قد جاء في زنبيل فرهاد الميرزا معتمد الدولة عن هذه الحادثة ما ترجمته:
بواسطة كثرة الأوباش في كربلاء - وكانت آنذاك ملجأ كلّ مجرم هارب من العقاب
حتّى صار ينطبق عليها القول المأثور (من دخلها كان آمناً) - أن بلغ الأمر بها إلى حدّ
أن خرج الأمر من يد حاكم كربلاء ولم يطع هؤلاء أوامر والي بغداد وامتنعوا من دفع
الضرائب. وكانوا يعتمدون على الزائرين والمجاورين حتّى أنّ سكّنة كربلاء لم يبق لهم
المجال في السكنى بها، وكان اليارماز - الاسم الذي عرف به هؤلاء الأوباش -
يشكّلون عصابات ترفع كلّ منها راية العصيان. ولم يتمكّن علي رضا باشا والي بغداد -
الذي مرّ على حكمه في بغداد اثني عشر عاماً - من إخماد هذه الفتنة. حتّى أن نصبت
الدولة العثمانية محمّد نجيب باشا واليّا على بغداد بعد أن كان واليّا على الشام. (في
الدولة العثمانية كان والي بغداد بمثابة وزير ثاني) وكان هذا سفاكاً غداراً معروفاً بالمكر
ولم يكد يستقرّ في مركز ولايته الجديدة حتّى جهّز جيشاً جرّاراً وبعثه صوب كربلاء.
وبعد حصار دام ثلاثة أيّام دخل كربلاء. وقد أجرى القتل والأسر بدرجة فظيعة.
وفي ١١ ذي الحجة^٢ سنة ١٢٥٨ هـ أمر بالقتل العام لمُدّة ثلاث ساعات. ومن المحقّق

١. كذا. معنى روشن نیست شاید «ابن النبيّ» بدل «والنبيّ» باشد يا «للنبيّ» (محمّد كاظم محمودي).

٢. كذا والصواب: ١٨ ذي الحجة كما تقدّم.

أنَّ تسعة آلاف شخص قد أُبِيدوا عن آخرهم في تلك المدينة المقدَّسة، فضلاً عمَّا نهب من الأموال والأحجار النفيسة وأثاث البيوت والكتب التي لا تعدُّ ولا تحصى.

وفي صحن سيِّدنا العباس، ربطوا الخيل والجمال، وقتلوا كلَّ من لاذ بأروقة الحرم الحسيني والعباسي وكذلك فعلوا في البلدة، سوى دار السيِّد كاظم الرشتي، التي كانت دار أمان، وكلَّ من تمكَّن من الهروب نجا ومن بقي كان نصيبه القتل، وهدموا الألواح التي كانت تزين جدران الروضة الشريفة. وبعد القتل العام أصدر الوالي أمراً بتعيين الحاكم على كربلاء. وفي اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور رجع نجيب باشا قافلاً إلى بغداد. ولابن الآلوسي - وكان من فضلاء أهل السنَّة، وقاضي عسكر نجيب باشا بيتان

من الشعر قالهما ارتجالاً بعد وقوع الحادثة:

أَحْسَيْنِ دَنْسَ طَيْبَ مَرْقَدِكَ الْآلِي رفضوا الهدى وعلى الضلال تردّدوا
حتّى جرى قلم القضاء بطهرها يوماً فطهرها النجيب محمّد
وقد ردّه الشيخ عزيز ابن الشيخ شريف النجفي بقوله:

إخساً عدوّ الله إنّ نجيبكم رفض الهدى وعلى العمى يتردّد
ولئن به وبك البسيطة دُنُست فابشر يطهرها المليك محمّد

وقد ردّه أيضاً الحج ملا محمّد التبريزي بقوله:

إخساً عدوّ الله إنّ نجيبكم كيزيدكم شرب الدماء تعودوا
هذا ابن هند والمدينة والدّ م المهرق فيها والنبيّ محمّد
وله أيضاً:

تبّاً لأشقى الأشقياء نجيبكم نصب الحسين وفي لظى يتخلّد
لا تعجبوا ممّا أتى إذ قد أتى بصحيفةٍ ملعونة يتقلّد

* * *

الفهارس الفنية*

١. فهرس الآيات الكريمة
٢. فهرس الأحاديث الشريفة
٣. فهرس الأشعار الفارسية
٤. فهرس الأشعار العربية
٥. فهرس الأمثال
٦. فهرس الأعلام
٧. فهرس الكتب
٨. فهرس الفرق والجماعات
٩. فهرس الأماكن
١٠. فهرس الأشياء والحيوانات والفواكه
- والمشاغل وبعض الاصطلاحات وبعض المتفرقات
١١. فهرس المصادر
١٢. فهرس المطالب

* فهرسنا الحواشي التي وردت في هامش بعض النسخ وأشرنا إليها بـ«هـ»، واكتفينا في الأعلام المركبة بـ«محمّد» كـ«محمّد تقي ومحمّد حسين» بجزئه الثاني، أعني «تقي و حسين». ولم نلاحظ «ال» التعريف، فرتبت الكلمة في موضعها بصرف النظر عن «ال» التعريف إلّا في لفظ الجلالة (الله) ولفظ اسم الموصول: (الذي وأخوتها)، فقد عدّت همزتهما همزة أصلية. وبما أنّ بعض المكاتيب كانت بالفارسية أوردنا أسامي الأعلام والكتب و... بعين ما ورد في المکتوب من دون تصرّف إلّا الأسامي المشتركة فاتبعنا المورد الأول.

فهرس الآيات الكريمة

البقرة (٢)

- ٣٣-٣١: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَمْ نُبْنِي ٣٤٧
- ١٤٣: جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَبُولُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ٥٠٦
- ١٥٢: فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ٥١١
- ١٥٥: وَلِتَبُولُوا نَفْسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ ١١٦٨، ١١٦٧، ٧٧-٧٨
- ١٥٦: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١١٦٨، ١١٦٦، ١١٥٨، ١١٥٢، ١١٤٤، ٩٨٤، ٩٨٣، ٨٨٠، ٧٩٠، ٧٢٥
- ١٢٢٦، ١١٧٥
- ١٥٧: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ ١١٦٨ ٨٨١-٨٨٠
- ١٥٩: الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ٥٣٠، ٥٠٨
- ١٨٦: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ٣٩٩
- ٢١٦: وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا ٤٠٣
- ٢٦١: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ٧٤١
- ٢٦٢: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ٧٦٢، ٧٤١
- ٢٧٣: [يَحْسَبُهُمُ] الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ١٣٦٥
- ٢٨٦: لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ٥٣١، ٥٠٨

آل عمران (٣)

- ٢٦: قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ..... ١٤٤٢
- ٩٢: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ..... ٧٥٦
- ١٨٥: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ..... ١١٥٢، ٨٨٠

النساء (٤)

- ١: وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ..... ٤٢٠
- ٥٦: كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا..... ١٤٦
- ٧٨: أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ..... ١٣٥٢

المائدة (٥)

- ٢: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى..... ٦٥٦
- ٤٤: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ..... ٣٩٦
- ٥٤: لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِيمَةً..... ١٢٤٥

الأعراف (٧)

- ١: أَوْفُوا بِالْعُقُودِ..... ١٠٦٥
- ٣٤: فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ..... ١١٦٨
- ١٣٨: يَعْكفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ..... ٢٨٦ (هـ)
- ١٦٩: أَلَمْ يُوَخِّدْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ..... ٣٩٦
- ١٨٨: وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ..... ١٠٩٦، ١٣٢٥

التوبة (٩)

- ٥٨: وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ إِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا..... ٨٣، ٨٣٥
- ١١٤: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ..... ٣٩٨

- ١١٩: اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ٣٥٧
- ١٢٠: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٢٠، ١١٤٦، ١٢٣٣
- ١٢٢: فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٤٨، ٤٧٤

يونس (١٠)

- ٢٢: حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتِ بِهَمْ... و جاءتها ریح عاصف..... ٢٥٥ (هـ)، ٢٦٢ (هـ)
- ٤٩: إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ [فَ] لَا يَسْتَأْذِرُونَ..... ٨٨٠

هود (١١)

- ١١٥: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٢٠، ١١٤٦، ١٢٣٣

يوسف (١٢)

- ٢: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥٠٩
- ٥: يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ١٤٩٦
- ٧٦: فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ١٨٧
- ٩٠: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٢٠، ١١٤٦، ١٢٣٣

الرعد (١٣)

- ٧: إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٤٦٦

إبراهيم (١٤)

- ٤: وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ١٤٠
- ٧: لَسْنَا شُكْرُكُمْ لَآ زِيدَنَّكُمْ ٤٠٠ - ٤٠١، ٥٨٥

الحجر (١٥)

- ٩٤: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ..... ٥٤٣ (هـ)

النحل (١٦)

- ١٨: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ١٧٧
- ٤٣: فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٠٩٥، ١٠٩٤، ٣٥٧
- ٦١: فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ١١٦٨
- ٩١: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ١٠٩٤
- ١٢٥: وَجَدَلْتُمْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ ٥٣٣

الإسراء (١٧)

- ٨٤: كُلُّ يَوْمٍ يَكُونُ لِمَنْ شَاءَ عَلَيْكُمْ أَجْلٌ ٤٠٢

الكهف (١٨)

- ٨٦: حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجدهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَهَا قَوْمًا ١٤٢٠
- ١٠٤: وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ٥١

مريم (١٩)

- ٢٢: وَجَعَلْنِي مَبَارَكًا ١٣١٠

طه (٢٠)

- ٧٤: إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٤٥
- ٧٥: وَمَنْ يَأْتِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ ١٤٥ (هـ)
- ٧٦: جَنَّاتٍ عِدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ١٤٥ (هـ)
- ١٠٢: يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٤٣٨، ١٤٣٩

الأنبياء (٢١)

- ٧: فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٠٩٥، ١٠٩٤، ٣٥٧

٣٥: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ١١٥٢

النور (٢٤)

٣٤: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ ١٢٤٥

٤٠: وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ١٤٤

الشعراء (٢٦)

٨٨: يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٧

القصص (٢٨)

٢٤-٢٣: قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقَىٰ حَتَّىٰ يُصَدِّقَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ٦٩

٢٥: فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ٦٩

٨٨: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ١٠٣٣

الروم (٣٠)

٢-٣: غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ٥٦٩ (هـ)

٤١: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مَبَشِّرَاتٍ ٢٦٢ (هـ)

السجدة (٣٢)

٢٢: إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ١٤٣، ١٤٥

الأحزاب (٣٣)

٤: مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ١٠٤

فاطر (٣٥)

٣٧: أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ ٤٦٢

ص (٣٨)

٤٤: إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٨٥

الزمر (٣٩)

٩: هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ٣٤٨

٥٣: لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٣٩٩

غافر (٤٠)

٦٠: أَدْعُونِي أَجْتَجِبْ لَكُمْ ٤٠١

الجاثية (٤٥)

٢٧: يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ٧

الحجرات (٤٩)

٧: حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْأَيْمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ ١٤٣

١٢: إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ٦

الذاريات (٥١)

٤١: وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٢٦٢ (هـ)

٥٥: فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ أَلْمُومِينَ ١٠٣٣، ٥٣٣

الرحمن (٥٥)

٢٦-٢٧: كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ... ٥٩٨، ٦١٨، ١١٢٥، ١١٣٨، ١١٤٨، ١١٥٨، ١١٦٧،

١٢٢٥

الحشر (٥٩)

٧: مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ٣٥٧

الملتحنة (٦٠)

٤: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا..... ١٤٣

الصف (٦١)

٢-٣: لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ..... ٣٩٥

الجمعة (٦٢)

٨: قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ..... ١١٦٧

١٠: فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ..... ٤١٣

الطلاق (٦٥)

١: لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا..... ١٠٦٤

٢: مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ..... ٤١٦

٣: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ..... ٤١٥، ٤١٦، ٤٠٠

١٢: الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا..... ٣٤٨

الملك (٦٧)

٣: فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ..... ٧

٤: ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ..... ٧

١٥: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا..... ٤١٣

القلم (٦٨)

٥١: وَإِنْ يَكَادُ..... ١٨٥

نوح (٧١)

٥-٦: لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا..... ٣٧٦

المزمل (٧٣)

٢٠: وَءَاخِرُونَ يَصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ٤١٣

المدثر (٧٤)

٣: رَبُّكَ فَكَبِّرْ ٣٠٦ (هـ)

عبس (٨٠)

٢٤: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ٣٥٥، ٥٢١ (هـ)

٣٠: وحدائق غلبا ٥٦٩ (هـ)

الليل (٩٢)

١٧: سَيَجْنِبُهَا الْأُتْقَى ١٥٥٥

العلق (٩٦)

١- ٥: أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَقْرَأُ وَرَبُّكَ ٣٤٧

الكوثر (١٠٨)

١: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١٧٥

فهرس الأحاديث الشريفة

٦٨٣	ابني هذا سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين
٤١٩	اتَّقُوا الله وكونوا إخوة.
٤١٠	اتَّقُوا شرار النساء
٤١٩	أتى رسول الله رجل
٦٥٦، ٦٥٢	الإجابة تحت قبته والشفاء في تربته
٨٩٠	احمل فعل أخيك المسلم على الوجه الصحيح
١٤٩٧ - ١٤٩٦	أخذته من بين يديه.
٤٠٧	إذا أراد أحدكم أمراً... حتى يشاور الله
٤٠٧	إذا أراد أحدكم أمراً... حتى يبدأ فيشاور الله
٤٠٨	إذا أراد أحدكم أن يشتري
٤٠٨	إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً
٤٠٩	إذا أراد الحرب
١٤٣٩	إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش الإسلام في قلبه
٥١١، ٣٩٧	إذا ظهرت البدعة.
٤٤٥	إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه.
٤١٨	أربع من كنّ فيه كمل إيمانه.

الأرواح جنود مُجَنَّدَةٌ...	٥٨٨
استشيروا العاقل من الرجال	٤١٢
اشر علىّ برجل	٤٠٦
والأشياء كلّها علىّ هذا حتّى يستبين ذلك أو تقوم به البيّنة	١٠٦٦-١٠٦٥
اعصوهنّ في المعروف	٤١٠
اغسل ثوبك من أبوال ما لا يؤكل لحمه	١٠٦٧
أفضل الأعمال أحمرها	٣٠٥
أقم مع والديك	١٠٩٠
أكثرهم ذكرًا لله	٤٠٤
اللهم اجعلها رباحاً	٢٦٢ (هـ)
اللهم افتح لي أبواب رحمتك	٥٥
اللهم املأ جوفه ناراً	١٨١
اللهم إنّ هذه صلاتي صلّيتها	٥٣
اللهم إنّني أسألك بحقّ محمد	٥٥
اللهم إنّني أسألك تعجّلاً في عافيتك	٥١
اللهم إنّني أعوذ بك من نفس	٥٤
أما إنّّه إذا فعل ذلك	٤٠٥
إنّ أبا عبدالله الحسين ينظر إلى من يبكيه	٤٢١
إنّ أخوف ما أخاف	٤١٦
إنّ الأرض يطهر بعضها بعضاً	١٠٦١
إنّ الأعمال بالنيّات	٩-١٠
إنّ أفضل الأعمال أحمرها	٣٠٥
إنّ الله وسّع في أرزاق الحمقى	٤١٤

- ٢٦..... إِنَّ الحسد يأكل الإيمان.
- ٥٠٣، ٥٠٨..... إِنَّ خبراً تدريه
- ٤١٨..... إِنَّ الخلق منحة
- إِنَّ رواة الكتاب كثير. ٣٥٤، ٥٢٠ (هـ)
- ٤١٨..... إِنَّ صاحب الخلق الحسن
- ٣٥٧..... إِنَّ الصادقين هم الأئمة
- ٢٢٨..... انظر إلى ما قال
- ٤٠٤..... إِنَّ عبدي يستخيرني
- ٤٠٠..... إِنَّ الغنى والعزّ يجولان
- ٥٢٩، ٤٦٢..... إِنَّ لله ملكاً ينادي
- ٧٠..... إِنَّ محاشّ النساء على أمتي حرام
- ٤١٢..... إِنَّ المشاورة لا تكون إلاّ بحدودها
- ١٥..... إِنَّ الملائكة لخدّامنا وخدام شيعتنا
- ٤٠٢..... إِنَّمَا الأعمال بالنيّات
- ١٠٥٩..... إِنِّي أحياناً أكون في الصلاة
- ١١١٦..... أَن يعرفون بالستر والعفاف
- ٣٩٨..... الأواه هو الدعاء
- ١٥٠٨..... الأول منها عدن
- ١٤٣..... أوثق عرى الإيمان الحبّ
- ٣٩٩..... أوحى الله إلى داود: ما اعتصم
- ٤٠٩..... إياكم ومشاورة النساء
- ٣٤٨..... أَيُّهَا الناس اعلّموا أنّ كمال الدين
- ٤١٤..... أَيُّهَا الناس إِنِّي لم أدع شيئاً

- البرّ وحسن الخلق يعمران..... ٤١٨
- تحبّ أن تصنع بها ماذا؟..... ٤١٥
- تعوذوا بالله من الصالحات من نسائكم..... ٤١٠
- تكلّموا الناس على قدر عقولهم..... ١٤٢٠، ١٤١١
- تواصلوا وتبارّوا..... ٤٢٠
- ثلاث من أتى الله بواحدة منهنّ..... ٤١٩
- الحاضر يرى ما لا يرى الغائب..... ٧٢١
- حسن البشر يذهب..... ٤١٩
- الحمد لله الذي عرّفني نفسه..... ٥٣
- حرّم رسول الله (ص) يوم خبير لحوم الحمر الأهلية ونكاح المتعة..... ١٤١٤
- خرجت حتّى انتهيت إلى هذا الحائط..... ٣٩٨
- خير الأعمال خواتيمها..... ١٣٢٩
- الدالّ على الخير كفاعله..... ٧٩٢
- دخل رسول الله المسجد..... ٣٥٤
- الدعاء مفاتيح النجاح..... ٣٩٨
- ذاك علم لا يضرّ من جهله..... ٤٣٥، ٣٥٤ (هـ)
- الذكر أنا والأئمّة..... ٣٥٧
- زرني غبّاً تزدد حبّاً..... ١٩٩ (هـ)
- سبحانك وحنانيك..... ٣ (هـ)
- سبع حقوق واجبات ما منهنّ حقّ..... ٩٥٠
- السواد الذي في القمر..... ١٠٧٠
- شاور في حديثك الذين..... ٤٠٥
- الصبر مفتاح الفرج..... ٥٩٥

- صل رحمك ولو بشربة الماء..... ٤٢٠
- صلوا أرحامكم..... ٤٢٠
- صلة الأرحام تزكّي الأعمال..... ٤٢٠
- صلة الرحم وحسن الجوار..... ٤٢٠
- طاعة المرأة ندامة..... ٤٠٩
- الطبيب ضامن ولو كان حاذقاً..... ١٨٢
- طلب العلم فريضة..... ٣٤٨
- طلبة العلم ثلاثة..... ٣٥٥، ٥٢١ (هـ)
- العبادة سبعون جزء..... ٤١٣
- العلماء رجالان رجل عالم..... ٣٩٥، ٥١٠
- العلم مقرون إلى العمل..... ٣٩٥
- علمه الذي يأخذه..... ٣٥٥، ٥٢١ (هـ)
- عليكم بالتفقه في دين الله..... ٣٤٨
- عليكم بالدعاء..... ٣٩٨
- فإن كان المطلوب بالحق..... ١٩٢
- فإنها كانت أثرة شقت عليها..... ٢٢٩ (هـ)
- فخفّض في الطلب..... ٤١٣
- فيما أوصى به رسول الله علياً..... ٤٠٦
- في التوارة أربعة أسطر..... ٤٠٦
- في خلاف النساء البركة..... ٤٠٩
- قد وقعت يا أبابكر من الأعرابي على باقعة..... ١٤٤٠
- قيل لرسول الله ما الحزم؟..... ٤٠٥
- كاد الفقر أن يكون كفراً..... ٧٦٦

- كان رسول الله إذا أراد الحرب ٤٠٩
- كان عقله لا يوازن به العقول ٤٠٧
- كان على بن الحسين عليه السلام إذا همّ بأمر حجّ ٤٠٤
- كلّ امرء تدبّره امرأة فهو ملعون ٤٠٩
- كلّ امرئٍ ميسّر لما خُلِقَ له ٧٠٧
- كلّ شيء لك حلال حتّى يجيئك الشاهدان عندك أنّ فيه ميتة ١٠٦٧، ١٠٦٥
- كلّ شيء هو لك حلال حتّى تعلم أنّه حرام بعينه ١٠٦٥
- كلّموا (تكلّموا) الناس على قدر عقولهم ١٤٢٠، ١٤١١
- كم من متعب نفسه مقترّ عليه ٤١٤
- لا أخصي ثناءً عليك ٣
- لا بأس إذا كان خمسة عشر ذراعاً ١٠٦٠
- لا خير فيمن لا يحبّ ٤١٥
- لا تشاوروهنّ في النجوى ٤٠٩
- لا رادّ لقضائه ولا مفرّ لقدره ٨٨٠
- لا ضرر ولا ضرار ١٠٦٣
- لا مظاهرة أوثق من المشاورة ٤٠٦
- لا، ولكن يؤذّن ويُقيم ١٠٥٩
- لا يسقط الميسور بالمعسور $\leftarrow$ الميسور لا يسقط ١٢٨٥
- للتوكّل على الله درجات ٤٠٠
- لقد عثرت من الأعرابي على باقة ١٤٤١
- لم يكن أحد أنس به ٤٢٢
- لن يهلك امرء عن مشورة ٤٠٦
- لوددت أنّ أصحابي يضرب ٣٤٩

- ليت الشياط على رؤوس أصحابي ٥٣٠، ٥٠٩
- ليس تمشي بعد ذلك في أرض يابسة ١٠٦٠
- ليس منّا من ترك دنياه ٤١٥
- ليكن طلبك المعيشة ٤١٣
- ما أبالي إذا استخرت ٤٠٤
- ما استخار الله مسلم ٤٠١
- ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر ٣٠٤
- ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا ٤٦٢، ٣٩٣ - ٣٩٢
- ما حجب الله عن العباد ٥٣١
- ما من شيء أفضل عند الله ٣٩٨
- ما يوضع في ميزان امرء ٤١٧
- ما يمنع أحدكم إذا ورد ٤٠٥
- مثل المنافق مثل الخامة ٢٠٧ (هـ)
- محادثة العالم على المزابل ٣٩٧
- مشاورة ذوى الرأي ٤٠٥
- مشاورة العاقل الناصح رشد ٤٠٥
- المفتي على شفير السعير ٥٣٠، ٥٠٨، ٤٦٣، ٣٣٣، ٢٠٠
- من أتى ذا بدعة ٣٩٧
- من أعطي ثلاثاً ٤٠٠
- من أكرم فقيهاً مسلماً ٣٩٦
- من بكى أو تباكى ٤٢١
- من تذكّر مصابنا ٤٢١
- من دخل في أمر ٤٠١

- من دمعت عينه فينا ٤٢١
- من ذكرنا أو ذُكرنا عنده ٤٢١
- من شقاء عبدي ٤٠١
- من عمل على غير علم ٤٠٢
- من فرط تورط ٤٠٢
- من كان من شيعتنا عالمًا ٣٥٨
- من كتم علمًا ألجمه الله ٥٣٠، ٥٠٩
- من كنت مولاه ٤٣٢
- من لا يستشير يندم ٤٠٦
- من لم يسأل الله من فضله فقد افتقر ٣٩٨
- الميسور لا يسقط بالمعسور ← لا يسقط الميسور ٥٣١، ١٩
- النساء لا يشاورن في النجوى ٤٠٩
- نعم إذا استشرتك ٤٠٧
- نعم العون على التقوى ٤١٥
- نعم من بعد يمين ١٩١
- نية المؤمن خير من عمله ٦٦٥
- وإنما لك من دنياك ما أصلحت به ٤١٥
- وإياك وأن تورد نفسك ٤١٦
- وإياك ومشاورة النساء ٤١١
- ولا أستشهد على صيامي نهارًا ٥٠
- هذا سيد أهل الوبر ١٤٤١
- يأتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبين ٣٥٨
- يا أبا بكر، ما أشرقت عليه الشمس فقد طهر ١٠٦١

٣٩٩	يا أحمد، إياك والشيطان
٤١٨	يا بني عبدالمطلب، إنكم لن تسعوا الناس
٤١٦	يا داود الصرمي، إن الحرام لا ينمى
٣٩٧	يا روح الله من نجالس
٤١١	يا معشر الناس لا تطيعوا النساء على حال
٣٦٠	يا مفضل، كل بيعة قبل ظهور القائم
٤١٥	يصبح المؤمن وعيسى
٥٢	يفعل الله ما يشاء بقدرته
٤٢٠	يكون الرجل يصل رحمه

فهرس الأشعار الفارسية

- فغان ز رحلت همنام سیدالشهدا که نیست هیچکس او را درین جهان همتا
(۵) مفتی ۱۱۸۴، ۳۰۹
- حسین آنکه در اجتهاد مسائل به عالم نمی داشتی مثل و همتا
(۸) تمنّا ۱۱۹۳
- بشنو چه بُکا و شور و شین است اینجا چشمی بگشا ضیاء عین است اینجا
(۲) مفتی ۱۱۸۶
- دریغ کز ستم صرصر اجل پژمرد گل ریاض علی سرو گلشن زهرا
(۹) ۱۲۰۲-۱۲۰۱
- آه ز دور فلک، گشت چسان انقلاب تیره شده روزگار، کرد غروب آفتاب
(۱۰) تجمل حسین خان ۱۲۰۵-۱۲۰۴
- ز رنج و غم سازد اهل ایمان، به گریه تر آستین و دامان
چو جان شیرین به مالک جان، سپرد سید حسین هیهات
(۲) ۱۲۰۰
- به بینات و زُبر سال فصلیش باشد محی دین مبین مرده آه وا ویلا
(۱) ۱۲۰۲

- (۱) گر نخل رفت میوه او پایدار باد
دریا اگر گذشت دُر شاهوار باد
۱۱۳۵
- (۸۶) غالب دهلوی
زین خرابی که در جهان افتاد
بگذر از خاک کاسمان افتاد
۱۲۱۰-۱۲۰۶
- (۶) بود است حسین نائب مهدی دین
خورشید سپهر اجتهاد و ارشاد
۱۲۰۱-۱۲۰۰
- (۸) تمنا
سید حسین مجتهد العصر والزمان
جهدش ز اجتهاد روزی نوبت جهاد
۱۱۸۶-۱۱۸۷
- (۶) کرد رحلت سمی خامس آل
خانه علم و فقه رفت به باد
۱۱۹۰
- چه چشم نیم رنگ است این، چه رخسار فرنگ است این
چه مژگان خدنگست این، که آتش در فرنگ افتد
(۱)
۱۴۳۸
- هادی و رهبر نایب حیدر آه چو رفت از عالم فانی
ناله کنان شد خلق قبول از ناله شان محشر بر پا شد
(۲) مفتی
۱۱۹۶
- (۳) نعش او چون در میان اربعین برداشتند
شور و شیون تا سپهر هفتمین برداشتند
(۳)
۱۲۱۳-۱۲۱۴ (ه)
- (۲) فوت شد مولای ما سید حسین
آنکه بود اندر جهان بی مثل و ند
(۲)
۱۲۱۴ (ه)
- (۲) رکن دین سید اجتهاد مآب
دل چو شد از وفات او ساھر
۱۱۹۶
- (۱) آن قبه [ای] که جن و ملک را پناه بود
شد بر هوا ز توپ مخالف غباروار
۱۰۰۸

- آه سید حسین مجتهد آه در الم شد جهان ملول افسوس
(۱۱) ۱۱۹۷
- کدام حادثه رو داده است بر افلاک که شد نگون به زمین چرخ هفتمین افسوس
(۵) ۱۲۰۰-۱۱۹۹
- افسانه‌ای که کس نتواند شنیدتش آیا برین دیار چه آمد ز دیدنش
(۱) ۱۰۰۴
- آن حسینی که سیدالعلما لقبش بود در جهان مشهور
(۱۰) ۱۲۰۶-۱۲۰۵
- لیل شنبه هفت و ده ماه صفر از این جهان پیشوا و سید و سرور و مولی رفت حیف
(۴) ۱۲۰۶
- ای چرخ اگر چرخ زنی تا صد سال مشکل که به هم رسد چنین کس به مثال
(۶) مفتی ۱۱۸۳-۱۱۸۲
- آن مهر سپهر اجتهاد و افتا کش بود به کس عدیل و بی شبه مثال
(۱۱) ۱۱۸۹-۱۱۸۷
- هفده ز صفر ثلث شب شنبه بود مولای جهان به حق... فرمود وصال
(۲) نجم ۱۱۹۰
- سر و سر کرده ارباب صفا بود حسین مجتهد عالم و عامل به صفتها کامل
(۴) تمنا ۱۱۹۴
- تهی مجتهد العصر هواجن کاوصال خورشید سپهر رفعت و عزّ و جلال
(۳) مفتی ۱۱۸۳
- تاریخ وفات او یکی بوجهی جوکوئی که آه هُوا زوال خورشید کمال
(۱) مفتی ۱۱۸۳

- با مریدان آن فقیر محتشم
(۲) مولوی
بایزید آمد که نک یزدان منم
۵۱۷ (هـ)
- سلامی تازه تر از برگ و ریحان
(۱)
که شُوید رخ به شبنم در گلستان
۶۵۴
- هر آنکه زاد به ناچار بایدش نوشید
(۱)
ز جام زهر فنا، «کُلْ مَنْ عَلَيْهَا فَن»
۱۱۴۸
- سخت ماتم گشت بر اهل جهان
(۵)
موج زن شد بحر اشک مؤمنان
۱۱۳۵
- افسوس که رفت از جهان جانِ جهان
(۷)
شد رخنه به باغ دین ز آشوب ز جهان
۱۱۸۷
- بود ذوق خدا دادم در این فن
(۱)
نه تلمیذم نه استادم درین فن
۲۴۲ (هـ)
- آن سمیّ خامش آل عبا
(۳) فیض آبادی
کز وفاتش رخته افتاده به دین
۱۱۸۹
- السّلام ای مقتدای اهل دین
(۵۰)
السّلام ای پیشوای اهل دین
۱۲۱۱-۱۲۱۴
- چون دلا سید حسین از حکم ربّ العالمین
(۱۵)
رفت پیش جدّ پاک خویش در خلدِ برین
۱۱۹۸-۱۱۹۹
- بگذشت حسین و شد به پاشیون و شین
(۱۰) مفتی
شد بزم حدیث و فقه بی زینت وزین
۱۱۸۲، ۱۱۹۱-۱۱۹۲
- مولای همام شیعیان هست حسین
(۲) مفتی
همنام امام دو جهان هست حسین
۱۱۸۲
- در قصر بهشت چون ز حسن اعمال
زین بیت حزین رسید همنام حسین

- (۲) سیّد غلامرضا
از باغ دهر چیست که برخاست زیب وزین
بزم عزای کیست که بر پاست شور و شین
(۶) مفتی
دارم گله بی نهایت از تو
امّا نکنم شکایت از تو
(۱)
جانب خلد برین رفت چو سیّد حسین
تیره و تاریک شد بزم جهان آه آه
(۲)
رفت در خلد سیّد العلما
به همه مؤمنان الم داده
(۲) عطا
شرابی حسن جاریه خریده
لعین ما رأیت لها ندیده
(۱) امیر خسرو دهلوی
فرح بخش ست سلطانی حدیقه
ز گلهای عبارات انیقه
(۶) مفتی
آیه الله سیّد العلماء
نائب حضرت رسول الله
(۲۳) مفتی
آمد امشب چه بلای جانکاه
فوت شد میجتهد «إِنَّا لِلَّهِ»
(۲) مفتی
ای هر سخن تو عارفانه
خطّ تو بهشت جاودانه
(۶) مفتی
قبله و کعبه ابرار حسین ابن علی
که نظیرش نتوان یافت به گیتی ای وای
(۵)
مستنبی به دو شعر عربی
لاف می زد که رسول است و نبی
(۴) مفتی
۲۱۴ (هـ)

۱۱۹۵

۱۱۹۰ - ۱۱۹۱

۱۴۰۳

۱۱۹۲

۱۱۹۷

۲۶۳

۵۶۷

۱۱۸۴ - ۱۱۸۵

۱۱۸۵ - ۱۱۸۶

۱۲۶۷ - ۱۲۶۸

۱۱۹۵

۲۱۴ (هـ)

که سید العلما نقش خاتمش بودی	حسین ابن علی آبروی علم و عمل
۱۱۸۷	(۲) غالب دهلوی
تا کند هر دو را ولیعهدی	ساخت اسمش محمد مهدی
۵۶۴	(۱) مفتی
که نورش عیان شد ز مه تا به ماهی	حسین آن سراج منیر الهی
۱۲۰۴-۱۲۰۲	(۱۷)

فهرس الأشعار العربية

من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي	(١)
في القول حتّى يفعل الشعراء	١١
طوبى لسلطان الحقائق إنّه	(٧) المفتي
فيض جرى من سيّد العلماء	٥٦٩
من فيضه هذا المديح فإنّما	(١) المفتي
قابَلْتُ بعضَ عطائه بعطائه	١٨٥
لكنّه مع ذلك يشكر ما صنع	(١) المفتي
تُ وإنّ هذا من جزيل عطائه	١٩٦
ما أُرمت على العشرين سنّي	(١) المتنبّي
فكيف مللت من طول البقاء	٥ (هـ)
أوقدتُ قِدماً معجزات فضائلي	(٢)
من نور طلّعتّه ونار ذُكائه	١٨٤
كتابي إذا أدركت في النجف المُنّى	(٧) المفتي
فَبَلَغَ تحيَّاتي إلى علمائه	٢٥٢
قد أعدت لسيّد العلماء	٣٠٧
إنّ هاذي حدائق غُلّبا	(٢) المفتي
فأبكي حسرةً دمعي وأبكي	(١)
إذا لم يبق من دمعي دمائي	١١٣٣

- وإذا مَدَحْتَ فلا لِتَكْسِبَ رِفْعَةً
(١)
للشاكرين على الإله ثناءً
١١
- [ففز بعلم ولا تطلب به أبداً]
(١) علي عليه السلام
٤٦
سلام يُحاكي عنبراً أشهباً إذا
(١)
بدا منه في كافور صَفَحَتِنَا شَدا
٦٠٠
الدهر أقبل بالعوالي وانتضى
(٧) المفتي
١١٨١
من الحزن في حين الشدائد والجوى
(٢) المفتي
٢٨٦
ولو ضُمَّمته بعض اشتياقي
(١)
إلى رؤياك لا حترق الكتاب
٦٢٣
بحر عجائبه لم تُبْقِ في سَمَرٍ
(٢)
ولا عجائب بحر بعدها عجا
٢٥
إنَّ البليَّةَ من يملِّ كلامه
(١)
فانقع فؤادك من حديث الكائب
٨٤٦
رجوع شبابٍ أم وصول كتاب
(٤)
أزال خطوباً للنوى بخطاب
٨٦٨
تَوَدُّ عدوي ثم تزعم أنني
(١) العتابي
١٤٤
وزائرة غِبًّا لنا لم تزد حباً
(٢) المفتي
١٩٩
كل ما فعل المحبوب محبوب
(١) مهيار الديلمي
٨١٧

- نفوس زكت ما عليها ذنوب
(٤) المفتي
ومن غير كسب الخطايا تتوب
٥٧
- تريت يدي وفعالها مصحوب
(١)
[ومن مذهبي حب الديار لأهلها]
١٥٥٥
- أر حيق أم رضاب أم ضرب
(٢)
فأنت صديق أم عدو لنفسه
١٤٣٠
- بكت السماء على الأرامل واليتامى رحمة
(٢) المفتي
وحدث بنقل درة في تقيته
١٥٥٥
- أقسّم بالله وآياته
(٢) المفتي
أعر التقي المتقي وراقته
١٢٥٧
- أخرت حاجاتها عن حاجتي
(٣) المفتي
على متن الجياد الصافنات
٢٦٥
- أقسّم بالله وآياته
(٢) المفتي
ليس للدنيا ثبوت
٦١٩، ٥٩٨
- أخرت حاجاتها عن حاجتي
(٣) المفتي
ولا غاب نجمه الوضاح
١٠٢
- أقسّم بالله وآياته
(٢) المفتي
ولا غاب نجمه الوضاح
١٩٨
- أقسّم بالله وآياته
(٢) المفتي
ولا غاب نجمه الوضاح
٨٩٣

- إذا ما يناديه من الناس بأُس
(٢) المفتي
٣١
- أُوارِي أُوارِي والدموعُ تبوحُ
(٣) المفتي
٢٨٥
- تراه يُلبِّيهِ وَحِيًّا ويسمح
ويَهْزَأُ بِالْحُدَّاقِ عند الشدائد
(١١) المفتي
١٧٥ - ١٧٤
- أُوارِي أُوارِي والدموعُ تبوحُ
سلامٌ سليمٌ من سليمٍ فراقكم
(٣)
٨١٨
- تُزَجِّي أُنْعَنَ كان إبرة روقه
(١) عدي بن الرقاع
٦٥
- قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مَدَادَهَا
جُمِعَتْ فِي صِفَاتِكَ الْأَضْدَادُ
(٢) صفي الدين الحلِّي
٤٧
- وَصُلُصُّهُ مِنَ الْأَفْرَاحِ شَادٍ
وَعُصْنٍ شَاخٍ مَنْ يَرْقَى إِلَيْهِ
(٦) المفتي
٢٦٢
- وَلَا بُرءَ لِلْمَسْكُوتِ إِذْ كَانَ مُزْبِداً
سَكَتٌ عَلَى غِيظِي فَحَلَّ بِي الردى
(١) المفتي
٢٥٠
- وَأَنِّي غَدَاةَ الْحَشْرِ أَشْكُو إِلَى جَدِّي
جَفَاكَ يَا زَنْجِي جَلَّ عَنْ الْحَدِّ
(١٨) المفتي
٢٠٦ - ٢٠٥
- هَذَا السَّبِيلُ إِلَى أَنْ لَا تَرَى أَحَدًا
الموت لا والدًا يُبْقِي وَلَا وَلَدًا
(٢) على عليه السلام
٦١٩، ٥٩٨
- لَا فِيهِ سُخْطٌ وَلَا شَكْوَى إِلَى أَحَدٍ
صَبْرٌ جَمِيلٌ عَلَى الضَّرَاءِ وَالْكَبَدِ
(١) المفتي
٢٠٢

- أصبحْتُ ألقاكم ليوم طيب مستسعد
(٧) المفتي
١٥٥
- موتوا بغيظكمُ ففيه نجاتكم
(١) المفتي
١٣١
- خليلي هَيَّا إِنَّ هَذَا لَمَرْقَدُ
(١٦) المفتي
١٥٩ - ١٦١
- فديناه من مولى كريم مؤيد
(٥) المفتي
١٥٩
- كاد السرور يطيرني لمزارهم
(٣) المفتي
١٨٤
- بُعْدًا لَدُنْيَا إِنَّهَا شَرُّكَ الرَدَى
(٨) المفتي
٣٠٨ - ٣٠٩، ١١٨٠
- هذا نبيه أحوذى أو حدُ
(٣٥) المفتي
٢٨٨ - ٢٩٠
- فاصبر لكل مصيبة وتجلد
(٢)
٥٩٨
- ذاك الغني عن المناقب والنقي
(٧) المفتي
١٧٣ - ١٧٤
- توليت عنها العقد في ليلة أتت
(٣) المفتي
١٥٢
- إن دانت الدنيا لتيم أو عدي
(٤٨) المفتي
٢٩٢ - ٢٩٥
- أما إني من أشرف الخلق محتدًا
(٩) المفتي
٢٨٢
- يا حبذا العيدان قد جُمعا ليوم واحد
- لا تجحدوا آلاءه لا تجحدوا
- أحلَّ به فضلٌ ومجدٌ وسودد
- من الله ذي فضلٍ ومجدٍ وسودد
- لولا هم أن يقربوا أو يبعدوا
- إن أضحكت في يومها أبكت غدا
- علامة متبحر متوقد
- واعلم بأن المرء غير مخلد
- عن المعائب ما نسيت محامده
- عقيب نهار العيد مولد أحمد
- فقوام ديني حب آل محمد
- وحسبي فخاراً أن منّا محمداً

- سلامٌ كألطف الإله الممجّد
(٤) ٦١١ سلامٌ كأخلاقِ النبي محمّد
- وإذا ذكّرتُ مُصِيبَةً تُسجى بها
(١) ١١٢٥ فأذكّرُ مُصابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- أُداري لئيمًا يُظهرُ الودَّ حاضراً
(١١) المفتي ٢٠٧-٢٠٦ ويُبطّنُ لي في الغيب سيفاً مُهنّداً
- إذا تذكّرتُ أيّامًا بكم سلفت
(٢) ١٢٩١ أقول بالله يا أيّامنا عودي
- لسانُ الوريّ قد كلّ في حُسنِ هِمّةٍ
(١٢) ٨٥٠ أتمَّ بها حصنٌ حصينٌ مُشيدٌ
- أفيضوا علينا من الماء فيضاً
(١) المفتي ٢٥١ فنحن عطاشٌ وأنتم ورود
- نسب كأنّ عليه من شمس الضحى
(١) أبو تمام ٦٩٦-١٢٦ نوراً ومن فلّقي الصباح عموداً
- هَبَّتْ نسيماً أشاعت ذكر مدرسةٍ
(٦) المفتي ٩٦ فحان تَفْصِيَةٌ عن ضيق ذات يد
- أقصّ عليكم ما جرى بي في النوى
(٣) المفتي ١٢٦١ جناحي مقصوص وصبري طائر
- حكم المنية في البرية جارٍ
(١) ابوالحسن التهامي ٦١٩، ٥٩٨ ما هذه الدُّنيا بدار قرارٍ
- ذهبن الليلي بالآعالي الأكابر
(٥) المفتي ٦٢٠-٢٤٩، ٦١٩ فساروا وتبكيهم جُدُوعُ المنابر

- قد ضقت ذرعاً بطول البؤس والفقر
(٢) المفتي
- ولا سبيل سوى التسليم والصبر
١٢٢٣
- تلکم معاهدہم من بعدہم دُئِرُ
لم يبق منهنّ لا عينٌ ولا أثرُ
- (٣٨) عبد السميع اليزدي
٩٧٠ - ٩٧٤
- إن عابك الناس فيما لا يُعاب به
فاشكر لربك واصبر غير منضجرِ
- (٤) المفتي
٨٤
- من الشَّيِّعِ العاني الذي شفّه النوى
فأصبح فيه لا يفيق ولا يدري
- (٢)
٩٨٦
- مَنْ أَنتَ ناصِرُهُ مَنْ ذا يُعَيِّرُهُ
وَمَنْ صَفَوْتَ لَهُ مَنْ ذا يُكَدِّرُهُ
- (١)
٨٢٠
- سلامٌ كأنفاس النسيم مع الفجر
وأزكى تحيات معطرة النشرِ
- (٣)
٩٩٠
- غدوت وصبحي كالمساء مساءه
وطرفي طرفٌ فهو في الصحو ماطرُ
- (٩) السيّد أبو الحسن محمّد
١٢٦٢
- لعلّ لريح الصبح سيراً إلى الغريّ
وجرياً على ذاك المزار المطهرِ
- (١٢) المفتي
٢٤٥
- فاصبر قليلاً وإنّ بعد العسرِ تيسير
وكلّ أمرٍ له وقتٌ وتدير
- (٢)
٦٢١
- أتاني كتابٌ منكم فجعلته
ضياءً لعيني كلما قلّ نورها
- (٢)
٩٩٢
- أقولُ لَکُم صَبْرًا وإنْ لا أرى صَبْرًا
لِخَطْبِ عَراکُم بَعْتَهُ يَقْصِمُ الظُّهْرَا
- (٢)
١١٢٥

- شد يد الحفظ علماً غير ناس
(٦) المفتي
٤٨ - ٤٩
- لِفْعَل من أفاعيل الأناسي
تُثِيرُ سَحَاباً كِي تُظِلَّ عَلَى النَّاسِ
(١٢) المفتي
٢٥٨
- مَصْبَاح مَفْرَقَةٍ مَشْكَاةٍ نَبْرَاسٍ
حَلَالٍ مَشْكَلَةٍ كَشَافٍ مَعْضَلَةٍ
(٨)
٨٧١
- تَلَقَّيْتُ الْمُئْنَى يَوْمَ الْخَمِيسِ
بَلَقِيَا السَّيِّدَ السَّنْدِ الرَّئِيسِ
(٧) المفتي
٣٠٠
- كَتَبْتُ الْخَطَّ وَالْعِبْرَاتُ تَجْرِي
عَلَى الْخَدَّيْنِ رَشًّا بَعْدَ رَشٍّ
(٢)
١٢٩١
- سَرَى طَيْفٌ مِنْ يَسْمُو عَلَى الشَّمْسِ رَفْعَةً
فَأُخْبِيتُ أَنْ أَلْقَاهُ وَاللَّيْلُ أَغْطَشَا
(٧) المفتي
٢٩٨
- لَقَدْ ابْتَلَيْتُ بَاقَةَ فِي الْحَافِظَةِ
فَنَسِيتُ كُلَّ لَطِيفَةٍ فِيهَا عِظَةٍ
(٤) المفتي
٢٠٠
- إِلَى كَمْ تَمَادِي فِي غُرُورٍ وَغَفْلَةٍ
وَكَمْ هَكَذَا نَوْمٌ إِلَى غَيْرِ يَقْظَةٍ
(١) ابن المقرئ
١٥٥٥
- وَلَا بَدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مَرُوءَةٍ
يُوَاسِيكَ أَوْ يَسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ
(١)
١٢٧، ٧٠٠
- بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي نَجْلِ
طَيْبِ الْمَوْلِدِ مَوْلَى الْوَرَعِ
(٣) المفتي
١٥٨
- حَفَظْتُ جَنَاحَ الذُّلِّ لِلنَّاسِ رَحْمَةً
فَأَصْبَحَ أَدْنَاهُمْ أَعَزَّ وَأَرْفَعَا
(٤) المفتي
٨٣

- سقاني الهموم السَّمَّ والهَجْرُ نافع
(٧) المفتي
٢٩٧
- ويا حَسَبًا بالأصل قد أُلْحِقَ الفَرْعا
(١)
٨٩٣
- فكأُتْمًا برقٌ تألَّقَ بالحمى
(١) الشيخ الرئيس
١٨٣
- أولئك آبائي فجئني بمثلهم
(١) الفرزدق
٨٧٣
- هبطت إلي من المحلّ الأرفع
(١) الشيخ الرئيس
٦٥١
- وكم من كتابٍ لي أراه ضيعا
(٢) المفتي
١٢٥٧
- لا يدرك الواصف المطري خصائصه
(١)
٦٣١، ٢٤
- عبّاس بدا علمك كالشمس ضياء
(١) المفتي
١٢٦٢
- اثنان فاقا على الآفاقِ أفلاقا
(٢) المفتي
٢
- كَلَيْ إِلَيْكَ وَحَقَّ اللَّهُ مُشْتاق
(١)
٨٧٢
- تَخَيَّلَتْ فِيهَا جِياداً عِتاقا
(٧) المفتي
٢٦٦
- فإنّ ودادهم مُرّ المذاق
(٣)
١٥٥٧

- و مضت لوامعه وميض البرق
 (٧) المفتي
 ٥٧٤
- ويقتله ضرب من الفرق والشرق
 (١) المفتي
 ٩٠
- منه النوال، ولا مَليحٌ يُعشَق
 (١) ابراهيم الغزّي
 ٧٥٧
- بُليتٌ بدهر فيه للجهل رونق
 (٩) المفتي
 ٢٤٩
- وصدور أهل العلم كالصندوق
 (٣) المفتي
 ٣٩
- وَمَسَرَّتِي بِمَسَائَتِي وَحَرِيقِي
 (١٩)
 ١١٣١-١١٣٠
- ذي رتبة ما شابها وهم وشك
 (٥) المفتي
 ٢٩٨
- أَفْتَيْتُ مَسْكَ أُمِّ شَمِيمٍ خِصَالِهَا
 (٧) المفتي
 ١٥٥-١٥٤
- والقبرُ بابٌ وكلُّ الناس داخلُه
 (١)
 ٦١٨، ٥٩٨
- وقولي لا يرضاه غيرُ قائل
 (٣) المفتي
 ٢٧
- لَا تِ بِمَا لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ
 (١) أبو العلاء المعري
 ١٠٩
- وجئتُك غاديةً شَمْلًا
 (٢٥) عبد السميع اليزدي
 ٩٦٩-٩٦٧

- وما أُولَئِكَ أُبْلَتْ لَا تَبَالِي
هي الدنيا إذا والتك ولت
(٢) المفتي
٢٠٢
- مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلَا
يا حَارِ هَمْدَانٍ مَنْ يَمُتْ يَرْنِي
(١) السَّيِّدُ الْحَمِيرِي
٤٥٣
- وَالْفَقْرُ لَيْسَ بِقَادِحٍ فِي نُبُلِهِ
ازْهَدْ فَزْهَدْ الْمَرْءُ آيَةَ فَضْلِهِ
(٢) المفتي
٢٠٢
- صَبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا
صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبُ لَوْ أَنَّهَا
(١) فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ
١٤٤٤
- حَبْرٌ عَلِيمٌ حَلِيمٌ مَا لَهُ بَدَل
هَذَا فَكَيْهَ نَبِيٍّ بَارِعٌ بَدَل
(٦) المفتي
٩١
- لَا يَنْتَهَى وَلِكُلِّ بَحْرٍ سَاحِلُ
عَلَامَةُ الْعُلَمَاءِ وَالْبَحْرِ الَّذِي
(١)
٧٣٠
- وَلَكِنْ حَدِيثًا: مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ؟
وَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ
(١) امْرُؤُ الْقَيْسِ
٢٢٩
- لَا حَسَانَ مَا أُولِيَتْ يَا خَاتَمَ الرِّسْلِ
لَكَ الْفَضْلُ أَنِّي مَا حَيَّيْتُ لَشَاكِرٍ
(١) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
١٥٣ (هـ)
- بِمُفَادِهَا مِثْلَ الْحَدِيثِ الْمُرْسَلِ
كَمْ قَدْ عَمِلْتُ رِسَالَةً لَمْ يُعْمَلِ
(٢٣) السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ شَاهِ
١٢٥٨ - ١٢٦٠
- مُسْتَعْتَبًا أَوْ مَذْنَبًا تَتَنَصَّلُ
كَمْ قَدْ عَتَبْتُكَ يَا زَمَانَ فَلَا تَرَى
(١٥)
١١٣١ - ١١٣٢
- فَوَاصِلُ مِيمٍ حَلٍّ فِيهَا فَوَاضِلُ
وَأَمَّا كِتَابُ الْوَدِّ مِنْكَ فَوَاضِلُ
(١) المفتي
١٢٦١
- قَرَيْنُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
تَخَيَّرَ خَلِيطًا مِنْ فَعَالِكَ إِنَّمَا
(٢) قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
١٥٥٦

- ودارٍ أُعِدَّتْ قَبْلَهُ لِلْأَفْضَلِ
(٢٦) المفتي
١٢١٨-١٢١٩
- هَذَا بَقِيَّةُ آلِ الْمُصْطَفَى وَعَلَيَّ
(١٨) المفتي
١٥٣-١٥٤
- إِنَّ سُلْطَانَ سُلَاطِينَ الْوَرَى
(٣٥) الشيخ إبراهيم آل الشيخ صادق
٩٦٠-٩٦٢
- يَا دَهْرُ أَفَّ لَكَ مِنْ خَلِيلِ
(٢) الحسين عليه السلام
١٢٨٨، ٥٩٤
- قَلِيلٌ مِنْكَ يَكْفِينِي وَلَكِنْ
(١)
٩٩٢
- وَمَا دَقَّ عَنْ فَهْمِ الذَّكِيِّ خَفَاءَهُ
(٨) المفتي
١٣٦
- سَلَامٌ يَقُولُ الْمَسْكُ إِنِّي نَظِيرُهُ
(١)
١٣٣٥، ٩٩٢
- [إِذَا قَالَتْ حِذَامُ فَصَدَّقُوها]
١٢٢
- أَرَاكَ مَنْضَجِرًا مِنْ مَلَامِ لُؤَامِ
(٢) المفتي
١٠
- وَرِيحٍ عَاصِفٍ هَبَّتْ فَتَبَّتْ
(١٣) المفتي
٢٥٥
- أَيُّكُونُ أَرْجَفَ وَاسْتِشَاظَ ظَلَامًا
تخميس
٨٢٩-٨٣٢
- وَأَفَى إِلَيَّ كِتَابُ جِبْرِ سَامِ
(١٠)
٥٩٧
- قَدِيمًا وَكَانَتْ عَصْمَةً لِلْأَرَامِلِ
هَؤُلَاءِ اقْتَفَوْا إِثْرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
فَخَرَّ أَرْبَابُ الْمَعَالِي وَالِدُولِ
كَمْ لَكَ بِالْإِشْرَاقِ وَالْأَصِيلِ
قَلِيلُكَ لَا يُقَالُ لَهُ قَلِيلُ
خَدَائِعُ أَصْحَابِ اللَّحَى وَالْعَمَائِمِ
فَقُلْتُ لَهُ: يَا مَسْكُ أَنْتَ خَتَامُ
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ خَدَامُ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا بُغَامُ آرَامِ
بِهَا أَيْدِي الْكَتْهَبِ وَالْبِشَامِ
وَالَّذِينَ يَذْرِفُ لَوْعَةً وَضَرَامًا
فَنَعَى إِلَيْنَا حُجَّةَ الْإِسْلَامِ

- تبكي العيون تحسراً وهياما
(٥) المفتي
٥٩٣ - ٨٢٩، ٥٩٤ - ٨٣١ (في تخميس)
وَعُنْوَانُ دِيْوَانِ الْوِدَادِ سَلَامٌ
٢٧٧ - ٢٧٦
مَنْيَ عَلَى ذَاكَ الْمَزَارِ سَلَامٌ
١٣٧١
عَلَمًا طَوْدَ حَجًّا لَيْثًا هُمَامًا
٨٧٠
تَنُوبٌ وَأَبْنَاءُ الزَّمَانِ نِيَامٌ
٨٤١، ٧٨٨
قَرِيبَةُ الْعَرَسِ مِنَ الْمَاتَمِ
٩٠
كَذَبْتَ وَإِنَّ الْكَذِبَ شَرُّ الْمَآثِمِ
٢٠٥
لَا تَقْضِ بَيْنَ النَّاسِ وَاسْكُتْ تَسْلَمَ
٢٠١
فَإِنَّكَ كَالرُّوحِ فِي الْعَالَمِ
٦٥
وَسِوَاهُ فِي غَمْرَاتِهِ يَتَغَمَّغَمُ
١٨٧
إِذْ أَيْ يَوْمِينَ مَمَّنْ جَارِ انْتَقَمِ
٢٨٠ - ٢٧٩
سَمِعَهُمْ أَفْوَاهَهُمْ عَنْ غَيْرِكُمْ صُمٌّ بِكُمْ
٩٧٨
سَيِّدَا بَدْرٍ هَدَى بَحْرَ نَدَى
(٣٧) المفتي
يَا جِيرَةً بِالكَاطِمِينَ أَقَامُوا
(٣) حسين بحر العلوم
فَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَحَنَةٌ وَنَوَائِبُ
(٨)
[إِنَّ التِّي تَخْطُبُ غَدَّارَةً]
(١) أحمد بن إسحاق الخاركي البصري
أَتَرَعَمَ أَنِّي قَدْ غَضَبْتُ وَدِيعَةً
(٧) المفتي
يَا أَيُّهَا الْمَفْتِي بِمَا لَمْ تَعْلَمْ
(١٠) المفتي
مَرَضَتْ فَأَمْرَضَتْ كُلَّ الْوَرَى
(٢) السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم
الْعِلْمُ لِلرَّحْمَانِ جَلَّ جَلَالُهُ
(٢) الزمخشري
دَارِيْتُ دَهْرِي وَعُذْرِي لَيْسَ يَنْكُتَمِ
(٢) المفتي
طَالَ لِلْأَحْبَابِ تَشْعَافٌ وَتَهْيَاءٌ بِكُمْ
(٢)

- هذا محلٌ للإمام الأعلم
(١٥) المفتي
نور الهداية في الأنام مسلّم
٢٩٩ - ٣٠٠
- يا لهف نفسي على نجلين قد عُدما
(٥) المفتي
فَصِرْتُ فاقِدَ لُبي بعدَ فقدهما
١٩٨ - ١٩٩
- بيض لها ليل يستسقى الغمام بهم
(٢)
إن ضنَّ يومًا علينا هاطل الديم
٨٦٩
- ترحلَّ صاحبُ العليا عليّ
(٨) المفتي
وسافر وهو مفجوع كظيم
٨٨ - ٨٩
- أيها الساهى عن العهد القديم
(١)
أيها الناسى عن الود الصميم
١٤٠٣
- فأندب له حيدر لاغيره
(١) على عليه السلام
فليس باللغمّر ولا اللّاهي
٢٩٩ (هـ)
- أرى دهري عدّوا للأمانى
(٦) المفتي
فيجعلها مَنايًا وهو جانٍ
٢٠٣
- ذلك الأوحِد الإمام المرجى
(٢) المفتي
محكم الفضل ثابت الأركان
٩٢٥
- جواهر منظوم تراها كأنّها
(٢) المفتي
عناقيد أعنابٍ تسرّ من اجتنى
٣٠٢
- القلبُ في خفقانه
(١)
والرأسُ في دورانه
٨٠
- خليلي لي قلب ينازعه الهوى
(٢)
وشوق بفرط الحبّ يستبقان
٧٢٧

- قد ارتفع الأمان بما أجازت
(٢) المفتي
- أجلّاء الفحول ابن الأمان
١٣٤ - ١٣٥
- سلامٌ مثل روح في جنان
(٢)
- سلامٌ نحو روح في جنان
٥٧٩
- إلى الحقّ الصّراح العودُ يوماً
(٢) المفتي
- وإن طال المدى قرناً فقَرْنَا
٢٣٢
- بذلّ النفائس في طِلابِ مكارم
(١٠)
- والمكرّمات نفيسةٌ أثمانها
٨٧٣ - ٨٧٤
- أئسى له شَبَه في صفحة الزمّن
(١٠) المفتي
- في العلم والفضل والآداب والسنن
٣٩
- من لم يُزرك ولو زار الوريّ جُمعا
(٢)
- ما نال خيراً من الدنيا ولا الدين
١٩١
- نأيتُ عنك وإني اليوم أغبطُ من
(٤) المفتي
- يَحْظُ عندك بالدنيا وبالدين
٢٩٦
- كتابٌ من هَجين مستكين
(٢٠) السيّد غني نقي الرضوي
- كليل الفكر مهموم حزين
١٦٥ - ١٦٧
- إذا الزمانُ على دأبه يُعادينا
(٢) المفتي
- يَجُولُ في خَلْدي فكَرُّ آلِ ياسينا
٢٩٠ - ٢٩٢
- تلقّى سيّد العلماء حيناً
(٩) المفتي
- فنبكي واحسينا واحسينا
١١٨١
- عالمٌ حبرٌ فقيهٌ كاملٌ
(١٤) المفتي
- سامكُ سامٍ سميّ للحسين
٢٩٥ - ٢٩٦

- بسم الله وبه بدأنا
(١) السيد غني نقي
١٦٥
حَتَّى أَضِيفَ إِلَيْهَا أَلْفَ آمِينَا
آمِينَ آمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ
١٣٤١، ٩٠١، ٧٠٠ (١)
حَتَّى لَفِرْعَوْنَ وَذِي قَرْنَيْنِ
لَسْنَا نَطْأَطِيْ لِلْمَلُوكِ رُؤُوسَنَا
٩ (٨) المؤلّف
أَرْضَ الْغَرِيِّ فَيُلْقِينِي وَيَنْسَانِي
مَنْ لِي بِعَاصِفٍ شَمَلَالٍ يُبَلِّغُنِي
٦٤ (١)
صَارَتْ بِأَجْمَعِهَا أَسْبَابَ حَرْمَانِي
عَلَمِي وَمَجْدِي وَفَضْلِي ثُمَّ إِنِّ تَقَانِي
٦٤ (١)
أَلَيْسَ لِأَبْعَادِهِ مِنْ تَنَاهٍ
إِنْ أَمْتَدَّ عُمُرٌ فَمَا لِي إِلَهِي
١٢٠٤-١٢٠٢ (١٧)
عَذَبٌ لِمَا فِيهِ حَلَّ الْفِظْ مِنْ فِيهِ
وَأَفْسَى إِلَيَّ كِتَابٌ جَلَّ مُنْشِيهِ
٦١١ (٢)
فَمَرِّي لِسَاكِنِي أَجْرَعِيهِ
اتِّهَانِي (ظ) الصَّبَا إِنْ جِئْتَ نَعْمَانِ
٨١٩ (٣)
مَجْدُ أَثِيلٍ مِنَ الْآبَاءِ يَحْوِيهِ
العَالِمُ الْمُقْتَدِي الْمَوْلَى الْجَلِيلُ لَهُ
٩٩١ (٩)
فَهَذَا الْعَيْشُ مَا لَا أَشْتَهِيهِ
أَلَا مَوْتَ يَبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ
١٢٢٣ (٢) الوزير المهلبي

فهرس الأمثال

أزكن من إياس	١٦٨ (هـ)
استر ذهابك وذهبك ومذهبك	٣٠٣
الإكرام بالتمام	١٢٤٥
إنَّ أفضل الأعمال أحمزها	٣٠٥
إنَّ الأمور مرهونة بأوقاتها	٧١٩
إنَّ الهدايا على مقدار مهديها	٨٤٤
أنت ابنة الجبل	٧٥٣
الانتظار أشدُّ من الموت	١٤٠٧
أهل البيت أبصر بما فى البيت	٤٥٠
أين الثرى من يد المتناول	١٠٧
البلاء للولاء	٩٠
جاوز الحزام الطبى وبلغ السيل الزبى ← قد بلغ السيل	٢٠٧
الجواد (قد) يكبو والصارم (قد) ينبو	١٤٠٤، ١٨٧
الحاضر يرى ما لا يرى الغائب ← الشاهد يرى	٧٢١
حبَّ الشئ يعمى ويعم	١٠٩٣
خير الكلام ما قلّ وتمّ	٢٧٤
خير الكلام ما قلّ ودلّ	١٥١٢

- خير مضى ما مضى ١٥١٤
- الخير فيما وقع ١٢٤٠، ١٤٧٤، ١٥٠٠
- دونها خراط القتاد ١٩٦
- ذكر العيش من بضائع المساكين ١٨٤، ٥٧٠
- زاد في الطنبور نعمة ١٢٥٧
- السهو والنيسان الطبيعة الثانية للإنسان ٦٧٦
- الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ← الحاضر يرى ٥٨٦، ٦٣٣، ٦٦٦
- صاحب الدار أدرى بالذي فيها ٧٢١
- الصبر مفتاح الفرج ٥٩٥
- الضرورات تبيح المحذورات ١٠١١، ١٢٢٨
- طشت از بام افتاده ١٢٢٧
- طلب الكل فوت الكل ١٤٧٩
- الظاهر عنوان الباطن ٩٨
- العجب كل العجب بين جمادى و رجب ١٢٨٩ - ١٢٩٠
- العذر عند كرام الناس مقبول ١٢٤٤، ١٣٠١، ١٤٤٦
- العفو عند كريم (كرام) الناس مأمول ٦٣٠، ٦٤٥
- قد بلغ السيل الربى ← جاوز الحزام ١٢٢٣، ١٢٢٨
- قريبة العرس من المأتم ٩٠
- قلب له ظهر المجن ٢٠٤، ٢٠٦، ٥٧٣
- كان رجل في الزمن الأول ١٥٥٧
- كل إناء يترشح بما فيه ٣٠٤
- كأنهم على رؤوسهم الطير ١٤٨
- كل أمر مرهون بوقته (بأوقاتها) ٦٥٥، ١١٠٤

- كلّ شيء يرجع إلى أصله ١١٠
- كلّ الصيد في جوف الفرا ٦٨
- كلّ ما فعل المحبوب محبوب ٨١٧
- كلّ يجزّ النار إلى قرصه ٥٧٣
- كم ترك الأول للآخر ٧٢٢، ٧١٩، ٧١٣، ١٨٧
- لا يكذب الرائد أهله ٣٩
- لسان الخلق لا يملك ١٢٤٠، ٩٢، ١٠
- ليس من المودّة ترك العتاب ٧٢٦
- ليس هذا أول قارورة كسرت في الإسلام ٩٢
- ما راء كمن سمعا ٧١٩، ١٢٧
- ما لي ذنب إلا ذنب صخر ٥٧٤
- المرء على نفسه يقيس ٣٠٤
- من أصلح فاسده أرغم حاسده ٨٤
- من أفتى الناس بغير علم ١٥٥٧
- من صنّف فقد استهدف ١٠١
- الميسور لا يسقط بالمعسور ٧٥٧، ٣٣٦، ١٩
- النفس عزوب ألوف ٥٧٣
- الولد سرّ لأبيه ٨٨٣، ٤٦٧

فهرس الأعلام

- آدم عليه السلام: ٣٤٧
- آصف الدولة: ٧٧٣، ٧٩٥
- الأملي، السيّد حيدر: ٤٤٩
- آملی، شریف: ١٤٣٨
- الآوي، السيّد رضی الدين: ٤٠٨
- أبان بن أبي عيّاش: ٣٩٠
- إبراهيم الخليل عليه السلام: ٣٩٧، ٦١٢، ٦٣٥، ٨٥٠
- ٩٤١، ٨٦٠
- السيّد إبراهيم القزويني الحائري ← صاحب
- الضوابط
- الشيخ إبراهيم بن حسن النجفي قفطان: ٢١٢،
- ٢١٥ (هـ)، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٣، ٨٢٨، ١١٢٨،
- ١١٣٠، ١١٣١
- الشيخ محمّد إبراهيم ابن صاحب الجواهر: ٥٨٣،
- ٥٨٤، ٨١٣، ١١٢٨
- الشيخ إبراهيم بن صادق، آل الشيخ صادق، آل
- يحيى العاملي: ٢١٢ (هـ)، ٢١٤، ٢١٥ (هـ)،
- ٧٠٤، ٩٥٩ - ٩٦٢ (مكتوبه إلى السيّد العلماء
- وسلطان العلماء)، ١٥٤٦
- إبراهيم بن علي مرادخان صاحب بياض: ١٤٣٨
- (بعض الأفاضل)، ١٤٨٩
- إبراهيم بن عمر اليماني: ٣٩٠
- إبراهيم الزعفراني (رئيس اليرمازية): ١٠١٤
- ابن أبي جمهور: ١٧٩ (هـ)
- ابن أبي جيد: ٣٩٠
- ابن أبي الحديد: ١٥٠، ٥٦٠، ١٤٢٦، ١٤٤١،
- ١٤٤٢
- ابن أبي نصر البزنطي: ٣٩٩
- ابن أثير: ١٤٣٨، ١٤٤٠
- ابن إدريس الحلّي: ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٩١، ٥٥٤،
- ٤٦٠، ٥٢٧، ١٥٤٥
- ابن الأعرابي: ٩٦ (هـ)
- ابن الأمان ← محمّد بن أمان

- ابن بابويه، على بن الحسين: ٥٥٦
 ابن بابويه، أبو عبد الله الحسين بن علي: ٥٥٦
 ابن تيميه: ١٤٧٨
 ابن جدعان: ٨٥٢
 ابن حجر: ١٥٠
 ابن الحجّة: ١٥٠
 ابن حزم اندلسي: ١٤٧١
 ابن خاتون، جمال الدين أبو العباس أحمد: ٣٨١، ٣٨٢
 ابن خاتون، شمس الدين محمد: ٣٨٢
 ابن خاتون العاملي، نعمة الله بن أحمد بن محمد: ٣٨٢
 ابن الخازن، زين الدين علي: ٣٨١، ٣٨٢
 ابن داود الحلّي، الحسن: ٣٨٤
 ابن دقماق الحسيني: ٣٨٢
 ابن الزبير: ٤٠٠
 ابن زهرة الحلبي، أحمد بن محمد: ٣٨٣
 ابن زهرة الحسيني الحسيني الحلبي، محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي: ٣٨٥
 ابن السني: ١٤٣٩
 ابن شهر آشوب المازندراني، رشيد الدين محمد بن علي: ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١
 ابن شهر يار: ٣٨٦
 ابن طاوس، جمال الدين أحمد: ٣٨٤، ٣٨٥
 ابن طاوس، رضي الدين علي: ٣٨٣، ٣٥٩، ٣٨٥-
 ٣٨٧
 ابن طاوس، غياث الدين عبد الكريم بن أحمد: ٣٨٩
 ابن عباس: ٢٦٢ (هـ)، ٤٤٤، ١٤٣٩
 ابن عبد البر: ١٤٣٧
 ابن العربي: ٩٦ (هـ)، ٤٤٩، ٥١٧
 ابن العشرة، عزّ الدين حسن: ٣٨٧
 ابن عيّاش أبو عبد الله: ٣٨٩
 ابن عمّ الشهيد محمد بن محمد بن داود ← ابن المؤدّن
 ابن فهد الحلّي، جمال الدين أحمد: ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٧
 ابن قدامة: ٣٨٨، ١٤٧١
 ابن قولويه، أبو القاسم جعفر بن محمد: ٣٣٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٥٥٥
 ابن مَعِيّة الحسني، أبو عبد الله محمد بن قاسم: ٣٨٣
 ابن مقلة: ٤٧
 ابن مندة: ١٤١٨
 ابن المؤدّن الجَرّيني، شمس الدين محمد بن محمد بن داود: ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٥٩، ٥٢٦-٥٢٧، ٥٥٢، ٥٥٣، ١٥٤٥
 ابن ميثم البحراني: ٣٨٤

- ابن نجم الدين، الحسن بن أيوب: ٣٨٢
 ابن نما، نجم الدين جعفر: ٣٨٧
 ابن نما، نجيب الدين محمد بن جعفر: ٣٣٧، ٣٢٩، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤٦٠، ٥٢٧، ٥٥٤، ٥٤٥
 ابن الوليد: ٣٩٠
 ابنا بسطام: ٣٨٩
 أبو إسحاق السبيعي: ١٤١٨
 أبو بكر بن أبي قحافة: ١٨١ (الشيخين)، ٢٠٨، ٢٩٢ (نيم، شيخين)، ٣٥٦، ١٤١٦، ١٤٣٩ - ١٤٤٣
 أبو بكر الحضرمي: ١٠٦١
 أبو تمام: ١٦٨ (هـ)
 أبو جعفر: ١٤١٤
 أبو الجوزاء: ١٤١٤
 أبو الحسن الشريف العاملي ← الشريف العاملي
 أبو الحسن الموسوي العاملي: ٩٤٨ - ٩٥٣ (مكتوبه إلى سيد العلماء)
 أبو حمزة الثمالي: ٣٩٩
 أبو حنيفة: ١٢٨٩
 أبو دجانة: ٤٥
 أبو ذر: ٢٦، ١١٠٦، ١٢٠٤
 أبو ذؤيب الهذلي: ١٦٦
 أبوسفیان صخر بن حرب: ١٤٤١ - ١٤٤٣
 القاضي أبو الشرف الإصفهاني: ٣٨٢
 أبو الصمصام ذوالفقار ابن معبد الحسيني: ٣٨٨
 أبو طالب: ٨٩٣
 أبو علي الحائري صاحب منتهى المقال: ١٣٣٨
 أبو علي الحسن ابن شيخ الطائفة الطوسي: ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٨٣ - ٣٨٥، ٤٦٠، ٥٢٧، ٥٥٥، ٥٤٥
 أبو علي سينا: ٦٦٩
 ميرزا أبو القاسم الطباطبائي: ١٢٨٦
 ميرزا أبو القاسم القمي (صاحب القوانين): ٤٨٦، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٩
 أبو قحافة: ١٤٤١، ١٤٤٢
 أبو نعيم الإصفهاني: ١٤٣٩
 أبو هريرة: ١٩٩ (هـ)
 السيد أحمد بن حيدر: ١٠٥٤
 أحمد بن عامر الطائي: ٣٨٩
 أحمد بن عمر الحلال: ٤٤٥
 أحمد بن محمد بن عيسى: ١٤٩٦
 أحمد بن محمد الموسوي: ٣٨٨
 أحمد بن يحيى المزيدي: ٣٨٣، ٣٨٤
 أحمد پيرزاده: ١٤٢٦، ١٥١٥
 أحمد الديباجي: ٣٩٠
 أحمد قباض: ١٤٥٨
 الميرزا أحمد: ٩٧٩، ٩٩٨
 أحمد حسين الأمروهي: ٥٥٩ - ٥٦١ (إجازة المفتي له)

- سيد أحمد حسين: ١١٠٦
سيد الله الدزفولي صاحب المقاييس: ٩٥١
أحمد علي خان بهادر: ١١٠٨، ١١١١
سيد أحمد علي المحدث آبادي: ١٤١، ١٤٢،
٥٨٧، ٧٥٣، ١٠٥٠، ١٢٤٢، ١٢٩٢، ١٣٠٧
أحف: ١٦٩ (هـ)
الأحول أبو جعفر (مؤمن طاق): ١٠٦٠، ١٠٦١،
١٤٩٩، ١٤٩٧
الأخباري، الميرزا محمد الميرزا محمد الأخباري
الأخباري المقتول، ميرزا محمد: ٤٨٧
أخفش: ١١٥٢
إدريس عليه السلام: ١٠٠٠
الإربلي، علي بن عيسى: ٣٩١
اردبيلي، أحمد: ١٠٩٣
ارتضاحسين: ٢٢٢، ١٥٥٠
الإستراآبادي ميرزا محمد صاحب رجال: ١٧٨،
١٥٠١
الإستراآبادي، محمد أمين: ٣٦٢
٤٧٩، ٥١٨، ٥٢٥، ١٠٦٢
الإستراآبادي، محمد بن القاسم المفسر: ٣٩٠
الإستراآبادي، محمد بن يوسف (الشهيد في واقعة
نجيب پاشا): ١٠١٠
الاستراآبادي، محمد يوسف: ٩٩٩-١٠١٧
(مكاتيبه إلى سيد العلماء)، ١٠٨٠ (قبض
وصول)
- أسد الله خان غالب دهلوي: ١١٨٧، ١٢٠٦
إسرافيل (سرافيل): ٨٧
إسحاق بن عمار: ٤٠٨
اسماعيل (مريد أحمد پيرزاده و يكي از دو مؤلف
صراط المستقيم): ١٤٦٢، ١٥١٥
مولوى اسماعيل پسر مولوى ابراهيم: ١٤١٧
الملا إسماعيل: ٧٠٩، ٧١٠، ١٢٧٨، ١٢٧٩،
١٢٨١
ملا محمد اسماعيل: ٨٦، ٨١٠
سيد اسماعيل حسين منير: ١١٤١، ١١٤٢
اصفهانى، حاجى محمد جعفر (تاجر): ١٠٧٤
اصفهانى، محمد صادق بن آقا محمد تاجر:
١٠٤٣
اصفهانى، محمد على، مشهور به نيل فروش
(تاجر): ١٠٧٤
الإصفهانى، آقا محمد بن إبراهيم التاجر الشهير
بپوست فروش: ٥٨٥، ٥٩٥، ٦٧٣، ٨٨٧،
٩٠٥، ١٠٣٩-١٠٤٣ (نامه او به سيد العلماء)
١٠٧٣ - ١٠٧٦، ١٠٧٩، ١٠٨٢، ١٠٨٣،
١١١٠، ١١١٣، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣١٢،
١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٥٧
اصفهانى، حاجى محمد تاجر شهير به هندى:
١٠٤٤ - ١٠٥٠ (نامه او به سيد العلماء)،

- ١٠٨٥، ١١١٩، ١١٢٠-١١٢١
 اصفهاني، ميرزا محمد مهدي تاجر: ١٠٨٥
 اصفهاني، محمد هاشم: ٩٧٤
 اصفهاني، شمس الدين محمود (شارح تجريد):
 ١٣٨٤
 الإصفهاني المشهدي الشهيد، السيد مهدي بن
 هداية الله: ٣٣٩ - ٣٤٠ (إجازته) ٣٧٤، ٣٨٠،
 ٤٤٣، ٥٠٧، ٥٢٢
 اعتماد الدولة، دانش الملك، سرفراز الأمراء، سيد
 حامد علي خان: ١١٤٧، ١١٧٦
 سيد اعجاز حسين ← كتوري، سيد اعجاز
 حسين
 الأعرجي، السيد محسن: ٦، ٤٥٢، ٥٢٦، ١٣٧٠
 الأعرجي الكاظميني، السيد حسن بن السيد
 كاظم ابن السيد محسن: ٥٨٦
 الأعرجي الكاظميني، السيد محمد بن السيد
 حسن بن السيد محسن: ٩٩٢، ١٣٦٩-١٣٧٣
 (رسالة سلطان العلماء إليه)
 أعظم الدولة: ١١٠٧
 أقليدس: ٨٦، ١٨٦، ٢١٩، ٤٦٩، ١٥٤٨
 سيد اكبر الرضوي: ١٠٧٧
 اكبر شاه كشميري: ١١٢٠
 اكرم علي: ١٤٩٤
 محمد أكمل (والد الوحيد البهبهاني): ٣٢٦، ٣٧٨،
 ٣٧٩، ٤٤٧، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٥١، ١٥٤٥
 الماس علي خان: ١٥١٧
 إلياس بن هشام الحائري: ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٨٤،
 ٤٦٠، ٥٢٧، ٥٥٥، ١٥٤٥
 الإمام الباقر عليه السلام: ٢٨٨، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٩،
 ٤١٩، ٤٢٠، ١٠٦١، ١٤٨٢، ١٤٩٦، ١٥٥٧
 الإمام الجواد عليه السلام: ١٣٧٣ ← الكاظمين عليهم السلام
 الإمام الحسن عليه السلام: ٨٣، ١٧٨ (هـ)، ٢٢٤
 (الحسنان)، ٢٩٢ (الحسنان)، ٤١٣، ١١٩٦،
 ١٥٢٩
 الإمام الحسين عليه السلام: ٩، ١٨، ٤٠، ٤٣، ٥٠،
 ٥١، ٥٣، ٨٧، ٨٩، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٧،
 ١٧٨، ٢٢٤ (الحسنان)، ٢٣٠، ٢٨٧،
 ٢٨٩، ٢٩٢ (الحسنان)، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٩،
 ٣٠٩، ٤٢١، ٤٨٧، ٥١٣، ٥٦٦، ٦٥٢، ٦٩٤،
 ٧٨٨، ٨٢٢، ٨٣٦ (الرواق المطهر الحسيني)،
 ٨٤٨، ٩٠١ (قبر سيد الشهداء)، ٩٨٢، ١٠٠٧،
 ١٠١٢ (بلد الحسين) ١٠١٦ (روضة
 الحسين)، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٧١، ١١٢٠،
 ١١٣١، ١١٥٦، ١١٨٤، ١١٨٨ - ١١٩٣،
 ١١٩٥ - ١١٩٧، ١٢٠١، ١٢٠٧، ١٢١٠،
 ١٢١٣، ١٢٧٩ (الروضة المباركة الحسينية)،
 ١٣٠٢ (قبة عليّة خامس آل عبا)، ١٤٦١،
 ١٤٦٤، ١٥٣٠، ١٥٥١
 الإمام الرضا عليه السلام: ٣٧٣، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٧،

- ٤٢٠، ٤٤٥، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٨٠ (روضه
رضيه رضويه)، ١١٨٢، ١٢٠٧-١٢٠٩،
١٣٥٠، ١٣٩٢
السيد أصغر حسين: ١٥٥٤
الإمام السجاد عليه السلام: ٨، ٥٠، ٥١، ١٦٠، ٣٩٩،
٤٠٤، ١١٧٠ (بیمار دشت کربلا)، ١٤٩٦
الإمام الصادق عليه السلام: ١٤٥، ٢٨٨، ٣٤٨، ٣٥٤،
٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٠ - ٤٠٢، ٤١٠، ٤١٢ -
٤١٥، ٤١٨ - ٤٢١، ٤٦٢، ٥٢٠، ٩٥٠،
١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٧٠، ١٤٩٦، ١٥٥٧
الإمام العسكري عليه السلام: ١٩١، ٣٥٨، ٣٧٣، ٣٩٠،
٦٧٣ - ٦٧٤، ١٣٧٤ ← العسكريين عليه السلام
الإمام علي عليه السلام: ٢٦، ٢٧، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٢،
١٥٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥،
٢٢٨، ٢٢٩ (هـ)، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٢،
٢٩٦، ٢٩٩، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٩٨، ٤٠٩ -
٤١١، ٤١٣ - ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٥٥٨، ٥٩٨،
٦١٩، ٧٤٨، ٧٦٠، ٧٨٣، ٧٩٤، ٨٤٢، ٨٧٣،
٨٨١، ٨٨٤، ٩٠٠، ٩٨٨، ١٠١٦، ١٠١٩،
١٠٢٢، ١٠٢٨، ١٠٨٧، ١١٣٢، ١٢٠٢،
١٣١٤، ١٣٤٨، ١٣٥٢، ١٣٥٤، ١٤٠١،
١٤١٤، ١٤١٦، ١٤١٨، ١٤٤٠، ١٤٤١،
١٤٤٨، ١٥١٠ (شهسوار عرب)، ١٥٢٩،
١٥٤٢، ١٥٤٧، ١٥٤٩
- الإمام الكاظم عليه السلام: ١٧٨، ٣٥٤، ٣٩٧، ٤٠٠،
٥٥٧، ٧٠٩، ٧٤٨ (الكاظمين)، ١٠٥٨
الإمام المهدي عليه السلام: ٥٣، ٢٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٦٠،
٤٨٢، ٥٥٦، ٥٧٢، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٧٣، ٧٨٨، ٩٤٤،
١١٨٠، ١١٩٥، ١١٩٨، ١٣١٣، ١٥٣٠، ١٥٥٢
الإمام الهادي: ١٣٧٤ ← العسكريين عليه السلام
امامى هروى: ٦٦٩
ميرامن على: ٦٤٦
سيد امانت على: ٦٦٧
أمجد علي شاه: ٥٠٥، ٦٩٩، ٧٠٧، ٧٢٠، ٧٩٢،
٧٩٥ - ٧٩٧، ٩٥٢، ٩٦١، ١١١١، ١١١٣،
١٢٧٩، ١٣٠٥
أمجد على خان: ٨٠٥، ٨٦٣
امداد حسين خان الملقب بأمين الدولة: ١٢٧٩،
١٢٨٠
مولوى امدادعلى پيشنماز بنارس: ١١١٦
امرو القيس (الملك الضليل): ٦٤، ٢٢٨،
٢٢٩ (هـ)
شيخ امير: ١٢٩٣
امير بيگم: ٩١٢
ميان أمير الدين: ٩٨٥
شيخ امير على: ١٢٩٥
امير جمال الخوانسارى: ٧٠٩ - ٧١٠
السيد أمير محمد حسين: ١٣١٨

- أمين الدولة: ١٢٧٩، ١٢٨٠
 انجم الدولة: ١٠٤٢
 انس: ١٤٣٩
 انصارى مرتضى ← مرتضى انصارى
 اودهى، مير محمد حسين: ١٤٢١
 السيد أولاد حسين الشكوه آبادي: ٨٩، ١٦٤
 (ترجمته)، ١٦٥، ٥٠٠ (هـ)
 اولاد على: ١٠٤٤
 اهتمام الدولة حيدر حسين: ١١٤٣، ١١٤٤
 إياس بن معاوية المزني: ١٦٧ - ١٦٩ (هـ)
 الإيجي صاحب المواقف: ١٤٤٣
 أيوب عليه السلام: ٩٨٣
 محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني ← الوحيد البهبهاني
 محمد باقر البهبهاني التاجر: ٩٠٥
 محمد باقر پيشنماز واعظ دهلوى: ١١٥٨، ١١٨٧، ١١٥٩
 سيد محمد باقر منصف الدولة ابن سلطان العلماء: ١٤٠٨، ١٤١٥، ١٤٣٤، ١٤٥٣، ١٤٨٩، ١٥١٧، ١٥٢٣
 مير باقر تاجر، ١٠٤٢، ١٠٤٥، ١٠٧٦، ١٠٧٩
 ١٢٣٨، ١٢٣٥، ١٢٣٤
 حاجى محمد باقر: ٧٦٨
 ميرزا محمد باقر: ٩٩٨
 سيد محمد باقر: ١٠٣٨
 السيد باقر حسين بن السيد علي حسين: ١٢٤٨، ١٥٣٢، ١٥٣٣
 باقر شاه النقي البخاري: ٤٩١، (بعض الأفاضل)، ٦٤١، ٩٧٩، ١٣٨٤، ١٣٨٩، ١٤٣٣، ١٤٥٨، ١٤٦٠، ١٤٨٠، ١٥١٢
 بايزيد: ٥١٧ (هـ)
 ببر علي محمد بن محمد كاظم (شيخ من أهل الأخبار): ٢٢٦
 مير ببر علي بن محمد رضا: ١١٠٠، ١١٠٣، ١١٠٦، ١١١٣
 مير ببر علي: ١٠٤٢
 البحراني، الشيخ سليمان: ١٢١، ٣٣٦، ٣٨٠، ٦٠٠ - ٦١٠ (مكاتيب سيد العلماء إليه)، ٩٥٤ - ٩٥٨ (مكاتيبه إلى سيد العلماء)
 البحراني، عبدالله: ٥٤٧
 البحراني، علي بن سليمان: ٣٨٤، ٣٨٠، ٣٣٦
 بحراني، سيد محسن بن سيد عبدالله: ٩٢٠
 البحراني، كمال الدين ميثم بن علي: ٣٨٤
 البحراني، كمال الدين بن سعادة: ٣٨٤
 البحراني، الشيخ يوسف صاحب الحقائق: ١٧٩، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٧٩، ٤٤٨، ٤٥١ - ٤٥٩، ٤٨٧، ٥١٠، ٥١٧ (هـ)، ٥١٨ (هـ)، ٥٢٤ (هـ)
 ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٧، ١٠٦٠ - ١٠٦٣، ١٠٦٥، ١٠٦٧
 بحر العلوم، السيد محمد تقى ابن السيد رضا: ٥٩٥

- ٥٩٦ - ٥٩٩ (مكتوب سيّد العلماء إليه) ٧٨١،
٨٠٨، ٨١١، ٨١٢، ٨١٤، ٨٢٥، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧٤ -
(مكتوبه إلى سيّد العلماء)، ٨٧٥ - ٨٩٨ (نامه های
او به سيّد العلماء)، ١٠٤١، ١٠٤٨، ١٢٨٤، ١٣٣١،
١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٥١ - ١٣٥٦ (مکاتیب)
١٣٧٥، ١٣٥٨، ١٣٧٥
بحرالعلوم، سيّد جعفر: ١٣٥٨
بحرالعلوم، السيّد جواد (محمّد جواد) ابن السيّد
رضا: ٨١٤، ١٣٥٨
بحرالعلوم، السيّد حسين ابن السيّد رضا: ٦٨٩،
٧٨١، ٨١٤، ٨٦٥، ٨٧٤، ٨٩١، ١٣٥٨، ١٣٧٥
بحرالعلوم، سيّد محمدرضا ابن سيّد رضا
بحرالعلوم: ٨١٤، ٨٩٤، ٨٩٦، ٩١٩
بحرالعلوم، سيّد عبدالحسين ابن سيّد رضا: ٨١٤،
١٣٥٨
بحرالعلوم، سيّد علي ابن سيّد رضا: ٧٨١، ٨٠٨ -
٨٠٩، ٨١١، ٨١٢، ٨١٤، ٨١٧، ٨٦٥، ٨٨٧،
٨٨٨، ٨٩١، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٨، ١٣١٩،
١٣٢٠، ١٣٢٥ - ١٣٢٧، ١٣٣٣، ١٣٣٤،
١٣٧٥، ١٣٥٨
بحرالعلوم، سيّد محمّد كاظم (كاظم) ابن
سيّد رضا: ٨١٤، ١٣٥٨
بحرالعلوم، عبدالحلي (من علماء العامّة): ١٨١
بحرالعلوم، السيّد مهدي الطباطبائي: ٦٤، ٣٢٣ -
- ٣٣٠ (إجازته للسيّد دلدار علي) ٣٧٠ - ٣٧٣،
٣٧٧، ٣٧٩، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠،
٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٧٣، ٥٠٧، ٥١٠ (بعض
الأعلام) ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٣٢ (بعض الأعلام)،
٥٤٨، ٥٥٠، ٥٨١، ٥٨٥، ٦٣٦، ٧٨١، ٧٨٢،
٧٩٨، ٨٠٧ - ٨٠٨، ٨١١، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٧،
٨٦٥، ٨٩٤، ٨٩٦، ١٢٧٤، ١٣٠٣، ١٣١٠،
١٣١٥، ١٣١٩، ١٣٣٠، ١٣٣٣، ١٣٥٧،
١٣٧٤، ١٥٤٢، ١٥٤٥
البخاري صاحب الصحيح: ١٨١، ٤٤٤
بدوح: ٧٤٤، ٨٥٩، ٩٠٣، ١٣٥٩
مرزا برجيس قدر: ١١٣٨
برغانى، محمّد تقى: ٩١٤
البرقي: ٤٠١، ٤١٢، ٦٩٢
بشير الدوله بهادر: ٧١٠، ٨٢٢ - ٨٢٥، ١٠٤٠،
١٠٥٠، ١٣١٣، ١٣٣٧، ١٣٤١
بغدادى، محمّد طاهر: ١٠٢٤
بلقيس ابنة أسدالله صاحب المقاييس: ٩٥١
بلگرامى، سيّد علي حسن: ٦٦٤
سيّد بنده حسين: ١٢٢٨
بوذر ← ابوذر
بهاء الشرف: ٥٥٥
البهاري، محبّ الله مؤلّف سلّم العلوم: ٥٠١
الشيخ البهائي: ٢٢٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٧٨ -
٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٣،

- ١٥٥٠، ١٥٤٥، ٥٥١، ٥٢٦-٥٢٣، ٤٥٩
 البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل ← الوحيد
 البهبهاني
 بهباني، آقا باقر: ٦٣١-٦٣٤ (نامة سيد العلماء به او)
 البهبهاني، محمد باقر (التاجر): ٩٠٥
 البهبهاني، عبد الحسين ابن الوحيد: ٤٤٦
 بهرام: ١٤١٤
 بيدل: ٦٦٩
 البير، الحاج محمد صالح: ٦٩١
 بى بن نوران: ١٢١١
 پادشاه بيگم: ٨٩٨
 پوست فروش، حاجى محمد: ١٠٨٢، ١٠٧٩
 پوست فروش آقا محمد الإصفهاني ←
 الإصفهاني آقا محمد
 پيرزاده احمد: ١٤٢٦، ١٥١٥
 پى نوران: ١١٢١
 تاج الدين الحسن بن السندي: ٣٨٦
 تاج العلماء السيد علي محمد: ١٥٤١-١٥٥٨ (اجازة
 المفتي له)
 تاج محل ← نواب تاج محل
 تجمل حسين خان: ١٢٠٤
 حاجى تراب علي: ١١٢١
 التستري، حسن علي: ٣٨٠
 التستري، عبد الله بن الحسين: ٣٨٢
 تشقي: ١٢١١
 التفرشي، الأمير فيض الله بن عبد القاهر
 الحسني: ٣٨١
 السيد تفضل حسين: ٩٠٧
 السيد محمد تقى بن سيد العلماء ← ممتاز العلماء
 محمد تقى ابن ملا رمضان علي: ٨٠٤-٨٠٥
 مولوى محمد تقى: ٦٦٣-٦٦٥، ٦٧٠، ٦٧١
 التلعكبري، أبو محمد هارون بن موسى: ٣٨٩
 تمنا، مير عابد علي: ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٩٣،
 ١١٩٤
 التميمي، علي بن محمد بن أبي الحسن بن
 عبد الصمد: ٣٨٦
 التميمي، محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد:
 ٣٨٦
 تيم: ٢٩٢
 تيمور لنگ: ١٠٤١
 جابر بن عباس النجفي: ٣٨٣
 الشيخ جابر ابن الشيخ عبد الحسين الكاظمي:
 ١٣٧١، ١٣٧٢
 جامي: ٦٦٩
 الجبائي ابو علي: ١٤٢٠
 جبرئيل عليه السلام: ١٨٨، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٤٦، ٣٨٦،
 ٤٦١، ٥٢٨، ٥٥٧، ٥٤٥
 الجرجاني، أبو الطيب الطاهر بن علي: ٣٨٦
 جرير بن عطيه: ٨٧٣

- الجزائري، السيد محمد جعفر ابن السيد أبي طالب (جد المفتي): ٢٢٤
- الجزائري، السيد حسين ابن السيد محمد جعفر (عم المفتي): ٢٣٠
- الجزائري، السيد حسين (ابن عم المفتي): ٢٣٠
- الجزائري، السيد عبدالله ابن السيد محمد جعفر (عم المفتي): ٢٣٠
- الجزائري، السيد عبدالله صاحب الإجازة الكبيرة: ٥٤٩
- الجزائري، عبد النبي: ٣٨٣
- الجزائري، السيد علي بن المفتي محمد عباس: ١٩٨
- الجزائري، علي بن هلال: ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٧
- الجزائري، السيد علي نقي ابن السيد علي أكبر (أخو المفتي)، ٥٨، ٢٣٠ (هـ)
- الجزائري، السيد محمد الوزير (أكبر أولاد المفتي): ٢٣٠ (هـ)، ١٢٢٠، ١٢٢٧، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٨، ١٢٤٠، ١٢٤١
- الجزائري، السيد محمد بن السيد علي أكبر (أخو المفتي): ١٨٦، ٢٣٠ (هـ)، ١٢٢٥، ١٢٣٣، ١٢٤٩، ١٢٦٣
- الجزائري، السيد نعمة الله: ١٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٤٤٨، ٥٢٤ (هـ)، ٥٥٧، ١٣٣٨
- الجزائري، السيد هادي (أخو المفتي) ٢٣٠ (هـ)، ١٢٤٨
- الجزائري، يونس: ٣٨٢
- جعفر بن الحسام: ٣٨٢
- جعفر القاضي: ٣٢٦، ٣٧٨، ٤٤٧، ٤٥٣، ٥٢٣، ٥٥١
- السيد جعفر: ٥٨٩
- محمد جعفر: ٩٤٧
- ميرزا (السيد) جعفر على فصيح: ٩٥٥، ٩٥٦، ١١١٠
- سيد جعفر على پيشنماز شيعه شاهجهان آباد: ١١٧٦
- ميرجعفر على: ١٢٩٥
- جميل بن دراج: ١٣٨٧
- ميرزا محمد جواد بن ميرزا محمد على: ١٥٢١
- السيد جواد الذاكر، تعزیه خوان: ٦٥١، ٦٥٤، ٨٣٧، ٨٤٨، ٨٦٧
- محمد جواد الناصر: ١٠٥٤
- سيد جواد على برستی: ١١٥٥
- جواد على: ١١٥٦، ١١٥٧
- الجونبوري البنارسي، غلام حسين: ٩٨٠
- جوهری صاحب صحاح: ١٣٠٢
- حاتم الطائي: ١٦٩ (هـ)
- الحارث الهمداني: ٤٥٣
- حافظ ابرو: ٥٥٣

- ميرحامد حسين صاحب عيقات
الأنوار ← كنتوري ميرحامد حسين
سيّد حامد علي خان، اعتمادالدوله دانس الملك:
١١٤٧، ١١٧٦
- حسن بن زين الدين العاملي، صاحب المعالم:
٣٨١
- حسن بن سعيد الحلّي (والد المحقّق الحلّي):
٣٨٤
- تاج الدين الحسن بن السندي: ٣٨٦
- حسن بن عبدالرزاق لاهيجي: ٢١١ (هـ)
- سيّد حسن بن سيّد محمد مجاهد: ٧٦٣
- الشيخ محمد حسن بن محمد بن صاحب الجواهر،
١١٢٨
- المولوي حسن شارح السلم: ٢١٩، ١٥٤٨
- ميرزا حسن الكربلائي العظيم آبادي (من تلامذة
سيّد العلماء والسيّد كاظم الرشتي): ١١٣،
٥٨٦، ٦١٥
- سيّد حسن خواهرزاده سيّد علي طباطبائي
صاحب رياض المسائل: ١٥١٩، ١٥٢٢
- الشيخ محمد حسن: ٧١١
- الشيخ محمد حسن (من علماء الكاظمين): ٧٦٣،
١٠٤٨، ١٠٥٣
- حاج سيّد حسن: ٩٢٠
- حسن رضا خان ← نواب سرفراز الدوله
حسن علي خان: ٩٤٦ - ٩٤٧
- حسن مثنى ابن حسن بن دلدار علي: ١٠٤٢،
١٠٤٣، ١٠٨٤، ١٣٤٠، ١٣٤٤
- الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي: ٣٨٥
- حجّة الإسلام الشفتي ← الرشتي، حجّة الإسلام
السيّد باقر الشفتي
حذام: ١٢٢
- مير حجّو: ١١٧٣
- الحجّ العاملي، محمد بن الحسن بن علي: ٣٩١،
٤٤٨، ٥٢٤ (هـ)، ١٢١٠، ١٣٣٨
- حرّ بن يزيد رياحي: ٦٧٨، ١٠٠٧
- الحريري، أبو القاسم (اسمه القاسم): ٢٨٤، ٦٦٨
- حسن بن ثابت: ١٥٠، ٢٧٨، ٢٨٣
- حسن بن أسد الله صاحب المقاييس: ١٠٤٨،
١٠٥٤
- محمد حسن النجفي ← صاحب جواهر الكلام
الحسن بن الجهم: ٤٠٧
- الحسن بن الحسين ابن بابويه: ٤٥٤
- الحسن بن الحسين: ٤١٨
- الحسن بن داود الحلّي: ٣٨٤
- السيّد حسن بن السيّد دلدار علي: ١٧، ٢٢، ٨٦ -
٨٨ (ترجمته) ٢٢١، ٤٦٨، ٦٨٦ - ٦٨٧ (نامه
او به سيّد العلماء)، ١١٩١، ١١٩٢، ١٣٨٣،
١٥٣١

- ميرزا حسين بن ميرزا أمان (أخو ميرزا محمد بن أمان): ٢٣١ (هـ)
- الحسين ابن بابويه: ٣٨٧
- الحسين بن بسطام: ٣٨٩
- مهدّب الدين الحسين بن ردة: ٣٩١
- الحسين بن روح: ٥٥٦
- حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (والد البهائي): ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٥٢٤ - ٥٢٦، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٤٥
- حسين بن علوان: ١٤١٤
- سيّد محمد حسين بن گلشن علي: ١١٦٥
- ميرزا حسين من أحفاد صاحب الرياض: ٩٢٠
- السيّد حسين وهّاب: ١٠١٤
- مولوى سيّد محمد حسين (تلميذ ممتاز العلماء): ١٣٠٤
- سيّد حسين كربلائي: ١٥١٨
- خواجه محمد حسين خان: ١٠٩٧
- مير محمد حسين: ٦٩٠، ٧١٠، ١١٦٤
- آقا سيّد حسين: ١٢٩٢
- مير حسين: ١٢٩٢
- آقا محمد حسين: ١٢١٧
- السيّد محمد حسين: ١٢٧٣
- السيّد مير محمد حسين: ١٣١٨
- حسين علي خان (برادر كلان سبجان علي خان): ١٤١٣
- مير حسين علي: ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٦
- الحلواني، محمد بن علي: ٣٨٨
- الحلي، محمد بن علي بن الحسن: ٣٨٥
- الحلي: ١٠٦٠
- حمّاد بن عيسى: ٣٩٠
- مير حمايت علي: ١٥٠٠
- حمد الله السنديلوي: ٢١٩، ٤٤٠، ٥٠١، ١٤٤٩، ١٥٤٨
- الحمداني، البرهان محمد بن محمد بن علي: ٣٨٧، ٣٨٨
- حمزة: ١٦٨ (هـ)
- حنّان بن سدير: ٣٩٨
- سيّد حيدر خراساني: ١٠٩٧، ١٠٩٨
- حيدر حسين، اهتمام الدولة: ١١٤٣، ١١٤٤
- حيدر حسين: ٦٧١
- مولوى سيّد حيدر علي ابن مولوى مير محمد علي: ١٢٣٧
- مير حيدر علي: ٦٤٥
- مولوى حيدر علي: ١٢٣٠
- خاتون بيگم: ١٠٧٧
- الخازن بن شهر يار: ٣٨٦
- خاشبك: ١٠١٧
- خاقاني: ٦٦٩
- خالد: ٢٢٩ (هـ)
- خراساني، سيّد حيدر: ١٠٩٧، ١٠٩٨

- الخرّاز القمي، علي بن محمّد: ٣٨٦
 خسرو الدهلوي: ٢٦٣ (هـ)
 خضر عليه السلام: ١٢٠١
 الشيخ خلف بن عسكر الحائري: ٢١٩، ٩١٩
 خليل بن أحمد: ٥٦٩ (هـ)
 خليل بن احمد مالكي: ١٣٩٩، ١٤٥٧
 الخواتون آبادي المير عبد الباقي بن المير
 محمّد حسين (سبط المجلسي): ٣٨٠، ٣٤٠
 الخواتون آبادي، المير محمّد حسين: ٣٨٠، ٣٤٠
 خواجه محمّد حسين خان: ١٠٩٧
 الخوارزمي، ابوالمؤيد: ١٤١٨
 الخوانساري، امير جمال: ٧٠٩ - ٧١٠
 الخوانساري، جمال الدين محمّد: ٣٢٦، ٣٧٨، ٤٤٧، ٤٥٣، ٥٢٣، ٥٥١، ١٥٤٥
 الخوانساري، زين العابدين: ٦٠٩، ٦١٠
 خوئي، ملاّ آقا جعفر: ٩٢٠
 خيرات علي متخلّص به نجم: ١١٩٠
 داراب علي خان: ١٠٩٧
 الداعي بن علي الحسيني: ٣٨٥
 دانيال عليه السلام: ١٥٦
 داود عليه السلام: ٣٩٩، ٨٣٠
 داود الصرمي: ٤١٦
 دبیر، مرزا سلامت علي بيك: ١١٧٧
 درويش محمّد بن الحسن العاملي: ٣٨٢
 الدزفولي، اسدالله صاحب المقاييس: ٩٥١
 ١٠٤٨ (ذكر ابنه الحسن)، ١٠٥٤ (ذكر ابنه الحسن)
 ذغفل (النسابة): ١٤٣٩ - ١٤٤١
 السيّد دلدار علي النقوي النصير آبادي: ١٧، ٥٥
 ١٠٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠ - ١٤٢ (في ذكره)
 ١٤٩، ٣٢٤ - ٣٤٠ (إجازات مشايخه)
 ٤٢٤ - (إجازته لابنه) ٥١٩ (هـ)، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٦٨ - ٤٧٠، ٤٧٢
 ٤٨٨، ٥٠٦، ٥١٧ (هـ)، ٥٢١، ٥٣٢، ٥٨٢
 ٦٣٤، ٧٢٢، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٥٠، ٧٧٦
 ٧٩٧، ٨١٤، ٩٧١، ١٠٨٩، ١٠٩١، ١٣١٠
 ١٣٧٠، ١٥٣١، ١٥٤١، ١٥٤٥
 دنصر اونجي سورانجي: ١١١٣
 الديباجي، احمد: ٣٩٠
 الديباجي، سهل: ٤٥٧
 مير ديدارجهان: ١٤٠٤
 ذاكر حسين رشتي، ملاّ كاظم ابن ملاّ بشير: ٥٨٦
 ذوالرّمّة: ٢٥٦ (هـ)
 ذوالفقار ابن معبد الحسيني أبو الصمصام: ٣٨٨
 ذو قرنين: ٩
 راجه جبال بهادر: ١١٠٦
 الرازي، أحمد بن علي: ٣٨٥
 الرازي، عبد الجليل: ٣٨٥

- الرازي، فخرالدين محمد بن عمر: ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٤٠، ٤٧٥ - ٤٧٧، ٦٩١، ١٣٨٤
- الرازي، قطب الدين محمد: ٣٨٣
- رامپوري، شرف الدين: ١٤١٧
- الراوندي الحسني، السيد فضل الله بن علي: ٣٨٨، ٣٨٥، ٣٨٤
- الراوندي، قطب الدين سعيد بن هبة الله: ٣٩١
- سيد رسول: ١٠٧٧
- رسول شاه ابن سيد طالب شاه الكربلائي: ٩٨١
- رسيد نت بهادر: ١١١١
- الرشتي، حجة الاسلام السيد باقر الشفتي: ٢١٩، ٢٢٢، ٦٥٧ - ٦٦٢ (نامه هاي سيد العلماء)، ١٥٥٨، ١٥٤٩
- الرشتي، السيد كاظم: ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥
- الرشتي، ملا كاظم ابن ملا بشير المعروف بذاكر حسين: ٥٨٦
- الرشتي، هداية الله: ٥٨٦
- رشيد الدين الدهلوي: ٤٦، ٤٨٣ (هـ)، ٤٩٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٩٣، ١٣٩٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٢٧، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٥٢ - ١٤٥٤، ١٤٥٨، ١٤٦٠، ١٤٦٧، ١٥١٢، ١٥٠٢، ١٥١٥
- سيد رضا داماد: ٩٢٠
- آقارضا: ١٠٨٣
- ميرزا محمد رضا: ٩٩٨، ١٠٧٤
- محمد رضا: ١٤٤٤
- رضا حسين (بعض الاحباب): ٢٣٠
- رضا حسين خان: ١٢٢٧
- رضوان: ١١٩٩
- السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي: ٣٠٤ (هـ)، ٣٨٨
- السيد رضي الدين الآوي: ٤٠٨
- ميرزا رفيعا النائيني: ٣٨١
- محمد رفيع (محمد بن فرج): ٣٢٨، ٣٧٩، ٤٥٣
- رفيق الدوله ← نواب رقيق الدوله
- رفيق علي: ١٥٥٤
- روح القدس: ٤١٤
- الرويدشتي، شريف الدين محمد العاملي: ٣٨١
- زبدة العلماء السيد علي نقي ابن سيد العلماء ← السيد علي نقي زبدة العلماء بن سيد العلماء
- الزبيري (زبير بن بكار) صاحب الموفقيات: ١٤٤١
- ميرزكي: ١١٥٦
- سيد محمد زكي: ١١٦٥
- ميرزا محمد زكي خان: ١٢٦٧
- زكي حسين الهندي: ١٠٥٦
- الزمخشري: ١٠٢، ١٤٣، ١٨٧، ١٤٣٩
- الزوزني، أحمد بن محمد بن هارون: ٣٨٩
- الزوزني، علي بن محمد: ٣٨٩
- زيب النساء: ١٠٤٤، ١٠٤٦

- زيد بن علي بن الحسين: ١٤١٤، ١٤٨١، ١٤٩٥-١٤٩٧
- زيد الشحّام: ٣٥٥، ٥٢١ (هـ)
- زينب بنت علي عليه السلام: ١٥٣ (أخت الإمام)
- سيّد زين العابدين بن سيّد حسين بن سيّد محمّد مجاهد: ٩١٨
- آقا زين العابدين: ٨٩٧
- السامري: ٤٨٥
- سبحان علي خان: ١٠٣٧-١٠٣٨ (عرضداشت او به سيّد العلماء) ١٣٨٠، ١٤٠٥، ١٤٠٨، ١٤١٠-١٤١٣، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤٣٠-١٤٣٢، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٥٢، ١٤٥٨، ١٤٦٥، ١٤٧٣، ١٤٨١، ١٤٨٣، ١٤٨٨، ١٤٩٥، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٥
- السبز واري، صاحب الذخيرة: ٤٨٧
- سبز واري، فاطمه بنت ملا عبد الله: ١٠٩٧
- سبز واري، ملا محمّد بن عبد الله مشهور به پيشنماز: ١٠٩٨، ١٠٩٧، ١٠٤٦، ١٠٤٤
- سيّط العلامة المجلسي ← الخواتون آبادي ستاره بيگم: ٦٩٤
- سحبان بن عجلان: ١٥٠، ٩٨٢
- سدير: ٣٩٨
- سيّد سراج حسين كنتوري ← كنتوري، سيّد سراج حسين
- سرافيل = إسرافيل
- سرفراز الدوله ← نواب سرفراز الدوله
- سعدت علي خان: ١٣٨٥، ١٤٨٥
- سعد بن عبد الله الأشعري: ٥٥٥
- سعد (مولي لأبي الحسن عليه السلام): ٤٠٦
- سعد الله پاشا: ١٠١٤، ١٠١٥
- السيّد سعيد ابن السيّد سلطان: ١٠١٤
- آقا سعيد من آل ثابت: ٩٢٠
- سكينة بنت الحسين: ١٥٣
- سكينة خانم الهندية: ٨٥٦
- سلامة الله الكانپوري: ٤٨٣ (هـ)، ١٤١٦، ١٤٣٥، ١٤٦٤، ١٥٠٩، ١٥١٠
- سلامت علي بيك متخلّص به دبیر: ١١٧٧
- سلطان (من تلاميذ قدرة علي): ١٨١
- سلطان تپو هندی: ٦٦٩
- سلطان العلماء السيّد محمّد بن السيّد دلدار علي: ١٧، ٤٦، ٥٨ (هـ)، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٢-١٥٧ (في ذكره)، ١٦٠، ٢٣٠، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦٣، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٣ (هـ)، ٤٨٧-٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٢١، ٥٦٤، ٥٨٤، ٦١٥، ٦٤٢، ٦٨٣-٦٨٥ (نامه های او به سيّد العلماء) ٧٠٢، ٧١٤، ٧٣٨، ٨٠٣، ٨١٤، ٨٤٣، ٨٤٩، ٨٥٨، ٨٦٢، ٨٨٨، ٩٠٦، ٩١٤، ٩٣١، ٩٤٢، ٩٥٣، ٩٥٦، ٩٥٨، ٩٧٦، ٩٨١

- الداماد، السيّد صالح بن حسن: ۱۰۱۵، ۱۰۱۴، ۹۸۵، ۱۰۴۳، ۱۰۲۷، ۱۰۲۳، ۱۰۱۲، ۱۰۰۱، ۹۸۵، ۱۰۵۰، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۲۰، ۱۱۳۰، ۱۱۴۲، ۱۱۹۰، ۱۲۳۲، ۱۲۳۵، ۱۲۴۲، ۱۲۴۴، ۱۲۷۹، ۱۳۱۰، ۱۵۲۹، ۱۵۴۲، ۱۵۴۵

السليمان محمد خداينده: ۵۵۳

سلمي: ۱۲۱۹

السلماسي، محمّداقرب بن زين العابدين: ۱۰۵۴

سلمان الفارسي: ۲۶، ۷۵، ۸۵۱، ۱۱۰۶، ۱۲۰۴، ۱۳۱۹

سليم بن قيس الهلالي: ۳۹۰

سليمان بن داود عليه السلام: ۲۹۸، ۱۲۰۰، ۱۲۹۱

سليمان بن خالد: ۴۱۲

الشيخ سليمان: ۳۳۶، ۳۸۰

سليم شاه: ۶۶۹

ملّا سميع الصوفي: ۴۸۵

السوراي، حسين بن أحمد: ۳۸۳

السوراي، نجيب الدين محمّد: ۳۸۳ - ۳۸۵

سبيويه: ۵۱۴ (هـ)

سيد سلطان: ۱۰۳۵، ۱۰۳۶

سهارنپوري، علي احمد: ۱۰۴۵، ۱۰۴۷

سهل بن أحمد الديباجي: ۳۹۰

السيّد الحميري: ۲۰۸، ۲۰۹

سيد عسكري: ۱۰۹۱، ۱۰۹۲

السيّد الداماد: ۱۴۵ (هـ)، ۱۶۴، ۵۴۹

الداماد، السيّد صالح بن حسن: ۱۰۱۵، ۱۰۱۴، ۳۹۸

السيوطي: ۲۵۶ (هـ)، ۱۳۹۹، ۱۴۵۷

شاذان بن جبرئيل القمي: ۳۸۳، ۳۸۸

الشافعي: ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۴۳۹

الشاه عباس الصفوي: ۵۵۱، ۶۶۹

شاهرودي حائري، شيخ محمّد: ۱۰۸۶ - ۱۰۸۷

(قبض رسيد)

ميان شاه محمّد: ۱۴۲۸

شجاع الدوله: ۱۱۰۸

شجاع الملك: ۱۰۳۷

الشجاعي، أبو الحسين محمّد بن علي: ۳۸۸

شرف الدوله محمّد ابراهيم بهادر: ۱۱۰۷، ۱۱۱۱

شرف الدين رامپوري: ۱۴۱۷

شريف آملی: ۱۴۳۸

الشريف العاملي، أبو الحسن: ۳۲۷، ۳۷۸، ۳۸۰

۴۵۱، ۵۲۵، ۵۴۹

شعيب العقروفي: ۴۱۹

الشفطي ← الرشطي حجّة الاسلام الشفطي

محمّد شفيع مشكّي (تاجر): ۱۰۴۵، ۱۰۷۲ -

۱۰۷۵، ۱۱۰۱ - ۱۱۰۳، ۱۱۰۸، ۱۱۱۳

الشكوه آبادي، السيّد أولاد حسين: ۸۹، ۱۶۴

(ترجمته)، ۱۶۵، ۵۰۰ (هـ)

شمس الدين محمّد بن أبي المعالي: ۳۸۵، ۳۸۷

- الشوشتری، حسن علی: ٣٨٠
شوشتری، السید حسین بن صادق: ٩٤٧
شوشتری، میرزا محمد حسین بن منشی آقا
علی رضا
الشوشتری، عبدالله بن الحسین: ٣٨٢
الشوشتری القاضي السید نورالله: ١٤٨، ١٤٩،
١٣٨٤
الشولستانی، شرف الدین علی الحسینی: ٣٨١
الشوهانی، محمد بن الحسن: ٣٨٥
الشهرستانی، السید مهدي: ٣٣٤ - ٣٣٨
(إجازته) ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٤٣، ٤٤٦، ٥٠٧،
١٥٢٢، ١٥٢١، ١٥٤٢
الشهید الأول، أبو عبدالله محمد بن مكي: ٢٣، ١٧٨
(هـ)، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٨١ - ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤٥٩،
١٥٢٧، ٥٥٣، ١٠٥٨، ١٠٦٥، ١٥٤٥
الشهید الثاني: ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٧٨ - ٣٨١،
٤٤٥، ٤٥٨، ٤٨٦، ٥٢٤ - ٥٢٦، ٥٥١، ٥٥٢،
١٠٥٨، ١٠٦٤ (شارح الشرائع)، ١٠٦٦، ١٥٤٥
الشهیدین: ١٤٩
شيبة الحمد: ١٤٤٠
الشيخین، شيخین (أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن
الخطّاب): ١٨١، ٢٩٢، ١٤٣٧، ١٤٥٢، ١٥١٦
الشيرازي، السید علي خان صاحب شلافة العصر:
٤٤٨، ٥٢٣ (هـ)
شیرازی، آقا کوچک: ٩٤٧
شیرازی، آقا میرزا: ٩٤٧، ١٠٤٤، ١٠٩٨،
١٠٩٩، ١١٦٧، ١١٦٨
شیرازی، عبدالغفار: ٩٤٧
شیرازی، کربلائی محمد: ٩٤٧
شیرازی، حاج محمد رحيم خان: ٦٧٢
شیرشاه: ٦٦٩
الشيرواني، محمد بن الحسن: ٣٢٦، ٣٧٨، ٤٤٧،
٥٢٣، ٥٥١، ١٥٤٥
صاحب الجواهر، محمد حسن النجفي: ٢٣،
١٠٥، ١٢١ - ١٢٢، ١٣٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٤٥،
٢٥٤، ٢٨٣، ٣٠٣، ٥٧٩ - ٥٩١ (مکاتیب
سید العلماء إلیه) ٥٩٢، ٥٩٦، ٦٨٨ - ٧٥٣
(مکاتیبه إلی سید العلماء) ٧٥٤ - ٨١٧
(نامه های صاحب جواهر به سید العلماء)
٨٢٠، ٨٢٣ - ٨٢٦، ٨٢٩، ٨٧٦، ٨٨٠، ٩١٨،
٩١٩، ٩٦٠، ١٠١٩، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٤١،
١٠٧٣ (قبض رسید)، ١١٢٩، ١٢٧٣ - ١٢٨١
(مکاتیب ممتاز العلماء إلیه)، ١٣٠٩ - ١٣٣٤
(رسالاته إلی ممتاز العلماء)، ١٣٣٦، ١٣٣٧،
١٣٣٩، ١٣٤٢ - ١٣٤٥، ١٣٦٥، ١٥٥١
صاحب ریاض المسائل السید علي الطباطبائي:
١٨٥، ٣٣١ - ٣٣٣ (إجازته)، ٣٧٠، ٣٧٩،
٤٤٢، ٤٦٣، ٥٠٧، ٥٢٢، ٧٦٣ - ٧٦٤، ٨٩٤،
٩١٤، ٩١٩، ٩٢٠، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٥١٩ -
١٥٢٢ (نامه او به سلطان العلماء)، ١٥٤٢

- صاحب ضوابط الأصول السيّد ابراهيم القزويني
الحائري: ٦٠، ٦١، ١٠٨ - ١١٠، ١٢١، ٦٣٥ -
٦٣٦ (نامه سيّد العلماء به او)، ٦٥٢، ٦٥٤ -
٦٥٦ (نامه سيّد العلماء به او)، ٦٧٨، ٦٩١،
٧٢٠، ٧٨٧، ٨٠٣، ٨٠٥، ٨٣٣ - ٨٥٩
(مكاتيبه إلى سيّد العلماء)، ٨٦٠ - ٨٢٧
(نامه های او به سيّد العلماء)، ٨٨٧، ٨٩٤،
٨٩٥، ٩١٣ - ٩١٥، ٩٢٢، ٩٣٠، ٩٣٦، ٩٣٧،
٩٤١، ٩٤٢، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧٦، ٩٧٧،
١٠٧٢ (قبض وصول)
صاحب العوارف: ٣٦٠
صاحب الفصول، الشيخ محمّد حسين
الإصفهاني، ٥٨٩، ٦٥٥ - ٦٥٦، ٦٥٧ - ٦٦٢
(نامه سيّد العلماء به او)، ٩٣٦، ٩٤٢ - ٩٤٤
صاحب القوانين ميرزا ابوالقاسم قمي: ٤٨٦،
١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٩
صاحب المواقف، الإيجي: ١٤٤٣
صاحب النزّهة الاثني عشرية ← محمّد بن عناية
الله الكامل الدهلوي
صاحب هداية: ١٣٩٨، ١٣٩٩
السيّد صادق ابن سلطان العلماء: ٩٨٣، ١٠٢٣
صادق القشميري: ٢٨٤
محمّد صالح البير: ٦٩١، ١٠٠٢
السيّد صالح بن حسن الداماد: ١٠١٤، ١٠١٥
محمّد صالح كبة: ١٠٥٥
حاج محمّد صالح (تاجر): ٩١٣
حاجي محمّد صالح: ١٢٣٣
ميرزا صالح من احفاد صاحب الرياض: ٩٢٠
مولوى صبغة الله: ١٥١١
صخر بنت لقمان: ٥٧٣
الصدرا الشيرازي: ١١٦، ١٨٦، ٢٢٢، ٤٨٥،
١٥٥٠، ٥٠٥
السيّد صدر الدين العاملي: ٩٥٢
الصدوق، محمّد بن علي ابن بابويه القمي: ٢١٩،
٣٢٩، ٣٣٨، ٣٥٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٦٠، ٤٦٢،
٥٢٧، ٥٢٨ (هـ)، ٥٥٦، ١٤٣٠، ١٥٤٥، ١٥٤٧
الصفّار، محمد بن حسن: ١٩١، ١٩٢
الصواني، مسعود بن علي: ٣٨٥
ميان ضرغام علي: ١٤٠٤، ١٤٥١، ١٥٠١،
١٥٠٥
ضياء الدين بن عبدالمطلب بن أبي الفوارس^١:
٣٣٧
ضياء الدين علي ابن الشهيد: ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٨١،
٤٥٩، ٥٢٧، ٥٥٣
الطائي، احمد بن عامر: ٣٨٩
الطائي، عبدالله بن احمد بن عامر: ٣٨٩
طالب (كليدار كاظمين): ١٠٥٥
١. كذا والصواب: ضياء الدين ابن أبي
الفوارس كما تقدّم.

- سید طالب شاه: ۹۸۱

محمد طاهر بغدادی: ۹۸۱، ۱۰۲۴

ملاً طاهر القمي: ۴۴۹

مرزا طاهر وحید: ۱۴۱۱

الطباطبائي، ميرزا أبو القاسم: ۱۲۸۶

الطباطبائي، الحاجي علي: ۱۱۲۱

الطباطبائي، السيد علي تقي ← السيد علي نقي

الطباطبائي الحائري

طباطبائي، سيد محمد مجاهد: ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۸۶

— ۷۸۷، ۷۹۰، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۹، ۱۳۰۲

الطبرسي، أحمد بن علي بن أبي طالب: ۳۸۸

الطبرسي، الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن:

۳۹۱

الطبرسي، أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن:

۳۸۵، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱

الطبري، القاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار:

۳۹۱

طبري، محمد بن جرير: ۱۴۲۶

الطبري، محمد بن أبي القاسم: ۳۸۳

الحاج طعمة: ۱۰۱۴

طلحة بن زيد: ۳۵۴، ۵۲۰ (هـ)

الطوسي، شيخ الطائفة: ۲۴، ۱۷۸ (هـ) ۲۵۱ (هـ)،

۳۲۹، ۳۳۸، ۳۵۹، ۳۸۳ — ۳۸۹

۳۹۰، ۴۶۰، ۵۲۷، ۵۵۵، ۱۳۱۵، ۱۳۳۰،

۱۳۳۸، ۱۵۴۵

المحقق الطوسي، خواجه نصير الدين: ۱۸۶،

۳۳۷، ۳۸۴، ۴۶۹

الطوسي، محمد بن الحسن (والد خواجه

نصير الدين): ۳۸۴

ظفر الدوله: ۶۷۳

مولوی ظهور الله: ۱۴۸۹، ۱۵۱۰

ظلّ السلطان: ۱۰۵۵

عابد حسين: ۱۲۹۲

عابد علی متخلص به تمنا: ۱۱۸۶، ۱۱۸۷،

۱۱۹۳، ۱۱۹۴

عاصم: ۲۲ (هـ)

مولوی محمد عالم: ۶۶۹

العالمی، الشيخ ابراهيم آل الشيخ صادق،

آل يحيى: ۲۱۲ (هـ)، ۲۱۴، ۲۱۵ (هـ)، ۷۰۴

العالمی السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة: ۵۴۸

العالمی، السيد صدر الدين: ۹۵۲

العباس بن علي أبو الفضل عليه السلام: ۹، ۶۵۱، ۶۵۲،

۶۵۵، ۸۰۳، ۸۳۶، ۸۴۰، ۸۴۷، ۸۵۶،

۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۶، ۸۸۷، ۹۲۰، ۹۴۷، ۱۰۰۰،

۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۱۶

عباس علی خان: ۹۴۷

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي: ۳۸۹

عبد الله بن بسطام، أبو عتّاب: ۳۸۹

عبد الله بن جابر العالمي: ۳۸۲

- عبدالله بن حذافة السهمي: ٤٤٤
 السيّد عبدالله بن السيّد محمّد سلطان العلماء:
 ٨٩، ١٢٧٧، ١٣٥٢
 السيّد عبدالله الجزائري (عمّ المفتي محمّد
 عبّاس) ٢٣٠ (هـ)
 السيّد عبدالله الموسوي الحويزي إلى
 سيّد العلماء: ١٠١٨ - ١٠٢٧
 سيّد عبدالله: ١٠٧٧، ١٠٧٩، ١٢٩٢
 السيّد عبدالله شاه: ٩٧٩، ٩٨١
 محمّد عبدالله خان بن حسام الملك نَوّاب حضور
 مطهر على خان معين الأمراء بهادر: ١٠٥٦
 أبو الوفاء عبد الجبّار بن علي المقرئ: ٣٨٥
 عبد الجليل بن عيسى الحسيني الرازي: ٣٨٥
 عبد الحسين ابن سلطان العلماء سيّد محمّد: ٧٠٩،
 ٧١١، ١٢٩٢، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣٢٨، ١٣٣٠،
 ١٣٤١
 عبد الحسين ابن صاحب الجواهر: ٥٨٣، ٥٨٤،
 ٥٩٢ - ٥٩٥ (مكتوب سيّد العلماء إليه) ٧٢٣،
 ٨١٨ - ٨٣٢ (مكاتيبه إلى سيّد العلماء)، ٨٧٢،
 ٨٧٧، ١٠٤١، ١١٢٩، ١٣٣٥ - ١٣٤٥
 (رسالاته إلى ممتاز العلماء)
 عبد الحسين ابن صاحب الفصول: ٦١٧ - ٦٢١
 (مكتوب سيّد العلماء إليه)، ٩٣٤ - ٩٤٢ (مكاتيبه
 إلى سيّد العلماء) ٩٤٣ - ٩٤٧ (وكالت نامچه)
- عبدالحسين بن الوحيد البهبهاني: ٤٤٦
 السيّد عبدالحسين: ٩٠٥، ١٠٨٠، ١٠٨١
 عبدالحّي: ٤٨٣ (هـ)، ٥٠٢، ١٤٢٦، ١٤٦٢،
 ١٤٦٣، ١٤٧٦، ١٥١٥
 عبد الرحمان ابن أبي عبدالله: ١٩٢
 عبد الرحيم (سبط عبد القدّوس): ١٨٠
 عبد السمیع اليزدي: ٩٦٣ - ٩٧٧ (مكاتيبه إلى
 سيّد العلماء)
 عبد العالي العاملي الكرّكي: ٣٨٢
 عبد العزيز (الأقدم): ٤٣٩، ٤٨٩
 عبد العزيز الدهلوي صاحب تحفه اثنا عشرية:
 ٤٦، ٢٣١ (هـ)، ٣٦٧ (بعض ذوي الأذنب)،
 ٤٨٠ (بعض ذوي الأذنب)، ٤٨١ - ٤٨٤
 (الناصب المرتاب)، ٤٨٤، ٤٩٠، ٤٩٧
 (الناصب)، ٤٩٨ (الناصب)، ١٣٩٢، ١٣٩٨،
 ١٤٢٥، ١٤٢٨، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٥٤،
 ١٤٧٧، ١٤٨٣
 عبد العلي بحر العلوم: ١٨١
 عبد العلي خان: ١١٧٣
 عبد القادر بداوني: ١٤٣٨
 عبد القدّوس (أستاذ المفتي): ١٨٠
 عبد القوي: ١٧٩ (هـ) ١٨١ (المؤدّب) ٢٢٤
 عبد اللطيف (سرخدمه امامين جوادين): ١٠٥٥
 ميرزا عبد الكريم: ١١٦٨

- عبدالمجيد الأول: ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢١
عبد مناف: ١٠٨٣، ١٢٨
عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه: ٣٨٧
عثمان بن عفان: ٢١٨، ٢٢١، ١٤٣٦، ١٥٤٧، ١٥٤٩
عثمان بن عيسى: ٣٩٠
عدنان (من أجداد النبي): ٧٠
عدى: ٢٩٢
عربي بن مسافر العبّادي: ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٨٤، ١٥٤٥، ٥٥٤، ٥٢٧، ٤٦٠
عرفى: ٦٦٩
العريضي الحسيني، أحمد بن يوسف بن أحمد: ٣٨٨، ٣٨٧
ميرزا عسكري بن هدايت الله الحسيني الرضوى: ٦٨١ (مكتوب سيّد العلماء إليه) ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٩٥، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١٣٥٠ (نامة او به ممتاز العلماء)
العسكريين عليه السلام: ٦٩٠، ٧٤٨، ٨٣٥، ٨٤٩، ٩٤٤
عطا: ١١٩٧، ١١٩٨
سيّد عطا حسين: ١١٠٦
العظيم آبادى، ميرزا حسن: ١١٣، ٥٨٦، ٦١٥
عظيم الله خان: ١١١١
العلامة الحلّي: ٢٤، ١٤٨، ٢٣١ (هـ)، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٦٠، ٤٨٤، ٥٢٥
- ٥٢٧، ٥٥٣ - ٥٥٥، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٢٧٤، ١٢٧٨، ١٢٨٣، ١٢٨٥، ١٣١٢، ١٣٣٠، ١٥٤٥
السيّد علي بن أبي الحسن العاملي: ٣٨١
علي بن أحمد بن عيسى: ٤٦١، ٥٢٨ (هـ)
علي بن أحمد بن موسى: ٥٥٦ - ٥٥٧
علي بن أحمد القمي: ٣٩٠
على بن جعفر الأسود: ٥٥٦
سيّد محمّد على بن سيّد حسن (ميرزا كوچك): ٨٩٨
السيّد على بن حسين شير: ٩٨٦ - ٩٩٥ (مكاتيبه إلى سيّد العلماء)
سيّد على ابن سيّد حسين: ٧٦٠
علي بن الحكم: ١٤٩٦
علي بن ابن الخازن الحائري: ٣٨١
علي بن دقماق الحسيني: ٣٨٢
السيّد علي بن السيّد دلدار علي: ١٧، ٨٨ - ٨٩، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٩١، ٧٨٦ - ٧٩٠، ٨٣٤، ٨٣٥ - ٨٤١، ٨٤٢، ٨٥٣، ٩٦٧ - ٩٧٦، ٩٧٧، ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٥٢٣
سيّد على ابن سيّد رمضان على ابن سيّد امير على الحسيني هندی: ٨٨٦
علي ابن شهر آشوب المازندراني (والد ابن شهر آشوب): ٣٨٥

- علي بن صفدر الموسوي: ٩٩٦ - ٩٩٨ (مكتوبه إلى سيّد العلماء)
- علي ابن طاوس ← ابن طاوس رضي الدين علي السيّد علي بن المفتي محمّد عباس الجزائري: ١٩٨
- علي بن عبدالعالي الميسي ← الميسي، علي بن عبدالعالي
- علي بن عظيم الله خان: ١١٠٧
- السيّد علي بن محمّد علي الطباطبائي ← صاحب الرياض
- علي بن محمّد بن سيّار: ٣٩٠
- الشيخ محمّد علي بن محمّد بن صاحب الجواهر: ١١٢٨، ١١٣١
- السيّد علي خان المدني الشيرازي: ٤٤٨، ٥٢٣ (هـ)
- محمّد علي المراياتي: ١٠٢٢
- ميرزا محمّد علي حكيم: ٨٦٢
- حكيم سيّد محمّد علي خان بهادر متخلّص به قدير: ١١٧٧
- محمّد علي خان: ٦٤٤
- ميرسيّد علي زاير: ١١٠٢، ١١٠٣ - ١١٠٣
- آقا علي شريف: ١٢٤٧
- ميرزا محمّد علي الطبيب: ٥٨١، ٧٥٦، ٧٥٧
- محمّد علي منصف فتحپور: ١١٣٩، ١١٤٠
- سيّد محمّد علي معروف به ميرخان: ١٢٤٤
- سيّد محمّد علي نواب الدوله: ١١٣٤، ١١٣٥
- السيّد علي الهندي: ١٣١٣
- ميرسيّد علي: ١٤٦١، ١٤٩٤
- ميرزا علي: ٥٩١، ٦٠٧، ٦٤٤، ٦٩٣
- ميرزا محمّد علي: ٧٤٠، ٧٤٣، ١٢٥٧، ١٥٢٠
- سيّد علي احمد سهارنيوري: ١٠٤٥، ١٠٤٧
- السيّد علي أصغر: ٨٩
- علي أظهر: ٦٦٤
- السيّد علي أكبر بن جعفر الجزائري الشوشري (والد المفتي محمّد عبّاس): ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧
- حاج سيّد علي اكبر ساكن بهبوند: ١١٦٠، ١١٦١
- مولوي علي حسن: ١١٤٩ - ١١٥٢
- مير علي حسن برادر ميرزكي: ١١٥٦
- السيّد علي حسين بن سيّد العلماء السيّد حسين: ٨٥، ١٥٩ - ١٦١ (ترجمته)، ٥٨٣، ٦٤٤، ٧٥٣، ١٢٧٧، ١٢٩٢، ١٣٥٢، ١٥٢٩ - ١٥٣٣ (وصيته)
- علي رضي: ١٠٢٤
- علي شاه ابن فتح علي شاه قاجار: ١٠١٣ - ١٠١٥
- محمّد علي شاه من سلاطين أود: ٨١، ٩٥، ٥٨١، ٥٨٥، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٧٢ - ٦٧٥، ٦٩٩، ٧٢٤، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٩٢، ٧٩٦، ٨٥٠، ٨٥٦، ٨٦٠، ٩٨٢

- ٩٨٤، ١١٠٠ - ١١٠٢، ١١٠٥، ١١٠٨،
١١١٠، ١١١٢
سيّد علي شاه كشميرى: ٦٤٠
مولوى عليم الله: ١٣٩١
ميان عليم الله: ١٤٥٧
سيّد علي محمّد: ٦٤٨
السيّد علي نقى زبده العلماء بن سيّد العلماء:
١٦٢، ٥٨٣، ٦٤٣، ٧٥٣، ١٠٢٤، ١٠٤٣،
١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٥٠، ١١٥٧، ١١٦٢،
١٢٩٢، ١٢٨٢، ١٢٤٢، ١٢٣٥، ١١٦٤
السيّد علي نقى بن السيّد علي أكبر الجزائري
(أخو المفتي محمّد عبّاس): ٥٨، ٢٣٠ (هـ)
السيّد علي نقى الطباطبائي الحائري (حفيد
صاحب الرياض): ١٢١، ٦٩١، ٧٦٣ - ٧٦٤،
٨٢٦، ٨٢٦، ٨٩٩ - ٩٠٧ (مكاتيبه إلى
سيّد العلماء)، ٩٠٨ - ٩٢٠ (نامه هاى او به
سيّد العلماء)، ١٠٤٥، ١٠٤٧، ١٠٤٩،
١٠٧٦ - ١٠٧٩ (قبض وصول)، ١٠٨٠، ١٠٨٢،
١٠٨٦ - ١٠٨٧، ١١٢٥، ١١٢٧، ١٢٧٩، ١٢٨٦،
١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٣٠٠، ١٣٠٣
مير علي نقى: ٦٦٣ - ٦٦٩ (نامه سيّد العلماء به او)
عمّار الساباطي: ١٠٥٩
عمدة العلماء السيّد محمّد هادي (حفيد السيّد
دلدار علي): ٤٦، ١١٨، ٥٦٤، ١٠٥٠، ١٢٤٤،
١٢٩٢
عمر بن الخطّاب: ١٨١ (الشيخين)، ٢٩٢ (عدي،
الشيخين)، ٥٨١، ٥١٥
عمر بن عبدالعزيز: ١٦٨ (هـ)
عمرو بن جميع: ٤١٥
عمرو بن خالد: ١٤١٤
عميد الدين بن عبدالمطلب بن أبي الفوارس
الحسني: ٣٨٣، ٣٣٧
عنایت حسين: ١١٠٤
عنصرى: ٦٦٩
عيسى، مسيح عليه السلام: ١٥٦، ١٥٧، ٢١٤ (هـ)، ٣٩٧،
١١٩٤، ١٢٠٥ - ١٢٠٧
عيسى الجوخه جي: ٨٥٣
عيسى (كليدار كاظمين): ١٠٥٥
العينائي، جمال الدين أحمد بن علي: ٣٨٢
ميرزا غازي: ١٦٤ (ترجمته)، ١٦٥
غازي الدين حيدر: ١٥٦، ٥٠٠، ١٥١٨
غالب دهلوى، اسدالله خان: ١١٨٧، ١٢٠٦
سيّد غلام اصغر هندی: ٩١١، ٩١٦
غلام امام: ١٤٠٤
سيّد غلام رضا ابن ملاحى خان: ١١٩٥
سيّد غلام عبّاس ابن سيّد غريب شاه: ٦٤١
غلام عبّاس: ١٤١٧
السيّد آقا مير غلام علي: ١٣٢٢
السيّد غني نقى الرضوي: ٨٩، ١٦٤ - ١٧٥
(ترجمته) ٢٧٦، ١٢٩٢، ١٢٩٣

- الفاضل الخراساني (صاحب الذخيرة): ٤٨٧
- الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي: ٣٨٢
- فاطمة الزهراء (عليها السلام): ٥٣، ٢٢٤، ٢٧١ (هـ)، ٧٤١، ١١٨٩
- فاطمة بنت ملاًعبدالله سبزواري خراساني: ١٠٩٧
- الفتال الفارسي، محمد بن علي: ٣٨٧
- فتوني، حسين بن مهدي: ٩١٩
- الفتوني، أبو صالح محمد المهدي العاملي: ٣٢٧، ٥٤٨، ٥٢٥، ٥٢٤، ٤٥٠، ٣٨٠، ٣٧٨، ٣٤٠
- فخار بن معد الموسوي: ٣٨٣، ٣٩١، ٥٥٤
- فخرالدين محمد بن عمر الرازي: ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٤٠، ٤٧٥ - ٤٧٧
- فخرالمحققين محمد ابن العلامة الحلبي: ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٨٣، ٤٥٩، ٥٥٣، ١٥٤٥
- الفرزدق: ٨، ٢٤٩
- فرعون: ٩، ١٥٥ (فرعون آل محمد)
- الفضيل بن يسار: ٤٠٦
- فقير محمد خان: ١٣٧٦
- الأمير فضل الله الحسيني التفريشي: ٣٨١
- الفيروزآبادي: ٤٦١، ٥٢٨ (هـ)
- الفيض آبادي، السيد محمد: ٦٢٢ - ٦٢٤
- (مكتوب سيد العلماء إليه)، ١٤٦٥، ١٥٠٩
- فيض آبادي، مرزا محمد علي: ١٣٦٤
- فيض آبادي: ١١٨٩
- الفيض الكاشاني: ٤٤٩، ٤٥١، ٥١٦ - ٥١٧
- قاجار، سياوش: ١٠٨١ (قبض ووصول)
- قاجار، علي شاه بن فتح علي شاه: ١٠١٣ - ١٠١٥، ١٠٥٥
- قاجار، فتح علي شاه: ١٠٥٥
- قاجار، محمدشاه: ١٠٠١، ١٠١٧، ١٠١٩ - ١٠٢٢
- قاجار، ناصرالدين شاه: ١٠٨٥
- قارون: ٣٣
- قاسم بن موسى (عليه السلام): ٩٤٣
- القاضي معز الدين محمد: ٣٨٢
- القاضي النعمان مؤلف الدعائم: ١٣١٥
- قالون: ٢٢ (هـ)
- قحطان: ٢٧٨، ٢٨٣
- قدرة علي (من تلامذة عبدالعلي بحر العلوم): ١٨١
- قدير، حكيم سيد محمد علي خان بهادر: ١١٧٦ - ١١٧٧
- قزويني، محمد حسين: ١٠٣١ - ١٠٣٣ (نامه او به سيد العلماء)
- قزويني، علي رضا: ١٠٧٤
- القشيري صادق: ٢٨٤
- القشيري، السيد أبو الفتح عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن: ٣٨٩

- قصي بن كلاب: ١٤٤٠
القمشي، محمد علي: ٦٠٥
قندهاري، سيد حسين: ٦٣٧
قطب الدين محمد الرازي: ٣٨٣
فقطان الشيخ ابراهيم بن حسن: ٢١٢، ٢١٥ (هـ)،
٢٧٨، ٢٧٩، ٨٢٨، ٨٢٩، ١٣١١
فقطان، الشيخ حسن: ٢١٢، ٨٢٨، ٨٢٩، ١١٢٩،
١٣١١
المفتي محمد قلي ← كنتوري، محمد قلي
ميرزا قمر الدين حيدر، ١١٠٨
القمي، ملا طاهر: ٤٤٩
القمي، ميرزا ابوالقاسم: ٤٨٦ (بعض مدققي
المعاصرين)، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٩
قوشجي: ١٣٨٤، ١٤٤٩
قيس بن عاصم المنقري: ١٤٤١
الكابلي، نصر الله: ٤٨٤، ١٤٥٥، ١٤٩٤
الكايزروني، محمد تقي: ١٠٧٢ - ١٠٧٥
كربلائي، سيد محمد: ١٢٣٤، ١٢٣٥
كاشف الغطاء، الشيخ جعفر: ٥٤٨، ٩٢٧
كاشف الغطاء، الشيخ جعفر بن الشيخ علي: ٩٢٣،
١٣٤٧
كاشف الغطاء، الشيخ حبيب بن الشيخ علي: ٩٣٢
- ٩٣٣ (مكتوبه إلى العلماء)
كاشف الغطاء، الشيخ حسن بن الشيخ جعفر: ٩٢١
- ٩٢٣ (مكتوبه إلى سيد العلماء) ٩٢٧،
١٠٦٦، ١٠٧٥ (قبض الوصول)، ١٣٤٧
كاشف الغطاء، الشيخ محمدرضا: ٦٢٩ - ٦٣٠
(مكتوب سيد العلماء إليه)، ٩٢٩ - ٩٣١
(مكتوبه إلى سيد العلماء)
كاشف الغطاء، الشيخ عباس بن الشيخ علي: ٩٣٢
- ٩٣٣ (مكتوبه إلى سيد العلماء)
كاشف الغطاء، الشيخ علي بن الشيخ جعفر: ٩٢٢،
٩٣٣
كاشف الغطاء، الشيخ محمد بن الشيخ علي: ٩٢٢،
١٣٥٩ (مكتوب)
كاشف الغطاء، الشيخ موسى بن جعفر: ٩٥٢
كاشف الغطاء، الشيخ مهدي بن الشيخ علي: ٩٢٢،
٩٢٤ - ٩٢٨ (رسالته إلى سيد العلماء)، ١٣٤٦
- ١٣٤٨ (رسالته إلى ممتاز العلماء)
الكاشي، الحاج مهدي: ٨٥٣
شيخ كاظم ابن شيخ جواد: ١٣٦٠، ١٣٦١
محمد كاظم خان ابن ميرزا محمد زكي خان:
١٢٦٨
ميرزا كاظم: ٩١٨
ميرزا كاظم علي بن مرزا حاج نجف علي: ١٠٤٧
كاظم علي بن مير بير علي: ١١٠٧ - ١١٠٩
كاظم علي خان: ١١٧٣
كاظم علي: ١٣٩١، ١٤٤٥، ١٤٩٤

- الكاظمي، الشيخ جابر: ١٣٧١، ١٣٧٢
 الكاظميني الحاج جعفر: ٢١٢ (هـ)، ٢١٥ (هـ)
 كامران مرزا پسر بابر: ١٤٠١، ١٤٤٧
 الكامل الدهلوي، ميرزا محمد المتطبب صاحب
 النزهة الاثني عشرية: ٤٨٣
 الكانيپوري، سلامة الله: ٤٨٣ (هـ)
 كبة، محمد صالح: ١٠٥٥
 الكراچكي، محمد بن علي: ٣٨٧
 سيد كرامت علي: ٦٦٣ - ٦٦٩ (نامة سيد العلماء
 به او)
 الكركي، حسين: ١٠٥٨
 الكركي، علي بن عبدالعالي: ٣٨١ - ٣٨٣، ٣٨٧،
 ٤٥٩، ٥٥٢
 سيد كرم حسين: ٦٣٩
 ميركريم بخش كنتوري ← كنتوري ميركريم
 بخش
 كسري: ٤٤٤
 الكسعي: ٣٦
 الكشي، محمد بن عمر بن عبدالعزيز: ٣٨٩
 الكشميري، صادق: ٢٨٤، ٩٧٨ - ٩٨٥ (مكاتبه
 إلى سيد العلماء)
 الكشميري، ابوالقاسم: ٦٨٨
 كشميري، اكبر آهنگر: ٦٣٧
 كشميري، اكبر شاه: ١١٢٠، ١٣٠٣
 كشميري، صفدر: ٦٣٧
 الكشميري، محمد علي: ٥٧٠
 كشميري، سيد علي شاه: ٦٤٠
 كشميري، ولي: ٦٣٧
 كشميري، ميرزا محمد هادي مؤلف تجليات:
 ١٢١١
 الكفعمي صاحب المصباح: ٥٤، ٢٣٠
 الكلبيكاني، الملا محمد باقر (من تلامذة
 صاحب الجواهر): ١٣١٤
 سيد كلب حسين: ١١١٩، ١١٢٠
 الكليني، محمد بن محمد بن عصام: ٤٦١، ٥٢٨،
 (هـ)، ٥٥٦
 الكليني، محمد بن يعقوب: ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٥٩،
 ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٤٥، ٤٦٠، ٤٦١، ٥٢٨، ٥٥٦،
 ٥٥٧، ١٣٩٢، ١٤٩٥، ١٥٤٥
 كنتوري، اعجاز حسين: ١٢٩٢، ١٢٩٥
 كنتوري، مير حامد حسين (صاحب عيقات
 الأنوار): ١٠٥٧، ٣٤٥، ١٠٧١ (مكاتبه إلى
 سيد العلماء)، ١٣٠٤
 كنتوري، سراج حسين: ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣،
 ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩ (نامة سيد العلماء به او)
 ١٢٩١، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٣٧٧ - ١٣٧٨،
 ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٥٤،
 ١٤٧٤، ١٤٨٦

- كنتوري، محمد قلي: ٤٨٢ (بعض الأفاضل)،
٦٣٧ - ٦٤٨ (نامه‌های سيّد العلماء به او)،
٦٤٩، ١٢٩٥، ١٣٧٧، ١٣٧٩ - ١٥١٨
(نامه‌های سلطان العلماء به او)
كنتوري، ميركريم بخش: ١٣٨٤، ١٤٣٢،
١٤٤٨، ١٤٩٤، ١٥٠٠، ١٥٠٨
ميرزا كوچك، سيّد محمدعلي بن سيّد حسن:
٨٩٨
لجهمی گلشن نراين: ٦٦٩
لقمان: ١٠٣٣، ١٠٥٦، ٩٨٤
لكهنوی، سيّد حسين: ٧٨٤
لنگرودی، آقا سيّد محمد: ٩٢٠
لوی بن غالب: ٨٩٣، ٩٠٠
ليلی: ١٢١٩
الماحوزي البحراني، حسين بن جعفر: ٣٣٦،
٣٨٠
الماحوزي، سليمان بن علي: ٣٣٦، ٣٨٠
المازندراني، محمد شفيع: ٧٢٥، ٨٠٢، ٨٨٨
مازندرانی، ملا صالح: ١٤٤٥، ١٤٩٧
مازندرانی، سيّدعلي: ١٠٩٩
المازندراني، ملا محمد علي بن محمد شفيع:
٧٢٦، ٨٠٢ - ٨٠٣، ٨٨٨، ١٠٢٨ - ١٠٣٠
(نامه او به سيّد العلماء) ١٠٩٩
المازندراني، ملا مهدي: ٧٢٥، ٨٠٢، ٨٨٨،
١٠٢٨ - ١٠٣٠، ١٠٩٩، ١٠٩٩، ١٠٣٠ - ١٠٢٨
مالك بن أنس: ١٣٩٨
مأمون عباسي: ١٢٠٨
المبرّد: ٥١٤ (هـ)
متقي صاحب كنز العمال: ١٤٣٩
المتنبي ابوالطيب: ٥ (هـ)، ٢١٤ (هـ)، ٦٦٨
السيّد المجاهد (السيّد محمد الطباطبائي): ٧٦٣،
٧٦٤، ٧٨٧، ٧٩٠، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٩، ٩٣٠٢
- ١٣٠٣
المجتبي بن الداعي الحسيني: ٣٨٤
المجلسي، محمد باقر: ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٧٨ - ٣٨٠،
٣٨٢، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٤٩ (هـ)، ٤٥١، ٤٥٣،
٥١٧ (هـ)، ٥١٨، ٥٢٥، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥١،
١٠٧٠، ١٠٧١، ١٤١٩
المجلسي، محمد تقی: ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٦٢، ٣٧٨ -
٣٨٠، ٣٨٢، ٤٤٧ - ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٠،
٤٧٩، ٥٢٣ - ٥٢٦، ٥٢٨ (هـ)، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٤٥
المجلسي، ميرزا حيدر علي: ٤٥١، ٥١٧ (هـ)
المجيد خان: ٩٨٥
السيّد محسن الأعرجي ← الأعرجي، السيّد
محسن
السيّد محسن النقيب: ١٠١٤
حاج محسن: ٩٢٠
المحقق الحلي، جعفر بن سعيد: ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٥٩،

السيد محمد الوزير بن المفتي محمد عباس ←
الجزائري، السيد محمد الوزير
محمد بن علي الحسيني من سادة آل عطفة:

١٠٥٤

محمد بن علي الصيرفي: ٣٩٠
السيد محمد بن السيد علي أكبر الجزائري (أخو
المفتي محمد عباس): ١٨٦، ٢٣٠ (هـ)، ١٢٢٥
السيد محمّة أبو الحسن بن السيد علي شاه
الرضوي: ١٢٥٦، ١٢٥٨، ١٢٦١، ١٢٦٢
ميرزا محمد بن عناية الله الكامل الدهلوي
صاحب النزهة: ٤٨٣، ١٣٨٥، ١٣٩١، ١٣٩٢،

١٤٢٩

محمد بن فرج ← رفيع
محمد ابن قولويه: ٥٥٥
محمد بن محمد بن داود ← ابن المؤذن
حاجي محمد پوست فروش: ١٠٧٩، ١٠٨٢
الشيخ محمد عسكري خان: ٧١١
ميرزا محمد المتطبّب صاحب النزهة الاثنى
عشرية: ٤٨٣، ١٣٨٥، ١٣٩١، ١٣٩٢،

١٤٢٩، ١٤٨٣، ١٤٨٧، ١٥٠٠، ١٥٠١

سيد محمد كربلائي: ١٢٣٤، ١٢٣٥

شيخ محمد: ٦٣٨، ١٠٨٣

ميرزا محمد: ٩١٥

محمد خان (والى كابل): ١٠٣٨

٣٨٣، ٣٨٤، ٤٦٠، ٥٢٧، ٥٥٤، ١٣١٠، ١٥٤٥
الميرزا محمد الأخباري: ٨٢٢ - ٨٢٤، ١٣٣٦
- ١٣٣٨ ← محمد بن أمان

الميرزا محمد بن عبد النبي الأخباري المقتول: ٤٨٧
محمد بن أبي بصير: ١٣٩٢
محمد بن أبي القاسم ماجيلويه: ٣٩٠
محمد بن أبي المعالي شمس الدين: ٣٨٥، ٣٨٧
محمد بن أحمد بن يحيى: ١٤١٤
محمد بن أحمد السناني: ٤٦١، ٥٢٨ (هـ)، ٥٥٧
ميرزا محمد بن محمد إسماعيل: ٨٠٥
محمد بن أمان: ١٣٤ - ١٣٦، ٢٢٧، ٢٣١ (هـ)،
٧١٨، ٧٢٢، ٩٥٣، ٩٧٧، ١٥٥١ (بعض

المحدثين) ← محمد الأخباري

محمد بن مير ببر علي: ١١٠٩
محمد بن حبيب البغدادي: ١٤١٩
محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي (صاحب
استقصاء الاعتبار حفيد الشهيد الثاني): ٣٨١
محمد بن الحسن بن الوليد: ٣٩٠

محمد بن حيدر: ١١٣٣

محمد ابن داود المؤذن ← ابن المؤذن

سيد محمد بن سيد رمضان علي: ٨٨٧

محمد بن زياد: ٣٩٠

محمد بن سيّار: ٣٩٠

محمد بن شجاع القطن: ٣٨٢

السيد محمد بن السيد دلدار علي ← سلطان
العلماء

- السيد محمد شاه: ٩٧٩
 محمد شاه القاجار: ١٠٠١، ١٠١٧، ١٠١٩ - ١٠٢٢
 محمد علي شاه (من ملوك أود): ٨١، ٩٥، ٥٨١، ٥٨٥، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٧٢ - ٦٧٥، ٦٧٩، ٧٢٤، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٩٢، ٧٩٦، ٨٥٠، ٨٥٦، ٨٦٠، ٩٨٢، ٩٨٤، ١١٠٠ - ١١٠٢، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١١٠، ١١١٢
 محمد شاه (من سلاطين الهند): ٦٩١، ٦٩٤، ٧٠٩، ٧١١، ٧٥٥، ٨١٥، ٨٣٦، ٨٤٨، ٨٥٦، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٨٣، ٩١٦
 ١٠٧٢ - ١٠٨٢، ١٠٧٨
 مولوى محمد عالم: ٦٦٩
 محمد قادر علي خان: ١٣١٣، ١٣١٤
 محمد محمود: ١١٧٧
 المحمدون الثلاثة الأوائل (الكليني والصدوق والطوسي): ٣٢٥، ٣٢٩، ٤٦١، ٥٢٨، ٥٤٧
 المحمدون الثلاثة الأواخر (الفيض والشيخ الحر والمجلسي): ٣٢٥، ٥٢٨، ٥٤٧
 مختار ثقفى: ١٤٦١، ١٤٩٣
 مختار الملك: ١٤٦١، ١٤٩٢، ١٤٩٣
 مدائنى: ١٦٨ (هـ)
 مدار الدولة: ١١٠٧
 مراغى، مرزا جعفر بن عبد الكريم: ١٠٥٤
 مراغى نجفى، مرزا محمد جعفر: ١٣٦٣ - ١٣٦٥
 (نامه‌اش به ممتاز العلماء)
 مدينه خانم بيوة ميرببر على: ١١٠٧ - ١١٠٩
 السيد المرتضى علم الهدى: ١٤٨، ٣٥٩، ٥٤٥ (هـ)، ١٤١٢
 مرتضى انصارى: ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٥٦، ١٣٦٢
 السيد مرتضى بن محمد الأخباري (من تلامذة السيد دلدار علي) ٤٨٨
 مريم بنت عمران: ٢٤٤
 المزيدي، رضي الدين أحمد بن يحيى: ٣٨٣، ٣٨٤
 مرزا محسن: ١٣٨٨
 مسعود بن علي الصواني: ٣٨٥
 المسعودي: ١٠٣، ١٤٤١
 مسلم بن عقيل: ٢١٢، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٩٦ - ٧٩٧، ٨٠٤، ٨٣٧
 (ولدي مسلم)، ٨٥١ (ولدي مسلم)، ٩٦٠، ١٣١١ (مرقد مسلم)، ١٣١٣ (تعمير مرقد مسلم)
 مسيح ← عيسى
 مشرف علي خان: ١٠٩ (بعض الزوار)، ٥٠٢، (هـ)، ٦١٤، ٦٩٣، ٧٣٩، ٨١٥، ٨٥٧، ١٣٩٠، ١٤٨٠، ١٤٨٩، ١٤٩٣

- المشهدى، السيد حسين: ١٢٧٧
 المشهدى، أبو عبد الله محمد بن جعفر: ٣٨٧
 مشهدى سيد محمد: ١٠٣٤
 مشهدى سيد هدايت الله: ١٠٣٥-١٠٣٦ (نامة او به سيد العلماء)
 المصطفى آبادى، السيد مهدي: ٥٧١-٥٧٢
 مصلح السلطان بهادر: ١١١٣
 المطرزي: ١٦٩ (هـ)
 مير مظفر على بن مرزا موسى: ١٢٣٨، ١٢٤٥
 معاوية ابن أبي سفيان: ٢٩٠ (الطليق)، ١٤٤٢، ١٤٤٣
 معاوية بن قره ابو ياس: ١٦٨ (هـ)
 القاضي معز الدين محمد: ٤٤٩
 المعلّى بن خنيس: ٩٥٠
 المفتي محمد قلى ← كنتوري، محمد قلى
 مفصل بن عمر: ٣٤٨، ٣٦٠
 الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان: ١٤٨، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٠٧، ٤٦٠، ٥٥٥، ١٥٤٥
 مقبول الدولة بهادر: ١١٨٧
 المقدادي، الحسين بن أحمد بن طحال: ٣٨٥
 المقرئ، أبو الوفاء عبد الجبار بن علي: ٣٨٥
 ملكه كشور: ١٠٤٥، ١٠٤٧ ← نواب كشور و نواب ملكه جهان
 ممتاز العلماء السيد محمد تقى: ٥٢، ٥٩، ٨٥، ١١١، ١١٨، ١٣٨، ١٦١ (ترجمته) ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٣١-٤٦٤ (إجازة سيد العلماء له)، ٥١٩ (هـ)، ٥٨٣، ٦٤٣-٦٤٤، ٦٤٩، ٦٨٦، ٦٩٠، ٧١٠، ٧١٥، ٧٥٣، ٨٠٧، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٥، ٩٠٢، ٩٢٦، ٩٨١، ٩٩٥، ١٠٢٤، ١٠٤٣، ١٠٥٠
 منتجب الدين علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه: ٣٨٧
 ميرزا منجهو: ١٠٤٢
 المنصب علي: ٨٩
 منصف الدولة، سيد محمد باقر ابن سلطان العلماء: ٦٧١
 منصف فتحپور، محمد علي: ١١٣٩
 منور الدولة: ١١٠٧، ١٢٦٤، ١٤٩٥
 مير منور علي: ١١٦٤
 السيد موسى نور الدين: ١٠٢٠
 السيد موسى ابن السيد شهايت علي الهندي: ٥٨٦
 موسى بن عمران عليه السلام: ٦٩
 الموسوي، محمد علي (كاتب صاحب الضوابط): ٨٤٧، ٨٦٧
 المولوي الرومي: ٥١٧ (هـ)
 السيد مهدي بن السيد دلدار علي: ١٧، ٤٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٨٦، ٥٠٥، ٥٦٤، ١٥٣١

- محمّد مهدي ابن ملّا رمضان علي: ٨٠٤، ٨٠٥
- السيد مهدي بن السيد علي صاحب الرياض: ٢٤
- السيد محمّد مهدي ابن عمدة العلماء: ٥٦٤، ١٢٩٣
- محمّد مهدي مشكي: ٩٤٧
- ملّا مهدي: ١١٤١
- حاجي ميرزا مهدي: ٩٤٤
- الميرزا مهدي: ٩٧٩
- السيد مهدي شاه: ١١٤١-١١١٨، ١٥٥٤
- مهدي شيان (?): ١٢٢٩
- مهدي علي خان: ٩٨٤
- مير مهدي: ١٢٣٨
- الوزير المهلي: ١٢٣١
- ميان أمير الدين: ٩٨٥
- كمال الدين ميثم بن علي البحراني: ٣٨٤
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمّد: ١٦٨-١٦٩
- (هـ)، ١٤٣
- ميرخان، سيد محمّد علي: ١٢٤٤
- المبسي، علي بن عبد العالي: ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٨١
- ١٥٤٥، ٥٥٢، ٥٢٦، ٤٥٩
- الشيخ ناصر: ١٠٢٤
- ناظر تدبير علي خان بهادر: ١١٤٥، ١١٤٦
- نافع: ٢٢ (هـ)
- النائيني، ميرزا رفيع الدين: ٣٨١
- نجم الدين مهتّا بن سنان المدني: ٣٨٣
- نجم الدين: ١٠٥٩، ١٠٦٧
- النجاشي، أحمد بن علي: ٣٨٨-٣٩٠
- نجف علي: ١٠٤٧
- نجم، نواب خيرات علي: ١١٩٠
- نجم الدين عمر شافعي: ١٤٣٩
- نجيب پاشا: ٨٤٦-٨٤٧، ٩٤١، ٩٧٦، ١٠٠٣-١٠١١
- (واقعه)، ١٠١٣-١٠١٧ (واقعه)
- ١٠١٩-١٠٢٢ (واقعه)، ١٠٣٢ (واقعه هائلة)
- كربلا)
- نجيب الدين يحيى بن سعيد: ٣٨٥
- نصر بن قابوس: ١٠٧٠
- نصر الله الكابلي: ٤٨٤، ١٤٥٥، ١٤٩٤
- سيد نصر الله مدرّس حائري: ٩٢٠
- محمد نصير: ٩٤٣، ٩٤٤
- نصير الدين حيدر (من سلاطين أود): ١٥٦، ٥٠٠، ١٥١٨
- مير نظام الدين: ١٤٤٥
- سيد نظام الدين حسين: ١٤٤٦
- نظيري: ٦٦٩
- نعتل: ١٤١٦، ١٤٣٦، ١٥١٠
- النعمان بن ثابت ← أبو حنيفة
- النعماني، أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر: ٣٨٨

- السيد نعمة الله الجزائري ← الجزائري نعمة الله
نفيش: ١١٩٣
- نواب احمد على خان بهادر (نواب منور الدولة):
١٤٨١، ١١١١، ١١٠٨
- نواب محمد قادر على خان: ١٣١٣، ١٣١٤
- نواب ميرزا قمر الدين حيدر: ١١٠٨
- نواب مدار الدولة: ٨٨٦
- نواب مصلى السلطان بهادر: ١١١٣
- نواب اعظم الدولة: ١١٠٦
- نواب معتمد الدولة: ١٤٠١
- نواب امين الدولة: ١٢٧٩، ١٢٨٠
- نواب ملكة كشور: ١٠٤٥، ١٠٤٧
- نواب محل بيگم: ١٠٤٥، ١١١٩، ١١٢٠
- نواب ملكة جهان: ١١٠٦، ١١١٠، ١١١٢
- نواب خيرات على متخلص به نجم: ١١٩٠
- نواب مستظم الدولة: ١٤٩٥، ١٤٩٨، ١٤٩٩
- نواب داراب على خان: ١٠٩٧
- ١٥٠٣، ١٥٠٤
- نواب منور الدولة: ١١٠٧، ١٢٦٤، ١٤٨١، ١٤٩٥
- نواب رفيع الدولة امين الملك سيد امام على خان
- نواب مهدي علي خان: ٩٨٤
- نواب ناظر تدبير على خان بهادر: ١١٤٥، ١١٤٦
- نواب بهادر: ٦٧٣، ١١٠٠، ١١٠٥، ١١٠٧، ١١١٠، ١١١١
- نوح عليه السلام: ١١٩٤، ١١٩٩
- نواب سرفراز الامرا ← اعتماد الدولة
- نوح بن دراج: ١٣٨٧-١٣٨٨
- نواب سرفراز الدولة حسن رضا خان: ٣٦٦
- السيد نور الله الشوشري ← الشوشري القاضي
- (بعض من شد به ازري) ٣٧٥ (بعض الرؤساء)،
- نور الله
- ٤٧٨ (بعض من شد به ازري)
- نوران (نورن): ١١٢١
- نواب شجاع الدولة: ١١٠٨
- التوفلي، الشريف ابوالحسين صالح بن الحسين:
- نواب شرف الدولة محمد ابراهيم بهادر: ١١٠٧، ١١١١
- ٣٨٩
- النيشابوري، علي بن عبد الصمد: ٣٨٥
- نواب محمد عباس على خان: ١٣٦٤
- النيشابوري، علي بن محمد: ٣٨٦
- نواب عظيم الله خان: ١١١١
- النيشابوري، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة
- نواب على خان: ١١٩٤
- العباس بن حمزة: ٣٨٩
- نواب علي بخش ابن عظيم الله خان: ١١٠٧
- النيشابوري، محمد بن عبد الصمد: ٣٨٥

- نیشابوری صاحب تفسیر غرائب القرآن: ٩١٥، ١٣٣٨
 السید محمد هادي عمدة العلماء بن السید مهدي
 ← عمدة العلماء
 ملا نور: ٦٦٩
 محمد هادي الحوحي (خادمچی الإمامین)
 نجیب پاشا، واقعة نجیب پاشا: ٨٤٦-٨٤٧
 الكاظمین): ١٠٥٤
 واجد علي شاه (من سلاطین أود): ٨٢٣، ٢٨٠
 هارون بن خارجه: ٤٠٧
 ١٠٨٠، ١٠٨١، ١١٣٦، ١٢٦٩، ١٢٧٨
 السید هاشم بن عبد الجواد بن محمد: ٩٨٥
 هاشم بن عبد مناف: ٨٩٣
 سید محمد هاشم نمازی (تاجر): ١٠٣٩، ١٠٤٢، ٣٨٧
 الواسطي، کمال الدین علي بن حماد: ٣٨٧
 وائل بن حجر: ١٤٤٢، ١٤٤٣
 ١٠٤٣
 ملا هاشم: ٩١٢، ٩٢٠
 هاني بن عروة: ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٢٢، ٧٩٦-
 ٩٦٠، ٨٠٤، ٧٩٧
 هبة الله بن رطبة: ٣٨٤، ٣٨٥
 هشام بن عبد الملك: ٨
 الهندي، السید علي: ١٣١٣
 هاشم بن عبد مناف: ١٤٤٠
 میرهدایت علي: ١٣٨٤
 الهروي صاحب كتاب غريب الحديث: ١٤٤١
 هند بنت عتبة: ٢٨١
 هود ع: ١١٩٤
 میر یاد علي: ١٤٨٩
 يحيى بن سعيد الحلبي: ٣٨٥
 يزدي، ملا محمد حسين: ٩٢٠
 يزدي، شيخ عبد الحسين بن ملا علي اصغر: ٩٢٠
- ١٣٣٨
 ٦٦٩
 ٨٤٦-٨٤٧
 ٨٢٣، ٢٨٠
 ١٠٨٠، ١٠٨١، ١١٣٦، ١٢٦٩، ١٢٧٨
 ١٣٠٦، ١٣٠٥، ١٣٠٦
 ٣٨٧
 ١٤٤٢، ١٤٤٣
 ٣٧٧، ٣٤٠، ٣٢٦
 ٣٧٨ - ٣٨٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٥٠٧، ٥٠٩
 (بعض المشايخ الأعلام) ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٦
 ٥٣١ (بعض المشايخ الأعلام)، ٥٥٠، ٩١٥
 ١٥٤٥، ١٣٠٢
 واعظ دهلوی، محمد باقر: ١١٥٨، ١١٥٩
 ١١٨٧
 ورام بن أبي الفوارس: ٣٨٧
 وزير علي: ٥١١
 الوزير المهلبی: ١٢٢٣
 ولي الله: ١٤٨٩
 السید هادي بن محمد علي الموسوي (والد السید)
 حسن الصدر): ١٠٥٤
 السید هادي بن السید علي أكبر (أخو المفتی)
 محمد عباس): ٢٣٠ (هـ)

- يزدى، عبد السميع بن محمد علي: ٩٤٣، ٩١٥
- يزدى، حاج ملا محمد: ١٠٩٧، ١٠٩٩
- يعرب: ٨٣١
- يعقوب عليه السلام: ١٢٥٧، ١٣٤٠
- محمد يوسف الإسترآبادي: ٩٩٩ - ١٠١٧
- (مكاتيبه إلى سيّد العلماء)، ١٠٧٩ (قبض وصول)
- الشيخ يوسف البحراني ← البحراني
- يوسف بن محمد بن زياد: ٣٩٠
- يوسف ابن المطهر الحلّي: ٣٣٧، ٣٨٤، ٣٨٨
- ٥٥٤، ٥٢٧، ٣٩١
- يوسف بن يعقوب عليه السلام: ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٣٤٠
- السيّد محمد يوسف: ٧٢٥
- يوسف علي خان عظيم آبادي: ١٤٣٥
- يونس عليه السلام: ٦١

فهرس الكتب والرسائل والأسناد

- آئینه حق نما، بعض تلامذة السيّد دلدار علي: ٤٨٧
 آب زلال، المفتي محمد عباس: ٢٤٢ (هـ)
 آتشبار، المفتي محمد عباس: ١٥٤٩، ٢٢١
 آمدنامه: ٦٦٩
 أبواب الجنان، الواعظ القزويني: ١٥٥١، ٢٢٣
 إتمام النور (تعليقة على نور الأبصار)، المفتي
 محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 إتحاف الوري بأخبار أمّ القرى: ١٤٣٩
 إثارة الأحزان على القتييل العطشان، السيّد دلدار
 علي: ٤٨٧
 الإجادة، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
 إجازة بحر العلوم للسيّد دلدار علي: ٣٢٣ - ٣٣٠
 (نصّ الإجازة)، ٤٧٤، ٥٢٢
 إجازة السيّد دلدار علي لسلطان العلماء: ٣٤٥ -
 ٤٢٤ (متن إجازته)، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٦٣، ٤٧٧ -
 ٤٨١، ٤٨٧، ٥٢٢، ١٥٤٥
 إجازة السيّد دلدار علي لسيّد العلماء مشافهةً:
 ٤٤٠، ١٣٨
- إجازة سلطان العلماء لسيّد العلماء: ١٣٨، ٤٤٠
 إجازة سلطان العلماء لعمدة العلماء: ٥١٣
 إجازة سيّد العلماء للمفتي محمد عباس: ١٨٩ -
 ١٩٠ (الأولى)، ١٩٣ - ١٩٤ (الثانية)، ١٩٤ -
 ١٩٥ (الثالثة)، ١٩٥ (الرابعة) ٥١٣ - ٥٣٣
 (إجازته الأخيرة)، ١٥٤٤ (إجازته الثانية
 والأخيرة)
 إجازة سيّد العلماء لعمدة العلماء: ٤٦، ١١٨، ٤٦٥
 - ٥١١ (متن إجازته)
 إجازة سيّد العلماء لولده ممتاز العلماء: ١١٨،
 ١٣٨، ٤٣١ - ٤٦٤ (نصّ إجازته)
 إجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد
 (والد البهائي): ٣٣٧، ٥٨٨
 إجازة صاحب الجواهر للسيّد علي بحر العلوم:
 ٨٠٩، ٨١٢، ١٣٣٤
 إجازة صاحب الجواهر لملاً محمد علي ابن
 محمد شفيع المازندراني: ٧٢٦

- إجازة صاحب الجواهر لمحمد بن أمان: ١٣٤، ١٥٥١
 إجازة صاحب الجواهر لممتاز العلماء: ٦٩١،
 ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٧٩
 إجازة صاحب الرياض للسيد دلدار علي: ٣٣١ -
 ٣٣٣ (نص الإجازة)، ٤٦٣
 إجازة المفتي محمد عباس لتاج العلماء: ١٥٣٥ - ١٥٥٨
 الإجازة الكبيرة، الجزائري: ٥٤٩
 إجازة السيد مهدي الإصفهاني للسيد دلدار علي:
 ٣٣٩ - ٣٤٠ (نص الإجازة)، ٣٧٤، ٤٤٣
 إجازة السيد محمد مهدي الشهرستاني للسيد
 دلدار علي: ٣٣٤ - ٣٣٨
 إجازة الوحيد البهبهاني للسيد دلدار علي: ٤٤٤،
 ٤٤٦
 الاحتجاج، الطبرسي: ٣٨٨، ١٣٦٤
 إحقاق الحق، القاضي نور الله: ١٤٨، ١٤٥١
 إحياء الاجتهاد في المنع عن تقليد الأموات،
 سلطان العلماء: ٤٩٩
 إحياء السنة، السيد دلدار علي: ٣٦٨، ٤٨١
 الاختصاص، المفيد: ١٣٣٨
 اخلاق جلالى: ٦٦٩
 الأخلاق الحسينية، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
 الأربعون حديثاً، حسين بن عبد الصمد: ٥٥٢
 أرجوزة بوعلی سینا: ٦٦٩
 إرشاد المؤمنين، ممتاز العلماء: ١٢٣٧، ١٢٤٧
 أرض تسعين (رسالة)، عمدة العلماء: ١٠٩٩
 إزاحة الغي في الرد على عبد الحي: ٥٠٢، ١٤٩٤
 أساس الأصول، السيد دلدار علي: ٣٦٢، ٣٧٧،
 ٤٤٣، ٤٧٩، ٤٨٩، ١٠٩٩
 الأساور العسجدية، المفتي محمد عباس: ٢١٨، ١٥٤٧
 الاستبصار، الطوسي: ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٦١، ٣٧٠،
 ٣٨٦، ٤٣٦، ٤٤١، ٥١٦، ٥٤٧، ١٤١٤
 الاستفسار، المفتي محمد عباس: ٢٢٦، ٢٢٧، ١٥٥١
 الاستقبال، المفتي محمد عباس: ٢٢٢، ١٥٤٨
 استقصاء الاعتبار في معاني الأخبار، العلامة
 الحللي: ١٢٧٤، ١٢٧٨، ١٢٨٣، ١٢٨٥،
 ١٣١٢، ١٣٣٠
 الأسفار، الصدر الشيرازي: ٩٨٠
 استيعاب، ابن عبد البر: ١٤٣٧، ١٤٤١
 أصل الأصول، سلطان العلماء: ٤٨٨ - ٤٨٩
 أصل الأصول، الفيض الكاشاني: ٥١٦
 الأصول الستة عشر: ١٣١٥، ١٣٣٠
 أطباق الذهب: ٢٢٣، ١٥٥٠
 رسالة الاعتقادية، المجلسي: ٤٤٩ (هـ)
 إعلام الوری، الطبرسي: ٣٨٨
 الإفادات الحسينية، سيد العلماء: ١١٢ - ١١٤، ٥٠٥
 الأفق المبين، السيد الداماد: ٩٨٠، ١٣٠٤
 اقبال خسروي (رسالة)، المفتي محمد عباس:
 ٢٣١ (هـ)، ١٥٥٤
 الإقناع: ١٢٨٩، ١٢٩٠

- أكبرنامه: ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٤٨
- الأكرب الموضوعه، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- الأكواب، المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
- التقاط الآلي عن الأمالي، المفتي محمد عباس: ١٥٤٧، ٢١٨
- ألف ليلاً وليلاً در صد ليل: ٦٦٨
- أمالی أبي علي الطوسي: ٥٥٥
- أمالی التفسير والمواعظ النافعة للمستفسر والمفسر والمتعظ والواعظ، سيد العلماء: ٥٠٥، ١١٦
- أمل الآمل، الحر العاملي: ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٩٢
- أمالی الصدوق: ٢١٨، ١٥٤٧ (مجالس الصدوق)
- أمالی الطوسي: ٦٩٢
- الأمثال، الميداني: ١٤٣٩
- إنجيل: ٦٦٨
- أنوار سهيلي، كاشفي: ٦٦٩
- الأنوار النعمانية، السيد نعمة الله الجزائري: ١٧٩ (هـ)، ١٣٣٨
- الأنوار اليوسفية، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- أنهار الأنوار ← جواهر الكلم
- أوراق الذهب: ٥٦٦، ١٥٥١، ١٥٥٢
- إيضاح القواعد، فخر المحققين: ٥٥٤
- إيقاف على سورة القاف، المفتي محمد عباس: ١٥٥٤
- الإيماضات والتشريفات، الميرالدأما: ٩٨٠
- البارقة الضيغمية، سلطان العلماء: ٤٦، ٤٨٣ (هـ)، ٤٩٠
- بحار الأنوار، المجلسي: ٢٣١ (هـ)، ٣٢٥، ٣٦١، ٤٣٦، ٥١٦، ٥١٧ (هـ)، ٥٤٧، ٦٧٦، ٩١٥، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٧٠، ١٣٣٨، ١٣٧٩، ١٤١٩
- بحر الجواهر: ٣٠٢ (هـ)، ٦٦٩
- البرق الخاطف، سلطان العلماء: ٤٩٩، ١٠٩٩، ١٥١٢ (بروق خاطفه)
- برهان الإمامة، المفتي محمد قلى: ٤٨٢
- برهان السعادة، المفتي محمد قلى: ٤٨٣ (هـ)، ١٣٩٩، ١٤٢١
- بشارة المصطفى، الطبري: ٦٩٢
- البشارات المحمدية، سلطان العلماء: ٥٠٠
- بصائر الدرجات، الصفار: ٦٩٢
- البضاعة المزجاة، المفتي محمد عباس: ٢٢٠، ١٥٤٨
- بغية الطالب في إسلام أبي طالب، المفتي محمد عباس: ٢٢٠، ١٥٤٨
- بنياد اعتقاد، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)، ١٢٦٨، ١٥٥٤

- البوارق الموقية (كتاب الإمامة في الرد على الباب السابع من التحفة الاثني عشرية)، سلطان العلماء: ٤٩٧
- بوستان مترجم: ٦٦٩
- البهادر خاني، غلام حسين الجونيوري: ٩٨٠
- بهار دانش: ٦٦٩
- بهار شوشتری، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- بياض، ابراهيم خان: ١٤٨٩
- بياض، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- بيت الحزن، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)، ١٥٥٢
- تاج اللغات: ١٦٨ (هـ)، ٤٠٣ (هـ)
- تاريخ اكبرى: ١٤٠٢، ١٤٣٨
- تاريخ سلطان تيبوهندي: ٦٦٩
- تاريخ شمشيرخاني: ٦٦٩
- تاريخ شير شاه وسليم شاه: ٦٦٩
- تاريخ مسير طالبي: ٦٦٩
- تبهر العقول في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمنقول (رسالة)، سيد العلماء: ١١٦، ٥٠٥
- التبيان في تفسير القرآن، الطوسي: ١٣٣٨
- تجريد الاعتقاد، خواجه نصير الدين: ١٣٨٤
- تحرير الأصول الأقليدسية: ١٨٦، ٤٦٩
- التحفة: ١٧٩
- تحفة الأبرار، حجة الإسلام الشفتي: ٢٢٢، ١٥٤٩
- التحفة الاثنا عشرية، عبدالعزيز الدهلوي: ٢٢٥، ٣٦٧، ٤٨٠ - ٤٨٤، ١٣٩٢، ١٣٩٨، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٥٤، ١٤٨٠، ١٤٨٣، ١٥٠٥
- التحفة الحسينية، المفتي محمد عباس: ٢٢٣، ١٥٥٠
- تحفة الطبيب، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- تحفة المتقين: ١٢٤٨
- تذكرة الفقهاء: ١٠٥٨
- ترجمة الأربعين، المفتي محمد عباس: ٢٢٣، ١٥٥٠
- ترجمة شرح هداية الحكمة للصدرا، المفتي محمد عباس: ٢٢٢، ١٥٥٠
- ترجمة بحار الأنوار (النصف الأخير من المجلد العاشر)، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- ترجمة مصباح الكفعمي، السيد حسين الجزائري: ٢٣١ (هـ)
- ترصيع الجواهر، المفتي محمد عباس: ٢٢٦، ١٥٥١
- تسديد القواعد (شرح تجريد قديم): ١٣٨٤
- تسكين مسكين، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
- تشبث الغريق، المفتي محمد عباس: ٢٢٣، ١٥٥٠
- تشنيف السمع، المفتي محمد عباس: ٢٢٠، ١٥٤٨

- تشبيد المطاعن، المفتي محمد قلى: ٤٨٣ (هـ)
تشبيد المباني، السيّد محمد باقر منصف الدولة
ابن سلطان العلماء: ٦٧١
التعليقة على الحاشية
تفسير آية ﴿جعلناكم أمة وسطاً﴾، سيّد العلماء:
٥٠٦
تفسير آية ﴿سيجنبها الأتقى﴾: ١٥٥٣
تفسير الإمام الحسن العسكري: ٣٩٠
تفسير الجلالين: ٢٥٧ (هـ)، ٢٧٣ (هـ)
تفسير الرازي (تفسير كبير): ٦٩١، ٦٩٢، ١٣٨٠،
١٤٠٦، ١٤١٤، ١٤٢٠، ١٥٠١
تفسير القرآن، الشريف العاملي: ٥٥٠
تفسير سورة الدهر على الخريدة الغالية
تفسير سورة يوسف على الأنوار اليوسفية
تفسير عزيزى (فتح العزيز)، عبدالعزيز: ٤٨٩
تفسير النعماني: ٣٨٨
تفسير نيشابورى (غرائب القرآن): ٩١٥، ١٣٣٨
تقريب الأفهام (تفسير آيات الأحكام) المفتي
محمد قلى: ٤٨٣ (هـ)، ١٤٥٠، ١٤٨٩
تقريب سيّد العلماء على جلبة السحاب للمفتي:
٢١٥، ١٥٤٦
تقريب سيّد العلماء على نصر المؤمنين للمفتي:
٢١٦، ١٥٤٦
التقريب على شرح ضابطة التهذيب (رسالة)،
المفتي محمد عباس: ٢٢٣
تقريب صاحب الضوابط على رسالة أصالة
الطهارة لسيّد العلماء: ١٠٨ - ١٠٩
تقريب المفتي على الفريدة البهية: ٥٧١
تقريب المفتي على نجوم السماء: ٥٧٠
تقليب المكائد، المفتي محمد قلى: ٤٨٣ (هـ)،
١٣٩٦، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠١، ١٤٢٦،
١٤٤٧
تلييس ابليس: ١٤٦٢
تلخيص شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد،
السيّد أحمد حسين الأمروهي: ٥٦٠
تنبيه الخواطر (كتاب وزّام ابن أبي فراس): ٣٨٧
توليت نامة تاج محلّه: ١١١٩
التهذيب، التفتازاني: ١٧١، ٢٢٣
تهذيب الأحكام، الطوسي: ١٧٨ (هـ)، ٣٢٥،
٣٣٦، ٣٦١، ٣٨٦، ٤٣٦، ٥١٦، ٥٤٧، ١٤١٤
ثمرة الخلافة، سلطان العلماء: ٥٠١، ١٤٠٨،
١٤٦٤، ١٤٨٩، ١٥٠٩، ١٥١٠
ثواب الأعمال، الصدوق: ٦٩٢
جامع الأخبار، العلامة الحلّي: ١٢٧٨
جامع الأصول، ابن الأثير: ٢٢٠، ١٥٤٩
جامع المقاصد (شرح القواعد)، الكركي: ٥٥٢
جدول تقويم شرعى و تواريخ ولادت و وفات
معصومين: ٦٣٣

- جلاء العيون: ٦٧٦
 الحاشية على تحرير أقليدس، المفتي
 محمد عباس: ١٥٤٨، ٢١٩
 الحاشية على تحرير أقليدس، السيد مهدي بن
 السيد دلدار علي: ٤٦٩
 الحاشية على ترجمة مصباح الكفعمي، المفتي
 محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)
 الحاشية على الروضة البهية (شرح اللمعة
 الدمشقية) المفتي محمد عباس: ١٥٤٨، ٢٢٠
 الحاشية على رياض المسائل (كتاب الصوم
 والهيئة)، سيد العلماء: ١١٥، ٥٠٥
 الحاشية على شرح التجريد، المفتي محمد
 عباس: ٢٣١ (هـ)
 الحاشية على شرح الجامي، السيد نعمة الله: ١٧٩
 (هـ)
 الحاشية على شرح الجديد للتجريد، المفتي
 محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 الحاشية على شرح سلم العلوم لحمد الله
 السنديلوي، سلطان العلماء ابن السيد
 دلدار علي: ٤٣٩، ٥٠١
 الحاشية على شرح سلم العلوم لحمد الله
 السنديلوي، المفتي محمد عباس: ٢١٩،
 ١٥٤٨
 الحاشية على شرح السلم للمولوي حسن، المفتي
 محمد عباس: ١٥٤٨، ٢١٩
- جواهر العقود، سمهودي: ١٤٦٢
 جواهر الكلام: ٢٣، ١٣٤، ٢١١، ٢٤٥، ٥٤٧، ٥٨٢،
 ٦٩٢، ٦٩٣، ٧١٠، ٧٣١، ٧٣٩، ٧٦٦ - ٧٦٧،
 ٧٩٨، ١٢٧٨، ١٣١١، ١٣١٥، ١٣١٨، ١٣٣٠
 جواهر الكلم الملقب بأنهار الأنوار، المفتي محمد
 عباس: ٢١٩، ١٥٤٧
 الجوهر المنظوم، المفتي محمد عباس: ٢٢١،
 ١٥٤٩
 چهار گلزار: ٦٦٩
 چهار درويش: ٦٦٩
 الحاشية على إلهيات الشرح الجديد، المفتي
 محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 الحاشية على تبصرة الزائر، المفتي محمد عباس:
 ٢١٨، ١٥٤٧

- الحاشية على شرح هداية الحكمة للصدرا
الشيرازي، السيّد دلدار علي: ٤٨٥
- الحاشية على شرح الهداية للصدرا الشيرازي،
سيّد العلماء: ١١٦، ٥٠٥
- الحاشية على كشف المراد (شرح التجريد)،
المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١ (هـ)
- الحاشية على نور الأبصار ← إثمار النور حدائق
البلاغة: ٢٧٥
- الحدائق الناضرة، يوسف البحراني: ١٧٩، ٤٥٢،
٥٢٦، ١٠٦٠، ١٠٦١
- حديقة الأفراح: ٦٦٨
- الحديقة السلطانية، سيّد العلماء: ١١٢ - ١١٥،
٢٢٦، ١٢٤٤، ١٢٤٨ (هـ)، ٥٠٥، ٥٦٥ -
١٠٩٩، ٥٦٩
- حديقة المتقين، المجلسي: ٣٦٣، ٤٧٩
- حساب منصوري: ٦٦٨
- حسام الإسلام، السيّد دلدار علي: ٣٦٧، ٣٦٨،
٤٨٠، ٤٨١، ١٤٤٥
- حسنا غالية المهر في تفسير سورة الدهر، المفتي
محمّد عبّاس: ١٥٥٣
- حُسنه (رساله): ١٤٣٠
- حقّ اليقين: ١٣٦٤
- الحملة الحيدرية: ٢٣١ (هـ)
- خاتمة صوارم الإلهيات، السيّد دلدار علي: ٤٨١
- الخرائج، الراوندي: ٣٩١
- الخريدة الغالية المهر، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١
(هـ)
- الخطاب الفاصل، المفتي محمّد عبّاس: ١٥٥٢
- الخلاصة، العلامة الحلّي: ٥٥٥، ٥٥٦
- خلاصة المنهج، مآلاتح الله الكاشاني: ٦٣٨،
٦٨٠
- خلاصة نكاستان: ٦٦٩
- الخلاص، الطوسي: ٢٥١ (هـ)
- خلصة الملكوت، المير داماد: ٩٨٠
- الخزانة: ١٢٩٠
- الدرر النجفية، الشيخ يوسف البحراني: ٥١٨ (هـ)
- الدرر و الغرر، السيّد مرتضى: ١٢٥٧
- درّه بحر العلوم: ٧٩٨
- الدرة البهية في التقيّة، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٣،
١٥٥٠
- الدرة: ١١١٥
- الدّر و المرجان في الصحاح و الحسان، العلامة
الحلّي: ١٢٧٤
- الدروس، الشهيد الأوّل: ١٧٨
- دستور العمل لأهل الديوان، المفتي محمّد عبّاس:
١٥٥٣
- دعائم الإسلام، القاضي النعمان: ١٣١٥
- الدعوات الفاخرة، ممتاز العلماء: ١٢٤٧
- دلائل الأحكام، السيّد إبراهيم القزويني صاحب

- الضوابط: ٦٠، ٦١٥، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤٨، ٨٥٨
 الدليل القوي، المفتي محمد عباس: ٢٢٣، ١٥٥١
 دوح الجنان، المفتي محمد عباس: ٢٢١، ١٥٤٩
 ديباجة على شرح الزلالي، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 ديوان سودا: ٦٦٩
 ديوان متنبى: ٦٦٨
 ديوان المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
 الذخيرة، السبزواري: ٥٤٩
 الذكرى، الشهيد الأول: ٤٠٨، ١٠٥٨
 ذوالفقار، السيد دلدار علي: ٣٦٨، ٣٩، ٤٨١
 الذهبية (رسالة)، السيد دلدار علي: ٤٨٥
 راح الأرواح، المفتي محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)
 رجال أبي علي الحائري (منتهى المقال): ١٣٣٨
 الرجال الكبير (منهج المقال)، الإسترآبادي: ١٧٨ (هـ)
 رجال الكشي: ٣٨٩
 رجال ميرزا محمد: ١٥٠١
 رجال النجاشي: ٣٨٩
 الرحيق المختوم، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 رد الباب السابع من التحفة الاثني عشرية (= رسالة في الغيبة)، السيد دلدار علي: ٤٨٢
 رد الباب السابع من التحفة ← البوارق الموبقة
 رسالة في أحكام الأرضين، السيد دلدار علي: ٤٨٧
- رسالة في أدعية الإلقاء، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 رسالة في أصالة الطهارة، سيد العلماء: ١٠٨ - ١١٠، ٥٠٥، ٦١٤، ٨٥٨، ١٠٦٦، ١٠٦٧
 رسالة في أصول الدين، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 رسالة الاعتقادية، المجلسي: ٤٤٩ (هـ)
 رسالة في الغاز ومعانيات، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
 رسالة في تجزي الاجتهاد، سيد العلماء: ١٠٤، ٤٦٩، ٥٠٤
 رسالة في التجويد، سيد العلماء: ٢١
 رسالة في تحقيق التعليق بالمشيئة، السيد مهدي بن السيد دلدار علي: ٤٦٩
 رسالة في تحقيق جواز تقليد الميت وعدمه، سيد العلماء: ٥٠٤
 رسالة في تحقيق عدم نجاسة عرق الجنب من الحرام، سلطان العلماء: ٥٠٠
 رسالة في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمنقول، سيد العلماء: ١١٦، ٥٠٥
 رسالة في ترجمة سيد العلماء بالفارسية للمفتي محمد عباس: ٧
 رسالة في الترغيب إلى بناء المدرسة، المفتي: ٩٥، ٢٢٢، ١٥٤٩

- رسالة في تسويغ اللعن على المنافقين وأصحاب الكبائر (رسالة في بيان جواز اللعن ...) = طرد المعاندين، سيّد العلماء: ١١٧، ٥٠٦
- رسالة في مسألة التضييق والمواسعة، سلطان العلماء: ٤٩٩
- رسالة في التقريظ على شرح ضابطة التهذيب، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٣، ١٥٥٠
- رسالة في تقليد الأموات، سيّد العلماء: ٤٦٩
- رسالة في جواب أسئلة ملاّ سميع المتصوّف، السيّد دلدار علي: ٤٨٥
- رسالة في الجواب عن الجذر الأصمّ: ٥٠١
- رسالة جواز إمامة من لم يتبيّن فسقه، ممتاز العلماء: ٥٤٥، ٥٤٦ (هـ)، ٦٩١، ٧١٤
- رسالة في ردّ أساس الأصول، السيّد مرتضى الأخباري: ٤٨٨ - ٤٨٩
- رسالة في الردّ على بعض المنتحلين، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١ (هـ)
- رسالة في الردّ على النصارى، السيّد دلدار علي: ٤٨٧
- رسالة في الرضاع، الشريف العاملي: ٥٤٩
- رسالة في الشكّ في الأوليين والتطّئي، سيّد العلماء: ٤٦٩، ٥٠٤
- رسالة في صلاة الجمعة، السيّد دلدار علي: ٣٧٦، ٤٨٥
- رسالة في صلاة الجمعة، سلطان العلماء: ٤٩٩
- رسالة في العروض، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢١، ١٥٤٩
- رساله در علم قوافي: ٦٦٩
- رسالة في الغيبة (= ردّ الباب السابع من التحفة الاثني عشرية)، السيّد دلدار علي: ٤٨٢، ١٠٩٩
- رسالة في الفرق بين الأشياء المتشابهة والمعاني المتجانسة، السيّد غني نقي الرضوي: ١٧١
- رسالة في القوانين المتعلقة بأهل الديوان والقضا، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١ (هـ)
- رسالة في لفظ طهور، أسد الله الدزفولي: ٩٥١
- رسالة في المتعة، سلطان العلماء: ١٣٩٩، ١٤٢٦
- رسالة في المنطق، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٢، ١٥٥٠
- رسالة في المنع من بيع المائعات النجسة والمتنجّسة، سيّد العلماء: ٥٠٥
- رسالة في المنشآت، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١ (هـ)
- رسالة في المواعظ على وتيرة أبواب الجنان، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٣، ١٥٥١
- رسالة في المواعظ، المفتي محمّد عبّاس: ١٥٥٤
- رسالة في الميراث، سيّد العلماء: ١١٧، ٥٠٦

- رسالة في الميراث (منظوم)، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- رسالة في الهندسة، السيد حسن بن السيد دلدار علي: ٨٦
- رسالة في الوعظ، المفتي محمد عباس: ١٥٥٤
- رسالة وعظية، المفتي محمد عباس: ١٥٥٤
- رشحة الأفكار، المفتي محمد عباس: ٢١٧، ١٥٤٧، ٥٦٠
- رطب العرب، المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
- رفع الالتباس، المفتي محمد عباس: ٢٢٢، ١٥٥٠
- رقعات بيدل: ٦٦٩
- رقعات جامي: ٦٦٩
- رقعات لجهمي نراين: ٦٦٩
- الرق المنشور، المفتي محمد عباس: ١٥٥٤
- روح الإيمان، المفتي محمد عباس: ٢١٨، ١٥٤٧
- روح (روائح) القرآن في فضائل أمراء الرحمان، المفتي محمد عباس: ٢١٦، ٢٢٤، ٥١٣، ٥١٤
- ١٥٤٧، ١٢٥١، ٥٧١، ٥١٤
- روض الجنان، الشهيد الثاني: ١٠٦٠
- روضة الأحياب: ١٤٣٩
- روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام، سيد العلماء: ٩٩، ١١١ - ١١٢، ٤٣٧، ٥٠٥، ٦٦٨، ٧٩٧
- الروضة البهية (شرح للমেعة)، الشهيد الثاني: ٥٦٠، ١٠٦٦، ١٢٤٥، ١٢٨٩
- روضة الفردوس: ١٥٥١
- روضة المتقين، المجلسي الأول: ٤٤٨، ٥٢٤ (هـ)
- روضة الواعظين، الفتال: ٣٨٧
- الرياحين، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- رياحين الإنشاء، المفتي محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)
- رياض التاريخ وقايع شاه عباس: ٦٦٩
- رياض المسائل، الطباطبائي: ١٨٥، ٣٧٠، ٤٤٢، ٥٠٥، ١٥٢٢ (شرح كبير)
- كتاب زكن اياس، المدائني: ١٦٨ (هـ)
- زال سلسيل، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- زليخا: ٦٦٩
- زيج بهادرخاني، غلام حسين الجونپوري: ٩٨٠، ٩٨٤
- السبع المثاني، سلطان العلماء: ٤٨٩
- السبعة السيارة، المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
- سبيل الرشاد، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)
- سجع الحمامات، المفتي محمد عباس: ٢٢٠، ١٥٤٨
- سدره لمنتهى، الميرداماد: ٩٨٠
- السرائر، ابن إدريس: ٣٩١
- السرّ الجليل، عبدالعزيز الدهلوي: ٢٣١ (هـ)
- سطور الإنشاء، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
- سكندرنامه: ٦٦٩

- سُلافة العصر، السيّد على خان الشيرازي: ٤٤٨،
٥٢٣ (هـ)، ٥٥١
- سَلَم العلوم، محبت الله البهاري: ٤٣٩، ٥٠١
- سَمّ الفار، سلطان العلماء: ٥٠٣، ١٤٠٨، ١٤١٧،
١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٥٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦
- السمااء المدرار، المفتي محمّد عبّاس: ٢١٥
- السوانح الجديدة، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١
(هـ)، ١٥٥٣
- سوانح عمري: ١٥٥٢
- سوانح كلكتة الصغيرة، المفتي محمّد عبّاس:
١٥٥٤
- سوانح كلكتة المبسوطة، المفتي محمّد عبّاس:
١٥٥٤
- سيف حيدري، ولايت على حسيني اكبرفوري:
١٤٦١، ١٤٩٤
- السيف الماسح، سلطان العلماء: ٤٣٩، ٤٨٩
- السيف المسلول، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٠
- السيف الناصري، المفتي محمّد قلي: ٤٨٣ (هـ)
- الشافعي، السيّد المرتضى: ١٤٨
- شبستان نكات: ٦٦٩
- شرائع الإسلام، المحقّق الحلّي: ٣٣٧، ١٠٥٨،
١٣١٠، ١٣٦٤
- شرح ابوالفضل: ٦٦٩
- شرح اخراجات روضه تاج بي بي: ٦٦٩
- شرح الأربعين، الشيخ البهائي: ٢٢٣، ٤٣٩، ٤٤٠،
٤٥٩، ٤٩٠
- شرح اسباب: ٦٦٩
- شرح اصول كافى: ٩١٤
- شرح تحفة الطبيب، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١ (هـ)
- شرح تجريد الاعتقاد، اصفهاني: ١٣٨٤
- شرح تجريد الاعتقاد، قوشجي: ١٣٨٤، ١٤٤٩
- شرح تهذيب الأحكام، السيّد نعمة الله الجزائري:
١٧٩ (هـ)
- شرح حديقة المتّقين، السيّد دلدار علي: ٣٦٢، ٤٧٩
- شرح زبدة الأصول، حمدالله: ١٤١٢، ١٤٤٩
- شرح الزلالى، المفتي محمّد عبّاس: ٢٣١ (هـ)
- شرح سكندرنامه: ٦٦٨
- شرح سَلَم العلوم، حمدالله السنديلوي: ٤٣٩، ٥٠١
- شرح الصحيفة السجّادية (الصغير والكبير)، السيّد
نعمة الله الجزائري: ١٧٩ (هـ)
- شرح صواقع: ١٤٥٥، ١٤٦٩
- شرح ضابطة التهذيب، بعض فضلاء العامّة: ١٧١
- شرح عوالي اللآلي، السيّد نعمة الله الجزائري:
١٧٩ (هـ)
- شرح عيون أخبار الرضا، السيّد نعمة الله
الجزائري: ١٧٩ (هـ)
- شرح قصايد خاقاني: ٦٦٩
- شرح القواعد ← إيضاح القواعد

- شرح القواعد ← جامع المقاصد
شرح الكافي، ملأ صالح مازندراني: ١٤٤٥، ١٤٩٧
- شرح كبير ← رياض المسائل
شرح الكفاية، الشريف العاملي: ٥٤٩
- شرح گلستان: ٦٦٨
شرح اللمعة ← الروضة البهية
شرح مفاتيح الشرائع ← شريعة الشيعة
شرح مفاتيح الشرائع (مصاييح الظلام)، الوحيد البهبهاني: ٩١٥
- شرح مقامات الحريري: ١٠٣
شرح المختصر النافع ← رياض المسائل
شرح مشارق الأنوار: ١٣٩٩
- شرح مقدّمات الحدائق، الأعرجي: ٤٥٢، ٥٢٦
شرح الموجز: ٢٧١ (هـ)
- شرح نتائج الأفكار (مناهج الأسرار)، عبدالسميع اليزدي: ٩١٥
- شرح النهاية، أبو علي ابن شيخ الطائفة: ٥٥٥
شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ٥٦٠، ١٤٤١
- شرح نهج البلاغة، السيد أحمد حسين الأمروهي: ٥٦٠
شرح نهج البلاغة: ٩١٤
- شرح الوجيز الرائق ← رشحة الأفكار
شرح الهداية، الصدر الشيرازي: ١٨٦، ٢٢٢، ٤٨٥، ٥٠٥، ١٥٥٠
- شريعة الشيعة ودلائل الشريعة (شرح مفاتيح الشرائع)، الشريف العاملي: ٥٥٠
- الشريعة الغراء، المفتي محمد عباس: ١٥٥٤
- الشعلة الجوّالة، المفتي محمد عباس: ٢١٨، ٢٢١، ١٥٤٧، ١٥٤٩
- الشعلة الظفرية لإحراق الشوكة العمرية، المفتي محمد قلبي: ٤٨٣ (هـ)، ١٤٧٢، ١٤٨٧
- الشفاء، الشيخ الرئيس: ٩٨٠
- شمع المجالس، المفتي محمد عباس: ٢٣٠، ٢٣١ (هـ)، ١٥٥١
- شواهد مكّيه، عاملي: ١٤١٣ و ١٤١٤
- الشوكة العمرية، رشيد الدين الدهلوي: ٤٦، ٤٨٣ (هـ)، ٤٩١، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٩٩، ١٤٢٧
- ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٩، ١٤٦٧، ١٤٩١، ١٥٠٢، ١٥١٥
- الشهاب الثاقب، السيّد دلدار علي: ١٠٧، ٣٦٥ - ٣٦٦، ٤٤٩، ٤٧٨، ٧٢٢، ٧٣٣، ٧٩٧
- الصباح، الجوهري: ٩٧ (هـ)، ٤٠٣ (هـ)، ١٣٠٢
- الصحف: ١٥٧
- صحن چمن، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
- صحيح البخاري: ١٨١، ٤٤٤
- صحيفة الرضا عليه السلام: ٣٨٩
- الصحيفة السجّادية: ٢٨، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ١٣٠٧، ٥٥٥

- الصراح في اللغة^١، القرشي: ٨، ١٤، ٣١، ٣٥، ٥٩، ٨٣، ١٠٦، ١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٦ - ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٢، ٤٠٣
- الصراط المستقيم، عبد الحي: ٤٨٣ (هـ): ١٤٦٢، ١٤٧٦
- الصراط المستقيم، المير الداماد: ٩٨٠
- صفوة الأحكام، السيّد مصطفى ابن عمدة العلماء: ٥٦٣
- صلاة النساء، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٢، ١٥٤٩
- الصمصام القاطع، سلطان العلماء: ٤٨٩
- صوارم الإلهيات، السيّد دلدار علي: ٣٦٧ - ٢٦٨، ٤٨٠
- صواعق، خواجه كابلّي: ١٤٥٦، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٩٤
- الضربة الحديدية لكسر الشوكة العمرية، سلطان العلماء: ٤٩١، ١٣٨٤، ١٣٨٩، ١٣٩٣، ١٤٣٣، ١٤٦٠، ١٤٧٢، ١٤٨٠، ١٤٩١، ١٥٠٠، ١٥٠٧
- ضوابط الأصول، السيّد ابراهيم القزويني: ٨٥٧
- طبّ الأئمة، ابنا بسطام: ٣٨٩
- طرد المعاندين (رسالة في تسويغ اللعن على المنافقين وأصحاب الكبائر)، سيّد العلماء: ١١٧، ٥٠٦
- طعن الرماح، سلطان العلماء: ٤٩٨، ٦٤٥
- ضياء العالمين، الشريف العاملي: ٥٥٠
- الظلّ الممدود، المفتي محمّد عبّاس: ٢٢٣، ١٥٥٠
- عجب العجائب: ٦٦٨
- عدّة الداعي، ابن فهد: ٣٨٦
- العجالة النافعة، سلطان العلماء: ٤٨٩
- العقد الحسيني، الشيخ حسين بن عبد الصمد: ٥٥٢
- علل الشرائع، صدوق: ١٤٠٩، ١٤١٩
- علم اليقين، الفيض: ٥١٦
- عماد الإسلام واسمه مرآة العقول، السيّد دلدار علي: ١٠٥ - ١٠٦، ٣٦٣ - ٣٦٥، ٤٤٠، ٤٧٥ - ٤٧٧، ٤٨٧، ٧٣٢، ٧٣٣، ١٣٩٩، ١٤١٤، ١٤٥٧، ١٤٩٤
- عنوانين، سيّد علي نقى حائري: ٩٠٩
- العوارف: ٣٦٠
- العوالم، البحراني: ٥٤٧، ٦٩٢
- عين اليقين، الفيض: ٥١٦
- غرائب القرآن (تفسير النيشابوري): ٩١٥، ١٣٣٨
- غريب الحديث (كتاب الهروي): ١٤٤١
١. استند إليه كثيرًا في الحواشي التي وردت في هامش بعض النسخ. رمز إليه في بعض الموارد بـ«ص».

- الغبية، النعماني: ٣٨٨
 الفائق، الزمخشري: ١٤٣٩
 فتح العزيز، عبدالعزيز: ٤٨٩
 الفرش المرفوعة، المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
 الفلك المشحون، المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
 الفتوحات الحيدرية، المفتي محمد قلي: ٤٨٣
 (هـ)، ١٣٩٨، ١٤٢٦، ١٥١٦
 الفحص عن الثلاثين، المفتي محمد عباس: ٢١٩، ١٥٤٨
 فرحة الغري، ابن طاوس: ٣٨٩
 فرهنگ علامی: ٦٦٩
 فرهنگ مستوی: ٦٦٩
 الفريدة البهية، المصطفى آبادي: ٥٧١
 الفصوص، ابن عربي: ٥١٧ (هـ)
 الفصول الغروية، محمد حسين الاصفهاني: ٦٥٠
 فضائل حيدر، سلطان العلماء: ١٤٥٨
 الفقيه ← من لا يحضره الفقيه
 الفوائد الحائرية، الوحيد البهبهاني: ٣٧٠، ٤٤١، ٥٠٩، ٥٣١
 فوائد رجاله، بحر العلوم: ١٣٣٠
 الفوائد الغروية، شريف العاملي: ٥٤٩
 الفوائد المحمدية، المفتي محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)
 فوائد مدنيه، استرآبادي: ١٤٢٦
 الفوائد النصيرية، سلطان العلماء: ٤٩٩
 فوح العبير، المفتي محمد عباس: ٢٢٠، ١٥٤٨
 فهرست النجاشي (كتاب الرجال): ٣٨٩
 قابوس: ٤٠٣
 القاموس المحيط^١: ٤٦١
 القانون: ٦٦٩
 قران السعدين: ٦٦٩
 قتال النواصب، سلطان العلماء: ٥٠٠
 قصايد امامي: ٦٦٩
 قصايد عرفي: ٦٦٩
 قصايد عنصری: ٦٦٩
 قصايد نظیری: ٦٦٩
 قصص الأنبياء، الراوندي: ٣٩١
 قلائد المرجان في حواشي القرآن، السيد نعمة الله الجزائري: ١٧٩ (هـ)
 قواعد الأحكام، العلامة الحلي: ٥٥٤
 القوانين، الميرزا أبوالقاسم القمي: ٤٨٦، ١٠٦٦
 الكافي، الكليني: ٢١٩، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٦١
 ٣٨٦، ٤٠٩، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٦١، ٥١٦، ٥٤٧، ١٥٤٧
 كتاب الإمامة في الرد على الباب السابع من كتاب التحفة الاثني عشرية (البوارق الموبقة)، سلطان العلماء: ٤٩٧
 ١. استند إليه كثيراً في الحواشي التي وردت في هامش بعض النسخ.

- كتاب دانيال عليه السلام: ١٥٦ (هـ)، ٤٥٣، ٥٤٩، ٥٥٠ - ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٧
- كتاب زكن إياس، المدائني: ١٦٨ لطايف عجيبه: ٦٦٩
- كتاب اللقطة، محمد يوسف الإسترآبادي: ١٠٠٢ كتاب اللقطة: ١٠٠٢
- كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٣٩٠ ليلا دلي (?): ٦٦٨
- كتاب ورام ابن أبي الفراس (تنبيه الخواطر): ٣٨٧ مادة الابتهاج في تاريخ الإخراج، المفتي محمد
- كتاب الهروي (غريب الحديث): ١٤٤١ عباس: ١٥٥٤
- تفسير كشاف، الزمخشري: ٩١٥ الماء الزلال، المفتي محمد عباس: ٢٢١
- كشف الغمة، الإربلي: ٣٩١، ١٤١٦، ١٤١٨ الماء المسكوب، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)،
- كشف القناع في حجّة الإجماع، أسدالله ١٥٥٣
- الذرفولي: ٩٥١ المبسوط: ١٣١٥، ١٣٣٠، ١٣٣٦، ١٣٣٨
- الكشكول، البهائي: ٢٢٦ مجالس الصدوق ← أمالي الصدوق
- كفاية الأحكام، السبزواري: ٥٤٩ مجالس العزاء ← المجالس المفجعة
- الكفاية في النصوص، الخزاز: ٣٨٦ المجالس المفجعة (مجالس العزاء)، سيّد العلماء:
- كليله و دمنه: ٦٦٩ ١١٧
- كنز العمال، متقى: ١٤٣٩ مجالس المواعظ، المفتي محمد عباس: ٢٢٠،
- كنز الفوائد: ٣٨٧ ١٥٤٩
- كنز اللغة: ٩٧ (هـ) مجالس المؤمنين، القاضي نورالله: ١٤٨، ٥٥٣،
- گل بکا ولی: ٦٦٩ ١٤٤٥
- گلگشت: ٦٦٩ المجالس والفصول، الشيخ المفيد: ١٤٨
- گوهر شاهوار، سلطان العلماء: ٥٠٠ مجسطی: ١٣٠٤
- گوهر شاهوار، المفتي محمد عباس: ٢٢٣ مجمع الأقوال في أحوال الرجال (منهج المقال)،
- ١٥٥٠ الإسترآبادي: ١٧٨ (هـ)، ١٤٢٦، ١٤٣٢
- اللمعة دمشقية، الشهيد الأول: ١٢٨٩ مجمع البحرين، الطريحي: ٣ (هـ) ٣٥٧ (هـ)،
- لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف البحراني: ١٧٩ ١٣٠٢

- مجمع البيان، الطبرسي: ٢٦٢ (هـ)، ٣٨٨
مجموع فيه أشعار أنشأها المفتي محمد عباس
للمكاتب: ٢٢٠، ١٥٤٨
مجموعه طاهر وحيد: ٦٦٩
مجموعة ورام بن أبي فراس: ٣٨٧
المحاسن، البرقي: ٤٠١، ٤١٢، ٦٩٢
المحرر الكبير، ابن حبيب البغدادي: ١٤١٩
مُحلّي، ابن حزم: ١٤٧١، ١٤٩١
محمودنامه: ٦٦٩
المحيص عن العويص، المفتي محمد عباس:
٢١٩، ١٥٤٨
المختصر الرائق ← الوجيز الرائق
مختصر معاني: ٦٦٨
المختلف، العلامة الحلّي: ١٠٦٢
مخزن الأدوية: ٦٦٩
مرآة العقول ← عماد الإسلام
المرتضيات الحسينية، المفتي محمد عباس:
٢٢٢، ١٥٥٠
مروج الذهب، المسعودي: ١٤٤١
المزهر، السيوطي: ٢٥٦ (هـ)
مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام، الشهيد
الثاني: ٥٦٠، ١٠٥٨
المستطرف، الإشبهي: ١٤٤٢
مشارك الأنوار: ١٣٩٩
مسكن الفؤاد، الشهيد الثاني: ٤٨٦
مسكن القلوب عند فقد المحبوب، السيّد دلدار
علي: ٤٧٠، ٤٨٦
مسير طالبی: ٦٦٩
مشكاة الأنوار: ١٣١٢، ١٣٣٠
مصايح الأحكام، بحر العلوم: ١٢٤٧، ١٢٧٨،
١٢٨٥
مصايح الظلام (شرح مفاتيح الشرائع)، الوحيد
البهباني: ٩١٥
مصارع الأفهام لقطع الأوهام، المفتي محمد قلي:
٤٨٣ (هـ)
مصائب النواصب، القاضي نورالله: ١٤٨
المصباح، الكفعمي: ٥٢، ٥٤، ٢٣٠
مصباح النحو، المطرزي: ١٨٠
المصفاة شرح البضاعة المزجاة، المفتي محمد
عبّاس: ٢٢٠
مطارق الحقّ واليقين، بعض تلامذة السيّد دلدار
علي: ٤٨٧ - ٤٨٨
مطالع الأنوار، الشفتي: ٢٢٢، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١،
١٥٤٩
مطرفة في الردّ على المتصوّفة، المفتي محمد
عبّاس: ١٥٥٢
المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهبية
الحسينية: ٤

- المعالم، حسن ابن الشهيد الثاني: ٢١٨، ٣٧٢، ١٥٤٧، ٤٤٢
- مكاتيب سيّد العلماء إلى الشيخ سليمان البحراني: ٦٠٠-٦١٠
- معاول العقول، الأخباري: ٤٨٧
- مكاتيب سيّد العلماء إلى صاحب الجواهر: ٥٧٩-٥٩١
- معركة الآراء، المفتي محمد قلي: ٤٨٣ هـ، ١٤٠٨، ١٤١٥، ١٤١٧، ١٤٣١، ١٤٣٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٨٩، ١٤٩٠
- مكاتيب سيّد العلماء إلى السيّد محمد علي: ٦٢٥-٦٢٨
- معركة سكن، المفتي محمد قلي: ٤٨٣ هـ، ١٤٢٣ (هـ)
- مكاتيب صاحب الجواهر إلى سيّد العلماء: ١٠٥-١٠٨، ١٢٢، ١٣١، ٢١٢، ٦٨٨، ٧٥٣
- مكاتيب صاحب الضوابط إلى سيّد العلماء: ٨٣٣-٨٥٩
- معيار الأدب في شرح أطباق الذهب، المفتي محمد عباس: ٢٢٣، ١٥٥٠
- مكاتيب صادق الكشميري: ٩٧٨-٩٨٥
- مغنى ابن قدامه: ١٤٧١
- مكاتيب السيّد عبدالله الموسوي الحويزي إلى السيّد العلماء: ١٠١٨-١٠٢٧
- مفاتيح الأصول، السيّد المجاهد: ٩١٥
- مكاتيب الشيخ عبدالحسين ابن صاحب الجواهر إلى سيّد العلماء: ٨١٨-٨٣٢ و
- مفاتيح الشرائع، الفيض: ٥١٨، ٥٥٠
- مكاتيب الشيخ عبدالحسن ابن صاحب الفصول إلى سيّد العلماء: ٩٣٤-٩٤٢
- مفتاح الكرامة، السيّد جواد العاملي: ٥٤٨
- مكاتيب عبدالسميع اليزدي إلى سيّد العلماء: ٩٦٣-٩٧٧
- مفرح القلوب: ٦٦٩
- مكاتيب السيّد علي شير: ٩٨٦-٩٨٩
- مقاييس، الشيخ أسدالله الشوشتری: ٩٥١
- مكاتيب السيّد علي نقی الطباطبائي إلى سيّد العلماء: ٨٩٩-٩٠٧
- مقامات الحريري: ١٠٣، ٦٦٨
- مقام المحمود في دفع بعض شبهات اليهود ← نصر المؤمنين
- مكاتيب محمد يوسف الإسترآبادي: ٩٩٥-١٠١٧
- مقتل عثمان، المفتي محمد عباس: ٢٢١، ١٥٤٩
- مكاتيب أحمد البحراني القטיפي إلى سيّد العلماء: ٩٥٤، ٩٨٥
- المكاتب الحسينية، المفتي محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)

- مكارم الأخلاق، الطبرسي: ٤٠٨، ٣٩١
 مكتوب السيّد أبي الحسن الموسوي العاملي إلى
 سيّد العلماء: ٩٥٣-٩٤٨
 مكتوب الشيخ إبراهيم آل صادق يحيى العاملي
 إلى سيّد العلماء و سلطان العلماء: ٩٥٩-
 ٩٦٢
 مكتوب بحر العلوم السيّد محمد تقي إلى
 سيّد العلماء: ٨٦٨-٨٧٤
 مكتوب سيّد العلماء إلى السيّد محمد تقي
 بحر العلوم: ٥٩٦-٥٩٩
 مكتوب سيّد العلماء إلى الشيخ محمّد رضا آل
 كاشف الغطاء: ٦٢٩-٦٣٠
 مكتوب سيّد العلماء إلى صاحب الضوابط: ٦١١-
 ٦١٦
 مكتوب سيّد العلماء إلى الشيخ عبد الحسين ابن
 صاحب الجواهر: ٥٩٢-٥٩٥
 مكتوب سيّد العلماء إلى الشيخ عبد الحسين ابن
 صاحب الفصول: ٦١٧-٦٢١
 مكتوب سيّد العلماء إلى السيّد محمّد
 الفيض آبادي: ٦٢٢-٦٢٤
 مكتوب سيّد العلماء إلى المفتي: ٢٤٣-٢٤٤
 مكتوب صاحب الجواهر إلى المفتي: ٢١٢
 مكتوب صاحب الضوابط إلى سيّد العلماء: ٦٠
 مكتوب المفتي محمّد عبّاس إلى سيّد العلماء: ٢٤٤
- مكتوب السيّد علي بن صفدر الموسوي إلى سيّد
 العلماء: ٩٩٦-٩٩٨
 مكتوب كاشف الغطاء، الشيخ حبيب بن الشيخ
 علي إلى سيّد العلماء: ٩٣٢-٩٣٣
 مكتوب كاشف الغطاء، الشيخ حسن بن الشيخ
 جعفر إلى سيّد العلماء: ٩٢١-٩٢٣
 مكتوب كاشف الغطاء، الشيخ محمّد رضا بن
 الشيخ موسى إلى سيّد العلماء: ٩٢٩-٩٣١
 مكتوب كاشف الغطاء، الشيخ عبّاس بن الشيخ
 محمّد إلى سيّد العلماء: ٩٣٢-٩٣٣
 مكتوب كاشف الغطاء، الشيخ مهدي بن الشيخ
 علي إلى سيّد العلماء: ٩٢٤-٩٢٨
 المنابر، المفتي محمّد عبّاس: ١٥٥٤
 مناهج التدقيق ومعارج التحقيق، سيّد العلماء:
 ١٠٤ - ١٠٨، ٤٣٧، ٥٠٤، ٥٤٦ (هـ)، ٦١٥،
 ٧١٣، ٧٣٢، ٧٣٤، ١٠٩٩
 مناهل، سيّد محمّد مجاهد: ٩١٥
 منتخب الكشكول: ٢٢٦، ١٥٥١
 منتقى الجمان، حسن ابن الشهيد الثاني: ٤٤٠
 منتهى الأفكار (الحاشية على القوانين)، السيّد
 دلدار علي: ٤٨٥-٤٨٦، ٦٣٤
 منتهى المطلب، العلامة الحلّي: ١٠٦٢
 منظومة في الميراث، المفتي: ٢٣١ (هـ)
 كتاب من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣٢٥، ٣٣٦

- ٣٦١، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٠٧، ٤١١، ٤٣٦، ٤٦٠،
 ٥١٦، ٥٢٨ (هـ) ٥٤٧
 المنّ والسلوى، المفتي محمد عباس: ١٨٣، ٢١١
 - ٢١٥، ٢٤٢
 منهاج الكرامه ← نهج الكرامه
 منهج المقال (الرجال الكبير)، الإستراآبادي: ١٧٨
 (هـ) ← مجمع الأقوال
 منهية جواهر الكلام: ١٣١١
 المواعظ الحسنية، السيّد دلدار علي: ٣٦٦ -
 ٣٦٧، ٣٧٧، ٤٤٣، ٤٧٨
 المواعظ اللقمانية، المفتي محمد عباس: ٢٢٢، ١٥٥٠
 المواقف، الإيجي: ١٤٤٣
 موجزة رائعة، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
 موجة السلسيل، المفتي محمد عباس: ٢٢٢، ١٥٥٠
 الموجة الكثرية، المفتي محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)
 الموقّيات، زبير بن بكار: ١٤٤١
 مونس الخلوات، المفتي محمد عباس: ٢١٨
 نامه سيّد حسن به برادرش سيّد العلماء: ٦٨٦ -
 ٦٨٧
 نامه محمد حسين قزويني به سيّد العلماء: ١٠٣١
 - ١٠٣٣
 نامه سيّد العلماء به آغا باقر بهبهاني: ٦٣١ - ٦٣٤
 نامه سيّد العلماء به سيّد سراج حسين: ٦٤٩
 نامه سيّد العلماء به صاحب فصول: ٦٥٠ - ٦٥٣
 نامه سيّد العلماء به مير علي نقى: ٦٧٠ - ٦٧١
 نامه سيّد العلماء به سيّد كرامت علي: ٦٦٣ - ٦٦٩
 نامه محمد علي بن محمد شفيع مازندراني به سيّد
 العلماء: ١٠٢٨ - ١٠٣٠
 نامه هاي سيّد محمد تنقي بحر العلوم به سيّد
 العلماء: ٨٧٥ - ٨٩٨
 نامه هاي سلطان العلماء به سيّد العلماء: ٦٨٣ -
 ٦٨٥
 نامه هاي سيّد العلماء به حجّة الاسلام شفتي
 سيّد محمد باقر اصفهاني: ٦٥٧ - ٦٦٢
 نامه هاي سيّد العلماء به صاحب ضوابط الأصول:
 ٦٣٥ - ٦٣٦ و ٦٥٤ - ٦٥٦
 نامه هاي سيّد العلماء به مفتي محمد قلي: ٦٣٧ -
 ٦٤٨
 نامه هاي صاحب جواهر الكلام به سيّد العلماء:
 ٧٥٤ - ٨١٧
 نامه هاي صاحب ضوابط الأصول به سيّد العلماء:
 ٨٦٠ - ٨٦٧
 نامه هاي سيّد علي نقى طباطبائي به سيّد العلماء:
 ٩٠٨ - ٩١٨
 نان و حلوا، بهائي: ٦٦٩، ١٤٤٩
 نبراس الضياء، السيّد الداماد: ١٤٥ (هـ)
 نتائج الأخبار، محمد مهدي الفتوني: ٤٥١
 نزع القوس، المفتي محمد عباس: ١٥٥١

- نتائج الأفكار، صاحب الضوابط: ٦٣١، ٨٥٧
 النزهة الاثنى عشرية الملقب بنصرة المؤمنين،
 محمد كامل الدهلوي: ٤٨٣، ١٣٨٥، ١٣٩١،
 ١٤٨٩، ١٥٠٩، ١٥١٠
 نظم الفروض، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
 النور، المفتي محمد عباس: ١٥٥٢
 نتيجة البديعة، القزويني: ١٠٣٢، ١٠٣٣
 نسخه ليلادلي (?): ٦٦٨
 نسيم الصبا: ٢٣١ (هـ)، ١٥٥٣
 نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين الملقب
 بالمقام المحمود في دفع شبهات اليهود، المفتي
 محمد عباس: ٢١٥، ١٥٤٦
 نصرة المؤمنين بالنزهة الاثنى عشرية
 نفاق الشيخين، المفتي محمد قلى: ١٣٩٩، ١٤٥٢
 نفحة اليمن، الشرواني اليمني: ٦٦٨
 نقليات بندي: ٦٦٩
 نل [و] دمن: ٦٦٩
 النمارق، المفتي محمد عباس: ٢٣١ (هـ)، ١٥٥٣
 النوادر، المفتي محمد عباس: ١٥٥٣
 نور الأبصار، المفتي محمد عباس: ١٣٤ (هـ)،
 ٢٢٦ - ٢٣٠، ٢٣١ (هـ)، ١٥٥١
 نور الأنوار: ٦٦٨
 النهاية، ابن اثير: ١٤٣٨، ١٤٤٠
 نهاية العقول، فخر الدين الرازي: ٣٦٣، ٤٧٥
 نهج البلاغة، الرضي: ٣٠٤ (هـ)، ٣٨٨، ٥٦٠
 نهج الحق، العلامة الحلبي: ٤٨٤
 نهج الكرامه، علامه حلي: ١٤٧٨
 الوافي، الفيض: ٣٢٥، ٣٦١، ٣٧٢، ٤٤٢، ٤٧٤،
 ٥١٦، ٥٤٧
 وجوه الاستعمال في صلة الأفعال، المفتي محمد
 عباس: ٢٢٢، ١٥٥٠
 الوجيز الرائق (المختصر الرائق) سيد العلماء: ٥٨،
 ١١٠ - ١١١، ٢١٧، ٤٣٧، ٥٠٤، ٥٦٠،
 ١٥٤٧
 وسائل الشيعة، الحرّ العاملي: ٣٢٥، ٣٦١، ٣٩١،
 ٥٤٧، ٥١٦
 وسيط: ٥١٤ (هـ)
 وسيلة النجاة، سيد العلماء: ٥٠٥
 وصية سلطان العلماء: ١٢٥٣
 وصية السيد علي حسين ابن سيد العلماء: ١٥٢٩
 - ١٥٣٣
 وكالت نامچه شيخ عبدالحسين ابن صاحب
 الفصول: ٩٤٣ - ٩٤٧
 هداية الأبرار، الكركي: ١٠٥٨
 هداية الأمة، الشيخ الحرّ العاملي: ١٢١٠، ١٣٣٨
 هداية الإنشاء، المفتي محمد عباس: ٢٣٠ (هـ)
 الهدية البهية، المفتي محمد عباس: ٢٢٠
 يار محمد وعلامي: ٦٦٩

فهرس الفرق والجماعات

١٤٩٨، ١٢٧٩، ١٠٤٠، ١٠٣٧، ١٠١٧	آل عبد مناف (بنو عبد مناف): ٧٢٥، ٧٠١، ١٢٨.
أهل السواد: ٤٥	١٤٤٣، ١٠٨٣، ٩٢١
البغاة: ٢٩٠	آل عدنان: ٨٥٢، ٩٩٤
بنو أمية: ٢٧١ (هـ)	آل عطفة: ١٠٥٤
بنو تميم (تيم بن مرة): ١٤٣٨، ١٤٤٠، ١٤٤٣	الأخبارية، الأخباري، الأخباريين: ٦٨، ٦٩، ٨٠.
بنو جديلة: ٢٢٩ (هـ)	٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩ (هـ)، ٢٨٦ (هـ)، ٤٥١، ٤٥٢.
بنو الزهراء: ٢٨١	٤٨٨، ٥١٨، ٥٢٥، ٨٢٢، ١٠٣٢، ١٠٥٧.
بنو شيبان: ١٤٤٠	١٤١٣، ١٠٦٢
بنو صخر: ٢٨١	الأشاعرة، الأشعرية المأثرية: ١٧٠، ١٧١.
بنو عبد المطلب: ٤١٨، ٤٢٣	٣٦٣، ٣٦٤، ٤٧٧
بنو عبد مناف ← آل عبد مناف	الأصولية: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩ (هـ)، ٤٥١، ١٤١٣
بنو عدنان: ٧١٧، ٨٧٢	اعراب بادية نشين: ١٣٧٤
بنو النضير: ١٥٠٨	أقبال اليمن: ١٤٤٣
حكماء فرنك: ٩٨٠	الأقبال: ٩
حنفي: ١٣٩٩	الإلجي: ١٠١٤، ١٠١٧، ١٠٢١
الحنفية، حنفيه: ١٣٤٩، ١٤١٢، ١٥٠٣	الأموية: ١٤٤
الحواريون: ٤٦٣	الإنكليسية، انگریزان، انگریزی، انگلیسی:
دهري: ٣٩٤، ٥٣٣	٢٨١، ٦٣٢، ٦٥٢، ٦٦٧، ٧٧٢، ١٠٠٧.

- الدليم: ٩٣٨
 المأثر يديّة الأشعرية الحنفية: ١٧٠، ١٧١، ٣٦٩،
 ٤٤١
 مالكي: ١٣٩٩
 المتصوّفون، الصوفي، التصوّف، المتصوّفة الصوفية:
 ٦، ٦٨، ٢٨٦، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٤، ٤٣٨، ٤٤٨ -
 ٤٥١، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥١٩(هـ)، ٥٢٤(هـ)، ٥٣٣،
 ٥٨٣، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٧٦، ١٥٥٢
 المجبّر: ٣٩
 مُضَر: ٢١٤
 المُغل: ١٠٢٤
 المفوّضة: ٦٨، ٨١
 النصراني، النصراني: ١٥٥، ١٥٧، ٤٨٧، ١٠٢٦،
 ١٣٨٦
 النواصب، نواصب، نصّاب: ٢٢٥، ٣٦٨، ٤٣٩،
 ١٣٩٠، ١٣٩٧، ١٤٠٣، ١٤٩٢، ١٥٥٢
 الوثني: ٣٩
 وهّابية: ١٤٠٠
 هاشميات: ١٠٠٣
 هنود، الهنديين، الهندية، هنديان: ٨٠١، ٨٠٢،
 ٨٠٤، ٨٣٥، ٨٤٩، ٨٥٧، ٨٨٧، ٩١٠، ١١٢٠،
 ١٣٠١، ١٣٧٤
 اليرمازية: ١٠١٤
 يوناني: ٢٢١
 اليهود: ٢٢١
- الرافضة، الروافض: ١٢٩٠
 الروم: ٥٦٩(هـ)
 زنجي: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧
 سادات بارهه: ١٠١٩
 السادة الطبائبة: ١٣٢٠، ١٣٣٣
 السادة النورية: ٢٨١
 سامريان: ٨(هـ)
 السودان: ٢٠٣، ٢٠٧
 الشافعية: ١٢٩٠
 الطوبجي: ١٠١٧
 عرب عنيزه: ٩١٧
 عرقوبية: ١٢٣٠
 العساكر العثمانية: ٨٤٩
 الغلاة: ٣٩، ٦٨، ٨١، ٧٧٦
 فاطميات: ١٠٠٤
 الفرقة الكاظمية: ٨١
 الفرنكي: ١٠٢٧
 فطحية: ١٠٥٩
 الفلسفي، الفلسفيات الفلاسفة، المتفلسفون: ٣٩،
 ٣٩٤، ٦٥١، ٥١٧، ٥٣٢
 قریش: ١٣٩٢، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١
 القسّيس النصراني: ١٥٥
 القياصرة: ٨

فهرس الأماكن

أبوشهر ← بوشهر	بائداكوتهى: ١١٤٢
اتاوه: ١١٦١	بتهك خانه (محلّه‌ای در كلكته): ١١٤٦
أرض أقدس ← المشهد الرضوي	بحر النجف: ٨٤٧ ← خليج النجف، دريای نجف
أرمنية: ١٥٠٨	البحرين: ٣٣٧، ٣٨٠
اصفهان: ٤٥٣، ٥٥١، ٦٥٩، ٦٦٢، ٩٥٢، ١٠٧٤	بدر: ٢٩٦، ١١٩٢
إفريقية: ١٥٠٨	البصرة: ١٦٨ (هـ)، ١٠٢٠، ١٠٢١
أكبر آباد: ٦٦٩	بطحا: ٣٠٩، ١١٨٤
اله آباد: ١٤٣٥	بمبئي، ممبئي: ٨٥٣، ٩٠٥، ٩٦٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧،
امام باره الماس على خان: ١٥١٧	١٠٣٩، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٧٤، ١١٠٠،
امروهه: ١٤٧٤	١١٠٦ - ١١١٠، ١٢٧٩
انگليسيه، الانكريز: ٦٧٤، ١٠٢١، ١٣٣١	بنارس: ١١١٦
أوده: ١١١١	بهندي، (محلّه‌ای در كلكته): ١١١٢
الإيران، إيران: ٤٣، ٦٨٠، ٨٣٦، ١٠١٠، ١٠٢٠،	بغداد: ٥٥٧، ٦٩٧، ٨٠١، ٨٣٥، ٨٥٧، ٨٦٠،
١٤١١، ١٠٨٦، ١٠٤٧	٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٧، ٩٤٣، ١٠٠٢، ١٠١٣،
الإيوان الصغير والكبير لسيد الشهداء: ٨٤٨	١٠١٩ - ١٠٢١، ١٠٤٣، ١٠٥٢، ١٠٨٣،
بابل: ١٣٧٢	١١١٠، ١٣٣١، ١٣٧٤
بائدا: ١١٥٦، ١١٥٧	بنجاب: ٩٨٠

- بندر بوشهر ← بوشهر
بندر مسقط ← مسقط
بنگله: ٦٤٤
بوشهر، أبوشهر: ٧٩٧، ٨٣٥، ٨٤٩، ١٠٢٢، ١٠٢٣
بهبوند: ١١٦١
بيت الله الحرام: ٩٥٦، ١٠١٩، ١٠٢٢
البيت المعمور: ١١١
بين الحرمين: ٧٨٦، ١٣١٣
تبريز: ١٠٢٠
تعزیه خانۀ ميرببر علی: ١١١٠
جبل عامل: ٤٥٩، ٥٥٢
جدّه: ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣
الجزيرة الخضراء: ٢٣١
الجَزَين: ٤٥٩
جفّره: ٩١٧، ٩١٨
چاه سرخ: ١٢٣٨
الحجاز: ٣٥٧ (هـ)، ٣٧١، ١٠١٩
الحلّة: ١٠١٣
الحماد: ٨٤٧
الحنين: ٢٩٦
حيدرآباد: ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٥١٨
حيدر گنج: ١٢٣٨
ختن: ٨٧، ٦٠٣
خان بشيرالدولة: ١٣١٣
خان الحماد: ٨٤٧
خراسان، الخراسان: ١٠٨٦، ١٠٩٧
خليج النجف: ٧٤٧ ← بحرالنجف، درياى نجف
الخوانسار: ٧٠٩، ٧١٠
خيبر: ١٥٠٨
الخيّف: ١٤
خيمه گاه: ٦٣٢
دجله: ١٠٥٣
درياباد: ١١٦٢
دريای نجف: ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٩١، ٧٩٤، ٩١٧ ←
بحرالنجف، خليج النجف
دكن: ٢٣٠ (هـ)
دهلى: ١٣٨٥، ١٤١١، ١٤٧٧
الديلم: ٩٣٨
راى بريلي: ١٤٤٧
الروم: ١٠١٩ - ١٠٢١
الري: ٤٦١، ٥٢٨ (هـ)، ٥٥٧ (هـ)
الزّمزم، زمزم: ٢٩٩، ١٢٠٧
سامرا، سرّمن رأى: ٦٣٥، ٦٧٤، ٦٧٥، ٨٣٦
٨٤٩، ٨٦٧، ١١١١، ١٣٧٤
سيزوار: ١٠٩٧، ١٥١٦
سرداب امام عصر مهدي عليه السلام: ٦٧٣
سمرقند: ١٥٠٨

السليمانية: ١٠٢٠	٤٤٣، ٤٤٦، ٤٧٤، ٤٨٨، ٥٥٦، ٥٩٨، ٦٩٧،
السند، سند: ٩٦٥، ١٠٣٧، ١٠٨٦، ١١٩١،	٧٤٥، ٨١٥، ٨٣٦، ٨٥٧، ١٠٢٢، ١٠٤١،
١٢٠٣	١٥٤٦، ١٠٨٦
السود: ٤٥	عراق عجم: ١٠٤١،
سهارنيور: ١٠٤٥	العراقيين: ١٠٨٦، ١٠٩٦،
شاهجهان آباد: ١٠٩٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١٤٠٩،	العظيم آباد: ١١١٥، ١١٧٢، ١٢٤٤، ١٢٤٨،
١٤٦٤، ١٤٨٤	الغري: ١٣، ١٧، ٢٤٥، ٢٧٧، ٥٨٦، ٥٨٧،
شاهجهان پور: ٦٤١	٧٤١، ٧٤٨، ٨٣٢، ١٢٦٥، ١٣١٤ ← النجف
شكار پور: ١٠٣٨، ١٠٣٧	الأشرف
خيراز: ١٠٧٤	غريب خانة بشير الدوله: ١٠٤٠
شيراز: ١٤٥٨	فتحپور: ١١٣٩
صفين: ٢٩٠	فدك: ١٨١، ١٤١٣، ١٤٦٧، ١٤٦٩، ١٥٠٨،
الصين: ٩٤، ٥٦٠	فرا: ٩١٧، ١٠٥٣، ١٣٢٤
الطف، الطفوف: ١٤، ١٧، ٨٧، ٨٩، ١٠٨، ٢١٩،	الفرنك، فرنك: ١٠٢١، ١٤٣٨،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٩، ٧٨٨، ١٠١٣ (وقعة الطف)،	فرنكي محل: ١٤٧٩
١١٨٠ ← كربلاء	قندهار: ١٠٣٧، ١٠٣٨،
طورسينا: ٧٥٠	قهوتي: ١١١٣
طوس: ٦٦٢، ٦٥٩	فيض آباد: ١٤٦١، ١٤٩٤
العتبات العاليات: ٥٩١، ٦٨٨، ٧٥٥، ٧٦٧، ٨٠١،	كابل: ٥٥٢
٨٣٤، ٨٦٣، ٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٤٠،	كاروانسرای ميربيرعلي: ١١٠٢، ١١٠٣، ١١١٠،
١٠٤٣، ١٠٥٢، ١٠٩٤، ١٠٩٩، ١١٠٨،	١١١١
١٣٦٠، ١٣٦٢، ١٤١١، ١٥٢٠، ١٥٢١	الكاظمين، الكاظمية: ٣٧٢، ٣٧٣، ٥٤٩، ٥٨٦، ٧١٠،
عدن: ١٥٠٨	٧٤٨، ٧٥٥، ٧٥٦، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٥٠،
العراق: ١٤٠، ٢١١، ٢٢٨، ٣٢٥، ٣٦٩، ٤٤١،	١٠٥٦، ١١١٠، ١٢١٧، ١٢٦٦، ١٣٧١

گجرات: ٧٩٧	کانپور: ١٢٣٩، ١٤٤٥، ١٤٦٥، ١٥١٠
لکھنو، لکنو: ٢٨٣، ٥٩٠، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٥٢،	الکربلاء، کربلاء، المشهد الحائري، الحائر: ٢٦،
٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٨، ٦٩٤، ٧٢٥، ٧٣٤، ٧٤٣،	٤٣، ٨٨، ٨٩، ١٢٧، ١٥٢، ٣٠٩، ٣٧١، ٣٧٢،
٨٢٧، ٨٥٩، ٨٨٦، ٩٠٣، ٩٨٩، ١٠٤٢،	٨٠٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٧٦، ٧٧٣، ٧٠١، ٤٤٢،
١٠٤٣، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٧٤، ١٠٨٥،	٨١٦، ٨٥٩، ٨٨٦، ٩١٧، ٩١٩، ٩٤٣، ٩٤٤،
١٠٩٨، ١١٠٢، ١١٠٧، ١١٠٩، ١١١٠،	١٠١٢ - ١٠١٦، ١٠١٩ - ١٠٢١، ١٠٣٢،
١١٢٠، ١١٤٦، ١١٦٦، ١١٩٩، ١٢١١١،	١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٦، ١٠٤٧،
١٣٣٩، ١٣٥٩، ١٣٦٩، ١٤١٨، ١٤٢٦،	١٠٤٩، ١٠٥٣، ١٠٧٦، ١٠٨٧، ١١١٠،
١٥١٦، ١٤٦٥	١١١١، ١١١٩ (روضه مقدسه کربلا)، ١١٢٠،
مازندران: ٧٢٥، ١٠٢٩، ١٠٩٩،	١١٧٠، ١١٨٠، ١١٨٤، ١٢٣٥، ١٢٥٦،
متيا: ٥٦٥، ٥٦٨،	١٢٦٣، ١٢٦٥، ١٣٣٧، ١٣٦٤،
مرشد آباد: ١٠٤٤، ١٠٩٧ - ١٠٩٩، ١٢٢٧،	١٣٧٤ ← الطف
١٢٢٨	کړک: ٥٥٢
مدرسه نو سبزوار: ١٠٩٧	کشمير: ١٤٦٤
المدرسة السلطانية: ٩٤ - ٩٦، ٢٢٢، ١٣٠٥،	الکعبة، کعبه: ٨، ١٢٠٧، ١٥١١
١٣٠٦	کلکنه: ٥٦٥، ٥٦٨، ٦٦٨، ٦٦٩، ١٠٢٢، ١٠٤٤،
مرکا: ١١٥٧	١٠٩٨، ١١١٣، ١١٧٢، ١٤١٢، ١٤٤٥،
المروة: ٥٦٣	١٥١٥
مسافرخانه مير بيرعلى در بمبئي: ١١٠٠ -	کلين: ٤٦١، ٥٢٨ (هـ)، ٥٥٧ (هـ)
١١١٣	کنتور: ١٣٩٤، ١٥٠١، ١٥٠٥
مسجد سهيل (السهلة): ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٥٠،	کوفان: ٧٠٣، ٩٦٠، ٩٦١
مسجد الکوفة: ٦٩٧، ٧٢٣، ٧٥٠، ٧٧٣، ٧٩٦،	الکوفة: ٧٤٨، ٧٥٠، ٩٦٢، ١٣٦٥، ١٣٨٨
المسقط، مسقط (بندر): ٦٠، ٦٠٥، ٦٠٦، ٨٣٧،	کوتهی کشميری: ١١٧٣
٨٤٠	کوتهی نوا: ٩٩٨

- المشاهد المشرفة، مشاهد أئمة العراق: ١٣٠،
١٣٤، ٢١٩، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٤٤١،
٦٠٧، ٧٤٥، ٩٤٦، ١١٠٩، ١١٢٠
المشعر الحرام: ١٠٢
المشهد الرضوي، ارض اقدس: ٣٠٩، ٣٢٨،
٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٤٥٣، ٥٠٧، ٥٨٩، ١٠٧٤،
١٠٨٥، ١٠٩٩، ١١٨٤، ١٢٣٥، ١٢٠٩
مصر: ١٠٢٠
مغل پوره: ١١٧٣
مغرب: ١٥٠٨
مكة: ٩٨، ٣٧١، ٤٤٢، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١١١٠،
١١١١
مليح آباد: ١٤٨٥
ممبئي ← بمبئي
منى: ١٤
ميرته: ٦٣٩، ٦٤٤، ١٣٨٨، ١٥٠٦، ١٥٠٨
الميس: ٥٥٢، ٤٥٩
المیقات: ١٠٢
النجم الأشرف: ١٤، ٢٦، ١٠٥، ١٢٧، ١٣٤،
٢١٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٠٩، ٣٧١،
٤٤٢، ٥٤٩، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٠،
٥٩٣، ٥٩٨، ٦٢٩، ٦٥٩، ٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٤،
٧٢١، ٧٣٤، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧،
٧٦٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨١
- ٧٨٥، ٧٩١، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨٠٨، ٨٣٦، ٨٤٧،
٨٦٥، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٨٦، ٨٨٨، ٩١٧،
٩١٨، ٩٣٠، ٩٦٠، ١٠١٦، ١٠١٩، ١٠٢١،
١٠٢٩، ١٠٤٥، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٥٠،
١٠٥٣، ١٠٨٤، ١١١١، ١١٨٤، ١٢٣٦،
١٣١٤، ١٣٢٤، ١٣٢٧، ١٣٢٩، ١٣٣١،
١٣٣٣، ١٣٣٧، ١٣٥٤، ١٣٥٦، ١٣٥٩،
١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٩، ١٣٧٥ ← الغري
نصیر آباد: ٢٩٧ (هـ)، ١٤٠٤
نمسه: ١٠٢١
النهر الآصفی: ٦٩٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٩، ٧٤٦،
٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٩٠، ٧٩٦، ٨٠٠
النهر الهندية: ١٠١٣
نهر (جری) الشيخ صاحب الجواهر: ١٢٦، ١٣٠،
٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧١٨،
٧١٩، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٧٢، ٧٧٥، ٧٨٠،
٧٨٥، ٧٩٠، ٧٩٦، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٦، ٨٢٢،
- ٨٢٥، ١٠٤١، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٣٢٩،
١٣٣٠، ١٣٦٥
نهر حسینیہ، حسینی: ٦٣٢، ٦٣٦، ٨١٦، ٨٣٩ -
٨٤٠، ٨٤٧، ٨٦٦، ٨٦٧، ٩١٧ - ٩١٨،
٩٦٠، ٩٦١
نهر صغیر کربلاي معلی: ٩٤٤
نهر محمد علی شاهي: ٦٣٣

١٠٩٧، ١١١٩، ١١٥٥، ١١٨٤، ١١٩١،	نيبال: ١١٧٢
١٢٠٣، ١٣٠٥، ١٣١٣، ١٣٦٥، ١٣٧٣،	الهند، الهندية، هندوستان: ٩١، ١٤٠، ٢٨١،
١٥٢١، ١٤١١	٢٨٢، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٦٩، ٤٣٨، ٤٤٠،
وادي السلام: ٧٤٨، ٧٧٣، ٧٧٥، ١٢٦٦	٤٤١، ٥٨٥، ٥٩١، ٦١٤، ٧٦٠، ٧٨٨، ٨٠١،
يمن: ٩ (هـ)، ٨٨، ١٠١٩، ١٤٤٣	٩٣٨، ٩٤٩، ٩٦٥، ١٠٢٩، ١٠٨٠، ١٠٨٦،

فهرس الأشياء والحيوانات والفواكه والمشاعل و المناصب و الوقائع و بعض الاصطلاحات وبعض المتفرقات

ابنة الجبل: ٥٧٣	الآبال: ١٥٤٢
أترج: ٢١٦	آجر الكاشى: ٧٢٣
إجاص: ٢٦٠	آجر محكوك: ٨٦١
إجماع منقول و محصل: ١١٣٢	آرام: ٦٧، ١٠
احتباس بول: ١٤٤٩	آس: ٢٦٠، ٤٩
اختلال دماغ: ١٣٨٢	آلجه: ٢٦٠ (هـ)
الإدراج: ٣٠٢ (هـ)	آنه: ١٤٤٥، ١٠٧٦، ٦٧٩، ٦٤٤
الأرناب: ٢٦٤	آنية الذهب والفضة: ٤٨٥
أرجوان: ٢٥٩	آهو: ١٠ (هـ) ٢٦٤ (هـ)
ارغوان: ٢٦٠ (هـ)	آينه كارى مقرنس: ٨٦١
اسپ: ١٦٨ (هـ)	الأب: ٢٥٧، ٢٥٨
الاستحسان: ١٠٥٨، ١٠٦٥،	ابر سفيد: ٢٥٥ (هـ)
استخاره: ١٤٠١، ١٤٠٦	إيريز: ٣٥٣
استخارة ذات الرقاع: ١٠٩٣	الإيل: ٢٢٩ (هـ)
الاستعارة: ٦٦، ١٤٢٠	الإيل العطاش: ١٥٦
اسطقسى: ١١٣٧	ابن الغمام: ٢٥٦

- أسنان مشط: ٤٢
 الأسود: ٢٠٧
 الأسودان: ٢٦٣ (هـ)
 اشرفى: ٦٤٤
 إضافة الموصوف إلى الصفة: ٢٧١
 الإضافة اللامية: ٢٧١
 أطباء: ١٤٢٠
 الأعزل: ٩٦٨
 أفعال القلوب: ٢٥٦ (هـ)
 الأفعال الناقصة: ٩ (هـ)
 الأفعال: ٨، ٢٦٧
 الاقتباس: ٤٦
 أقحوان: ٢٥٩
 التقاء الساكنات: ٢٦٥
 الف التنبيه: ٢٦٦
 الأمر بالشئ نهى عن ضده: ١٤٤
 أملج: ٢٦١
 أمّ الملدم (مرض): ٢٩٩
 أمّ النجوم: ٢٥٦
 أنبج: ٢٦١
 انگشتر: ١٠٣٠، ١٣٢٧
 انگشتر عقيق: ١٠٩٧
 انگور: ٢٥٨ (هـ)، ١٢٠٩
 إهليلج: ٢٦١
 الإيك: ٢٦٦
 الأيكة: ١٣٧٢
 الإيهام: ٩ (هـ)، ٢٢ (هـ)، ٣٤ (هـ)، ٤٢ (هـ)، ١٦٥
 (هـ)، ١٩٩ (هـ)، ٢٧٦ (هـ)، ٣٠٢ (هـ)، ٢٥٨ (هـ)
 باديان: ١٢٣٧
 بارود، باروت: ٨٠٠، ٩١٨
 باغبان: ٢٧٥ (هـ)
 باليوز، الباليوز: ٦٣٥، ٦٧٤، ٧٧٢، ٧٧٥، ٨٥٧،
 ٨٦٠، ٨٦٢، ٨٦٧، ٩٤٣، ١٠١٤، ١٠١٧،
 ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١١١٠، ١٢٣٥، ١٣٧٤
 بان: ٢٥٦، ٢٧٠
 البدلية: ٢٢٩ (هـ)
 بدوح: ٩٠٣، ١٣٥٩
 البذج: ٢٦٥
 البرام: ٢٦٥
 برج حمل: ١٤١٠
 برعومة: ٢٧٢
 برنج: ٩٤٥
 برّه: ٢٦٥ (هـ)
 بزر قطن: ٢٥٨
 بسر: ٢٥٨
 بسوه: ١٤٧٣
 البشام: ٢٥٥
 بطّيح، البطّيح الزقّي: ٢٦١، ٢٦٩

البعير: ٢٥٦ (هـ)	التجنيس التام: ٣٠٢ (هـ)
بغام آرام: ١٠	تحصيل حاصل: ١١
بغل، بغال: ٢٠٨، ٢٨٦، ١٠٠٨، ١٠٣٩ - ١٠٤٠	تخرجه: ١١٩٢، ١١٩٤، ١٢٠١
البقجة: ١٣١٤	تخمة (مرض): ٤١
البقرة الوحشية: ٦٧ (هـ)	ترس: ٢٥٦
بقلة الحمقاء: ٢٧٠ (هـ)	ترك وركابه: ١٤٨٢، ١٤٢٣
بلابل، البلبل: ٢٤٩، ٢٧٠	تشبيب: ١٦٥
البلور: ٣٠٢	تعزیه خوان: ٩٤٥
بنات الأعناب: ٢٦٤	تعمير: ١١٩٢، ١١٩٤
بنات نعش: ١٢٩١	تفاح: ٢٥٩
بنفسج: ٢٦١، ١٣٧٢	تقيه: ١٤٠٠، ١٤١٤، ١٤٥٠، ١٤٧٧
بيت الإنشاء: ١١١٣	التلميح: ٩ (هـ)
بيگهه: ١٤٧٣	تمر: ١٦٨، ٢٥٨
ببّات وزبر ← زبروبيته	تنخواه: ١٣٩٩، ١٤٠٥
پرچه: ١٤١٧، ١٤٣٧، ١٥٠٤	تنقيح المناط: ١٠٦٨
پنبه: ٢٦٩ (هـ)	توابع المنادی: ٢٩٤
پروانه: ٦ (هـ)	توت: ٢٦٠
پلنگ: ١١٠٤	تومان: ٧٦٧
پوستين: ٦٨ (هـ)	تومان محمدشاه: ٦٩٤
بورق: ٨٦١	تين: ٢٥٩
تاريخ بری وفصلی: ١٢٠١، ١٢٠٢	ثالثة الأثافي: ٥٧٣
تاريخی: ١١٤٣	الثريّا: ١٢٨
تب: ١١٧٥، ١٢٩٣، ١٤٥٠	الثعلب: ٢٠٤، ٢٠٧
تجار لُهار: ١٠٨٤	الثمام: ٢٥٥

الثور الأسود: ١٠٢	الحقيقة والمجاز: ٣٠٢ (هـ)
البدائر: ٦٧	حلّاج: ٢٦٩
جُدِي: ١٤٥٥	حلوا: ١٤٤٩
جدول شنجرفي: ١٣٩٦	حلّة: ٤٢٦، ٣٩
جَزّاح: ٢٦٨	الحمار، الحمامة، حمير: ٢٠٧، ٢٤٩، ٢٨٦، ٥١٩
الجسد: ٢٦٩	(هـ)، ١٠٠٨، ١٤١٤ (الحمير الأهلية)
جلّناز: ٢٥٩	حمّام، الحمّام: ٨٦، ١٨٩
جلّوز: ٢٦١	الحمّام: ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ١٢٦٤، ١٣٧٢
جمل: ١٥٣	حمای احتصافيه: ١٢٤٨
الجملة الاسمية: ١٤٦	الحملان: ٢٦٤
جوز: ٢٦٠	الحمّيا: ٢٧٣
جون العطار: ٢٧٢	حميات: ١٤٤٩
جهاز آتشي: ١٠٤٠	الحناء: ١١٣، ١٤٣٩
جهاز بادي: ١٠٤٠	حنظل، الحنظل: ١٢٥٩
جيلاس: ٢٦٠	الحوت: ٦٠، ٦١، ٨٤٠
جراغ: ٨١ (هـ)	الحوجم: ٢٧٠
چغندر: ٢٥٩ (هـ)	حويلي، حويلي زنانه: ١٥١٧
چوكى پهره: ١٤٧٣	الحية: ١٦٨ (هـ)
حائك: ١٠	خادمچی: ١٠٥٤
حجّام: ١٠	الخامات، الخامة: ٨٧، ٢٦٤، ٢٧٠
الحزام: ٣٠٧	خبز: ٢٩، ٣٧ (خبز من سميد) ٧٨
حساب زيروبيته: ١١٩٤	خر: ٢٤٩ (هـ)
حساب الجُمَّل: ١٤٥	خردل: ٢٥٩
الحسك: ٢٦٨	الخرقة: ٣٦٠

خرما: ٢٨٧، ٩٤٥	درّ الغري: ١٣١٤
خرما بن: ٢٧١ (هـ)	درّ نجف: ١٢٣٦
الخزامي: ١٩٨	درّة نجفية: ١٢٨٠
خشبة الأقطع: ١٠٥٧، ١٠٦٠	دست خون: ١٢٩٢
الخضاب: ٢٧٤	دشنه: ١٢٠٦، ١٢٠٩
خطمي: ٢٥٩ (هـ)، ٣٠٢ (هـ)	دوات، الدواة: ٢٨٤ (هـ)، ٩٦٥
الخفقان، خفقان: ١٩٩، ١٠٩١، ١٢٩٤، ١٣٢٨	دود الحدود: ٦١٩
(خفقان قلب)	الدوح: ٢٦٥
خميلة: ١٠٧	دلالة المطابقة والتضمين والالتزام: ٦٩ (هـ)،
خنجر، الخناجر: ١٣١، ٢٧٨	١٠٦٧
خوخ: ٢٦٠	الديك: ١٦٨، ٢٥٦ (هـ)
خوص: ٢٨٦	ديگ: ٢٥٥ (هـ)
داك، داك انگریزی، داک خانه: ٥٦٥، ٧٩٨،	الدينار: ٩٥، ١٤١، ٢٠١
٨٠٠، ١١٤٦، ١٢٣٩، ١٢٤٢، ١٣١٤، ١٣٢٩،	ديهم شاهي: ١٢٠٣
١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٥، ١٣٨٧، ١٤٠٠،	الذباب: ١٦٨ (هـ)
١٤٠٤، ١٤١٠، ١٤١٨، ١٤٥٣، ١٤٥٦،	ذباب السيف: ١٠١
١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٦، ١٤٩٣، ١٥٠٢،	ذات الريه: ١١٠٤
الدجاج: ١٦٨ (هـ)	رحيق مختوم: ٢١١
درّ: ٢٨٢، ١٦٦، ٣٩	الرخام: ٨٦
دراهم، درهم: ٣٢، ٥٩، ٩٥، ١٣٧، ٢٠١، ٢٦٨،	الرداء: ٥٨
٢٨١، ٣٠٠، ٥٩١، ٦٩١، ٦٩٧، ٧١٤، ٧١٩،	الرطب: ٢٩، ١٧٢ (رطب جنبي)، ٢٤٤
١١٢٩، ١٢٨٠ (الدراهم الهندية)، ١٣١٤،	الرعاط: ٢٧٠
١٣٣٧، ١٣٤٥	ركاب اوراق: ١٤٢٣، ١٤٨٢
الدبور: ٢٧٠	رمال: ٢٦٨

روپيہ محمد شاہی: ۷۵۵، ۷۱۱، ۷۰۹، ۶۹۱	رماح: ۲۶۸
۸۸۹، ۸۸۳، ۸۷۷، ۸۷۶، ۸۶۱، ۸۳۶، ۸۱۵	رمان: ۲۵۹
۹۱۶، ۱۰۷۲ - ۱۰۷۶، ۱۰۸۳، ۱۰۹۸	رمد عین: ۱۵۱۴
۱۳۵۸، ۱۳۵۷، ۱۳۰۲	رہبان: ۲۶۹
روپيہ محمد شاہ القاجار: ۱۰۰۱	روپاہ: ۲۰۴
روپيہ ممبئی: ۸۵۳	روزکار: ۱۴۷۹، ۱۴۰۶، ۱۴۰۵
روپيہ ہندوستان، ہندی: ۱۳۵۷، ۱۳۲۶، ۱۰۹۷	روپیہ، روفیہ، الروفیات ربیہ: ۵۸۵، ۵۸۱، ۲۸۱
الروقیۃ الہندیۃ: ۱۲۷۹	۶۱۴، ۶۲۰، ۶۳۲، ۶۴۴، ۶۵۲، ۶۵۵، ۶۶۲
روضہ خوان: ۹۴۵	۶۶۳، ۶۷۲ - ۶۷۴، ۶۷۷، ۶۷۸، ۷۷۱ (یک
روغن چراغ: ۹۴۵	لک روپیہ ہندی)، ۷۹۰ (یک لک و نیم
ریال محمد شاہی: ۸۶۷، ۸۶۲ - ۸۶۱، ۸۴۸	روپیہ)، ۷۹۳ (یک لک و نیم روپیہ سگہ)،
ریباس: ۲۶۰	۷۹۵ (یک و نیم روپیہ)، ۸۲۴، ۸۵۷، ۸۸۷
ریحان، الریاحین: ۱۹۵، ۲۵۹، ۲۶۱، ۲۶۳	(روپیہ ہندی) ۹۱۱، ۹۱۷، ۹۴۳، ۱۰۴۰،
۳۰۲ (ہ)، ۶۵۴، ۱۲۸۹	۱۰۴۵، ۱۰۷۶، ۱۰۸۰ (دو ہزار و پنجاہ
زاغ: ۲۴۹ (ہ)	روپیہ سگہ ہند)، ۱۰۸۱، ۱۱۰۰، ۱۱۱۰،
زبرج: ۲۷۰	۱۱۰۲، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۱۱، ۱۱۱۹
الزبرجد: ۱۶۷	(روپیہ سگہ ہند)، ۱۱۲۰ (روپیہ سگہ لکھنؤ)،
زبر و بیٹہ بینات: ۱۱۹۴، ۱۲۰۰ - ۱۲۰۲	۱۱۷۲، (روپیہ کلکتہ)، ۱۲۲۷، ۱۲۳۸، ۱۲۴۱،
زجاج: ۲۶۹	۱۲۷۷، ۱۲۸۰، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۱۳، ۱۳۲۰،
زحیر (مرض): ۶۴۴	۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰،
زبر بات: ۱۲۳۱	۱۳۴۵، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۷۴، ۱۴۴۵، ۱۴۵۷،
زرد آلو: ۲۵۸ (ہ)	۱۵۰۶
زرنب: ۲۵۹	روپیہ کمپنی: ۸۶۷، ۸۶۰
زعفران: ۲۵۹، ۲۶۹ (ہ)	روپیہ کوتینی: ۶۹۸، ۷۰۰، ۷۱۸

زعرور: ٢٦٠	السّمك: ٦١، ٢٨٤
زنبور: ١٢٠٦	سميد: ٣٧
زورق: ١١٩٩	السنايك: ١٥٣
زيتون: ٢٥٨	السنايل: ٢٦٣
ساجور: ٩٧١ (هـ)	السنان: ١٤٧
ساطور: ١٢٠٩	سندس خضر: ٢٦٥
ساق حرّ: ٢٥٦	سويرم كوت: ١١٠٧، ١١٠٩
سيّاح: ٢٦٨	السها: ١٠٠٥
السجع: ١٤٤ (هـ)	سهم: ١٤٧
سجنجل: ٦٥٥	السياط: ٥٣٠، ٥٠٩، ٣٤٩، ٩٤
سخلّة: ٢٢٩	السيّاهة، سيّاهة: ٨٢٩، ١٣١٠، ١٣١٥، ١٣١٧،
سرخدمه: ١٠٥٥	١٣٤٥، ١٣١٨
سرکشك باشى: ١٠٥٥	السيف: ١٤٧
السروة: ٢٧٢	سيف مهتّد: ١٦٠، ٢٠٦، ٢٨٢
سرير: ١٤١	الشبهة الأولوية: ٤٦٩
سرير من الرخام: ٨٦	الشادن: ٢٤٦
سعال: ١٤٧٥، ١٤٧٠	شتر: ١٠ (هـ)، ٦٧ (هـ)، ٩٧ (هـ)
سفرجل: ٢٥٩	شنجرفى: ١٣٩٦
السكر: ١٨٣	شيربجه: ١٣٩١
سكّة الحرث: ١٠٥٧	الشعرى: ٩٦٢
السكيت: ١٧٣	شفتالو: ٢٦٠ (هـ)
سكّين: ١٣١	الشقائق: ٢٦٨
سگ: ٩٧ (هـ)	شمع، الشمعة، شموع: ١٧٢، ١٧٥، ١٨٤، ٩٤٥،
سلىق: ٢٥٩	١١٩٨
سمسم: ٢٥٨	شمّ: ٢٥٥

الشوك: ٢٦٨	الطاووس: ٢٦٤
الشيأة: ٢٦٣ (هـ)	طبال: ٢٦٨
الشبيور: ١٠٠٩	طبق: ١٦٧ - ١٦٨ (هـ)
صحيح البياض: ١٤٣٠	طبله: ٢٧٢ (هـ)
صدف: ٢٨٢	الطبول: ١٠٠٩
الصكين: ٩٠٥	الطحلب: ٢٦٥
صلصل: ٢٦٢	الطرس: ١٥٢
صليان: ٢٥٩	طشت: ١٢٢٧
الصندوق: ١٤١٧، ١٣٩٦، ٣٩	طلب محال: ١١
صندوق آهني: ١٠٤٦	طلح: ٢٦٣
صناعة الترجمة: ٢٦٣ (هـ)	طيحوج: ٢٥٦
صناعة الجناس: ٤٦، ٦٣ (هـ)، ٢٧٦ (هـ)، ٢٩٥	الظئر: ٣١
٣٠٢ (هـ)، ١٢٦٣	الظباء: ١٠، ٦٥، ٢٦٥
صناعة الطباق: ١٢٥٩ (هـ)	الظبي: ٢٥٦ (هـ)
صناعة العكس المستوي: ٣٠٦ (هـ)	عباء: ١١٣، ١٣٣
صناعة المطابقة: ٢٦٣ (هـ)	عبر: ٢٤٥، ٢٥٩
الصنوبر: ٢٦٩	عبير: ١٦٦
صور سرافيل: ٨٧	العثكال: ٢٧١ (هـ)
الصيّب المدار: ٢٥٧ (هـ)	عجل حنيد: ٣٦
صيغة طباق: ١٧٢ (هـ)	عدالت اماميه: ١٤١٧
الضأن: ٢٦٤ (هـ)، ٢٦٥ (هـ)	عرايد الطواب: ١٠٠٨
الضرب: ٢١	العسل: ٢١ (هـ)، ٢٠٣، ٢٤٦
ضمران: ٢٥٩	عطّار: ٢٦٨، ٢٧٢
طاعون: ٨٨٠	العقيان: ٢٧٥

عقيق يمن: ٨٨	الفاغية: ٢٦٥
علل شرعية: ١٤٢٠	الفرا: ٦٨
علل ناقصه: ١٤٢٠	الفراش: ٦، ٩٥، ١٨٤، ٣٦٠
العلقم: ١١٢٥	فرش ناعم: ٣٠
عمامة، العمائم: ١٣٣، ١٣٦،	الفرفخ: ٢٧٠
عنادل، العنادل: ٢٦٣، ٣٠٨، ١٢١٨	الفرقدان: ٢٩٦
العناقيد: ٢٦٤	فستق: ٢٦٠
عنب، العنب: ٢٩، ٢٥٨، ٢٦٤ (نبات الأعناب)	الفقه المساوي: ٤٥٠-٤٥١
عنبر: ٢٤٥، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ١٢٢٠	الفلسفيات: ٦٥١
العندليب: ٢٦٨، ٢٨٢	فلفل: ٢٥٨
العنقاء: ٣٦٣، ٤٨٠	فندق: ٢٦٠
العنكبوت: ٥٩٨، ٦١٩	الفنيق: ٢٦٩، ١٢١٨
عنناس: ٢٦٠	الفواخت: ٢٦٩، ١٢١٨
عواميد: ٨٠١	فيروزج، الفيروزج: ٣٠٢، ١٣١٤
عيد الأضحى: ٩ (هـ)	الفيروز الأبلج: ١٢٨٠
العيوق: ١١٣٠	القيج: ٢٦٥
الغدران: ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٦٥، ٥٨٠	القبول: ٢٧٠
الغراس: ٢٧١	القتاد: ١٩٦
غربان، غراب: ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٦ (هـ)	القراط: ٢٨٨، ٥٧٦
غريب خانه: ١٣١٣	قرايين: ١٣٩١
الغزلان، الغزال: ٦٦، ٢٤٦، ٢٦٤، ٦٠٣	قرطاس، القرطاس، قراطيس: ١٣٨٤، ١٣٩٦،
الغضنفر: ١٥١	١٤٩٣، ١٤١٤، ١٤٦٧، ١٥٢٤
غورة خرما: ٢٧٤	قران محمدشاهی: ١٠٧٦-١٠٧٨، ١٠٨١
الغيلان: ٢٧٢	قرن الأطباء: ٦٥
الفار: ٢٧٢، ٢٩٣	قرنفل: ٢٥٩
فاخته: ٢٦٢ (هـ)	القريض: ٢٠٢

- قصّار: ٢٦٨
 قصّة فذك والقرطاس: ١٨١
 قطن: ٢٦٩
 قطوف: ٢٥٨
 قلائد العقيان: ٢٧٥
 قلادة من لؤلؤ وزبرجد: ٢٩٣
 القمارى: ٢٥٦ (هـ)
 القمري: ٢٧٠
 قميص خلق: ٣٠
 قويا: ١٢٣٧
 قوجاقلو: ١٠٠٧
 قهوه خانه: ٩٤٦
 القياس: ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٤ -
 ١٠٦٦، ١٠٦٩
 قياس مع الفارق: ١٤١٢
 كارد: ٢٧٩ (هـ)
 كاشى: ٧٩٧، ٨٦١
 كاغد: ٢٩٠
 كاغد باريك: ١٤١٣
 كاغد برات: ١٢٣١، ١٢٣٤
 كاغذلوت: ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٨، ١٠٤٤، ١٠٤٥
 الكافور: ١٥٤، ٦٠٠، ١٢٢٠، ١٢٩٠
 الكبريت الأحمر: ١٧٢
 الكتاب: ١٧٩
 كتان: ٢٥٩
 كدخدایى: ١٣٩٣
 كدس: ٢٦٠
 كرويت ارض: ١٤٢٠
 الكعيت: ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣
 كفن، الكفن: ٣٩، ٤١، ١٥٤
 الكلاب: ١٠٠٨
 كلاه گدائى: ١٢٠٣
 كلب معلّم: ٢٠٧، ٤١٦ (كلاب عاوية)
 كلنگ: ٨٠٠
 كليدار: ١٠٥٥، ١١٢٠
 كمثرى: ٢٦٠
 كمّون: ٢٥٨
 الكناية: ٦٦
 الكنهيل: ٢٥٥
 كنجد: ٢٥٨ (هـ)
 كواعب الكواكب: ٢٦٤
 كوثر: ٩٤٥
 الكيزان: ٥٨٠
 گنبد: ١٤٦٣
 گاو: ٦٨ (هـ)
 گردو: ٢٠٦ (هـ)
 گلاب: ١٢٣٧
 گل خطى: ٢٥٩ (هـ)، ٣٠٢
 گندم: ٩٤٥
 گوزن: ٢٦٤ (هـ)
 گوسفند، گوسپند: ٢٧١ (هـ)، ١١٠٤
 گوشواره: ٥٦٧ (هـ)

المسك: ٢٤٦، ٩٩٢، ١١٢٨، ١٣٣٥	اللبد: ٢٧١
المسك الخَطَّام: ٢٨٧	لحد: ١٨١
المسك الفتيق: ٢٧٧	لزوم ما لا يلزم: ٢٩٧ (هـ)، ٢٩٨ (هـ)
مسهلات: ١٤٢٥	لفت: ٢٥٩
مشاهره: ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٢٢، ١٤٣١، ١٥٣١	لكن: ٨٧
المشط: ٤٢	لواء الحمد: ٢٠٦
مشك ختن: ٨٧	لوز: ٢٦٠
مشلوز: ٢٦٠	الليث: ٢٠٧
مشمش: ٢٥٨، ٢٦٠ (هـ)	ليث ملبد: ١٦٠
مشمع: ٩١٣	ليلة عرفة: ١٠١٥
معاول: ٨٠١	ليمون: ٢٥٨
المعر: ٢٦٥ (هـ)	ماء الزمزم: ٣٢٩
المقاريض: ٢٢٥	ماء الورد: ٤١
المقلة، المقل: ٤٦، ١٥٣، ١٧٤	ماكبان: ١٤٤٨
ملح: ٨٢	المدافع: ١٠٢٠
ملخ: ١٦٨ (هـ)	مجاز: ١٤٢٠
منارة: ٧٠٤	المجرة: ٢٧٢
المنّ الهندي: ٨٦	المجلّى: ١٧٣
المنبر، المنابر: ٢٨، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ١١٤، ١٥١	المجنّ: ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٧٩، ٥٧٣
١٥٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٩٩، ٦١٩	المداد: ٢٦، ٢٩٥، ٥٤٣
منطقة البروج: ٩٨١	المدى: ٢٧٩
موز: ٢٦٠	مرايا صافية: ٨٣٥
موز: ٢٦٠ (هـ)	مراعاة النظر: ٩
المهرفة: ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٧٨	مرجان: ٢٦٢
نارنج: ٢٦١	مرمر: ٨٦٢
ناطورة بستان، الناطور: ١٩٥، ٢٧٥	المزن: ٣١، ٢٥٥، ٢٩٣، ٥٩٧

- نافه مشك ختن: ٨٧ وحدة الوجود: ٣٦٦، ٤٧٨، ٥١٩ (هـ)
- الناقوس: ١٠٠٩ الورق: ٨، ١٥٥، ٢٦٤، ١٣٧٢
- الناقاة النوق: ٢٢٩، ٢٦٣ (ة)، ٢٦٧ ورقاء: ١٣٧٢
- النبراس: ٨١ وسمه: ١٤٣٩
- النحاس: ٨٤٨ وشاح: ٢٨٤
- النخل، النخيل: ٢٤٤ (نخل ابنة عمران)، ٢٥٥ الهدهد: ٢٧٠
- (أعجاز نخل)، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨٥، ٨٣٥ هركاره: ١٤٠٤
- نداف: ٢٦٩ هندوى: ٦٧٧، ٦٧٨، ١١٠٥، ١١٠٩، ١٢٣٥
- الترجس: ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٣، ١٢٨٩ ١٤٥٧
- نزله: ١٤٧٥، ١٤٧٠ هندوان: ١٣٠٣
- نسترن: ٢٥٩ (هـ) هيدب: ٢٥٨
- نسرين: ٢٥٩ هيضة (مرض): ٤١
- نسيب: ١٦٥ الهيم: ١٢٥
- نشاص: ٢٥٨ ياسمين، الياسمين: ١٦٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٨
- النعاج: ٢٦٤ ٢٦٨
- النعال، النعل: ١١٣، ٢٠٢ اليراع، اليراعة: ٢١، ١٩٥، ٢١٢، ٢٧٥، ٢٩٥
- نمد: ٢٧١ (هـ) ٥٨٠
- النور، النوار: ٢٤٦ - ٢٦٣، ٢٦٨ اليعافير: ٢٦٤
- نوروز: ١٤٢٩ يقطين: ٢٥٩
- نهنگ: ١٠٣٨ يوم الترويه: ٦٨٣
- النيازك: ٢٦٨ يوم خبير: ١٤١٤
- نيلوفر: ٢٦١ يوم عاشوراء: ١٥٢، ١٥٣، ٨٤٦
- نيشتر: ٣٠٠ يوم العرفة: ١٠٢٦
- الوباء: ١٧٣، ١٢٩٣، ١٣٥٢ يوم الغدير والأضحية: ٩ (هـ)، ٤٤، ٢٩٧، ٨٣٦
- واقعة نجيب پاشا: ٨٤٦ - ٨٤٧، ٩٤١، ٩٧٦، ١٠٠٣، ١٠١١، ١٠١٩ - ١٠٢٢، ١٠٣٢
- يوم نحر: ٢٩٧

فهرس المصادر

١. إجازات الحديث، محمد باقر المجلسي (م ١١١٠)، السيد أحمد الحسيني، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ط ١، ١٤١٠ هـ. ق.
٢. الاحتجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ق ٦)، ت: السيد محمد باقر الخراسان، النجف الأشرف، دار النعمان للطباعة والنشر، ١٣٨٦ هـ. ق - ١٩٦٦ م.
٣. كتاب الأحكام في الحلال والحرام، الإمام يحيى بن الحسين (م ٢٩٨)، ت: أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي حريصة، ط ١، ١٤١٠ هـ. ق - ١٩٩٠ م.
٤. الاختصاص، محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ المفيد (م ٤١٣)، ت: علي أكبر الغفاري، قم، منشورات جماعة المدرسين.
- اختيار معرفة الرجال ^١ رجال الكشي
٥. أدب الدنيا والدين، أبو الحسن الماوردي (م ٤٥٠)، بيروت، دار مكتبة هلال، ١٤٢١ هـ. ق.
٦. إرشاد القلوب، حسن بن أبي الحسن الديلمي، (م ٨٤١)، قم، ١٤١٢، منشورات الشريف الرضي.
٧. الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠)، ت: السيد حسن الموسوي الخراسان، تهران، دار الكتب الإسلامية، ط ٤، ١٣٦٣ هـ. ش.
٨. أشد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين علي بن أبي الكرم محمد الشيباني، ابن الأثير الجزري (م ٦٣٠)، بيروت، دار الكتاب العربي.

٩. أسرار الحكم، ملاهادي السبزواري (م ١٢٨١)، ت: كريم فيضي، قم، ط ١، ١٤٢٥ هـ. ق.
١٠. الأصول الستة عشر، ت: ضياء الدين المحمودي، دار الحديث، ط ١، ١٤٢٣ هـ. ق - ١٣٨١ هـ. ش، ومن ط قم، دار الشبستري للمطبوعات، ط ٢، ١٤٠٥ هـ. ق - ١٣٦٣ هـ. ش.
١١. الاعتقادات، محمدباقر المجلسي (م ١١١٠)، الطبعة الحجرية، بخط علي محمد الكشميري، في سنة ١٣٢١ هـ.
١٢. الاعتقادات، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، ت: عصام عبد السيد، قم، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ط ٢، ١٤١٤ هـ. ق.
١٣. اعتقادات شيخ بهائي، متن عربي رسالة اعتقادات شيخ بهاء الدين محمد عاملي، به همراه سه ترجمه و شرح فارسی آن، به کوشش و پژوهش جویا جهانبخش، تهران، انتشارات اساطیر، ط ١، ١٣٨٧ هـ. ش.
١٤. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين (م ١٣٧١)، ت: حسن الأمين، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ.
١٥. الإعجاز والإيجاز، ابو منصور الثعالبي (م ٤٢٩)، القاهرة، مكتبة القرآن.
١٦. الأغاني، أبو الفرج الإصفهاني، علي بن الحسين (م ٣٥٦)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥ هـ. ق.
١٧. أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (م ٤٣٦)، ت: السيد محمد بدر الدين الحلبي، قم، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٣ هـ.
١٨. الأمالي، محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (م ٤٦٠) تحقيق و نشر: مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٤ هـ. ق.
١٩. الأمالي، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، تحقيق و نشر: مؤسسة البعثة، قم، ط ١، ١٤١٧ هـ.
٢٠. الأمالي، محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ المفيد (م ٤١٣)، ت: حسين أستاذ ولي وعلي أكبر الغفاري، قم، منشورات جماعة المدرسين.
٢١. الأمثال، أبو الحسن الماوردي (م ٤٥٠)،
٢٢. أمثال الحديث، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد الراهري (م ٣٦٠)، ت: أحمد عبد الفتاح تمام، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٩ هـ. ق - ١٩٨٨ م.

٢٣. الأمثال المولدة، أبو بكر الخوارزمي (م ٣٨٣)، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ط ٢، ١٤٢٤ هـ.ق.
٢٤. أمثال وحكم، علي أكبر دهخدا (م ١٣٣٤ هـ.ش)، تهران، امير كبير، ط ٥، ١٣٦١ هـ.ش.
٢٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين القفطي (م ٦٤٦)، بيروت، المكتبة العنصرية، ١٤٢٤ هـ.ق.
٢٦. أوائل المقالات، محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد (م ٤١٣)، ت: إبراهيم الأنصاري، بيروت، دار المفيد، ط ٢، ١٤١٤ هـ.ق - ١٩٩٣ م.
٢٧. الإيضاح، فضل بن شاذان النيسابوري (م ٢٦٠)، ت: السيد جلال الدين الحسيني الأرموي، تهران، مؤسسة انتشارات و چاپ دانشگاه، ١٣٦٣ هـ.ش.
٢٨. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي (م ١١١٠) بيروت: مؤسسة الوفاء، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.ق - ١٩٨٣ م.
٢٩. بصائر الدرجات، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصقار القمي (م ٢٩٠)، ت: محسن كوجه باغي، طهران، منشورات الأعلمي، ١٤٠٤ هـ.ق - ١٣٦٢ هـ.ش.
٣٠. بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، مطبعة الإرشاد - بغداد، ١٩٦٦ م.
٣١. البلد الأمين، إبراهيم بن علي الكفعمي (م ٩٠٥)، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤١٨ هـ.ق، بالأفست عن الطبعة الحجرية.
٣٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (م ١٢٠٥)، ت: علي شيري، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤ م - ١٤١٤ هـ.ق.
٣٣. تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (م ٧٤٨)، ت: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الفكر.
٣٤. تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، سعيد رشيد زميزم، لبنان، دار القاري، ط ١، ١٤٣١ - ٢٠١٠ م.
٣٥. تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن، ابن عساكر الدمشقي (م ٥٧١)، ت: علي شيري، بيروت، دار الفكر.
٣٦. تاريخ النجف الأشرف، الشيخ محمد حسين بن علي بن محمد حرز الدين المسلمي العقيلي (١٣٣٣ - ١٤١٨)، هذبه و زاد عليه عبدالرزاق محمد حسين حرز الدين، قم، منشورات دليل ما، ط ١، ١٤٢٧ هـ.ق / ١٣٨٥ هـ.ش.
٣٧. تاريخ و سفرنامه حزين، محمد علي حزين لاهيجي (م ١١٨٠)، ت: علي دواني، تهران، مركز اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٧٥ هـ.ش. و از چاپ آن در مقدمه ديوان وي، به تصحيح بيژن ترقي.

٣٨. تجربة الأحرار وتسليية الأبرار، عبدالرزاق بيگ دُنبلی «مفتون»، ت: حسن قاضي طباطبائي، تبريز، انتشارات مؤسسه تاريخ و فرهنگ ايران، ج ١، ص ١، ١٣٤٩ هـ.ش.
٣٩. تجليات، اسم تاريخي «تاريخ عباس»، ترجمه حضرت مفتي علام مولانا السيد محمد عباس الشوشتری، مرزا محمد هادي صاحب عزيز لکهنوی، به اهتمام محمد جواد در نظامی پريس و کتوريه استريت لکهنو طبع گردید.
٤٠. تحف العقول عن آل الرسول، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني (ق ٤)، ت: علي أكبر الغفاري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط ٢، ١٤٠٤ هـ.ق.
٤١. تحفه حکيم مؤمن (= تحفة المؤمنین)، محمد مؤمن بن محمد زمان حسيني ديلمي (الطبيب التنکابني) (ق ١١)، تقديم: د. محمود نجم آبادي، کتابفروشي مصطفوي.
٤٢. تذكرة أولي الألباب، داود بن عمر الأنطاكي (م ١٠٠٨)، بيروت، المكتبة الثقافية.
٤٣. التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن محمد بن علي ابن حمدون (م ٥٦٢)، ت: إحسان عباس وبکر عباس، بيروت، دار صادر، ط ١، ١٤١٧ هـ.ق - ١٩٩٦ م.
٤٤. تراث كربلاء، سلمان هادي طعمة، بيروت - لبنان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٢، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
٤٥. تراجم مشاهير علماء الهند، السيد علي نقی النقوي اللکهنوي (م ١٤٠٩)، ت: السيد محمود الغريفي، دار حفظ التراث البحراني.
٤٦. ترجمة كليله و دمنه، ابوالمعالی نصرالله منشی، ت: مجتبی مینوی طهرانی، تهران، انتشارات اميرکبير، ط ٣٦، ١٣٩١ هـ.ش.
٤٧. ترتيب إصلاح المنطق، ابن السکيت الأهوازي (م ٢٤٤)، رتبه محمد حسن بکائي، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ط ١، ١٤١٢ هـ.ق.
٤٨. تصحيقات المحدثين، أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (م ٣٨٢)، ت: محمود أحمد ميرة، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة، ط ١، ١٤٠٢ هـ.ق - ١٩٨٢ م.
٤٩. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (م ٧٤٥)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ.ق - ٢٠٠١ م.

٥٠. تفسير العياشي، أبو النضر محمد بن مسعود بن عياش السمرقندي (م ح ٣٢٠)، ت: السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، طهران، المكتبة العلمية الإسلامية، ط ١، ١٣٨٠ هـ. ق.
٥١. تفسير القمي، علي بن إبراهيم القمي (ق ٣ - ٤)، ت: السيّد طيّب الموسوي الجزائري، قم، مؤسّسة دارالكتاب، ط ٣، ١٤٠٤ هـ. ق.
٥٢. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (م ٦٠٦)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٣.
٥٣. التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، تحقيق و نشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ط ١، ١٤٠٩ هـ. ق.
٥٤. تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر (م ١٣٥٤)، ت: حسين علي محفوظ و عبدالكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، بيروت، دار المؤرّخ العربي، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥٥. تكملة نجوم السماء، الميرزا محمد مهدي اللكهنوي الكشميري (م ١٣٣٠)، قم، منشورات مكتبة بصيرتي.
٥٦. كتاب التمهيد، أبو علي محمد بن همام الإسكافي (م ٣٣٦)، تحقيق و نشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم.
٥٧. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام)، الأمير ورام بن أبي فراس المالكي الأشتري (م ٦٠٥)، بيروت، دار التعارف.
٥٨. التوحيد، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، ت: السيّد هاشم الحسيني الطهراني، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين.
٥٩. تهذيب الأحكام، محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (م ٤٦٠)، ت: السيّد حسن الموسوي الخراسان، طهران، دار الكتب الإسلامية، ط ٣، ١٣٦٤ هـ. ش.
٦٠. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، قم، منشورات الرضي، ط ٢، ١٣٦٨ هـ. ش.
٦١. جامع بيان العلم وفضله، ابو عمر يوسف ابن عبد البرّ القرطبي الأندلسي (م ٤٦٣)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ. ق.

٦٢. الجعفریات (= الأشعثیات)، محمد بن محمد الأشعث الكوفي (ق ٤)، طهران، مكتبة نبنوی الحديثة، المطبوع مع قرب الإسناد.
٦٣. جوامع الجامع، الفضل بن الحسن الطبرسي (م ٥٤٨)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط ١، ١٤١٨ هـ. ق.
٦٤. جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمد حسن النجفي (م ١٢٦٦)، ت: عباس القوجاني، تهران، دار الكتب الإسلامية، ط ٣، ١٣٦٣ هـ. ش.
٦٥. الجوهرة العزیزة في شرح الوجیزة، السيد علي محمد ابن سلطان العلماء النصیر آبادي التقوي الهندي (م ١٣١٢)، ت: محمد البركة ونعمة الله الجليلي رحمتهما، المطبوع في رسائل في دراية الحديث، ج ٢، إعداد: أبو الفضل حافظيان البابلي، قم، دار الحديث، ١٤٢٥ هـ. ق - ١٣٨٣ هـ. ش.
٦٦. حاشية رد المختار على الدر المختار، السيد محمد أمين الحنفي الدمشقي الشهير بابن عابدين (م ١٢٥٢)، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥ هـ. ق - ١٩٩٥ م.
٦٧. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، الشيخ يوسف البحراني (م ١١٨٦)، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.
٦٨. حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، د. جميل احمد، كراتشي - باكستان، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية.
٦٩. حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين محمد بن موسى الدميري (م ٨٠٨)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٤ هـ. ق.
٧٠. الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (م ٢٥٥)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ. ق.
٧١. كتاب الخصال، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، ت: علي أكبر الغفاري، قم، منشورات جماعة المدرسين، ١٤٠٣ هـ. ق.
٧٢. خصائص الأئمة عليهم السلام، الشريف الرضي، محمد بن الحسين (م ٤٠٦)، ت: د. محمد هادي الأميني، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٠٦ هـ. ق.
٧٣. خِطَطُ جبل عامل، السيد محسن الأمين (م ١٣٧١)، ت: حسن الأمين، بيروت الدار العالمية للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٧٤. دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الإسلامية، حسينعلي المنتظري (م ١٣٨٩ هـ. ش)، قم، المركز العالمي للدراسات الإسلامية، ط ١، ١٤٠٨ هـ. ق.
٧٥. الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية، السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (م ١٣٩٩)، تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العبّاسية المقدّسة، إشراف: أحمد علي مجيد الحلّي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة - كربلاء المقدّسة - العراق، ١٤٣٤ - ٢٠١٣ م.
٧٦. الدرر النجفية، يوسف بن أحمد البحراني (م ١١٨٦)، تحقيق و نشر: دار المصطفى لإحياء التراث، بيروت، ط ١، ١٤٢٣ هـ. ق.
٧٧. الدروس الشرعية في فقه الإمامية، محمّد بن مكي العاملي، الشهيد الأوّل (م ٧٨٦)، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ط ١، ١٤١٢ هـ. ق.
٧٨. دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام، القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي (م ٣٦٣)، ت: آصف بن علي أصغر فيضي، القاهرة، دار المعارف، ١٣٨٣ هـ. ق.
٧٩. الدعوات، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (م ٥٧٣)، تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي، قم، ط ١، ١٤٠٧ هـ. ق.
٨٠. دلائل الظفر في تذكرة السفر (سفرنامه عتبات ١٣٠٦ هـ. ق)، سيّد محمّد رضا بن مفتي دلداز حسين، لكهنو، مطبع نامي شوكت جعفرى.
٨١. ديوان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شرح يوسف فرّحات، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤١١ هـ. - ١٩٩١ م.
٨٢. ديوان بحر العلوم، السيّد حسين بن السيّد رضا بن السيّد مهدي (م ١٣٠٦)، مخطوطة مكتبة السيّد صادق بحر العلوم، نجف الأشرف، برقم (٤١)، وهي بخط السيّد حسن بحر العلوم (والد السيّد صادق بحر العلوم).
٨٣. ديوان بحر العلوم، السيّد مهدي (م ١٢١٢) مخطوطة السيّد صادق بحر العلوم برقم (٤٢) منضّمة مع ديوان حفيده السيّد حسين بحر العلوم بخط السيّد حسن بحر العلوم (والد السيّد صادق بحر العلوم).
٨٤. ديوان الزمخشري، جار الله محمود بن عمر الزمخشري (م ٥٣٨)، ت: عبد الستار ضيف، القاهرة، مؤسّسة المختار، ط ١، ١٤٢٥ هـ. ق - ٢٠٠٤ م.

٨٥. ديوان سقط الزند، أبو العلاء المعري (م ٤٤٩)، شرح وتعليق الدكتور ن. رضا، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٦٥ م.
٨٦. ديوان صفى الدين الحلبي، أبو المحاسن صفى الدين عبدالعزيز بن سرايا الحلبي (٦٧٧ - ٧٥٢)، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٨٧. ديوان غالب دهلوى [ميرزا اسدالله خان] (م ١٢٨٥)، ت: محسن كياني، تهران، انتشارات روزنه، ط ١٣٦٧، ١ هـ ش.
٨٨. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ابن بسام الشنتريني (ق ٦)، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢١ هـ. ق.
٨٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن، آغا بزرك الطهراني (م ١٣٨٩)، قم، مؤسسة إسماعيليان.
٩٠. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، محمد بن جمال الدين مكّي العاملي، الشهيد الأول (م ٧٨٦)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤١٩ هـ. ق - ١٣٧٦ هـ. ش.
٩١. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، محمود بن عمر الزمخشري (م ٥٣٨)، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤١٢ هـ.
٩٢. رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال)، محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (م ٤٦٠)، ت: حسن المصطفوي، مشهد، المؤتمر الألفي للشيخ الطوسي، ١٣٤٨ هـ. ش.
٩٣. رجال النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (م ٤٥٠)، ت: السيد موسى الشبيري الزنجاني، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٦، ١٤١٨ هـ. ق.
٩٤. الرسائل الأدبية (رسائل الجاحظ)، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (م ٢٥٥)، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط ٢، ١٤٢٣ هـ. ق.
٩٥. رسائل الشريف المرتضى، علي بن الحسين، السيد المرتضى (م ٤٣٦)، إعداد: السيد مهدي الرجائي، قم، ١٤٠٥ هـ، دار القرآن الكريم.
٩٦. رسائل الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (م ٩٦٥)، ت: رضا المختاري وحسين الشفيعي، انتشارات دفتر تبليغات إسلامي، ط ١، ١٤٢١ هـ. ق.
٩٧. رسائل في دراية الحديث (مصنّفات الشيعة في الدراية)، إعداد: أبو الفضل حافظيان البابلي (ت ١٣٤٨ هـ. ش - ...)، قم، دار الحديث، ط ١، ١٤٢٤ هـ. ق - ١٣٨٢ هـ. ش.

٩٨. رُطَبُ العرب (ديوان شعر عربي)، المفتي محمد عبّاس الشوشترى الجزائري (م ١٣٠٦)، لکهنو، مطبع جعفري، طبع في حياة المفتي محمد عبّاس.
٩٩. الرعاية في علم الدراية، زين الدين بن علي العاملي، الشهيد الثاني (م ٩٦٥)، ت: عبدالحسين محمدعلي بَقّال، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ط ٢، ١٤٠٨ هـ. ق.
١٠٠. روضة المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه، محمد تقي المجلسي (م ١٠٧٠)، ت: السيّد حسين الموسوي الكرمانى والشيخ علي پناه الاشتهاردى و السيّد فضل الله الطباطبائي، قم، مؤسّسه فرهنگى اسلامى كوشانپور، ط ٢، ١٤٠٦ هـ. ق.
١٠١. روضة الواعظين، محمد بن الحسن بن علي الفتّال النيشابوري (م ٥٠٨)، تقديم: محمد مهدي الخِرسان، قم، منشورات الرضى.
١٠٢. كتاب الزهد، الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ق ٢ - ٣)، ت: غلامرضا عرفانيان، قم، المطبعة العلمية، ط ١، ١٣٩٩ هـ. ق.
١٠٣. زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي القيرواني (م ٤٥٣)، بيروت، دار الجيل.
١٠٤. زنبيل، شاهزاده حاجى فرهاد ميرزا معتمد الدولة پسر عبّاس ميرزا وليعهد، به همت حاجى محمد رمضانى دارنده كلاله خاور، انتشارات پديده (كلاله خاور)، چ ٢، ١٣٦٧ هـ. ش.
١٠٥. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى، محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي (م ٥٩٨)،
١٠٦. سُلالة العصري محاسن الشعراء بكلّ مصر، السيّد علي خان المديني الشيرازي (م ١١١٨ أو ١١٢٠)، تهران، انتشارات مرتضوي، ط ٢، ١٣٨٢ هـ. ش، بالأُفست عن طبع مصر.
١٠٧. شرح الأسماء الحسنى، هادي السبزواري (م ١٢٨٩)، قم، منشورات بصيرتي، افست از چاپ سنگى.
١٠٨. شرح الألفية، بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري (م ٧٦٩)، ت: محيي الدين عبدالحميد، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١٤، ١٣٨٤ هـ. ق - ١٩٦٤ م.
١٠٩. شرح ديوان منسوب به امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام، قاضى كمال الدين مير حسين بن معين الدين ميبّدى يزدى (م ٩٠٩)، ت: حسن رحمانى و سيّد ابراهيم اشكّ شيرين، تهران، ميراث مكتوب، ط ٢، ١٣٧٩ هـ. ش.
١١٠. شرح فصوص الحكم، محمد داوود قيصرى رومى، ت: سيد جلال الدين آشتياني، تهران، شركت انتشارات علمى و فرهنگى، ط ١، ١٣٧٥ هـ. ش.

١١١. شرح نهج البلاغة، عز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي (م ٦٥٦)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار الكتب العربية، ١٣٨٥ هـ. ق.
١١٢. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (م ٣٩٣)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٠٧ هـ.
١١٣. الصحيح، محمد بن اسماعيل البخاري (م ٢٥٦)، بيروت، دار الفكر، طبعت بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامة باستانبول، ١٤٠١ هـ. ق - ١٩٨١ م.
١١٤. الصراح من الصحاح [اسمه على الصفحة العنوان: «صراح»] أبو الفضل محمد بن عمر بن خالد المدعو بجمال القرشي (ق ٧)، هند، نول كشور.
١١٥. صفويه در عصر دين، فرهنگ و سياست، رسول جعفریان (ت ١٣٤٣ ش - ...)، قم، پژوهشكده حوزه و دانشگاه، ١٣٧٩ هـ. ش.
١١٦. كتاب الصيدنة في الطب، أبو ريحان بيروني (م ٤٤٠)، ت: د. عباس زرياب، تهران، مركز نشر دانشگاهي، ط ١، ١٣٧٠ هـ. ش.
- طبقات أعلام الشيعة ﷺ الكرام البررة: الكواكب المنتشرة: نقباء البشر
١١٧. الطليعة في شعراء الشيعة، الشيخ محمد السماوي (م ١٣٧٠)، ت: كامل سلمان الجبوري، بيروت، دار المؤرخ العربي، ط ١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
١١٨. ظلّ ممدود، مفتي محمد عباس جزائري (م ١٣٠٦)، هند، مطبع واجدى، باهتمام ميرزا محمد علي دجاجي مولوي سيد ابوالحسن رضوي، طبع في حياة المفتي محمد عباس.
١١٩. العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية، محمد حسين كاشف الغطاء (م ١٣٧٣)، ت: الدكتور جودت القزويني، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م من دون اسم ناشر.
١٢٠. عدة الداعي، أحمد ابن فهد الحلبي (م ٨٤١)، ت: أحمد الموحدي القمي، قم، مكتبة الوجداني.
١٢١. العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (م ٣٢٧)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٤ هـ.
١٢٢. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، يحيى بن الحسن ابن البطريق الحلبي (م ٦٠٠)، قم، مؤسسه النشر الإسلامي، ط ١، ١٤٠٧ هـ. ق.
١٢٣. عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، علي بن إبراهيم الأحسائي، ابن أبي جمهور (م ٨٨٠)، ت: مجتبي العراقي، قم، مطبعة سيد الشهداء، ط ١، ١٤٠٣ هـ. ق - ١٩٨٣ م.

١٢٤. عين اليقين الملقب بالأنوار والأسرار، محمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الكاشاني (م ١٠٩١)، ت: فالح عبد الرزاق العبيدي، قم، انوار الهدى، ط ٢، ١٤٢٨ هـ. ق.
١٢٥. عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (م ٢٧٦)، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٨.
١٢٦. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة (م ٦٦٨)، ت: د. نزار رضا، بيروت، دارمكتبة الحياة.
١٢٧. كتاب العين، خليل بن أحمد الفراهيدي (م ١٧٥)، ت: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، قم دار الهجرة، ط ٢، ١٤٠٩ هـ. ق.
١٢٨. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (م ٢٢٤)، ت: محمد عبدالمعيد خان، بيروت، دارالكتاب العربي، ط ١، ١٣٨٤ هـ. ق.
١٢٩. فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب، السيد رضي الدين علي ابن طاووس (م ٦٦٤)، ت: حامد الخفاف، بيروت، مؤسسة آل البيت للإحياء التراث، ط ١، ١٤٠٩ هـ. ق - ١٩٨٩ م.
١٣٠. الفتوحات المكية، محيي الدين بن عربي (م ٦٣٨)، بيروت، دار صادر.
١٣١. فرهنگ جامع فارسی آندراج، محمد پادشاه متخلص به شاد، زیر نظر دکتر دبیر سیاقی، [تهران] کتابفروشی خیام، ج ٢، ١٣٦٣ هـ. ش.
١٣٢. فصوص الحکم، محيي الدين بن عربي (م ٦٣٨)، انتشارات الزهراء، ط ٢، ١٣٧٠ هـ. ش.
١٣٣. الفصول المختارة، محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ المفيد (م ٤١٣)، ت: السيد علي مير شريفی، بيروت، دار المفيد، ط ٢، ١٤١٤ هـ. ق - ١٩٩٣ م.
١٣٤. فوات الوفيات، محمد بن شاکر الکتبی (م ٧٦٤)، ت: علي محمد بن معوض الله وعادل أحمد بن عبدالموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠ م.
١٣٥. الفوائد الحائرية، محمد باقر بن محمد اکمل، الوحيد البهبهاني (م ١٢٠٥)، ت: لجنة تحقيق مجمع الفكر الإسلامي، قم، مجمع الفكر الإسلامي، ط ١، ١٤١٥.
١٣٦. فهرست القبائی نسخه های خطی کتابخانه گنج بخش، د. محمد حسين تسبیحی (ت ١٣٠٨ هـ. ش - ...)، مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان - اسلام آباد، ١٣٨٤ هـ. ش - ١٤٢٦ هـ. ق - ٢٠٠٦ م.
١٣٧. فهرست کتابهای چاپ سنگی کتابخانه میر جلال الدین محدث ارموی، حسین متقی و فتح الله ذوقی، تهران،

- کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی، قم، کتابخانه تخصصی تاریخ اسلام و ایران، ط ۱، ۱۳۸۹ ه. ش.
۱۳۸. فهرس المخطوطات العربية بجامعة عليگر الإسلامية، المجلد الأول، إعداد: محمد ياسين مظهر صديقي، تقرير: قاسم السامرائي، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ۱۴۲۳ ه. - ۲۰۰۲ م.
۱۳۹. فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم، أحمد علي مجيد الحلبي، قم، مؤسسة تراث الشيعة، ط ۱، ۱۴۱۳ ق / ۱۳۸۹ ه. ش.
۱۴۰. فهرست دويست و سی نسخه خطی، رضا أستاذی، چاپ در مجله نور علم، ش ۵۴، این نسخه ها به کتابخانه آستان قدس منتقل شده است.
۱۴۱. فهرست نسخه های خطی کتابخانه امام حکیم، نجف اشرف، سید علی موجانی، عاطفه زندی، سید حیدر ربیعی، قم، کتابخانه آیه الله مرعشی.
۱۴۲. فهرست نسخه های خطی کتابخانه ممتاز العلماء (لکهنو - هند)، سید صادق حسینی اشکوری، دفتر اول، قم، مجمع ذخائر اسلامی، ط ۱، ۱۳۸۵ ه. ش. - ۲۰۰۷ م. عرّف فيها ۱۸۴ نسخه، وعرّف فيها من نسخه ۲۰۸ إلى ۵۰۰ في: جنگ «مجموعه مقالات یادمان شهید ثقة الاسلام تبریزی».
۱۴۳. فهرست نسخه های خطی کتابخانه های زنگی پور (مولانا سید علی حسین - مولانا سید محمد ابراهیم)، سید محمد حسین حکیم، قم، مجمع ذخائر اسلامی، ط ۱، ۱۳۸۵ ه. ش. - ۲۰۰۷ م.
۱۴۴. فهرست نسخه های خطی فارسی کتابخانه جامعه همدرد، تغلق آباد، دهلی نو، تهیه کننده: مرکز تحقیقات فارسی راینی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران، دهلی نور، نشر اول، زمستان ۱۳۷۷ ه. ش / ۱۹۹۹ م.
۱۴۵. فهرست نسخه های خطی فارسی کتابخانه رضا - رامپور، ناشر کتابخانه رضا، تاریخ نشر جلد اول ۱۳۷۵ ه. ش. - ۱۴۱۷ ه. ق. - ۱۹۹۶ م، جلد دوم ۱۴۱۷ ه. - ۱۹۹۷ م و جلد سوم ۲۰۰۰ م، ناشر جلد دوم و سوم دکتر وقار الحسن صديقي، افسر ویژه امور کتابخانه رضا، رامپور.
۱۴۶. فهرست مشروح بعض کتب نفیسه قلمیه مخزونه کتب خانه آصفیه سرکار عالی میر عثمان علی خان بهادر، مطبوعه دار الطبع سرکار عالی، حیدرآباد دکن سنه ۱۳۵۷ ه. - ۱۲۴۷ ف.
۱۴۷. فهرست نسخه های خطی کتابخانه راجه محمود آباد لکهنو، مرکز تحقیقات فارسی راینی فرهنگی سفارت جمهوری اسلامی ایران.

۱۴۸. فهرست نسخه‌های خطی فارسی کتابخانه جامعۀ ملیۀ اسلامیۀ، دهلی نو، تهیه کنندۀ: مرکز تحقیقات فارسی رازنی فرهنگي جمهوری اسلامی ایران، دهلی نو، نشر اول، ۱۳۷۷ ه.ش / ۱۹۹۹ م.
۱۴۹. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه دارالعلم آية الله العظمیٰ خوئی (نجف اشرف - عراق)، سید جعفر حسینی اشکوری، قم، مجمع ذخائر اسلامی، ط ۱، ۱۳۸۶ ه.ش - ۲۰۰۷ م.
۱۵۰. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی آية الله العظمیٰ گلپایگانی، قم، علی صدرائی خوئی و ابوالفضل حافظیان بابلی، تهران، کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی و مؤسسه فرهنگی - پژوهی الجواد، مشهد، ۱۳۸۸ ه.ش.
۱۵۱. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی حضرت آية الله العظمیٰ نجفی مرعشی، سید احمد حسینی و ...، قم، کتابخانه آية الله مرعشی.
۱۵۲. فهرست نسخه‌های خطی مرکز احیاء میراث اسلامی، قم - ایران، سید احمد اشکوری.
۱۵۳. فهرست نسخه‌های عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی، قم - ایران، سید جعفر حسینی اشکوری و سید صادق حسینی اشکوری.
۱۵۴. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمدة العلماء، کلب حسین، لکهنو، دستنوشست مجمع ذخائر اسلامی.
۱۵۵. فهرستواره کتابهای فارسی، احمد منزوی، تهران، انجمن آثار و مفاخر فرهنگی، ط ۱، ۱۳۷۴ ه.ش.
۱۵۶. فیلسوف شیرازی در هند، اکبر ثبوت، تهران، مرکز بین المللی گفتگوی تمدنها با همکاری انتشارات هرمس، ط ۱، ۱۳۸۰.
۱۵۷. القاموس المحيط، محمد بن یعقوب الفیروزآبادي (م ۸۱۶ أو ۸۱۷)، بیروت، دار احیاء التراث العربی، ط ۱، ۱۴۱۲ ه.ق - ۱۹۹۱ م.
۱۵۸. قرب الإسناد، أبو العباس عبد الله بن جعفر الحمیری (ق ۳)، تحقیق و نشر: مؤسسه آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم، ط ۱، ۱۴۱۳ ه.ق.
۱۵۹. الکافی، محمد بن یعقوب الكليني الرازي (م ۳۲۹)، ت: علي أكبر الغفّاري، طهران، دارالکتب الإسلامية، ط ۵، ۱۳۶۳ ه.ش.
۱۶۰. کامل الزیارات، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (م ۳۶۸)، ت: جواد القیومی، قم، نشر الفقاهة، ط ۱، ۱۴۱۷ ه.ق.

١٦١. الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني (م ٣٦٥)، ت: سهيل زكّار، بيروت، دار الفكر، ط ٣، ١٤٠٩ هـ. ق.
١٦٢. كتاب سليم بن قيس الهلالي، ت: محمّد باقر الأنصاري الزنجاني.
١٦٣. الكرام البررة من طبقات أعلام الشيعة، محمّد محسن، آغا بزرك الطهراني (م ١٣٨٩)، تحقيق وإضافات: عبد العزيز الطباطبائي، مشهد الرضوي، دار المرتضى، ١٤٠٤ هـ.
- * الكرام البررة (القسم الثالث)، ت: حيدر محمّد علي البغدادي، خليل النايبي، قم، مؤسّسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ط ١، ١٤٢٧ هـ.
١٦٤. الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري (م ٥٣٨)، مصر، مكتبة شركاء ومطبعة مصطفى البابي، ١٣٨٥ هـ. ق - ١٩٦٦ م.
١٦٥. كشف الحجب والأستار، السيّد اعجاز حسين بن محمّد قلي كنتوري (م ١٢٨٦)، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ط ٢، ١٤٠٩ هـ.
١٦٦. كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، اسماعيل بن محمّد العجلوني (م ١١٦٢)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ٣، ١٤٠٨ هـ. ق - ١٩٨٨ م.
١٦٧. كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، علي بن عيسى الإربلي (م ٦٩٢)، ت: علي الفاضلي، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت (عليه السلام)، ط ١، ١٤٢٦ هـ. ق.
١٦٨. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، العلامة الحلّي (م ٧٢٦)، ت: حسن حسن زاده الآملي، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ط ٧، ١٤١٧ هـ. ق.
١٦٩. كشف المحجّة لثمره المبهجة، رضي الدين علي بن طاوس (م ٦٦٤)، النجف، منشورات المطبعة الحيدرية، ١٣٧٠ هـ. ق - ١٩٥٠ م.
١٧٠. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتّقى بن حسام الدين الهندي (م ٩٧٥)، ت: صفوة السقا، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ٥، ١٤٠٥ هـ. ق.
١٧١. كنز الفوائد، محمّد بن علي بن عثمان الكراچكي (م ٤٤٩)، قم، مكتبة المصطفوي، ط ٢، ١٣٦٩ هـ. ش، افست از چاپ سنگی.
١٧٢. الكنى والألقاب، عبّاس بن محمّد رضا القميّ (م ١٣٥٩)، طهران، مكتبة الصدر، ط ٥، ١٣٦٨ هـ. ش.
١٧٣. الكواكب المنتشرة من طبقات أعلام الشيعة، محمّد محسن، آغا بزرك الطهراني (م ١٣٨٩)،

- تحقيق و اضافات: على نقى منزوى، تهران، مؤسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، ط ١، ١٣٧٢ هـ. ش.
١٧٤. گنجینه خطی و هنری تالپوران، قاسم صافی، مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان، ١٣٨٣ هـ. ش - ١٤٢٦ هـ. ق - ٢٠٠٥ م.
١٧٥. لسان العرب، محمد بن مکرم بن منظور المصري (م ٧١١)، قم، نشر أدب الحوزة، ١٤٠٥ - ١٣٦٣ هـ. ش، بالأوفست.
١٧٦. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال، يوسف بن أحمد البحراني، صاحب الحقائق (م ١١٨٦)، ت: السيد محمد صادق بحر العلوم، قم، مؤسسه آل البيت عليه السلام.
١٧٧. اللهوف في قتلى الطفوف، السيد علي ابن طاوس (م ٦٦٤)، قم، أنوار الهدى، ط ١، ١٤١٧ هـ.
١٧٨. مثنوی معنوی، جلال الدين محمد بلخي رومی (م ٦٧٢)، ت: د. توفيق سبحاني، تهران، انتشارات روزنه، ط ٦، ١٣٨٦ هـ. ش.
١٧٩. المعجازات النبوية، محمد بن الحسين الموسوي الشريف الرضي (م ٤٠٦)، ت: د. طه محمد الزيني، قم، منشورات مكتبة بصيرتي افست از چاپ بيروت، دار الأضواء.
١٨٠. مجلة كتاب شيعه (تعني بالتراجم والتراث والمخطوطات والوثائق الشيعية)، العدد الأول، ربيع الآخر - شوال، ١٤٣١ هـ. ق، قم، مؤسسه تراث الشيعة.
١٨١. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني (م ٥١٨)، مشهد، آستان قدس رضوی، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
١٨٢. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي (م ١٠٨٥)، ترتيب: محمود عادل، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط ٢، ١٤٠٨ هـ. ق - ١٣٦٧ هـ. ش.
- مجموعه وزام ← تنبيه الخواطر
١٨٣. محاسبة النفس، تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (م ٩٠٥)، ت: فارس الحسن، قم، مؤسسه قائم آل محمد، ط ١، ١٤١٣ هـ. ق.
١٨٤. المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (م ٢٧٤ یا ٢٨٠)، ت: السيد جلال الدين المحدث، قم، دار الكتب الإسلامية، ط ٢.
١٨٥. محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، ابن عربي (م ٦٣٨)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

١٨٦. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والأدباء، أبو القاسم حسين بن محمد، الراغب الإصفهاني (م ٥٠٢)، بيروت، دار أرقم بن أبي أرقم، ط ١، ١٤٢٠.
١٨٧. المحتضر، عز الدين الحسن بن سليمان الحلبي (٨٣٠)، ت: سيد علي أشرف، المكتبة الحيدرية، ١٤٢٤ هـ. ق - ١٣٨٢ هـ. ش.
١٨٨. المحقق الطباطبائي في ذكره السنوية الأولى، إعداد اللجنة التحضيرية، قم، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط ١، ١٤١٧ هـ. ق.
١٨٩. مختصر البصائر، الحسن بن سليمان الحلبي (٨٣٠)، ت: مشتاق المطفر.
١٩٠. مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء، السيد محمد حسن الكلدار آل طعمة، كربلاء، ط ١.
١٩١. مرآة الشرق، محمد أمين الإمامي الخوئي (م ١٣٦٧)، ت: علي الصدرائي الخوئي، قم، مكتبة سماحة آية الله المرعشي النجفي الكبرى، ط ١، ١٤٢٧ - ١٣٨٥ هـ. ش - ٢٠٠٦ م.
١٩٢. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، محمد باقر المجلسي (م ١١١٠)، تهران، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٤ هـ. ق.
١٩٣. مرآة العلوم (فهرست دستی نسخه های خطی مخزونه خدابخش لائبريري)، پتنه، مولوی عبدالمقتدر، ناشر: خدابخش اورينتال پبلک لائبريري، پتنه، اشاعت ثاني: ٢٠٠٦.
١٩٤. مسائل على بن جعفر، تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤٠٩ هـ.
١٩٥. مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل، حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (م ١٣٢٠)، تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ. ق.
١٩٦. المستطرف في كل فن مستطرف، شهاب الدين بن محمد الأبهسي (م ٨٥٢)، بيروت، عالم الكتب، ط ١، ١٤١٩ هـ. ق.
١٩٧. مستطرفات السرائر، محمد ابن إدريس الحلبي (م ٥٩٨)، تحقيق و نشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط ٢، ١٤١١ هـ. ق.
١٩٨. المسند، أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي (م ٣٠٧)، ت: حسين سليم أسد، بيروت، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٤١٣ هـ. ق.
١٩٩. مسند زيد بن علي الشهيد، جمعه عبد العزيز بن اسحاق البغدادي (م ٣٦٣)، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة.

٢٠٠. المسند، محمد بن إدريس الشافعي (م ٢٠٤)، بيروت، دار الكتب العلمية.
٢٠١. مسند الشهاب، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (م ٤٥٤)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥ هـ. ق - ١٩٨٥ م.
٢٠٢. مصادقة الإخوان، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، إشراف: السيّد علي الخراساني الكاظمي، منشورات مكتبة الإمام صاحب الزمان العامة.
٢٠٣. المصباح (جّة الأمان الواقية وجّة الإيمان الباقية)، تقي الدين إبراهيم الكفعمي (م ٩٠٥)، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٣، ١٤٠٣ هـ. ق - ١٩٨٣ م.
٢٠٤. مصباح الشريعة، المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٠ هـ. ق - ١٩٨٠ م.
٢٠٥. مصباح المتجّد، محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (م ٤٦٠)، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ. ق - ١٩٩١ م.
٢٠٦. المصنّف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (م ٢٣٥)، ت: سعيد اللحام، بيروت، دار الفكر، ط ١، ١٤٠٩ هـ. ق - ١٩٨٩ م.
٢٠٧. المصنّف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (م ٢١١)، ت: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٣ هـ. ق.
٢٠٨. مطارح الأنظار، الميرزا أبو القاسم الطهراني (م ١٢٩٢)، ت: علي الفاضلي، تهران، معهد الإمام الخميني والثورة الإسلامية للتحقيق والدراسات العليا، ط ١، ١٣٨٦ هـ. ش / ١٤٢٨ هـ. ق.
٢٠٩. مطلع انوار (احوال دانشوران شيعة پاکستان و هند)، سيّد مرتضى صدر الأفاضل (م ١٤٠٧)، ترجمه به فارسي: دكتور محمد هاشم، مشهد، بنياد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی - ع -، ط ١، ١٣٧٤ هـ. ش.
٢١٠. مطلع الشمس، محمد حسن خان اعتماد السلطنة (صنيع الدولة) (م ١٣١٣)، با مقدّمه و فهرست محمد پيمان، تهران، انتشارات پیشگام، ط ١، ١٣٦٢ هـ. ش. [افست از چاپ سنگی ١٣٠١ هـ. ق]
٢١١. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمد حرز الدين (م ١٣٦٥)، ت: محمد حسين حرز الدين، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٥ هـ. ق.

٢١٢. معاني الأخبار، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، ت: علي أكبر الغفاري، قم، منشورات جماعة المدرّسين، ط ١، ١٣٦١ هـ. ش.
٢١٣. معجم الأدباء، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (م ٦٢٦)، بيروت، دار الفكر، ط ٣، ١٤٠٠ هـ. ق.
٢١٤. معجم التراث الكلامي، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، بإشراف آية الله جعفر السبحاني، قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ط ١، ١٤٢٣ هـ. ق.
٢١٥. معجم قرى جبل عامل، الشيخ سليمان ظاهر (م ١٣٨٠)، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٢١٦. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا (م ٣٩٥)، ت: عبد السلام محمد هارون، قم، انتشارات تبليغات اسلامي (افست)، ط ١، ١٤٠٤ هـ. ق.
٢١٧. المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيّاد وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، استانبول، دار الدعوة.
٢١٨. معدن الجواهر ورياض الخواطر، أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي (م ٤٤٩)، ت: السيّد أحمد الحسيني، قم، مطبعة مهر استوار، ط ٢.
٢١٩. مفاتيح الأصول، السيّد محمد الطباطبائي، السيّد المجاهد (م ١٢٤٢)، الطبعة الحجرية.
٢٢٠. مفاتيح الكنوز الخفية (دستى فهرست عربى مخطوطات مخزونه خدابخش لاثيريرى)، پتنه، مولوى عبد الحميد، ناشر: خدابخش اورينتال پبلڪ لاثيريرى، پتنه.
٢٢١. مكارم الأخلاق، أبو نصر الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ق ٦)، قم، منشورات الشريف الرضي، ط ٦، ١٣٩٢ هـ. ق - ١٩٧٢ م.
٢٢٢. ملاذ الأختيار في فهم تهذيب الأخبار، محمد باقر المجلسي (م ١١١٠)، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ط ١، ١٤٠٦ هـ. ق.
٢٢٣. مناقب آل أبي طالب، أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (م ٥٨٨)، ت: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، ١٣٧٦ هـ. ق - ١٩٥٦ م.
٢٢٤. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، محمد بن سليمان الكوفي (ق ٣)، ت: محمد باقر المحمودي، قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ط ١، ١٤١٢ هـ. ق.

٢٢٥. منتخب التواريخ، عبد القادر بداؤني، تصحيح: مولوى احمد على صاحب، با مقدّمه واضافات: توفيق هـ سبجاني، تهران، انجمن آثار و مفاخر فرهنگي، ج اول، ١٣٨٠ هـ.ش.
٢٢٦. منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (م ١٠١١)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم، ط ١، ١٣٦٢ ش، مؤسسة النشر الإسلامي.
٢٢٧. منتهى المقال في أحوال الرجال، محمد بن إسماعيل المازندراني، أبو علي الحائري (م ١٢١٦)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ١، ١٤١٦ هـ.
٢٢٨. كتاب من لا يحضره الفقيه، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، ت: علي أكبر الغفاري، قم، منشورات جماعة المدرّسين، ط ٢.
٢٢٩. منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، زين الدين بن علي العاملي، الشهيد الثاني (م ٩٦٥)، ت: رضا المختاري، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ط ١، ١٤٠٩ هـ. ق - ١٣٦٨ هـ. ش.
٢٣٠. موسوعة العتبات المقدسة (قسم كربلاء - الجزء الثامن)، جعفر الخليلي، بيروت، لبنان، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٢، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
٢٣١. الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجوزي (م ٥٩٧)، ت: عبد الرحمان محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ط ١، ١٣٨٦ هـ. ق - ١٩٦٦ م.
٢٣٢. موقف الشيعة من هجمات الخصوم، السيّد عبدالعزيز الطباطبائي.
٢٣٣. ميراث اسلامي ايران، باهتمام رسول جعفریان (ت ١٣٤٣ ش - ...)، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ط ١.
٢٣٤. ميراث مشترك ايران و هند (كتابهای چاپی کهن فارسی و عربی شبه قاره در کتابخانه بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی)، علی صدرائی خویی (ت ١٣٤٢ هـ ش - ...)، قم، کتابخانه حضرت آیت الله مرعشی نجفی، ط ١، ١٣٩١ ش - ١٤٣٤ ق - ٢٠١٣ م.
٢٣٥. نزّه الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (طبقات تراجم علماء الهند وأعيانها)، عبد الحي بن فخر الدين الحسيني (م ١٣٤١)، حيدر آباد الدكن، الهند، دائرة المعارف العثمانية، جلد ٧، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، جلد ٨، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م.
٢٣٦. نقباء البشر من طبقات أعلام الشيعة، محمد محسن، آقا بزرگ الطهراني (م ١٣٨٩)، تحقيق و إضافات: السيّد عبد العزيز الطباطبائي، مشهد الرضوي، دار المرتضى، ١٤٠٤ هـ.

٢٣٧. *النهاية في غريب الحديث والأثر*، مبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (م ٦٠٦)، ت: ظاهر أحمد الزاوي، مؤسسة إسماعيليان، قم، ط ٤، ١٣٦٧ هـ. ش.
٢٣٨. *نهاية الإرب في فنون الأدب*، شهاب الدين النويري (م ٧٣٣)، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ط ١، ١٤٢٣ هـ. ق.
٢٣٩. *نهج البلاغة*، أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي، الشريف الرضي (م ٤٠٦)، ت: صبحي الصالح.
٢٤٠. *نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة*، محمد باقر المحمودي (م ١٣٨٤ هـ. ش)، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
٢٤١. *الوافي بالوفيات*، صلاح الدين خليل الصفدي (م ٧٦٤)، ت: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠ هـ. ق - ٢٠٠٠ م.
٢٤٢. *ورثة الأنبياء*، سيد أحمد نقوي لكهنوي معروف به علامة هندی (م ١٣٦٦) به همراه بخشی از تذكرة العلماء المحققين في آثار الفقهاء والمحدثين، سيد مهدي بن نجف علي رضوي عظيم آبادي (زنده در ١٢٦٣)، ت: علي فاضلي، قم، مؤسسه كتاب شناسي شيعه، ط ١، ١٣٨٩.
٢٤٣. *وسائل الشيعة*، محمد بن الحسن، الحرّ العاملي (م ١١٠٤)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام.
٢٤٤. *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان (م ٦٨١)، ت: إحسان عباس، لبنان، دار الثقافة.
٢٤٥. *الهداية*، محمد بن علي ابن بابويه، الشيخ الصدوق (م ٣٨١)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام الهادي، قم، ط ١، ١٤١٨ هـ. ق.
٢٤٦. *الهند في العهد الإسلامي*، عبد الحي الحسني الندوي (م ١٣٤١)، هند، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢ م.
٢٤٧. *يتيمة الدهر*، أبو منصور عبد الملك الثعالبي (م ٤٢٩)، ت: مفيد محمد قمحية، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

فهرس المطالب

١٦. مكاتيب المفتي محمد عباس الجزائري..... ١٢٥٣
١. مكتوب المفتي إلى السيد محمد أبي الحسن (خال السيد مرتضى الكشميري)..... ١٢٥٥
٢. مكتوب السيد محمد (خال السيد مرتضى الكشميري) إلى المفتي..... ١٢٥٨
٣. مكتوب المفتي إلى السيد محمد أبي الحسن..... ١٢٦١
٤. مكتوب السيد محمد أبي الحسن في جواب المفتي..... ١٢٦٢
٥. مكتوب المفتي إلى أخيه السيد محمد..... ١٢٦٣
٦. نامه مفتي به ميرزا محمد زكي خان..... ١٢٦٧
٧. عرضداشت مفتي به واجد على شاه..... ١٢٦٩
١٧. مكاتيب ممتاز العلماء..... ١٢٧١
١. مكتوب ممتاز العلماء إلى صاحب جواهر الكلام..... ١٢٧٣
٢. مكتوب ممتاز العلماء إلى صاحب جواهر الكلام..... ١٢٧٦
٣. مكتوب ممتاز العلماء إلى الميرزا على نقى طباطبائي..... ١٢٨٢
٤. مكتوب ممتاز العلماء إلى السيد محمد نقى بحر العلوم..... ١٢٨٤
٥. مكتوب ممتاز العلماء إلى الميرزا أبو القاسم الطباطبائي..... ١٢٨٦
٦. مكتوب ممتاز العلماء..... ١٢٨٩
٧. نامه ممتاز العلماء به سيد سراج حسين..... ١٢٩١
٨. نامه ممتاز العلماء به سيد سراج حسين..... ١٢٩٤
٩. نامه ممتاز العلماء به سيد سراج حسين..... ١٢٩٥

١٠. نامۀ ممتاز العلماء به مرزا علي نقى طباطبائي..... ١٢٩٦
١١. نامۀ ممتاز العلماء به مرزا علي نقى طباطبائي..... ١٣٠٠
١٢. نامۀ ممتاز العلماء به ميرحامد حسين صاحب عبقات الأنوار..... ١٣٠٤
١٣. نامۀ ممتاز العلماء به ميرحامد حسين صاحب عبقات الأنوار..... ١٣٠٤
١٤. عرضداشت ممتاز العلماء به واجد علي شاه..... ١٣٠٥
١٥. نامۀ سلطان العلماء به ممتاز العلماء..... ١٣٠٧
١٦. مکتوب صاحب جواهر الكلام إلى ممتاز العلماء..... ١٣٠٩
١٧. مکتوب صاحب جواهر الكلام إلى ممتاز العلماء..... ١٣١٦
١٨. مکتوب صاحب جواهر الكلام إلى ممتاز العلماء..... ١٣١٩
١٩. نامۀ صاحب جواهر الكلام به ممتاز العلماء..... ١٣٢١
٢٠. نامۀ صاحب جواهر الكلام به ممتاز العلماء..... ١٣٢٣
٢١. نامۀ صاحب جواهر الكلام به ممتاز العلماء..... ١٣٢٨
٢٢. نامۀ صاحب جواهر الكلام به ممتاز العلماء..... ١٣٣٢
٢٣. مکتوب الشيخ عبدالحسين ابن صاحب الجواهر إلى ممتاز العلماء..... ١٣٣٥
٢٤. مکتوب الشيخ عبدالحسين ابن صاحب الجواهر إلى ممتاز العلماء..... ١٣٣٩
٢٥. مکتوب الشيخ عبدالحسين ابن صاحب الجواهر إلى ممتاز العلماء..... ١٣٤٣
٢٦. مکتوب الشيخ مهدي كاشف الغطاء إلى ممتاز العلماء..... ١٣٤٦
٢٧. مکتوب إلى ممتاز العلماء..... ١٣٤٩
٢٨. نامۀ سيّد عسكري حسيني مشهدي به ممتاز العلماء..... ١٣٥١
٢٩. نامۀ سيّد محمّد تقى بحر العلوم به ممتاز العلماء..... ١٣٥١
٣٠. نامۀ سيّد محمّد تقى بحر العلوم به ممتاز العلماء..... ١٣٥٣
٣١. نامۀ سيّد محمّد تقى بحر العلوم به ممتاز العلماء..... ١٣٥٥
٣٢. قبض نامچه احفاد بحر العلوم برای ممتاز العلماء..... ١٣٥٧
٣٣. نامۀ شيخ محمّد كاشف الغطاء به ممتاز العلماء..... ١٣٥٩
٣٤. نامه‌ای مشابه نامۀ شيخ محمّد كاشف الغطاء به ممتاز العلماء..... ١٣٦١
٣٥. نامۀ مرزا محمّد جعفر مراغي نجفي به ممتاز العلماء..... ١٣٦٣
٣٦. نامه شيخ مرتضى انصاري به ممتاز العلماء..... ١٣٦٦

١٨. مكاتیب سلطان العلماء ١٣٦٧
١. مکتوب سلطان العلماء إلى السيد محمد الأعرجي ١٣٦٩
٢. خطوط كربلاى معلّی ١٣٧٤
٣. نامه سلطان العلماء به یکی از صاحب منصبان ١٣٧٦
٤. نامه سلطان العلماء به سید العلماء ١٣٧٦
٥. نامه سلطان العلماء در سفارش سید سراج حسین ١٣٧٧
٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی والد میرحامد حسین ١٣٧٩
٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٨١
٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٨٣
٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٨٥
١٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٨٦
١١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٨٩
١٢. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٩١
١٣. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٩٣
١٤. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٩٥
١٥. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٩٦
١٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٣٩٨
١٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٠٠
١٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٠٣
١٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٠٥
٢٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٠٧
٢١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٠٨
٢٢. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤١٠
٢٣. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤١٥
٢٤. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٢١
٢٥. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٢٣
٢٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری ١٤٢٤

٢٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٢٥
٢٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٢٨
٢٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٢٩
٣٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٣١
٣١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٣٢
٣٢. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٣٤
٣٣. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٣٦
٣٤. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٤٤
٣٥. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٤٧
٣٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٤٩
٣٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٥١
٣٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٥٣
٣٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٥٥
٤٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٥٧
٤١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٥٩
٤٢. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٦١
٤٣. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٦٤
٤٤. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٦٧
٤٥. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٦٩
٤٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٧٠
٤٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٧٢
٤٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٧٤
٤٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٧٦
٥٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٧٨
٥١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٧٩
٥٢. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٨١
٥٣. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٨٣

٥٤. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٨٥
٥٥. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٨٦
٥٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٨٧
٥٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٨٨
٥٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٩١
٥٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٩٢
٦٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٩٥
٦١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٤٩٨
٦٢. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥٠٠
٦٣. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥٠٢
٦٤. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥٠٣
٦٥. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥٠٥
٦٦. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥٠٧
٦٧. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥٠٩
٦٨. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥١٢
٦٩. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥١٤
٧٠. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥١٥
٧١. نامه سلطان العلماء به مفتی محمد قلی کنتوری..... ١٥١٧
٧٢. نامه صاحب ریاض المسائل به سلطان العلماء..... ١٥١٩
- ملحق: وصیة سلطان العلماء السید محمد ابن السید دلدار علی..... ١٥٢٣
١٩. وصیة السید علی حسین ابن سید العلماء..... ١٥٢٥
- استدراك: إجازة المفتي محمد عباس الجزائري لتاج العلماء..... ١٥٣٧
٢٠. ملحقان للمکاتیب..... ١٥٥٩
- الملحق الأول في النهر الأصفی والنهر الهندي وكري (چري) صاحب الجواهر..... ١٥٥٩
- نهر آصف الدولة..... ١٥٦١
- كري الشيخ صاحب الجواهر..... ١٥٦٧

كري السيّد أسدالله ابن حجّة الإسلام الشفتي..... ١٥٦٨

الملحق الثاني في واقعة نجيب پاشا..... ١٥٧٣

تقرير الشيخ عبّاس كاشف الغطاء في نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري..... ١٥٧٥

تقرير حرز الدين عن دور الشيخ حسن كاشف الغطاء في معارف الرجال..... ١٥٩٢

تقرير السيّد محمّد حسن الكلّيدار آل طعمة في مدينة الحسين..... ١٥٩٥

تقرير جعفر الخليلي في موسوعة العتبات المقدّسة (قسم كربلاء)..... ١٦٤٢

تقرير السيّد سلمان هادي آل طعمة في تراث كربلاء..... ١٦٤٧

تقرير الميرزا أبو الفضل الطهراني في صدح الحمامة..... ١٦٥٧

تقرير فرهاد ميرزا ابن عبّاس ميرزا في زنبيل..... ١٦٥٩

الفهارس الفنيّة..... ١٦٦٣

١. فهرس الآيات الكريمة..... ١٦٦٥

٢. فهرس الأحاديث الشريفة..... ١٦٧٣

٣. فهرس الأشعار الفارسيّة..... ١٦٨٣

٤. فهرس الأشعار العربيّة..... ١٦٩١

٥. فهرس الأمثال..... ١٧٠٧

٦. فهرس الأعلام..... ١٧١١

٧. فهرس الكتب..... ١٧٤٥

٨. فهرس الفرق والجماعات..... ١٧٦٥

٩. فهرس الأماكن..... ١٧٦٧

١٠. فهرس الأشياء والحيوانات والفواكه والمسائل وبعض الاصطلاحات و بعض المتفرّقات... ١٧٧٣

١١. فهرس المصادر..... ١٧٨٥

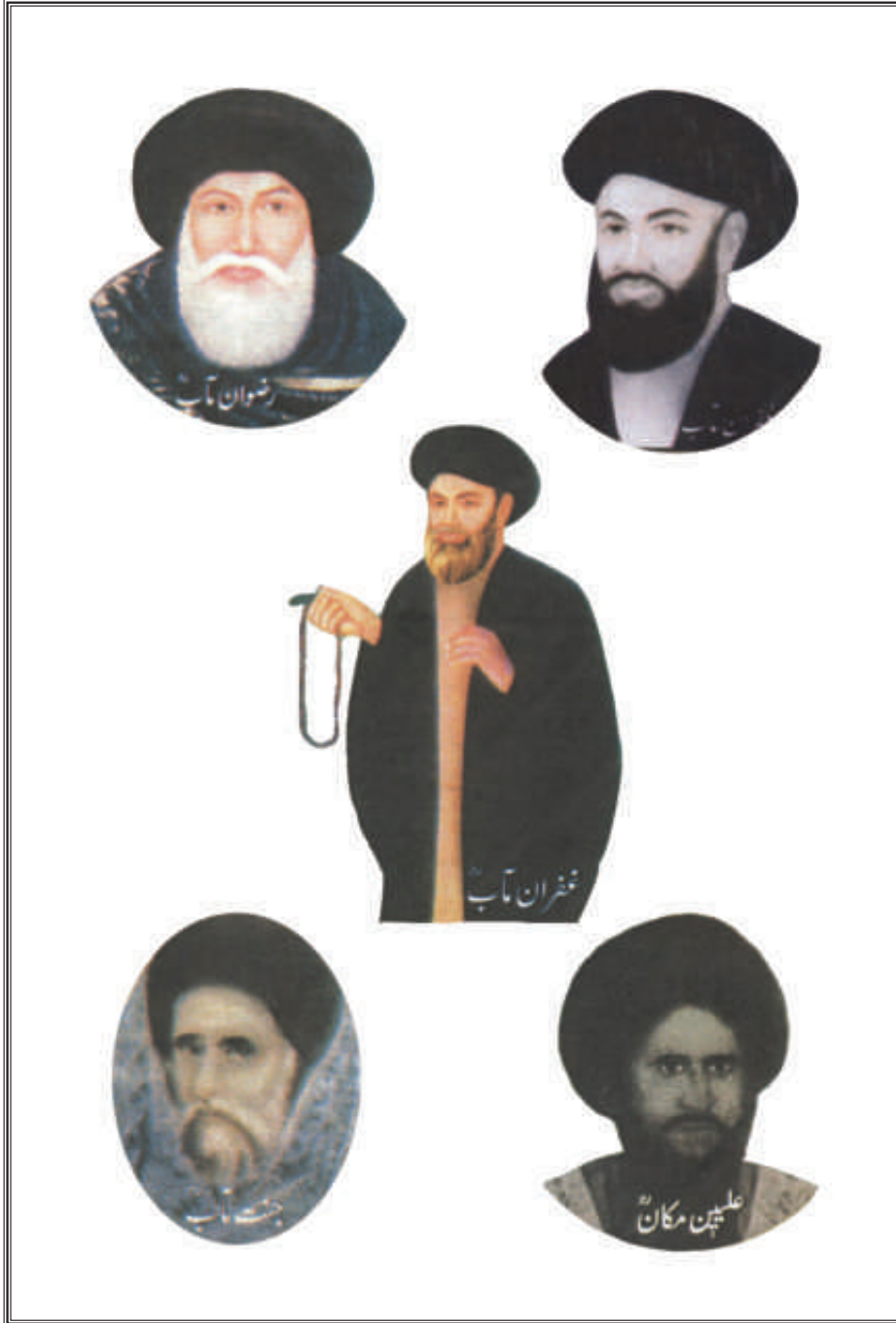
١٢. فهرس المطالب..... ١٨٠٥

تصاویر منتخبة..... ١٨١١

تصاویر منتخبه



صورة المؤلف المفتي السيد محمد عباس الجزائري التستري



الصور المنسوبة إلى السيد دلدار علي (غفران مآب) و سلطان العلماء (رضوان مآب) و سيد العلماء (علين مكان) وممتاز العلماء (جنت مآب) ابن سيد العلماء اقتبسنا هذه الصور من مجلة اجتهاد



صورة أُخرى منسوبة إلى السيّد دلدار علي (غفران مآب) اقتبسناها من مجلة اجتهاد



حسينية السيد دلدار علي (غفران مآب) - لكهنو



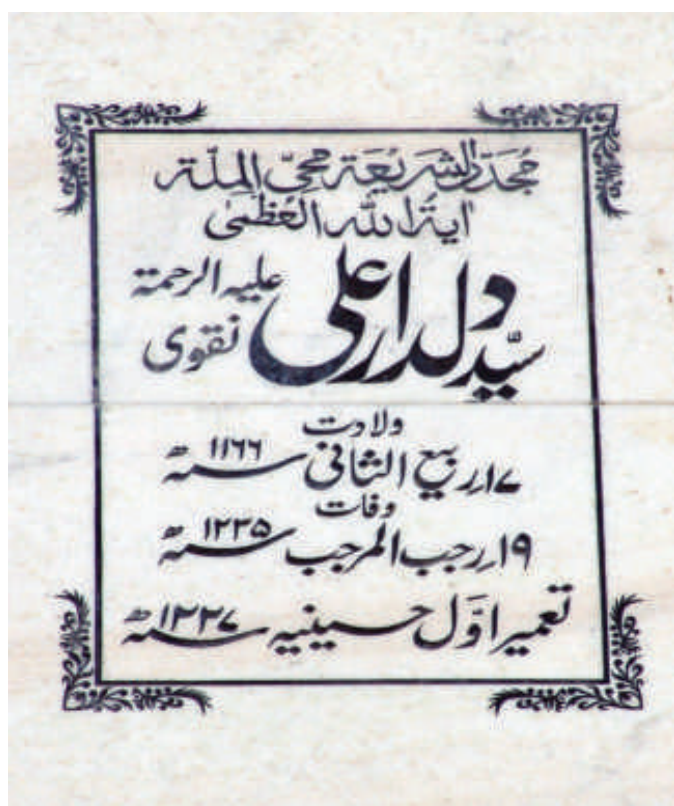
حسینیۃ السید دلدار علی (غفران مآب) - لکھنؤ

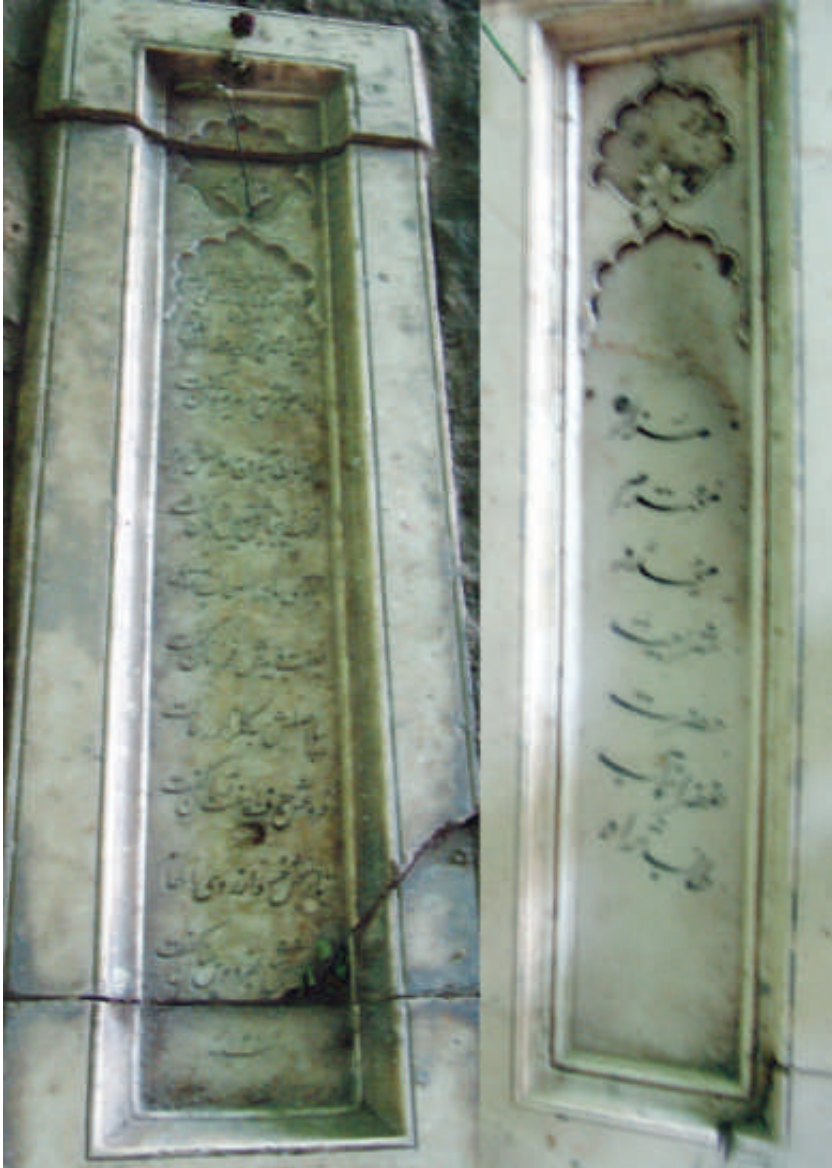


مرقد المفتي محمد عباس الجزائري



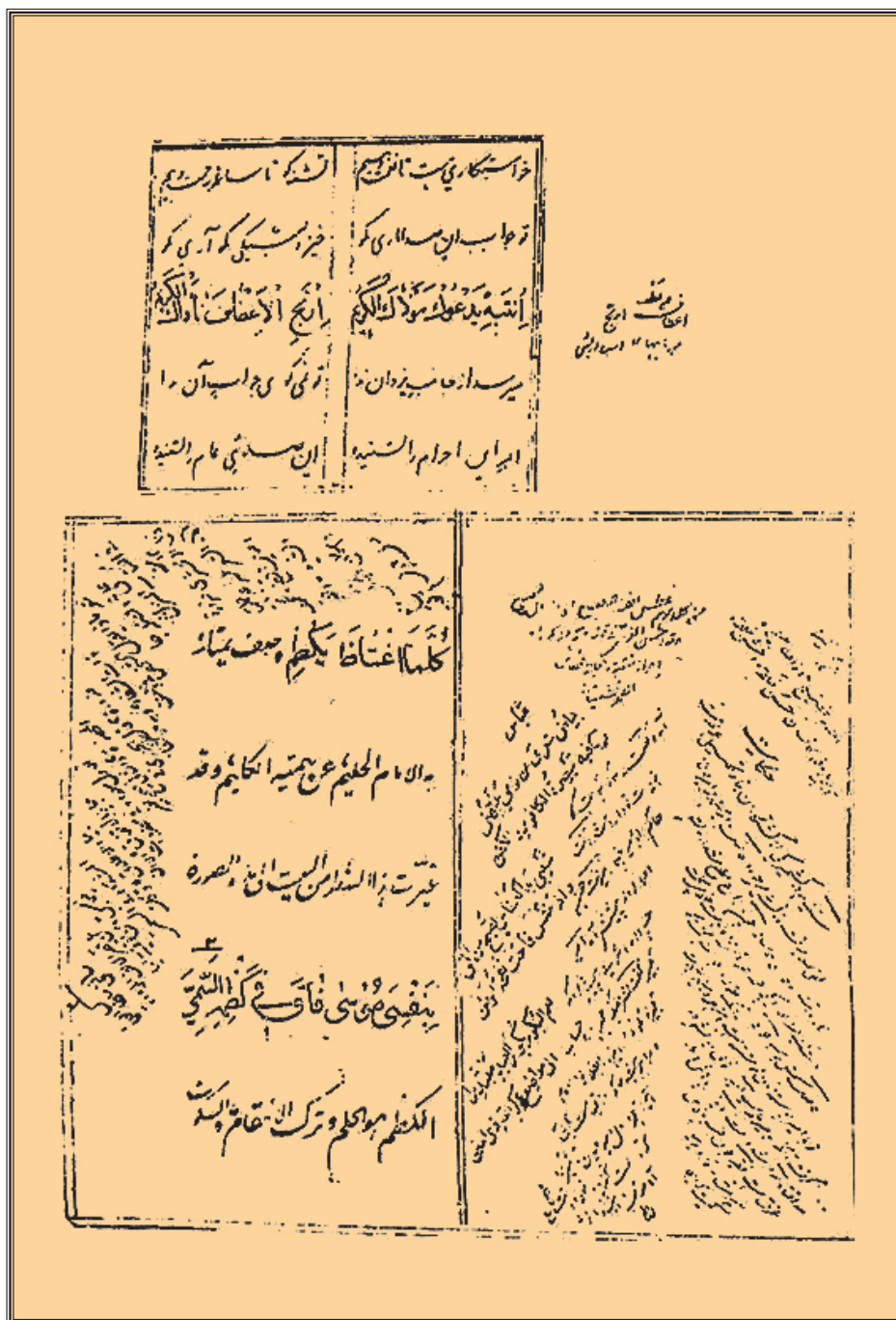
مرقد سید العلماء السید حسین





مرقد السید دلدار علی (غفران مآب) - مرقد زوجة السید دلدار علی

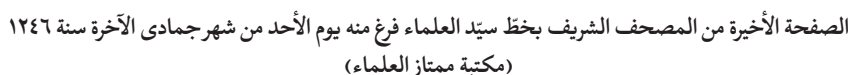




نموذج من خطوط المفتي محمد عباس اقتبسناها من كتاب تجليات

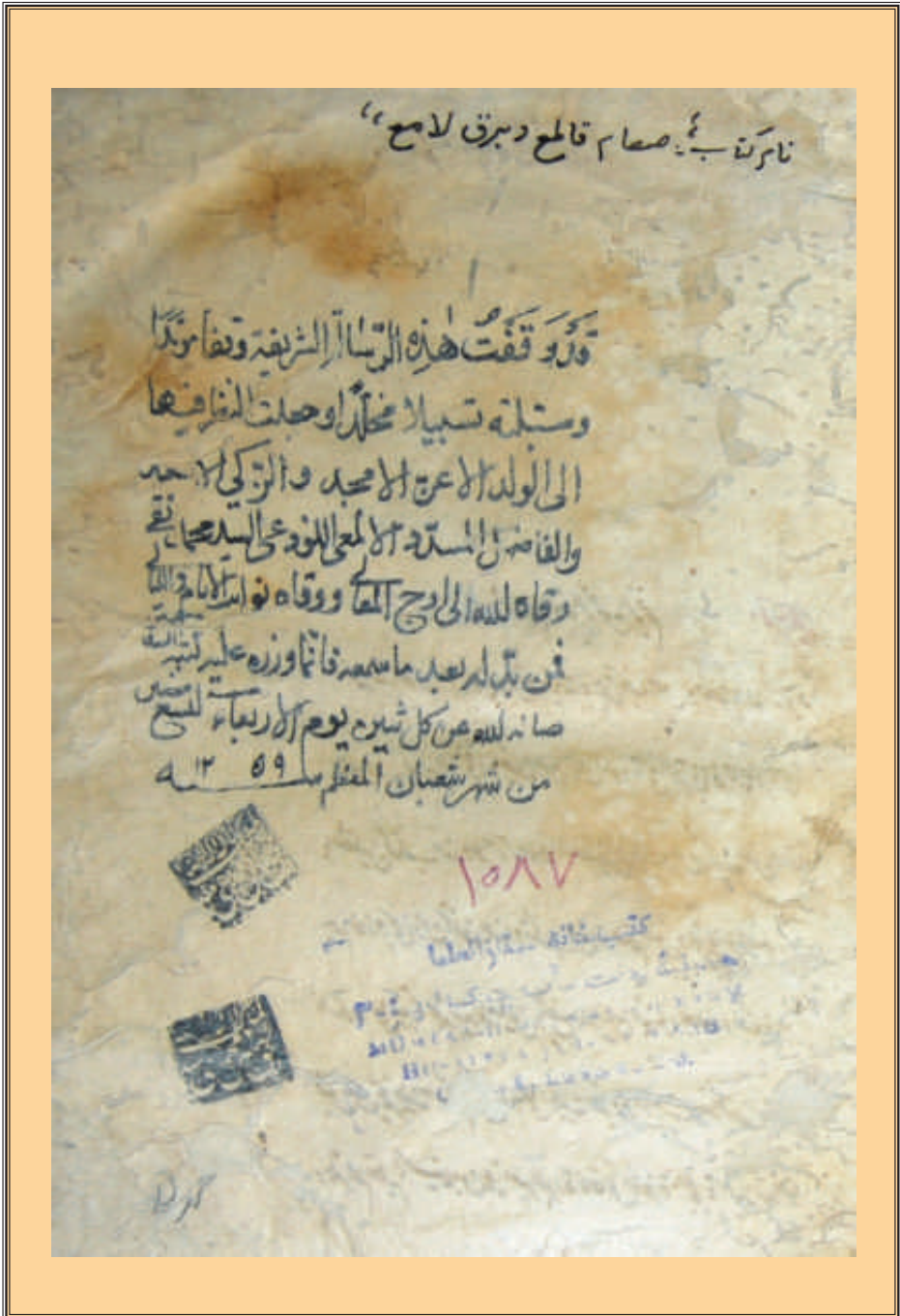


الصفحة الأولى من المصحف الشريف بخط سيد العلماء (مكتبة ممتاز العلماء - لكةنو - برقم ٧٢)

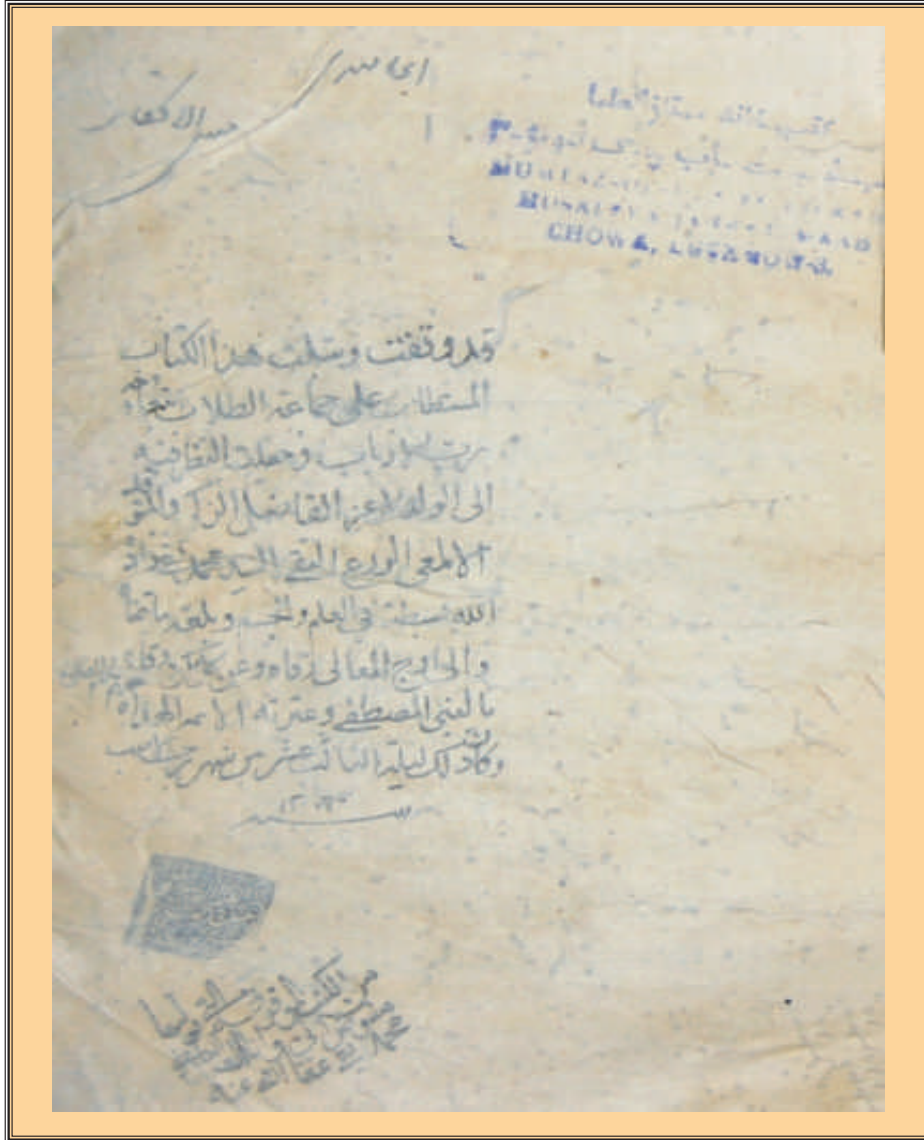


هو المطلع على السرر
والواقف على الضائر

قد وفقت هذا المصحف المحمد والفرقان الحمد على كافة اهل الايمان
واولى النبي والايقان ابتغاء رضى الملك الديان وقد جعلت
النظر فيه الى الولد الا عن مهجة الفواد وبهجة اهل السداد المتوقد
الذكي والورع الزكي الآخرة عيني السيد محمد نقي سلمة الله علي
وجعله من ادلة الرشاد وورقه الفوز باعلى مدارج الاجتهاد
واصل امر معاشه والمعاد متعة بالعيش الرغيد والعمر السعيد
والعلم المفيد والراي السديد وكتبه بيده الحسين بن العلامة
المبرور والمولى الفخامة السيد الدار علي شكر الله سعيه في احياء سنة
اولى كتابها بامانها في الاخرة عشية يوم الجمعة الثامن من
من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين بعد الف وثمانين من الهجرة النبوية



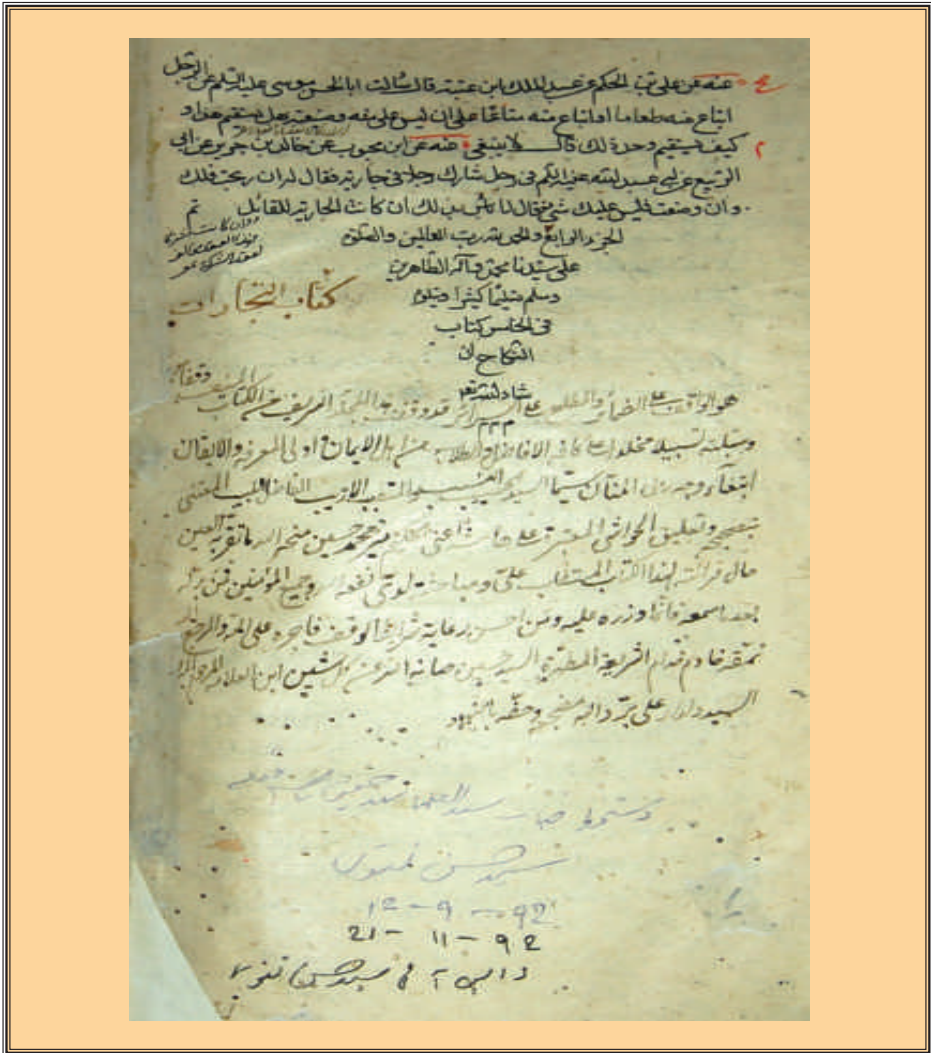
ظهر صمصام قاطع لسلطان العلماء وقفه أخيه سيد العلماء وجعل المتولى عليها ممتاز العلماء وفي ذيله خاتم ممتاز العلماء (مكتبة ممتاز العلماء - لكهنو - برقم ۲۵)



منتهى الأفكار للسيد دلدار علي وقفه ابنه سيد العلماء وجعل الناظر فيه ابنه ممتاز العلماء:

قد وقفت و سبّلت هذا الكتاب المستطاب على جماعة الطلاب ابتغاء وجه رب الأرباب، وجعلت النظر فيه إلى الولد الأعزّ، الفاضل الزكي، المتوقّد الألمي، الورع التقى السيد محمّد تقى- زاد الله بسطه في العلم والجسم و بلغه ما يتمناه، وإلى أوج المعالي رقاءه، وعن كلّ مكروه وفاه، بالنبي المصطفى وعترته الأئمة الهداة عليهم الصلاة - و كان ذلك ليلة الثالث عشر من شهر رجب الأصبّ سنة ١٢٧٠.

وفي ذيله: «من الكتب الموقوفة التي توليتها مفوض إليّ وأنا العبد العاصي محمّد تقى- عفا الله عنه» وفي صدره خاتمه: «لا إله إلا الله العلي عبده محمّد تقى».



آخر تهذیب الأحكام وفقه سید العلماء:

هو الواقف على الضمان و المطلع على السرائر قد وقفت هذا المجلد الشريف من الكتاب المنيف وفقاً مؤيداً، و سبلته تسبيلاً مخلصاً على كافة الأفاضل و الطلاب من أهل الإيمان و أولى المعرفة و الإيقان، ابتغاء وجه ربي المتان، سيما السيد الحبيب و المتطرب الأريب، الفاضل اللبيب، المعتمى بتصحيحه و تعليق الحواشي المعتمدة على هامشه، أعني الحكيم مير محمد حسين - منحه الله ما تقر به العين -، حال قراءته لهذا الكتاب المستطاب علي و مباحثته لدي - نفعه الله و جميع المؤمنين - فمن بذله بعد ما سمعه فائماً وزره عليه و من أحسن رعاية شرائط الوقف فأجره على الله و المرجع إليه.

نمّقه خادم خدام الشريعة المظهره السيد حسين - صانه الله عن كل شين - ابن العلامة المرحوم المبرور السيد دلدار علي - برّذ الله مضجعه و حقّه بالنور. (مكتبة ممتاز العلماء برقم ۳۹۷)



ظهر الورقة الأولى من كتاب الفوائد العلية للشهيد الثاني وقفه سيد العلماء:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب المستطاب قد جعلته وقفاً مؤبداً و سبلته تسبيلاً مخلصاً على كافة أهل الإيمان ممن لهم أهلية الانتفاع به، إنفاذاً لوصية السيد المرحوم المبرور السيد صفدر علي ابن المرحوم السيد غلام رسول - أوتى كتابيها بأيمانتهما - و النظر فيه إلى هذا العبد النحيف الممتلي بالشين السيد حسين - أصلح الله شأنه و صانه عما شأنه - و كان ذلك في السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين بعد ألف و مئتين من الهجرة.

(مكتبة ممتاز العلماء برقم ١٤٩٤)



کتاب ریاض المسائل. وقفه سید العلماء وجعل الناظر فیها ابنه ممتاز العلماء: «بسم الله الرحمن الرحیم، قد وقفْتُ هذا الكتاب المستطاب على الأفاضل الأطياب وجماعة الطلاب، ابتغاء وجه رب الأرباب، وجعلتُ النظر فیها إلی الولد الأعزَّ الفاضل الألمعي والزکی اللوذعی السید محمد تقی- حرسه الله وأبقاه وبلغه مناه- نفعه المذنب الخاطي السید حسین - صانه الله عن كل شین- ليلة الأحد الثامن والعشرين من شهر جمادی الأولی سنة ۱۲۶۰» وفي ذیله خاتمه الشریف: «لا إله إلا الله عبده حسین بن علي ۱۲۳۵» وفي ذیله خاتمان لممتاز العلماء: «لا إله إلا الله العلي عبده محمد تقی بن حسین بن علي ۱۲۵۶» «لا إله إلا الملك الحق المبین عبده محمد تقی ۱۲۴۰»

(مکتبه ممتاز العلماء برقم ۵۸۳)



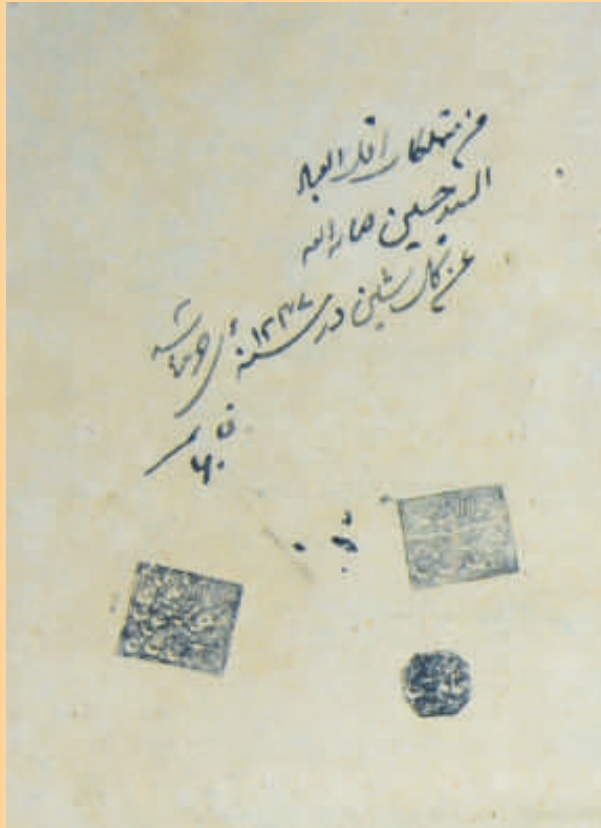
زبدة البيان للمحقق الأردبيلي المورخ سنة ١٠٠٣ عليه تملك سيد العلماء: «قد اشتريت هذا الكتاب المستطاب بثمن بخس دراهم معدودة في شهر رجب الأصب سنة ست وأربعين بعد ألف و مئتين من الهجرة النبوية علي الصادع بها ألف تسليم وتحية. وأنا أقل الخليفة بل اللاشيء في الحقيقة... الشين السيد حسين ابن العلامة الفهامة السيد دلدار علي - أعلي الله في دار الكرامة مقامه، وأسكنه بحبوحة جنانه، وأفاض عليه شأبيب رضوانه.»

وفي ذيله خاتمه الشريف: «لا إله إلا الله عبده حسين بن علي ١٢٣٥» وخاتم ممتاز العلماء: «لا إله إلا الله العلي عبده محمد تقي بن حسين بن علي ١٢٥٦» (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٨٢٠)



مجموعة تشتمل على منهج التحقيق في الموسوعة و المضايقة و رسالة في معنى الطهور و رسالة في إقرار الزوج بطلاق زوجته كلها للشيخ أسد الله التستري. وهبه سلطان العلماء لأخيه سيد العلماء وهبه سيد العلماء لابنه ممتاز العلماء: «قد وهبت هذا الكتاب للأخ الأعز الأرشد الأورع الأوحّد، ثمرة الفؤاد، الفائز بدرجة الاجتهاد البري عن الشين السيد حسين - حباه الله ما يقربه العين - سنة ١٢٤٩». وفي ذيله خاتمه الشريف: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد». «هو الوهاب، قد وهبته للولد الأعز الأرشد التقي الأمجد، السعيد المتقي والزكي الأتمعي السيد محمد تقي - أيده الله بلطفه الخفي و الجلي، و رقاؤه إلي أوج المعالي، و بلغه من الاجتهاد أعلى درجة بكّد الاثام و سهر الليالي - حرّه السيد حسين - صانه الله عن كلّ شين». وفي ذيله خاتمه الشريف و خاتم ابنه: «لا إله إلا الله عبده حسين بن علي» «لا إله إلا الله الملك الحق المبين عبده محمد تقي»

(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٢٧٩)



كتاب نزهة اثني عشرية للميرزا محمد كامل الدهلوي عليه تملك سيد العلماء
وفي ذيله خاتمه الشريف وخواتيم ممتاز العلماء وميرحامد حسين (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٩٨٥)



ظهر الورقة الأولى من تفسير البيضاوي وهبه سيد العلماء لعمدة العلماء السيد محمد هادي وعليها خاتمهما.

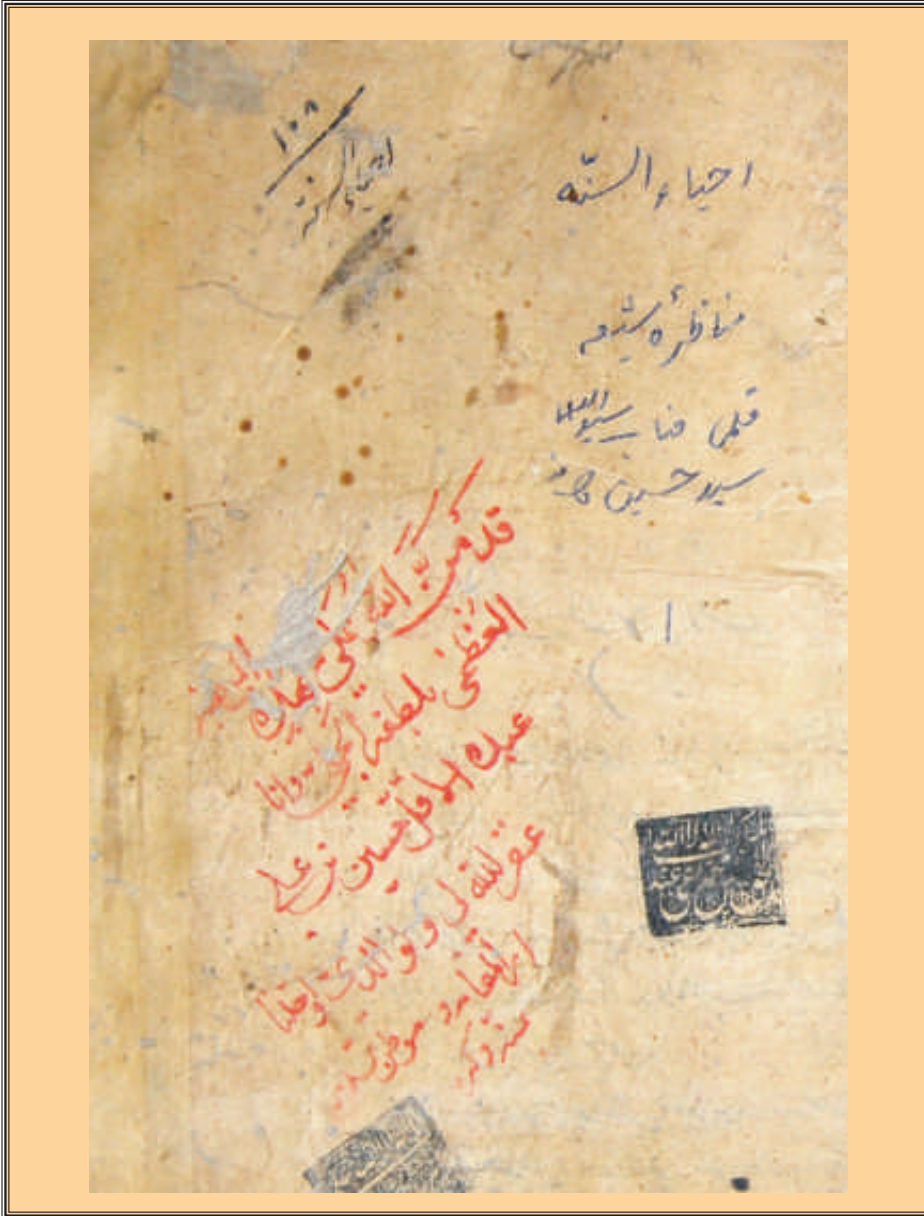
هو الوهاب

قد نحلّت هذا الكتاب وهبته أعزّ الأولاد وأحبّ الأحباب متقرباً بذلك إلى ربّ الأرباب، أعني الفاضل الأملعي والعالم اللوذعي، ابن أخي المرحوم، الساكن في جوار رحمة ربّه القيتوم، السيد محمد هادي - صانه الله عن حدثان الدهر وشورور الأعادي، وأسبغ عليه النعم والأيادي - وأقبضته إياه - حرسه وأبقاه - ، فكانت البهية تامة لازمة [نمقه خادم خدام] الشريعة المظهرة السيد حسين - صانه الله عن كلّ شين - في الحادي والعشرين من شهر رجب الأصب سنة ست وستين بعد ألف ومئتين من الهجرة المقدسة النبوية على الصادع بها وآله ألف تسليم وتحية.

اصل مسودة الإفادات الحسينية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا المستبحر لجميع الكائنات المتعالي عن
 محبته المخلوقات المنزهة عن شبيه الصفات التي هي
 في كبرياءه لطايف العقول والذرات والآخرت عن إدراك كنهه
 ذاته خالفاً للدوام والتمثيل لا يخلو بال أوليها أيها
 من تقدر عظمته ولا ينال بارتعاد الدوام وغوص مداهل العقول كنهه
 سره حلل أن تحلل الصفات وصل فيه تعاقب السموات وتعالى
 عن الكيفيات أن في الموجودات وأبدع المبدعات من غير حاجة
 إلى الوصل وانقار إلى الله خلق الأشياء بقدرته لا من شيء فالتق



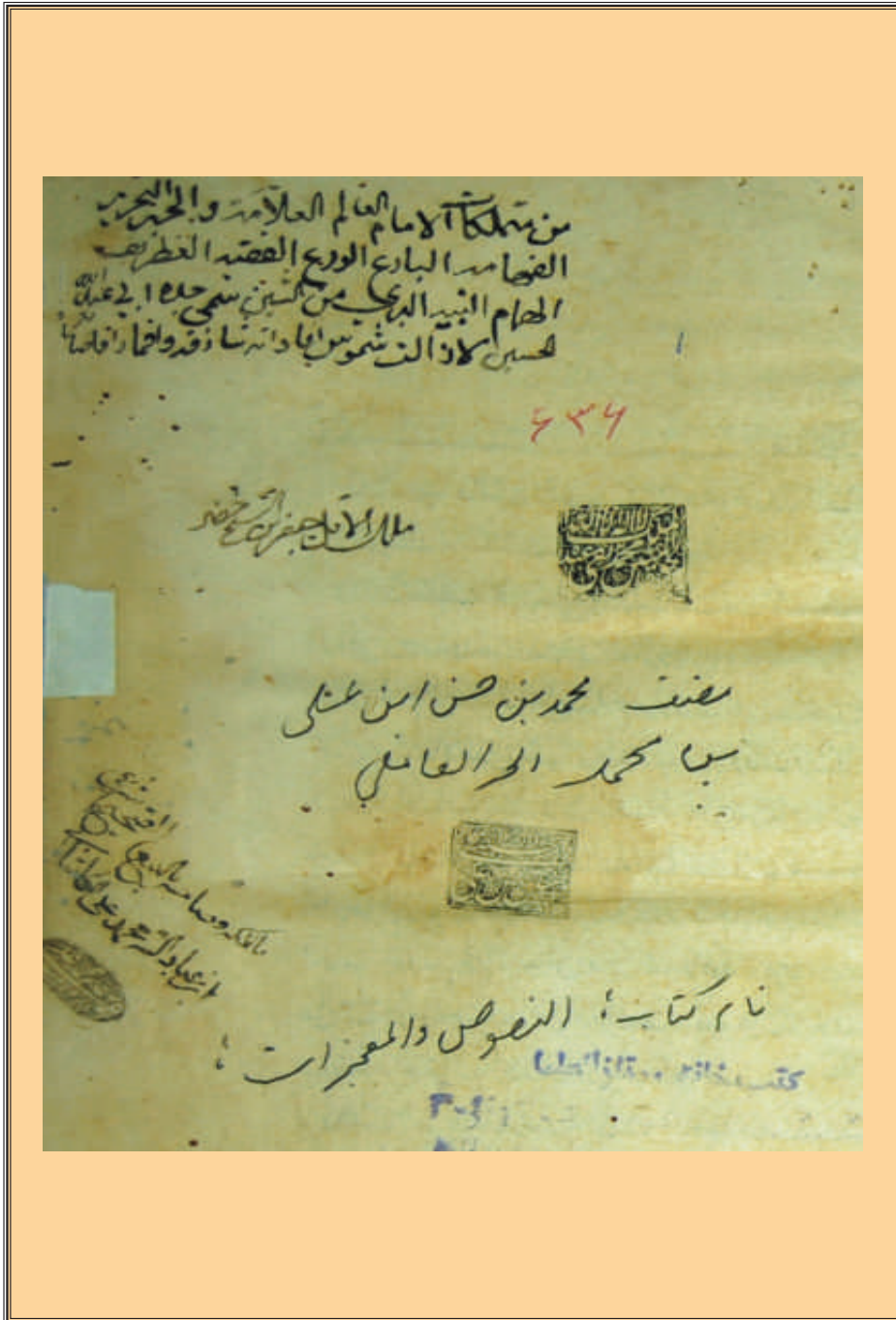
هداية السنة في إثبات الإمامة والرد على بعض أهل السنة والعامة تأليف آقا محمد علي ابن الوحيد البهبهاني (م ١٢١٦)
استنسخه سيد العلماء لنفسه سنة ١٢٦٦ والنسخة بخط إمداد حسين (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٣٧١)



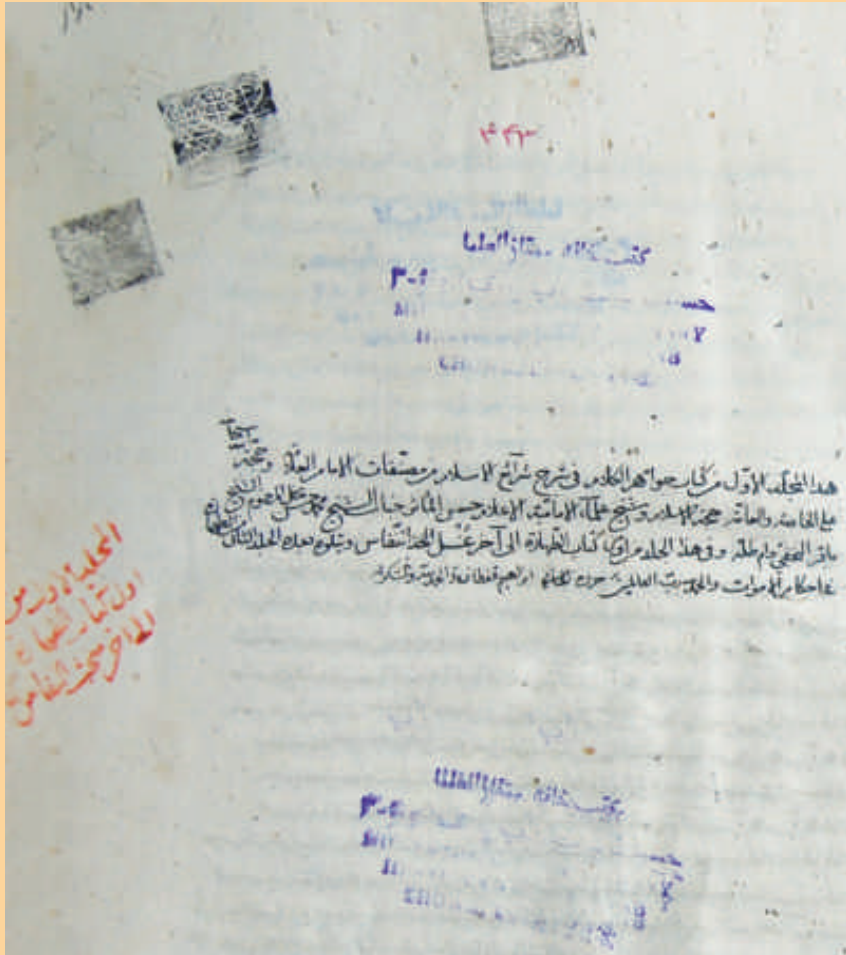
إحياء السنة للسيد دلدار علي عليه تملك ابنه سيد العلماء
 قد من الله علي بهذه البهية العظمى بلطفه الجلي وأنا عبده الأقل حسين بن علي - غفر الله لي ولوالدي وأحلنا دار المقامه
 وموطن السلامة بمتنه وكرمه.
 وفي ذيله خاتمه الشريف: «لا إله إلا الله عبده حسين بن علي» وبهامشه خاتم ممتاز العلماء: «لا إله إلا الله الملك الحق
 المبين عبده محمد تقي»
 (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤٠٦ - لكهنو)



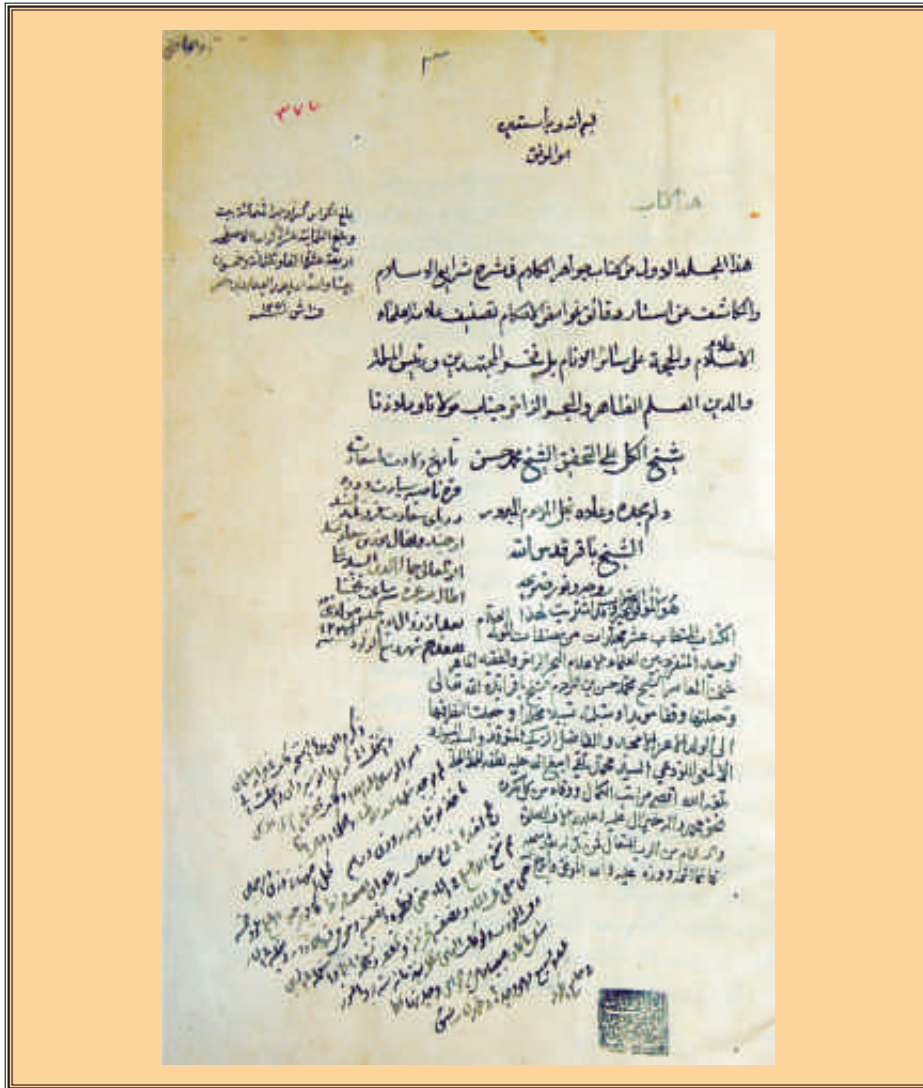
المجلد الثاني من مناهج التدقيق لسيد العلماء عليه تملك ابنه ممتاز العلماء وخاتمه ومكتوب صاحب الجواهر، تقدم في أوراق الذهب، ص ١٦١-١٦٣ (مكتبة ممتاز العلماء - لكهنؤ - برقم ٤٨٥)



ظهر كتاب إثبات الهداة، عليه تملك الشيخ جعفر كاشف الغطاء وخواتيم سيد العلماء وممتاز العلماء
 (مكتبة ممتاز العلماء برقم ١٠٢)

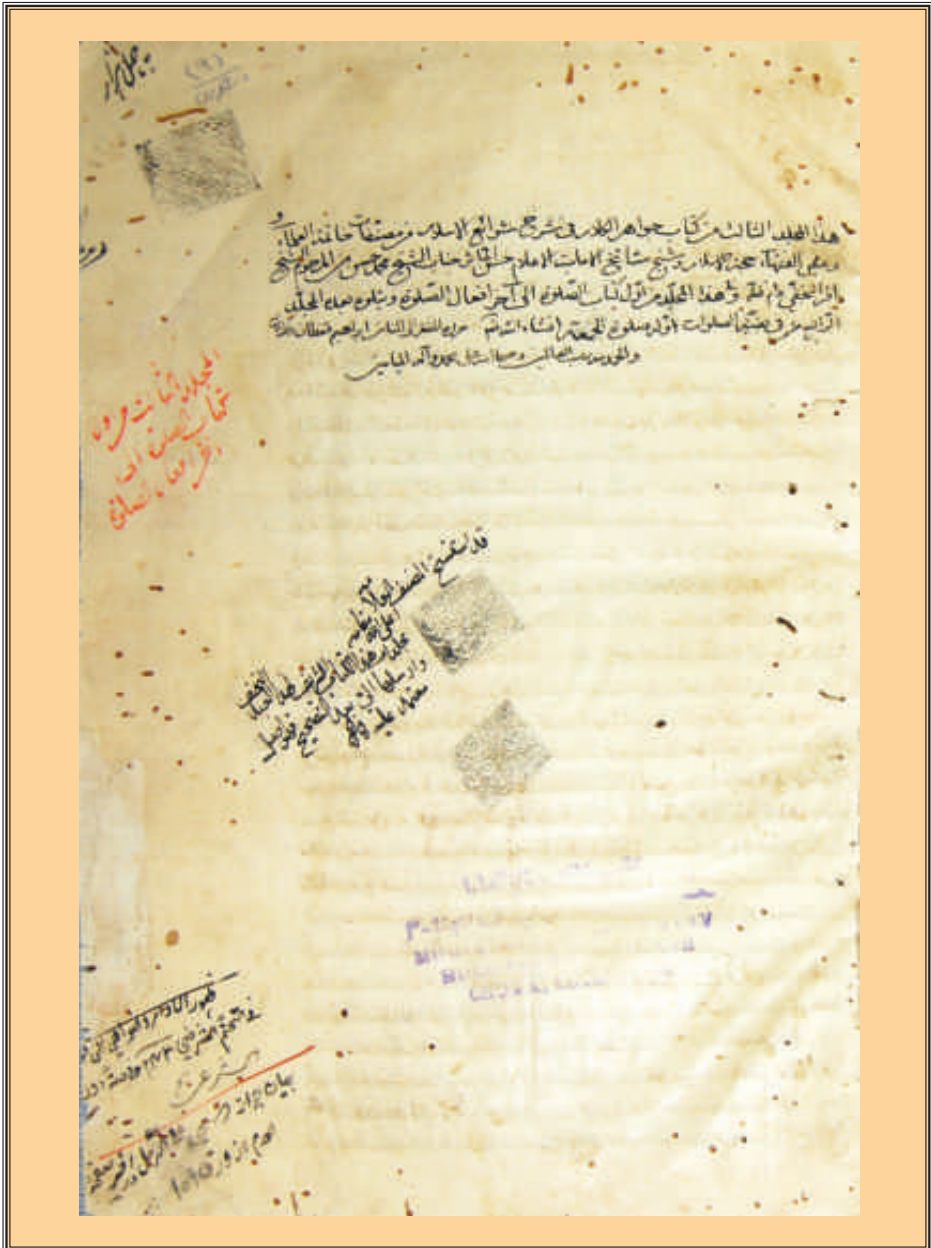


أرسل صاحب الجواهر مجلّدات من جواهر الكلام إلى سيّد العلماء وسلطان العلماء وممتاز العلماء وتكلّم عن ذلك في مكاتيبه إليهم. وهذا هو المجلّد الأوّل عليه خط تلميذه الشيخ إبراهيم قفطان. انظر عنه اوراق الذهب ص ۳۲۶، ۳۲۸، ۳۳۴، وعليه خواتيم ممتاز العلماء (مكتبة ممتاز العلماء - لکهنو)

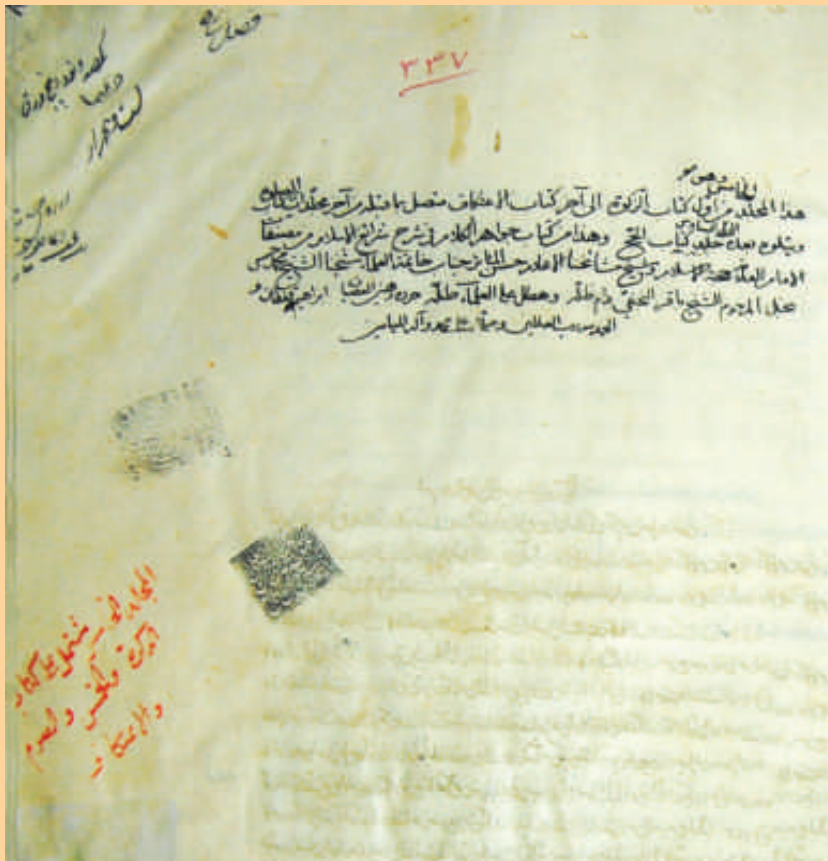


المجلّد الأول من جواهر الكلام وعليه خط الشيخ إبراهيم قفطان تلميذ صاحب الجواهر وقدّمت ترجمته في مكانيه وفي ذيله وفقه سيد العلماء وجعل الناظر فيه ابنه ممتاز العلماء: «هو الموفق للخير والصواب، قد اشترت لهذا الكتاب المستطاب عشر مجلدات من مصنفات المولى العلام، الوحيد المتفرد بين العلماء الأعلام، البحر الزاخر والفقير الماهر، شيخنا المعاصر الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر-أيده الله تعالى-، وجعلتها وفقاً مؤيداً وسبيلته تسيلاً مخلصاً، وجعلت النظر فيها إلى الولد الأعزّ الأمجد والفاضل الزكي المتوقّد والسعيد المسدّد، الألمي اللودعي السيد محمد تقى-أسبغ الله عليه لطفه الخفي والجلي، بلغه الله أقصى مراتب الكمال ووفاه من كلّ مكروه بحقّ محمد وآله خير آل، عليه وعليهم آلاف الصلاة والسلام عن الرّب المتعال-فمن بدّله بعد ماسمعه فإثمًا إثمه وزره عليه والله الموفق والمرجع إليه» وفي ذيله خاتم ممتاز العلماء: «لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين عبده محمد تقى ١٢٤١»

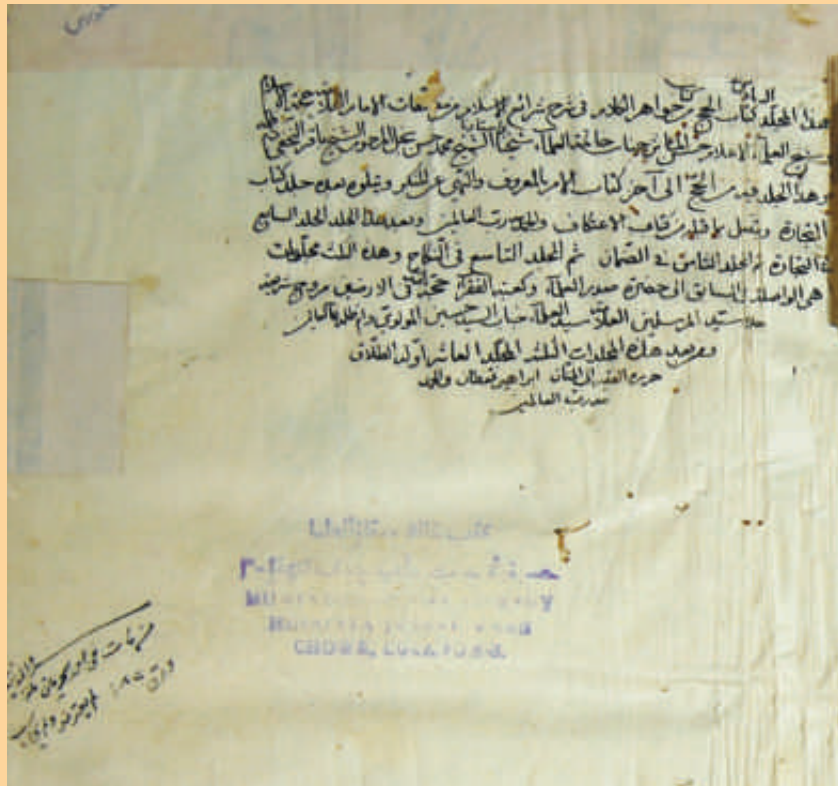
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٩٣١)



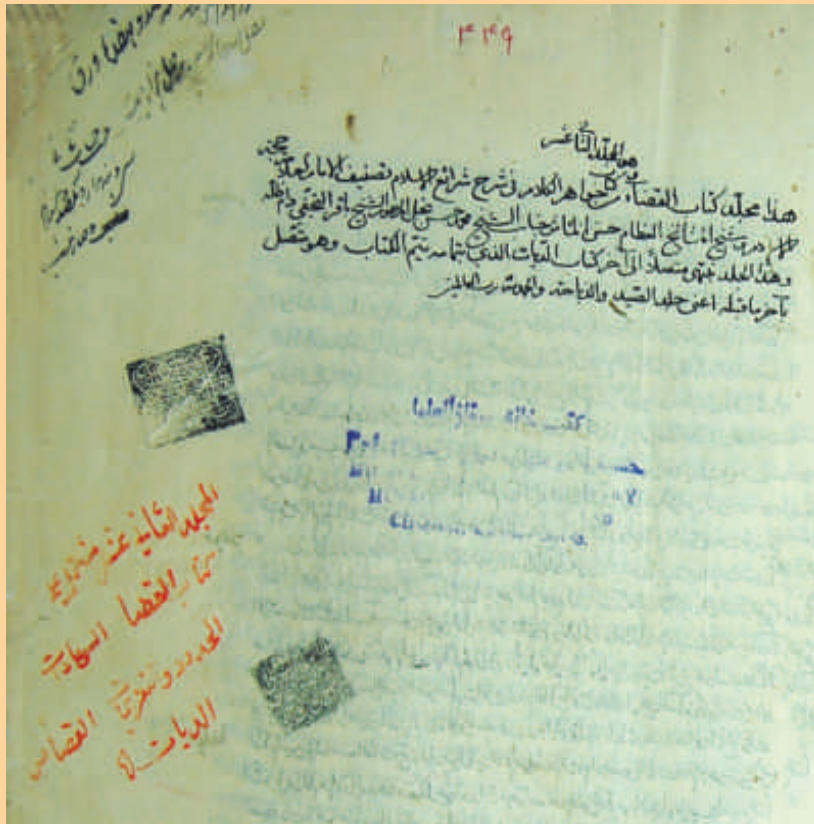
المجلد الثالث من كتاب جواهر الكلام عليه خط الشيخ إبراهيم قفطان تلميذ صاحب الجواهر وفي ذيله خط ممتاز العلماء: «قد استنسخ المصنف العلامة - أعلى الله مقامه - مجلّدات هذا الكتاب الشريف لهذا العبد التحيف وأرسلها إلي بعد التصحيح فهو أصل معتمد عليه» وفي ذيله خاتمة الشريف: «لا إله إلا الله العلي عبده محمد تقي بن حسين بن علي ١٢٥٦»
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٩)



المجلد الخامس من جواهر الكلام وعليه خط الشيخ ابراهيم قفطان وفي ذيله خاتم ممتاز العلماء
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤٠٥)



المجلد السادس من جواهر الكلام أرسله صاحب الجواهر إلى سيد العلماء وعليه خط الشيخ إبراهيم قفطان تلميذ
 صاحب الجواهر (مكتبة ممتاز العلماء)

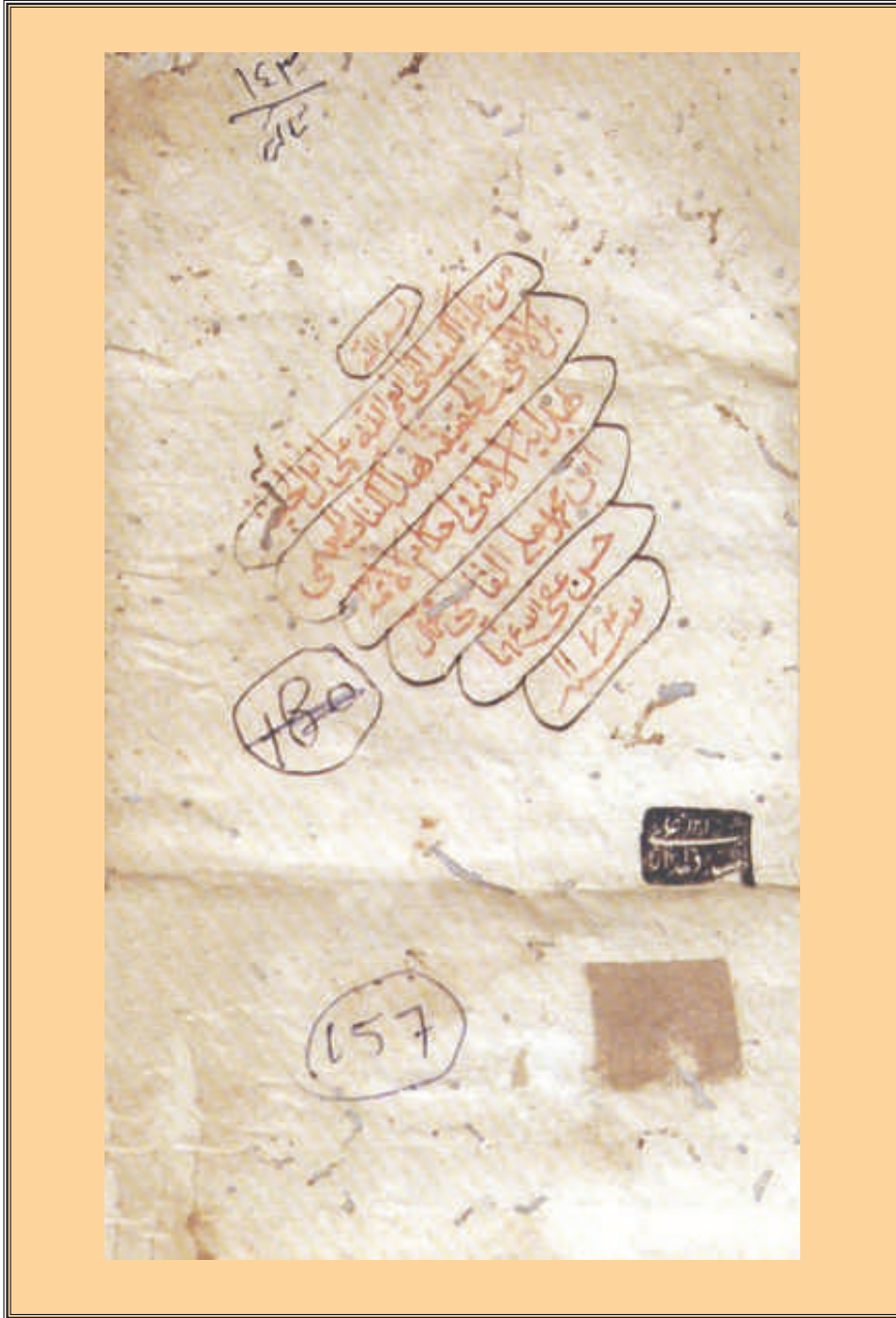


مجلد آخر من الجواهر و عليه أيضاً خط إبراهيم قفطان (مكتبة ممتاز العلماء)

بسم الله والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

اعلم أرشدك الله تعالى أنه قد حرر قلم مولانا ومقتدانا العالم الرباني والمحقق الثالث بل العلامة الثاني شيخ الكل في الكل حميد المآثر وإمام المشاعر والمنابر شيخنا الشيخ محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر - أدام الله على العالمين ظله ورفع محله في مقامات تدريسه - في كتابه المسمى جواهر الكلام إفادات جديدة وتنبيهات مفيدة وتحقيقات سديدة ورسمها على هامش نسخته وأمر - أبقاه الله تعالى - برسمها في سائر النسخ على وجه تكون من الكتاب وجميع الأبواب حذراً من التسامح في شأنها لو كتبت حواشي ولما كانت النسخة التي وجهها - سلمه الله - إلى حضرة السادة العظماء وقدوة العلماء وغوث العباد ومركز دائرة الاجتهاد السيدين السندين عضدي الدين جناب السيّد محمد والسيّد حسين المولويين - دامت حراستهما ورياستهما - طرف الهند مشتملة على ذلك غير أن بعض ما يتعلق بالصلح والشركة والوكالة والنكاح من الكتاب المرقوم قد تجدد بعد ارسال نسختها إلى المحلّ السامي فأمرني بأمره المطاع أن أكتبها لتصل إلى خزانة السيدين المحروسين وترقم في مواضعها مما بين الدفتين فرسمتها وفق الإرادة وشخصت مواضع الزيادة بذكر المحلّ من المسائل ونقل آخر العبارة التي تتصل بها تلك الإفادات لتكون سهلة التناول امتثالاً لأمره البات ورجاءً للفوز بدعائه في جميع الأوقات ودعائهما في سائر المقامات .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين .



ظهر هداية الأمة للشيخ حرّو عليه خاتم السيّد دلدار علي المورّخ سنة ١٢٠١ (مكتبة ممتاز العلماء)

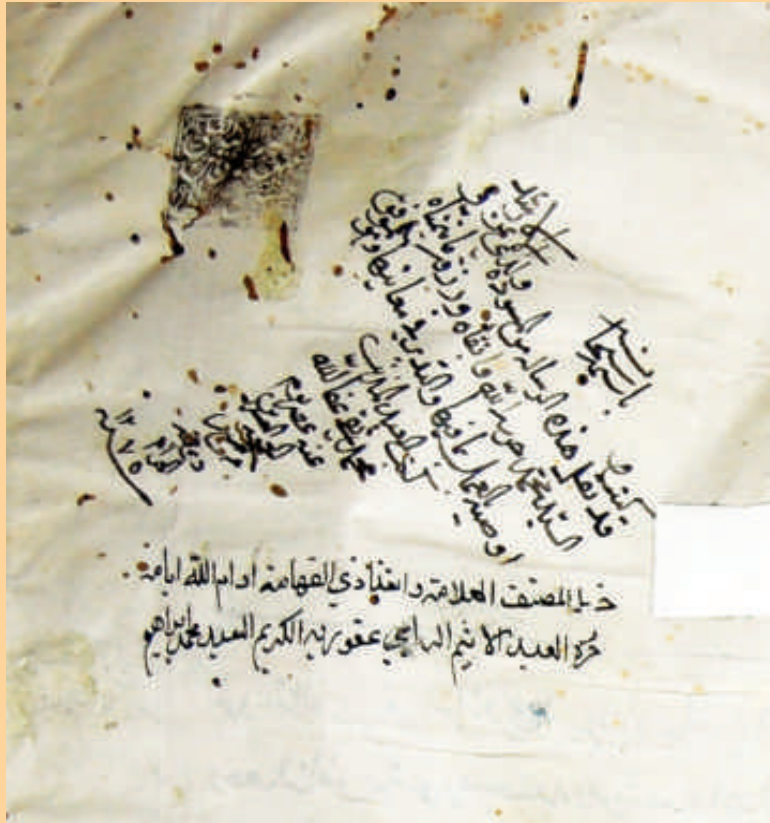


ظهر الورقة الأولى من كتاب تهذيب الأحكام كُتبت في أعلى الصفحة: «برتخته چوبی این آیات شریفه را نویسانده به مقابل روی خود جناب مولانا سید دلداری صاحب - أعلى الله مقامه - در قبر گذاشته بودند» (مکتبه ممتاز العلماء - لکنهو - برقم ۳۹۷)



رسالة في معنى إن شاء الله للسيد حسن بن السيد دلدار علي (م ١٢٦٠) وكتب ممتاز العلماء على ظهرها: «هذه الرسالة الشريفة والعجالة المنيفة من إفادات عمي المحقق والجبر المدقق، البارح الورع، العزيز العلامة، الغطريف البذل الهمام، فخر السادة الكرام، زين العباد وسيد الزهاد، يعسوب الأتقياء وسند البرعة الأذكياء، الذي قصرت عن مدائحه لسان اللسان جناب السيد حسن - روحه ونور ضريحه - وكتب هذه الأحرف بيمينه الدائرة الوازنة أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الكريم محمد تقي بن حسين بن علي المشتهر بالسيد دلدار علي - عفا الله عنهم - عصر يوم الإثنين السادس والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٦٢ من الهجرة المقدسة (ص)» وفي ذيله خاتمان له: «لا إله إلا الملك الحق المبين عبده محمد تقي ١٢٤٠» «سيد محمد تقي ١٢٣٧» (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٧٩٢)

تقدمت ترجمة السيد حسن في أوراق الذهب، ص ٨٦-٨٨ كما قد سبق ذكره في سائر مواضع الكتاب لاحظ فهارس الأعلام ذيل «حسن بن دلدار علي»



ظهر الورقة الأولى من كتاب إرشاد المبتدئين لممتاز العلماء ألقه لولده السيد محمد إبراهيم الملقب بشمس العلماء و كتب عليها: «باسمه سبحانه قد كتب و نقل هذه الرسالة من المسودة ولدي الأعزّ الأرشد السيد محمد - حرسه الله وأبقاه ورزقه ما يتمناه - وأوصيه بالعمل بما فيها والتدبر في معانيها وهو الموفق. كتب العبد المذنب محمد تقي - عفا الله عنه -

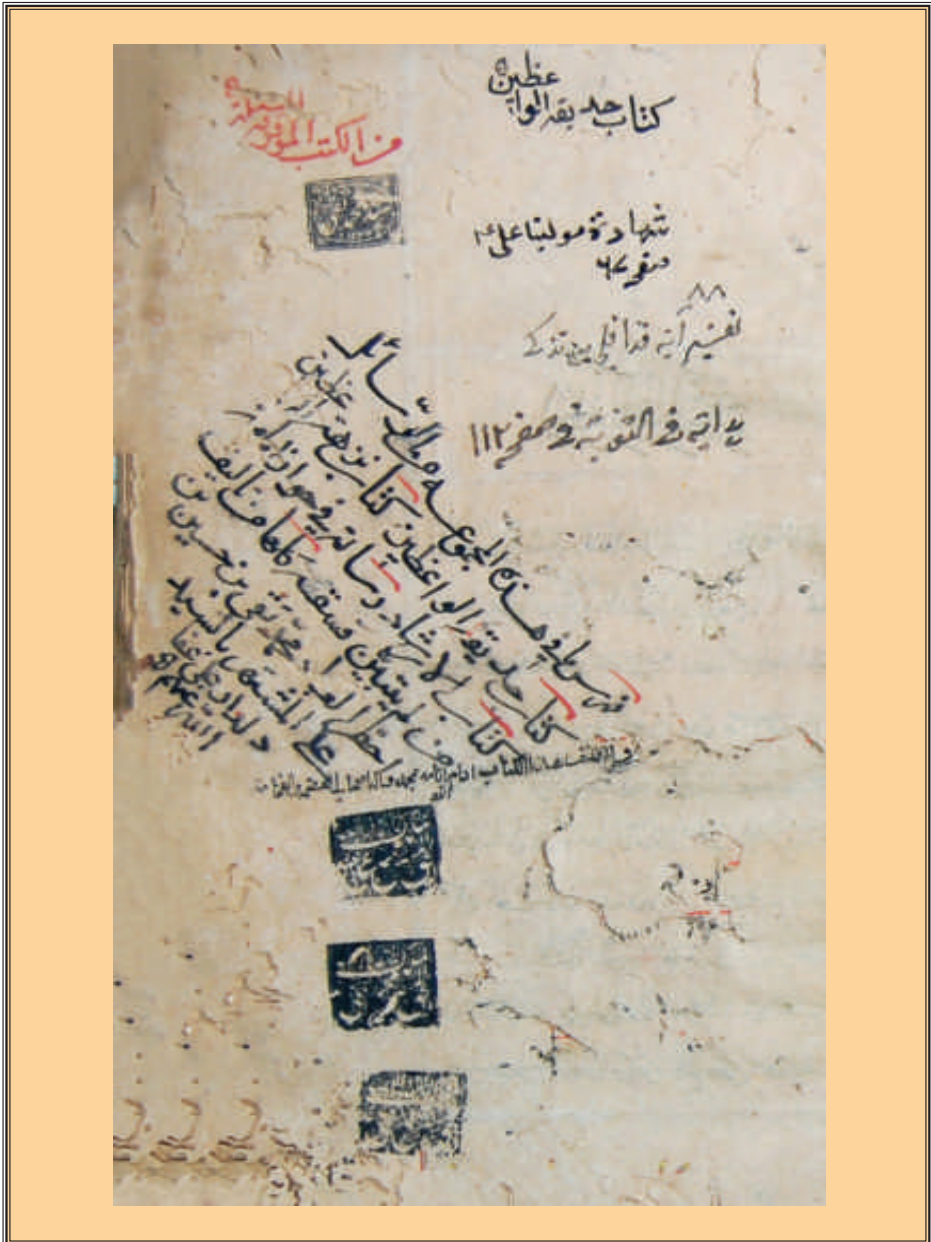
عصريوم الجمعة العشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٧٥»

و كتب في ذيله ولده السيد محمد إبراهيم: «خط المصنف العلامة وأستاذي الفهامة - أدام الله أيامه - حزه العبد الأثيم

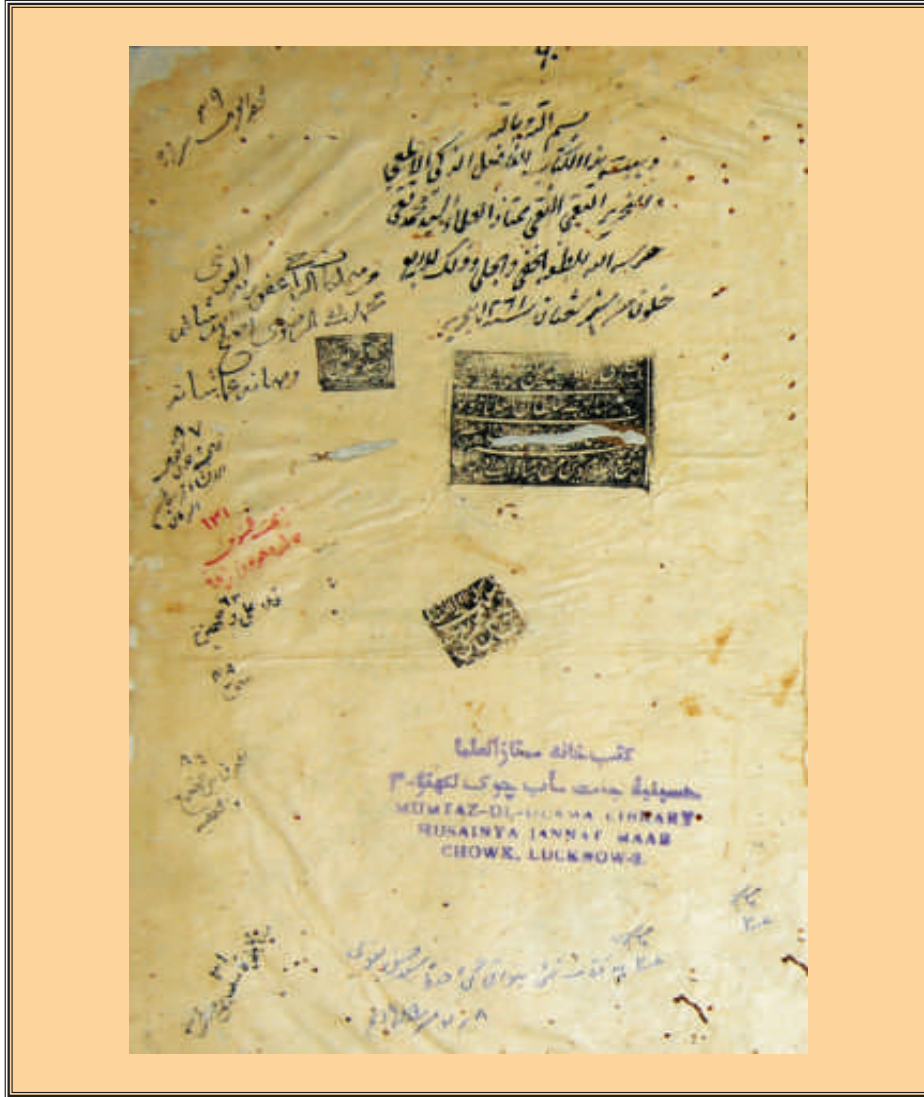
الراجي عفوريته الكريم السيد محمد إبراهيم» (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤٧٦)



الورقة الأولى من إرشاد المبتدئين بخط شمس العلماء المذكور في السابق



ظهر مجموعة رسائل ممتاز العلماء كتب ممتاز العلماء. عليها: «فهرس ما في هذه المجموعة من الرسائل: «كتاب حديقة الواعظين، كتاب نزهة الواعظين، كتاب الإرشاد، رسالة في جواز إمامة من لم يتبين فسقه، كلها من تأليف أحقر العباد محمدتقي بن حسين بن علي المشتهر بالسيد دلدار علي - عفا الله عنهم.» و عليها خواتيم لممتاز العلماء: «سيد محمدتقي ١٢٣٧» «لا إله إلا الله الملك الحق المبين عبده محمدتقي» (مكتبة ممتاز العلماء)



ظهر تحفة الغريب في الكلام علي مغني اللبيب للداميني، وهبه سلطان العلماء لممتاز العلماء: «بسم الله و بالله، وهبت هذا الكتاب للفاضل الذكي الألمعي، التحرير التقي النقي، ممتاز العلماء السيد محمد تقي - حرسه الله بلطفه الخفي و الجلي- و ذلك لأربع خلون من شهر شعبان سنة ١٢٦١ هجري» وفي ذيله خاتمه السلطاني: «مجمع علوم دين، مرجع سادات و مؤمنين، حافظ احكام إله، مورد عنايات حضرت امجد علي شاه، مجتهد العصر سلطان العلماء سيد محمد بن المرحوم سيد دلدار علي ١٢٦٠»

وفي هامشه تملك ممتاز العلماء: «من متملكات الراجي عفوريه القوي محمد تقي الرضوي - أصلح الله شأنه و صانه عما شانه». وفي ذيله خاتمه: «سيد محمد تقي ١٢٣٧» «لا إله إلا الله الملك الحق المبين عبده محمد تقي»

(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٤٦)

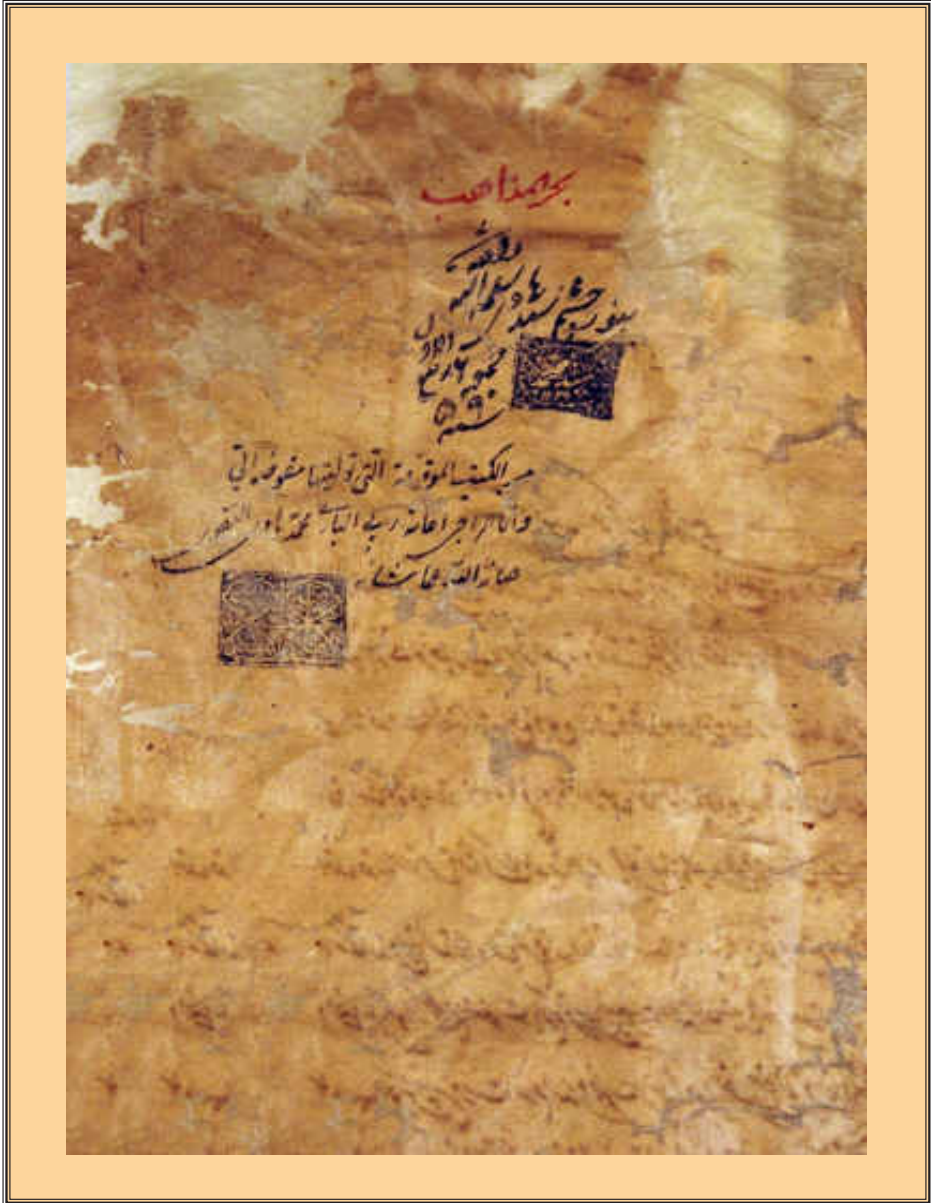


تفسیر الجلالین علیه تملک و خاتم ممتاز العلماء (مکتبه ممتاز العلماء - لکهنو - برقم ۳۹)



اصول فصول (مناظرة المولى محمد طاهر القمي مع المجلسي الأول) عليه تملك ميرزا جواد علي تلميذ السيد دلدار علي
وفي ذيله تملك ممتاز العلماء (مكتبة ممتاز العلماء برقم ٣٨٧)





کتاب بحرالمذاهب. و هبه سلطان العلماء السید محمد لابن أخیه عمدة العلماء السید محمد هادی بن السید مهدي: «داده شد به نور چشم سید هادی - سلمه الله. جمعه ۶ ربیع الأول ۱۲۵۹[۱۲]» و فی ذیلہ خاتمه الشریف: «سید محمد ۱۲۲۹» و کتب عمدة العلماء فی ذیلہ: «من الكتب الموقوفة التي توليتها مفوضة إلي وأنا الراعي أعانه ربّي البارئ محمد هادي النقوي - صانه الله عماشانه.

(مکتبه غفران مآب- لکهنو)

و فی ذیلہ خاتمه الشریف: «السید محمد هادی بن السید مهدي نقوي»



ظهر الورقة الأولى من كتاب تذكرة الفقهاء و هو من الكتب الموقوفة التي توليتها إلى عمدة العلماء

في أعلى الصفحة خط سلطان العلماء ظاهراً:

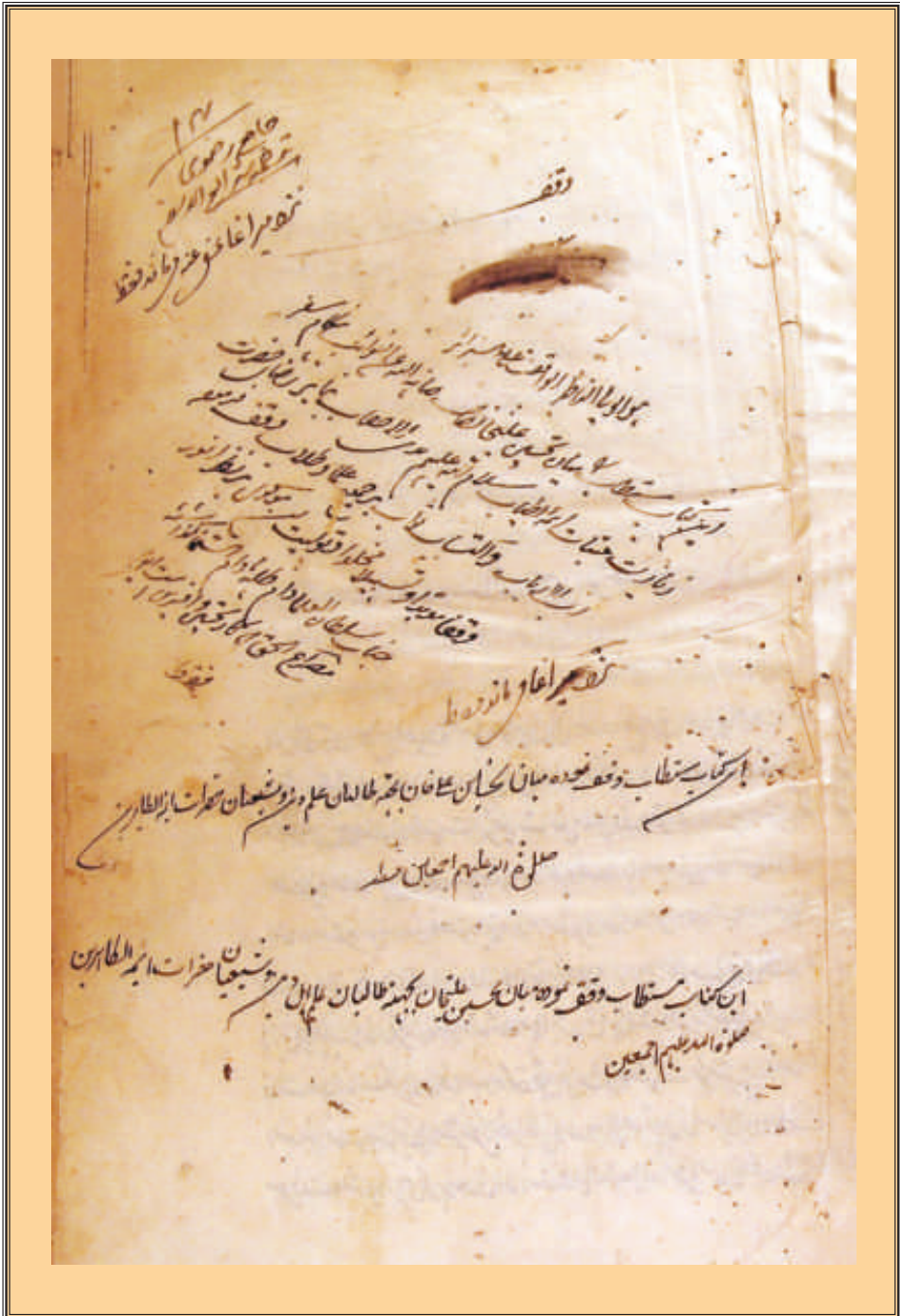
«من الكتب الموقوفة و توليتها و النظر فيها إلى الولد الأعزّ ابن أخي المرحوم، الساكن في جوار رحمة ربّه القتيوم السيد مهدي - بَرَدَ الله مضجعه و طيّب مهجعه - أعني الفاضل الألمعي السيد محمّد هادي - أسبغ الله عليه النعم و الأيادي - فمن بذله بعد ما سمعه فإنما وزره عليه».

وكتب في ذيله عمدة العلماء:

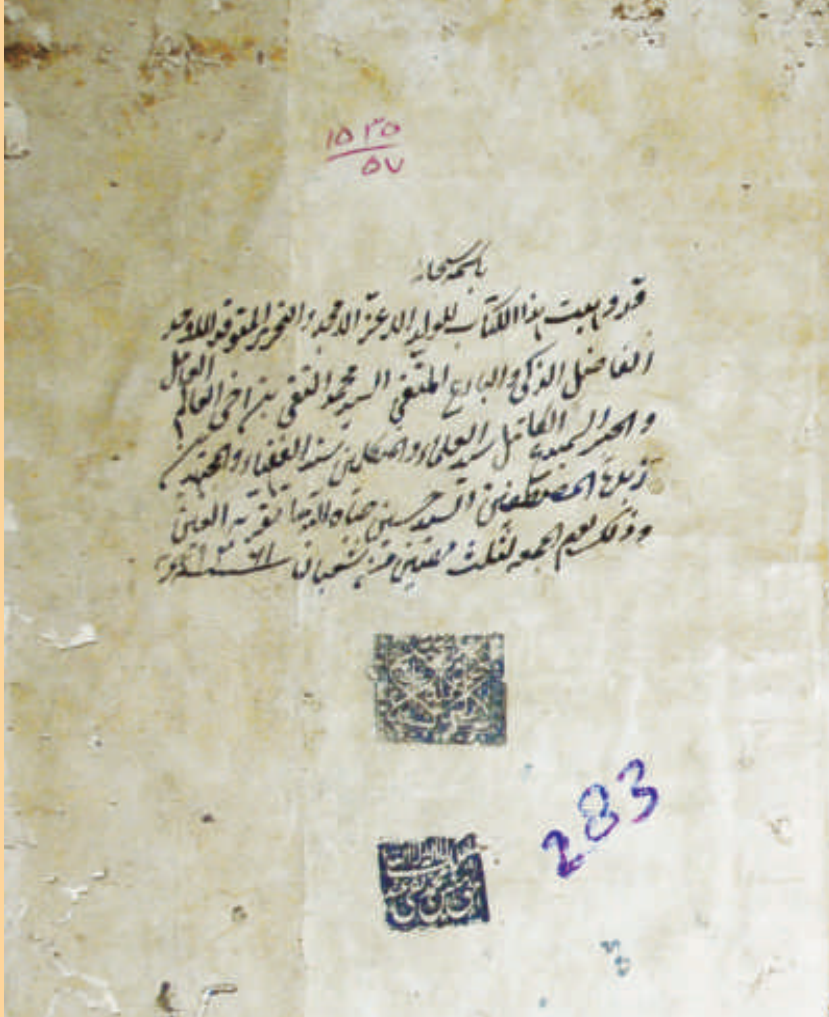
«باسمه سبحانه. من الكتب الموقوفة التي توليتها مفوضة إليّ ... محمّد هادي النقوي - صانه الله عمّاشانه. حرّره في الرابع عشر من شهر الصيّم سنة ١٢٦٦»

(مكتبة عفران مآب - لكهنو)

و في ذيله خاتمه: «السيد محمّد هادي بن السيد مهدي نقوي»



كتاب جامع رضوي ترجمة شرائع الإسلام، وقفه ميان تحسین علی خان وجعل تولیتہ لسلطان العلماء.
(مکتبۂ غفران مآب - لکھنؤ)



الأشباه والنظائر للسيوطي و هبه سلطان العلماء لابن أخيه ممتاز العلماء: «باسمه سبحانه. قد وهبت هذا الكتاب للولد الأعز الأمجد و التحرير المتوفد الأوحـد الفاضل الذكي و البارـع المتقي السيد محمـد التقى بن أخي العالم العامل و البحر السميع الكامل سيد العلماء و المتكلمين، سند الفقهاء و المجتهدين، زبدة المصطفين السيد حسين - حباه الله ما تقربه العين- و ذلك يوم الجمعة لثلاث مـضين من شعبان سنة ١٢٦١ هـجـرية»

و في ذيله خاتمهـما: «السيد محمـد ابن السيد دلدار علي» «لا إله إلا الله العلي عبده محمـد تقى ١٢٤٠»

(مكتبة ممتاز العلماء برقم ١٦٤٩)



الفوائد الغرورية للشريف العاملي وقفه سلطان العلماء: «هذا الكتاب الشريف موقوف مستبل على أهل العلم والفضل من السادة الأطباء والمؤمنين الأنجابه، وثوابه مهيدي إلي روح السيد المبرور والسعيد الأزلي مشرف علي - عامله الله بلطفه الخفي - وتوليته إلي ما دمت حيا، ثم إلي الأخ الأعز الأفقه الأورع، نخبة المستجيبين السيد حسين - حياه الله ما تقربه العين -، ثم إلي من كان ورعا و فقيها صالحا من أهل هذا البيت - عمره بالفضلاء الصلحاء - إلي أن يظهر قائم أهل البيت - صلوات الله عليهم - فمن بذله بعد ما سمعه فإنما إنهمه على الذين يبذلونه، وأنا الراجي عفوريته الصمد السيد محمد - عفا الله - وكان ذلك يوم الثلاثاء ثلاث ليلال إن بقين من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٧»

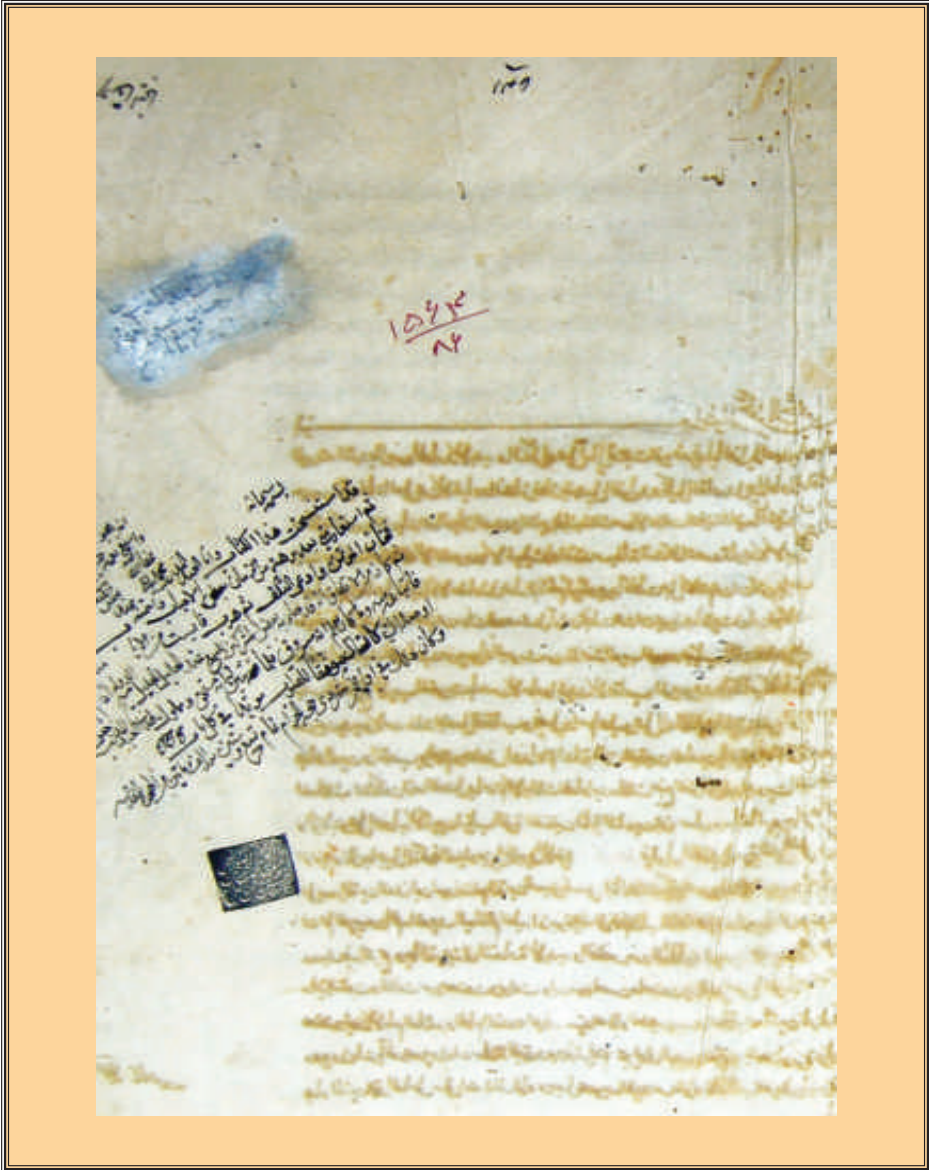
(مكتبة ممتاز العلماء ٦١٩)



ترجمة مصباح المتعبد عليها تملك السيد عبدالله بن سلطان العلماء: «هذا الكتاب المستطاب بل الدرّ البتيم والجوهر الثمين موهبة من مواهب الوهاب لعبده عبدالله بن محمد النقي، وقد اشتراه بثمن بخس دراهم معدودة في شوال سنة خمس وأربعين بعد متين وألف من الهجرة المقدسة (ص) سنة ١٢٤٥». وفي ذيله خاتمه الشريف: «سيد عبدالله» وفي ذيله وقف لعله يخط سيد العلماء: «وقفت هذا الكتاب المستطاب على جماعة المؤمنين وفقاً مؤيداً وسببلاً مخلصاً، ابتغاء وجه الله الكريم وثوابه الجسيم، وأهديت ثوابه إلى روح المرحومة المبرورة المنتقلة إلى جوار رحمة ربها الغفور، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه وزره عليه، والله ولي الثواب والعقاب وإليه المرجع والمآب».

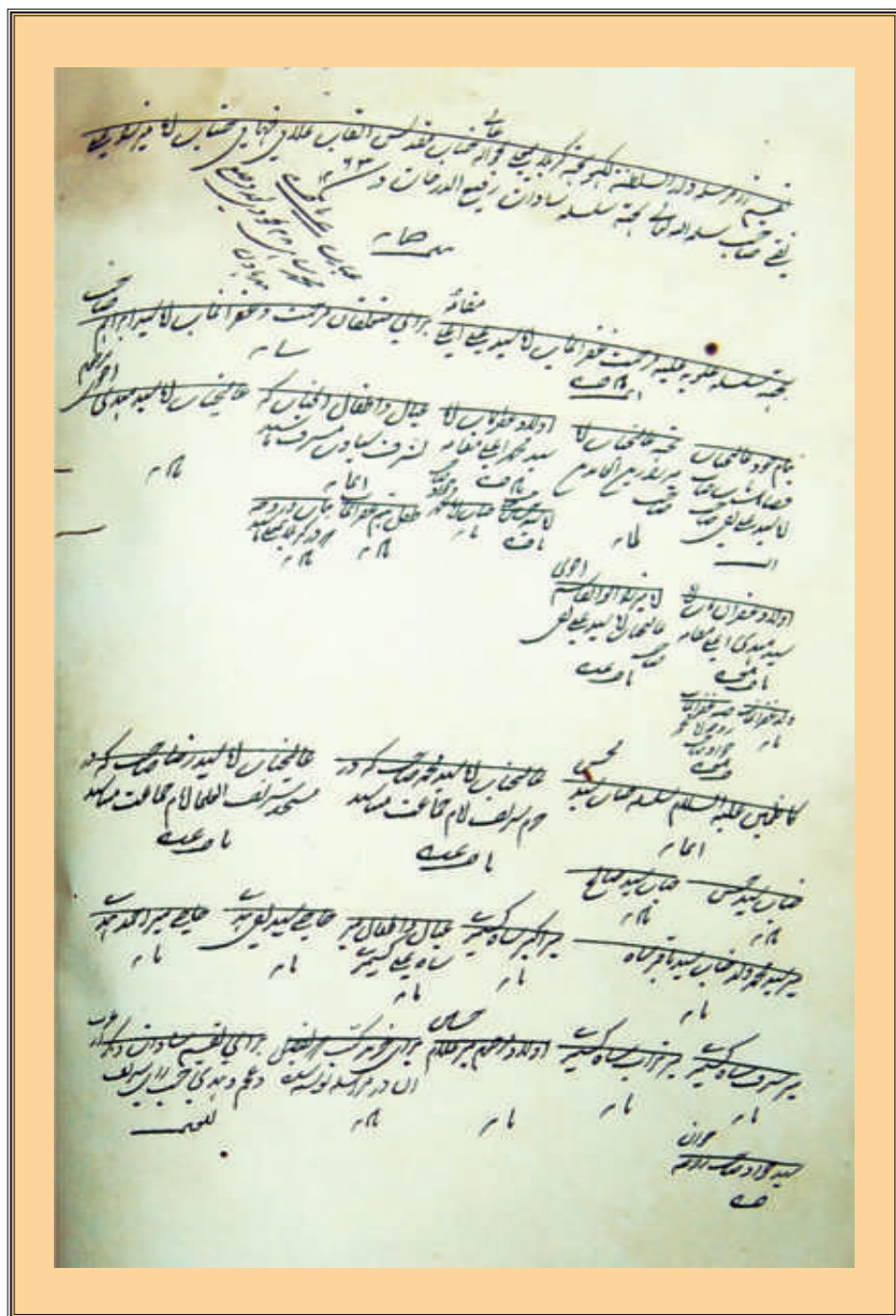
ثم كتب ممتاز العلماء: «من الكتب الموقوفة المستبلة التي توليتها مفوض إلى أحقر العباد محمد تقي - عفا الله عنه.» وعليها خاتمه: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين عبده محمد تقي ١٢٤٠».

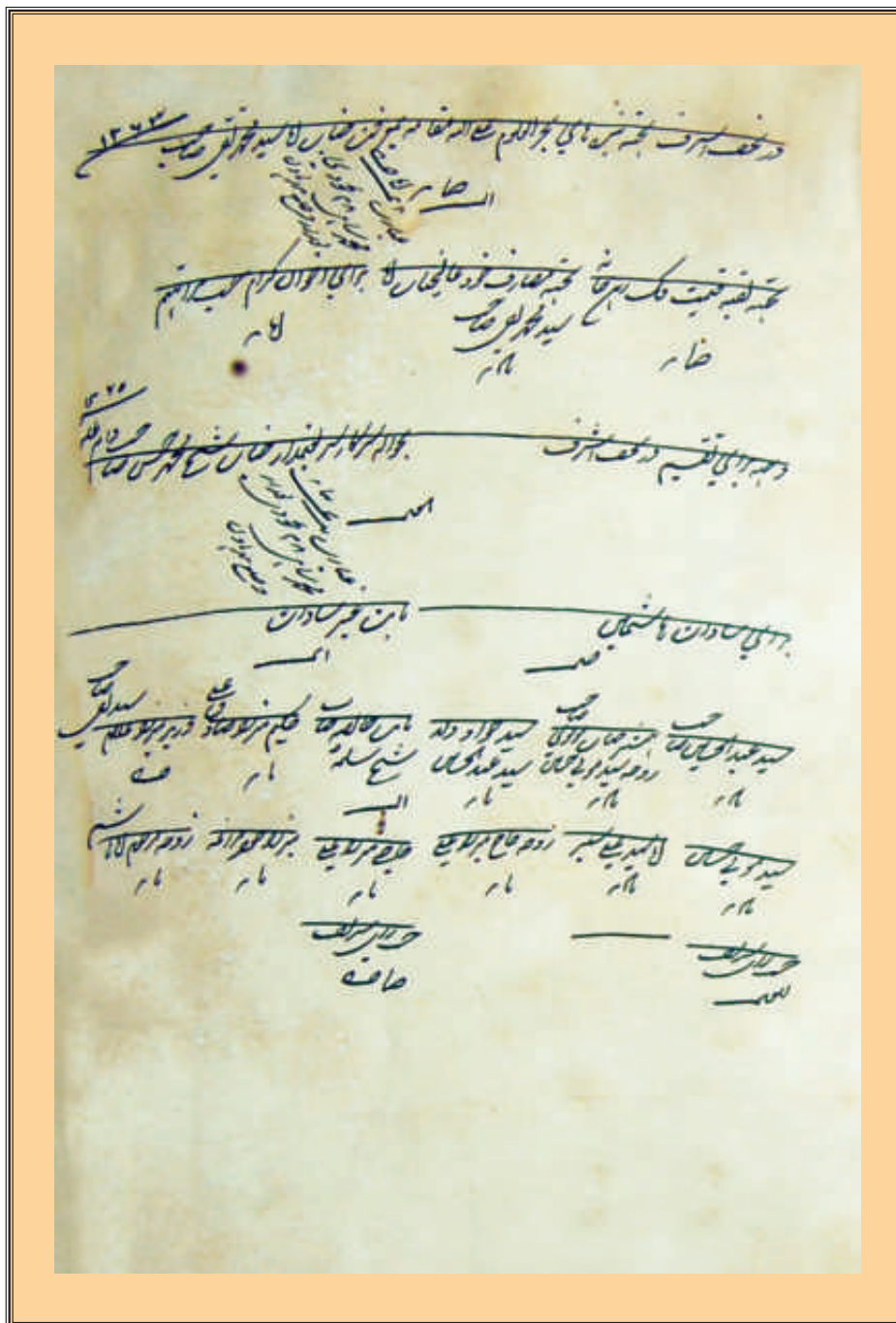
وعليها هذا البيت: سفالي چند دادم جان خريدم بحمد الله بسى ارزان خريدم
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٩٦٥)

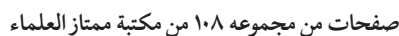


الحقائق الندية شرح الصمدية للسيد علي خان المدني الشيرازي و عليه خط ممتاز العلماء: «باسمه سبحانه. قد استنسخت هذا الكتاب و أنا العبد الذنب محمد تقي - عفا الله عنه و أسبغ نعمه عليه - أنه هو... ثم استعار مني بعد برهة من الزمان بعض الأحاب و ائتمنه عند بعض... فخان المؤمن و ادعى التلف ثم هرب فأيسر من الإياب، ثم كان من الاتفاق أنه قد جاء به بعض المشركين للبيع عند الخليل الجليل مسيح الدولة - أدام الله... فابتاعه منه و ما كان يعلم أنه مسروق، فلما تبين له أنه مستحق و مملوك لهذا العبد المذنب جعل... أوصله إلي - لازال موقفاً للصواب مؤيداً في كل باب. و كان ذلك في أواخر شهر ذي حجة الحرام عام تسع و ستين بعد ألف و مئتين من الهجرة المقدسة» و في ذيله خاتمه الشريف: «لا إله إلا العلي عبده محمد تقي بن حسين بن علي (١٢٥٦)»

(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٧٤٣)







[illegible]



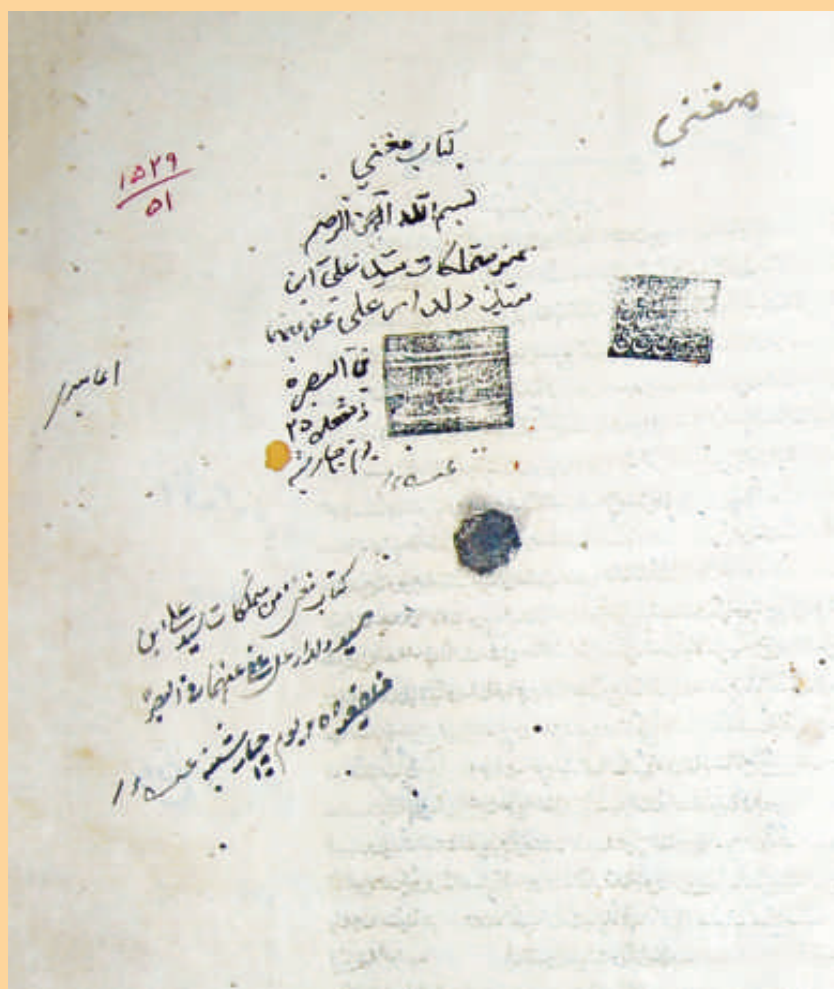


عين الحياة للمجلسي وعليه خاتم ممتاز العلماء و تملك السيد محمد إبراهيم شمس العلماء ابن ممتاز العلماء: «هذا الكتاب الموسوم بعين الحياة من مؤلفات العالم العامل والفاضل الكامل المولي محمد باقر - أعلي درجته ربه الغافر - من ممتلكات والدي العلامة وأستاذي الفهامة - أدام الله أيامه - العالم الألمعي والفاضل اللودعي السيد محمد تقى - لازالت شمس إفادته شارقة وأقمار إفاضة بارقة - وأنا العبد الراجي فضل ربه الكريم السيد محمد إبراهيم - عفي عنه».

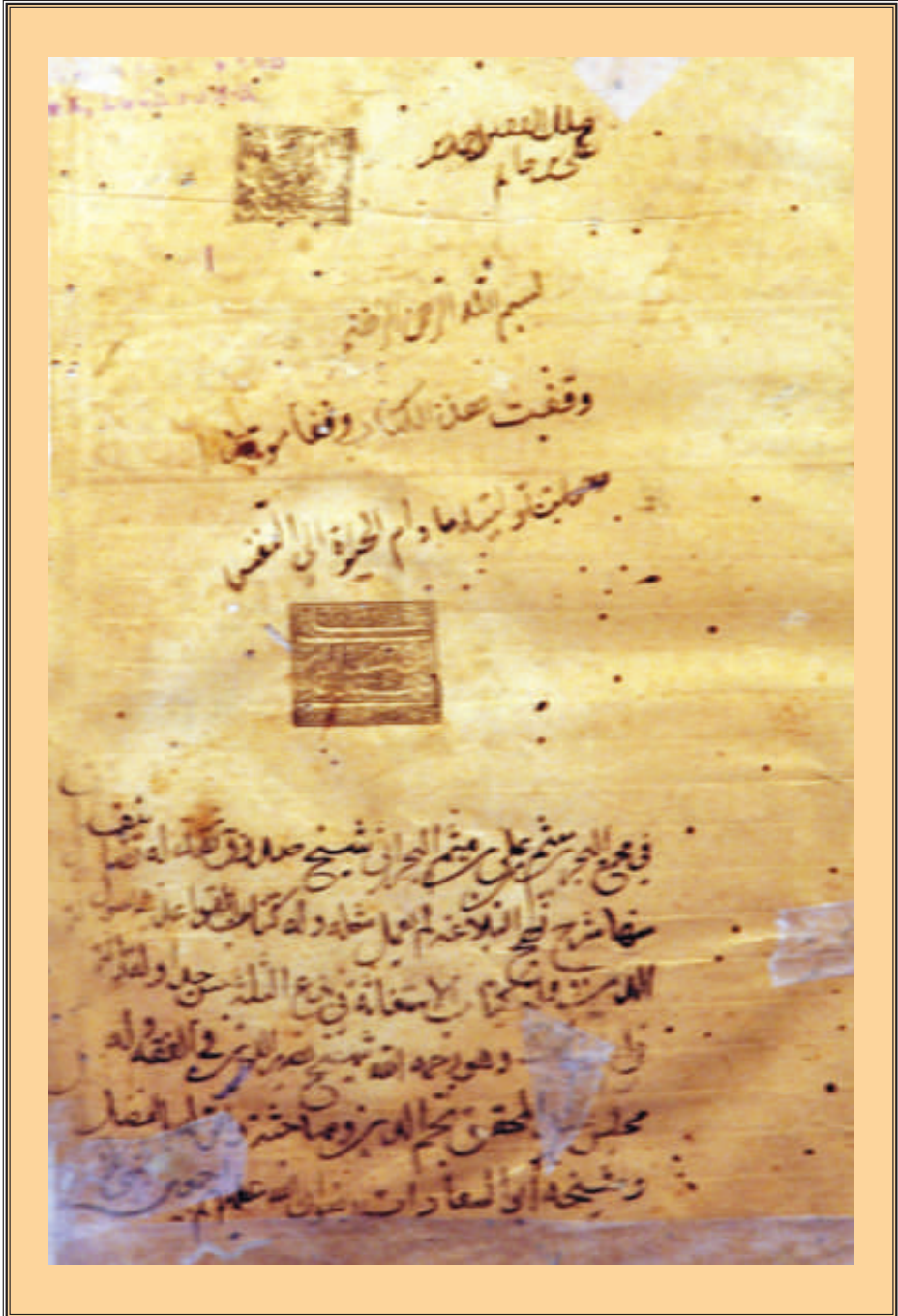
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٩٨٨)



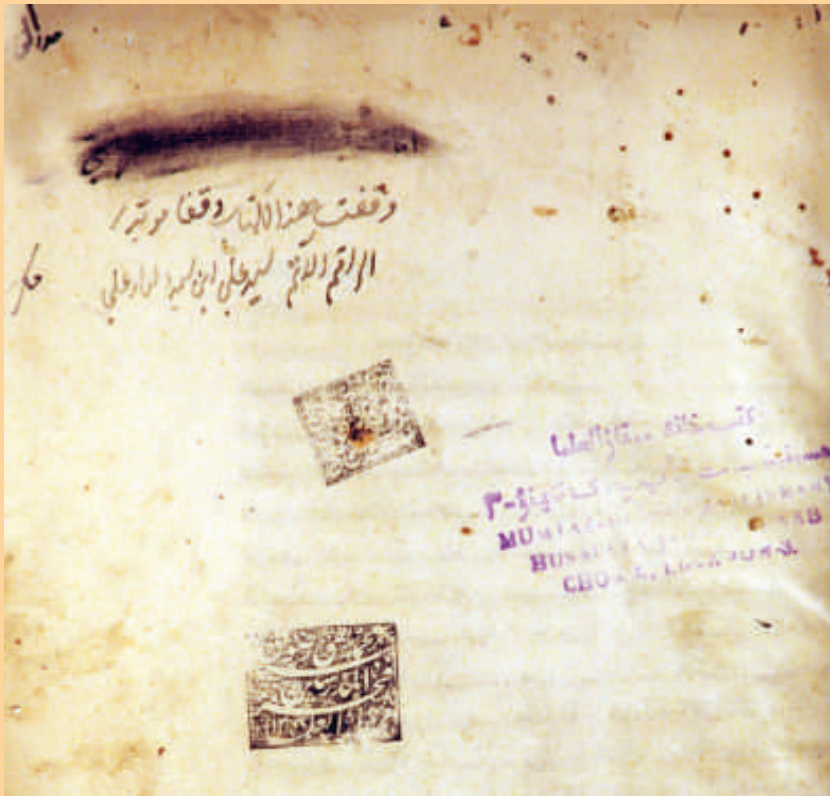
مجمع البيان و عليه تملک ممتاز العلماء: «قد منَّ الله العزيز الكريم بهذه العطية العظمى و الموهب الجسيم على العبد المستكين المهين الحقير الضعيف محمد تقي بن الإمام العالم النحرير الميرزا من كل شين مولانا السيد حسين - لازالت شمس إفاداته شارقة، و أقمار إفاضاته بارقة.» و في ذيله خاتمه الشريف: «سيد محمد تقي ۱۲۳۷»
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ۸۰۱)



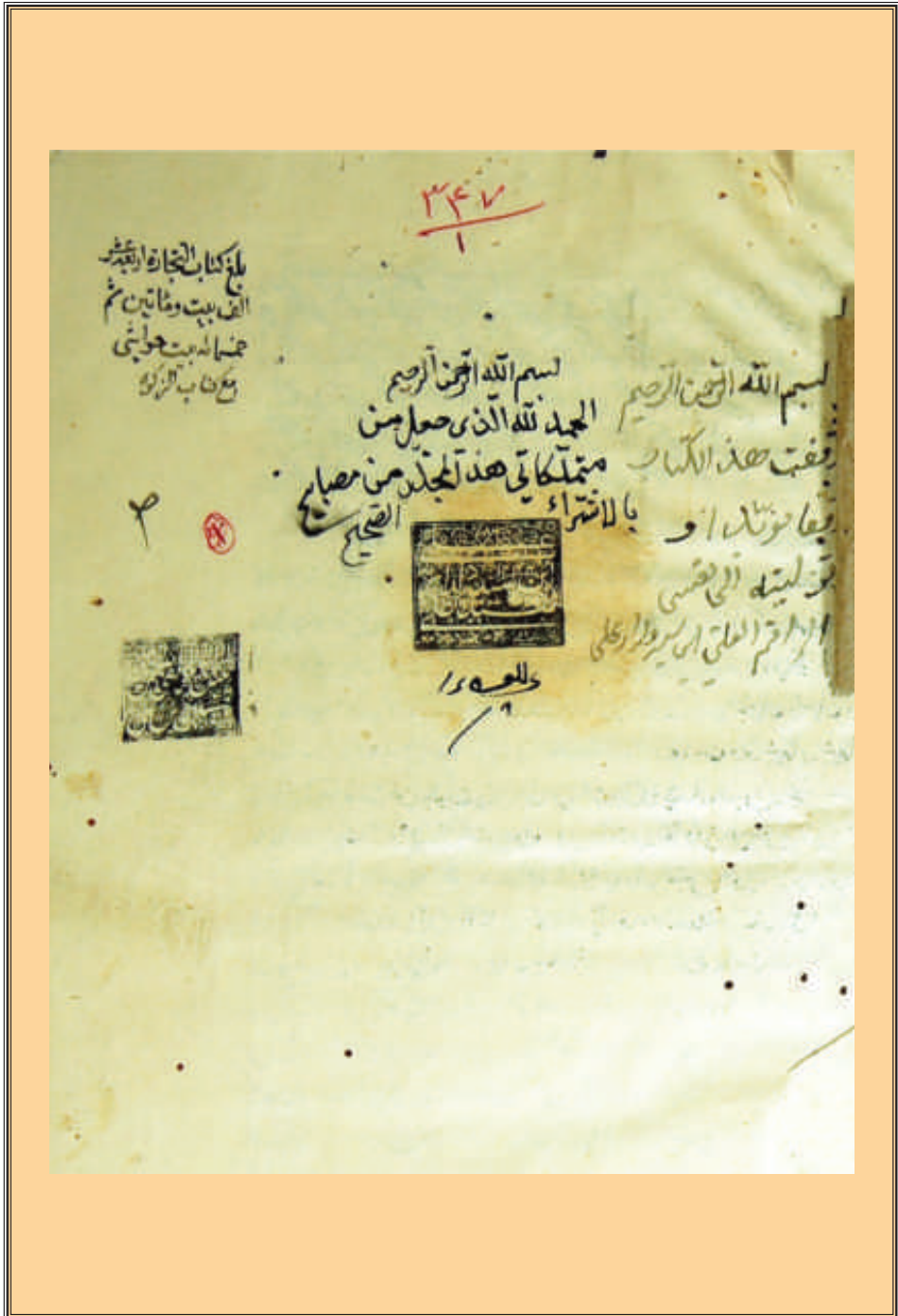
مغني اللبيب عليه تملك السيد علي بن دلد علي
(مكتبة ممتاز العلماء برقم ٨٠٩)



شرح نهج البلاغة لابن میثم وقفه السید علی بن السید دلدار علی وفي ذیلہ خاتمہ وفي اعلی الصفحہ خاتم ممتاز العلماء. (مکتبہ ممتاز العلماء - لکھنؤ)



الحدائق الناضرة وقفه السيد علي ابن السيد دلدار علي، وفي ذيله خاتم ممتاز العلماء: «لا إله إلا الملك الحق المبين عبده محمد تقي بن حسين بن علي ١٢٥٦» وخاتمه السلطاني: «فخرالمدرسين ممتاز العلماء سيد محمد تقي رضوي».



کتاب مصابيح بحر العلوم وعليه تملک ووقف السيد علي ابن السيد دلدار علي
(مکتبه ممتاز العلماء برقم ۴۷۴)



المحقق وابنه مع سماحة السيد طيّب ابن المفتي السيد محمّد علي ابن المفتي محمّد عبّاس الجزائري



© Shia Bib-Bibliographical Institute 1394 Sh/ 2015 AD
www.al-athar.ir | e-mail: info@al-athar.ir

All rights reserved. No part of this book may
be reproduced, in any form or by any means,
without the prior permission of the publisher in writing.

P R I N T E D A T Q O M , I R A N



9 786007 003190

Golden Pages:

A Biography of Sayyid al-'Ulamā b.
Sayyid Dildār 'Alī al-Naqawī (Naqvi)(d. 1273 AH/ 1856),
including the Religious Licenses of
Sayyid Dildār 'Alī and Sayyid al-'Ulamā, and other Dignitaries

Vol. 3

By
Mufti Sayyid Muḥammad 'Abbās al-Jazā'irī (d. 1306 AH/ 1888)

Edited by
'Alī al-Fāḍilī



Qum, Iran

Shia Bio-Bibliographical Institute

1394 Sh/ 1437 AH/ 2015